



www.
www.
www.
www.

Ghaemiyeh

.com
.org
.net
.ir

الخطآن الأفضل

كتاب في حفظ القرآن الكريم

دعاية

كتاب في حفظ القرآن الكريم

الكتاب

كتاب في حفظ القرآن

دعاية

كتاب

كتاب

كتاب في حفظ القرآن

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الطراز الأول

كاتب:

سید صدرالدین علی بن احمد بن محمد معصوم حسینی

دشتکی شیرازی

نشرت فی الطباعة:

موسسه آل البيت (عليهم السلام) لاحیاء التراث

رقمی الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٤١	الطراز الاول و الكناز لما عليه من لغه العرب المعمول بالمجلد ١٠
٤١	اشاره
٤٢	اشاره
٤٦	[تتمه باب الراء]
٤٦	فصل الواو
٤٦	وأر
٤٧	وبر
٤٧	اشاره
٤٨	ومن المجاز
٥٢	الأثر
٥٢	وتر
٥٢	اشاره
٥٥	ومن المجاز
٥٧	الكتاب
٥٨	الأثر
٦٠	المصطلح
٦١	المثل
٦١	وثر
٦١	اشاره
٦٢	ومن المجاز
٦٥	الأثر
٦٥	وجر
٦٥	اشاره

٦٧	ومن المجاز
٦٧	وحر
٦٩	وخر
٦٩	ودر
٦٩	وذر
٦٩	اشاره
٧١	ومن المجاز
٧١	ورر
٧٣	وزر
٧٣	اشاره
٧٤	و من المجاز
٧٧	الكتاب
٧٩	وشر
٧٩	وصر
٨٠	وضر
٨٠	اشاره
٨٠	ومن المجاز
٨١	وطر
٨١	وظر
٨١	وعر
٨١	اشاره
٨٣	ومن المجاز
٨٤	وغر
٨٨	وفر
٨٨	اشاره
٨٩	ومن المجاز

٩١	الكتاب
٩١	الأثر
٩١	المصطلح
٩٣	المثل
٩٣	وفر
٩٣	اشاره
٩٥	ومن المجاز
٩٩	الكتاب
١٠٢	الأثر
١٠٢	المثل
١٠٣	وكر
١٠٤	ونجر
١٠٥	ونر
١٠٥	وور
١٠٥	وهر
١٠٧	وير
١٠٧	فضل الهاي
١٠٧	هبر
١٠٧	اشاره
١١٢	المثل
١١٢	هيتر
١١٢	هتر
١١٢	اشاره
١١٣	ومن المجاز
١١٣	الأثر
١١٣	هتكر

١١٤	هتمر
١١٤	حجر
١١٤	اشارة
١١٨	ومن المجاز
١١٩	الكتاب
١٢٢	الأثر
١٢٤	المصطلح
١٢٤	المثل
١٢٥	هدر
١٢٥	اشارة
١٢٥	ومن المجاز
١٢٧	المثل
١٢٧	هذکر
١٢٩	هذر
١٢٩	اشارة
١٢٩	ومن المجاز
١٢٩	هذخیر
١٣٠	هذکر
١٣١	هرر
١٣١	اشارة
١٣١	ومن المجاز
١٣٦	المثل
١٣٦	هرشر
١٣٦	هزز
١٣٩	هزبر
١٣٩	هزمر

١٣٩	هشر
١٤٠	هصر
١٤٠	اشاره
١٤٠	الأثر
١٤١	هطر
١٤١	هعر
١٤١	هفر
١٤١	هقر
١٤١	هكر
١٤٣	همر
١٤٣	اشاره
١٤٣	ومن المجاز
١٤٥	هنر
١٤٥	هنبر
١٤٦	هور
١٤٦	اشاره
١٤٧	ومن المجاز
١٤٩	الكتاب
١٤٩	الأثر
١٥١	المثل
١٥١	هير
١٥٣	فصل اليماء
١٥٣	بير
١٥٣	بجر
١٥٣	يدر
١٥٥	بير

١٥٥	يُز
١٥٥	يسِر
١٥٥	اشاره
١٦٠	ومن المجاز
١٦٢	الكتاب
١٦٦	الأثر
١٦٨	المثل
١٦٨	يسعر
١٦٨	يعر
١٧٠	يغفر
١٧٠	يقر
١٧٢	يمر
١٧٢	ينز
١٧٢	يهُر
١٧٤	باب الزَّائِي
١٧٤	اشاره
١٧٦	فصل الهمزة
١٧٦	أبْز
١٧٦	أَرْز
١٧٦	اشاره
١٧٧	ومن المجاز
١٧٩	الأثر
١٧٩	أَرْمِنْز
١٧٩	أَرْز
١٧٩	اشاره
١٨٢	الكتاب

١٨٢	-	الأثر
١٨٤	-	أستغذى
١٨٤	-	أفر
١٨٤	-	أله
١٨٤	-	أوز
١٨٥	-	فصل الباء
١٨٥	-	بأز
١٨٥	-	بحز
١٨٥	-	بخز
١٨٥	-	بخز
١٨٧	-	برخز
١٨٧	-	برز
١٨٧	-	اشاره
١٩١	-	الكتاب
١٩٣	-	الأثر
١٩٥	-	بردز
١٩٥	-	برغز
١٩٥	-	بزز
١٩٥	-	اشاره
١٩٩	-	الأثر
١٩٩	-	المثل
٢٠١	-	بعز
٢٠١	-	بغرز
٢٠١	-	بغز
٢٠٢	-	بكمز
٢٠٢	-	بلز

٢٠٢	بوز
٢٠٣	بهز
٢٠٤	بهز
٢٠٥	بيز
٢٠٦	فصلُ اللَّاءِ
٢٠٧	تأز
٢٠٨	تبرز
٢٠٩	تدز
٢١٠	ترز
٢١١	ترعز
٢١٢	ترمز
٢١٣	تشكدر
٢١٤	تعز
٢١٥	تفتر
٢١٦	تلز
٢١٧	تمز
٢١٨	توز
٢١٩	قيز
٢٢٠	فصلُ الْجَيْمِ
٢٢١	جاز
٢٢٢	جيـز
٢٢٣	جزـ
٢٢٤	اشـارـه
٢٢٥	وـمنـ المـجازـ
٢٢٦	الكتـابـ
٢٢٧	المـثـلـ

٢١٨	جربز
٢١٨	جرف
٢١٨	جرمز
٢١٨	اشاره
٢٢٠	ومن المجاز
٢٢٠	جز
٢٢٠	اشاره
٢٢٢	ومن المجاز
٢٢٤	ومن الكنایه
٢٢٦	الأثر
٢٢٦	المثل
٢٢٦	جع
٢٢٦	جفر
٢٢٦	جلز
٢٢٦	اشاره
٢٢٩	المثل
٢٢٩	جلبز
٢٢٩	جلحز
٢٢٩	جلفر
٢٢٩	جلمز
٢٣٠	جلنز
٢٣١	جلهز
٢٣١	جمز
٢٣١	اشاره
٢٣٣	ومن المجاز
٢٣٣	الأثر

٢٢٣	جنبز
٢٢٤	جنز
٢٢٥	اشاره
٢٢٦	ومن المجاز
٢٢٧	جوز
٢٢٨	اشاره
٢٤٦	الكتاب
٢٤٩	الأثر
٢٤٩	المصطلح
٢٥١	جهيز
٢٥١	اشاره
٢٥٣	الكتاب
٢٥٣	الأثر
٢٥٤	المثل
٢٥٥	جيزي
٢٥٦	فضل الحاء
٢٥٦	جز
٢٥٦	اشاره
٢٥٩	ومن المجاز
٢٥٩	الكتاب
٢٦١	الأثر
٢٦٢	المثل
٢٦٣	حرز
٢٦٣	اشاره
٢٦٤	ومن المجاز
٢٦٥	الأثر

٢٦٧	المثل
٢٦٩	حرنفـ
٢٦٩	حرمزـ
٢٦٩	حرزـ
٢٦٩	اشارهـ
٢٧١	ومن المجازـ
٢٧٣	الأثرـ
٢٧٥	المثل
٢٧٥	حفرـ
٢٧٥	اشارهـ
٢٧٧	الأثرـ
٢٧٧	حفرـ
٢٧٧	حلـ
٢٧٩	حلجزـ
٢٧٩	حمزـ
٢٧٩	اشارهـ
٢٨١	ومن المجازـ
٢٨١	الأثرـ
٢٨٣	حوزـ
٢٨٣	اشارهـ
٢٨٥	ومن المجازـ
٢٨٧	الكتابـ
٢٨٧	الأثرـ
٢٨٨	المصطلحـ
٢٨٨	حيـزـ
٢٨٨	فصلـ الخامـ

٢٨٨	خبز
٢٨٨	اشارة
٢٨٩	ومن المجاز
٢٩١	الكتاب
٢٩٢	الأثر
٢٩٢	المثل
٢٩٢	خبز ارز
٢٩٢	خرز
٢٩٢	اشارة
٢٩٣	ومن المجاز
٢٩٣	المثل
٢٩٤	خبر
٢٩٥	خرز
٢٩٥	اشارة
٢٩٦	ومن المجاز
٢٩٧	خبز
٢٩٩	خمز
٢٩٩	خبز
٢٩٩	خنز
٣٠١	خوز
٣٠٢	فصل الدال
٣٠٢	دبز
٣٠٢	دحـز
٣٠٢	درز
٣٠٣	درقـ
٣٠٣	دلـمـز

٣٠٣	دمعز
٣٠٣	ذمز
٣٠٣	دهدمز
٣٠٣	دهلز
٣٠٣	اشاره
٣٠٥	ومن المجاز
٣٠٥	فصل الدال
٣٠٥	ذمز
٣٠٥	فصل الزاء
٣٠٥	ربز
٣٠٦	رجز
٣٠٦	اشاره
٣٠٧	ومن المجاز
٣٠٩	الكتاب
٣١١	الأثر
٣١٢	رزر
٣١٢	اشاره
٣١٤	ومن المجاز
٣١٥	الأثر
٣١٦	رطز
٣١٦	رعز
٣١٧	رغز
٣١٧	رفز
٣١٧	رقز
٣١٧	ركز
٣١٧	اشاره

٣١٩	ومن المجاز
٣٢١	الكتاب
٣٢١	الأثر
٣٢٣	المصطلح
٣٢٣	رمز
٣٢٣	اشاره
٣٢٥	الكتاب
٣٢٧	رمهز
٣٢٧	رهز
٣٢٧	رمهز
٣٢٧	رنز
٣٢٧	روز
٣٢٩	فضل الرأي
٣٢٩	زيز
٣٣٠	زرز
٣٣٠	ZZZ
٣٣٠	زل
٣٣١	رنز
٣٣١	زور
٣٣٢	زيز
٣٣٣	فضل السّين
٣٣٣	سجز
٣٣٣	سربرز
٣٣٣	سلفرز
٣٣٣	سنر
٣٣٣	سهرز

٣٣٣	سيز
٣٣٣	فضل الشّين
٣٣٣	شأز
٣٣٤	شيدز
٣٣٤	شحر
٣٣٤	شخر
٣٣٥	شرز
٣٣٧	شرز
٣٣٧	شغز
٣٣٧	شغبز
٣٣٩	شفر
٣٣٩	شكـر
٣٣٩	شمـز
٣٣٩	اشاره
٣٤١	الكتاب
٣٤١	الأثر
٣٤١	شمـخـز
٣٤٢	شنـز
٣٤٢	شوـز
٣٤٢	شهرـز
٣٤٢	شهـنـز
٣٤٣	شـيز
٣٤٣	فضل الصـاد
٣٤٣	ضـأـز
٣٤٤	ضـبـز
٣٤٤	ضـبـز

٣٤٤	ضخ
٣٤٤	ضرز
٣٤٤	ضرهز
٣٤٤	ضرز
٣٤٥	ضرع
٣٤٦	ضرغ
٣٤٦	ضرف
٣٤٦	اضاره
٣٤٨	ومن المجاز
٣٤٨	الأثر
٣٤٨	ضرکر
٣٤٨	ضرمز
٣٤٨	اضاره
٣٥٠	الأثر
٣٥٠	ضمخ
٣٥٠	ضرمز
٣٥٠	ضرهز
٣٥٢	ضروز
٣٥٢	صيزي
٣٥٢	فضل الطاء
٣٥٢	طبيز
٣٥٢	طبرخ
٣٥٤	طحر
٣٥٤	طخر
٣٥٤	طرز
٣٥٥	طربز

٣٥٥	طعن
٣٥٦	طبیز
٣٥٦	طنز
٣٥٦	طور
٣٥٦	فضل العین
٣٥٦	عجز
٣٥٦	اشاره
٣٦٣	ومن المجاز
٣٦٥	الكتاب
٣٦٦	الأثر
٣٦٧	المصطلح
٣٦٧	المثل
٣٦٩	عجز
٣٦٩	عجلز
٣٧١	عزز
٣٧١	عرطز
٣٧١	عرفز
٣٧١	عزز
٣٧٢	اشاره
٣٧٩	الكتاب
٣٨٤	الأثر
٣٨٥	المثل
٣٨٦	عشر
٣٨٦	عضو
٣٨٦	ضمیر
٣٨٨	عظم

٣٨٨	عفر
٣٨٨	عقز
٣٨٨	عكر
٣٩٠	عكبيز
٣٩٠	عكمز
٣٩٠	علز
٣٩٢	علكر
٣٩٢	علهز
٣٩٢	عنز
٣٩٢	اشاره
٣٩٦	ومن المجاز
٣٩٧	المثل
٣٩٨	عنقر
٤٠٠	عوز
٤٠٠	عيز
٤٠٢	فضل العين
٤٠٢	غرز
٤٠٢	اشاره
٤٠٢	ومن المجاز
٤٠٤	الاثر
٤٠٦	غرز
٤٠٨	غمز
٤٠٨	اشاره
٤٠٨	ومن المجاز
٤١٠	الكتاب
٤١٠	الاثر

٤١٠	غزّن
٤١٢	غوز
٤١٢	غیز
٤١٢	فضل القاء
٤١٢	فبر
٤١٢	فجر
٤١٢	فحز
٤١٣	فرخذز
٤١٣	فرز
٤١٦	فرز
٤١٦	اشاره
٤١٨	الكتاب
٤١٨	فشلز
٤٢٠	فطر
٤٢٠	فقز
٤٢٠	فلز
٤٢٠	فوز
٤٢٠	اشاره
٤٢٠	ومن المجاز
٤٢٢	الكتاب
٤٢٢	فیز
٤٢٢	فضل القاء
٤٢٢	قبر
٤٢٤	قحر
٤٢٤	اشاره
٤٢٤	الأثر

٤٢٤	قفز
٤٢٥	قفطل
٤٢٦	قحل
٤٢٧	قرز
٤٢٨	فربز
٤٢٩	قرمز
٤٢٨	قرز
٤٣٠	قشنز
٤٣٠	قعز
٤٣٠	قففز
٤٣٠	قفر
٤٣٠	أشارة
٤٣٢	ومن المجاز
٤٣٢	قلز
٤٣٤	قلحز
٤٣٤	قلمز
٤٣٤	قمرز
٤٣٤	قمز
٤٣٦	قمهز
٤٣٦	قنز
٤٣٦	قنز
٤٣٧	قندز
٤٣٨	قوز
٤٣٨	قهز
٤٣٨	قهقر
٤٣٨	قهمز

٤٤٠	قهندر
٤٤٠	فضلُ الكافِ
٤٤٠	كرز
٤٤٠	اشارة
٤٤٢	ومن المجاز
٤٤٤	كربز
٤٤٤	كرز
٤٤٤	اشارة
٤٤٤	ومن المجاز
٤٤٦	كعز
٤٤٦	كلز
٤٤٨	كلنتر
٤٤٨	كلهيز
٤٤٨	كمز
٤٤٨	كنز
٤٤٨	اشارة
٤٥٠	ومن المجاز
٤٥٢	الكتاب
٤٥٢	الأثر
٤٥٤	كوز
٤٥٤	فضلُ اللامِ
٤٥٤	لبر
٤٥٦	لتر
٤٥٦	لجز
٤٥٧	لحز
٤٥٧	لخز

- ٤٥٧ لرز
- ٤٥٧ لرز
- ٤٥٧ اشاره
- ٤٥٩ ومن المجاز
- ٤٥٩ لظر
- ٤٥٩ لعز
- ٤٥٩ لغز
- ٤٥٩ اشاره
- ٤٦٠ ومن المجاز
- ٤٦١ المثل
- ٤٦١ لقر
- ٤٦٣ لكر
- ٤٦٣ اشاره
- ٤٦٣ المثل
- ٤٦٣ لمز
- ٤٦٣ اشاره
- ٤٦٣ ومن المجاز
- ٤٦٥ الكتاب
- ٤٦٧ لوز
- ٤٦٧ اشاره
- ٤٦٧ ومن المجاز
- ٤٦٨ لهز
- ٤٦٩ ليز
- ٤٦٩ فضل الميم
- ٤٦٩ متز
- ٤٦٩ محز

- ٤٧١ ----- مرز
- ٤٧١ ----- اشاره
- ٤٧١ ----- ومن المجاز
- ٤٧٣ ----- مرز
- ٤٧٥ ----- مثل
- ٤٧٥ ----- مصر
- ٤٧٥ ----- مطر
- ٤٧٥ ----- معز
- ٤٧٥ ----- اشاره
- ٤٧٥ ----- ومن المجاز
- ٤٧٧ ----- الأثر
- ٤٧٧ ----- المثل
- ٤٧٩ ----- ملز
- ٤٧٩ ----- موز
- ٤٧٩ ----- مهز
- ٤٧٩ ----- ميز
- ٤٧٩ ----- اشاره
- ٤٨٠ ----- ومن المجاز
- ٤٨١ ----- الكتاب
- ٤٨١ ----- الأثر
- ٤٨٢ ----- المصطلح
- ٤٨٢ ----- المثل
- ٤٨٢ ----- فضل التّون
- ٤٨٢ ----- نيز
- ٤٨٤ ----- نجز
- ٤٨٤ ----- اشاره

٤٨٥	المثل
٤٨٦	نجز
٤٨٦	اشاره
٤٨٨	المثل
٤٨٨	نجز
٤٨٨	اشاره
٤٨٨	ومن المجاز
٤٨٨	ندز
٤٨٨	نرز
٤٩٠	نرز
٤٩١	نشر
٤٩١	اشاره
٤٩٢	ومن المجاز
٤٩٣	الكتاب
٤٩٣	الأثر
٤٩٣	نظر
٤٩٤	نفر
٤٩٤	نفر
٤٩٤	نفر
٤٩٦	نكر
٤٩٧	نوز
٤٩٨	نهز
٤٩٨	فضل الواو
٤٩٩	وجز
٥٠٠	وخر
٥٠٠	اشاره

٥٠٠	ومن المجاز
٥٠٠	ورز
٥٠٢	وزر
٥٠٢	وشر
٥٠٣	وعز
٥٠٤	وغز
٥٠٤	وفز
٥٠٤	وكز
٥٠٦	ومز
٥٠٦	وهز
٥٠٦	ويز
٥٠٦	فضل الهاي
٥٠٧	هبيز
٥٠٧	هبرز
٥٠٨	هجز
٥٠٨	هز
٥٠٨	هرمز
٥١٠	هزبز
٥١٠	هزز
٥١٠	اشاره
٥١٠	ومن المجاز
٥١٣	الكتاب
٥١٤	الأثر
٥١٥	هقر
٥١٥	هلز
٥١٥	همز

٥١٥	اشاره
٥١٥	ومن المجاز
٥١٧	الكتاب
٥١٧	الأثر
٥١٧	همز
٥١٩	هنذ
٥١٩	هنز
٥١٩	هوز
٥١٩	فضل اليماء
٥١٩	ينز
٥٢١	باب السّين
٥٢١	اشاره
٥٢٣	فصل الهمزة
٥٢٣	أبس
٥٢٤	أبنس
٥٢٤	أدمس
٥٢٤	أرس
٥٢٤	اشاره
٥٢٥	الأثر
٥٢٦	أسس
٥٢٦	اشاره
٥٢٦	ومن المجاز
٥٢٨	الكتاب
٥٢٨	المصطلح
٥٣٠	المثل
٥٣٠	أسطلس

٥٣٠	-	أسطخذس
٥٣٠	-	أسطقنس
٥٣١	-	أصطفنس
٥٣١	-	اللس
٥٣٢	-	أمس
٥٣٤	-	أمربرس
٥٣٤	-	أمس
٥٣٥	-	أندلس
٥٣٥	-	أنس
٥٣٥	-	اشارة
٥٣٩	-	ومن المجاز
٥٤٢	-	الكتاب
٥٤٣	-	الأثر
٥٤٤	-	المثل
٥٤٤	-	أنقلس
٥٤٤	-	أوس
٥٤٦	-	أيس
٥٤٧	-	فَضْلُ الْبَاءِ
٥٤٧	-	باء
٥٤٧	-	اشارة
٥٥١	-	الكتاب
٥٥٢	-	الأثر
٥٥٣	-	المثل
٥٥٣	-	بيبس
٥٥٤	-	بررس
٥٥٤	-	بحس

٥٥٤	- اشاره
٥٥٥	- ومن المجاز
٥٥٥	- بحلس
٥٥٥	- بخس
٥٥٥	- اشاره
٥٥٦	- الكتاب
٥٥٧	- الآخر
٥٥٨	- المثل
٥٥٨	- بدنس
٥٥٨	- بدلس
٥٥٨	- بدنس
٥٥٩	- بدغس
٥٥٩	- برس
٥٦٠	- بربس
٥٦١	- برجس
٥٦١	- بردس
٥٦١	- بريطس
٥٦٣	- برعس
٥٦٣	- برغس
٥٦٣	- برلس
٥٦٣	- برمص
٥٦٣	- برنديس
٥٦٣	- بربس
٥٦٥	- بسبس
٥٦٥	- اشاره
٥٦٧	- ومن المجاز

٥٦٩	الكتاب
٥٦٩	الأثر
٥٧٠	المثل
٥٧١	بطلس
٥٧١	بطليس
٥٧٣	بطليس
٥٧٣	بعس
٥٧٣	بعنس
٥٧٣	بعس
٥٧٣	بغرس
٥٧٣	بقدس
٥٧٣	بقس
٥٧٤	بكس
٥٧٤	بلس
٥٧٤	اشارة
٥٧٦	الكتاب
٥٧٦	الأثر
٥٧٦	بلبس
٥٧٨	بلطنس
٥٧٨	بلغس
٥٧٨	بلقس
٥٧٨	بلنس
٥٨٠	بلهس
٥٨٠	بندس
٥٨٠	بنس
٥٨٠	بنقس

٥٨٢	بوس
٥٨٢	بهرس
٥٨٢	بهس
٥٨٤	بهلس
٥٨٤	بهنس
٥٨٤	بيس
٥٨٥	فضل الناء
٥٨٥	تأس
٥٨٥	تبس
٥٨٥	تخس
٥٨٥	ترس
٥٨٥	اشاره
٥٨٦	ومن المجاز
٥٨٨	ترمس
٥٨٨	تسس
٥٨٨	تسكس
٥٨٨	تعس
٥٨٨	اشاره
٥٩٠	ومن المجاز
٥٩٠	تفلس
٥٩٠	تقس
٥٩٠	تلس
٥٩٢	تلمس
٥٩٢	تنس
٥٩٣	تونس
٥٩٣	تيس

٥٩٣	اشاره
٥٩٤	ومن المجاز
٥٩٤	الاثر
٥٩٦	المثل
٥٩٦	فضل الثناء
٥٩٦	نفس
٥٩٧	تلسقين
٥٩٧	فضل الجيم
٥٩٧	جنس
٥٩٧	جيرو
٥٩٨	جحس
٥٩٨	جذس
٦٠٢	جرجس
٦٠٣	جرس
٦٠٣	اشاره
٦٠٤	ومن المجاز
٦٠٤	الاثر
٦٠٦	جرد
٦٠٦	جرفس
٦٠٨	جرنفنس
٦٠٨	جرهس
٦٠٨	جسس
٦٠٨	اشاره
٦٠٨	ومن المجاز
٦١٠	الكتاب
٦١٠	الاثر

٦١٠	المثل
٦١٢	جنس
٦١٢	جنس
٦١٢	اشارة
٦١٣	ومن المجاز
٦١٣	جعس
٦١٣	جمس
٦١٣	جفس
٦١٣	جلس
٦١٣	اشارة
٦١٦	ومن المجاز
٦١٧	الكتاب
٦١٧	الأثر
٦١٧	جلنس
٦١٩	جسم
٦١٩	اشارة
٦١٩	ومن المجاز
٦٢٠	جمرس
٦٢١	جنس
٦٢١	اشارة
٦٢١	المصطلح
٦٢٣	جوس
٦٢٤	جهس
٦٢٧	جيـس
٦٢٧	فضلـ الخـاء
٦٢٧	حبـس

٦٢٧ اشاره
٦٢٩ ومن المجاز
٦٣١ الكتاب
٦٣١ الاثر
٦٣٣ حبرقسن
٦٣٤ حبلبس
٦٣٤ حدس
٦٣٤ اشاره
٦٣٦ المصطلح
٦٣٦ المثل
٦٣٦ حربس
٦٣٦ حرس
٦٣٦ اشاره
٦٣٩ الكتاب
٦٣٩ الاثر
٦٣٩ المثل
٦٤١ حرمون
٦٤١ حسن
٦٤١ اشاره
٦٤٣ ومن المجاز
٦٤٦ الكتاب
٦٤٧ الاثر
٦٤٧ المصطلح
٦٤٩ المثل
٦٤٩ حسن
٦٤٩ حفس

٦٥١	حفلس
٦٥١	حفنس
٦٥١	حلس
٦٥١	اشاره
٦٥١	ومن المجاز
٦٥٥	الاثر
٦٥٦	المثل
٦٥٧	حلبس
٦٥٧	حلفس
٦٥٧	حمس
٦٥٧	اشاره
٦٥٨	ومن المجاز
٦٦١	الاثر
٦٦١	المثل
٦٦٢	حرمس
٦٦٢	حمقس
٦٦٢	حنبس
٦٦٢	خندس
٦٦٣	خندلس
٦٦٣	خنس
٦٦٣	ح نفس
٦٦٣	حوس
٦٦٣	اشاره
٦٦٥	ومن المجاز
٦٦٧	حيس
٦٦٧	اشاره

٦٦٧	ومن المجاز
٦٦٧	المثل
٦٦٩	فضل الخاء
٦٦٩	خيس
٦٦٩	خدرس
٦٧١	خدلس
٦٧١	خرس
٦٧١	اشاره
٦٧١	ومن المجاز
٦٧٣	المثل
٦٧٥	خربس
٦٧٥	خرمس
٦٧٥	خسنس
٦٧٥	اشاره
٦٧٥	ومن المجاز
٦٧٨	الأثر
٦٧٨	خفسن
٦٧٨	خلس
٦٧٨	اشاره
٦٨٠	ومن المجاز
٦٨٠	الأثر
٦٨١	خلبس
٦٨٢	خمس
٦٨٢	خمس
٦٨٢	اشاره
٦٨٧	الأثر

٦٨٧	المصطلح
٦٨٧	المثل
٦٨٨	خبيث
٦٩٠	خنس
٦٩٠	اشاره
٦٩٠	ومن المجاز
٦٩٢	الكتاب
٦٩٤	الأثر
٦٩٥	خنوع
٦٩٥	خنفيس
٦٩٦	خوس
٦٩٧	خيس
٦٩٧	اشاره
٦٩٧	ومن المجاز
٧٠٠	تعريف مركز

الطراز الاول و الكناز لما عليه من لغه العرب المعول المجلد ١٠

اشاره

سرشناسه : المدنی ، علی خان ابن احمد، (سید علی خان مدنی دشتکی شیرازی)

عنوان و نام پدیدآور : الطراز الاول و الكناز لما عليه من لغه العرب المعول / للامام اللغوى الاديب السيد على بن احمد بن محمد معصوم الحسيني المعروف ب ابن المعصوم المدنی؛ تحقيق مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

مشخصات ظاهري : ١٥ ج

زبان : عربي

مشخصات نشر : مشهد - ايران؛ مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث؛ الطبعه الأولى ذوالحجه ١٤٢٦ هـ

موضوع : واژه نامه ها Dictionaries

موضوع : زبان عربي -- واژه نامه ها

موضوع : زبان عربي -- واژه نامه ها، Arabic language -- Dictionaries

موضوع : زبان شناسان عرب

موضوع : زبان عربي - اصطلاح ها و تعبيرها

موضوع : زبان عربي - تحقيق

موضوع : زبان عربي - واژه نامه ها - فقه اللغة عربي

توضیح : «الطراز الاول و الكناز لما عليه من لغه العرب المعول» اثر سید علی بن احمد بن محمد معصوم الحسين معروف به ابن معصوم مدنی ، از دائمه المعارف های بزرگ لغت است. که مؤسسه آل البيت لاحیاء التراث(شعبه مشهد) به تحقيق آن همت گماشته اند.

مؤلف، کتاب را بر اساس لام الفعل سپس فاء الفعل و به ترتیب حروف الفباء تنظیم نموده و به تعداد حروف الفباء باب قرار داده و ذیل هر بابی به تعداد حروف الفباء طبق فاء الفعل فصل قرار داده است مثلاً لغت «وضا» را ذیل فصل الواو از باب الهمزة می توان به ترجمه آن دست یافت، وی که منهج خود را در تالیف کتاب الطراز به طور عام در مقدمه آن آورده و متعرض آن شده است: من نخست به لغت عامه پرداخته ام؛ آن گاه لغات خاص قرآن را ذکر کرده ام، بعد اثر را بحث نموده، سپس به مصطلح و مثل پرداخته ام. لذا ترتیب کتاب بدین گونه است: ۱. لغت عامه و مجاز. ۲. کتاب ۳. اثر ۴. مصطلح ۵. مثل :

۱- لغت عامه و مجاز : مؤلف ابتدا به بررسی حقیقت و مجاز می پردازد؛ البته مجاز را پسین حقیقت قرار می دهد؛ یعنی ابتدا حقیقت را از مجاز جدا می کند؛ برخلاف آنچه در کتاب های لغت مشهور و معروف بود، که مجاز و حقیقت را با هم بحث کرده اند؛

۲- کتاب : مولف پس از آن که معنای حقیقی لغت را بیان می کند؛ آن گاه به بیان معنای مجازی آن می پردازد. وی فصلی را با عنوان (الكتاب) آورده است که در آن به بیان آن لغت در قرآن می پردازد. جمیع معانی یک لغت را که در تفسیر و غیرتفسیر آمده، ذکر کرده تا استفاده برای دانش پژوهان راحت باشد.

۳- اثر : مولف در بخش (اثر) نیز به همان سبک بخش (الكتاب) پیش رفته است. از درآمیختگی بین معانی پرهیز کرده، و معانی حدیث را به خوبی بیان می کند.

۴- مصطلح : مولف (مصطلح) را در بخش خاصی عنوان کرد و بسیاری از مصطلحات سایر علوم را نیز آورده و بر مصطلحات علوم لغت اکتفا نکرده است.

۵- مثل : مولف در پایان هر لغت به (مثل) نیز پرداخته و آن لفظ را در امثال عرب نیز ردیابی کرده است.

ص: ۱

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: ٣

فصل الواو

وأَرَ

وَأَرَهُ وَأَرَأً، كَوَعْدَهُ: دَعَرَهُ وَأَفْرَعَهُ، وَأَرَهُ تَوْئِيرًا، تَأْكِيدُ وَمُبَالَغَهُ.

وَوَئِرَ هو، كَتَبَ: فَرَعَ، فَهُوَ وَائِرٌ، كَاسْتَوَارٌ.

وَأَوْأَرَهُ إِيَّارًا: نَفَرَهُ تَنْفِيرًا.

وَاسْتَوَأَرَتِ الْإِبْلُ: تَنَبَّعَتْ نَافِرَهُ، أَوْ نَفَرَتْ فَصَعَدَتِ الْجَبَلُ، إِنْ نَفَرَتِ فِي السَّهْلِ قِيلٌ: اسْتَأْوَرَتْ، بِتَقْدِيمِ الْهَمْزَهِ عَلَى الْوَاوِ.

وَالْإِرَهُ، كَعَدَهُ: الْحُفْرَهُ يُسْتَوَقُدُ فِيهَا النَّارُ..

و -: لَحْمٌ يُطْبَخُ فِي كَرِشٍ، قَالَ الزَّمْخَشِرِيُّ: أَصْلُهَا وَيَرَهُ فَحُذِفَتْ مِنْهَا الْوَاوُ، كَقَوْلِهِمْ: زِنَهُ مِنَ الْوَزْنِ.

وَقَالَ الْجَوَهْرِيُّ: أَصْلُهَا إِرْيٌ - كِعِهْنٌ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ - وَالْجَمْعُ: إِرْوَنْ مِثْلِ عِزُونَ^(١). وَيَشْهُدُ لِلْزَّمْخَشِرِيِّ قَوْلُهُمْ: وَأَرْتُ إِرَهُ، أَيْ حَفَرَتُهَا، وَقَوْلُهُمْ:

فِيهَا وَأَرَهُ بِالضَّمِّ عَلَى الْأَصْلِ، وَجَمِعُهَا عَلَى وَأَرَ، كَغُرْفَهُ وَغُرْفِ.

وَوِئَارُ الطِّينِ: مَحَافِرُهُ، كَانَهُ جَمْعٌ وَأَرَهُ أَيْضًا، كَحُفْرَهُ وَحِفَارٍ.

وَأَرْضُ وَيَرَهُ، كَكَلِمَهُ: شَدِيدَهُ الْأَوَارِ، مَقْلُوبُ أَوَرَهِ.

ص: ٥

اشارة

الواَبِرُ، كَسِيبٌ: مَا لَا صَقَ جُلُودَ الْإِبْلِ مِن الشَّعْرِ؛ وَ هُوَ لَهَا كَالصُّوفِ لِلضَّانِ وَالشَّعْرِ لِلْمَعْزِ، قَالَ تَعَالَى: وَ مِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَنَاثًا وَ مَتَاعًا إِلَى حِينٍ^(١)، وَيُطَلَّقُ عَلَى صُوفِ الْأَرَانِبِ، وَإِذَا أَطْلَقَهُ الْأَطْبَاءُ فِي قَطْعِ الدَّمِ أَوْ وَضَعَهُ عَلَى جِرَاحِهِ فَإِيَاهُ يَعْنُونَ الْوَاحِدَةَ بِهَا.

وَبَعِيرٌ وَبِرٌّ، وَأَوْبِرٌ، كَكَتِيفٍ وَأَحْمَرٌ:

كَثِيرُ الْوَبِرِ، وَقَدْ وَبِرَ وَبَرَا - كَجَرَبَ جَرَبَا - وَهِيَ نَاقَةٌ وَبِرَّهُ، وَوَبَرَاءُ.

وَأَهْلُ الْوَبِرِ: أَهْلُ الْبَوَادِي؛ لَأَنَّهُمْ أَصْحَابُ إِبْلٍ، أَوْ لَأَنَّهُمْ يَتَخَذُونَ بَيوْتَهُمْ مِنْ وَبَرِّهَا.

وَوَبَرَتِ الْأَرْنَبُ تَوْبِيرًا: إِذَا قَبَتْ أَكْفَهَا وَمَسَتْ عَلَى وَبِرٍ قَوَائِمُهَا لِئَلَّا يُعْتَصَ أَثْرُهَا عِنْدَ الْطَّلَبِ، هَذَا أَصْلُ التَّوْبِيرِ، ثُمَّ أَطْلَقَ عَلَى إِخْفَائِهَا أَثْرَهَا بِمَمْشِيهَا فِي الْحَزْنِ مِنَ الْأَرْضِ أَيْضًا، وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا طَلَبَتْ نَظَرَتْ إِلَى مَوْضِعِ الْحَزْنِ فَوَبَرَتْ عَلَيْهِ لِئَلَّا يَتَبَيَّنَ أَثْرُهَا فِيهِ أَصْلًا، وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ الْوَبِرُّهُ وَعَنَاقُ الْأَرْضِ وَالشَّعْلُ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي تَعْفِيهِ الْأَثْرِ مُطْلَقًا، يُقَالُ: وَبَرٌّ أَثْرُهُ تَوْبِيرًا، إِذَا عَفَّا.

وَبَنَاتُ أَوْبِرٍ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ صِغَارٌ مُزْغَبٌ كَانَ عَلَيْهَا وَبِرٌّ إِبْلٌ رَدِيَّهُ الطَّعْمُ، وَهِيَ أَوَّلُ الْكَمَاءِ، أَوْ هِيَ كَالْكَمَاءِ وَلَيْسَ بِكَمَاءِ، تَخْرُجُ أَوَّلَ الْفُقُوعِ فَيُحْسَبُهَا النَّاسُ كَمَاءً حَتَّى يَسْتَخْرِجُوهَا فَيَعْرُفُوهَا، وَاحِدُهَا أَبْنُ أَوْبِرٍ، وَلَمْ يَقُولُوا: بَنُو أَوْبِرٍ لَأَنَّهُ لَا يَعْقِلُ، كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ أَبْنِ عِرْسٍ: بَنَاتِ عِرْسٍ، وَهُوَ عَالَمٌ جِنْسٌ مَمْنُوعُ الصَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالْوَزْنِ كَابِنٌ آوَى.

وَإِدْخَالُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَلَقَدْ جَنِيَّتُكَ أَكْمُؤًا وَعَسَافًا وَلَقَدْ نَهِيَّتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبِرِ^(٢)

ص: ٦

٨٠- النَّحل:

٢- الجمهره ١: ٣٣٠، والخصائص ٣: ٥٨، والصحاح، واللسان، وشرح ابن عقيل ١: ١٨١ بدون نسبة في الجميع.

ضرورٌ، إذ لا تجتمع أداتاً تعريفٍ على اسمٍ واحدٍ.

وزعم المبردُ: أنه اسم جنسٍ كابنٍ لبونٍ فهو مصْرُوفٌ و «ال» فيه للتعريف^(١).

وابنٌ خروفٌ: أنها للمح الصفة مثلها في الحسن لأنَّ أوبَر صفة في الأصلِ.

ويزيد قولهما: أنه لم يسمع بالألف واللام إلَّا في الشِّعرِ، ولو لا أنَّ ذلك ضرورٌ لاستعمالِ في النَّثْرِ.

والوَبْرُ، كَفْلُسٌ: أحد أيام العجوزِ، وهو ثالث الصنْنِ والصَّنْبَرِ، سُمِّي به لأنَّه يُوَبِّرُ آثارَ الأشياءِ: أي يُعْفِيَها..

و: دُوَيْبَه عَبْرَاءُ أو يَضْمَاءُ أو سَوَادَاءُ على قَدْرِ الْأَرْنَبِ أو السُّنُورِ، أو أَكْبَرُ من ابنِ عَرْسٍ؛ قصة يَرْهُ الذَّنَبِ جِدًا عَرِيضَتُه كأنَّه أَلْهُ كَبِشٍ مع صِغَرِهِ، والأُثْنَى بِهَا، أو هو اسم جنسٍ واحدٍ تُهْبَأُ، كَنْمَلٌ وَنَمَلٌ. الجمع: وُبُورٌ، وَبَارٌ، وَبَارَةٌ كِحْجَارَهِ.

والوَبْرَاءُ، كَحْمَرَاءُ: الرَّحَمَهُ، ومنه قولهم: (الذَّلِيلُ مَنْ تَأْكُلُهُ الْوَبْرَاءُ)^(٢) وأرادُوا بِوَبَرِهَا رِيشَهَا..

و: ضَرْبٌ من بناتِ البرِّ.

وكِتَابٌ: ضَرْبٌ من الشَّجَرِ حَامِضٌ، مَنَابِتُه تَبَالَهُ.

ومن المجاز

وَبَرَ أَمْرَهُ تَوْبِيرًا: عَمَاءُ، وأَخْفَاءُ..

و - أَثْرَهُ: عَفَاءُ، وَمَحَاهُ..

و - فِي مَنْزِلِهِ: أَقَامَ حِينًا لَا يَبْرُحُ، كَوَبَرَ وَبَرَ، كَوَاعِدَ..

و - الرَّأْلُ: ازْلَغَ؟؛ و هو فَرْخُ النَّعَامِ، أَى طَلَعَ رِيشُهُ.

و تَوْبِيرُ النَّخْلَهِ: تَأْبِيرُهَا، أَبْدِلَتِ الْهَمْزَهُ وَأَوْاً.

و أَخَدْتُ الشَّئْءَ بِوَبَرِهِ - مُحَرَّكَهُ - أَى بِأَجْمَعِهِ.

وما بالدَّارِ وَابِرٍ: أَى أَحَدٌ؛ من وَبَرٍ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقامَ فَلَمْ يَبْرُحُ، أَوْ مِنَ الْوَبَرِ

- مُحرَّكَه - أَى ما بها أَحَدٌ يَقْتَلُ وَبَرًا.

وَلَقِيَتْ مِنْهُ بَنَاتٍ أَوْبَرَ، أَى الدَّوَاهِيَ.

وَبَنُو فُلَانٍ بَنَاتٍ أَوْبَرَ، أَى يُظْنُ بِهِمُ الْخَيْرَ فَلَا يُوجَدُ.

وَوَبْرُهُ، كَهْضَبِهِ: قَرَيْهُ عَلَى عَيْنِ مِنْ عَيْنِنِ جَبَلٍ آرَةً بِالْحِجَازِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ.

وَحَرَّهُ الْوَبَرَهُ، كَقَصَبِهِ وَتُسَيِّكَنْ: عَلَى ثَلَاثَهُ أَمِيالٍ مِنَ الْمَدِينَهِ مَمَّا يَلِي الْعَقِيقَ، وَهِيَ الْمَذْكُورَهُ فِي «حَدِيثُ أَهْبَانَ» لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، كَمَا تَوَهَّمَهُ الْفِيروزَ آبَادِيَ تَبَعًا لِيَاقُوتَ[\(١\)](#).

وَوَبَرُهُ، كَقَصَبِهِ: قَرَيْهُ، أَوْ وَادٍ فِيهِ نَخْلٌ بِالْيَمَامَهِ.

وَكَرْبَيْرٌ: وَادٍ بِهَا أَيْضًا.

وَالْوَبَارُهُ، كَحِجَارَهُ: مَوْضِعٌ بِوَادِي نَخْلَهُ.

وَوَبَارُ، كَقَطَامٌ وَيُعَرَبُ وَيُصْرَفُ:

أَرْضٌ كَانَتْ لَعَادَ فِي مَشَارِقِ الْيَمَنِ، وَهِيَ الْيَوْمُ مَفَارَهُ لَا يَشْكُنُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، يُوجَدُ بِهَا^(٢) قُصُورٌ قَدْ كَبَسَتْهَا الرِّيحُ بِالرَّمْلِ؛ وَيُقَالُ سُكَّانُهَا الْجِنُّ، لَا يَدْخُلُهَا إِنْسَانٌ إِلَّا ضَلَّ، سُمِّيَتْ بِوَبَارَ بْنِ إِرَامَ أَوْ بَنِي وَبَار، وَهُمْ مِنَ الْأُمَّمِ الْأُولَى الْبَائِدَهُ.

وَوَبَرُ، كَسَبِبُ: ابْنُ مُشَهَّرٍ - بِالْمُعَجَمِهِ، كَمُحَمَّدٍ - الْحَنَفِيُّ، وَابْنُ يُحَنْسِ الْكَلْبِيُّ؛ صَحَابَيَانِ.

وَكَفْلَسٌ: ابْنُ لَقِيطٍ بَطْنُ، وَابْنُ أَبِي دُلَيْلَهُ - كَجْهَيْنَهُ - مُحَدَّثٌ.

وَوَبَرُهُ، كَقَصَبِهِ: ابْنُ سِنَانَ، وَابْنُ قَيْسٍ، وَابْنُ يُحَنْسِ الْخَرَاعِيِّ؛ صَحَابَيَونَ..

وَ-: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، وَالْحَارِثِيُّ؛ مُحَدَّثَانِ.

وَزْمِيلُ بْنُ وُبَيْرٍ، كَرْبَيْرٌ: شَاعِرٌ مِنْ فَرَارَهُ، وَهُوَ قَاتِلُ سَالِمٍ بْنِ دَارَهُ.

وَابْنُ الْوَبَارِ، كَعَبَاسٌ: عَبْدُ الْخَالِقِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، سَمِعَ مِنَ السَّلْفِيِّ.

وَعِمَادُ الدِّينِ يُوسُفُ الْوَبَارُ أَيْضًا قَرَأَ

١- معجم البلدان ٣٥٩:٥.

٢- في «ض»: فيها.

عليه الْدَّهْبِيُّ صَحِيحَ الْبَخَارِيَّ.

والوَبَرِيُّونَ، بفتح الباء: جماعةٌ من المُحَدِّثينَ، يُسْبَبُ إلى الوَبَرِ.

الأثر

(عَلَى أَنَّ لِي الْوَبَرَ وَلَكَ الْمَدَرِ) ^(١) كَسَيْبٌ فِيهِمَا، أَى لِي الرِّئَاسَةُ عَلَى أَهْلِ الْوَبَرِ وَهُمُ الْبَادِيَّةُ، وَلَكَ الرِّئَاسَةُ عَلَى أَهْلِ الْمَدَرِ وَهُمُ الْحَاصِرَةُ. وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْوَبَرِ رَبِيعَةً وَمُضَرَّ.

(وَفِي الْوَبَرِ شَاهٌ) ^(٢) كَفْلُسٌ، وَهِيَ الدُّوَيْبِيَّ السَّابِقِ ذِكْرُهَا، أَى فِدْيُتُهَا شَاهٌ لَآنَهَا ذُو كَرِشٍ تَجْتَرُ، فَجُعِلَتْ فِدْيَتُهَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِثْلَهَا.

وَمِنْهُ: (وَاعْجَبًا لِبَرِ تَدَلَّى عَلَيْنَا) ^(٣) قَالَ ذَلِكَ اخْتِقَارًا لَهُ، وَيُرَوَى بفتح الباء ^(٤) ، وَالْأُولَى أَشْهَرُ، وَإِنْ كَانَ الْغَرْضُ وَاحِدًا.

(تَنَاؤلَ وَبَرَةً) ^(٥) بفتح الباء، وَهِيَ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْوَبَرِ.

(فَتَوَبَّرُوا آثَارَكُمْ) ^(٦) مِنَ التَّؤْبِيرِ، وَهُوَ تَعْفِيفُ الْآثَارِ.

وتر

اشارة

الْوِتْرُ، كَعْهُنِ: الْفَرْدُ مِنَ الْعِيَدِ وَغَيْرِهِ، وَهِيَ لُغَةُ تَمِيمٍ وَقَيْسٍ، وَكَفْلُسٌ لُغَهُ قَرِيشٍ وَالْحِجَازِ، وَمَا رُوِيَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو مِنْ فَتْحِ الْوَاوِ وَكَسِيرِ النَّاءِ فَهُنِ إِمَّا لُغَةُ ثَالِثٍ، أَوْ مِنْ نَقْلِ حَرْكَهِ الرَّاءِ فِي الْوَقْفِ إِلَى مَا قَبْلَهَا.

وَمِنْهُ: الْوِتْرُ: لِلذَّخْلِ؛ وَهُوَ الثَّالِثُ؛ لَأَنَّ مَنْ وَتَرَتْهُ أَى قَتْلَتْ حَمِيمَهُ فَقَدْ أَفْرَدَتْهُ مِنْهُ، وَهُوَ كَعْهُنِ فِي لُغَهِ تَمِيمٍ وَالْحِجَازِ، وَكَفْلُسٌ فِي لُغَهِ الْعَالِيَّةِ. الْجَمْعُ: أُوتَارُ.

ص: ٩

١- غريب الحديث لابن قتيبة ٨٥:١ الفائق ٤١:٤.

٢- الفائق ٩٥:٣، غريب الحديث لابن الجوزي ٤٤٩:٢، النهاية ١٤٥:٥.

٣- صحيح البخاري ٢٩:٤، سنن أبي داود ٧٣:٢٧٢٤، غريب الحديث لابن الجوزي ٤٥٠:٢.

٤- انظر فتح الباري (المقدمة): ١٩٨ و ٣٩٦:٧.

٥- الموطأ ٢٢/٤٥٧:٢، مسند البزار ١٥٤:١٠.

٦- غريب الحديث لابن الجوزي ٤٤٩:٢، النهاية ١٤٥:٥، اللسان، التاج، وفي الفائق ٢٥٥:١:فتوروا.

وَوَتَرَتُ الْعَدَّ وَتِرَّا، كَوَعَدَ: أَفْرَدْتُهُ، كَأَوْتَرَتُهُ إِيتَارًا..

و - الشَّفْعُ مِنَ الْقَوْمِ: صِرُوتُ مَعْهُمْ فَصَارُوا وِتْرًا..

و - الرَّجُلُ تِرَّا - كِعَدَه - وَوَتَرَّا، كَوَغِيدٌ: قَتَلْتُ حَمِيمَهُ، وَأَفْرَدْتُهُ مِنْهُ، وَأَصَيْبَتُهُ بَوْتِرٍ، وَقَالَ الْقَالِي: يَقُولُونَ فِي الْفَرْدِ: أَوْتَرْتُهُ، وَفِي الدَّخْلِ: وَتَرَتُهُ^(١).

وَهَذَا غَالِبٌ لَا لَازِمٌ.

وَأَوْتَرْتُهُ: أَطْفَرْتُهُ بِالْوَتِرِ، وَأَوْجَدْتُهُ إِيَاهُ.

وَطَلَبَ وَتْرُهُ، وَتِرَتَهُ، وَتِيرَتَهُ: ثَارَهُ وَذَحَلَهُ، وَلَهُ عِنْدَهُ تِرَاتُ، جَمْعٌ تِرَهٍ كِعَدَهُ وِعَدَاتٍ.

وَرَجُلٌ مَوْتُورٌ: قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَلِمْ يَأْخُذْ بِدَمِهِ.

وَتَوَاتَرَ الشَّئْءُ: تَتَابَعَ.

وَجَاءَتِ الْإِبْلُ وَالخَيْلُ مُمَوَّاتِرَاتٍ، أَى مُتَتَابِعَاتٍ غَيْرَ مُضَطَّفَاتٍ، بَلْ يَتَبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَتِرًَا بَعْدَ وِتْرٍ.

وَوَاتَرَ كُتُبُهُ مُوَاتِرَةً: أَرْسَلَ بَعْضَهَا فِي إِثْرٍ بَعْضٍ وَلَمْ يَقْطُعُهَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَجَمَاعَهُ^(٢): لَا تَكُونُ الْمُوَاتِرَةُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا إِذَا أَتَيَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَجَاءَتْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدًا، وَيَنِيهِمَا فَصْلٌ وَمُهْلَهٌ، وَإِلَّا فَهِيَ الْمُوَاشِيَةُ وَالْمُدَارَكَةُ. وَقَالَ آخْرُونَ^(٣): هِيَ الْمُتَابَعَةُ وَالْمُوَالَةُ بَعْيِرْ مُهْلَهٌ. وَقِيلَ: مُطْلَقاً.

وَنَاقَةُ مُوَاتِرَةٍ: تَضَعُ إِحْدَى رُكْبَيْهَا فِي الْبُرُوكِ ثُمَّ تَمْكُثُ وَتَضَعُ الْأُخْرَى وَلَا تَضَعُهُمَا معاً فَتَرْجُ بِنَفْسِهَا زَجَّا فَيُشَقُّ عَلَى الرَّاكِبِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ هِشَامَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ: أَنَّ أَصِبَ لِي نَاقَةً مُوَاتِرَةً - وَكَانَ بِهِشَامٍ فَقْتُ - فَمَا وُجِدَ أَحَدٌ يَعْرِفُ النَّاقَةَ الْمُوَاتِرَةَ إِلَّا رَجُلًا مِنْ بَنِي أَوْدٍ^(٤).

ص: ١٠

١- انظر الأَمَالِي فِي لُغَةِ الْعَرَبِ ١٤:١ وَ ٢٣٩.

٢- انظر تفسير الْبَحْرِ الْمُحِيطِ ٣٩٣:٦.

٣- فِي «ض»: الْآخْرُونَ.

٤- انظر الفَائِقِ ٤١:٤، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لَابْنِ الْجُوزَى ٤٥٢:٢، النَّهَايَةِ ١٤٨:٥.

وحِيَاءُ الرُّسْلِ تَنْزِي، أَيْ مُنَوَّاتِرِينَ وَاحِدًا بَعِيدًا وَاحِدِهِ، وَتَأْوِهَا مُبِيدَةٌ مِنَ الْوَاوِ كَتَقْوَى، وَجُمْهُورُ الْعَرَبِ عَلَى عِيَدَمْ تَسْوِينَهَا فَالْفُهَى لِلتَّائِيَةِ، وَهِيَ إِمَّا مَصْبِدَرٌ كَدَعْوَى أَوْ جَمْعٌ وِثْرٌ كَجَلْدٍ وَجَلْدَى، وَكِنَانَهُ تَسْوِينَهَا فَتَكُونُ مَصْبِدَرًا وَأَلْفَهَا لِلإِلْحَاقِ بِجَعْفَى كَعَلْقَى مُنَوَّنَةً، وَكَتْبَهَا بِالْيَاءِ يَدْلُّ عَلَى ذَلِكَ، لَكِنَّ أَلْفَ الْإِلْحَاقِ فِي الْمَصْدِرِ نَادِرٌ، وَلَا يَلْزَمُ وُجُودُ النَّظِيرِ.

قالَ أَبُو حَيَّانَ: وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ التَّسْوِينَ فِيهَا كَتَنْوِينَ صَيْبَرًا وَنَصِيرًا عَلَى أَنَّ وَزْنَهُ فَغِيلٌ - كَفْلُسٌ - فَهُوَ مُخْطِئٌ؛ لَأَنَّهُ لَا يُحْفَظُ إِجْرَاءُ الْإِعْرَابِ عَلَى رَأْيِهِ فِي قَالُ: هَذَا تَنْزِي، وَمَرْزُتُ بِتَنْزِي كَمَا يُقَالُ: هَذَا نَصْرٌ وَمَرْزُتُ بِنَصْرٍ^(١).

وَالْوَتَيْرُ، كَسَبِ فِيهِ: الْطَّرِيقُ، وَالسَّجِيَّةُ، وَالْفَتْرَةُ فِي الْعَمَلِ، وَالْفُتُورُ، وَالْتَّوَانِي، وَالْإِبَطَاءُ، وَالْحَبْسُ، وَالْمِدَاؤَمُ عَلَى الشَّئْءِ، وَالْمُلَازَمُ لَهُ، وَحَلْقَهُ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ، وَاسْمُ لَعْقَدِ الْعَشَرَةِ، وَالْغَمِيزَةُ - يُقَالُ: لَا. وَتَيْرَةُ فِيهِ، أَيْ لَا غَمِيزَةٌ وَلَا مَعَابٌ - وَالْقِطْعَهُ الْمُطَرِّدَهُ مِنَ الْأَرْضِ، وَطَرِيقُ يُلَازِقُ الْجَبَلَ، وَالْقَبْرُ، وَالْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ، وَنَورُ الْوَرْدِ، وَالْوَرْدَهُ الْبَيْضَاءُ وَالصَّيْغَرَهُ، وَغُرَهُ الْفَرَسِ الصَّغِيرَهُ الْمُسْتَدِيرَهُ تَشْبِيهً بِهَا.

وَالْوَتَرُ، كَسَبِ: أَحْدُ أَوْتَارِ الْفَوْسِ وَالْعُودِ.

وَوَتَرُ الْفَوْسَ وَتَرًا، كَوَعِيدَه: عَلَقَ عَلَيْهَا وَتَرَهَا، وَأَوْتَرَهَا: جَعَلَ لَهَا وَتَرًا، وَوَتَرَهَا تَوْتِيرًا: شَدَّ وَتَرَهَا، وَالْكُلُّ بِمَعْنَى، وَهُوَ شَدٌّ وَتَرَهَا وَتَعْلِيقُهُ عَلَيْهَا وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وَالْوَتَرُ، كَقَصَبَه: مَجْرَى السَّهْمِ مِنْهَا إِذَا كَانَتْ عَرِيَّه، وَحِتَارُ كُلٌّ شَئِ وَهُوَ حَرْفُهُ وَطَرْفُهُ، وَحَرْفُ الْأَنْفِ، وَمَا بَيْنَ الْأَرْبَهِ وَالسَّبَلَهِ، وَعَصَبَهُ تَحْتَ اللِّسَانِ، وَعَقَبَهُ الْمَمْنِ، وَعِرْقٌ فِي بَاطِنِ الْكَمَرَهِ، وَالْعَصَبَهُ تَضُمُ مَخْرَجَ رَوْتِ الْفَرَسِ،

ص: ١١

١- انظر تفسير البحر المحيط ٣٩٣:٦-٣٩٤.

والحاجز بين المُنْخَرِينِ، كالوَتِيرَه، وما بَيْنَ كُلَّ إِصْبَعَيْنِ و هى الْوَتَائِرُ، واحِدَتُهَا وَتِيرَه، وغُرْيِضِيفُ فِي أَعْلَى الْأَذْنِ، وما يُشَدُّ وَيُوَتَّرُ بالأَعْمَدِهِ مِنَ الْبَيْتِ، كالوَتِيرَه فِيهِما.

ومن المجاز

وَتَرَهُ، كَوَاعِدَهُ: ظَلَمَهُ..

و - حَقَّهُ: نَقَصَهُ وَضَيَعَهُ..

و - مَالَهُ: سَلَبَهُ إِيَاهُ..

و - الرَّجُلُ: ذَعَرَهُ، وَأَصَابَهُ بِمَكْرُوهٍ.

وَتَوَتَّرَ عَصَبُهُ: تَسْنَجَ.

وَقُوسُ مُوَتَّرِ الْأَنْسَاءِ، كَمُظْفَرٍ: فِيهَا شَنْجٌ كَأَنَّمَا وُتُّرَتْ تَوْتِيرًا.

وَعَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ تَرَهُ، كِعَدَهُ:

نَفْصُنْ وَلَا تِمَهُ وَتَبِعَهُ.

وَالْوِتْرُ، كَقُفلٍ أَوْ عِهْنٍ: أَحَدُ وَادِيَنِ الْيَمَامَهِ، وَالآخَرُ الْعِرْضُ قَدْ اكْتَسَفَاهَا.

وَشَطُ الْوِتْرِ: أَيْضًا بِالْيَمَامَهِ.

وَكِعْنَهُ: مَوْضِعُ بَحْوَرَانَ مِنْ عَمَلِ دِمْشَقَ سَكَنَهُ مُوسَى بْنُ عُمَرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِهِ مَوْضِعُ عَصَاهُ فِي الصَّخْرِ.

وَوَتَرُ، كَسَبِبِ: مَوْضِعُ فِيهِ نُخَيْلَاتٌ مِنْ تَوَاحِي الْيَمَامَهِ، وَجَبَلُ لَهُدَيْلٍ عَلَى طَرِيقِ الْقَادِمِ مِنْ الْيَمَنِ إِلَى مَكَهَ.

وَالْوَتِيرُ، كَأَمِيرٍ: مَا بَيْنَ عَرَقَهُ وَأَدَامَ، وَمَاءُ بَأْشَفَلَ مَكَهَ لُخَزَاعَهُ.

وَالْوَتَرَانِ، تَشْيِهُ وَتَرِ، كَسَبِبِ: مَوْضِعُ فِي بِلَادِ هُدَيْلٍ، وَعِبَارَهُ الْفِيروزَ آبَادَيْ تُوْهُمْ أَنَّهُ مُفْرُدٌ، وَهُوَ غَلَطٌ: قَالَ أَبُو بَيْتَنَهُ الْبَاهِلِيُّ:

جَلَبْنَاهُمْ عَلَى الْوَتَرَيْنِ شَدَّاً عَلَى أَسْتَاهِمْ وَشَلْ غَزِيرٌ⁽¹⁾

أَرَادَ بِالْوَشَلِ: السَّلْحِ.

وَالْوَتَائِرُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَهَ وَالْطَّائِفِ، وَهُوَ فِي شِعْرِ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَيْبَعَهُ⁽²⁾.

-
- ١- والبيت لأبي بُنيته الصاهلي الباهلي، انظر: شرح أشعار الهذللين ٧٢٩:٢، معجم البلدان ٣٦٠:٥، الناج.
 - ٢- إشاره إلى قوله كما في ديوانه ٢٠٠:٢: لقد حَبَثْ نُعمٌ إِلَى بُوجهها مسافة ما بين الوتاير فاللّقوع

و الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ^(١) «الشَّفْعُ» يَوْمُ النَّحْرِ لَأَنَّهُ الْعَاشرُ، وَ «الْوَتْرُ» يَوْمُ عَرَفَةَ لَأَنَّهُ التَّاسِعُ، أَو الصَّلَاةُ بَعْضُهَا شَفْعٌ وَ بَعْضُهَا وَتْرٌ، أَو المُرَادُ بِهِمَا جَمِيعُ الْمَوْجُودَاتِ مِنَ الدَّوَاتِ وَ الْمَعَانِي لَأَنَّهَا لَا تَخْلُو مِنْ شَفْعٍ وَ وَتْرٍ، أَو «الشَّفْعُ» جَمِيعُ الْخَلْقِ لِلَّازِدِ دَوَاجَ فِيهَا: وَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ^(٢) وَ «الْوَتْرُ» هُوَ اللَّهُ تَعَالَى لَأَنَّهُ مِنْ أَسْمَائِهِ وَ هُوَ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، أَو «الشَّفْعُ» آدَمُ وَ زَوْجُهُ وَ «الْوَتْرُ» اللَّهُ سَبَحَانُهُ، أَو «الشَّفْعُ» الْعَنَاصِيرُ لَأَنَّهَا أَرْبَعَهُ وَ «الْوَتْرُ» الْأَفْلَاكُ لَأَنَّهَا سَبْعَهُ أَو تِسْعَهُ، أَو «الشَّفْعُ» الْبُرُوجُ الْإِثْنَانِ عَشَرُ وَ «الْوَتْرُ» السَّيَارَاتُ السَّعْنُ.

أَو «الشَّفْعُ» دَرَجَاتُ الْجَنَّةِ وَ أَبْوَابُهَا لَأَنَّهَا ثَمَانِيَّةٌ وَ «الْوَتْرُ» دَرَكَاتُ الْجَهِيمِ وَ أَبْوَابُهَا لَأَنَّهَا سَبْعَهُ، أَو «الشَّفْعُ» الشَّهْرُ الَّذِي يَكُونُ ثَلَاثِينَ وَ «الْوَتْرُ» الَّذِي يَكُونُ تِسْعَهُ وَعِشْرِينَ، أَو «الشَّفْعُ» السَّجْدَاتِيْنَ وَ «الْوَتْرُ» الرُّكُوعُ، أَو «الشَّفْعُ» الْعَيْنُوْنَ الْإِثْنَتَانِ عَشَرَ الَّتِي انْفَجَرَتْ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ «الْوَتْرُ» مُعْجَزَاتُهُ وَ لَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ^(٣).

أَو «الشَّفْعُ» صِفَاتُ الْخَلْقِ كَالْعِلْمِ وَ الْقُدْرَةِ وَ الْحَيَاةِ وَ نَقَائِصُهَا الْجَهِيلِ وَ الْعَجْزِ وَ الْمَوْتِ وَ «الْوَتْرُ» صِفَاتُ الْحَقِّ: وُجُودُ بِلَا عِيْدَمْ، وَ قُيْدَرَةُ بِلَا عَجْزٍ، وَ عِلْمُ بِلَا حَيَاةٍ، وَ حَيَاةُ بِلَا مَوْتٍ، أَو هَمَا نَفْسُ الْعِيْدَدِ كَانَهُ تَعَالَى أَقْسَمَ بِالْحِسَابِ الَّذِي لَا يُبَدِّلُ لِلْخَلْقِ مِنْهُ، وَ أَظَاهَرَ الْأَقْوَالِ أَوْلَاهَا وَ ثَانِيهَا، رَوَى الْأَوَّلُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ^(٤) ، وَ الثَّانِي رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ عَنْ عِمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ^(٥) ، قَالَ الطَّبَّيِّ: وَهُوَ التَّفَسِيرُ الَّذِي لَا مَحِيدَ عَنْهُ^(٦).

ص: ١٣

١- الفجر: ٣.

٢- الذاريات: ٤٩.

٣- الإسراء: ١٠١.

٤- مسنـد أـحمد ٣٢٧: ٣.

٥- سنـن الترمذـي ١١٠: ٥، مسنـد أـحمد ٤٣٧: ٤.

٦- انظر تفسـير روح البـيان ١٢٠: ٣٠.

ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ أُمَّاتِكُمْ (١) مُّتَّبِعِينَ وَتُرَا فِي أَوْقَاتٍ مُّتَّقَارِبَةٍ، أَوْ إِرْسَالًا مُّتَوَاتِرًا غَيْرَ مُنْتَطَعِ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ.

وَلَنْ يَنْزَكُمْ أَعْمَالُكُمْ (٢) لَنْ يَنْقُصِي كُمْ جَزَاءُ أَعْمَالِكُمْ، أَوْ لَنْ يُضَيِّعَ أَعْمَالُكُمْ؛ مِنْ وَتْرَتِ الرَّجُلِ إِذَا قُتِلَ لَهُ قَتْلًا مِنْ وَلَدٍ أَوْ أَخْ أَوْ قَرِيبٍ، أَوْ سَيْلَبَتْ مِيَالَهُ كَانَكَ أَفْرَدَتُهُ مِنْ حَمِيمِهِ وَمَالِهِ، عَبَرَ عَنْ نَقْصِ الْإِثَابَهُ أَوْ تَرَكَهَا فِي مُقَابَلَهِ الْأَعْمَالِ بِالْوِتْرِ الَّذِي هُوَ نَقْصُ شَيْءٍ مُّغْتَدِّ بِهِ، أَوْ إِضَاعَتُهُ مِنَ الْأَنْفُسِ، وَالْأَمْوَالِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

الأثر

(إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ فَأَوْتَرُوا) (٣) أَىٰ أَنَّهُ تَعَالَى فَرَدَ أَحَدًا فِي ذَاتِهِ، لَا يَقْبُلُ الْإِنْقِسَامَ وَالتَّجْزِئَةَ فَلَا شَيْءٌ لَهُ، وَاحِدٌ فِي أَفْعَالِهِ، فَلَا شَرِيكَ لَهُ، يُحِبُّ الْوِتْرَ أَىٰ يَقْبِلُهُ وَيُشَبِّهُ عَلَيْهِ، «فَأَوْتَرُوا» أَىٰ صَلَّوْا الْوِتْرَ، أَوْ اجْعَلُوا أَعْمَالَكُمْ وِتْرًا، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عُمَرَ: (فَأَوْتَرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ) (٤) خَصَّهُمْ بِالنِّدَاءِ فِي مَقَامِ الْفَرْدِيَّهِ، لَأَنَّ الْقُرْآنَ إِنَّمَا أَنْزَلَ لِتَقْرِيرِ التَّوْحِيدِ.

(إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلِيُوْتِرْ) (٥) أَىٰ إِذَا مَسَحَ مَحْرَجَهُ بِالْجِمَارِ - وَهِيَ الْأَحْجَارُ الصَّاغَارُ - فَلْيَجْعَلَهَا وِتْرًا ثَلَاثًا فَأَكْثَرَ نَدْبَأً، وَالْوَاجِبُ ثَلَاثَ مَسَحَاتٍ مَعَ الْإِنْقَاءِ، فَإِنْ حَصَلَ الْإِنْقَاءُ بِرَابِعٍ سُنَّ خَامِسٌ وَهَكَذَا.

وقيل: المراد بالاستجمار: البخور بالعود ونحوه.

(لَا بُأْسَ أَنْ يُوَاتِرَ قَضَاءَ رَمَضَانَ) (٦) أَىٰ يُفَرِّقُهُ بِأَنْ يَصُومَ يَوْمًا وَيَفْطُرَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ؛ إِذَا لَا خِلَافٌ فِي جَوَازِ مُوَالَاتِهِ مِنْ

ص: ١٤

١- المؤمنون: ٤٤

٢- محمد صلى الله عليه و آله: ٣٥

٣- صحيح مسلم ٢٠٦٢:٤، النهاية ١٤٧:٥، ٦٠٥/٢٠٦٢:٤، مجمع البحرين ٣:٥٠٩

٤- سنن الترمذى ٤٥٢/٢٨٢:١

٥- مسند أحمد ٢٥٤:٢، صحيح مسلم ٢١٣:١، ومجمع البحرين ٣:٥٠٨ وفيه: إذا استنجى.

٦- الفائق ٤١:٤، غريب الحديث لابن الجوزى ٤٥١:٢، النهاية ١٤٨:٥

غَيْرِ تَفْرِيقٍ.

(جاءَتِ الْحَيْلُ تَنْزِي) (١) أَى شَيْئاً فِي إِثْرِ شَيْءٍ غَيْرِ مُصْطَفٍ.

(فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتَرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئاً) (٢) لَنْ يَظْلِمَكَ أَوْ لَنْ يَنْفُضَكَ، وَرُوَى بُشْرٌ كُونَ الثَّاءُ وَضَمُّ الرَّاءِ عَلَى أَنَّهُ فَعِيلٌ مُضَارِعٌ مِنَ التَّرْكِ، أَى لَنْ يُغَادِرَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئاً لَا يُنْبِئُكَ عَلَيْهِ.

(مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا لَمْ يُذْكُرِ اللَّهُ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً) (٣) أَى نَقْصاً أَوْ تَبْعَهُ، وَهُوَ الظَّاهِرُ لِقَوْلِهِ بِعِيْدَهُ: (فَإِنْ شَاءَ عَيْذَبُهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ) (٤) وَإِلَّا فَمَا مَعْنَى الْمَغْفِرَةِ وَالْتَّعْذِيبِ؟!.

(مَنْ عَقَدَ لِحِيَةً أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرَا) (٥) كَانُوا يَعْقِدُونَ لِحَامِنَ فِي الْحَرْبِ وَيَتَقَلَّدُونَ الْأَوْتَارَ لِرِدِّ الْعَيْنِ بِزَعْمِهِمْ فَنُهُوا عَنْهُ.

وَمِنْهُ: (أَمْرَ أَنْ تُقْطَعَ الْأَوْتَارُ مِنْ أَعْنَاقِ الْحَيْلِ) (٦) كَانُوا يَتَقَلَّدُونَهَا بِهَا لِأَجْلِ ذلِكَ.

(وَوَتَرَ يَدِيهِ) (٧) بِتَشْدِيدِ التَّاءِ، أَى مِيَّدَهُمَا كَمَا يُمِيَّدُ الْوَتَرُ إِذَا شُدَّ بِالْقَوْسِ، شَبَّهَ يَدَيِ الرَّاكِعِ إِذَا مَدَّهُمَا قَابِضًا عَلَى رُكْبَتِيهِ بِالْوَتَرِ الْمَمْدُودِ بَيْنَ طَرَفَيِ الْقَوْسِ.

(مَنْ فَاتَتْهُ صَلَادَةُ الْعَصْرِ فَكَانَنَا وُتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ) (٨) أَى سُلِّبَ أَهْلُهُ وَمَالَهُ، أَوْ

ص: ١٥

١- انظر: مشارق الأنوار ٢٧٨:٢، اللسان، الثاج.

٢- غريب الحديث للخطابي ٦١٩:١، الفائق ٤:٤٠، النهاية ١٤٩:٥.

٣- انظر: مسنـدـ أـحـمـدـ ٤٤٢:٢ وـ ٤٨٤ـ، سنـنـ التـرمـذـيـ ١٢٩:٥ـ ٣٤٤٠ـ ١٢٩ـ، النـهاـيـهـ ١٤٩:٥ـ، مجـمـعـ الـبـحرـينـ ٥٠٨:٣ـ.

٤- كـذـ، وـفـيـ مـسـنـدـ أـحـمـدـ: (وـ إـنـ شـاءـ أـخـذـهـمـ وـ إـنـ شـاءـ عـفـىـعـنـهـمـ)، وـفـيـ التـرمـذـيـ: (وـ إـنـ شـاءـ عـذـبـهـمـ وـ إـنـ شـاءـ غـفـرـلـهـمـ).

٥- غريب الحديث للخطابي ٤٢٢:١، الفائق ٣:١٠، النهاية ١٤٩:٥، وفيها جميعاً: لحيته.

٦- غريب الحديث لابن سلام ٢٠٩:١، الفائق ٤:٤٠، النهاية ١٤٩:٥.

٧- سنن أبي داود ١٩٦:١، ٧٣٤/١٩٦، سنن الدارمي ١:٣٩٩-٣٠٠، سنن الترمذى ١:٢٥٩/١٦٣:١.

٨- الفائق ٣٩:٤، غريب الحديث لابن الجوزي ٤٥١:٢، النهاية ١٤٨:٥.

نُقْصَ وَقُلْلَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ.

(أَنَا الْمَوْتُورُ الشَّاهِرُ)(١) أَى صَاحِبُ الْوِتْرِ، الطَّالِبُ بِالثَّارِ.

(وَتَرَ الْأَقْرَبِينَ وَالْأَبْعَدِينَ فِي اللَّهِ)(٢) أَصِحَّ أَبْهُمْ بِالْمَكْرُوهِ مِنَ الْقُشْلِ وَالسَّبِيِّ وَالظَّرِدِ وَالْعِدَاؤِهِ وَالبَرَاءَهُمْ، إِلَى عَيْرِ ذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ.

(إِنَّهَا لَخَيْلٌ لَوْ ضُرِبَتْ عَلَى الْأَوْتَارِ)(٣) أَى عَلَى طَلَبِ الْأَوْتَارِ؛ وَهِيَ الدُّخُولُ التَّى وَتَرَ بِهَا أَصْحَابُهَا.

(فِي الْوَتَرِهِ ثُلُثُ الدِّيَهِ)(٤) كَفَصَبِّهِ، الْحَاجِزُ بَيْنَ الْمُنْخَرِيْنِ، وَتُسَمَّى الْوَتَرِهِ.

(فَتُوَتِّرُوا [ثَارَكُمْ])(٥) مِنْ أَوْتَرُهُ، إِذَا أَوْجَيْدَهُ الْوَتْرُ وَأَطْفَرَتْهُ، أَى لَا تُغْمِدُوا السُّيُوفَ عَنْ أَعْدَائِكُمْ فَتُوجِدُوهُمُ الْوَتْرُ مِنْ أَنْفُسِكُمْ وَتُظْفِرُوهُمْ بِمَطْلُوبِهِمْ مِنْهُ فِي نُفُوسِكُمْ، وَيُرَوَى: «فَتُوَتِّرُوا» بِتَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

المصطلح

الْوِتْرُ: ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ بَعْدَ صَلَاهُ اللَّيْلِ يَفْصِلُ بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ وَالثَّالِثَهُ مِنْهَا بِتَسْلِيمِهِ، وَتُسَمَّى الرَّكْعَتَانِ الشَّفْعُ، وَالثَّالِثَهُ مُفْرَدَهُ الْوِتْرُ.
وَالْوِتَرِهُ، كَجُهَّنَّهُ: رَكْعَتَانِ بَعْدَ العَشَاءِ عَنْ قِيامِ أَوْ جُلوسٍ، وَهُوَ الْمُشْهُورُ فِي مَيْذَهِ الْإِمَامِيَّهِ، وَكَانَهَا سُيْمَيْتُ وُتَيْرَهُ لَعِيدُ رَكْعَتَيْهَا بِرَكْعَهِ بِنَاءً عَلَى أَنَّ الْجُلوسَ ثَابِتٌ لَهَا بِالْأَصْلِ.

وَالْمُتَوَاتِرُ مِنَ الْأَخْبَارِ: مَا ثَبَتَ عَلَى أَلْسِنِهِ قَوْمٌ لَا يُتَصَوَّرُ تَوَاطُؤُهُمْ عَلَى

ص: ١٦

١- مسنـد أـحمد ٣٨٥:٣، النـهاـيـه ١٤٨:٥، مجـمـع الـبـرـيـن ٥٠٩:٣.

٢- الكـافـي ٤٥١:١، بـحار الـأـنـوار ٥٣٧:٢٢، مجـمـع الـبـرـيـن ٥٠٩:٣.

٣- غـرـيب الـحـدـيـث لـابـن سـلام ٢٠٩:١، الفـائـق ٤٠:٤، النـهاـيـه ١٤٩:٥، وـفـى الـجـمـيع: لـو كـانـوا يـضـرـبـونـهـا.

٤- الفـائـق ٤١:٤، غـرـيب الـحـدـيـث لـابـن الجـوزـي ٤٥٢:٢، النـهاـيـه ١٤٩:٥.

٥- فـى النـسـخ: آـشـارـكـمـ، وـهـوـ تـصـحـيفـ اـنـظـرـ: الفـائـق ١:٢٥٥، غـرـيبـ الـحـدـيـث لـابـنـ الجـوزـي ٤٤٩:٢، النـهاـيـه ١٤٥:٥، وـفـىـ الـفـائـقـ: «فـيـوـتـرـوـاـثـارـكـمـ» وـرـوـىـ: «وـلـاـ تـوـبـرـوـاـ آـشـارـكـمـ».

الكَذِبُ لِكُثْرَتِهِمْ أَوْ لِعَدَالَتِهِمْ..

و - مِنَ الْقَوَافِيِّ: مَا كَانَ فِيهَا حَزْفٌ مُتَحَرِّكٌ بَيْنَ سَاكِنِينَ، كَـ«مَفَاعِلُينْ وَمَفْعُولُنْ».

والوَّتَرُ، كَسَبِـٰ: مَا يَقْطَعُ الدَّائِرَةَ بِقِطْعَتِيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ مَارًّا بِالْمَرْكَزِ، أَوْ كُلُّ خَطٌّ يَقْطَعُ الدَّائِرَةَ كَيْفَ مَا كَانَ، وَهُوَ الْمُشْهُورُ.

المثل

(مَا يُنَدِّي الْوَتَرَ) (١) كَسَبِـٰ، أَى مَا يُنَلِّهُ، كَقَوْلِهِمْ: (مَا يُنَدِّي الرَّضَفَةَ) (٢) يُضْرِبُ لِلْبَخِيلِ.

(إِبْنَاضُ بِغَيْرِ تَوْتِيرِ) (٣) وَ يُرَوَى: (لَا - تَعْجَلْ بِالإِبْنَاضِ قَبْلَ التَّوْتِيرِ) (٤) وَ: (مِنْ قَبْلِ تَوْتِيرٍ تَرُومُ النَّبْضَ؟!) (٥) وَالإِبْنَاضُ أَنْ تَجْرِ وَتَرِ
الْقَوْسِ ثُمَّ تُرْسِلُهُ فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا. وَالتَّوْتِيرُ: شَدُّ الْوَتَرِ عَلَى الْقَوْسِ، فَالإِبْنَاضُ بَعْدَ التَّوْتِيرِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ تَوْتِيرٌ فَكَيْفَ يَكُونُ إِبْنَاضُ؟!
وَهُوَ مَثَلٌ فِي الْاسْتِعْجَالِ [بِالْأَمْرِ] (٦) قَبْلَ بُلُوغِ إِنَاءٍ، يُضْرِبُ فِي الْإِرْهَابِ مِنْ غَيْرِ قُدْرَةٍ عَلَى إِيقَاعِ.

وثر

اشارة

وَثَرُ الشَّنِيءِ، كَكَرْمُ يَثِرُ وَثَارَةً: وَطَوْ وَلَانَ وَسَهْلَ، فَهُوَ وَثِيرٌ، وَوَثِيرٌ، كَعْهِنْ، وَقَدْ يُفْتَحُ.

وَإِنَّهُ لَوَثِيرُ الْفِرَاشِ: وَطِيْهُ، وَهِيَ فُرْشُ وُثُرُ، جَمْعُ وَثِيرٍ، كَقَضِيبٍ وَقُضِيبٍ.

وَمَا تَحْتَهُ وَثِيرٌ وَوَثَارٌ - بَكْسِرِ الْوَاوِ وَفَتْحِهَا فِيهِمَا - أَى فِرَاشُ وَثِيرٌ.

وَمَا أَوْثَرَ فِرَاشَكَ: مَا أَوْطَاهُ.

وَوَثَرٌ - كَوَعَدَهُ - وَوَثَرٌ تَوْثِيرًا:

وَطَاهُ.

وَهُوَ يَسْتَوِثُرُ الْفِرَاشَ: يَتَخَذُهُ وَثِيرًا.

وَالْمِيَثَرُ، كِمْرُوْحِهِ: كَالْمِرْفَقَهِ تُتَخَذُ

ص: ١٧

١- مجمع الأمثال ٢: ٣٨١٨ / ٢٧٤: ٢.

٢- انظر: المستقصى ٢: ١٢٢٧ / ٣٣٥: ٢.

- ٣- مجمع الأمثال ٢: ٤٢٢٩/٣٤٠.
- ٤- مجمع الأمثال ٢: ٣٥٩١/٢٣١.
- ٥- مجمع الأمثال ٢: ٣٩٩١/٢٩٦.
- ٦- في النسخ: بالأمثل. والمثبت عن المصدر والتاج.

لِصُفَّهِ السَّرْجِ، أَوْ مِرْفَقَهُ مَلْأَى مَحْشُوًّةً رِيشًا وَقُطْنًا تُجْعَلُ فِي وَسْطِ الرَّخْلِ..

وَ- الْحَشِيَّهُ؛ وَ هِيَ الْفِرَاشُ الْمَحْشُو..

وَ- غِشَاءُ السَّرْجِ مِنَ الْحَرِيرِ..

وَ- الْثَّوْبُ يُجَلَّلُ بِهِ الْتَّيَابُ فَيَعْلُوْهَا، كَالْوَثِيرِ، وَالْوِثْرِ بِالْكَسْرِ. الْجَمْعُ: مَيَاثِرُ، وَمَوَاثِرُ، عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ الْيَاءَ فِي مُفْرِدِهَا مُنْقَلِبَهُ عَنْ وَأَوْ لَانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا.

وَوَثَرُ الْفَحْلُ النَّاقَهُ وَثُرًا، كَوَاعِدَ: أَكْثَرُ ضِرَّهَا فِلَمْ تَلْقَعْ، وَيُقَالُ لِمَيَاهِهِ الْمُجَمِعِ فِي رَحِيمِهَا مِنْهُ: الْوَثَرُ، كَسَبِبُ، هَكُذا قَالَ الْبَطْلِيوسُ بِشَحْرِيَّكِ الشَّاءِ^(١)، وَقَضِيَّهُ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّهُ بِسُكُونِهَا^(٢).

وَالْوِثْرُ، كَفْلِسٌ: الصُّدْرَهُ؛ وَ هِيَ الدُّرُغُ الْقَصِيرَهُ إِلَى الصَّدْرِ..

وَ- شِبَهُ الصَّدَارِ تَبَسُّهُ الْمَرَأَهُ..

وَ- سُيُورُ تَقْدُ عَرِيسَهُ تَلْبِسُهَا الْجَارِيَهُ الصَّغِيرَهُ، أَوْ ثَوْبُ كَالْسَّرَّاوِيلِ بِلَا سَاقَيْنِ.

وَ التَّوَاثِيرُ: لِلشَّرِطِ، وَالْجَلاَوِزَهُ، فِي «أَثْرٍ».

وَمِنَ الْمَجَازِ

وَثُرَتِ الْمَرَأَهُ، وَثَارَهُ: سَمِنَتْ، فَهِيَ وَثِيرَهُ مِنْ وَثَائِرَهُ، وَوِثَارٍ، كَسِمانٍ: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْوَثَارَهُ كَثْرَهُ الشَّسْحُومُ، وَالْوَثَاجَهُ كَثْرَهُ الْلَّحْمِ^(٣).

وَ إِنَّهَا لَوَثِيرَهُ الْعَجْزِ..

وَ إِذَا تَنَزَّوَجَتْ اُمْرَأَهُ فَاسْتَوْثِيرَهَا:

اَطْلَبُهَا وَثِيرَهُ؛ قَالَتْ أَعْرَابِيهُ: النِّسَاءُ فُرُشٌ فَخِيَرُهَا أَوْثُرُهَا^(٤).

وَ هُوَ كَثِيرُ الْوَثِيرِ - كَفْلِسٌ - أَيِ النِّكَاحِ، مُسْتَعَارٌ مِنْ وَثَرُ الْفَحْلُ النَّاقَهُ، وَمِنْهُ:

أَعْجَبُ شَئِيْهِ وَثُرُ عَلَى وِثِيرٍ - بِالْكَسْرِ - أَيِ نِكَاحٌ عَلَى فِرَاشٍ وَثِيرٍ.

وَاسْتَوْثَرَ مِنَ الشَّئِيْعِ: اسْتَكْثَرَ.

وَبَيْنَهُمَا أَوْثَرُ، كَأَوْلَقُ: عَدَادَهُ.

وَوَثِيرٌ، كُزُبَيرٌ: ابْنُ الْمُنْدِرِ النَّسْفِيِّ، مُحَدَّثٌ.

-
- ١- المثلث ٤٧١: ٢.
 - ٢- الصّحاح.
 - ٣- عنه في اللسان.
 - ٤- الفائق ٤٦: ٤.

(نَهَىٰ عَنِ مِيَرَهُ الْأَرْجُوَانِ) (١) هى المِرْفَقُهُ تُتَخَذُ لِلسَّرِّيجِ، أَو الرَّحْلِ. قِيلَ:

إِنَّمَا نَهَىٰ عَنْهَا إِذَا كَانَتْ حَمْرَاءً.

وَالْأَرْجُوَانُ: صِنْعٌ أَحْمَرٌ يُصْبِغُ بِهِ. وَقِيلَ:

أَرَادَ بِهَا السَّرِّيجُ يُتَخَذُ مِنَ الدَّيْبَاجِ، أَو غِشَاءَهُ مِنَ الْحَرِيرِ. وَمَنْ قَالَ: هِي جُلُودُ السَّبَاعِ، فَقَدْ وَهِمْ (٢).

(وَلَا نَصَفاً وَثَيْرَةً) (٣) النَّصَفُ: الْمَرَأَةُ الْوَسْطَهُ بَيْنَ الْحَدَّيْهِ وَالْمُسِنَهِ. وَالْوَثَيْرَهُ:

الْكَثِيرَهُ الْلَّحْمِ، أَو السَّمِينَهُ الْمُوَافِقَهُ لِلْمُضَاجَعَهِ.

وجر

اشاره

وَجَرَهُ الدَّوَاءُ وَجْرًا - كَوَاعِدَهُ - وَأَوْجَرَهُ إِيَاهُ: صَبَبَهُ فِي وَسَطِ حَلْقِهِ.

وَالْوَجُورُ، كَرْسُولٍ: الدَّوَاءُ الَّذِي يُصَبُّ فِي الْحَلْقِ، وَتَوَجَّرَهُ: بَلَعَهُ.

وَاتَّجَرَ، كَاتَسَعَ: تَدَاوَى بِالْوَجُورِ، وَأَصْلُهُ «أَوْتَجَرَ» قُلِبَتِ الْوَأْوَى يَاءً لَانِكِسَارِ ما قَبْلَهَا وَهِي سَاكِنَهُ، فَادْغَمَتْ فِي تَاءِ الْأَفْتَعَالِ.

وَالْمِيَاجِرُ، وَالْمِيَاجَرَهُ، كِمِرْفَقٍ وَمِرْفَقَهُ:

الْأَدَاهُ الَّتِي يُؤْجِرُ بِهَا.

وَوَجَرُ مِنْهُ وَجَرَأً، كَوْجِلَ وَجَلَّاً. زِنَهُ وَمَعْنَى؛ أَى خَافَ، فَهُوَ وَجِرُ، وَأَوْجَرُ، وَهِي وَجِرَهُ، وَوَجَرَاءُ. وَقُولُ الْفَارَابِيُّ وَالْجُوهَرِيُّ: وَلَا يَقَالُ لِلْمُؤَنَّثِ: وَجَرَاءُ وَلَكِنْ وَجَرَهُ (٤)، غَيْرُ صَحِيحٍ.

وَفِي صَدْرِهِ مِنْهُ وَجَرُ - كَسَبَبٌ - أَى غُصَّهُ.

وَالْوِجْرُ، كَفْلِسٍ: كَالْغَارِ فِي الْجَبَلِ.

وَكَهْضِبِهِ وَتُحَرَّك: وَاحِدَهُ الْأَوْجَارِ؛ وَهِي حُفَرٌ تُجْعَلُ لِلْوَحْشِ إِذَا مَرَّتْ بِهَا عَرْقَبَتِهَا.

وَالْوِجَارُ، بِالْكَسْرِ وَيُفْتَحُ: جُحْرٌ

-
- ١- غريب الحديث لابن الجوزي ٤٥٣:٢، النهاية ١٥٠:٥، مجمع البحرين ١٥١:٥.
 - ٢- انظر: مشارق الأنوار ٢٧٩:٢.
 - ٣- المغازى للواقدى ٩٥٤:٢، تاريخ الطبرى ٣٥٧:٢، النهاية ١٥١:٥.
 - ٤- ديوان الأدب ٣٦٠:٣، الصحاح.

الصَّبْعُ، والجُرْفُ يَحْفِرُهُ السَّيْلُ من الوَادِي. الجمع: وُجُرْ، وأوْجَرْهُ، كُخْمُرٍ وأخْمِرٍ.

ومن المجاز

أَوْجَرْهُ الرُّمْحُ: طَعَنَهُ فِي صَدْرِهِ، وَلَا تَقْلُ فِيهِ: وَجَرْهُ^(١).

وَتَوَجَّرُ الْمَاءَ: شَرَبَهُ كَارِهًأَ.

وَوَجَرْهُ، كَوَاعِدَهُ: أَسْمَعَهُ مَا يَكْرُهُ.

والاسم: الوجُورُ، كرسُولٍ.

وَرَجْلُ ذُو وَجْرٍ، كَفْلُسٌ: عَظِيمُ الْخَلْقِ.

وَضَرَبَ الْكُرَةَ بِالْمِيَاجِرِ، كَمِيزَانٍ:

وَهُوَ شِبَهُ الصَّوْلَاجَانِ تُضَرِّبُ بِهِ.

وَوَجْرُ، كَفْلُسٌ: جَبَلٌ بَيْنَ سَلْمَى وَأَجَاءٍ، وَقَرْيَهُ بِهَجَرِ.

وَكَهْضُ بَهْ: مَنْزِلٌ لِأَهْلِ الْبَصْرَهِ بِإِزَاءِ غَمْرَهُ الَّتِي فِي طَرِيقِ مَكَهَ عَلَى جَادَهُ الْكُوفَهِ، مِنْهَا إِلَى ذَاتِ عِرْقٍ عِشْرُونَ مِيلًا دُونَ مَكَهَ بِثَلَاثَ لَيَالٍ.

وَكَسْكُرِي: بَلْدٌ قُرْبَ أَزْمِيَتِهِ.

وَأَوْجَارُ: قَرْيَهُ بِالْبَحْرَيْنِ لِبْنَى عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ أَنْمَارٍ.

وحر

الوَحَرَهُ، وَاحِدَهُ الْوَحَرِ كَفَصَيْهِ وَقَصَبٌ وَتُسَيْكَنٌ: وَهِيَ دُوَيْهُ حَمْرَاءُ خَيْثَهُ تَلْرُقُ بِالْأَرْضِ عَلَى شِكْلِ سِيَامٍ أَبْرَصَ، أَوْ ضَرْبُ مِنْ العَطَاءِ لَا تَطَأُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا سَمَّتُهُ.

وَوَحِرُ الرَّجُلُ وَحْرًا، كَتِيعَبٌ: أَكَلَ مَا دَبَّتْ عَلَيْهِ الْوَحَرَهُ فَأَثَرَ فِيهِ سَمُّهَا..

و - الطَّعَامُ: دَبَّتْ عَلَيْهِ أَوْ وَقَعَتْ فِيهِ الْوَحَرَهُ..

وَأَوْحَرْتُهُ هِيَ، إِذَا دَبَّتْ عَلَيْهِ فَجَعَلَتْهُ بَحِيثُ لَا يَأْكُلُهُ أَحَدٌ إِلَّا قَاءَ أَوْ مَئِشَى.

وَوَحَرُ الصَّدْرِ، كَسَبِبٌ: غِشُهُ، وَغِلْهُ، وَحِقْدَهُ، وَوَغْرُهُ اللَّازِقُ بِهِ لُزُوقُ الْوَحَرَهُ بِالْأَرْضِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (تَهَادُوا فَإِنَّ

-
- ١- جاء في النهاية ١٥٦:٥: في حديث عبد الله ابن أنيس: «فَوَجَرْتُهُ بِالسَّيْفِ وَجْرًا» أي طعنته، المعروف في الطعن: أوجرته الرمح، ولعله لغة فيه. وانظر: الفائق ١٣٤:٣.

الهَدِيَّة تَذَهَّب بِوَحْرِ الصَّدْرِ^(١). وَقَدْ وَحَرَ عَلَى صَدْرُهُ وَحْرًا، كَتَبَ.

وَمُضَارِعُهُ: يَحْرُ، كَيْسَعُ، وَيَوْحُرُ، كَيْوَحِيلُ، وَيَيْحُرُ، كَيْيَجْلُ. وَالْأَمْرُ: لَا تَحْرُ، وَلَا تَوْحُرُ، وَهُوَ وَحْرُ، كَكْتِفٍ، وَهِيَ وَحِرَّةٌ. وَالْأَسْمُ: الْوَحْرُ، كَفْلِسٍ. تَقُولُ: فِي صَدْرِهِ عَلَى وَحْرٍ.

وَامْرَأَ وَحِرَّةٌ، كَقَصَبَةٍ: حَمْرَاءُ دَمِيمَهُ، أَوْ قَصِيرَهُ، كَالْوَحْرَهُ.

وَخَر

الْوَخْرَاءُ، كَحَمْرَاءُ: مِنْ مِيَاهِ بَنَى نُمَيْرٍ، غَزِبَى الْيَمَامَهِ.

وَدَر

وَدَرَ وَدْرًا، كَوَاعِدَ: سَكَرٌ حَتَّى كَادَ يُغْشِي عَلَيْهِ وَيَغِيبُ عَنْ نَفْسِهِ.

وَدْرُ وَجْهَكَ عَنِّي: نَحْهِ وَعَيْبِهِ.

وَوَدَرَهُ تَوْدِيرًا: غَيْثِيهُ..

و - مَالَهُ: أَنْلَفَهُ إِسْرَافًاً..

و - الشَّنِيءُ: أَبْعَدُهُ، وَنَحَاهُ، وَضَيَّعَهُ..

و - الرَّجُلُ: أَغْوَاهُ، وَوَرَطَهُ، وَأَوْرَدَهُ مَهْلَكَهُ، أَوْ أَغْرَاهُ حَتَّى تَجْسَمَ مَا أَوْقَعَهُ فِي مَهْلَكَهِ..

و - رَسُولَهُ إِلَى نَاحِيَهِ كَذَا: بَعَثَهُ، وَمِنْهُ: وَدَرَ الْأَمِيرُ فُلَانًا، إِذَا سَيَّرَهُ مِنَ الْبَلَدِ، وَطَرَدَهُ، وَغَرَبَهُ.

وَدَر

اشاره

وَذَرْتُ اللَّحْمَ وَذْرًا، كَوَاعِدَ: قَطَعْتُهُ.

وَوَذَرْتُهُ تَوْذِيرًا: قَطَعْتُهُ تَقْطِيعًا، وَمِنْهُ:

الْوَدْرُ: لِقِطْعِ اللَّحْمِ الَّتِي لَا عَظْمَ فِيهَا، وَاحِدَتُهَا وَدْرَهُ، كَتْمِرٌ وَتَمَرٌ وَيُحَرَّ كَانِ.

وَثَرِيدَهُ وَذِرَّهُ، كَكَلِمَهُ: كَثِيرَهُ الْوَذِرَ، وَمِنْهُ: ذَرَ الشَّنِيءَ، أَذَعَهُ وَاتْرُكَهُ، وَهُوَ يَذْرُهُ أَى يَدْعُهُ وَيَثْرُكُهُ، لَأَنَّ مَنْ تَرَكَ شَيْئًا فَكَانَ مَا قَطَعَهُ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ لَهُ مَصْدَرٌ وَلَا مَاضٌ إِلَّا شَاذًا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:

١- سنن الترمذى ٣:٢٩٨، ٢٢١٣، مسند الشهاب ١:٣٨٠، كنز العمال ٦:١٥٠٥٩، أساس البلاغة: ٤٩٣، وفي الجميع: «تذهب وَحْرًا» بدل: «تذهب بِوَحْرٍ».

(ذَرُوا الْجَبَشَةَ مَا وَذَرْتُكُمْ) (١).

وقولُ المَرْزُوقِيِّ فِي شِرْحِ الْفَصِيحِ: أَمَّا «وَذَرَ» فِيمَمَا لَمْ يُحْكَ الْبَتَّةَ، لِيسَ بِصَوَابٍ.

ولم يُنْطِقُوا لِهِ بِاسْمِ فَاعِلٍ وَلَا اسْمَ مَفْعُولٍ إِشْتَغَلَ عَنْهِ بِتَارِكٍ وَمُتْرُوكٍ، وَفُتَحَتْ عَيْنُ «ذَرُ» وَقِيَاسُهَا الْكَسْرُ كَـ«عِدْ» مِنَ الْوَعْدِ حَمَلاً عَلَى «دَعْ» لَأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ، وَفُتَحَتْ مِنْ «دَعْ» حَمَلاً عَلَى يَدِعُ لَأَنَّهُ أَمْرٌ مِنْهُ، وَالْأَمْرُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ، وَفُتَحَتْ مِنْ «يَدِعُ» وَقِيَاسُهَا الْكَسْرُ كَـ«يَعِدْ» لِكُونِ لَامِهِ حَرْفَ حَلْقٍ، وَوَزْنُ ذَرُ «عَلْ» لَأَنَّ الْمَحْدُوفَ مِنْهُ الْفَاءُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

وَذَرْتُ الْجُرْحَ تَوْذِيرًا: شَرْطُهُ.

وَامْرَأَهُ لَمِيَاءُ الْوَذْرَتَيْنِ، أَى الشَّمَقَتَيْنِ؛ تَشَبِّهَا لَهُمَا بِالْقِطْعَتَيْنِ مِنَ الْلَّحْمِ.

وَيَا ابْنَ شَامَهُ الْوَذْرِ: قَدْفُ وَسَبُّ، يُرِيدُونَ: يَا ابْنَ الْفَاجِرَهُ، فَكَنُوا (٢) بِالْوَذْرِ عَنْ ذُكُورِ الرِّجَالِ، تَشَبِّهَا لَهَا بِقِطْعَهُ الْلَّحْمِ كَأَنَّ أُمَّهُ تَشَمُّ الذُّكُورَ لِكَثْرَهُ فُجُورِهَا.

وَعَنْ عُثْمَانَ، إِنَّهُ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَالَ ذَلِكَ لِرَجُلٍ فَحَدَّهُ (٣).

وَقَطَعْتُ وَذَرَتَهُ، أَى قُلْفَتَهُ.

وَهِيَ عَظِيمَهُ الْوَذْرَهُ، أَى الْبَظْرِ، وَامْرَأَهُ وَذِرَهُ، كَكَلِمَهِ: كَبِيرُهُ تَهَا، أَوْ غَلِيزَهُ الشَّفَهِ، أَوْ لَا تَسْتَحِيَ عِنْدَ الْجَمَاعِ، أَوْ كَرِيهُهُ الرَّائِحَهِ.

وَالْوَذَارَهُ: الْقُوَارَهُ، كَسْلَافِهِ فِيهِمَا.

وَوَذْرَهُ، كَهْضَبَهُ: مَوْضِعُ الْأَنْدَلُسِ.

وَكَسْيَحَاب: قَوْيَهُ بِأَصْبَهَانَ، وَأُخْرَى بِسَهْمَرْقَندَ، مِنْهَا: إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطِيبُ السَّمْرَقَنْدِيُّ ثُمَّ الْوَذَارِيُّ. وَثَوْبُ وَذَارِيُّ: مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا.

ورد

الْوَرُ، كَفْلِسٌ: الْخِضْبُ.

وَبَهَاءِ الْحُفْرَهُ؛ يُقَالُ: أَرَهُ فِي وَرَهِ، أَى نَارُ فِي حُفْرَهِ، وَالْوِرِكُ، كَالْوَرُ.

١- الآحاد و المثاني ٤:٥٩٤/٢٧٥٤، بدايه المجتهد ١:٣٨١، تفسير الدر المصون.

٢- في «ض»: كنوا.

٣- الفائق ٥:١٧٠، التهایه ٥:٥١.

وَوَرْوَرَ نَظَرُهُ: أَحَدَهُ..

و - فِي الْكَلَامِ: أَسْرَعَ.

وَرَجُلٌ مُورُورُ، كَمُوزِوْزِ - بِإِعْجَامِ الزَّاءِينِ - زِنَةً وَمَعْنَى، أَى مُعَرَّدٌ.

وَوَرْوَرِي [البَصَرِ]^(١) ، كَبِيرَبِّي:

ضَعِيفَهُ.

وَوَرَرَهُ^(٢) ، كَهَضْبَهُ: بَلْد^(٣) بَطَالْقَانَ.

وَوَرْوَر، كَبِيرَ: حِصْنٌ عَظِيمٌ بِالْيَمَنِ فِي بِلَادِ هَمَدَانَ.

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَرْوَرِي: نَحْوِي عَاصِرَ أَبَا تَمَّامٍ.

وَوَرَرِي، كَرِيئِرِ: اسْمٌ.

وَوَرَوِيرِ، بِالْتَّصْغِيرِ: أَحْدُ قُوَّادِ صَاحِبِ الْحِجَازِ.

وزر

اشاره

الْوَزَرُ، كَسَبَبِ: الْجَبَلُ الْمِنْيَعُ يُتَحَصَّنُ بِهِ، ثُمَّ شَاعَ وَصَارَ حَقِيقَةً لِكُلِّ مَا الْتَجَأَتِ إِلَيْهِ مِنْ جَبَلٍ وَغَيْرِهِ. الْجَمْعُ: أَوْزَارُ.

وَأَوْزَرَهُ: جَعَلَ لَهُ وَزَرًا.

وَكِعْهُنِ: الْحِمْلُ الْثَقِيلُ.

وَوَزَرَهُ وَزْرًا، كَوَعَدَهُ: حَمَلَهُ، فَهُوَ وَازِرُهُ.

وَوَازَرَهُ مُوازَرَهُ: حَامَلَهُ، فَهُوَ مُوازِرُهُ وَوَزِيرُهُ، كَمْجَالِسِهِ وَجَلِيسِهِ، وَتَوَازَرَ الْقَوْمُ.

وَالْوَزَرَهُ، كَسِدْرَهُ: كِسَاءُ صَغِيرٍ.

الْجَمْعُ: وِزْرَاتُ.

وَاتَّرَرَ: لِسَهَا..

و - بِثُوبِهِ: لَبِسُهُ كَمَا يَلْبِسُ الْوَزْرَة، وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْإِذَارِ.

و من المجاز

وَزَرَ يَزِرُ، كَوَاعِدَ، وَوَزَرَ يَوْزِرُ، كَوْجِلَ، وَوُزَرَ - بِالْمَجْهُولِ - وَزْرَا، كَفْلِسٌ، وَزِرَة، كِعَدَةٍ: أَثِمٌ، فَهُوَ وَازِرٌ، وَمَوْزُورٌ، وَهِيَ وَازِرَةٌ، وَمَوْزُورَةٌ. وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(اِرْجِعْنَ مَأْرُوزَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ) [\(٤\)](#)

ص: ٢٣

١- فِي النِّسْخِ: الْبَصْرِيُّ. وَمَا أَثْبَتَنَا مُوافِقٌ لِمَا فِي مَعَاجِمِ اللُّغَةِ.

٢- فِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ ٣٧٤:٥: وَرَه.

٣- فِي «ع»: قَرِيه.

٤- الفائق ٢:١٨٩، التّهـاـيـه ٥:١٧٩، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٣:٥١١.

فَعَلَى قَلْبِ الْوَأْوَهِمْزَةِ لِلَّازِدِوَاجِ.

وَالْوِزْرُ، كِعْهِنٌ: الإِنْمٌ؛ لِشَقِيلٍ عَلَى حَامِلٍهُ. الجَمْعُ: أَوْزَارٌ. وَاتَّرَ اتَّرَارًا:

اِرْتَكْبُهُ، فَهُوَ مُتَّرٌ.

وَأَعْدَدَ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا: آلَاتِهَا وَأَثْقَالُهَا الَّتِي لَا تَقْوِيمُ إِلَيْهَا مِنْ سِلَاحٍ وَخَيْلٍ؛ قَالَ الْأَغْشَى:

وَأَعْدَدْتَ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا رِمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا ذُكُورًا [\(١\)](#)

سُمِّيَّتْ أَوْزَارًا، لَأَنَّ صَاحِبَهَا لَا يُبَدِّلُهُ مِنْ حَمِلِهَا وَجَرِّهَا.

وَرَأَيْتُ عَلَى ظَهِيرَهِ وِزْرًا - كِعْهِنٌ - أَى كَارَهَ كَيْرَهَ.

وَهُوَ وَزِيرُ الْمَلِكِ مِنَ الْوَزَرِ بِمَعْنَى الْمُلْحِنِ، لَأَنَّ الْمَلِكَ يَعْصِمُ بِرْأِيهِ وَيُلْجِئُ إِلَيْهِ أُمُورَهُ، أَوْ مِنَ الْوِزْرِ - كِعْهِنٌ - بِمَعْنَى الْحِمْلِ لَأَنَّهُ يُوَازِرُهُ أَعْبَاءَ الْمُلْكِ، أَوْ مِنَ الْمُؤَازِرَهِ - بِمَعْنَى الْمُعَاوَنَهِ، وَأَصْلُهُ أَزِيرُ فَقُلْبُتِ الْهَمْزَهُ [وَاوَا] [\(٢\)](#) حَمْلًا عَلَى نَظِيرِهِ، وَهُوَ مُؤَازِرٌ بِمَعْنَى مُعِيَّاً وَلَأَنَّهُمَا بِمَعْنَى، وَقَلْبُ هَمْزَهُ مُؤَازِرٌ وَأَوَا قِيَاسٌ، لَأَنَّهَا هَمْزَهُ مَفْتُوحَهُ قَبْلَهَا ضَمَّهُ، فَحُمِلَ عَلَيْهِ أَزِيرُ فِي الْقَلْبِ، فَهُوَ مِنْ حَمْلِ النَّظِيرِ عَلَى النَّظِيرِ، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ، فَلَا يُخَالِفُ الْقِيَاسَ. الجَمْعُ:

وِزَارَاءُ، وَأَوْزَارُ، كَأَيْتَامٍ. قَالَ النَّضْرُ:

سِمِعْتُ رَجُلًا فَصِيحًا مِنْ جَذَامٍ يَقُولُ:

نَحْنُ أَوْزَارُهُ أَجْمَعُونَ، أَى وُزَرَاؤُهُ وَأَنْصِيهِ ارْهُ [\(٣\)](#). وَقَدْ وَزَرَ لِلْمَلِكِ - كَوَاعِيدَ - وَزَارَهُ بالْكَشِيرِ وَتُفَتَّحُ، وَاسْتَوْزَرَهُ الْمَلِكُ فَتَوَزَّرَ لَهُ وَوَازَرَهُ.

وَوَزَرَ الثُّلْمَهُ، كَوَاعِدَ: سَدَّهَا..

وَ - الرَّجُلُ: غَلَبَهُ.

وَأَوْزَرَهُ: أَخْرَزَهُ..

وَ - مَالَهُ: ذَهَبَ بِهِ، كَاسْتَوْزَرَهُ.

وَالْوَزِيرَهُ، كَسْفِينَهُ: بَلَدٌ بِالْيَمِنِ قُرْبَ تَعِزَّ، مِنْهَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْعَادَ الْفَقِيهُ الْوَزِيرِيُّ؛ شَارِحُ الْلُّمْعِ □

١- ديوانه: ٨٩.

٢- في النسخ: ألفاً، غيرناه لتصحيح المتن.

٣- انظر أساس البلاغة: ٤٩٧.

والوزيرية: قريتان بمصر.

ووزر، كسب: ابن سعدوس، أو جابر ابن سعدوس الطائي، كان يلقب بالأسد الرهيب، وهو قاتل عترة العبيدة، وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله مع زيد الخيل فلم يسلم، بل لحق بالشام وحلق رأسه، وتنصره وما على ذلك.

وزير، كأمير: ابن صبيح؛ محدث.

وزيرة، كسفينة: بنت عمر بن أسعد التونسي، سيدة الوزراء، حدثت بمصر ودمشق بالبخاري ومسنده الشافعى.

الكتاب

كلا لا وزر ^(١) لا شيء ينتجأ إليه ويعتصم به يومئذ إلا الله تعالى، ولذلك قال: إلى ربك يومئذ المستقر ^(٢).

ولا ترر وزرة وزر أخرى ^(٣) لا تحمل حامله حمل أخرى من الإثم، والمراد: لا تؤخذ نفس آثم بإثم نفس آخر.

فإنما يحمل يوم القيمة وزرًا ^(٤) هو مجاز عن العقوبة الثقيلة؛ إنما من الحمل الثقيل على طريق الاستئصال، أو من الإثم؛ لأن العقوبة حرام الإثم أو مسببة عنه، فأطلق الوزر - وهو الإثم - على العقوبة مجازاً مرسلاً.

ليحملوا أوزارهم كاملاً يوم القيمة ومن أوزار الذين يصلونهم بغير علم إلا ساء ما يزرون ^(٥) اللام للأمر، ومعناه أن ذلك متّحتم عليهم، أو للعاقبة متعلقة بقولهم: قالوا أسطير الأولين ^(٦) أى قالوا ذلك إصلالاً للناس وصداً ^(٧) عن رسول الله صلى الله عليه وآله تكون عاقبة أمرهم أن يحملوا أوزارهم الخاصة بهم - وهي أوزار ضلالهم - كاملاً يوم القيمة

ص ٢٥

١- القيمة: ١١.

٢- القيمة: ١٢.

٣- الأنعام: ١٦٤، الإسراء: ١٥، الزمر: ٧، فاطر: ١٨.

٤- طه: ١٠٠.

٥- النحل: ٢٥.

٦- النحل: ٢٤.

٧- في «ض»: وصدا.

لَا يُخَفَّفُ وَلَا يُكَفَّرُ مِنْهَا شَيْءٌ كَأَوْزَارِ الْمُؤْمِنِينَ..

وَمِنْ أَوْزَارِ الدِّينِ يُضْلُونَهُمْ أَى وَبَعْضُ أَوْزَارِ مِنْ ضَلَالِ بِإِضْلَالِهِمْ^(١) وَهُوَ وِزْرُ الْإِضْلَالِ دُونَ سَائِرِ أَوْزَارِهِمْ..

وَقَوْلُهُ: بِغَيْرِ عِلْمٍ حِالٌ مِنَ الْمَفْعُولِ أَى يُضْلُونَهُمْ حِالَ كَوْنِهِمْ حِلَالِيْنَ، وَفِيهِ تَنْبِيَهٌ عَلَى أَنَّهُمْ إِنَّمَا يُضْلُلُونَ الْجَهَلَةَ الْأَغْيَيْاءَ، أَوْ مِنَ الْفَاعِلِ أَى يُضْلُونَهُمْ حِالَ كَوْنِهِمْ حِلَالِيْنَ بِمَا يَسْتَحْقُونَهُ مِنَ الْعَذَابِ الشَّدِيدِ..

أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ أَى بُشَّرٌ شَيْئاً يَزِرُونَهُ مَا ذُكِرَ.

حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارُهَا^(٢) أَى حَتَّى تَنْفَضِيَ الْحَرْبُ. وَ «أَوْزَارُهَا»:

آلاتُهَا الَّتِي لَا تَقُومُ إِلَّا بِهَا مِنْ سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ^(٣)؛ أَسْنَادٌ وَضُعْفَهَا إِلَيْهَا وَهُوَ لَأَهْلِهَا إِسْنَاداً مَجَازِيًّا. وَ «حَتَّى»: غَايَةُ لِضَربِ الرِّقَابِ أَوْ شَدِ الْوَثَاقِ أَوِ التَّنْنِ أَوِ الْفِداءِ أَوِ اللَّمْبُمُوعِ، وَالْمَعْنَى: أَنَّ هَذِهِ الْأَحْكَامَ بَارِيَّةٌ إِلَى أَنْ لَا تَكُونَ حَرْبٌ مَعَ الْمُشْرِكِينَ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَبْقَ لَهُمْ شَوْكَةٌ فَلَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ أَوْ مُسَالِمٌ.

وَلَكِنَا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ^(٤) أَى اِنْقَالًا مِنْ حِلَالِ الْقِبْطِ الَّتِي اسْتَعْرَنَا هَا مِنْهُمْ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ مِنْ مِصْرَ، أَوْ هِيَ مَا أَلَّقَاهُ الْبَحْرُ مِنْ ذَهَبِهِمْ وَفِضَّتِهِمْ وَحِلَالِهِمْ عَلَى السَّاحَلِ بَعْدَ إِغْرِاقِهِمْ فَأَخْنَذُوهُ، أَوْ حَمَلْنَا آثَاماً مِنْ حِلَالِ الْقَوْمِ لَأَنَّهُمْ كَانُوا اسْتَعَارُوا مِنْهُمْ حِلَالِيَا لِيَتَرَيَّنُوا بِهِ فِي عُرْسٍ أَوْ عِيْدٍ لَهُمْ فَلِمْ يَرُدُّوهُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مَخَافَةً أَنْ يَعْلَمُوا بِخُرُوجِهِمْ، فَحَمَلُوهُمْ مَعَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ ذَبْنِاً مِنْهُمْ؛ إِذْ كَانُوا مُسْتَأْمِنِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ، أَوْ سَمُّوا الْحِلَالَ أَوْزَاراً لِأَنَّ الْقِبْطَ [كَانُوا]^(٥) يَتَرَيَّنُونَ بِهَا فِي مَجَامِعِ الْكُفَّرِ

ص: ٢٦

١- فِي «ع»: بِضَلَالِهِمْ.

٢- مُحَمَّدٌ: ٤.

٣- فِي «ض»: أَوْ غَيْرِهِ.

٤- ط: ٨٧

٥- فِي النِّسْخَ: كَانَ وَالْأَنْسَبُ مَا أَثْبَتَنَا.

ومَجَالِسِ الْمَعَاصِي، فَسَمُّوهَا آثَاماً كَمَا تُسَمَّى آلَاتُ الْمَنَاهِي بِهَا.

وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ [\(١\)](#) كَنَائِيَّةً عَنِ عِصْيَمَتِهِ وَتَطْهِيرِهِ مِنْ دَنَسِ الْأَوْزَارِ، أَوْ هُوَ مَا كَانَ يَتَشَقَّلُ عَلَيْهِ مِنْ تَحْمِيلِ أَعْبَاءِ النُّبُوَّةِ وَيُصِيبُهُ مِنْ أَذَى الْكُفَّارِ، مَعْ شِدَّهِ حِرْصِهِ عَلَى إِسْلَامِهِمْ، وَوَضَعَ ذَلِكَ عَنْهُ بَأْنَ أَيَّدَهُ بِالْمُعْجَزَاتِ وَإِنْزَالِ السَّكِينَةِ عَلَيْهِ، وَعَلَّمَهُ الشَّرَائِعَ، وَمَهَدَ لَهُ عُذْرَةً بَعْدَ أَنْ بَلَغَ.

وَشَر

وَشَرَ الْخَسَبَةِ بِالْمِيشَارِ وَشَرًا، كَوَاعِدَ:

قَطَعَهَا بِهِ، لُغَةُ فِي أَشَرِهَا بِالْمِيشَارِ بِالْهَمْزِ.

وَوَشَرَتِ الْمَرْأَةُ أَسْنَانَهَا: حَيْدَدَتْهَا، وَرَقَقَتْ أَطْرَافَهَا، لُغَةُ فِي أَشَرِهَا أَيْضًا، فَهِيَ وَاسِتَرُهُ، وَاسْتَوْشَرَتْ: سَأَلَتْ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا ذَلِكَ، كَاتَشَرَتْ، فَهِيَ مُسْتَوْشِرَهُ، وَمُتَشَرَّهُ، وَمِنْهُ: (لَعْنَ اللَّهِ الْوَالِشَّرَهُ وَالْمُتَشَرَّهَ) [\(٢\)](#)، وَيُرَوَى: «الْمُؤْتَشَرَهُ» كَمُؤْتَفِكَهِ، وَهُوَ مِنَ الْأَشْرِ بِالْهَمْزِ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِالْوَالِشَّرَهِ الْمَعَايِنَهُ لِذَلِكَ مِنَ النِّسَاءِ، وَهِيَ الَّتِي تَشَرُّ أَسْنَاهُنَّ، وَبِالْمُؤْتَشَرِهِ الْمُشَتَّعِمِلَهُ لَهُ، وَمِثْلُهُ: (لَعْنَ اللَّهِ الْوَالِشَّرَهُ وَالْمُسْتَوْشِرَهُ) [\(٣\)](#).

وَمُوَشَّرُ الْعَضْدَيْنِ، كَمُظَفَّرٍ: الْجَعْلُ.

وَالْوُشْرُ، كَعْنَقٍ: لُغَهُ فِي الْأَشْرِ بِالْهَمْزِ.

وَمِيشَار، كَمِيزَان: بَلْدُ بَدْمَاؤَنْدَ [\(٤\)](#).

وَصَر

الْوِصْرُ، كَعِهْنِ: لُغَهُ فِي الإِضْرِ؛ وَهُوَ الْعَهْدُ، وَالصَّكُّ، وَالْقَبَالَهُ، وَالسِّجْلُ يَكْتُبُهُ الْمَلِكُ لِمَنْ يَقْطَعُهُ أَرْضاً [\(٥\)](#)، كَالْوَصِيرَهُ،

ص: ٢٧

١- الشَّرَح: ٢.

٢- انظر الفائق ٢٦:٤، غريب الحديث لابن الجوزي ٤٦٨:٢، النهاية ١٨٨:٥.

٣- انظر الفائق ٢٦:٤، غريب الحديث لابن الجوزي ٤٦٩:٢، النهاية ١٨٩:٥.

٤- في معجم البلدان: بِدُنْبَاوَنْدُ.

٥- جاء في حديث شُرَيْح: «إِنَّ هَذَا اشْتَرَى مِنِي أَرْضاً وَقَبَضَ وَصِيرَهَا، فَلَا هُوَ يَرُدُّ إِلَيَّ الْوِصْرَ، وَلَا هُوَ يُعْطِينِي الثَّمَنَ» الفائق ٦٤:٤، النهاية ١١٩:٥.

والأَوْصَرِ، وَالْوَصَرَهُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ؛ قَالَ:

وَمَا انْتَقْسَطْتُكَ إِلَّا لِلْوَصَرَاتِ^(١)

وَقَالَ عَدِيُّ:

... وَفِي الْأَرْيَافِ أَوْصَارًا^(٢)

وَهِيَ جَمْعٌ وِصْرٍ، كَحْرِبٌ وَاحْزَابٌ، أَى أَقْطَعْكُمْ وَكَتَبَ لَكُمُ السِّجَلَاتِ.

وَنَزَلُوا بِأَوْصَرِ مِنَ الْأَرْضِ، أَى بِمَكَانٍ مُرْتَفَعٍ.

وضر

اشارة

الْوَضَرُ، كَسِيبُ الْوَسْخِ الْمُتَلَطِّخُ بِالْإِنَاءِ مِنَ الدَّسَمِ وَنَحْوِهِ، ثُمَّ شَاعَ فِي مُطْلَقِ الدَّرَنِ، وَالْوَسْخِ، وَالرَّاهِمِ، وَمَا يَشَمُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ رِيحٍ يَجِدُهُ مِنْ طَعَامٍ فَاسِدٍ، وَغُسَالَهُ السَّقَاءُ، وَالْقَصْبِيَّعَهُ وَنَحْوَهُما^(٣)، وَبَقِيهِ الْهِنَاءِ وَغَيْرِهِ، وَاللَّطْخُ مِنْ صُهْفَرَهُ أَوْ حُمْرَهُ أَوْ خَلُوقِ أَوْ طِبِّ لَهُ لَوْنُ^(٤). الْجَمْعُ: أَوْصَارٌ. وَقَدْ وَضَرَ الْإِنَاءُ، يَوْضُرُ وَضَرًا - كَتَبَ - فَهُوَ وَضِرٌّ، وَقَصْعَهُ وَضِرَّهُ، وَوَضْرَاءُ..

وَيُقَالُ: يَدُهُ مِنَ الْلَّبَنِ وَالرُّبْدَهُ وَضِرَّهُ، كَمَا يُقَالُ: مِنَ الْلَّحْمِ غَمَرَهُ، وَمِنَ الشَّحْمِ وَدَكَهُ.

ومن المجاز

فُلَانٌ وَضِرُّ الْأَخْلَاقِ، وَفِي أَخْلَاقِهِ وَضَرُّهُ، وَهُوَ ذُو أَوْصَارٍ: إِذَا كَانَ حَبِيشًا.

وَكَانَ نَقَى الْعِرْضِ فَوَضَرَهُ بِالدَّنَاءِ تَوْضِيرًا.

ص: ٢٨

١- التكميل للصاغاني، الأساس: ١٥٠، التاج، وصدره: وما اتَّخذتْ صِدَاماً لِلْمُكَوِّثِ بِهَا وَالشِّعْرُ بِتَفَاوُتٍ فِي الْلِسَانِ، وَفِي الْجَمِيعِ بِلَا نَسْبَهِ.

٢- الأساس: ١٥٠، اللسان، التاج، والبيت فيها: فَأَيُّكُمْ لَمْ يَنْلِهُ عُرْفُ نَائِلِهِدَثْرَا سَوَاماً وَفِي الْأَرْيَافِ أَوْصَارَا

٣- جاء في الأثر: «فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيَسْتَكِعُ بِالْلُّقْمِ وَضَرَ الصَّحْفَهُ». وأيضاً في حديث أُمّ هاني: «فَسَكَبْتُ لَهُ فِي صَحْفَهِ إِنِّي لَأَرِي وَضَرَ العَجِينَ» النهاية: ٥١٩٦.

٤- وفي الأثر: «أَنَّهُ رَأَى بَعْدَ الرَّحْمَانَ بْنَ عَوْفَ وَضَرًا مِنْ صُفَرَهُ...» الفائق: ٤٦٥.

والوَضْرَاءُ، كَحَمْرَاءَ: سِمَهُ كَبِيرُثِنَ الْغُرَابِ تَسِمُّ بِهَا بَنُو فَزَارَةِ رِقَابِ إِلَيْهَا، وَالاَسْتُ، كَالْوَضْرَى كَسْكَرَى؛ قَالَ:

إِذَا مَلَأَ بَطْنَهُ أَبْلَانُهَا حَلْبًا بَاتَ تُعْنِيهِ وَضْرَى ذَاتُ أَجْرَاسٍ^(١)

وَجَبْلُ وَضْرَهُ^(٢)، كَكَلِمَهُ: بِالْيَمِنِ فِيهِ عِدَّهُ قِلَاعٍ.

وطر

الوَطَرُ، كَسَبَ: الْأَرْبُ، وَالْحَاجَهُ الْمُهَمَّهُ، وَلَا يُبَيَّنُ مِنْهُ فِعْلٌ. الْجَمْعُ:

أَوْطَارٌ.

وَقَضَى مِنَ الشَّيْءِ وَطَرًا: بَلَغَ شَهْوَتَهُ مِنْهُ فَلَمْ تَبْقَ لَهُ فِيهِ رَغْبَهُ، وَعَنِ الْخَلِيلِ:

قَضَاءُ الْوَطَرِ: بُلُوغُ كُلِّ حَاجَهٍ تَكُونُ فِيهَا هِمَهُ^(٣). وَمِنْهُ: فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجَنَا كَهَا^(٤) أَيْ لَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا حَاجَتَهُ وَلَمْ تَبْقَ لَهُ فِيهَا رَغْبَهُ وَطَلَقَهَا وَانْفَضَّتْ عِدَّتَهَا زَوَّجَنَا كَهَا.

وطر

الوَظِرُ، كَكِتِفٍ: السَّمِينُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمُلَانُ الْفَخِذَيْنِ، وَقَدْ وَظَرَ يَوْمَ وَظَرًا، كَتَبَ.

وعر

اشارة

وَعِرَ الْمَكَانُ - بِتَشْلِيَّتِ الْعَيْنِ - وَعْرًا، وَوَعْرًا، وَوُعُورَهُ، وَوَعَارَهُ، وَوُعُورًا:

صَلْبٌ، وَغَلَظٌ..

و - الطَّرِيقُ: صَعْبٌ وَلَمْ يَسْهُلْ سُلُوكُهُ..

و - الْجَبْلُ: خُسْنَ فَصَيْهُ عَب^(٥) الصُّعْوُدُ إِلَيْهِ، فَهُوَ وَعْرٌ كَكِتِفٍ، وَأَنْكَرُهُ الْأَصْمَعُ^(٦) ، وَوَاعِرٌ، وَوَعِيرٌ، وَأَوْعَرٌ. الْجَمْعُ: أَوْعَارٌ، وَأَوْعَرٌ،

ص: ٢٩

١- أساس البلاغة: ٥٠٢، اللسان، التاج، بدون نسبة في الجميع.

٢- في معجم البلدان: وجبل وضره.

٣- انظر العين ٤٤٦:٧.

٤- الأحزاب: ٣٧.

٥- في «ض»: وصعب.

٦- جاء في حديث أم زرع: «لَعْنَمْ جَمِيلٍ غَثٌّ عَلَى جَبَلٍ وَعُرِّ» انظر: غريب الحديث لابن الجوزي ٤٧٦:٢، النهاية ٢٠٦:٥.

٧- انظر: الصّحاح و اللّسان و التّاج.

وَوُعُورٌ، وَوُعُورَةٌ.

وَتَوَعَّرَ: اسْتَدَتْ وُعُورَتُهُ، وَصَارَ وَعْرًا.

وَأَوْعَرَ الْقَوْمُ: وَفَعُوا فِي الْوَغْرِ..

و - بِهِمُ الطَّرِيقُ: وَعَرَ عَلَيْهِمْ، أَوْ أَفْضَى بِهِمْ إِلَى وَعْرٍ مِنَ الْأَرْضِ.

وَاسْتَوْعَرُوا طَرِيقَهُمْ: رَأَوْهُ وَعْرًا.

وَاسْتَوْعَرَتِ الْإِبْلُ: أَصْعَدَتْ فِي الْجَبَلِ، قَالَ أَبُو الْجِرَاحِ: قَدْ اسْتَوْعَرْنَا، إِذَا سَنَدْنَا فِي الْجَبَلِ[\(١\)](#).

وَمِنَ الْمَجاز

تَوَعَّرَ الْأَمْرُ: تَعَسَّرَ..

و - الرَّجُلُ: تَشَدَّدَ، وَهُوَ وَعْرُ الْأَحْلَاقِ: سَيِّئَهَا.

وَوَعْرُ الْمَعْرُوفِ: قَلِيلُهُ.

وَوَعْرُ الشَّيْءِ - كَثْرَبَ - وَعَوَرَةً، وَوَعَارَةً: قَلَّ، وَهُوَ شَيْءٌ وَعْرٌ: قَلِيلٌ، وَقَلِيلٌ وَعْرٌ: إِتْبَاعٌ؛ وَقُولُ الْفَرَزْدَقِ:

وَفَتْ ثُمَّ أَدَتْ لَاقْلِيلًا وَلَا وَعْرًا[\(٢\)](#)

يَصِفُ أُمَّ تَمِيمٍ: بِأَنَّهَا وَلَدَتْ ثُمَّ انجَبَتْ فَأَكْثَرَتْ.

وَأَوْعَرَ: قَلَّ مَالُهُ..

و - الْعَطِيهَةُ: قَلَّهَا.

وَوَعَرْهُ، كَوَعَدَهُ: حَبْسَهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَوِجْهَهِهِ، كَوَعَرْهُ تَوْعِيرًا..

و - الرَّجُلُ فِي الْكَلَامِ: حَيَّرَهُ، فَتَوَعَّرَ فِيهِ.

وَوَعِرَ صَدْرُهُ عَلَيَّ، كَتَعَبَ: لُغَهُ فِي وَغْرَهُ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ: إِنَّ الْعَيْنَ بَدَلٌ مِنَ الْعَيْنِ لَا نَهَا كَثِيرًا مَا تُبَدِّلُ مِنْهَا^(٣).

وَالْوَغْرُ، كَفْلُسُ: جَبَلٌ.

وَوَعِيَّرُهُ، كَجْهَيَّهُ: حِصْنٌ فِي جِبَالِ الشَّرَاهِ قُرْبَ وَادِي مُوسَى [عَلَيْهِ السَّلَامُ].

وَالْأَوْعَارُ: أَرْضٌ بَسَمَاءَهُ كَلْبٌ.

وغر

الوَغْرُ، كَهْضِبٌ: فَوْرَهُ الْقَيْظُ وَشِدَّتُهُ، وَقُدْهُ الْهَاجَرَهُ؛ وَذَلِكَ حِينَ تَكُونُ الشَّمْسُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ. وَقَدْ وَغَرَتِ

ص: ٣٠

١- عنه في الجيم ٣٠٨:٣

٢- ديوانه: ٢٢٢، وصدره: إِلَيْكُمْ وَتَلَقَّوْنَا بَنِي كُلِّ حَرَرٍ

٣- انظر: التاج.

الْهَاجِرَةُ وَغَرَّاً، كَوَعَدَتْ.

وَأَوْغَرُوا: دَخَلُوا فِي الْوَغْرَةِ.

وَوَعَرَتْهُ الشَّمْسُ، كَوَعَدَتْهُ: اشْتَدَّ وَفْعُهَا عَلَيْهِ، وَمِنْهَا: وَغَرَ عَلَيْهِ صَدْرُهُ يَوْغَرُ وَغَرًا - كَوَجَلَ يَوْجَلُ وَجَلًا - إِذَا التَّهَبَ عَيْظًا، أَوْ حِقدًا، أَوْ عِيَادَةً، فَهُوَ وَغَرِ الصَّدْرِ عَلَيْهِ. وَالاسمُ: الْوَغْرُ كَفْلُسٌ؛ تَقُولُ: فِي صَمِدِرِهِ عَلَيْهِ وَغَرُّ، - بِالْتَّسْكِينِ - أَوْ هُوَ مَصِيدُرُ وَغَرِ صَمِدِرُهُ - كَوَعَدَ - لُغَهُ فِي وَغَرٍ - كَوَجَلَ - وَالْمَعْرُوفُ الْأَوَّلُ.

وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ إِيَّغَارًا: أَحْرَقْتُهُ بِالْعَيْظِ فَتَوَغَّرَ.

وَوَغَرَتُ الرَّجُلَ تَوْغِيرًا: أَغْرَيْتُهُ بِالْحِقدِ.

وَأَوْغَرْتُ الْمَاءَ: أَغْلَقْتُهُ وَسَخَّنْتُهُ، وَمِنْهُ: قَوْلُهُمْ لِفَعْلِ النَّصَارَى بِالْخَنْزِيرِ:

أَوْغَرُوا الْخَنْزِيرَ إِيَّغَارًا. وَذَلِكَ إِذَا أَغْلَوْا الْمَاءَ إِغْلَاءً شَدِيدًا وَصَبَبُوهُ عَلَيْهِ وَهُوَ حَتَّى يَسْقُطَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ وَيَنْقَى جَلْدُهُ لَيْنًا عَلَى لَحْمِهِ، ثُمَّ يَذْبَحُونَهُ وَيَطْبُخُونَهُ.

وَفِي الْمَثَلِ - لَا - فِي الْحَدِيثِ كَمَا تَوَهَّمَهُ الْفَارَابِيُّ فِي دِيْوَانِ الْأَدْبِ - (١): كَرِهَتِ الْخَيْازِيرُ الْحَمِيمَ الْمُوْغَرَ (٢) يُضَرِبُ لَكَرَاهِيَّهِ الْجَبَانِ الْأَصْطَلَاءَ بَنَارِ الْحَرَبِ عَنْدَ مُشَاهَدَتِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَكَانَهُمْ فَكَرِهْتُهُمْ كَكَرَاهِهِ الْخَنْزِيرِ لِلإِيَّغَارِ (٣)

وَالْوَغِيرُ، وَالْوَغِيرَةُ: الْلَّحْمُ الْمَسْوَى عَلَى الرَّمْضَاءِ، وَاللَّبَنُ الْمُسَخْنُ بِالْحِجَارَهِ الْمُحْمَاهِ؛ تُرْمَى فِيهِ أَوْ يُعْلَى وَيُطْبَخُ.

وَأَوْغَرَهُ، وَوَغَرَهُ تَوْغِيرًا: صَنَعَهُ.

وَالْغَرَهُ، كَالْعِدَهِ (٤) زِنَهُ وَمَعْنَى.

وَالْمِيَغَرُ، كِمْتَرٍ: الْمِيَعَادُ، وَالْمِيقَاتُ (٥)،

ص: ٣١

١- فِي دِيْوَانِ الْأَدْبِ ٢٦٧:٣:٣؛ فِي الْمَثَلِ.

٢- مُجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢:٤٤/٤٢٣.

٣- لَابْنُ أَدَهَمَ كَمَا فِي نَسْبِ مَعْدٍ وَالْيَمِنِ الْكَبِيرِ ٢:٤١، وَفِي التَّاجِ (غَنْظَهُ): وَهُوَ مَسْرُوحٌ بُنَادَهُمُ النَّعَامِيُّ وَيَقَالُ: الْكَلَبِيُّ، وَقِيلَ: لِجَرِيرٍ. وَالْبَيْتُ بِلَا نَسْبَهٍ فِي الصَّاحِحِ وَالْأَسَاسِ.

٤- فِي «ع»: كِعَدَهُ.

٥- في «ع»: الميقات و الميعاد.

و قد أُوغروا بينهم مِنْعَرًا، إذا جَعَلُوا بَيْنَهُمْ مِيعادًا، أو وَقَتُوا مِيقَاتًا.

و سَمِعْتُ وَغَرَّ الْجَيْشِ، كَفْلِسٍ وَسَبِّبٍ: أَصْوَاتُهُمْ وَجَلْبَتُهُمْ.

وَأَوْغَرَهُ إِلَيْهِ: الْجَاه..

و - الْمَالُ إِلَيْهِ: أَدَاءُ..

و - الْأَرْضُ: حَمَاهَا..

و - الْعَامِلُ الْخَرَاجُ: اشْتَوْفَاهُ..

و - صَاحِبُ الْأَرْضِ خَرَاجُهَا: أَدَاءُ إِلَى السُّلْطَانِ نَفْسِهِ فِرَارًا مِنْ تَسْلُطِ عَمَالِهِ..

و - السُّلْطَانُ الرَّجُلُ أَرْضاً: جَعَلَهَا لَهُ مِنْ غَيْرِ خَرَاجٍ، وَهِيَ إِيْغَارٌ لَهُ، تَسْمِيهِ بِالْمَضِيَّدِ، قَالُوا: وَلَا يُكُونُ إِيْغَارًا حَتَّى يَأْمُرَ السُّلْطَانُ بِحِمَائِتِهَا فَلَا تَدْخُلُهَا الْعُمَالُ لِمَسَاحِهِ خَرَاجٍ وَلَا مُقَاسِيَمَهُ غَلَّهُ، خَلَالَ الصَّدَقاتِ فَإِنَّهَا خَارِجَةٌ عَنْهَا يُحْصِّنُهَا الْمُصَدِّقُ وَيَأْخُذُ الْوَاجِبَ مِنْهَا، ثُمَّ هِيَ لِعَقِبِ ذَلِكَ الرَّجُلِ بَعْدَهُ عَلَى مَمْرُّ السَّيْنِينِ، وَمِنْهُ: الْإِيْغَارَانُ، تَثْبِيَهُ إِيْغَارٌ:

وَهُمَا مَوْضِعَانِ بِالْجِبَالِ قُرْبَ أَصْبَهَانَ، أَوْغَرَهُمَا الْخَلِيفَهُ عِيسَى وَمَعْقِلًا ابْنَى أَبِي دُلَفِ الْعَجْلَى.

وُوْجِدَ بِخَطٍّ ابْنِ شُرَيْحٍ: الْإِيْغَارُ أَنْ يُغَرِّ أَمْرُ الضَّيْعَهِ مَثَلًا عَلَى عَشْرَهُ الْآفِ دِرْهَمٍ، فَيُوْغَرُ لِصَاحِبِهَا بِعَشْرِهِ الْآفِ كُلَّ سَنَهٍ يُؤَدِّيَهَا فِي بَيْتِ الْمَالِ، أَوْ فِي غَيْرِ الْبَلْدِ الَّذِي الضَّيْعَهُ فِيهِ، فَتَكُونُ الضَّيْعَهُ مُوْغَرَهُ مَحْمِيَهُ لَا تَدْخُلُهَا يَدُ عَامِلٍ وَلَا مُتَصَرِّفٍ.

وَقَالَ الْجَوَهِرِيُّ: وَقَدْ يُسَمِّي ضَمَانُ الْخَرَاجِ إِيْغَارًا، وَهِيَ مُوَلَّهَهُ^(١).

وَالْمُسْتَوْغِرُ: لَقَبُ عَمْرُو بْنِ رَبِيعَهُ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ زَيْدٍ مَنَاهُ بْنِ تَمِيمٍ، لُقْبَ بْنِ لَقَوْلِهِ:

يَنِشُّ الْمَاءُ فِي الْرَّبَلَاتِ مِنْهَا نَشِيشَ الرَّضْفِ فِي الْلَّبَنِ الْوَغِيرِ^(٢)

وَضَبَطَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الإِصَابَهِ بِالْعَيْنِ الْمُهَمَّلِهِ وَالرَّايِ^(٣)، وَهُوَ تَضْحِيفٌ قَيْحٌ.

ص: ٣٢

١- الصَّحَاحُ.

٢- الاشتقاء: ٢٥٢، أمالي السيد المرتضى قدس سره ١:١٦٩؛ المزهر ٤٣٥:٢، الصحاح، اللسان، التاج.

٣- الإصابة: ٤٩٢:٣.

وَكَانَ مِنْ فُرْسَيَّةِ الْعَرَبِ فِي الْحَيَاةِ وَشُعْرَائِهِ، عَاشَ ثَلَاثَمَائَهُ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَكَانَ أَطْوَلَ مُضَرَّ كُلَّهَا عُمْرًا، وَأَدَرَكَ الْإِسْلَامَ وَأَسْلَمَ.

وَفَرْ

اشاره

وَفَرَ الشَّنِيءُ - كَوَاعِدَ - وُفُورًا، وَفِرَةٌ، كِعَدَهٌ: تَمَّ، وَكَمْلَ، كَوْفُرُ وَفَارَةٌ مِثْلُ صَيْلُبٍ صَيْلَبٌ لَابَهُ، فَهُوَ وَافِرٌ، وَوَفَرْتُهُ أَنَا وَفِرَّا، كَوَصِّلْتُهُ وَصَلَّا: أَتَمْمَتُهُ، وَأَكَمْلَتُهُ، فَانْفَرَ كَانَصَلَ، فَهُوَ مَوْفُورٌ لَازِمٌ مُتَعَدِّلٌ، وَالْمَصْدَرُ فَارِقٌ.

وَوَفَرْتُهُ تَوْفِيرًا فَتَوَفَرَ، مُبَالَغٌ، فَهُوَ مُوْفَرٌ، وَمُتَوَفَّرٌ..

و - عَلَيْهِ حَقَّهُ: وَفَتَتِهِ إِيَاهُ، فَاسْتَوْفَرَهُ، أَى اسْتَوْفَاهُ. وَقُولُ الفِيروز آبادِي:

اسْتَوْفَرَ عَلَيْهِ حَقَّهُ اسْتَوْفَاهُ كَوَافِرَ، غَلَطٌ وَاضِحٌ وَوَهْمٌ فَاضِحٌ أَوْقَعَهُ فِيهِ سُوءُ فَهْمِهِ لِعِبَارَهُ الْجَوْهَرِيٌّ حِيثُ قَالَ: وَفَرَ عَلَيْهِ حَقَّهُ تَوْفِيرًا،
وَاسْتَوْفَرَهُ أَى اسْتَوْفَاهُ[\(١\)](#).

فَتَوَهَّمَ أَنَّ قَوْلَهُ: «اسْتَوْفَاهُ» تَفْسِيرٌ لِقُولِهِ:

وَفَرَ عَلَيْهِ حَقَّهُ وَاسْتَوْفَرَهُ جَمِيعًا، وَإِنَّمَا هُوَ تَفْسِيرٌ لِقُولِهِ: اسْتَوْفَرَهُ فَقَطُ، وَأَمَّا «وَفَرَ عَلَيْهِ حَقَّهُ» فَلَمْ يُفَسِّرْهُ اتِّكَالًا عَلَى وُضُوحِهِ، وَتَبَعَ فِي ذَلِكَ خَالَهُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ الْفَارَابِيِّ فِي دِيْوَانِ الْأَدْبِ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي بَابِ التَّفْعِيلِ مِنْ كِتَابِ الْمِثالِ: «وَفَرَ عَلَيْهِ حَقَّهُ»[\(٢\)](#). وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، ثُمَّ قَالَ فِي بَابِ الْإِسْتِفْعَالِ: «وَاسْتَوْفَرَ أَى اسْتَوْفَاهُ»[\(٣\)](#).

فَجَمِيعُ الْجَوْهَرِيِّ بَيْنَ الْعِبَارَتَيْنِ وَهُوَ كَثِيرًا مَا يُنْقُلُ عَنْهُ عِبَارَتَهُ بَنَصَّهَا كَمَا يُظْهِرُ لَمَنْ تَتَّبِعُ الْكِتَابَيْنِ.

وَالْوَفْرُ، كَفْلُسٌ: الْمَالُ الْوَافِرُ الْكَثِيرُ الْمُجَمَّعُ، وَالْغَنَى، وَالْكَثِيرُ مِنَ الْمَتَاعِ.

وَهُوَ فِي فِرِهِ مِنَ الْمَالِ - كِعَدَهٌ - إِذَا كَانَ ذَا مَالٍ وَافِرٍ.

وَأَرْضُ فِي نَيْتَهَا فِرَّةٌ، وَوَفْرٌ، أَى وُفُورٌ؛ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُرِعَ وَلَمْ تَحْطِمْهُ

ص: ٣٣

١- الصَّاحِحُ.

٢- دِيْوَانُ الْأَدْبِ ٢٧٢:٣.

٣- دِيْوَانُ الْأَدْبِ ٢٨٢:٣.

الماشِيَّهُ، وَهِيَ أَرْضٌ وَفَرَاءُ.

وَسِقَاءُ أَوْفَرُ، وَوَفْرُ، وَمَزَادَهُ وَفَرَاءُ: لَمْ يَنْقُصْ مِنْ أَدِيمَهَا شَيْءٌ.

وَوَفَرَّتُ التَّوْبَ تَوْفِيرًا: قَطَعْتُهُ وَأَفِرَّاً.

و - لَهُ الْعَطَاءُ: أَكْمَلْتُهُ، وَكَثَرْتُهُ، كَوَفَرْتُهُ لَهُ وَفَرَأُ.

وَالْوَفْرُ، كَهْضُبٍ: شَعْرُ الرَّأْسِ إِذَا وَصَلَ إِلَى شَحْمِهِ الْأَذْنِ، أَوْ مَا جَاوَزَهَا، أَوِ الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَى الرَّأْسِ؛ وَهُوَ الْجَمَهُ أَوْ دُونَهَا.
الجمع: وِفَارٌ، كَهْضَابٌ.

وَالْوَافِرُ: أَلِيهِ الْكَبِيسٍ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَهُ، وَكُلُّ شَحْمِهِ مُسْتَطِيلٍ.

وَمِنَ الْمَجَاز

وَفَرَهُ عِرْضَهُ وَفَرَأُ، وَوَفَرَهُ لَهُ تَوْفِيرًا، إِذَا أَتَنَى عَلَيْهِ وَلَمْ يَعْبُهُ وَلَمْ يَسْتِمْهُ كَانَهُ لَمْ يَنْقُصْهُ شَيْئًا.

وَهُوَ يَفِرُّ عِرْضَهُ بِمَالِهِ: يَصُونُهُ بِهِ فَلَا يَنْقُصُهُ نَاقِصٌ بَدْمٌ بِلْ يُثْنِي عَلَيْهِ النَّاسُ، وَيُقَالُ: فِرْ صَاحِبَكَ عِرْضَهُ.

وَمِنْ كَلَامِهِمْ إِذَا عَرِضَ عَلَى أَحَدِهِمُ الطَّعَامُ وَنَحْوُهُ: «تُوفَرُ وَتُحَمَّدُ» أَيْ يُصَانُ مَالُكَ وَعِرْضُكَ وَيُثْنَى عَلَيْكَ؛ عَلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ.

وَأَعْطَاهُ وَوَجْهُهُ وَافِرٌ، أَيْ لَمْ يَنْتَقِصْهُ (١).

وَتَوَفَّ عَلَى صَاحِبِهِ: رَعَى لَهُ حُرُمَاتِهِ ..

و - عَلَى كَذَا، إِذَا كَانَ مَصْرُوفَ الْهِمَهِ إِلَيْهِ.

وَإِنَّهُ لَذُو وَفَارِهِ، كَسْحَابِهِ: تَامُ الْمُرْوَهُ وَالْعَقْلِ.

وَسِقَاءُ أَوْفَرُ: أَوَّلُ مَا اسْتُقِيَ فِيهِ.

وَقِرْبَهُ، وَقَصْعَهُ وَفَرَاءُ، كَحَمْرَاءُ: مَلْآيٍ.

وَأَذْنُ وَفَرَاءُ: عَظِيمَهُ.

وَوَفَرَهُ عَطَاءُهُ تَوْفِيرًا: رَدَهُ عَلَيْهِ وَهُوَ رَاضٍ.

وَفُلَانٌ فِي وَافِرٍ وَفَرَاءُ: فِي دُنْيَا وَحَيَاةٍ وَاسِعَهِ تَامَهِ.

وَقَوْمٌ مُّنَوَّافِرُونَ: فِيهِمْ كَثُرٌ.

ص: ٣٤

١- في «ض»: ينقصه.

وَوَفْرَاءُ: مَوْضِعٌ، وَقَوْلُ الْفِيروزَآبادِي:

الْوَفْرَاءُ بِاللَّامِ، غَلْطٌ.

الكتاب

فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا^(١) مُوفَرًا مُكَمَّلًا لَا نُقْصَانَ فِيهِ عَمَّا تَسْتَحِقُونَهُ.

الأثر

(وَلَا ادْخَرْتُ مِنْ غَنَائِمَهَا وَفْرًا)^(٢) أَى مَالًا وَافِرًا، لَأَنَّهُ الَّذِي يُدْخِرُ دُونَ التَّافِهِ الْيِسِيرِ.

(تَجِدُهَا بِوَفْرِهَا)^(٣) أَى مُتَمَمَّهُ مُكَمَّلَهُ غَيْرَ مَنْقُوصِهِ.

(ابْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادَكَ نَصِيبًا)^(٤) مِنْ أَتَّهُمْ وَأَكْمَلُهُمْ نَصِيبًا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَفْرُهُ الْمَنْعُ)^(٥) أَى لَا يَجْعَلُ مَا عِنْدَهُ وَافِرًا بَأْنَ لَا يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْءٌ مَا يَضْدُرُ مِنْهُ مِنْ مَنْعٍ وَحِرْمَانٍ لِمَنْ افْتَضَتْ حِكْمَتُهُ مَنْعُهُ وَحِرْمَانُهُ، بَلْ لَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا كَرْمًا وَجُودًا.

المصطلح

الْوَافِرُ مِنْ بُحُورِ الشِّعْرِ: مَا رُكِّبَ مِنْ «مُفَاعَلَتْنِ» سِتَّ مَرَاتٍ؛ سُمِّيَ وَافِرًا لِوُفُورِ أَجْزَائِهِ وَتَدَادِ فَوَتَدًا، أَوْ لِتَوْفُرِ حَرَكَاتِهِ بِإِجْمَاعِ الْأَوْتَادِ وَالْفَوَاصِلِ فِي أَجْزَائِهِ.

وَالْمُتَوَفِّرُ: بَحْرٌ مُهْمَمٌ لِفِي الدَّائِرَهِ الْمُؤْتَلَفَهِ وَزُنْهُ «فَاعِلاً تُكْ» بِإِثْبَاتِ الْكَافِ سِتَّ مَرَاتٍ؛ سُمِّيَ مُهْمَمًا لَأَنَّ فُصِيَّهَ الْعَرَبِ لَمْ تَنْظِمْ عَلَيْهِ شَيْئًا.

وَالْمُؤْفُرُ وَالْمُوَفَّرُ مِنَ الْأَجْزَاءِ: مَا بَجَازَ أَنْ يَدْخُلَهُ الْخَرْمُ فَلَمْ يَدْخُلُهُ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لَأَنَّ مِيَدْلُولَهُ يَحْتَمِلُ النَّفْصَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ. وَقَوْلُ الْفِيروزَآبادِيِّ: الْوَافِرُ:

الْبَحْرُ الرَّابِعُ مِنَ الْعَرَوْضِ وَزُنْهُ

ص: ٣٥

١- الإِسْرَاءُ: ٦٣.

٢- نهج البلاغه ٤٥/٧٩:٣، النهايه ٥:٢١٠، اللسان.

٣- الشفاء: ٣١١، نهاية الإرب ٢١٤:١٨، وفي نسيم الرياض ٤٨:٤: تجد ك.

- ٤- تهذيب الأحكام ٧٨:٣، المصباح: ٥٦٨، مجمع البحرين ٥١٢:٣.
- ٥- نهج البلاغه ١٥٩:١ (خطبه الأشباح)، النّهاية ٢١٠:٥، مجمع البحرين ١٦٤:٣.

«مَفَاعِلَتْنُ» سِتْ مَرَاتٍ وَالْمَوْفَرُ وَالْمَوْفَرُ مِنْهُ مَا جَازَ أَنْ يُخْرِمَ فِلْمَ يُخْرِمْ. قَضَيَّتْهُ أَنَّ الْمَوْفَرَ وَالْمَوْفَرَ مَا جَازَ أَنْ يُخْرِمَ مِنَ الْوَافِرِ فِلْمَ يُخْرِمْ وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بل الْحَزْمُ يَدْخُلُ الْوَسَدَ الْمَجْمُوعَ مِنَ الْجُزْءِ إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ الْبَيْتِ، وَذَلِكَ فِي خَمْسَةِ بُحُورٍ كُلُّ مِنْهَا أَوَّلْ جُزْءٍ فِي صَيْدِرِهِ «وَتَدُّ» مَجْمُوعٌ وَهِيَ: الْطَّوِيلُ، وَالْوَافِرُ، وَالْهَرَجُ، وَالْمُضَارِعُ، وَالْمُتَقَارِبُ، فَتَخَصِّصِيْصُهُ بِالْوَافِرِ لَا وَجْهَ لِهِ إِلَّا لَهُ الْمَعْرِفَةُ بِهَذَا الْفَنِّ.

المثل

(لَا تَحْقِنُهَا مِنْيَ فِي سِقَاءِ أَوْفَرٍ) (١) أَى فِي سِقَاءِ لَمْ يَنْقُصْ أَدِيمُهُ بِكَثْرَهِ الْاسْتِعْمَالِ، وَهَذَا مَثَلٌ يَقُولُهُ الْمَظْلُومُ لِطَالِمِهِ يَتَهَدَّدُهُ، أَى لَا تَدْهَبُ بِطُلَامَتِي حَتَّى يُسْتَقَادَ مِنِّكَ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسٍ:

إِنْ كَانَ ظَنِّيْيَا ابْنَ هِنْدٍ صَادِقًا لَمْ يَحْقِنُهَا فِي السِّقَاءِ الْأَوْفَرِ

حَتَّى يُلْفَ نَخِيلَهُمْ وَزُرُوعَهُمْ لَهُبْ كَنَاصِيهِ الْحِصَانِ الْأَشْقَرِ (٢)

وَقْر

اشاره

الْوِقْرُ، كَعْهُنِ: ثِقْلُ الْحِمْلِ عَلَى ظَهْرِهِ، أَوْ فِي بَطْنِهِ، أَوْ الْحِمْلُ التَّقِيلُ، أَوْ مُطْلَقاً، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي حِمْلِ الْبَغْلِ وَالْحِمَارِ كَالْوَسَقِ فِي حِمْلِ الْبَعِيرِ.

الجمع: أَوْقَارٌ.

وَوَقَرَهُ وَقَرَا، كَوْعَدَ: حَمَلَهُ، عَنِ الزَّمَخْشِرِيِّ.

وَأَوْقَرَهُ: حَمَلَهُ وَأَنْتَلَهُ.

وَرَجُلُ مُوْقَرٌ، كَمْعَجَمٌ: عَلَى ظَاهِرِهِ حِمْلٌ ثَقِيلٌ.

وَامْرَأَهُ مُوْقَرَهُ: مُثْلَهُ بِحِمْلِهِ.

وَأَوْقَرَتِ النَّخْلَهُ: حَمَلَتِ حِمْلًا ثَقِيلًا، فَهِيَ مُوْقَرَهُ، وَمُوْقَرٌ، وَأَوْقَرَتْ - بِالْمَجْهُولِ - فَهِيَ مُوْقَرَهُ كَمْعَجَمِهِ، وَمُوْقَرٌ - كَمْعَجَمٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ -

ص: ٣٦

كُوْرٌت تَوْقِيرًا بِالْمَجْهُولِ أَيْضًا فَهِيَ مُوقَرَةٌ كُمُظَفَّرَةٍ، وَهِيَ نَحْلٌ مَوَاقِرٌ، وَمَوَاقِيرٌ؛ قَالَ:

كَانَهَا فِي الصُّحَى نَحْلٌ مَوَاقِيرٌ^(١)

أَوْ هَذَا جَمْعُ مِيقَارٍ؛ وَهِيَ النَّخْلَةُ الْكَثِيرَةُ الْحِمْلِ، أَوْ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا ذَلِكَ.

وَدَابَّةُ وَقْرٍ، كَسَكْرٍ؛ مُوقَرٌ.

وَاسْتَوْقَرَتِ الْإِبْلُ: أَنْقَلَهَا السَّمَنُ.

وَهَذَا حِمْلٌ فِيهِ قِرَهٌ، كِعَدَهٌ: ثِقلٌ.

وَمِنْ الْمَجَاز

أَوْ قَرَهُ الدَّيْنُ: أَنْقَلَهُ.

وَوَقَرَتْ أَذْنُهُ تَقِرُّ، وَتَوْقِرُ - كَوَاعِدْ وَوَجَلْ - وَقْرًا، كَفْلِسٌ فِيهِمَا: ثُقلٌ سَمِعُهَا أَوْ صَمِّتْ؛ قَالَ:

كَمْ كَلَامٌ سَيِّئٌ قَدْ وَقَرْتْ أَذْنِي عَنْهُ وَمَا بِي مِنْ صَمَمٌ^(٢)

وَوَقَرَهَا اللَّهُ وَقْرًا - كَوَاعِدَ - لَازِمٌ مُتَعَدِّدٌ؛ وَيَقَالُ: اللَّهُمَّ قِرْ أَذْنُهُ، وَقَدْ وُقِرَ - بِالْمَجْهُولِ - فَهُوَ مُوْقُورٌ.

وَوَقُرَ الرَّجُلُ - كَقْرَبَ - وَقَارَأً، وَوَقَارَهُ، كَسِيمَاحٌ وَسَمَاحَهُ: رَزْنَ، وَحَلْمٌ، وَتَرَكَ الطَّيِّشَ وَالْخَفَّهَ، كَوَقَرَ قِرَهٌ - مِثْلَ وَعَدَ عِدَهُ - وَهُوَ وَقُورٌ، وَوَقْرٌ، وَوَقَارٌ، - كَرْسُولٌ وَرَجْلٌ وَجَبَانٌ - وَهِيَ امْرَأَهُ وَقُورٌ أَيْضًا، وَهُمْ وَهُنَّ وَقْرٌ، كَرْسُلٌ.

وَتَوْقِرُ: تَكَلَّفَ الْوَفَارَ، فَهُوَ مُتَوْقِرٌ.

وَقِرْ فِي مَجْلِسِكَ، كَقِفْ: كُنْ ذَا وَقَارَ وَسِكِينَهِ، وَقَوْلُ الْعَجَاجِ:

وَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَلَى تَيْقُورِي^(٣)

أَيْ وَقَارِي، وَأَصْلُهُ «وَيْقُور» فَقُلْبَتِ الْوَأْوَتَاءَ.

وَهُوَ ذُو وَقَارٍ، أَيْ عَظَمِهِ.

وَوَقَرَهُ تَوْقِيرًا: عَظَمَهُ، وَبَجَلَهُ، وَلَمْ يَسْتَخِفْ بِهِ، كَأَوْقَرَهُ، وَمِنْهُ قِرَاءَهُ مَنْ قَرَأَ:

- ١- عجز بيت للأَقْبِيل، انظر: أنساب الأشراف ١١٧:٧، وصدره: لأَطْلَبَنْ حُمُولًا قد عَلَتْ شرفاً والبيت بلا نسبة في الأساس: ٥٠٦ وفيه: «لَا تَعْنِ» بدل: «لَا تَطْلَبَنْ» و «بِالصَّحِي» بدل «فِي الصَّحِي».
- ٢- الأساس: ٥٠٦ بلا نسبة. وهو للمُثقب العبدى، في شرح اختيارات المفضل ١٢٧٢:٣، اللسان «زع م»، خزانة الأدب ١٣٥:٩، و ٩٠:١١ وفيها: وكلام بدل: وكم كلام.
- ٣- الصحاح، اللسان، التاج، وفيها: فإن: بدل و إن.

«وَتُوقِّرُوهُ»^(١) بـتخفيفِ القافِ.

وَجَنَانٌ وَاقْرٌ: ثَابٌ لَا يَسْتَخِفُهُ الْفَزْعُ.

وَوَقَرَ يَقْرُ وَقْرًا، وَوُقُورًا: جَلَسَ، وَثَبَتَ، وَاسْتَقَرَ.

و - الشَّئْءُ فِي قَلْبِهِ: وَقَعَ، وَرَسَخَ، وَبَقَى أَثْرُهُ.

وَكَلَمَتُهُ كَلِمَةً وَقَرَثُ فِي أُذْنِيهِ: ثَبَتَ.

وَهُوَ ذُو قِرَهٍ، كَعِدَهٍ: أَى عِيالٍ.

وَوَقَرَتُ الْحَجَرَ وَقْرًا، كَوْعَدْ: إِذَا أَثَرْتَ فِيهِ بَحْدِيدَهُ أَوْ حَجَرٍ. وَمُتَعَاطِيهِ:

الْوَقَارُ، كَعَبَاسٍ، وَحِرْفَتُهُ: الْوِقَارَهُ بِالْكَشَرِ..

و - العَظَمُ: صَدَعْتُهُ، فَهُوَ مَؤْقُورٌ، وَوَقِيرٌ، وَفِيهِ وَقْرٌ وَوَقَرَهٌ: صَدْعٌ بَاقٍ.

وَوَقَرَتِ الدَّابَّهُ وَقْرًا، كَتَبِتْ: أَصَابَ حَافِرَهَا حَجَرٌ أَوْ غَيْرُهُ فَنَكِبَهُ، أَوْ حَصَلَ فِيهِ هَزْمَهُ، فَهُوَ وَقْرٌ، وَقَرَهٌ، وَقَرَهٌ - بِالْمَجْهُولِ - فَهُوَ مَوْقُورٌ. وَفِي حَافِرَهَا وَقْرٌ، أَى هَزْمٌ. وَأَوَقَرَهَا اللَّهُ: أَصَابَهَا بِوَقْرٍ.

وَشَئِءٌ مُّوَقَّرٌ، كَمُظَفَّرٌ: فِيهِ وَقَرَاتٌ، أَى هَزَمَاتٌ، وَقَدْ وَقَرْتُهُ تَوْقِيرًا، وَكُلُّ هَزْمَهِ تَكُونُ فِي حَجَرٍ، أَوْ عَظِيمٌ أَوْ عَيْنٌ فَهُوَ وَقْرٌ، وَوَقْرٌ كَفْلَسٌ.

وَفِي صَدِرِهِ وَقْرٌ، كَوْغَرٌ زِنَهُ وَمَعْنَى.

وَالْوَقِيرُ، كَأَمِيرٍ: النُّقْرَهُ الْعَظِيمَهُ فِي جَبَلٍ، أَوْ صَخْرَهُ يَسْتَقِرُ فِيهَا الْمَاءُ، كَالْوَقِيرَه..

و - الْجَمَاعَهُ مِنَ النَّاسِ..

و - صِغَارُ الشَّاءِ، أَوْ مُطْلَقاً، أَوْ الْخَمْسَمَاهَهُ مِنْهَا، كَالْقِرَهُ، كَعِدَهٍ، أَوْ الْقَطِيعُ الْعَظِيمُ مِنَ الْعَنَمِ.

قَالَ أَبُو عَبْيَدَهُ: لَا يُقَالُ لِلْقَطِيعِ: وَقِيرٌ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ^(٢).

وَقَالَ الْأَصْمَاعِيُّ: الْوَقِيرُ: الشَّاءُ بِرَاعِيَهَا وَكَلْبِهَا وَحِمَارِهَا، وَلَا تَكُونُ وَقِيرًا إِلَّا كَذَلِكَ^(٣).

وَفَقِيرٌ وَقِيرٌ: إِتْبَاعٌ، أَوْ مَوْقُورٌ مِنْ

١- الفتح: ٩، ونص المصحف: و تُوَقْرُوهُ، انظر: الكشاف ٣٣٥:٤.

٢- انظر الفاتق ٢:٢٨٠.

٣- انظر اللسان و التاج.

وَقَرْتُ الْعَظَمَ، أَىٰ صَدَعْتُهُ.

وَرَجُلُ قِرْهُ، كَعَدِهِ: شَيْخٌ كَبِيرٌ.

وَهَذَا قِرْهُ الْحَمَى: وَفُتَّهَا.

وَلَهُ قِرْهُ: أَىٰ مَالٌ.

وَجَلَسَ فِي مَوْقِرٍ مِنَ الْمَكَانِ، كَمَسْجِدٍ: وَهُوَ الْمَوْضِعُ السَّهْلُ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ.

وَرَجُلُ مُوْقَرٍ، كَمُظَفَّرٍ: عَاقِلٌ مُجَرَّبٌ.

وَوَقَرْتُ الدَّابَّةَ تَوْقِيرًا، سَكَنَتْهَا..

وَ - الشَّيْءَ: رَزَّنَتْهُ، وَثَقَلَتْهُ، فَاتَّقَرَ.

وَاسْتَوْقَرَ وَقْرَهُ طَعَامًا: أَخَذَهُ.

وَرَجُلٌ وَقِرْيٌ، كَجَمِزٌ: يَرْعَى الْوَقِيرَ مِنَ الْغَنَمِ أَوْ يَقْتُنِيهِ، وَصَاحِبُ الْحَمِيرِ، وَسَاكِنُ الْقَرَيِّهِ.

وَوَقْرَانُ، كَسْكُرَانُ: شِعْبٌ فِي أَحَدِ جِبَالِ طَئِ؛ قَالَ (١):

وَبَلَغَ أَنَّا أَنَّ وَقْرَانَ سَائِلٍ

وَوَقِيرٌ: جِبَلٌ أَوْ بَلْدٌ، وَقَوْلُ الْفِيروزَآبَادِيِّ: الْوَقِيرُ بِاللَّامِ، غَلَطٌ؛ قَالَ الْهُذَلِيُّ (٢):

نَأَرَتَ وَقْدَسُ دُونَنَا وَوَقِيرٌ

وَوَاقِرُهُ، وَوُقْرُهُ، كَعْنَقٌ: مَوْضِعَانِ.

وَالْمَوْقُرُ، كَمُظَفَّرٌ: مَوْضِعٌ بِالْبَلْقَاءِ مِنْ تَوَاحِي دِمْشَقَ، مِنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدَ الْمُوْقَرِيُّ، مَوْلَى يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ؛ مُحَدِّثٌ ضَعِيفٌ كَذَابٌ، يَرْوِي عَنِ الزُّهْرِيِّ عِدَّةً أَحَادِيثَ لَا أُصُولَ لَهَا.

وَالْوَقَارُ، كَسْحَابٌ: لَقْبُ زَكَرِيَاً بْنِ يَحْيَى الْمِصْرِيِّ.

وَبِلَّا لَامٌ، وَكَعَبَاسٌ: ابْنُ حُسَيْنِ الْكِلَابِيِّ، مُحَدِّثٌ.

وَ فِي آذَانِهِمْ وَ قُرَاً (٣) أَى وَ جَعَلْنَا فِي آذَانِهِمْ بِقْلًا أَوْ صَمَمًا يَمْعَنُ مِنْ اسْتِمَاعٍ

ص: ٣٩

-
- ١- هو حاتم الطائي كما في معجم البلدان ٣٨١:٥ والتاج، ولم نجده في ديوانه، وصدره: وسائل الأعلى من نقيب وثرمد
 - ٢- لأبي ذؤيب، معجم البلدان ٣٨٢:٥، وفيشرح أشعار الهذللين ٦٥:١، واللسان، والتاج: دونها بدل: دوننا وصدره: فإنك حقاً أَيَ نَظَرِهِ عَاشِقٌ
 - ٣- الإنعام: ٢٥، الإسراء: ٤٦، الكهف: ٥٧.

مَا تَتْلُو مِنَ الْقُرْآنِ، وَقَرَأَ طَلْحَةً: «وَقَرَأَ» بِالْكَسْرِ بِمَعْنَى الْحِمْلِ؛ وَهُوَ اسْتِعَارَهُ كَأَنَّ آذَانَهُمْ أُوقَرَتْ وَحُمِّلَتْ مِنَ الصَّمَمِ حِمْلًا.

فَالْحَامِلَاتِ وَقَرَأَ^(١) أَيْ حِمْلًا ثِقِيلًا، وَهِيَ^(٢) وَصْفُ ثَانٍ لِلرِّيَاحِ؛ لَأَنَّهَا تَدْرُو التُّرَابَ وَغَيْرِهِ ثُمَّ تُنْشِئُ السَّحَابَ وَتَحْمِلُهُ وَهُوَ حِمْلٌ ثِقِيلٌ، أَوْ هِيَ السُّحُبُ؛ لَأَنَّهَا تَحْمِلُ الْأَمْطَارَ.

وَعَنْ عَلَى عَلِيهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمِتْبَرِ:

(سَلَوْنِي قَبِيلَ أَنْ لَا - تَسْأَلُونِي، وَلَنْ تَسْأَلُوا بَعْدِي مِثْلِي) فَقَامَ ابْنُ الْكَوَافِ فَقَالَ: مَا الْذَّارِيَاتِ؟ قَالَ: (الرِّيَاحُ) قَالَ: فَالْحَامِلَاتِ وَقَرَأَ؟ قَالَ:

(السَّحَابُ) قَالَ: فَالْجَارِيَاتِ يُسْرَأُ؟ قَالَ: (الْفُلُكُ) قَالَ: فَالْمُقْسَمَاتِ أَمْرًا؟ قَالَ: (الْمَلَائِكَة)^(٣).

قَالَ الرَّمَخْشَرِيُّ: وَقُرِئَ: «وَقَرَأَ» عَلَى تَسْمِيهِ الْمَحْمُولِ بِالْمَضِيَّدِ، أَوْ عَلَى إِيَّاعِهِ مَوْقِعِ حَنْدَلًا^(٤)، فَهُوَ عَلَى الْأَوَّلِ مَفْعُولُ بِهِ، وَعَلَى الثَّانِي مَنْصُوبُ بِهِ عَلَى الْمَضِيَّدِ لِحَامِلَاتِ مِنْ مَعْنَاهَا. وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ: لَمْ يَنْقُلْ أَهْلُ اللُّغَةِ «وَقَرَأَ» بِالْفَتْحِ إِلَّا بِمَعْنَى تِلْكَلِ السَّمْعِ، لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ، بَعْدَ إِثْبَاتِ الْعَلَامَةِ لَهُ، وَنَاهِيَكَ بِهِ ثَبَّتَ!

وَقَرَنَ فِي بُيُوتِكَنَ^(٥) قُرِئَ بِكَسْرِ الْقَافِ^(٦)؛ مِنْ وَقَرَيْقَرَ - كَوَادَ - بِمَعْنَى رَزْنَ وَسَكَنَ، أَيْ كُنَّ أُولَاتِ وَقَارِ وَسِكِينَهِ، أَوْ بِمَعْنَى جَلَسَ وَاسْتَنَقَرَ، أَيْ اجْلِسَنَ وَاسْتَقْرِزَنَ فِي بُيُوتِكَنَ، وَأَصْيَلَهُ «أُوْقَرَنَ» كَاضْرِبَنْ فَحُذِفَتِ الْفَاءُ وَهِيَ الْوَافُ وَاسْتُغْنَى عَنْ هَمْزَهِ الْوَضْلِ؛ لَحِرَّكَهِ مَا بَعْدَهَا، فَبِقِيَ قِرْنَ.

ص: ٤٠

١- الذّاريات: ٢.

٢- في «ض»: و هو.

٣- انظر: الكشاف ٣٩٤:٤، مجمع البيان ١٥٢:٥، الدر المثور ١١١:٦.

٤- الكشاف ٣٩٤:٤.

٥- الأحزاب: ٣٣.

٦- و هي قراءة ابن كثير وأبي عامر و حمزه والكسائي، انظر: كتاب السبعه: ٥٢٢، و حججه القراءات: ٥٧٧.

أو من قرء بالمكان يقرئ قراراً بكسر القاف من المسمى تقبل وأصله، «قرآن» فحذفت اللام وهي الراء الثانية واسْتُغنى عن الهمزة فبقي قرآن.

وأما القراءة بفتح القاف [\(١\)](#) فهو من القرارات أيضاً، لكنه على لغه كثيرون الراء من الماضية وفتحها من المستقبل. أو من قارئاً، إذا اجتمع، كخفن من حاف يحاف، وهو وجه حسن برىء من التكليف لولا أن المعنى على الأمر بالاستقرار بالإجماع.

ما لكم لا ترجون لله وقاراً [\(٢\)](#) أى لا تخافون عظمة الله، على أن «الرجاء» بمعنى «الخوف»، أو لا تأملون أن تكونوا موقرين عندكم ومعظمين، فالوقار بمعنى التوقير، كالسلام بمعنى التسليم، أو لا تعقدون له عظمه، وغير بالرجاء عن الاعتقاد مباليه لأنك تابع للظن؛ إذ لو لم يُظن الشيء لم يُرج، فالمعنى صود بنفي هنا نفي لازمه وهو الظن، فإذا نفي على طريق الإنكار لزم نفي الاعتقاد بطريق أبلغ وأولى.

الأثر

(فلما وَقَرَتِ الْمَالَ) [\(٣\)](#) حَمَلْتُهُ إِلَى الْبَائِعِ، وَهُوَ شَاهِدٌ لِمَا حَكَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ:

من وَقَرَهُ وَقْرًا - كَوَاعِدًا - بِمَعْنَى حَمَلَهُ، فَلَلِهِ دَرَرٌ مَا أَرْسَخَ قَدَمَهُ وَأَطْوَلَ بَاعَهُ فِي هَذَا الْفَنِّ!

(تَسْمُعُ [بِهِ] [\(٤\)](#) بَعْدَ الْوَقْرِ) [\(٥\)](#) هي المرأة من الواقف بالفتح، وهو ثقل السمع.

(وَقِيرٌ كَثِيرُ الرَّسْلِ) [\(٦\)](#) كأمير، هو القطيع من الغنم كما تقدم.

المثل

(كَانَتْ وَقْرَهُ فِي صَخْرَهِ) [\(٧\)](#) هي

ص: ٤١

١- هي قراءه نافع وعاصم، انظر: كتاب السبعه: ٥٢٢، وحججه القراءات: ٥٧٧..

٢- نوح: ١٣.

٣- مجمع البحرين: ٣١٣:٣.

٤- أضفناه من المصدر.

٥- نهج البلاغه: ٢٢٧/٢٣٧:٢، النهايه: ٥١٣:٥.

٦- الفائق: ٢٧٧:١، غريب الحديث لابن الجوزي: ٤٧٩:٢، النهايه: ٥٢١٣:٥.

٧- مجمع الأمثال: ٢١٣١/٢٩٨٦.

النُّقْرَةُ فِيهَا. يُضْرِبُ فِي الصَّبَرِ عَلَى الْمُصِبَّةِ، يَعْنِي أَنَّهُ احْتَمَلَ الْمُصِبَّةَ وَلَمْ تُؤْثِرْ فِيهِ إِلَّا مِثْلَ تِلْكَ النُّقْرَةِ فِي الصَّخْرَةِ.

(إِنْ صَجَّ فَرِدْهُ وِفْرَاً) [\(١\)](#) فِي «ض ج ج».

الوَكْرُ - كَفْلُسٌ - وَبَهَاءٌ: مَوْضِعُ الطَّائِرِ الَّذِي يَسِيسُ فِيهِ وَيُفَرِّخُ؛ أَيْنَ كَانَ مِنْ جَيْلٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ حَائِطٍ. الْجَمْعُ: أَوْكُرُ، وُوكُورٌ، وَأَوْكَارٌ، وَوَكُرٌ، كَسْقَفٌ وَسُقْفٌ.

وَوَكَرُ الطَّائِرُ وَكُرًا، كَوَاعِدَ: أَتَى وَكْرَهُ وَدَخَلَهُ، وَاتَّخَذَ وَكْرًا، كَوَّكَرَ تَوْكِيرًا، وَاتَّكَارًا عَلَى افْتَعل..

و - الرَّجُلُ أَنْفَ صَاحِبِهِ: ضَرَبَهُ بِجُمْعِ يَدِهِ، لُغَهُ فِي وَكَزْهُ بِالْزَّائِي، وَهُوَ مِمَّا يُؤْمِنُ فِيهِ التَّصْحِيفُ..

و - الْإِنَاءُ، وَالْمِكْيَالُ: مَلَاهٌ..

و - بَطْنُهُ: مَلَاهٌ مِنَ الطَّعَامِ، كَأَوْكَرُهُ، وَوَكَرُهُ تَوْكِيرًا.

وَتَوْكَرُ الصَّبِيُّ: امْتَلَأْتُ حَوَاصِرُهُ..

و - الطَّائِرُ: امْتَلَأْتُ حَوْصَلَتُهُ؛ وَيُقَالُ: أَكَلَ وَشَرَبَ حَتَّى تَوَكَرَ.

وَالوَكِيرُ، كَسْفِينَهُ: طَعَامٌ يَتَّخِذُهُ الرَّجُلُ عِنْدَ بِنَاءِ وَكِرٍهُ أَوْ شَرَائِهِ، كَالوَكِيرُ، وَالوَكْرُ - كَهْضَبِهِ - وَتُحَرَّكُ.

وَقَدْ وَكَرَ لِلْقَوْمِ وَكْرًا، كَوَاعِدَ: صَنَعَ وَكِيرَةً، كَوَّكَرَ تَوْكِيرًا.

وعن الْفَرَاءِ: الْوَكِيرَهُ تَعْمَلُهَا الْمَرَأَهُ فِي الْجِهَازِ، قَالَ: وَرُبَّمَا سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ:

الْتَّوَكِيرُ فِي الدَّارِ [\(٢\)](#).

وَوَكَرَتِ النَّاقَهُ وَالْفَرَسُ وَكْرًا: عَدَتِ الْوَكَرِي - كَجَمَرَى - وَهِيَ عَدْوُ شَدِيدٍ، أَوْ عَدْوُ فِيهِ نَزُوٌّ، كَالوَكَرُ، كَسَبِبٍ.

وَنَاقَهُ وَكَرِي أَيْضًا: قَصِيرَهُ.

وَامْرَأَهُ وَكَرِي: شَدِيدَهُ الْوَطْءِ عَلَى الْأَرْضِ.

وَرَجُلُ وَكَارُ، كَعَبَاسٍ: عَدَاءُ.

١- مجمع الأمثال .٧٥/٢٤:١

٢- انظر: تهذيب اللغة .٣٥٠:١٠-٣٥١.

والوْكِرْهُ، كَغُرْفَهِ: المَوْرِدُهُ إِلَى الْمَاءِ.

ووِكَارُ، ووِكَرَاءُ، كِكتَابٌ وَحَمْرَاءُ:

مَوْضِعَانِ، وَقَوْلُ الفِيروزَآبَادِيِّ: الْوَكَرَاءُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، غَلَطٌ؛ قَالَ الْمَرَارُ:

أَعَنِيُورُ لَمْ يَا لَفْ بِوِكَرَاءَ يَيْضَهَ^(۱)

ونجر

وَنْجَرُ، كَجَعْفَرِ: رَسْتَاقُ بَهْمَدَانَ^(۲)، وَفِي قَرْيَهِ مِنْهُ مَنَارَهُ الْحِيَوَافِرِ وَهِيَ مَنَارَهُ بَنَاهِيَا سَيَابُورُ بْنُ أَرْدَشَيْرَ مِنْ حَيَوَافِرِ الْوَحْشِ الَّتِي صَيَدَتْ لَهُ.

ونر

وَنَزْهَةُ تَوْنِيرَاً: عَلَّهُ.

وور

وَارَهُ، كَسَاعَهُ: اسْمُ أوْ لَقْبٍ لِأَجَدَادِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَارَهَ الْوَارِيِّ الرَّازِيِّ الْحَافِظُ الْمَعْرُوفُ بِابِنِ وَارَهَ، أَحَدُ شُيوخِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيِّ.

وهر

وَهَرَهُ وَهَرَأً، كَوَعَدَ: أَوْقَعَهُ فِيمَا لَا مَخْرَجٌ لَهُ مِنْهُ، كَوَهَرَهُ تَوْهِيرًاً.

وَتَوَهَّرُتُهُ فِي الْكَلَامِ: اضْطَرَرْتُهُ إِلَى مَا يَقِنَ مُتَحَيِّرًا فِيهِ.

وَالوَهَرُ، كَسَبِبُ: تَوَهُّجُ وَقْعِ الشَّمْسِ عَلَى الْأَرْضِ؛ كَأَنَّهُ يَتَمَوَّجُ.

وَتَوَهَّرَ: مَقْلُوبٌ تَهَوَّرَ، يُقَالُ: تَوَهَّرَ الرَّمْلُ وَاللَّيْلُ، أَيْ تَهَوَّرَ.

وَاسْتَوَهَرَ بِهِ وَاسْتَيَهَرَ: اسْتَيْقَنَ، فَهُوَ مُسْتَوَهَرُ وَمُسْتَيَهَرُ.

وَوَهْرَانُ، كَسْكُرَانُ: مَوْضِعٌ بِفَارِسَ..

و - بَلْدَهُ بِالْمَغْرِبِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَلْمَسَانَ سُرَى لَيَلِهِ، [مِنْهَا]: أَبُو الْقَاسِمِ

- ١- التاج، وفي معجم البلدان ٣٨٢:٥: أَغْبُرُوْرُ لم يَأْلِف بِوَكَرَاء بِيَضَهُو عَجَزَه فِيهِمَا: وَلَم يَأْتِ أَمَّ الْبَيْضِ حَيْثُ تَكُونُ
- ٢- في معجم البلدان ٣٨٤:٥: من رساتيق همدان.

عبد الرَّحْمَانِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الْوَهْرَانِيِّ، شَيْخُ أَبَى عَمْرٍ وَبْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَأَبَى مُحَمَّدٍ بْنِ حَزْمٍ.

وَبْنُو وَهْرَانَ أَيْضًا: بَطْنُ مِنْ بَنِي صَخْرٍ مِنْ جِذَامٍ، وَهُمْ مِنْ عَرَبِ الْكَرَكِ مَسَاكِنُهُمْ بِجَبَلِ عَوْفِ مِنَ الشَّامِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَيْر

وَيْرٌ، كَرِيشٌ: قَرْيَةٌ بِأَصْبَاهَانَ، مِنْهَا:

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَيْرِيُّ؛ مَحْدُثٌ.

وَنَاصِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَيْرِيُّ وَيُقَالُ لَهُ:

الْوَيْرُجُ - بِالْجِيمِ - شَيْخُ لَيْوَسْفَ بْنِ خَلِيلٍ^(١).

فَصْلُ الْهَاءِ

هِبْر

اَشَارَه

هَبَرْتُ الَّحْمَ هَبْرًا، كَضَرَبَ: قَطَعْتُهُ قِطْعًا كِبَارًا، أَوْ مُطْلَقًا..

وَ - الرَّجُلُ بِالسَّيْفِ: قَطَعْتُهُ قِطْعًا وَأَغْلَلَ فِي الَّحْمِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجَاجِ أَنَّهُ قَالَ لِسَيْنَانَ بْنِ يَزِيدَ النَّجْعَانِيِّ: كَيْفَ قَتْلَتِ الْحُسَيْنَ؟ قَالَ: دَسَيْرَتُهُ بِالرُّمْيَحِ دَسِيرًا، وَهَبَرْتُهُ بِالسَّيْفِ هَبْرًا [وَكَلَّتُهُ إِلَى امْرِئٍ غَيْرِ وَكِيلٍ]. فَقَالَ الْحَجَاجُ: أَمَا وَاللَّهُ لَا تَجْتَمِعُونَ فِي الْجَنَّةِ أَبَدًا، وَأَمَرَ لَهُ بِخَمْسَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: لَا تُعْطُوهُ إِيَاهَا^(٢).

وَالْهَبَرُ، كَفْلَسٌ: مِنَ الَّحْمِ مَا لَا عَظَمَ فِيهِ، وَالْقِطْعَهُ مِنْهُ بَهَاءٌ؛ يُقَالُ: هَبَرْتُ لَهُ مِنَ الَّحْمِ هَبْرًا، أَى قَطَعْتُ لَهُ قِطْعَهُ.

وَضَرَبَ هَبْرٌ: يُسَقِّطُ الْهَبَرَ؛ وَصَفٌّ بِالْمَصْدَرِ.

وَضَرَبُ هَبَارٌ، وَهَبَيرٌ: يَهْبِرُ الَّحْمَ.

وَسَيْفٌ هَبَارٌ، كَعَابِسٌ: يُوَغْلُ فِي الَّحْمِ عَنَّ الضَّرَبِ.

وَجَمَلٌ هَبَرٌ وَبِرٌّ، كَكَتِيفٌ فِيهِمَا: كَثِيرُ الْهَبَرِ وَالْوَبَرِ.

٢- الفائق ٤٢٤:١، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٣٦:١، التهایه ١١٦:٢. وما بين المعقوفين من الفائق.

وقد هِبَرَ هَبْرًا، كَفَرَحٌ: إذا سَمِنَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ فَهُوَ هَبْرٌ، وَأَهْبَرٌ، وَهِيَ نَاقَةٌ هَبْرَةٌ، وَهَبْرَاءٌ، وَمُهَوْبَرَةٌ.

وَأَهْبَرٌ إِهْبَارًا: سَمِنَ سِمَنًا حَسَنًا، كَانَهُ جَاءَ بِالْهَبْرِ مِنَ الْلَّحْمِ فِي سِمَنِهِ، كَأَكْثَرٍ وَأَقْلَى إِذَا جَاءَ بِالْكَثِيرِ وَالْقَلِيلِ.

وَاهْبَرٌ: فَيَنِي لَحْمُهُ، كَانُهُ هُبَرٌ فَاهْبَرَ، كَنْفَاهُ فَانْتَفَى..

و - بالسَّيْفِ: ضَرَبَ.

وَالْهَبْرِيَّهُ، وَالْهَبَارِيَّهُ، كَعْفَرِيَّهُ وَعُفَارِيَّهُ:

ما تَعْلَقَ بِأُصُولِ الشَّعْرِ مِنْ قِطْعَهِ صِغَارٍ كَالنَّخَالَهُ، وَمَا تَسَاقَطَ مِنَ الرَّأْسِ عَنْ الْمَسْطِ، وَمَا تَطَايَرَ مِنْ دُقَاقِ الرِّيشِ وَالْقُطْنِ.

وَالْهَبَارِيَّهُ أَيْضًا: الرِّيحُ فِيهَا غُبَارٌ، وَالْغَبَرَهُ الْكَثِيرَهُ التُّرَابُ؛ وَقَوْلُ الْفِيروزَآبَادِيِّ: كَفُراً يَهُ، غَلَطُ.

وَالْهَبْرُ، كَفْلٌ: مُشَاقَهُ الْكَتَانِ، وَحَبُّ الْعِنْبِ. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَفِيهِ نَظَرٌ[\(١\)](#).

وَالْهَبُورُ، كَتْنُورٌ: حُطَامُ التَّبَنِ[\(٢\)](#)، وَمَا تَفَتَّتَ مِنْ وَرَقِ الزَّرْعِ، وَصِغَارُ الدَّرِّ.

وَكَرْسُولٌ: الْعَنْكَبُوتُ.

وَالْهَوْبُرُ، كَجُوهِرٌ: الْقِرْدُ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ، كَالْهَبَارِ كَعَبَاسٍ، أَوْ كُلُّ حَيَوانٍ كَثِيرُ الشَّعْرِ، وَجِرْوُ الْفَهْدِ، وَالسَّوْسَنُ، أَوْ أَحْمَرُهُ.

وَبْلَامٌ: اسْمُ جُمَادَى الْآخِرَهِ بِلُغَهِ الْعَرَبِ الْعَارِبِهِ.

وَأَبُو الْهَوْبِرِ: الْفَهْدُ.

وَأَذْنُنُ مُهَوْبَرَهُ، بِالصَّمَمِ وَفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِهَا: عَلَيْهَا شَعْرٌ أَوْ وَبَرٌ.

وَالْهَبِيرُهُ، مُصَغَّرَهُ: الْفَصْبُعُ، أَوْ الصَّغِيرَهُ مِنْهَا.

وَأَبُو هَبِيرَهُ: الصَّفْدُعُ، وَأُمُّ هَبِيرَهُ:

أَنْثَاهُ.

وَالْهَبْرُ - كَفْلُسٌ - مِنَ الْأَرْضِ: مَا اطْمَانَ مِنْهَا..

و - مِنَ الرَّمَلِ: مَا انْخَفَضَ. الْجَمْعُ:

١- في مجلل اللّغة ٤٦٣:٤: ويقال: إِنَّ الْهَبْرَةَ حَبُّ الْعَنْبَ وَفِيهِ نَظَرٌ.

٢- في «ض»: الطّين.

هُبُورٌ، كَالْهَبِيرِ كَأَمِيرٍ. الجَمْعُ: هُبُورٌ، وَهَبِيرٌ، أَوْ هِيَ الصُّحُونُ^(١) بَيْنَ الرَّوَابِيِّ، قَالَ أَبُو عَمْرُو: الْهَبِيرُ مِنَ الْأَرْضِ مَا كَانَ مُطْمِئِنًا وَمَا حَوْلَهُ أَرْفَعٌ مِنْهُ^(٢). وَبِهِ سُمِّيَ الْفَرْجُ هَبِيرًا.

وَالْهَبِيرُ، كَسِحْلٌ: الْمُنْقَطِعُ.

وَالْهَبَارَانِ، مُتَّنِي هَبَارِ، كَعَبَاسٍ:

الْكَانُونَانِ مِنَ الْأَشْهُرِ الرُّوْمِيَّةِ.

وَالْهِنْبُرُ، كَخِصْرٍ: الْجَحْشُ، وَالضَّيْغُ، أَوْ وَلَدُهَا، كَالْهَبَرُ، وَالْهَنَابِرُ، كَصِنْبَرٍ وَسِبَطٍ وَسَرَادَقٍ.

وَأَبُو الْهَبِيرِ: الضَّبَاعُ، وَأُمُّ الْهَبِيرِ:

الصَّبَعُ، وَالْأَتَانُ، كَالْهِنْبَرِ كِحْصُرِمِهِ.

وَالْهِنْبُرُ، كَصِنْبَرٍ: الْفَرْسُ، وَالثُّورُ، وَرَدِيُّ الْأَدِيمِ أَوْ أَطْرَافُهُ، وَالْيَوْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَيَّامِ الْخَمْسَةِ بَعْدَ اِنْقِضَاءِ الْجَمَرَاتِ الْثَّلَاثِ، وَالنُّونُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مَزِيدَةٌ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ بِشَهَادَةِ الْاِسْتِيقَاقِ، حَتَّى أَنَّ أَبَا حَيَّانَ ذَكَرَهُ فِي مَا زَيَّدَ فِيهِ النُّونُ ثَانِيَهُ بِلَا خِلَافٍ^(٣). وَقَوْلُ الْفِيروزَآبَادِيِّ: الْهِنْبُرُ رُبَاعِيٌّ وَوَهَمُ الْجَوْهَرِيُّ، لَا يُلْتَفِتُ إِلَيْهِ.

وَهُوبُرٌ، كَجَوْهَرٍ: مَوْضِعٌ كَثِيرٌ الْقَتَادِ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: (إِنَّ دُونَ الْطَّلَمَهِ خَرْطَ قَتَادِ هُوبَرِ)^(٤). وَقَوْلُ الْفِيروزَآبَادِيِّ: الْهُوبَرُ بِاللَّامِ، غَلَطٌ.

وَالْهَبِيرُ: رَمْلٌ فِي طَرِيقِ مَكَّهَ، وَكَانَتْ لِلْعَرَبِ فِيهِ وَقْعَهُ قَدِيمَهُ، وَبِهِ أَوْقَعَ أَبُو سَعِيدُ الْقَرْمَطِيُّ بِالْحَاجِ فَقَتَلَهُمْ وَسَبَاهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ.

وَهَبِيرُ سَيَارٍ: بَنَجِيدٌ، وَلَعَلَّهُ الْأَوَّلُ.

وَهَبَارٌ، كَعَبَاسٍ: اسْمٌ لِجَمَاعَهِ.

وَابْنُ الْهَبَارِيَّهِ، كَعَبَاسِيَهِ: أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحِ الْهَاشِمِيِّ الْعَبَاسِيِّ، الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ هَبَارِ.

وَهَبِيرَهُ، كَجَهِينَهُ: اسْمٌ لِجَمَاعِهِ كَثِيرِينَ.

ص: ٤٦

١- وكذا في الصحاح، وفي اللسان و الناج: الصخور.

٢- عنه في معجم البلدان ٣٩٢:٥.

٣- انظر: ارتشاف الضرب ٢٠٥:١.

٤- مجمع الأمثال ٤٠٤/٧٨:١.

(لا آتِيكَ هُبَيرَةَ بْنَ سَعْدٍ) (١) هو رَجُلٌ فُقدَ، وَمَعْنَاهُ: لَا آتِيكَ أَبْدًا، وَأَصْلُهُ مُدَّهَّ غَيْرِهِ هُبَيرَةَ بْنَ سَعْدَ، فَحُذِفَ الْمُضَافُ وَأُقِيمَ اسْمُ الْعَيْنِ مَقَامَهُ؛ كَمَا قَالُوا: (لا آتِيكَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) (٢) أَى مُدَّهَّ طُلُوعِهِمَا، وَمِثْلُهُ: (لا آتِيكَ الْلَّوَةَ بْنَ هُبَيرَةَ) (٣).

(إِنَّ دُونَ الْطَّلْمَهِ خَرْطَ قَنَادِ هَوْبَرِ) ٣ الطَّلْمَهُ، بِالْطَّاءِ الْمُهْمَلَهِ كُغْرَفَهِ: الْخُبْرَهُ.

وَهُوَبَرُ: مَوْضِعٌ كَثِيرٌ الْقَتَادِ. وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا - بِخِيَالِ سَائِلٍ حُبَيرَهُ وَالْمَعَنَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ. يُضَرِّبُ لِلأَمْرِ دُونَهُ مَانِعٌ شَدِيدٌ لَا يُطَاقُ.

هبر

الْهَبَرُ، كَجَعْفَرٍ: لُغَهُ فِي الْحَبَرِ - بِإِبْدَالِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَهِ هَاءُ - وَهُوَ الْقَصِيرُ، كَمَا قَالُوا فِيهِ: بُحْتُرُ وَبُهْتُرُ.

هتر

اشارة

هَتَرٌ عِرْضُهُ هَتْرًا، كَضَرَبَ: مَرَقَهُ مَرْقًا، وَهَتَرَهُ تَهْتِيرًا: مَرَقَهُ تَمْزِيقًا.

وَالْهَتْرُ، كَعِنْ: الدَّاهِيهُ، وَالْأَمْرُ الْعَجَبُ، وَالْبَاطِلُ مِنَ الْقَوْلِ، وَالْكَذِبُ، وَالْهَجْرُ مِنَ الْقَوْلِ، وَالسَّقْطُ مِنَ الْكَلَامِ، وَالْخَطَأُ مِنْهُ.

وَهَتْرٌ هَاتِرٌ: تَأْكِيدُ وَمُبَالَغَهُ، وَيُقَالُ لِلَّدَاهِيِّ الْمُنْكَرُ: إِنَّهُ لَهَتْرٌ أَهْتَارٌ، أَى ذَاهِيهٌ مِنَ الدَّوَاهِيِّ، وَإِضَافَتُهُ إِلَى أَجَنَاسِهِ إِشَارَهُ إِلَى أَنَّهُ تَمَيَّزَ مِنْهُم بِخَاصَّيَهِ يَفْضُلُهُمْ بِهَا، كَقُولِهِمْ: صِلُّ أَصْلَالِهِ.

وَتَهَا تَرَ الرَّجُلَانِ: ادَعَى كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ بَاطِلًا.

وَتَهَا تَرَتِ الشَّهَادَاتُ: أَبْطَلَ بَعْضَهَا بَعْضًا؛ فَتَسَاقَطَتْ وَبَطَلَتْ.

وَهَتَرَ الشَّيْخُ هَتْرًا، كَضَرَبَ: خَرْفَ فَكْثُرَ كَلَامُهُ، وَفِي كَلَامِ حِمْيَرٍ: اسْتَمِعِ

ص: ٤٧

١- مجمع الأمثال .٣٤٩٤/٢١٢:٢

٢- انظر: العقد الفريد .١٣٦:٣

٣- القاموس ، اللسان ، التاج .

الأكْبَرُ وَلَوْ هَتَرَ.

وَقَدْ هَتَرَ الْكِبِيرُ هَتَرًا أَيْضًا: لَازِمٌ مُتَعَدّدٌ.

وَأَهْتَرَ إِهْتَارًا، بِالْبَنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَالْمُفْعُولِ: خَرْفَ، وَذَهَبَ عَقْلُهُ مِنْ كِبِيرٍ أَوْ حُزْنٍ أَوْ مَرَضٍ، وَتَكَلَّمَ بِسِقْطِ الْقَوْلِ مِنَ الْخَرْفِ، فَهُوَ مُهْتَرٌ - كَمْعَجْمٌ فِيهِمَا - وَهِيَ بِهَاءٍ. وَالْأَسْمُ: الْهُتَرُ، بِالضَّمْمِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

إِنَّهُ لَذُو تَهْتَرٍ، وَتَهْتَارٍ - بِالْفَتْحِ - أَى حَمَاقَةٍ وَجَهْلٍ.

وَهِيَ هَتَرَةٌ مِنْهُ، كَهَضْبَبِهِ: حُمْقَةٌ فَاحِشَةٌ.

وَهُوَ مُهْتَرٌ بِهِ، وَمُسْتَهْتَرٌ بِهِ - عَلَى اسْمِ الْمَفْعُولِ فِيهِمَا - أَى مُولَعٌ مَفْتُونٌ بِهِ ذَاهِبُ الْعُقْلِ تَابِعٌ لِهَوَاءِ لَا يُحِيدُثُ بِغَيْرِهِ، وَلَا يُبَالِي بِمَا قِيلَ فِيهِ وَفَعَلَ بِهِ، وَقَدْ أَهْتَرَ بِفُلَانِهِ، وَاسْتَهْتَرَ بِهَا، بِالْمَجْهُولِ فِيهِمَا.

وَبَقِيَ هَتَرٌ مِنَ الْلَّيْلِ - كَعَمَنِ - إِذَا بَقَى مِنْهُ النَّصْفُ الْأَقْلُ.

وَهَتْرُونَهُ، كَحَمْدُونَهُ: نَاجِيَهُ بِالْأَنْدَلُسِ.

الْأَثْرُ

(الْمُسْتَبَانُ شَيْطَانًا يَتَهَا تَرَانِ) (١) أَى يَتَنَفَّصُ كُلُّ وَاحِدٍ (٢) صَاحِبُهُ وَيَسْقَطُهُ؛ مِنَ الْهُتَرِ، وَهُوَ الْهَجْرُ مِنَ الْقَوْلِ.

الَّذِينَ أَهْتَرُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ (٣) أَى أُولُوْعَا بِالذِّكْرِ وَخَاصُّوْا فِيهِ خَوْضَ الْمُهْتَرِينَ، أَوَ الَّذِينَ لَمْ يَزِلُّ الذِّكْرُ دَيْدَنَهُمْ وَهَمْهُمْ حَتَّى بَلَغُوا حَدَّ الشَّيْخُوخَةِ وَالْخَرْفِ.

هَتَرٌ

الْهَمَتْكُورُ، كَحِيزَبُونَ: مَنْ يَنَامُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا يَكَادُ يَتَبَهَّ، وَالثَّائِفَهُ زَائِدَهُ لِأَنَّهُ مِنَ الْهَكِّرِ؛ وَهُوَ اشْتِدَادُ النَّوْمِ، فَوْزُنُهُ «فَيَتَعَوَّلُ» لَا «فَيَعْلُولُ».

ص: ٤٨

١- مسند أحمد ١٦٤:٤، الفائق ٩٢:٤، النهاية ٢٤٣:٥.

٢- فِي «ع»: كُلُّ مِنْهُمَا.

٣- غريب الحديث لابن قتيبة ٤٤/١٠٣:١، الفائق ٩٩:٣، النهاية ٢٤٢:٥.

وَالْهَتَّكُرُ، كَجَعْفَرٍ: طَائِفَةٌ مُتَمَرِّدَةٌ بِالْهِنْدِ.

هِجْرَة

الْهَتَّمَرَةُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ، وَالْمِيمُ فِيهَا زَائِدَةٌ؛ وَهِيَ مِنْ هَتَّرِ الشَّيْخِ إِذَا حَرَفَ فَكَثُرَ كَلَامُهُ.

هِجْرَة

اَشَارَه

هَجَرَهُ هَجْرًا، كَنَصَرٌ: صَرَمَهُ، وَقَطَعَ عَنْهُ الْكَلَامَ وَالسَّلَامَ عَنْ قِلَى وَبَعْضٍ..

وَالشَّيْءُ: رَفَضَهُ، وَتَرَكَهُ، كَهَاجَرَهُ، وَاهْتَجَرَهُ؛ قَالَ عَدِيُّ:

فَإِنْ لَمْ تَنْدِمُوا فَشِكْلُتُ عَمْرًا وَهَاجَرْتُ الْمُرْوَقَ وَالسَّمَاعًا^(١)

وَقَالَ السَّائِبُ أَخُو الرُّبَّيْرِ:

يَا قَوْمَ جِدُّوا فِي قِتَالِ الْقَوْمِ وَاهْتَجَرُوا النَّوْمَ فَمَا مِنْ نَوْمٍ^(٢)

وَأَمَّا أَهْجَرَهُ فَمُنْكَرَهُ، وَإِنْ صَحَّتْ فَرْدِيَّهُ خَيْثَهُ. وَالاسْمُ: الْهِجْرَهُ، وَالْهِجْرَانُ، بَكْسِرِهِما.

وَتَهَاجَرَ الْقَوْمُ: تَقَاطَعُوا.

□
وَهَاجَرَ مُهَاجِرَهُ: تَرَكَ وَطَنَهُ وَخَرَجَ عَنْهُ. وَالاسْمُ: الْهِجْرَهُ، بِالْكَسِيرِ وَيُضَمُّ، وَمِنْهُ: «عَامُ الْهِجْرَهُ» وَهُوَ عَامُ هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ مَكَّهَ إِلَى الْمَدِينَهِ.

وَدَارُ الْهِجْرَهُ: لِلْمَدِينَهِ الْمُنَوَّرَهِ.

وَالْمُهَاجِرُونَ مِنَ الصَّحَابَهِ: الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَيْهَا، كَالْمُهَاجِرَهِ.

وَتَهَجَّرَ، وَتَمَهَّجَرَ: تَشَبَّهَ بِهِمْ.

وَالْمُهَاجِرُ - بَفْتَحِ الْجِيمِ - يَكُونُ مَصْدَرًا وَزَمَانًا وَمَكَانًا.

وَهُوَ ذُو هِيجَرٍ - كَفِيلٌ - أَى مُهَاجِرَهُ إِلَى الْقُرْيَهِ.

وَهَجَرَ التَّرِيسُ، وَالْمُبَرَّسُ - كَنَصَرٌ - هَجْرًا، بِالْفَتْحِ لَا بِالضَّمِّ وَغَلِطَ الْفِيروزَ آبادِيٌّ: هَذِي وَدَأَبَ فِي الْهَذِيَانِ.

والاسمُ: الْهِجَّيرُ وَ الْهِجَّارِيُّ، كَسِّيْجِيلٍ

ص: ٤٩

١- الأساس: ٤٧٩، الحماسه البصرية ٦٥:١. ١٣٩/٦٥:١.

٢- الأساس: ٤٧٩.

وَخِطْبَيْيٍ، كَالإِهْجِيرَى كَإِبْرِيَّا (١) قَالَ أَبُو حَيَّانَ: وَلَا يُحْفَظُ غَيْرُ هُمَا (٢).

وَيُقَالُ: ذَلِكَ هِجْرَةُ، وَهِجْرَاهُ، وَهِجْرَاؤُهُ، وَإِهْجِيرَاهُ، وَأَهْجِيرَاهُ، وَهِجْرَةِ رَتْهُ، وَهِجْرَاهُ - بِالْمِدْ كِكِبِرِيَّاهُ - أَى عَادَتُهُ، وَدَأْبُهُ، وَدِيْدَنُهُ، وَهِىَ مِنْ هَجَرَ الْمَرِيضُ، أَوْ مِنْ هَجَرَ الرَّجُلَ أَخَاهُ، سُمِّيَ بِهَا الْفِعْلَهُ الَّتِي يَلْزَمُهَا الرَّجُلُ وَيَهْجُرُ إِلَيْهَا مَا سِواهَا.

وَالْهَجْرُ، بِالضَّمِّ: الْفُحْشُ فِي الْمَنْطِقِ وَحَقِيقَتُهُ الْكَلَامُ الَّذِي يَتَبَغِى أَنْ يُهْجَرَ، أَى يُتَرَكَ، كَالْهَجْرَاءِ (٣)، كَحَمْرَاءَ.

وَأَهْجَرَ إِهْجَارًا: نَطَقَ بِهِ وَأَكَثَرَ الْكَلَامَ فِيمَا لَا يَتَبَغِى..

وَ- بِالرَّجُلِ: اسْتَهْرَأَ بِهِ، وَرَمَاهُ بِالْمُهَجِّرَاتِ - بَكْسِرِ الرِّجْيمِ - وَالْمَهَاجِرِ، وَالْهَاجِرَاتِ، وَبَهَاجِرَاتِ فَمِهِ، أَى بِالْفَوَاحِشِ وَالْفَضَائِحِ مِنْ كَلَامِهِ. وَمَعْنَى الْهَاجِرَاتِ: ذَاتُ الْهَجْرِ كَعِيشَهِ رَاضِيهِ (٤).

وَالْهَاجِرَهُ: نِصْيُفُ النَّهَارِ إِذَا اشْتَدَ الْحَرُّ، أَوْ هِيَ فِي الْقَيْظِ خَاصَّهُ؛ لَهُجْرِ النَّاسِ فِيهَا السَّيْرُ، فَهِيَ ذَاتُ هَجْرٍ، كَالْهَجِيرِ، وَالْهَجِيرَهِ، وَالْهَاجِرِ، كَفْلَسٍ.

وَهَجَرَ النَّهَارَ تَهْجِيرًا: حَانَ وَقْتُ الْهَاجِرَهِ فِيهِ، كَأَنَّهُ صَارَ هَاجِرَهُ، كَرَوْضَ المَكَانُ، أَى صَارَ رَوْضًا..

وَ- الرَّجُلُ: خَرَجَ وَسَارَ فِي الْهَاجِرَهِ، كَأَهْجَرَ، وَتَهْجَرَ..

وَ- إِلَى الشَّيْءِ: بَكَرَ إِلَيْهِ، لُغَهُ حِجَازِيَّهُ.

وَأَهْجَرَ: دَخَلَ فِي الْهَاجِرَهِ، كَأَظْهَرَ.

وَالْهَجُورِيُّ، كَمُجُوسِيٍّ: الطَّعَامُ يُؤْكَلُ فِي الْهَاجِرَهِ نِصْفَ النَّهَارِ.

وَالْهَجْرُ، كَفْلَسٌ: حِطَامُ الْبَعِيرِ.

وَالْهِجَارُ، كِكَتَابٌ: حِجَيلٌ يُشَدُّ بِهِ

ص: ٥٠

١- فِي ارْتِشَافِ الضَّرِبِ: وَإِجْرِيَا. وَفِي نَسْخِهِ بَدْلُ مِنْهُ: وَإِبْرِيَا. وَقَالَ فِي الْهَامِشِ: وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

٢- ارْتِشَافُ الضَّرِبِ ١٠٤:١.

٣- فِي «ع»: كِهْجَرَاءُ.

٤- الْحَاقَهُ: ٢١، الْقَارِعَهُ: ٧.

الفَحْلُ إِلَى إِحَدَى رِجْلَيْهِ، أَوْ يُشَدُّ فِي رُسْغِهِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي حَقْوِهِ إِنْ كَانَ عُزْيَاً، وَإِنْ كَانَ مَرْحُولاً شُدَّ فِي الْحَقْبِ. وَقَالَ الْكِلَابِيُّ: هُوَ أَنْ يُشَدَّ حَقْوُ الْبَعِيرِ إِلَى أَيِّ يَدِيهِ شِتْتَ^(١). وَهَجَرَهُ - كَنَصَرَهُ - هَجْرَاهُ - وَهُجُورًا: شَدَّهُ بِهِ، فَهُوَ مَهْجُورٌ.

وَرَجُلُ هَجْرٌ، كَكِتِيفٍ: يَمْسِي مُثْقَلًا ضَعِيفًا.

وَالْهَجَرُ، كَسَبِبٍ: الْقَرِيَّهُ فِي لُغَهِ الْيَمِنِ وَالْعَرَبِ الْعَارِبِيَّهُ، وَمَوْضِعُ عِزِّ الْقَوْمِ وَمُجَتمِعُهُمْ، وَالْبَلْدُ الْخِصْبُ. الْجَمْعُ: أَهْجَارٌ.

وَرَجُلُ هَاجِرٌ: لَازِمٌ لِلْحَاضِرِ.

وَشَيْءٌ هَاجِرٌ، وَهَجْرٌ كَفْلِسٌ، وَهَجْرٌ كَكِتِيفٍ، وَمُهْجِرٌ كَمُحْسِنٍ، وَهَاجِرٌ كَهَاشِجِيٌّ: جَيْدٌ فَمَائِقٌ كَرِيمٌ فَاصِرٌ مُفْرِطٌ فِي الْحُسْنِ وَالْتَّمَامِ، فَاضِيَّلٌ عَلَى عَيْرِهِ لَا شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنْهُ، كَأَنَّ النَّاعِتَ لَهُ يَخْرُجُ فِي الْإِفْرَاطِ فِي نَعْتِهِ إِلَى الْهَجَرِ وَالْهَيْذَيَانِ، أَوْ يَهْجُرُ نَعْتَ مَا سَوَاهُ إِلَيْهِ.

وَبَعِيرٌ هَجْرٌ - كَعْهَنٌ - وَمُهْجِرٌ، وَنَاقَهُ هَجْرٌ أَيْضًا، وَمُهْجَرَهُ: فَائِقَانٌ فِي الشَّحْمِ وَالسَّيْرِ.

وَأَهْجَرَتِ النَّاقَهُ: شَبَّتْ شَبَابًا حَسَنًا.

وَهَذَا أَهْجَرُ مِنْ ذَاكَ: أَكْرَمُ مِنْهُ وَأَجَوَدُ وَأَضْحَمُ وَأَطْوَلُ.

وَنَخْلَهُ مُهْجِرٌ وَمُهْجَرَهُ: ذَاهِبٌ طُولًا وَعَرْضاً.

وَقَدْ ذَهَبَتِ الشَّجَرَهُ هَجْرًا - كَفْلِسٍ - إِذَا ذَهَبَتْ طُولًا وَعَرْضاً.

وَعَدَدُ مُهْجِرٍ: كَثِيرٌ.

وَالْهَجِيرُ: الْحَوْضُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ، وَالْقَدَحُ الضَّحْمُ، وَالْغَلِظُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ، وَالرَّمْثُ، وَالْبَيْسُونُ مِنْ الْحَمْضِ قَدْ كَسَرَتْهُ الْمَاشِيَهُ وَهَجَرَتْهُ، وَاللَّبَنُ الْخَاثِرُ الطَّيِّبُ لَمْ يَحْمُضْ بَعْدًا.

وَمَا فِيهِ غَنَاءُ ذَاكَ وَلَا هَجْرَاؤُهُ - كَحْمَرَاءَ - بِمَعْنَى، أَيِّ كِفَائِتُهُ وَالْقِيَامُ بِهِ.

ص: ٥١

والهَاجِرِيُّ: الْبَنَاءُ؛ إِمَّا لِمُلَازَمَتِهِ الْحَضَرَ، أَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنَ أَرْضِ هَاجِرٍ أَوْ مِنْ قَبْلِهِ هَاجِرَةً كَانَ بَنَاءً فَسُمِّيَ كُلَّ بَنَاءٍ هَاجِرِيًّا، كَمَا سُمُّوا كُلَّ حَدَادٍ هَالِكِيًّا.

ومن المجاز

لَقِيَتُهُ عَنْ هَاجِرٍ - كَفْلِسٌ - أَى بَعْدَ مَغِيبٍ، أَوْ بَعْدَ حَوْلٍ، أَوْ سِتَّهُ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا.

وَهَاجِرَ الْفَحْلُ هَاجِرًا، كَصَرَّ: تَرَكَ الضُّرَابَ وَفَتَرَ وَانْقَطَعَ عَنْهُ، فَهُوَ هَاجِرٌ، وَهَاجِرٌ..

وَالرَّجُلُ فِي الصَّوْمٍ: تَرَكَ النَّكَاحَ.

وَهَاجِرَهُ هُجَيْرَةً - كَجُهَيْنَهُ تَصْغِيرٌ هَاجِرٍ كَهْضَبٍ - أَى سَنَةً كَامِلَةً.

وَشَدَّ هِجَارَ القَوْسِ، أَى وَتَرَهَا.

وَعَلَى رَأْسِهِ هِجَارٌ، أَى تَاجٌ.

وَفِي عُنْقِهِ هِجَارٌ، أَى طُوقٌ.

وَأَصَابَ الرَّامِي الْهِجَارَ: وَهُوَ خَاتَمٌ كَانَتْ تَتَخَذُهُ الْفُرْسُ غَرْضاً.

وَهَاجِر، كَسِيبٌ: نَاحِيَهُ الْبَحْرَيْنِ كُلَّهَا، أَوْ قَصَبَهُ بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ يَمِينِهِ أَيَّامٌ. قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيُّ: الْعَالِبُ فِيهَا التَّذِكِيرُ وَالصَّرْفُ، وَرُبَّمَا أَنْثَوْهَا وَلَمْ يَصْرُفُوهَا ۚ وَالنَّسْبَهُ: هَاجِرٌ، وَهَاجِرٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَمِنْهُ: الْقِلَالُ الْهَاجِرِيُّ، وَقِلَالٌ هَاجِرٌ - بِالإِضَافَهِ - كَانَتْ تُجَلِّبُ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَهِ، أَوْ تُعْمَلُ بِالْمَدِينَهِ عَلَى مِثَالِ قِلَالٍ هَاجِرٍ. وَقَالَ النَّوَوِيُّ: هَاجِرَ قَرْيَهُ قُرْبَ الْمَدِينَهِ كَانَتْ هَذِهِ الْقِلَالُ تُعْمَلُ بِهَا أَوَّلًا، ثُمَّ عُمِّلَتْ بِالْمَدِينَهِ وَغَيْرَهَا وَلَيْسَ هَاجِرُ الْبَحْرَيْنِ ۖ ۗ

وَالْهَاجِرُ، بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مُحرَّكٌ أَيْضًا:

بَلَدُ بِالْيَمِينِ قُرْبَ عَشَرَ. وَقَوْلُ الْفِيروزَآبَادِيِّ فِيهِ: هَاجِرٌ بِدُونِ أَلْفٍ وَلَامٍ، غَلَطٌ.

وَالْهَاجِرَانِ، مُشَنِّي مَا قَبْلَهُ: اسْمُ الْمُشَقَّرِ وَعَطَالَهَ - كَسَحَابَهُ - حِصَانٌ بِالْيَمِينِ، أَوْ مَدِينَتَانِ مُتَقَابِلَتَانِ فِي رَأْسِ جَبَلٍ عَالٍ بِحَضْرَمَوْتَ.

والهِجْرِ، كَأَمِيرٍ: مَاءٌ لَا مَالُ، وَغَلَطُ الْفِيروزَ آبادِيٌّ^(١)؛ كَانَ لِبْنِي عِجْلٍ بَيْنَ الْكَوْفَةِ وَالْبَصَرَةِ.

وهِجْرَةُ، كَفْلَسٌ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرٍ.

وهِجْرَةُ، كَهَضْبَهٌ^(٢): قَرْيَهُ أَوْ مُوَيْهَهُ لِبْنِي فَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بِالْيَمَامَهِ.

وهِجْرَةُ ذِي غَبَبٍ: مَنْ نَوَاهِي ذَمَارٍ.

وهِجْرَةُ الْبَحْيَيْحِ: مَنْ نَوَاهِي صَنْعَاءَ.

وهَاجِرُ، بَفْتَحُ الْجِيمِ: أُمُّ إِسْمَاعِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَتْ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ.

وبَكَسِرِ الْجِيمِ: هَاجِرُ بْنُ عُرَيْنَهُ، فِي نَسْبِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ الرُّمَاحِسِ الْكِنَانِيِّ.

وَبْنُو هَاجِرٍ: قَبِيلَهُ مِنْ مِذْحَاجٍ.

وَذُو هَجَرَانَ، كَغَطْفَانَ: مَنْ أَذْوَاءِ الْيَمَنِ.

وَهِجَارُ، كِكَتَابٍ: ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَمِيرُ يَثْعَبِ.

وَالْمُهَاجِرُ: ابْنُ قُنْفُعَذِ التَّيْمِيٍّ؛ أَخِيدُ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَلَمَّا هَاجَرَ أَخَاهُ الْمُشْرِكُونَ فَعَيْذَبُوهُ، فَانْفَلَتْ مِنْهُمْ وَقَدِيمُ الْمَدِينَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: (هَذَا الْمُهَاجِرُ حَقًا)^(٣).

وَ-: ابْنُ أَبِي أُمِيَّهَ، أَخو أُمِّ سَلَمَهُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ وَشَقِيقُهَا.

الكتاب

وَاهْجُرُوْهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ^(٤) لَا تُجَامِعُوهُنَّ، أَوْ لَا تُدَاخِلُوهُنَّ تَحْتَ الْلُّحْفِ، أَوْ اتْرُكُوا كَلَامَهُنَّ وَوَلُوْهُنَّ ظُهُورَكُمْ فِي الْفُرْشِ، أَوْ لَا تُضَاجِعُوهُنَّ وَنَامُوا فِي غَيْرِ فُرْشَتِهِنَّ، أَوْ قُولُوا لَهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ هُجْرًا أَيْ كَلَامًا غَلِيلًا، أَوْ اهْجُرُوْهُنَّ بِتَرْكِ الْجَمَاعِ وَالْاجْتِمَاعِ وَإِظْهَارِ التَّجَهُّمِ وَالْإِعْرَاضِ عَنْهُنَّ كَمَا فَعَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ حَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْرًا^(٥)، أَوْ ارْبُطُوهُنَّ بِالْهِجَارِ

ص: ٥٣

١- في القاموس والتاج: ماءٌ.

٢- في معجم البلدان: الهِجْرَةُ.

٣- الإصابة: ٢١١: ٥.

٤- النساء: ٣٤.

٥- مسند أحمد ٣١٥:٦، البخاري ١٧٦:٣، صحيح مسلم ٧٦٤:٢

وَأَكْرِهُوْهُنَّ عَلَى الْجَمِيعِ؛ مِنْ هَجَرَتِ الْبَعِيرَ إِذَا شَدَّدْتُهُ بِالْهِجَارِ. قَالَهُ الطَّبَرِيُّ وَرَجَحَهُ وَقَدَحَ فِي سَيِّئِ الرُّأْيِ الْأَقْوَالِ^(١) ، وَهَجَنَّهُ الرَّمَخْشَرِيُّ وَقَالَ: هَذَا مِنْ تَفْسِيرِ الثُّقَلَاءِ^(٢).

وَاهْجُرُهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا^(٣) حَاجِبِهِمْ بِقَلِيلٍ كَمَعِ الإِغْصَاءِ عَنْهُمْ وَتَرْكِ الْمُكَافَأَهِ.

يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا^(٤) مَتْرُوكًا لَا يَسْتَعْمِلُونَهُ وَلَا يَتَهَمَّهُونَهُ فَضْلًا عَنْ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ، أَوْ مِنْ هَجَرَ إِذَا هَذَى أَى مَهْجُورًا فِيهِ فَحُذِفَ الْجَارُ، أَى إِذَا سَمِعُوهُ لَغَوَا فِيهِ كَمَا قَالُوا:

لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنَ وَالْغَوَا فِيهِ^(٥) أَوْ زَعَمُوا أَنَّهُ كَلَامٌ لَّغُوٌّ لَا فَائِدَةَ فِيهِ كَانَهُ هَذِيَانٌ.

سَامِرًا تَهْجُرُونَ^(٦) مِنَ الْهَجْرِ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى التَّرْكِ، أَى تَهْجُرُونَ الْحَقَّ بِالإِعْرَاضِ عَنْهُ، أَوْ بِمَعْنَى الْهَذِيَانِ أَى تَقُولُونَ اللَّغْوُ..

أَوْ بِالضَّمِّ بِمَعْنَى الْفُحْشِ فِي الْمَنْطِقِ إِشَارَةً إِلَى سَبَبِهِمْ لِلْمُؤْمِنِينَ، أَوْ طَغْيَهُمْ فِي الْقُرْآنِ. وَقَدْ مَرَّ مَعْنَى «سَامِرًا» فِي «سِمِّ رِّ». .

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا^(٧) أَى فَارَقُوا أَوْ طَانُهُمْ، وَاتَّنَقَّلُوا مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَتَرَكُوا أَمْوَالَهُمْ، وَقَطَعُوا عَشَائِرَهُمْ.

فَمَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي^(٨) أَى آمَنَ لُوطٌ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَيَّدَ مَدَقَ بُشُورَتِهِ وَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا قَبْلَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَرَّحًا عَنِ الْكُفَرِ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ خَالَهُ أَوْ عَمَّهُ. «وَقَالَ» إِبْرَاهِيمُ أَوْ لُوطٌ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ «إِنِّي مُهَاجِرٌ مِنْ قَوْمِي، خَارِجٌ مِنْ جُمِلَتِهِمْ لِقِبِيجٍ أَعْمَالِهِمْ «إِلَى» حِيثُ

ص: ٥٤

١- جامع البيان (تفسير الطبرى) ٤١:٥.

٢- تفسير الكشاف ١:٥٠٧.

٣- المزمل: ١٠.

٤- الفرقان: ٣٠.

٥- فصلت: ٢٦.

٦- المؤمنون: ٦٨.

٧- البقرة: ٢١٨.

٨- العنكبوت: ٢٦.

أمرني «ربّي» بالهجرة إليه.

وروى: أنَّ إبراهيمَ هاجرَ مِنْ كُوثرٍ - وَهِيَ مِنْ سَوَادِ الْكُوفَةِ - إِلَى حَرَانَ ثُمَّ مِنْهَا إِلَى فِلْسِطِينَ، وَلِهَذَا قَالُوا: لِكُلِّ نَبِيٍّ هِجْرَةٌ
وَلِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هِجْرَتَانِ. وَكَانَ مَعَهُ فِي هِجْرَتِهِ لُوطٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَامْرَأَتُهُ سَارَةٌ، وَهَا جَرَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، فَوَهَبَ
اللَّهُ لَهُ هُنَاكَ ذُرِّيَّةً مُبَارَكَةً طَيِّبَةً وَمَالًا وَافِرًا، حَتَّى حَصَلَ لَهُ مِنَ الْمَوَاسِيَّ مَا عَلِمَ اللَّهُ عِيَدَدُهُ فَقَطَ^(١)، يُرَوَى: أَنَّهُ كَانَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ
أَلْفَ كَلْبَ حَارِسًا لَهَا فِي أَعْنَاقِهَا أَطْوَافُ الدَّهْبِ^٢.

وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا^(٣) فِي «رَغْمٍ».

وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَخْيُوهُ عَلَى اللَّهِ^٤ قَالُوا: كُلُّ هِجْرَةٍ لَغَرضٍ دِينِيٌّ؛ مِنْ طَلَبِ
عِلْمٍ، أَوْ حَجَّ، أَوْ جَهَادٍ، أَوْ ابْتِغَاءِ رِزْقٍ طَيِّبٍ، وَنَحْوِ ذَلِكَ فَهِيَ هِجْرَةٌ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنْ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فِي طَرِيقِهِ فَأَجْرُهُ وَاقِعٌ
عَلَى اللَّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

الأثر

(فَوَجَدَتْ فَاطِمَةُ فَهَاجَرَتْهُ)^(٥) أَيْ غَصِبَتْ فَتَرَكَتْ لِقاءَهُ، أَوْ تَرَكَتْ أَنْ تُكَلِّمَهُ وَلَوْ بِرِسَالَةٍ، وَهُوَ الظَّاهِرُ.

(لَا هِجْرَةٌ بَعْدَ الْفَتْحِ)^(٦) أَيْ مِنْ مَكَّةَ بَعْدَ فَتْحِهَا؛ لَأَنَّهَا صَارَتْ دَارُ إِسْلَامٍ وَلِذَلِكَ قَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: (مَضَتِ الْهِجْرَةُ لِأَهْلِهَا)^(٧)
أَيْ الْهِجْرَةُ الْفَاضِلَةُ حَصَلَتْ لِمَنْ وُفِقَ لَهَا قَبْلَ الْفَتْحِ.

(لَا تَنْقِطُ الْهِجْرَةُ حَتَّى تَنْقِطَ التَّوْبَةُ)^(٨) يَعْنِي الْهِجْرَةُ مِنْ دَارِ الْحَرْبِ إِلَيْهَا وَاجْبَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ص: ٥٥

-١- (أو ٢-) انظر تفسير الكشاف ٤٥١:٣، وتفسير النّيسابوري ٣٨٢:٥.

-٢- (أو ٣-) النساء: ١٠٠.

-٣- البخاري ١٧٧:٥، صحيح مسلم ١٣٨٠:٣، الطبقات الكبرى ٢، ٣١٥، مشارق الأنوار ٤٠٣:٢.

-٤- البخاري ١٨:٤، مشارق الأنوار ٢٥٦:٢، النهاية ٢٤٤:٥.

-٥- البخاري ١٩٣:٥، صحيح مسلم ١٤٨٧:٣، مسنون أحمد ٤٦٨:٣.

-٦- سنن أبي داود ٢٤٧٩/٣:٣، النهاية ٢٤٤:٥.

(هَاجَرُتُ الْهِجْرَتَيْنِ)^(١) يَعْنِي الْهِجْرَةُ إِلَى الْحَبْشَةِ وَالْهِجْرَةُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَذُو الْهِجْرَتَيْنِ: مَنْ هَاجَرَ أَوَّلًاً إِلَى الْحَبْشَةِ، وَثَانِيًّا إِلَى الْمَدِينَةِ.

(لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ اُمَّرًا مِنَ الْأَنْصَارِ)^(٢) أَى لَوْلَا فَضْلِي عَلَى الْأَنْصَارِ بِالْهِجْرَةِ لَكُنْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ، أَوْ لَوْلَا أَنَّ النَّسِيْبَةَ الْهِجْرِيَّةَ لَا يَتَبَغِي تَرْكُهَا لَا تَتَقَلَّتُ عَنْ هَذَا الاسمِ إِلَيْكُمْ وَانْتَسَبْتُ فِيهِمْ، وَفِيهِ: أَنَّ الْمُهَاجِرِيْنَ أَفْضَلُ مِنَ الْأَنْصَارِ.

(سَيَتَكُونُ هِجْرَةُ بَعْدِ هِجْرَةِ، فَخَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ الْزَّمِئُمْ مُهَاجِرٌ إِبْرَاهِيمَ)^(٣) أَى سَيَحْدُثُ لِلنَّاسِ مُهَاجِرَةٌ مِنْ أَوْطَانِهِمْ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةِ، أَى مَرَّةً بَعْدَ اخْرَى لِكُثُرِهِ الْفِتْنَ وَاسْتِلَاءِ أَهْلِ الظُّلْمِ وَالْكُفْرِ، فَخَيْرُ النَّاسِ حِينَئِذٍ أَشَدُهُمْ لُزُومًا لِمُهَاجِرٍ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَهُوَ بِفَتْحِ الْجِيمِ، أَى الْمَوْضِعُ الَّذِي هَاجَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ الشَّامُ.

□
(هَاجَرُوا وَلَا تَهَاجِرُوا)^(٤) بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ، أَى أَخْلَصُوا الْهِجْرَةَ لِلَّهِ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْمُهَاجِرِيْنَ عَلَى غَيْرِ صِحَّهِ تَبَّهُ مِنْكُمْ.

(لَا هِجْرَةُ بَعْدَ ثَلَاثٍ)^(٥) لَا مُقَاطَعَةَ بَيْنَ الْإِحْوَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ بَعْدَ ثَلَاثَ لِيَالٍ، يَعْنِي فِيمَا يَكُونُ بَيْنَهُمْ مِنْ عَتْبٍ وَمَوْجِدٍ أَوْ تَقْصِيرٍ فِي حَقٍّ مِنْ حُقُوقِ الْعِشْرَةِ دُونَ مَا كَانَ فِي جَانِبِ الدِّينِ مِنْ ارْتِكَابٍ بِمَدْعَهِ أَوْ كَبِيرِهِ وَنَحْوِهِمَا، فَإِنَّهَا دَائِمَةٌ عَلَى مَرَّ الْأَوْقَاتِ مَا لَمْ يَرْجِعُوا وَيَتُوْبُوا.

□
(وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ إِلَّا مُهَاجِرًا)^(٦) أَى يُهَاجِرُ قَلْبُهُ لِسَانَهُ، وَلَا يُوَاطِّهُ عَلَى الذِّكْرِ.

ص: ٥٦

١- مسنـد أـحمد ٦٦:١، البـخارـي ٥٣:٥، أـمالـي الصـدـوق: ٤٤/٣١.

٢- مسنـد أـحمد ٦٦:١، غـريب الـحدـيث لـابـن سـلام ٨٨:١، الفـائق ٢٥٣:٣، مـشارـق الـأنـوار ٣٦٤:١.

٣- مسنـد أـحمد ٣٤٥:٢، سـنـن أـبـي دـاوـود ٤:٣، التـهـاـيـه ٢٤٤:٥.

٤- الفـائق ٢٩٨:٣، غـريب الـحدـيث لـابـن الجـوزـي ٤٩٠:٢، التـهـاـيـه ٢٤٥:٥.

٥- مسنـد أـحمد ٣٧٨:٢، التـهـاـيـه ٢٤٥:٥، وـفـي مـجـمـع الـبـرـيـن ٥١٧:٣:٥: لا هـجـرـه فـوـق ثـلـاثـة.

٦- الفـائق ٢٥١:٢، غـريب الـحدـيث لـابـن الجـوزـي ٤٩٠:٢، التـهـاـيـه ٢٤٥:٥.

قالَ فِي مَرْضِهِ: (إِنْتُونِي أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا) فَقَالُوا: مَا شَاءَهُ أَهْجَرُ؟^(١) أَى أَهْذَى وَأَخْتَطَ؟! وَالْهَمْزَةُ لِلَا سِتْفَهَامِ، وَيُرَوَى بِسُكُونِ الْهَاءِ بِمَعْنَى أَفَحَشَ وَأَكْثَرَ فِي كَلَامِهِ مَا لَا يَتَبَغِي، حَاشَاهُ مِنْ ذَلِكَ.

(لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي التَّهَجِيرِ لَا سَتَبَقُوا إِلَيْهِ)^(٢) أَى التَّبَكِيرِ، يُرِيدُ الْمُبَادَرَةَ إِلَى أَوَّلِ وَقْتِ الصَّلَاةِ.

وَمِنْهُ: (هَجَرْتُ يَوْمًا)^(٣) أَى بَكْرَتُ.

وَالْتَّهَجِيرُ يَوْمَ عَرَفَهُ^(٤): السَّيْرُ مِنْ نَمَرَةٍ إِلَى مَوْضِعِ الْوُقُوفِ بِعَرَفَهِ فِي الْهَاجِرَةِ.

(كَانَ يُصَلِّي الْهَاجِيرَ)^(٥) أَى صَلَاةَ الْهَاجِيرِ، وَهِيَ الظُّهُورُ.

(عَجِبْتُ لِتَاجِرِ هَاجِرِ وَرَاكِبِ الْبَحْرِ)^(٦) يَعْنِي هَاجِرَ الْبَحْرَيْنِ؛ خَصَّهُ لِكُثُرِهِ وَبَائِهِ، أَرَادَ أَنَّهُمَا يُخَاطِرَانِ بِأَنْفُسِهِمَا.

(وَقَدْ أَظْمَأْتُ لَكَ هَوَاجِرِي)^(٧) جَمْعُ هَاجِرَةِ، وَهِيَ نِصْفُ النَّهَارِ أَوْ شِتَّادُ الْحَرَّ، وَهُوَ مِنَ الْمَحِيازِ الْعَقْلَى أَوْقَعَ مَعْنَى الْفِعْلِ عَلَى زَمَانِهِ كَأَسْهَرَ لَيْلَهُ وَسَارَقَ اللَّيلَهُ، وَالْمَعْنَى: أَظْمَأْتُ لَكَ نَفْسِي فِي الْهَوَاجِرِ، أَى عَمِلْتُ لَكَ فِي الْهَوَاجِرِ حَتَّى ظَمِئْتُ.

المصطلح

الْهَاجِرَةُ: تَرْكُ الْوَطَنِ الَّذِي يَبْيَنَ الْكُفَّارُ، وَالْاِنْتِقَالُ مِنْهُ إِلَى دَارِ الإِسْلَامِ.

المثل

(مَنْ أَكْثَرَ أَهْجَرَ)^(٨) أَى مَنْ أَكْثَرَ مِنْ

ص: ٥٧

١- انظر البخاري ٩:٦، مسلم ٩٣:٣، الفائق ٢٠/١٢٥٧، النهاية ٢٤٦:٥.

٢- الغريبين ١٩١٣:٦، غريب الحديث لابن الجوزي ٤٩٠:٢، النهاية ٢٤٦:٥.

٣- شرح صحيح مسلم للنووي ٢١٨:١٦، وانظر: تاريخ دمشق ١١٨:٣٩.

٤- انظر البخاري ١٩٨:٢، صحيح ابن خزيمه ٢٥٣:٤.

٥- غريب الحديث للدينوري ١٠٢:١، الفائق ٤١٣:١، النهاية ٢٤٦:٥.

٦- الفائق ٩٤:٤، النهاية ٢٤٦:٥، مجمع البحرين ٥١٦:٣.

٧- الكافي ٢٢٨:١، الواقي ١١٠٧/٥٥٩:٣، مجمع البحرين ٥١٦:٣.

٨- مجمع الأمثال ٤٠٠٠/٢٩٧:٢.

الكلام تكلم بالهجر، كالفحش زنه ومعنى. يُضرب لمن يأتي في كلامه بما لا يعنيه، وذم الهذر في الكلام.

(كمستبضع التمر إلى هجر) (١) هو هجر البحرين، وكان معدن التمر قبل العراقيين. يُضرب في خطأ من ينقل الشيء عن مكان يقل فيه إلى مكان هو فيه كثير.

هدر

اشارة

هدر الفحول - كضرب - هدراً، وهدراً، وتهداراً بالفتح: شقشقة وردد صوته في حنجره، وهدر تهديراً مبالغة.

وقول الفيروز آبادى: صوت في غير شقيقة يبطله قول على عليه السلام: (تلك شقيقة هدرت ثم قرت) (٢) على ما ذكره هو في «ش ق ق»، وينافيه أيضاً قوله هناك: شفشت البعير: هدر (٣).

وهدر دمه هدراً - كضرب ونصر - وأهدر إهداراً: بطل وسقط بلا قود.

وهدره السلطان هدراً - كنصر - وأهدره إهداراً: أبطله وأشططه، لازمان ومتعديان. والاسم، الهدر، كسبب.

وقد ذهب دمه هدراً، وهدر، كفلس وسبب: باطلاً لا قواد فيه، وهي دماء هدر، وهدر أيضاً.

وتهدار القوم: أهدروا دماءهم.

ومن المجاز

هدر الحمام هدراً: قرق وسبع..

و - الرعد: صوت..

و - الشراب: غلا..

و - اللبن: خثر أعلى وأسفله رقيق..

و - العرجج، هدوراً، وهدراً: طال نباته..

و - العشب: تحررك وطال..

و - كافر التخل: انشق..

و - الرجل في منطقه وخطبه: صاح..

١- مجمع الأمثال ١٥٢:٢ / ٣٠٨٠.

٢- نهج البلاغه ٢٥:١ الخطبه: .٣

٣- القاموس المحيط «ش ق ق».

وَهَدَرَتِ الْأَرْضُ: كَثُرَ عُشْبُها وَتَنَاهَى..

و - جَرَّهُ التَّيْذِ: سَمِعَ صَوْتُ عَلَيَانِهَا.

وَضَرَبَهُ فَهَدَرَتِ رِئَتُهُ هُدُورًاً

سَقَطَتْ.

وَأَهْدَرَ ثَنَائِيَاهُ: أَسْقَطَهَا.

وَاهْدَوَرَ (١) الْمَطَرُ: اِنْصَبَ وَانْهَمَ.

وَرَجُلُ هَادِرٌ، وَهَدْرُ كَفْلِسٍ، وَهَدَرَهُ كُرْطَبِهِ: سَاقِطٌ لِيسَ بِشَيْءٍ، وَهُمْ هَدَرَهُ، كَكَفَرَهُ: سَاقِطُونَ، وَهُوَ وَهُمْ وَهِيَ وَهُنَّ هِدَرَهُ، كَعِتَبَهُ.

وَرَجُلُ أَهْدَرُ: مُنْتَفَخُ الْجَبْنِينَ.

وَالْهَدَرَاءُ، كَحْمَرَاءُ: مَاءَهُ بَنَجْدٌ.

وَالْهَدَارُ، كَعَبَاسٌ: قَرْيَهُ بِالْيَمَامَهُ.

□
وَالْهَدَيْرُ، كَزْبَيْرٌ: جَدُّ الْمُنْكَدِرِ وَرَبِيعَهُ ابْنَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدَيْرِ التَّيْمِيِّ الْقُرَشِيِّ.

وَنُعِيمُ بْنُ هَدَارٍ - كَعَبَاسٍ - أَوْ هَبَارٍ، أَوْ حَمَارٍ، أَوْ هَمَارٍ وَهُوَ الْأَصْحُ؛ صَحَابِيٌّ.

المثل

(كَالْمَهَدِرِ فِي الْعَنَّهِ) (٢) هو اسْمُ فَاعِلٍ من هَدَرَ الْفَحْلُ تَهْدِيرًا إِذَا أَكْثَرَ التَّهَدَارَ.

وَالْعَنَّهُ بِالضَّمِّ: الْحَظِيرَهُ يُحْبَسُ فِيهَا الْفَحْلُ عَنِ الضَّرَابِ، فَهُوَ يَهْدِرُ وَيَصُولُ فِيهَا وَلَا يَسْتَطِعُ الْخُرُوجَ مِنْهَا. يُضَرِبُ لِمَنْ لَا يَنْفَذُ قَوْلُهُ وَلَا فِعْلُهُ. وَلِلْمُتَوَعِّدِ مِنْ بَعِيدٍ مِنْ عَيْرِ قُدْرَهِ.

هدر

الْهَدِكُرُ، كَعَلَبِيْتِ زِنَهُ وَمَعْنَى، وَهُوَ الْبَنُوكَاثِرُ، كَالْهَيْدِكُورِ.

وَتَهَدِدَكَرَتِ المَرَأَهُ: تَرْجَرَجَتْ فِي مِشَيْتِهَا، فَهِيَ هَيْدِكُورُ، وَهَيْدِكُورُ، وَالْأَوَّلُ مُخَفَّفٌ مِنِ الثَّانِي. وَالْهَدِنِكُرُ (٣)، بِضَمِّ الْكَافِ: اسْمُ مِشَيْتِهَا.

وَالْهَدِكُورَهُ، بِالضَّمِّ: الشَّابَهُ الضَّحْمَهُ الْحَسَنَهُ الدَّلُّ وَالْكَثِيرَهُ الْلَّحْمُ، كَالْهَيْدِكُورِ

-
- ١- في التّكمله للصّاغاني و القاموس و التّاج:اهْدَوْدَر.
 - ٢- مجمع الأمثال ١٤١:٢ / ٣٠٣١ .
 - ٣- كذا، انظر الخصائص ١٨٧:٣ و ٢٠٢ ، والمحكم و المحيط الأعظم ٤٦١:٤ - ٤٦٢ .

بَضْمِ الْكَافِ، وَالْهَيْدَ كُورِ، وَالْهَيْدَ كُورِهِ.

وَرَجُلٌ هُدَاكِرُ، كَعْطَارِدِ: مُعَمٌ.

وَتَهْدَ كَرَ عَلَى النَّاسِ: اتَّبَرَى (١) عَلَيْهِم..

و - اللَّبْنُ: اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِعَضٍ.

وَزُبْدَهُ مُتَهَدْ كِرَهُ: تَخْرُجُ فِي الْقَيْظِ لَا يُدْرِى أَرَبَدُ هِىَ أَمْ لَبْنُ، فَيَصْبُ عَلَيْهَا الْمَاءُ فَرَبَمَا صَلَحَتْ..

و - الرَّجُلُ مِنَ اللَّبْنِ: رَوَى حَتَّى نَامَ.

وَبَيْتٌ هَيْدَ كُورُ الْعُمْدِ: ثَابِتَهَا لَا يُزَعْنُ.

وَرَجُلٌ هَيْدَ كُورُ: مُتَدَرِّئٌ، وَبِهِ سُيْحَنِي الْهَيْدَ كُورُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ حَبْرٍ؛ أَحَدُ أَشْرَافِ كَنْدَهُ. وَقِيلَ: هُوَ لَقْبُ لُهُ وَاسْمُهُ: الْحَارِثُ بْنُ عَدِيٍّ.

هذر

اشاره

هَذَرٌ فِي مَنْطِقَهِ هَذَرًا، كَضَرَبَ وَنَصَرَ: هَذَرٌ، وَخَلَطٌ، وَأَكْثَرَ بَمَا لَا فَائِدَهُ فِيهِ. وَالاسمُ: الْهَذَرُ، كَسِيبٌ، وَهُذَرُ كَكِيفٍ، وَهُذَرُ كَرْجُلٍ، وَهُذَرَهُ كَحُطَمَهُ، وَهُذَرَهُ كَجُمْعَهُ، وَهُذَارُ كَعَبَاسٍ، وَهُذَارُ كَشَيْطَانٍ، وَبَهَاءٍ، وَهُذَارِيَانُ كَرِبْرَقَانُ، وَمِهْذَارُ كِمْشِيمَارٍ، وَبَهَاءٍ، وَمِهْذَارُ كِمْبِيرٍ، وَهِىَ هَذِرَهُ، وَهَيْدَرَهُ، وَمِهْذَارٌ.

وَكَلَامُ هَذَرٌ، كَسَبَبٌ: كَثِيرٌ زَدِيٌّ، أَوْ سَقَطٌ لَا خَيْرٌ فِيهِ.

وَقَدْ هَذِرَ كَلَامُهُ، كَفَرَحٌ: إِذَا كَثُرَ فِي الْخَطَا وَالْبَاطِلِ.

ومن المجاز

هَذَرَ يَوْمَنَا، كَنَصَرٌ: اشْتَدَ حَرُّهُ، فَهُوَ هَادِرٌ.

هذخر

هَذْخَرَتِ الْمَرْأَهُ، وَتَهْدَخَرَتِ:

تَبَخَرَتِ.

تَهْذِيْكُ: ابْتَهَجَ وسُرَّ.

ص: ٦٠

١- كذا، وفي القاموس والتاج: تَنْزَى.

وَتَهْدُ كَرْتَ الْمَرْأَةِ كَتَهْدُ كَرْتَ الْمُهْمَلَةِ.

هور

اشارة

هَرَّ الْكَلْبُ هَرِيرًا، كَحَنَ حَنِينًا: صَيَّوْتَ تَصْوِيتًا دُونَ النَّبِاحِ، وَذَلِكَ إِذَا أَنْكَرَ شَيْئًا أَوْ كَرِهَهُ مِنْ طُرُوقَ غَرِيبٍ، أَوْ شِدَّدَهُ بَرِدٌ، وَهُوَ كَلْبٌ هَرَّارٌ. وَقَدْ هَرَّ الْبَزْدُ - كَصَدَّهُ - وَأَهَرَّهُ: حَمَلَهُ عَلَى الْهَرِيرِ. وَهَرَّتِ الْكِلَابُ الرَّجُلَ، وَإِلَيْهِ، وَفِي وَجْهِهِ.

وَالْهِرُّ، بِالْكَشِيرِ: السَّنَوْرُ. الْجَمْعُ:

هَرَرَةُ - كَفِرَدَهُ - وَهِيَ هِرَّةُ. الْجَمْعُ: هِرَرُ، كِعَنْبِ.

وَبِالضَّمِّ: الْأَسْدُ، كَالْهَرْهَارِ - بِالْفَتْحِ - وَالْهَرَاهِرُ، بِالضَّمِّ.

وَهَرُ، كَهَلُ: كَلِمَهُ تَحْذِيرٍ.

وَبِالْتَّشْدِيدِ: ضَرْبٌ مِنْ زَجْرِ الْإِبْلِ.

وَبِالْكَشِيرِ: دُعَاءُ الْغَنَمِ إِلَى الْمَاءِ أَوْ سَوْقَهَا، وَقَدْ أَهَرَهَا، وَهَرَهَرَ بِهَا، إِذَا دَعَاهَا أَوْ صَاحَ بِهَا.

وَالْهَرْوُرُ، كَرْسُولٌ: مَا تَنَاثَرَ مِنْ حَبَّ عُنْقُودِ الْعِنَبِ، كَالْهَرْهُورِ - بِالضَّمِّ - وَهَرَّ الرَّجُلُ هَرَرًا، كَنْصَرٌ: أَكَلَهُ.

وَلَحْمُ هَرْهَارٌ، بِالْفَتْحِ: غَثٌ.

وَنَاقَهُ هِرِهِرٌ، كَسِيمِسٌ: يَسِيلُ رَحِمُهَا مَاءً مِنَ الْكِبْرِ.

وَشَاهُ هِرِهِرٌ أَيْضًا، وَهُرْهُورٌ: هَرِمَهُ.

وَالْهِرْهِيرُ، بِالْكَشِيرِ: نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ وَالْحَيَاتِ يَنَامُ سِتَّهُ أَشْهُرٍ، ثُمَّ لَا يَسْلَمُ سَلِيمُهُ. قَالَ الْمُبَرَّدُ: وَهُوَ مُرَكَّبٌ مِنَ السُّلْحَفَاءِ وَمِنْ أَسْوَدِ سَالِخٍ^(١).

وَالْهَرْهُورُ، بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ السُّفْنِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

هَرَّ الرَّجُلُ: سَاءَ خُلُقُهُ..

وَ- فِي وَجْهِ السَّائِلِ وَغَيْرِهِ: تَجَهَّمُهُ، كَهَارَهُ..

و - الْكَأسَ، وَالْحَزْبَ وَغَيْرُهُمَا:

كَرِهَهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الدَّمِينَةِ (٢)، أَوْ قَيْسَ بْنِ ذُرَيْحٍ (٣):

ص: ٦١

-
- ١- حِكَاهُ عَنْهُ الدَّمِيرِيُّ فِي حِيَاهُ الْحَيَاةِ ٤٠٥:٢.
 - ٢- كَمَا فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ: ٤٨٢.
 - ٣- كَمَا فِي الْمُحْتَسِبِ ٥٠:٢، وَفِي دِيْوَانِهِ: ٩٠ هَزَّتْنِي بَدْلٌ: هَرَّتْنِي. وَفِيهِمَا بَدْلٌ: دَنَا.

نَهَارِي نَهَارُ النَّاسِ حَتَّى إِذَا دَنَ لَيْلٌ هَرَّنَتِي إِلَيْكَ الْمَضَاجُعُ

وَالنَّاسُ يُصَحِّفُونَهُ وَيَرْوُونَهُ: «هَرَّنَتِي» بِالْزَّائِي، وَالصَّوَابُ بِالرَّاءِ، وَالْمَعْنَى:

كَهْرَبَتِي فَبَتْ بِي إِلَيْكَ كَمَا ذَكَرَهُ أَبْنُ جِنِّي فِي الْمُخْتَسِبِ وَالزَّمْخَشِرِيُّ فِي الْأَسَاسِ[\(١\)](#).

وَهَرَّ الشَّوْكُ: يَبِسَ فَاجْتَبَتْهُ الرَّاعِيَهُ، كَأَنَّهُ يَهِرُّ فِي وُجُوهِهَا، أَوْ صَارَ كَأَنَّهُ أَظْفَارُ هِرِّ..

و - النَّاسُ فُلَانًا: كَرِهُوا نَاحِيَتَهُ.

وَهَرَّتِ الْقَوْسُ: صَوَّتَتْ..

و - الْإِيلُ: سَلَحْتُ مِنَ الْهُرَارِ - بِالضَّمِّ - وَهُوَ دَاءُ كَالَّوَرَمِ يَا خُذُّهَا فَتَشَلَّحُ مِنْهُ.

وَهَرَّ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ بِسَلْحِهِ: رَمَى بِهِ..

و - سَلْحُهُ: اسْتَطَلَقَ، وَهَرَّهُ هُوَ:

أَطْلَقَهُ.

وَهَرَّةُ الشَّتَاءِ، وَهَرِيرُهُ: شِدَّتُهُ، كَمَا قَالُوا: كَلْبُ الشَّتَاءِ، وَمِنْهُ: طَلَعَ الْهَرَارَانِ - تَشِيهُهُ هَرَارِ، كَعَبَاسِ - وَهُما قَلْبُ الْعَقْرَبِ وَالنَّسِيرُ الْوَاقِعُ، يَطْلُعُ يَانِ مَعًا فَيَشَتَّدُ الْبَزْدُ، وَمِنْ لَدُنْ طُلُوعِهِمَا إِلَى أَنْ يَنْوَهُ الذَّرَاعُ؛ هُوَ أَخَاصُ صَيْمِ الشَّتَاءِ وَأَصْيَرُهُ، وَتَقُولُ الْعَربُ: إِذَا طَلَعَ الْهَرَارَانِ هَرَّلَتِ السَّمَانُ وَاشْتَدَّ الزَّمَانُ[\(٢\)](#).

وَهَرَّهَرُ الرَّجُلُ هَرَّهَرَةً: ضَحِكَ فِي الْبَاطِلِ، وَهُوَ رَجُلٌ هَرَّهَارٌ، بِالْفَتْحِ:

ضَحَّاكُ فِيهِ.

وَهَرَّهَرُ، كَصَرْصَرُ: حِكَائِهُ صَوْتٌ جَرَيَانِ الْمَاءِ.

وَمَاءُ هَرَّهَارُ، وَهَرَهُورُ، وَهُرَاهِرُ، بِالضَّمِّ: كَثِيرٌ إِذَا جَرَى سُمِعَ لَهُ هَرَهُرُ، وَمِنْهُ: لَبْنُ هَرَهُورُ، إِذَا كَانَ كَثِيرًا.

وَالْهَرَهَرَةُ: حِكَائِهُ صَوْتِ الْهِنْدِ فِي الْحَرْبِ، وَصَوْتُ الصَّانِ، وَزَئِرُ الْأَسَدِ.

وَهَرَهَرُهُ، كَهَرَهَرَهُ زِنَهُ وَمَعْنَى، أَيْ حَرَّكُهُ.

١- المحتسب ٢: ٥٠، أساس البلاغة: ٤٨٢.

٢- الأزمنة و الإمكانات: ٣٩٧.

وَيَوْمُ الْهَرِيرِ: يَوْمٌ بَيْنَ بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ وَتَمِيمٍ، قُتِلَ فِيهِ الْحَارِثُ بْنُ بَيْتَهُ - كَبِيْضَهُ - الْمُجَاشِعِيْ؟ سَيِّدُ تَمِيمٍ.

وَلَيْلَهُ الْهَرِيرِ، مِنْ لَيَالِي صِفَنَ اسْتَمَرَ القِتَالُ فِيهَا مِنْ صَيْلَاهُ الْغَدِيْرِ الْيَوْمَ الَّذِي قَبْلَهَا إِلَى نِصْفِهَا، ثُمَّ مِنَ النَّصْفِ الثَّانِي إِلَى ارْتِفَاعِ الصُّخْرِيِّ، وَافْتَرَقَ النَّاسُ عَنْ سَيِّعِينَ آلَفَ قَتِيلٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتِلْكَ الْلَّيْلَهُ، وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلَّمَا قَتَلَ قَتِيلًا كَبَرَ فَأَخْصَصَتْ تَكْبِيرَاتُهُ فِي تِلْكَ الْلَّيْلَهُ فَبَلَغَتْ سَبْعَمِائَهُ تَكْبِيرَهُ، وَسَارَتْ مَشَالًا فِي الشَّدَّهِ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمَ الْهَرِيرِ أَيْضًا.

وَهُرُّ، بِالضَّمِّ: قُفْ بِالْيَمَامَهِ.

وَالْهَرَارُ، كَعْبَابُ: مَوْضِعٌ فِي طَرَفِ الصَّمَانِ مِنْ بِلَادِ تَمِيمٍ.

وَهَرْوُرُ، كَبْسُوسُ: حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمُؤْصِلِ، وَآخَرُ فِي جَبَالِ إِزْبَلَ.

وَهِرَانُ، بِالْكَسْرِ: حَصْنٌ مِنْ حُصُونِ ذِمَارِ بِالْيَمَنِ.

وَهُرَيْرُهُ، بِالضَّمِّ: آخْرُ مَا تَطَوَّهُ مِنَ الدَّهَنَاءِ.

وَرَأْسُ هِرُّ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ بِفَارِسَ.

وَهَرَارُ، كَعَمَامُ: فِي بَيْنِ ضَبَّهَ.

وَهُرَيْرُ، كُرْيَرُ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ؛ مُحَدَّثٌ.

وَأَبُو هُرَيْرَةَ، كَجُهَيْنَهُ: الصَّحَابِيُّ؛ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَانَ بْنَ صَيْخُرٍ عَلَى الْأَصَحِّ مِنْ تَيْفٍ وَثَلَاثِينَ قَوْلًا، وَكُنَّتْ أَبَا هُرَيْرَةَ لِأَنَّهُ وَجَدَ هِرَةً فَحَمَّلَهَا فِي كُمَّهٍ فَقِيلَ لَهُ:

أَبُو هُرَيْرَةَ. وَفِي صَحِيحِ البَخَارِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لَهُ: (يَا أَبَا هُرَيْرَةَ) [\(1\)](#).

وَهُرَيْرُهُ بِنْتُ زَمْعَهُ الْقَرْشِيَّهُ، أُخْتُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ سُودَهُ؛ صَحَابِيَّهُ.

وَهَرَهَهُ، بِالْكَسْرِ: بِنْتُ يَامِنَ [\(2\)](#) الْيَهُودِيَّهُ؛ إِحْدَى الشَّوَّامِتِ بِمَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَخَذَهَا الْمَهَاجِرُ بْنُ [أَبِي] [\(3\)](#) أُمِّيَّهَ عَامِلُ

ص: ٦٣

١- صحيح البخاري ٥: ٢٢٠-٢٢١.

٢- في مجمع الأمثال ١: ٣٢٦؛ هر بنت يامين. وفي المستقصى ١: ١٥٠؛ هر، وانظر: جمهره الأمثال ١: ٥٠٦.

٣- عن المصادر.

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَطَعَ يَدَهَا، وَيُضْرِبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الرِّنَاءِ فَيَقَالُ: (أَزْنَى مِنْ هِرَّةٍ) [\(١\)](#).

المثل

(شَرُّ أَهْرَارَ دَانَابٍ) [\(٢\)](#) كَانُوكُمْ سَيَمِعُوكُمْ هَرِيرَ كَلْبٌ فِي وَقْتٍ لَا يَهْرُرُ فِي مِثْلِهِ فَقَالُوكُمْ ذَلِكُ، وَحَسْنَ الْإِتِّدَاءُ بِالنِّكَرِهِ فِيهِ لَأَنَّ مَعَانَاهُ الْحَضْرُ، أَيْ إِنَّمَا حَمَلَ الْكَلْبُ عَلَى الْهَرِيرِ شَرًّا. يُضْرِبُ فِيمَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى وُقُوعِ الشَّرِّ.

(مَا يَعْرِفُ هِرَّاً مِنْ بِرٍ) [\(٣\)](#) فِي «بِرٌّ».

(أَبْرُّ مِنْ هِرَّةٍ) [\(٤\)](#) هِي السَّنَوَرَةُ؛ بَلَغَ بِهَا شَفَقَتُهَا وَجُحْبَهَا لِأَوْلَادِهَا أَنَّهَا تُؤْكِلُهُمْ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: (أَعَقُّ مِنْ هِرَّةٍ) [\(٥\)](#).

هرشو

هَرْشِيرُ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الشِّينِ الْمُعْجَمِهِ: قَوْيَهُ بَيْنَ الرَّئِيْ وَقَزوِينَ، وَتُسَمَّى مَدِينَهُ ابْنِ جَابِرٍ [\(٥\)](#).

هز

هَزَرَهُ بِالْعَصَا هَزَرَاتٍ، كَضَرَبَهُ ضَرَباتٍ زِنَهُ وَمَعْنَى [\(٦\)](#)، أَوْ ضَرَبَهُ بِهَا عَلَى جَنْبِهِ وَظَهَرِهِ ضَرِبًا شَدِيدًا، فَهُوَ مَهْرُورٌ، وَهَزِيرٌ.

وَهَزَرَهُ، كَضَرَبَهُ أَيْضًا: غَمَرَهُ غَمْرًا شَدِيدًا، وَنَفَاهُ، وَطَرَدَهُ..

و - بِهِ الْأَرْضُ: صَرَعَهُ..

و - مِنَ الْعَطَاءِ: أَكْتَرَ لَهُ مِنْهُ..

و - فِي الْحَاجَهِ: أَسْرَعَ..

و - لُهُ فِي الْبَيْعِ: أَغْلَى..

و - فِي الْبَيْعِ: تَقَحَّمَ.

وَالْهِزُورُ، كَعِهْنٌ: الشَّدِيدُ، وَالْمَعْبُونُ الْأَحْمَقُ، وَالْمَنْقَحُومُ فِي الْبَيْعِ، وَإِنَّهُ لِمِهْزَرٍ

ص: ٦٤

١- مجمع الأمثال ١: ١٧٥٥/٣٢٦، المستقصى ١: ٥٨٩/١٥٠، جمهرة الأمثال ١: ٩١٨/٥٠٦ وفيها: أَزْنَى مِنْ هِرَّةٍ.

٢- مجمع الأمثال ١: ١٩٩٤/٣٧٠.

- ٣- مجمع الأمثال ٢: ٣٧٩٧/٢٦٩.
- ٤- مجمع الأمثال ١: ٥٨٣/١١٦.
- ٥- في معجم البلدان ٥: ٣٩٧؛ مدينه جابر.
- ٦- جاء في حديث وفد عبد القيس: (إذا شرب قام إلى ابن عمه فهَزَرَ ساقهُ) النهاية ٥: ٢٦٢.

- كِبِيرٌ - وَذُو هَزَّاتٍ وَكَسَرَاتٍ، إِذَا كَانَ يُغْبَنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

ورَجُلٌ هَزَّرٌ، كَحَزَّوْرٌ: ضَعِيفٌ.

وَفِيهِ هَزْرَةٌ - كَهْضِبٌ - وَهْزِيرٌ، بِالْتَّصْغِيرِ: كَسْلٌ تَامٌ.

وَفِيهِ هَزَّاتٌ، وَهُوَ ذُو هَزَّاتٍ، إِذَا كَانَ مِكْسَالًا.

وَأَرْضٌ هَزْرَةٌ أَيْضًا: رَقِيقٌ.

وَالْهَزَّارُ، بِالْفَتْحِ: الْعَنْدَلِيبُ، مَعَرَبُ «هَزَّارَ دَاسْتَان» كَأَنَّهُ يُغَرِّدُ بِالْأَلْفِ صَوْتٍ..

وَ- قَرْيَه^(۱) بِفَارِسَ، مِنْهَا: يَزْدِجِرُدُ الْهَزَّارِيُّ آخِرُ مَنْ عَمِلَ كَبِيسَ السَّنِينِ فِي أَيَّامِ الْفُروْسِ.

وَالْهَزَّرُ، كَصْرِدٌ: مَوْضِعٌ فِيهِ قُبُورُ قَوْمٍ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ، أَوْ قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمِنِ يُبَيِّنُوا فَقْتُلُوا عَنْ آخِرِهِمْ، وَمِنْهُ: لَيْلَهُ أَهْلُ الْهَزَّر؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

لَقَالَ الْأَبَاعِدُ وَالشَّامِتُونَ كَانُوا كَلَيْلَهُ أَهْلُ الْهَزَّر^(۲)

وَقَالَ أَبُو عَمِّرو: هِيَ الْلَّيْلَهُ الَّتِي هَلَكَتْ فِيهَا ثَمُود^(۳). وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

كَانَتْ بِهَا وَقْعَهُ لَهْذِيْلٌ^۴.

وَمَهْزُورٌ، كَمَهْجُورٍ: وَادٍ بِالْمِدِينَهِ يَسْتَيْلُ بِمَاءِ الْمَطَرِ خَاصَّهُ، وَهُوَ وَادٍ قُرِيَظَهُ، وَكَانَتِ الْمِدِينَهُ أَشْرَفَتْ عَلَى الْعَرْقِ مِنْ سَيِّلِهِ فِي خِلَافَهُ عُثْمَانَ، فَاتَّخَذَ لَهُ رَدْمًا^(۵).

وَهَزَّار، بِالْفَتْحِ: لَقْبُ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ مَوْلَى قُرَيْشٍ؛ مُحَدَّثٌ.

وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَزَّار^(۶) الصَّرِيفِينِيُّ مَعْرُوفٌ.

وَهَزِيرٌ، كَأَمِيرٍ: لَقْبُ لَشَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الإِسْكَنْدَرِيَّهُ كَانَ كَبِيرَ الْمُؤَذَّنِينَ بِهَا، وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ.

ص: ۶۵

۱- في معجم البلدان ۴:۵ ۴۰:۵: الْهَزَّار، ضبط قلم.

۲- شرح أشعار الهدلتين ۱: ۱۱۹، اللسان، التاج.

۳- (۳۰۴) انظر: شرح أشعار الهدلتين ۱: ۱۱۹.

۴- وفي الأثر: «أَنَّهُ قَضَى فِي سَيِّلٍ مَهْزُورٍ أَتَيْجَبِسَ حَتَّى يَئِنَّعَ المَاءُ الْكَعْبَيْنِ» الفائق ۴: ۱۰۳، النهاية ۵: ۲۶۲.

۵- في الأنساب ۳: ۵۴۵: هزار مرد. وفي معجم البلدان ۳: ۴۰۳: الْهَزَّار مَرْد.

وَهِيَرُ، كَحِيدَرٌ: اسْمٌ.

هزبر

الهِزَّبُ، كَقِمَطْرٍ وَدِرْهَمٍ، وَالْأَوَّلُ أَشْهُرُ: الْأَسْدُ، كَالْهَرَابِرٍ كَعُطَارِدٍ.

وَكُلُّ ضَحْمٍ غَلَظٍ وَشَدِيدٍ صَعْبٌ فَهُوَ هِزَّبٌ، وَهُزَّابٌ، الْجَمْعُ: هَزَّابٌ بِالْفَتْحِ.

وَرَجِيلٌ هَزَنْبَرٌ، كَغَصَّنْفٍ: كَيْسٌ حَادُ الرَّأْسِ، كَهَزَنْبَرٍ بِزِيَادَهُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ، وَقَالَ الْجَوَهَرِيُّ: هُمَا بِمَعْنَى سَيِّئِ الْخُلُقِ^(١). وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي شَرِحِ كِتَابِ سِبِّيَوِيِّهِ لِلصَّيرَافِيِّ فِي نُسْخَهِ قُرِئَتْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهَا خَطُهُ: الْهَزَنْبَرٌ - بَزَاءِينِ مُعَجَّمَتِينِ - السَّيِّئُ الْخُلُقِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

لَوْ قَدْ مُنِيتِ بِهَزَنْبَرٍ^(٢)

هزمر

هَزْمَرَهُ هَزْمَرَهُ: حَرَكَهُ عَنِيفَهُ، وَتَعْتَمَهُ، وَعَنَفَ بِهِ.

هشر

هَشَرَ النَّاقَهُ هَشْرًا، كَنَصَرَ: حَلَبَ مَا فِي ضَرْعِهَا كُلَّهُ..

وَالشَّئْءُ خَفَّ، وَرَقَّ.

وَالهَيَشَرُ، كَهِيدَرٌ: الْكَنْكَرُ الْبَرِّيُّ، أَوْ نَبَاتٌ ضَعِيفٌ. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ التَّبَاتِيِّ فِي رِحْلَتِهِ: هُوَ اسْمٌ عَرَبِيٌّ لِنَبَاتٍ شَوْكِيٌّ رَأَيْتُهُ بَيْنَ الْمِدِينَهُ وَالْبَقِيعِ وَسَأَلْتُ عَنْهُ بَعْضَ الْأَعْرَابِ فَسِيَّمَاهُ لِي وَعَرَفَهُ، وَهُوَ نَبَاتٌ لَهُ وَرَقٌ طُولُهُ إِصْبَعٌ، مُسْرِفُ الْحَافَاتِ، مَشْوُكٌ بِشَوْكٍ حَادٍ، وَسَاقٌ نَحْوَ الدَّرَاعِ مُعَقَّدَهُ مَشْوُكٌ، وَهُوَ حَرَشَفِيُّ الشَّكْلِ، لَوْنُهُ بَيْنَ الْبَياضِ وَالْزُّرْقَهِ، وَطَعْمُهُ طَعْمُ الْحَرَشَفِ سَوَاءً.

وَرَجُلٌ هَيَشَرٌ: رِنْحُو ضَعِيفُ.

وَشَجَرَهُ هَشِيرَهُ، وَهَشُورُ^(٣): سَرِيعَهُ سُقُوطِ الْوَرَقِ.

وَالْمَهْشُورُ: الْمُحْتَرَقُ الرَّئَهُ منِ الْإِبلِ.

ص: ٦٦

١- الصّاحح.

٢- انظر: الخصائص لابن جنّى ٢٠١:٣، وجمهره اللغة ١١٨٧:٢، و ١٢٣٩:٣.

٣- في القاموس والتهذيب: شجرة هشوري وهشيره.

وناقه مهشأر: تلّقح لأول ضربه، و هي خلاف المماجن.

هصر

اشارة

هصيّرت الغصنَ، وبِه هضيرًا - كفَرَبَ - إذا أَمْلَتُه إلى نَفْسِكَ وعَافْتُه فانهضَرَ، كاهاهْتَصَرَتُه فاهْتَصَرَ. وقالَ الْيَتُّ: الْهَصْرُ هوَ أَنْ تَأْخُذَ بِرَأْسِ شَنِيءٍ ثُمَّ تَكْسِرُهُ إِلَيْكَ منْ غَيْرِ يَئِنُوْنَهِ^(١). ومنه: (هَصَرَ ظَاهِرَهُ)^(٢) إذا شَاهَ وعَافَهُ لِرُكُوعٍ ونَحْوِه..

و - الشَّنِيءُ: مَدَّهُ..

و - رَأْسَهَا، وبرَأْسِهَا: أَخَذَ بِه فَجَذَبَهَا إِلَى نَفْسِهِ؛ قَالَ:

هَصَرْتُ بِغَوَادِي رَأْسَهَا فَتَمَايَلْتُ إِلَيْهِ هَضِيمَ الْكَسْحِ رَيَا الْمُخَلَّخِ^(٣)

وهصيّر الأسد الفريسة: ضَمَّهَا فَكَسَرَهَا، كاهاهْتَصَرَهَا، و هو أَسْدُ هَاصِرُ، و هَصُورَهُ، و هَصُورَهُ، و هَصِرُ كُصُرِ، و هَصَرَهُ كُحْطَمِ، و هَيْصِرُ كَحِيدَرِ، و هَيْصَارُ كَبِيتَارِ، و هَصَارُ كَعَابِسِ، و مَهْصِرُ كِمْبِيرِ، و مَهْصَارُ كِمْصِيَّبَاحِ، و مَهْصِيرُ كِمْشِكِينِ، و مُهْتَصِرُ، و هِي أَسْدُ هَاصِرُ، و هَصِرُ، و مَهَاصِرُ، و مَهَاصِيرُ.

واهْتَصَرَ النَّخلَةَ: ذَلَّلَ عُرُوقَهَا و سَوَّاهَا.

واهْتَصَرَ الْأَعْصَانُ عَلَيْهِ: مَالَتْ و تَدَلَّتْ و انْعَطَفَتْ عَلَيْهِ.

والهَصْرَهُ، كَهْضَبَهُ و تُحَرَّكَ: خَرَزَهُ تُؤَخُّذُ بِهَا المَرَأَهُ زَوْجَهَا كَائِنَهَا تَهْصِرُهُ بِهَا.

والْمَهَاصِرُ، ضَرْبٌ منْ بُرُودِ الْيَمِنِ، واسْمٌ لِجَمَاعَهِ.

الأثر

(رَفَعَ حَجَراً ثَقِيلًا فَهَصَرَهُ إِلَى بَطْنِهِ)^(٤) أَمَالَهُ أو جَذَبَهُ إِلَيْهِ.

ص: ٦٧

١- انظر العين .٤١١:٣.

٢- النهاية .٢٦٤:٥.

٣- من معلقة امرئ القيس، ديوانه: ٢٦، وفيه: على بدل: إلى.

٤- الفائق ٤:١٠، غريب الحديث لابن الجوزي ٤٩٧:٢، النهاية ٥:٢٦٤.

هطر

هَطْرَةً هَطْرًا، كَضَرَبَ: ضَرَبَهُ [بالخَشِبَهِ] [\(١\)](#).

و - الْكَلْبُ: قَتَلَهُ بِهَا، و إن أُطْلِقَ فَعَلَى الْأَتْسَاعِ.

و سَائِلُ ذُو هَطْرَهِ: تَذَلَّلُ لِلْغَنِيِّ عَنْدَ السُّؤَالِ.

و تَهَطَّرَتِ الْبَرْ: تَهَوَّرَتْ.

و هَاطْرَى، بُسِّيْكُونِ الطَّاءِ فَيُلْتَقِى سَاكِنَانِ و فَتْحِ الرَّاءِ و القَصِيرِ: قَرِيهُهُ دُونَ تَكْرِيتَ أَكْثَرَ أَهْلِهَا يَهُودُ، و مِنْهُ قَوْلُ الْبَغْدَادِيِّينَ: كَانَهُ مِنْ يَهُودِ هَاطْرَى [\(٢\)](#)، و قَرِيهُهُ أُخْرَى بِأَرْضِ مَيْسَانَ، كَثِيرَهُ النَّخْلُ و الشَّجَرُ.

هعر

الْهَيْعَرُ، بِالْمُهْمَلَهِ كَحِيدَرٌ: الْعُولُ، كَالْهَيْعَرَهُ.

و اَمْرَأَهُ هَيْعَرَهُ: لَا تَسْتَقِرُ فِي مَكَانِهَا خِفَهَهُ أَو فَرَقاً، وَقَدْ يُرَادُ بِهَا الْفَاجِرَهُ، وَقَدْ هَيْعَرَتْ، وَتَهَيْعَرَتْ.

و الْهَيْعَرُورُ: الدَّاهِيَهُ، وَالْعَجُوزُ الْمُسِنَهُ.

هفر

هَفَرَفَرَ، كَغَشْمَشَمْ: قَرِيهُهُ بِمَرْوَهُ، مِنْهَا:

الْمُحَدَّثُ الْهَفَرَفِيُّ، يَرْوِي [\(٣\)](#) عَنْهُ السَّدِيدِيُّ الْخَطِيبُ.

هقر

الْهَقَوْرُ، كَعَطَوَدٍ: الطَّوَيْلُ، أَوْ الْأَحْمَقُ الشَّمَقْمَقُ.

و الْهَقْرَهُ، كُغْرَهُهُ: دَاءُ لِلشَّاءِ.

هكر

هَكِرَ هَكِرًا، كَفَرَ حَرَحًا: عَجَبَ أَشَدَّ الْعَجَبِ، كَهَكَرَ هَكِرًا - كَضَرَبَ - فَهُوَ هَكِرٌ كَكِيفٍ. وَالْأَسْمُ: الْهَكُرُ، كِعْمَنٌ.

ص: ٦٨

٢- انظر معجم البلدان ٣٨٩:٥، والتاج.

٣- في «ع»: روى.

وَمَا فِيهِ مَهْكُرٌ، وَمَهْكُرٌ، كَمَعْجَبٍ وَمَعْجَبٍ زِنَهُ وَمَعْنَى.

وَتَهَكَّر مِنْهُ: تَعَجَّب..

و - الدَّلِيلُ: حَارَ.

وَتَهَكَّرْ فُلَانْ فَمَا أَحْسَنَ أَنْ يُنْطِقَ، أَيْ تَحْيَرَ.

وَالْهَكْرُ، كَفْلُسٌ: اعْتِرَاءُ الْتَّعَاسِ الْإِنْسَانَ، أَوْ غَلَبَةُ التَّوْمِ، وَقَدْ هَكَرَ هَكَرًا - كَفَرَ - فَهُوَ هَكَرٌ - كَكِيفٍ - وَهَكَرٌ، كَرْجُلٌ.

وَهَكْرٌ، كَفْلُسٌ^(١): مَوْضِعٌ عَلَى أَرْبَعِينَ مِيلًا عَنِ الْمَدِينَةِ.

وَكَكِيفٌ^(٢): مَوْضِعٌ بِالْيَمِنِ كَانَتْ مُلُوكُ حِمْيرَ تَشْكُنُهُ.

وَهَكْرَانٌ: كَسْكُرَانٌ: جَبَلٌ حِذَاءُ قَبَا مِنَ الْمَدِينَةِ.

وَالْهَكَارِيَّةُ: بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ:

بَلْدَةٌ وَنَاحِيَةٌ وَقُرْيَةٌ فَوْقَ الْمَوْصِلِ فِي جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ، يَسْكُنُهَا أَكْرَادٌ يُقَالُ لَهُمْ:

الْهَكَارِيَّةُ، وَيُسَبِّبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةُ مُحَدِّثِينَ.

هم

اشاره

هَمَرَ السَّحَابُ وَالْمَاءُ وَالدَّمْعُ هَمَرًا، كَضَرَبَ وَنَصَرَ: هَمَلَ وَجَرَى وَسَالَ بِشَدَّهٖ، فَهُوَ هَامِرٌ، وَهَمَرْتُهُ أَنَا فَانْهَمَرَ لَازِمٌ مُتَعَدٌ^(٣).

وَهَمَرَتِ الْعَيْنُ بِالْدَّمْعِ: فَاصْتَ.

وَأَصَابَتْهُمْ هَمَرَةٌ مِنَ الْمَطَرِ، كَهَضْبَيْهِ:

دَفْعَهُ.

وَسَحَابٌ هَمَارٌ، كَعَبَاسٌ: شَدِيدُ الْأَنْهَمَارِ.

وَمِنَ الْمَجازِ

هَمَرَةٌ - كَضَرَبَهُ - فَانْهَمَرَ: هَدَمَهُ فَانْهَمَ..

-
- ١- في معجم البلدان ٤٠٩:٥: هَكَرْ بفتح أوله وكسر ثانية.
 - ٢- في معجم البلدان ٤٠٩:٥: بالفتح ثم السكون.. وذكره الحازمي بكسر الكاف، وقيل بفتح الكاف...
 - ٣- جاء في الكتاب: فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِّرٍ القمر: ١١

و - لُهُ مِنْ مَالِهِ: أَعْطَاهُ..

و - فِي الْكَلَامِ: أَكْثَرُ مِنْهُ، فَهُوَ هَمَارٌ كَعَبَاسٍ، وَمِهْمَرٌ كَمِئِيرٍ، وَمِهْمَارٌ، وَمَهْمُورٌ..

و - الْغُرْزُ النَّاقَةُ: بَجَهَدَهَا، فَهِيَ مَهْمُورَةُ..

و - الْفَرْسُ الْأَرْضُ: ضَرَبَهَا بِحَوَافِرِهِ شَدِيدًا، كَأَهْمَرَهَا.

وَهُوَ يُهَامِرُ الشَّيْءَ: يَجْرُفُهُ وَيَجْتَاحُهُ.

وَانْهَمَرَتِ السَّجَرَةُ: انْحَتَتْ عِنْدَ الْخَبْطِ.

وَاهْتَمَرَ الْفَرَسُ: جَرَى.

وَسِمِعْتُ لُهُ هَمْرَهُ، كَهْضُبِيهِ: دَمْدَمَهُ بِغَضَبٍ.

وَالْهَمْرَهُ أَيْضًا: خَرَزَهُ لِلتَّأْخِيدِ، وَرُؤْيَتُهَا: يَا هَمْرَهُ أَهْمِرِيهِ، مِنْ اسْتِهِ إِلَى فَيِهِ، وَمَالِهِ وَبَنِيهِ^(۱).

وَامْرَأَهُ هَمَرَى، كَجَمَزِى: صَخَابَهُ.

وَعَجْوُزُ هَيمِرُ، وَبَهَاءِ: فَانِيهِ.

وَرَمْلُ هَمِرُ - كَكِيفِ - وَيَهْمُورُ:

كَثِيرٌ، وَمِنْهُ: رَجُلُ هَمِرٌ: غَلِيلُ سَمِينٌ.

وَظَبِيهُهُ هَمِيرٌ، كَأَمِيرٍ: حَسَنَهُ الْجِسْمِ.

وَبَنُو هَمْرَهُ، وَبَنُو هُمَيْرٍ، كَحَمَرَهُ وَزُبُيْرٍ: بَطَانَاتٍ.

وَنُعْيَمُ بْنُ هَمَارٍ، أَوْ هَبَارٍ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ: صَحَابِيٌّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

هنر

الْهِنْرَهُ، كَهْضُبِيهِ: نُفَرَهُ الْأَذْنِ.

هنبر

الْهِنْبِرُ بِلُغَاتِهِ^(۲) وَمَعَانِيهِ فِي «هَبْ ر» لَأَنَّ النُّونَ فِيهِ زَائِدَهُ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ. وَذِكْرُ الْفَيْرُوزَ آبَادِيٌّ لِهُ هَنَاكَ: «إِنَّهُ رُبَاعِيٌّ وَوَهَمٌ

الجوهريّ» لا مُعَوَّلٌ عليه كما يَبَيِّنَاهُ هُنَاكَ.

هور

اشاره

هَارَ الْبَنَاءُ، وَالْجُرْفُ، يَهُورُ، وَيَهِيرُ

ص: ٧٠

١- انظر شرح النهج لابن أبي الحديد ١٩، ٤٢٧.

٢- في «ض»: لغاته.

هُورًا، وهِيرًا: سَقَطَ وَتَدَاعَى بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ، أَوْ انْصَدَعَ وَأَشْفَى عَلَى التَّهْدُمِ وَالسُّقُوطِ. قَالَ اللَّيْلُ: هَارَ الْجُرْفُ إِذَا انْصَدَعَ عَنْ خَلْفِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ بَعْدُ فِي مَكَانِهِ، فَإِذَا سَقَطَ فَقَدَ انْهَارَ^(١). وَهُوَ جُرْفٌ هَيَاءٌ، وَهَارٌ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الْأَوَّلِ بِتَقْدِيمِ لَامِهِ عَلَى عَيْنِهِ وَحِينَدِفِ الْيَاءِ بَعْدِ الْقَلْبِ، فَوَزْنُهُ «فَالِّي» كَفَاضٌ، أَوْ مَحْيَذُوفٌ الْعَيْنُ اعْبَاطًا، أَوْ أَصْلُهُ هُورٌ أَوْ هِيرٌ كَتَكِيفٌ فَتَحَرَّكَ حَرْفُ الْعِلْمِ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلُهُ فَقْلِبَ الْأَلْفًا، وَعَلَى هَذِينِ الْوَجْهَيْنِ تَبْرِي وُجُوهُ الْإِعْرَابِ [عَلَى] لَامِهِ فَتَقُولُ: هَذَا جُرْفٌ هَارٌ، وَرَأَيْتُ جُرْفًا هَارًا، وَمَرَرْتُ بِجُرْفٍ هَارِ.

وَهُرْتُهُ أَنَا فَانْهَارَ لَازِمٌ مُتَعَدٌ، فَهُوَ مُنْهَارٌ.

وَالْتَّيَهُورُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا انْهَارَ وَأَشَرَفَ..

و - مِنَ الْأَرْضِ: مَا اطْمَانَ، كَالْتَّيَهُورَةَ، وَأَصْلُهُمَا تَهُورٌ وَتَهُورَةٌ، فَقُلْبًا بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى الْفَاءِ مِنْهُمَا فَصَارَا تَهُورًا، وَتَهُورَةً، ثُمَّ قُلْبَتِ الْوَاءُ يَاءً، وَوَزْنُهُمَا قَبْلَ الْقَلْبِ «تَفْعُولًا» وَ«تَفْعُولَهُ» وَبَعْدُهُ «تَعْفُولًا» وَ«تَعْفُولَهُ». الْجَمْعُ:

تَهَابِرٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

هَارَهُ هُورًا: غَشَّهُ وَصَرَعَهُ، كَهَوَرَهُ..

و - عَلَى الْأَمْرِ: حَمَلَهُ..

و - عَنْهُ: صَرَفَهُ..

و - بِهِ: اتَّهَمَهُ وَظَنَّهُ بِهِ. وَالْاسْمُ:

الْهُورَةُ، كَصُورَهُ..

و - الْقَوْمُ: قَتَلَهُمْ وَكَبَّ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ..

و - الشَّئْءُ: حَرَرَهُ^(٢).

وَتَهُورَ الْلَّيْلُ: ذَهَبٌ، أَوْ وَلَى أَكْثَرُهُ..

و - الشَّتَاءُ: أَدَبَرٌ..

و - الْمَرْضُ النَّاسَ: طَبَقُهُمْ وَعَمَّهُمْ..

و - الْرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ: وَقَعَ فِيهِ بَغْيٌ فِكْرٌ وَلَا مُبَالَاهٌ.

١- العين ٨٢:٤

٢- في القاموس و اللسان: حَزَرْهُ.

و إِنَّه لَهَيْرٌ - كَسِيدٌ - وَذُو هَوْرَةٍ - كَصُولٌ - إِذَا كَانَ مُمَهُورًا.

واهْتَوْرٌ: هَلْكَ.

ووَقَعَ فِي هَوْرَةٍ، وَهَوَارَةٍ، بِقُتْحِمِهَا:

فِي مَهْلَكَهٖ.

وَرَجُلٌ هَارٌ كَرَامٌ، وَهَارٌ كَرَاحٌ، وَهَيَارٌ، كَعَيَاشٌ: ضَعِيفٌ مِنْ شِدَّهِ الْزَّمَانِ.

وَأَمْرَأٌ هَوْرَوْرَةٌ: هَالِكَهٖ.

وَعِنْدَهُ هَوْرٌ مِنَ الْغَنَمِ، كَصُوتٌ: قَطِيعٌ لَأَنَّهُ مِنْ كَثْرَتِهِ يَتَسَاقِطُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

وَخَرْقٌ هَوْرٌ أَيْضًا: مُتَسْعٌ بَعِيدٌ، وَمِنْهُ:

الْهَوْرُ: لِبَحِيرَه تَفِيضُ فِيهَا مِئَاهُ مِنْ آجَامِ وَغَيَاضٍ فَتَسِعُ.

وَسَبَبُ تَيْهُورٌ: شَدِيدٌ.

وَمَهْوَرٌ، كَمَعْهَدٌ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَاجِ.

وَهَوَارَهُ، بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ: قِيلَهُ، مِنْهَا: عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ مُوسَى الْهَوَارِيُّ، لَقِي مَالِكًا وَصَنَفَ فِي الْقِرَاءَاتِ وَالتَّفْسِيرِ، وَآخْرُونَ.

الكتاب

أَمْ مَنْ أَسَسَ بُلْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ (١) أَى وَضَعَ أَسْيَاسَ دِينِهِ عَلَى الْبَاطِلِ الَّذِي هُوَ كَطَرَفُ جَانِبٍ وَإِدْنِيَّهُ جَهَنَّمَ مُشْرِفٌ عَلَى السُّقُوطِ فَانْهَارَ بِهِ ذَلِكَ الْجُرْفُ فِي نَارِ جَهَنَّمِ، أَى فَطَاحَ بِهِ الْبَاطِلُ فِيهَا، وَهُوَ تَمَثِيلٌ لِمَا بَيَّنَ عَلَيْهِ أَمْرَ دِينِهِمْ فِي الْبَطْلَانِ وَسُرْعَهِ الْاِنْهِدَامِ، وَفِيهِ تَبْيَهٌ عَلَى أَنَّ مَصِيرَهُمْ إِلَى النَّارِ لَا مَحَالَهُ.

الأثر

(تَرَكَتِ الْمَطَيَّهَارَ (٢) أَى ضَعِيفًا، وَأَصْلُهُ مِنْ هَوْرِ الْبَنَاءِ.

(مَنْ أَطَاعَ رَبَّهُ فَلَا هَوَارَهُ عَلَيْهِ) (٣) كَسْحَابِهِ، أَى لَا هَلَاكَ.

وَيُرَوَى: (مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وُقِيَ الْهَوَارَاتِ) (٤) أَى الْمَهَالِكَ، وَاحِدَتُهَا

-
- ١- التّوبه: ١٠٩.
 - ٢- غريب الحديث لابن الجوزي ٥٠٣:٢، النهاية ٥:٢٨١، اللسان (م ط ط).
 - ٣- (٤٦) الفائق ١٢١:٤، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٠٣:٢، النهاية ٥:٢٨١.

هُورَه كصَوْلَه. و يُرَوِي: «الهَوَارَاتُ» جمع هَوَارَه.

المثل

(اللَّهُمَّ هُورَا لَا أَيَا) [\(١\)](#) أَى أَسْأَلُكَ هُورَا، أَو اجْعَلْ لِي هُورَا لَا أَيَا، و هو مِنْ هُرْتُهُ بِالشَّىءِ إِذَا ظَنَّتْهُ بِهِ. وَالْأَيُّ: الرَّفَهُ؛ مِنْ أَوَى لِهِ إِذَا رَقَّ وَرَثَى لِهِ، وَالْمَعْنَى اجْعَلْنِي مَمَنْ يُظْنَ بِهِ الْخَيْرُ أَو الشَّرُّ لَا- مَمَنْ يُرْقُ وَيُرَثِي لِهِ، يُرِيدُ اجْعَلْنِي مَمَنْ يَنْفَعُ وَيَضُرُّ لَا- مَمَنْ يُرْخِمُ لَضَعْفِهِ وَعَجْزِهِ.

يَضْرِبُهُ الرَّجُلُ دُوَّالِيَاءِ وَشَهَامَهُ النَّفْسِ.

غير

هَارَ الْبِنَاءُ، يَهِيرُ هَيْرًا: لُغَهُ فِي هَارَ يَهُورُ هُورَا، وَهَيْرَتُهُ فَتَهَيَّرَ، كَهُورَتُهُ فَتَهَوَّرَ.

وَجْرُفُ هَيَارُ، كَسَحَابٌ: هَار.

وَأَرْضُ هَيَرَةُ، كَلَيلٍ: سَهْلَهُ.

وَالْهِيَرُ، كَعِهْنٌ: رِيحُ الشَّمَاءِ، لُغَهُ فِي الإِيْرِ أَبْدِلَتِ الْهَمَزَهُ هَاءً..

و-: النَّصْفُ الْأَقْلُ من اللَّيْلِ، كَالْهِيَرِ - بالفتح - وَكَسِيَّدٍ.

وَالْهِيَرُونُ: نَوْعٌ مِنَ الرُّطْبِ دَقْلٌ، كَثِيرُ اللَّحْمِ لَطِيفُ الْقِسْرَهُ، أَوْ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْبَرْنَى، مُعَرَّبٌ.

وَالْهِيَرُ - عَلَى يَفْعَلَ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ.

وَقِيلَ: الأَصْلُ تَخْفِيفُ الرَّاءِ ثُمَّ شُدَّدَ -:

الْحَجَرُ الصُّلْبُ، أَو الْحِجَارَهُ أَمْتَالُ الْأَكْفَ، وَاحِدَتُهَا بِهَاءٍ، وَبِهِ سُمَى الْحَنْظَلُ وَصَمْعُ الْطَّلْحِ يَهِيرًا..

و-: السَّرَابُ، وَمِنْهُ: (أَكْذَبُ مِنَ الْهِيَرِ) [\(٢\)](#).

وَبِهَاءٍ: الصَّمْعَهُ الْكَبِيرَهُ، وَالنَّاقَهُ الَّتِي يَسِيَّلُ لَبُنْهَا كَثْرَهُ، وَالسَّمُ، وَالْكَدِبُ، وَالْجَاجَهُ، لُغَهُ فِي الْيَهِيرِ، كَسِيَّبٍ وَفَلْسٍ، وَدُوَيَّبٍ صَحْرَائِيهٌ أَعْظَمُ مِنَ الْجَرْذِ.

وَالْهِيَرَى، بِزِيَادَهِ أَلِفٍ مَقْصُورَهِ:

الْبَاطِلُ، وَالْمَاءُ الْكَثِيرُ، وَشَجَرٌ أَوْ نَباتٌ.

-
- ١- مجمع الأمثال ٢١١:٢ .٣٤٨٧/٢١١:٢
 - ٢- مجمع الأمثال ٢٦٧:٢ .٢١٩٤/١٦٧:٢

وقيل: وزنها «فَعْلَى» أو «فَعِيلَى». وقول الفيروزآبادى: أو فَيَعَلَى^(١) ، غَلَطٌ صَرِيحٌ.

وهير، كفيل: موضع بالباديه.

فصل اليماء

بير

يُبَرِّينُ، كيقبطين، ويُقَالُ: أَبْرِينُ:

صُقْعُ من أَصْقَاع الْبَحْرَيْنِ، وَهُنَاكَ الرَّمْلُ الْمَوْصُوفُ بِالْكَثْرَةِ الْمَضْرُوبُ بِهِ الْمَثَلُ، يَبْيَهُ وَيَبْيَهُ وَيَبْيَهُ
الْأَحْسَاءِ وَهَجَرْ مَرْحَلَتَيْانِ، أَوْ هُوَ رَمْلٌ لَا تُدْرَكُ أَطْرَافُهُ عَنْ يَمِينِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ مِنْ حَجْرِ الْيَمِيَّامَهِ، وَهُوَ وَاحِدٌ عَلَى بَنَاءِ الْجَمْعِ
حُكْمُهُ كَحُكْمِهِ فِي الرَّفْعِ بِالْوَاقِيِّ، وَفِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ بِالْيَاءِ، وَرُبَّمَا أَجْزَوَا إِعْرَابَهُ عَلَى النُّونِ وَجَعَلُوهُ بِالْيَاءِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

وَيَبْرِينُ أَيْضًا: قَرْوِيَّهُ بَحَلَبَ.

وَيَابَرَهُ: بَلَدُ بَغْرِبِ الْأَنْدَلُسِ، مِنْهُ:

عبد الله بن طلحه بن محمد، وخلف بن فتح بن زياد اليابريان؛ محدثان.

يجر

تَيَاجَرُوا عَلَى الظَّرِيقِ، إِذَا تَبَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًاً..

و - عنه، إذا عَدُلُوا عَنْهُ..

و - على الرَّجُلِ: مَالُوا عَلَيْهِ ظُلْمًا؛ قَالَ ابْنُ حَبَنَاءَ:

لَقْدَ ظَلَمْتَنِي عَامِرٌ وَتَيَاجَرْتَ عَلَيَّ وَمَا مِثْلِي بِحُمْرَانَ يُقْتَلُ^(٢)

والميجاور، كميراب في «وج ر».

يدر

يَدَرُ، بَتَشْدِيدِ الدَّالِ الْمُهَمَّلِهِ كَشَمَرٌ:

جُدُّ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَدَرِ السَّبِيْتِيِّ الْمُحَدِّثِ، وَقُولُ الْفَيْرُوْزَآبَادِيِّ: مُحَمَّدٌ بْنٌ

- ١- في القاموس و التاج: يَفْعَلُ أو فَعَيْلَى أو فَغَلَّى.
- ٢- البيت بلا نسبة في الأساس ماده «ن ح ر» والزوايه فيه تناحروا بدل: تياجروا.

يَحْيِي، غَلَطٌ.

يُور

الْيَرُ، كَسَبَ: الصَّلَابَهُ، وَهُوَ حَجَرٌ أَيْرُ كَأَشَدُ، وَصَخْرَهُ يَرَاءُ، وَقَدْ يَرَيْرُ، كَهَشَ يَهِشُ.

وَحَارُ يَارُ، وَحَرَانْ يَرَانْ: إِتْبَاعٌ، وَمُثْلُهُ: هَذَا الشَّرُّ وَالْيَرُ. قَالَ الْقَالِيُّ: يُمْكِن أَنْ يَكُونَ يَارٌ لُغَهُ فِي جَارٍ بِالْجِيمِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: حَارُ جَارُ، وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يَجْرُ الشَّيْءَ الَّذِي يُصِيبُهُ مِنْ شِدَّهِ حَارَتِهِ، كَأَنَّهُ يَنْتَعِهُ وَيَسْلُخُهُ، كَمَا قَالُوا فِي صِهْرِيْجِ: صِهْرِيْج، وَلِلشَّجَرَهِ: شِيرَهُ، وَهِيَ لُغَهُ بَنِي تَمِيمٍ^(١). وَيُرْوَى قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(الشَّيْرُمْ حَارُ يَارُ) وَ(حَارُ جَارُ)^(٢)

يُور

يَزِرُ، كَكِتِفٍ: رُسْتَاقُ بُخْرَاسَانَ مِنْ نَاحِيَهِ خَوَارِزْمَ.

يُسر

اشاره

يَسِرُ الْأَمْرُ - كَكَرْمَ وَفَرَحَ - يُسِرًا، بِضَمَّهِ وَضَمَّيْنِ: سَهْلَ، فَهُوَ يَسِيرُ غَيْرُ عَسِيرٍ.

□
وَيَسَرَهُ اللَّهُ تَيْسِيرًا: سَهَّلَهُ فَتَيَسَرَ وَاسْتَيَسَرَ.

وَالْمَيْسُورُ مَصْدَرٌ جَاءَ عَلَى مَفْعُولٍ كَالْمَعْسُورِ. وَيُسِرُ الْأَمْرُ - بِالْمَجْهُولِ - فَهُوَ مَيْسُورٌ، كَسِعَدَ فَهُوَ مَسْعُودٌ، وَمِنْهُ:

قَوْلًا مَيْسُورًا^(٣) وَخُذْ بِمَيْسُورِهِ وَدَعْ مَعْسُورَهُ^(٤).

وَرَجُلٌ وَفَرْسٌ يَسِرُّ، كَسَبَ وَيُسَكَّنُ:

لَيْئُنْ سَهْلُ الْأَنْقِيَادِ، وَقَدْ يَسَرَ يَسِيرُ - كَضَرَبَ - يَسِرًا، بِالْفَتْحِ وَيُحَرِّكَ.

وَأَيْسَرَتِ الْمَرَأَهُ إِيْسَارًا: وَلَدَتْ بِسُهُولِهِ، كِيسَرَتْ يَسِرًا، كَضَرَبَ؛ وَيَقَالُ

ص: ٧٥

١- انظر أمالى القالى ٢١٧:٢.

٢- الفائق ٢١٩:٢، غريب الحديث لابن الجوزى ١٥٠:١، النهاية ٢٩٤:٥.

٣- الإسراء: ٢٨.

٤- انظر أساس البلاغه.

فِي الدُّعَاءِ لَهَا: أَيْسَرِتْ وَأَذْكُرْتِ، أَىٰ يُسَرْتُ عَلَيْكِ الولادةُ وَوَلَدْتِ ذَكْرًا.

وَهِيَ لَا تَلِدُ إِلَّا يَسِيرًا - كَفْلِسٍ - أَىٰ فِي سُهُولٍ.

وَيَسَرَ الرَّجُلُ تَيْسِيرًا: سَهَلَتْ ولادَةٌ إِلَيْهِ وَغَنَمِه..

و - اللَّهُ الْعَبْدُ لَطَاعَتِهِ: وَفَقَهُ.. □

و - الْغَمْ: كَثُرَتْ، وَكَثُرَ لَبَنُهَا وَنَسْلُهَا.

وَتَيْسَرَ لُهُ الْخُرُوجُ: تَسَنَّى وَتَسَهَّلَ.

وَشَئِيءٌ يَسِيرٌ: قَلِيلٌ حَقِيرٌ، وَقَدْ يَسِرَ، كَفَرْبَ.

وَالْيَسَارُ، بِالْفَتْحِ: خِلَافُ الْيَمِينِ، وَكَسْرُهَا لُغَهُ، وَأَنْكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ (١).

وَذَكَرَهَا ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي أَدْبِ الْكَاتِبِ فِي بَابِ مَا جَاءَ مَفْتُوحًا وَالْعَامَهُ تَكْسِرُهُ (٢).

وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ: الْفَتْحُ هِيَ الْلُّغَهُ الْفَصِيحَهُ، وَقَدْ حَكَى الْكَسْرُ، قَالَ: وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ كَلِمَهُ أَوَّلُهَا يَاءٌ مَكْسُورَهُ إِلَاهَهِ (٣)، فَأَمَّا يَسَارُ - كَعْبَاسٍ - فَرَدِيَّهُ حَيَّيَهُ.

وَالْيَسَريُّ، وَالْمَيْسَرُهُ، وَالْيَسَرَهُ - كَهْضَبِهِ -: خِلَافُ الْيَمِينِ وَالْمَيْمَنَهُ وَالْيَمِنَهُ.

وَيَسَرَهُ، كَضَرَبَهُ: جَاءَ عَنْ يَسَارِهِ.

وَوَلَاهُ مَيَا سِرَهُ: كَمَيَا مِنْهُ.

وَأَيْمَنَ إِلَهُ وَأَيْسَرَهَا: عَدَلَهَا يَمِينًا وَيَسَارًا.

وَيَاسَرَ بِأَصْحَابِهِ: أَخَذَ بِهِمْ يَسَارًا، كَتِيَاسَرَ بِهِمْ، وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ (٤).

وَرَجُلٌ أَعْسَرُ يَسِرٌ كَسَبَبٌ، وَأَعْسَرُ أَيْسَرٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: يَعْمَلُ بِيَدِيهِ جَمِيعًا.

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «عِسَرٌ».

وَالْيَسَرَاتُ: الْقَوَائِمُ الْخِفَافُ الطَّيِّعُهُ لِلَّدَائِهِ، وَاحِدَتُهَا: يَسَرَهُ، كَفَصَبِهِ.

وَدَائِهِ حَسَنَهُ التَّيَسُورِ، - كَتِيَهُورٍ - أَىٰ حَسَنَهُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ، كَالْتَّيَسِرِ (٥).

-
- ١- الصّاحح.
 - ٢- أدب الكاتب: ٣٠١.
 - ٣- انظر: المزهر ٧٩:٢ و ١٠٣.
 - ٤- انظر: اللسان «ي م ن».
 - ٥- في التّاج: دايه حسن التّيسور و التّيسير، وفي بعض الأصول: حسنة التّيسور، وفي بعضها: التّيسير.

حِذَاء وَجْهِكَ..

و - من الفَتَلِ: مَا كَانَ إِلَى أَسْفَلَ، وَهُوَ أَنْ تَمْدَدَ يَمِينَكَ نَحْوَ خَدْكَ.

واليسارُ، واليسارَةُ - بقْتَحِمَما - والميسَرَهُ، مُثَلَّهُ السَّيْنِ: الغَنَى وَالثَّرَوَةُ، وَقَدْ أَيْسَرَ يُوسِرُ: صَارَ ذَا يَسَارٍ وَغَنِيًّا، فَهُوَ مُوسِرٌ مِنْ مَيَا سِيرَ.

وَأَنْظِرْنِي حَتَّى يَسَارٍ - بِالِبَنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ - أَى حَتَّى مَيَا سِيرَهِ.

وَيَسَرَ الْفَوْمُ الْجَزُورَ، كَضَرَبَ:

جَزَرُوهَا وَاقْتَسَمُوهَا، وَالْيَاسِرُ: الْجَازِرُ لَهَا، وَالْمَيَا سِيرُ، كَمْجُلُسٌ: الْجَزُورُ نَفْسُهَا لَا نَهَا مَوْضِعُ الْيَسِيرِ، أَى الْجَزْرِ، وَمِنْهُ:

الْمَيِّسَرُ - كَمَسِيدٍ - وَهُوَ قِمَارٌ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى الْجَزُورِ، وَصِفَتُهُ: أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ عَشَرَةُ سِهَامٍ وَهِيَ: الْقِدَاحُ وَالْأَزْلَامُ وَالْأَقْلَامُ، لَسِبْعَهُ مِنْهَا حُظُوطٌ قَدْ وَسَمُوا عَلَيْهَا حُطُوطًا بِعِيدَدٍ مَا لَكُلٌّ سَيِّمٌ مِنْ حَظٌّ، وَثَلَاثَهُ مِنْهَا أَغْفَالٌ لَا حُظُوطٌ لَهَا وَلَا حُطُوطٌ عَلَيْهَا، فَالسَّبْعَهُ ذَاتُ الْحُطُوطِ:

أَوَّلُهَا: الْفَدُّ، وَلُهُ سَهْمٌ وَاحِدٌ، أَى حَظٌّ وَنَصِيبٌ وَاحِدٌ.

ثَانِيَهَا: التَّوْأَمُ، وَلُهُ سَهْمَانٌ.

وَثَالِثَهَا: الرَّقِيبُ، وَلُهُ ثَلَاثَهُ.

وَرَابِعُهَا: الْحِلْسُ، وَلُهُ أَرْبَعَهُ.

وَخَامِسُهَا: النَّافِسُ، وَلُهُ خَمْسَهُ.

وَسَادِسُهَا: الْمُسْبِلُ، وَلُهُ سِتَّهُ.

وَسَابِعُهَا: الْمُعَلَّى، وَلُهُ سَبْعَهُ.

وَالثَّالِثَهُ الْأَغْفَالِ هِيَ: الْمَنِيْحُ، وَالسَّفِيْحُ، وَالوَعْدُ.

ثُمَّ يَأْتُونَ بِجُزُورٍ فَيُنْهِرُونَهَا وَيُجْزِئُونَهَا عَشَرَةً أَجْزَاءٍ وَيَجْعَلُونَ السَّهَامَ فِي خَرِيطَهِ يُسَيِّمُونَهَا الرِّبَابَهُ، وَيَضَعُونَهَا عَلَى يَمِينِهِ عَدْلٍ فَيِجْلِجِلُهَا وَيُدْخِلُ يَمِينَهُ فِيهَا فَيُخْرِجُ بِاسْمِ رَجْلٍ رَجْلٍ قِتْدَحًا مِنْهَا، فَمَنْ خَرَجَ لَهُ قِتْدَحٌ مِنْ ذَوَاتِ الْحُظُوطِ أَخْمَدَ الْحَظَّ المُؤْسُومُ بِهِ ذَلِكَ الْقِدْحُ، وَمَنْ خَرَجَ لَهُ قِدْحٌ مِنَ الْأَغْفَالِ لَمْ يَأْخُذْ شَيْئًا وَغُرَمَ ثَمَنَ الْجَزُورِ كُلِّهِ، وَكَانُوا يَفْعَلُونَ هَذَا فِي الشَّتَوِهِ وَضَيْقِ الْعَيْشِ، وَيَقْسِمُونَهُ عَلَى الْفُقَرَاءِ، وَلَا يَأْكُلُونَ مِنْهُ شَيْئًا وَيَفْتَخِرُونَ بِذَلِكَ وَيَدْمُونَ مَنْ لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمْ فِيهِ، وَيُسَمُّونَهُ الْبَرَمِ.

والْيَاسِرُ: الْقَامِرُ بِالْقِدَاحِ الْلَّاعِبُ بِهَا، كَالْيَسِرِ وَالْيَسِيرِ، وَالْيُسُورِ، كَسَبِبٍ وَأَمِيرٍ وَرَسُولٍ..

و - الَّذِي يَلِي قِسْمَةً جَزُورِ الْمَيْسِرِ.

الجمع: أَيْسَارٌ.

وَالْيَسِرُ، كَسَبِبٍ: الْقَوْمُ أَصْحَابُ الْمَيْسِرِ، اسْمُ جَمِيعِ لِيَاسِرٍ - كَحَارِسٍ وَحَرَسٍ - يُقَالُ: اجْتَمَعَ أَيْسَارُ الْحَيِّ وَيَسُرُهُمْ.

وَيَسِرَ الرَّجُلُ يَسِرًا، وَمَيْسِرًا: لَعْبٌ بِالْمَيْسِرِ وَضَرَبَ بِالْقِدَاحِ..

و - الْقَوْمُ: فَعَلُوا الْمَيْسِرَ..

و - الْجَزُورَ: قَسَّ مُوهَا، كَاتَسَرُوهَا اتَّسَّارًا عَلَى «افْتَعِيلَ» وَحَكَى الْجَرْمُى: إِنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: اتَّسَّرُوهَا^(۱) - بِالْهَمْزِ - وَهُوَ غَرِيبٌ.

وَتَيَاسَرُوهَا: تَقَاسَمُوهَا.

وَعُودُ الْيَسِرِ فِي «أَسْ رِ».

وَالْيَسِرُ، كَقَصَبَيْهِ: سِمَهُ فِي الْفَحِذِ، وَأَسْرَارُ الْكَفِّ إِذَا كَانَتْ غَيْرُ مُمْتَقِيَّةٍ وَهِيَ مُسْتَحْبَهُ، وَلِذلِكَ سُمِّيَّتْ يَسِرُهُ.

وَمِنَ الْمَجَاز

تَيَسَّرَ الرَّجُلُ: حَسُنَتْ حَالُهُ..

و - الْمَكَانُ: أَخْصَبَ..

و - الْنَّهَارُ: بَرَدٌ.

وَيَسَرَهُ لِكَذَا: أَعْدَدُهُ وَهَيَّأَهُ.

وَهُوَ يَسِرٌ لِكَذَا، كَسَبِبٍ: مُعَدٌ لُّهُ.

وَيَسِرُوا مَالَهُ يَسِرًا - كَضَرَبَ - وَيَسِرُوهُ: افْتَسَمُوهُ..

و - الرَّجُلُ: افْتَسَمُوا مَا عَلَيْهِ؛ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَى سِلَاحُهُ، وَالآخَرُ: لَى ثِيَابُهُ.

وَتَيَاسَرَتِ الْأَهْوَاءُ قَلْبُهُ: تَقَاسَمَتْهُ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

و هو من فصيح الكلام و عاليه لحسن استعارته.

و أطعمنا ميسراً، كمظفرٌ: و هو الزماورُ.

ص: ٧٨

-
- ١- انظر الصحاح و الناج.
 - ٢- الأساس: ٥١٣، وعجزه فيه: وَحَانَ الْعَصَمِ مِنْ عَاجِلِ الْبَيْنِ قَادِحُوا لِيَتَ فِي دِيْوَانِه بِشَرْحِ الْأَصْمَعِيِّ ٨٦٣:٢: بِتَفْرِيقِ طَيَّاتِ تَيَاسَرَنَ قَلْبُهُو شَقَّ الْعَصَمِ مِنْ عَاجِلِ الْبَيْنِ قَادِحُ

و يُسْرٌ، كُعْنِقٌ: دَحْلٌ تَحْتَ الْأَرْضِ فِيهِ مَاءٌ لَبِنِي يَرْبُوْع بالدَّهْنَاءِ. وَقُولُ الْفَيْرُوزَ آبَادِيٌّ: الْيَسْرُ بِاللَّامِ، غَلَطُ.

و يَسَارٌ، كَسَحَابٌ: جَبَلٌ بِالْيَمِنِ.

وَالْيَاسِرُ: مَوْضِعٌ فِي شَعَرِ ذِي الرَّمَدِ^(١).

وَيَاسِرٌ: جَبَلٌ فِي مَنَازِلِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ. وَبِهَا: مَاءٌ إِلَى جَانِبِهِ لَهُمْ.

وَالْيَاسِرِيَّةُ: قَرْيَةٌ عَلَى مِيلَينِ مِنْ بَغْدَادِ، مِنْهَا: نَصْرُ بْنُ الْحَكَمِ، الْمُحَدَّثُ.

وَيَاسُورِينَ: مَوْضِعٌ بَيْنَ جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ وَبَلَاطَ.

وَمَيْسَرٌ، كَمَعْهَدٍ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ.

وَمِيسَارَهُ، بِالْكَسْرِ: بَلَدٌ.

وَيُسْرٌ، كَفْلُ: ابْنُ الْحَارِثِ، صَحَابِيٌّ فَرِدٌ فِي الصَّحَابَةِ..

وَ-: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، طَيْرٌ غَرِيبٌ، اخْتَلَقَ اسْمَهُ وَأَحَادِيثُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

وَسَمَوَا: يَسَارًا، وَيَسِيرًا كَأَمِيرٍ، وَ[يَسِيرًا]^(٢) كُزْبَرِ، وَمَيْسُورًا، وَمُيْسِرًا كَمُحَدَّثٍ.

وَأَيْسِرٌ، كَأَيْمَنَ: لَقْبُ أَبِي لَيْلَى الصَّحَابِيِّ، وَالْبَدِعْبَدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وَلَقْبُ عَلَى بْنِ مُحَمَّدِ الْقَطَانِ الْمَهِدِيِّيِّ، رَوَى عَنْ ابْنِ مَنْدَهُ.

الكتاب

يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيَسَرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ^(٣) يُرِيدُ أَنْ يُيْسِرَ عَلَيْكُمْ وَلَا يُعَسِّرَ، وَهُوَ نَفْيٌ لِلْحَرَجِ ضِمِّنًا بِإِرَادَةِ الْيَسِرِ، ثُمَّ نَفْيُهُ صَرِيعًا بَعْدِ إِرَادَةِ الْعُسْرِ، وَظَاهِرُهُ الْعُمُومُ فِي جَمِيعِ الْأَمْوَارِ، فَيُنْدَرِجُ فِيهِ صَوْمُ الْمَرِيضِ وَالْمُسَافِرِ فِي حَالَتَيِ الْمَرَضِ وَالسَّفَرِ، وَرُوْيَ: (إِنَّ الْيَسِرَ: الْفِطْرُ فِي السَّفَرِ، وَالْعُسْرَ:

الصَّوْمُ فِيهِ)^(٤) ، وَلَعَلَّهُ تَمْثِيلٌ بِفَرَدٍ مِنْ

ص: ٧٩

١- إشاره إلى قوله: بحيث ناصي الأجرعين الأيسر فهم حن وقرأ واقرأ لا يجبر ديوانه بشرح الأصماعي ٣١٣:١، معجم البلدان ٢٩٠:١.

٢- في النسخ: يسير.

٣- البقره: ١٨٥.

٤- انظر تفسير البحر المحيط ٤٢:٢، ومجمع البحرين ٥٢:٣.

أَفْرَادُ الْعُمُومِ، وَمُنَاسِبَتُهُ لِمَا قَبْلَهُ ظَاهِرٌ.

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا^(١) (إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ «يُسْرًا» عَظِيمًا، وَإِيَّاُرْ «مع» عَلَى «بعد» مَعَ اسْتِحَالِهِ الْمَعِيَّهِ وَتَعْيَّنِ الْبَعْدِيَّهِ إِشْعَارٌ بِغَایَهِ سُرْعَهِ مَجِيَّهِ الْيُسْرِ بَعْدَ الْعُسْرِ حَتَّى كَانَهُ مُقَارِنٌ وَمُصَاحِبٌ لَهُ . وَالْجُمْلَهُ الثَّانِيَهُ تَكْرِيرٌ لِلتَّأْكِيدِ، أَوْ عَدَهُ مُسْئِتٌ أَنْفَهُ بَأَنَّ الْعُسْرَ مَشْفُوعٌ بِيُسْرٍ آخَرَ، وَعَلَيْهِ الْحَدِيثُ: لَنْ يَغْلِبَ عَسْرٌ يَسِرِينَ^(٢) فإنَّ صَيْحَهُ تَعْيَّنَ الْاسْتِنَافُ، وَهُوَ وَعِيدٌ كَرِيمٌ عَامٌ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ عَصْرٍ.

وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا^(٣) سَقُولُ لَهُ مَمَّا نَأْمَرْ بِهِ النَّاسُ مِنَ الزَّكَاهِ وَالْخِرَاجِ قَوْلًا ذَا يُسْرٍ لَيْسَ بِالصَّاغِبِ الشَّاقِ.

فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا^(٤) لَيْنَا سَهْلًا. قَالَ الْكِسَائِيُّ: يَسِرُّتُ لَهُ الْقَوْلُ، كَضَرِبَتْ: لَيْنَتُهُ^(٥). وَالْمَرَادُ الْوَعِيدُ الْجَمِيلُ، أَوْ قُلْ لَهُمْ دَاعِيَاً «رَزَقَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ فَضْلِهِ» إِنَّهُ دُعَاءٌ بِتَسْبِيرِ فَقْرِهِمْ عَلَيْهِمْ.

فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا^(٦) صِفَهُ لِمَصْدَرِ مَحْذُوفٍ، أَى جَرِيًّا ذَا يُسْرٍ، وَيَأْتِي فِي «جَ رَى».

وَتُنْسِرُكَ لِلْيُسْرِيِّ^(٧) نُوفُوكَ لِلطَّرِيقَهُ الَّتِي هِي أَشَدُ يُسْرًا وَسُهُولَهُ، وَهِي الشَّرِيعَهُ السَّهَلَهُ السَّمْحَهُ، أَوْ فِي كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا، وَعَنْ أَبْنَى مَسْعُودٍ: هِي الْجَنَّهُ^(٨). يَعْنِي الْعَمَلُ الْمُؤَدِّي إِلَيْهَا. وَتَعْلِيقُ الْيُسْرِ بِهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الشَّائِعَ تَغْلِيقُهُ بِالْأُمُورِ الْمُسَهَّلِهِ لِلْفَاعِلِ نَحْوَهُ: وَيَسِرْ لِي أَمْرِي^(٩) إِيَّادُ بِقَابِلَتِهِ لِذَلِكَ^(١٠)، فَإِنَّ

ص: ٨٠

١- الشرح: ٦-٥

٢- الفائق: ١٢٧:٤، التهـاـيـهـ: ٥:٢٩٧.

٣- الكهـفـ: ٨٨

٤- الإسراء: ٢٨.

٥- انظر: تفسير غرائب القرآن ٣٤٣:٤.

٦- الداريات: ٣.

٧- الأعلى: ٨

٨- انظر التفسير الكبير ١٤٤:٣١.

٩- طه: ٢٦

١٠- في «ض»: بذلك.

الفَاعِلُ مَا لَمْ يُوجَدْ مِنْهُ قَابِلٌ لِصُدُورِ الْفِعْلِ عَنْهُ امْتَنَعَ حُصُولُهُ مِنْهُ.

فَسَيْتَيْسِرُهُ لِلْيُسْرَى (١) نُهِيَّتُهُ لِلطَّرِيقِ الْيُسْرَى، وَهِيَ طَرِيقُ الطَّاعِيَاتِ وَالْخَيْرَاتِ، أَوْ لِلْحَصِيلِهِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى يُسْرِ وَرَاحِهِ، كَدُخُولِ
الجَنَّةِ وَمَبَادِئِهِ، وَضِدِّهَا الْعُسْرَى مِنْ طَرِيقِ الْمَعَاصِي، أَوْ دُخُولِ النَّارِ وَأَسْبَابِهِ، وَالْمُرَادُ بِتَسْيِيرِ الْيُسْرَى مَنْحُ الْأَطَافِ، وَبِتَسْيِيرِ الْعُسْرَى
الْخَذْلَانِ، أَوْ هُوَ مُشَاكِلُهُ أَوْ نَحْوُهُ:

فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابِ الْيَمِّ (٢).

فَاقْرُؤُا مَا يَسِّرَ مِنَ الْقُرْآنِ (٣) شَيْئًا مِنْهُ كَيْفَمَا يَسِّرَ عَلَيْكُمْ مِنْ غَيْرِ مَشْقَهِ.

كَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (٤) سَهْلًا هَيْئًا لَا عُسْرَ فِيهِ لِتَحْقِيقِ الدَّاعِيِّ وَعَدَمِ الصَّارِفِ.

وَمَا تَبَثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا (٥) تَلَثَّى يَسِيرًا أَوْ زَمَانًا يَسِيرًا، أَيْ مَا لَبُثُوا فِي الْفِتْنَةِ وَلَا اخْرُوهَا إِلَّا قَلِيلًا رَيْثُمَا يَسِّعُهُمُ الْسُّؤَالُ وَالْجَوَابُ، أَوْ مَا
لَبُثُوا بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ الْإِرْتِدَادِ إِلَّا زَمَانًا يَسِيرًا حَتَّى يُعَاجِلُهُمُ اللَّهُ بِالْعَذَابِ.

فَإِنَّمَا يَسِّرَنَا الْقُرْآنَ بَأَنَّ أَنْزَلَنَا عَلَى لُغَتِكَ لِيَتَسَرَّ وَيَسِّهُلَ فَهُمُ عَلَيْهِمْ وَلَوْ كَانَ بِلِسانِ آخَرَ مَا فِيهِمُوهُ، أَوْ
يَسِّرَنَا قِرَاءَتَهُ عَلَى لِسَانِكَ وَمَكَنَّاكَ مِنْهَا.

وَلَقَدْ يَسِّرَنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ (٦) سَهْلًا نَاهُ للتَّذَكُّرِ وَالاتِّعَاظِ، بِسَبِبِ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوَاعِظِ الشَّافِيَّةِ وَالْبَيَانَاتِ الْوَافِيَّةِ.

يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا (٧) فِي «ح س ب».

ص: ٨١

١- اللَّلِيلُ: ٣.

٢- آل عمران: ٢١، التوبه: ٣٤، الانشقاق: ٢٤.

٣- المزمل: ٢٠.

٤- النساء: ٣٠، ١٦٩، الأحزاب: ١٩، ٣٠.

٥- الأحزاب: ١٤.

٦- مريم: ٩٧، الدخان: ٥٨.

٧- القمر: ١٧، ٢٢، ٣٢، ٤٠.

٨- الا نشقاق: ٨.

ثُمَّ السَّبِيلَ يَسِرَةً (١) نَصَبَ «السَّبِيلَ» عَلَى شَرِيطِهِ التَّفْسِيرِ، أَى سَيَهَلَ السَّبِيلَ لَهُ؛ وَهُوَ مَخْرُجُهُ مِنْ بَطْنِ أَمْمَهُ، أَوْ سَبِيلُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَفُولِهِ: وَهَدَيْنَا النَّاجِدِينَ (٢).

يَسِيرُ لَكُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ (٣) هُوَ قِيمَةُ الْحِيَاةِ بِالْأَزْلَامِ، وَفِي حُكْمِهِ سَيَأْتُرُ أَنْوَاعَ الْقِيمَاتِ مِنَ النَّزَدِ وَالشَّطْرُونَجِ، حَتَّى لَعِبُ الصَّيْانِ بِالْجَوْزِ.

الأثر

(لَنْ يَعْلَمَ عُشِيرُ يُسِرَّيْنِ) (٤) ذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسِرَّاً * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسِرَّاً (٥) لَأَنَّ الْعُسْرَ فِيهِ وَاحِدٌ حَيْثُ كُرِرَ مَعْرِفَهُ، وَالْيُسِرَّ إِثْنَانِ لَأَنَّ كُرِرَ نَكَرَهُ، فَهُوَ كَقُولِكَ: كَسَبَ الرَّجُلُ دِرْهَمًا وَأَنْفَقَ الرَّجُلُ دِرْهَمًا، فَالرَّجُلُ وَاحِدٌ وَالدِّرْهَمُ غَيْرُ الْأَوَّلِ، وَإِذَا قُلْتَ: وَأَنْفَقَ الدِّرْهَمَ فَهُوَ وَاحِدٌ أَيْضًا.

(كُلُّ مُيْسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ) (٦) مُهَيَّاً وَمُعَدٌ لَهُ، فَمَنْ خُلِقَ لِلْجَنَّةِ يُسِرَّ عَلَيْهِ السَّعْيُ لَهَا، وَمَنْ خُلِقَ لِلنَّارِ يُسِرَّ لَهُ مَا يُوْجِبُهَا.

(تَيَسَّرُوا فِي الصَّدَاقِ) (٧) تَسَاهَلُوا فِيهِ وَلَا تُعَالُوا.

(تَيَسَّرُوا لِلْقِتَالِ) (٨) أَى (٩) تَهَيَّاً وَلَا.

(كَيْفَ تَرَكْتَ الْبِلَادَ؟ فَقَالَ:

تَيَسَّرَتْ) (١٠) أَى أَخْصَبَتْ.

(كَالْيَاسِرِ الْفَالِجِ) (١١) هُوَ الْلَّاعِبُ بِالْمَيْسِرِ. وَالْفَالِجُ: الْفَائِزُ.

ص: ٨٢

١- عبس: ٢٠

٢- البلد: ١٠.

٣- البقرة: ٢١٩.

٤- الفائق: ١٢٧:٤، النهاية ٢٩٧:٥

٥- الشرح: ٦-٥

٦- مسندي أحمد: ٦:١، صحيح مسلم: ٢٠٤١:٤، النهاية: ٢٩٦:٥، مجمع البحرين: ٥٢١:٣

٧- الفائق: ١٢٧:٤، غريب الحديث لابن الجوزي: ٥١٠:٢، النهاية: ٢٩٦:٥

٨- مسندي أحمد: ٢٠٦:٢، غريب الحديث لابن الجوزي: ٥١٠:٥، وفي النهاية: ٢٩٦:٥: تيسراً.

٩- ليس في الأصل.

١٠- غريب الحديث للخطابي: ٢٧٩:١، الفائق: ٤٠٣:٢، النهاية: ٢٩٦:٥

١١- الفائق ١٢٨:٤، غريب الحديث لابن الجوزي ٥١٠:٢، التهایه ٥:٢٩٦.

(الْيَسِيرُ يَجِنِي الْكَثِيرُ)(١) أَى الْقَلِيلُ يَكُونُ مَبِدًّا لِلْكَثِيرِ، كَقُولِهِمْ: (الشَّرُّ مَبِدُؤُهُ صِغَارٌ) ٢. يُضَرِّبُ فِي التَّوْقِيِّ مِنْ قَلِيلِ الشَّرِّ كَيْلاً يُفْضِي إِلَى كَثِيرٍ.

(أَيْسِيرُ مِنْ لُقْمَانَ)(٢) هُوَ لُقْمَانُ بْنُ عَمَادٍ مِنَ الْعَمَّ الْقَيْمِ، وَكَانَ أَخْرَبَ النَّاسَ بِالْقِدَاحِ فِي الْمَيْسِرِ، وَكَانَ لَهُ ثَمَانِيَّهُ أَيْسَارٍ يَضْرِبُونَ بِالْقِدَاحِ مَعُهُ، فَضَرَبُوا بِهِ وَبِهِمِ الْمَثَلَ، فَقَالُوا فِي تَشْرِيفِ الْأَيْسَارِ: هُمْ كَأَيْسَارِ لُقْمَانَ ٤.

يسعر

الْيَسِيرُ تَعُورُ: الْبَلْدُ الْبَعِيدُ..

وَ- مَوْضِعُ قُوبَ الْمَدِينَةِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ قَبْلَ حَرَّتَهَا، فِيهِ عِصَمَاهُ، وَسَمُّهُ، وَطَلْحُ(٣).

وَ- الْبَاطِلُ..

وَ- اسْمُ مِنْ أَسْمَاءِ الْجِنِّ..

وَ- شَجَرٌ قُضْبَانٌ فِي غَايِيَ الْجَوْدَهِ لِلْمَسَاوِيَكِ.

وَأُمُّ الْيَسِيرَتَعُورِ: الدَّاهِيَهُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدَهُ: لَمْ يَجِعَ يَفْتَعُولَ إِلَّا يَسِيرَتَعُورُ(٤). وَقَالَ سَيِّبَويَهُ: لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَفْتَعُولُ، وَيَسِيرَتَعُورُ فَعَلَلُو(٥).

وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ: لَا تَكُونُ الْيَاءُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْخَمْسَهِ إِلَّا مَا شَذَّ وَهُوَ يَسِيرَتَعُورُ، فَالْيَاءُ أَصْلٌ عَلَى الصَّحِيحِ(٦).

يعبر

يَعْرَتِ الشَّاهُ وَالْعَزْتُ تَيْعِرُ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَتُفْتَحُ - يَعْرَأُ، وَيُعَارِأُ، بِالضَّمِّ:

صَاحِثُ أَشَدَّ الصَّبَاحِ، أَوْ مُطْلَقًا، فَهِيَ يَاعِزَّهُ(٧).

ص: ٨٣

١- (١) مجمع الأمثال ٤٢٧:٢ ٤٧٥٩/٤٢٧ و فيه: الشَّرُّ يَبْدُؤُهُ صِغَارُهُ.

٢- (٢) مجمع الأمثال ٤٢٧:٢ ٤٧٦٥/٤٢٧، المستقصى ١:٤٤٩/١٩٠٦.

٣- انظر: معجم البلدان ٥:٤٣٦.

٤- جمهرة اللغة ٢:١٢٢٢.

٥- انظر: الكتاب ٤:٣٠٣ و ٣١٣، والمزهر ٢:٦٥.

٦- انظر: ارتشاف الضرب .٢٢٠:١

٧- جاء في الأثر: «لَا يجِدُهُ أَحَدٌ كُمْ بِشَاهِ لَهَا يُعَارِ»، وفي آخر: «بِشَاهِ تَيَعْرُ» انظر: غريب الحديث لابن الجوزي ٥١١:٢، والتهاب .٢٩٧:٥

وَشَاهٌ يَعُورُ: كَثِيرٌ الْيَعَارِ، وَالَّتِي تَبُولُ وَتَبَرُّ عَلَى حَالِهَا فَتُفْسِدُ الْلَّبَنَ، أَوْ هَذِهِ بِالْمُوَحَّدِهِ مِنَ الْبَعْرِ.

وُذُو الْيَعَارِ، بِالضَّمِّ: صَوْتُ الْغَنَمِ.

وَالْيَعْرُ - كَفْلُسٍ - وَبِهَا: الْجَدْنُ يُرْبِطُ عِنْدَ زُبُرِهِ الْأَسَدِ لِيَقَعَ فِيهَا.

وَبَنَاتُ يَعْرَهُ، كَهْضَبِهِ: الْمِعْزَى.

وَالْيَعَارَهُ - كَسِيْحَابَهُ - مِنْ ضِهَرَابِ الْفَحْيلِ: النَّاقَهُ يُقَادُ إِلَيْهَا وَيُعَارِضُ بِهَا لِيُلْقَحَهَا إِنْ اشْتَهَتْ، وَإِلَّا فَلَا، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ نَجِيَّهَ كَرِيمَهَ؛ قَالَ[\(١\)](#):

نَجَائِبُ لَا يُلْقَحُنَ إِلَّا يَعَارَهُ عِرَاضًا وَلَا يُسْرِينَ إِلَّا غَوَالِيَا

أَوْ هُوَ أَنْ يُلْقَى الْفَحْلُ النَّاقَهُ لَمْ يُنْدَعْ إِلَيْهَا وَلَمْ تُدْعَ إِلَيْهِ فَيَتَنَوَّحَهَا، وَهُوَ مُسْتَحْبُّ عِنْدُهُمْ.

وَالْيَعْرُ، كَفْلُسٍ: شَجَرٌ

وَبِلَامٌ: مَوْضِعٌ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَ آبَادِيٌّ:

الْيَعْرُ جَبْلٌ، فِيهِ غَلْطَانٌ: جَعَلَهُ جَبَلاً، وَإِذْخَالُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ؛ قَالَ[\(٢\)](#):

عَشِيشَهُ يَئِنَّ الْحَزَوُ وَالنَّجَدِ مِنْ يَعْرِ

وَيَعَارُ، كَسَحَابٌ: جَبَلٌ لَبْنَى سُلَيْمَ

يَغُرُ

يَاغِرُ، بِالْغَيْنِ الْمُعَجَمِهِ كَصَاحِبٌ:

اسْمُ الْعَبْدِ التُّرْكِيِّ الَّذِي قُتِلَ الْمُتَوَكِّلُ بْنُ الْمُعَتَصِّمِ الْعَبَاسِيِّ.

يَقُرُ

يَقُورَهُ، بِالْقَافِ كَفَرُوجَهُ: بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَقُورِيُّ، مُصَيْرٌ مُفْ كِتَابِ الْإِكْمَالِ، قَدِمَ إِلَى مِصْرَ وَمَعْهُ مُصَيْرٌ حَفَ حَمَلَ بَغْلٌ، بَعْثَهُ مَلِكُ الْمَغْرِبِ لِيُوقَفَ بِمَكَهَ.

ص: ٨٤

المقاييس ٤:٢٧٨ «يُبَتَّعَن» بدل «يُشَرِّين».

٢- هو لحافر الأزدي، كما في معجم البلدان ٥:٤٣٨، وتمام البيت فيه: ألا هل إلى ذات القلائد قرْتَيْعشيه بين الحز و النجد من يغْرِ

الْيَامُورُ: الْذَّكْرُ مِنَ الْأَبْلِيلِ، وَهُوَ الْوَغْلُ، وَمَوْضِعُهُ «أَمْ رٌ» وَوَهْمُ الْفَيْرُوزَ آبَادِيُّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا.

يَنَارٌ، كَعَبَاسٌ: جَدُّ حَمْدَانَ بْنِ عَارِمٍ الْبَخَارِيِّ الرَّاوِي عَنْ خَلِيفٍ بْنِ هَشَامٍ الْبَزَازِ، فَرَدٌ.

الْيَهْرُ، كَفْلُسٌ وَيُحَرَّكُ: الْمُتَسْعُ مِنَ

الْأَرْضِ، وَاللَّجَاجُ، وَمِنْهُ دُوَيْهِرٌ، كَسْبَبٌ: أَحَدُ مُلُوكِ حِمَيرٍ، وَفِيهِ يَقُولُ أَسْعَدٌ تُبَعِّ:

وَقَدْ كَانَ دُوَيْهِرٌ فِي الْأُمُورِ يَأْمُرُ مَنْ شَاءَ وَلَا يَأْتِمُرُ[\(١\)](#)

وَاسْتَيْهَرَ: لَبَّجَ، وَجُنَّ..

وَ - بِإِيلِهِ: اسْتَبَدَلَ بِهَا إِبْلًا غَيْرَهَا..

وَ - بِالْأَمْرِ: اسْتَيْقَنَ بِهِ، كَاسْتَوْهَرَ.

وَاسْتَيْهَرَتِ الْحُمُرُ: فَرَعَثْ فَلَجَتْ فِي النَّفَارِ.

□
تَمَّ بَابُ الرَّاءِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ فِي اللُّغَةِ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ[\(٢\)](#).

١- شمس العلوم ٧٣٨٥:١١، وفيه: يَأْمُرُ مِنْ شَاءَ لَا يُؤْمِرُ.

٢- في «ع»: تمَّ وَكَمْلُ بَابُ الرَّاءِ مِنَ «الطَّرَازِ الْأَوَّلِ فِي اللُّغَةِ» مِنَ الْمُجَلَّدِ الثَّانِي، وَيَتَلوُه بِبَالْزَائِي وَالسِّيْنِ وَالشِّيْنِ وَالصَّادِ فِي مُجَلَّدٍ آخِرٍ أَيْضًا، وَهُوَ مِنْ هَذَا الْمُجَلَّدِ فِي ١٥ شَهْرٍ ذِي الْحِجَّةِ الْحَرَامِ سَنَةِ ١١٢٤ (أَلْفٌ وَمَائَةٌ وَأَرْبَعَهُ وَعِشْرِينَ) مِنَ الْهِجْرَةِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

بابُ الْزَّائِ

اشاره

ص:۸۷

فصل الهمزة

أبز

أَبْرَ الرَّجُلُ وَالظَّفَنُ وَغَيْرُهُ - كَضَرَبَ - أَبْرَا، وَأُبُوزًا: عَدَا، وَوَثَبَ، وَهُوَ ظَفَنٌ آبِرُ، وَأَبُوزُ، وَأَبَازُ..

و - فِي عَدْوِهِ: اسْتَرَاحَ ثُمَّ عَدَا..

و - زَيْدٌ: مَاتَ مُغَافَصَهُ..

و - بِصَاحِبِهِ: عَدَا عَلَيْهِ وَبَغَى.

وَالْأَبْرَى، كَجَمَرَى: الْوَثْبُ.

وَالْأَبُوزُ مِنَ النَّجَائِبِ: الْقَوِيُّهُ الصَّابِرِ.

وَالْأَبِرُى، كَتُرْكِىٌّ: الشَّدِيدُ؛ قَالَ:

ضَخْمُ الْحِلَابِ عَصْلَأُ أَبْرِيَا

وَعَنْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ أَبْرَى، كَسْكُرِى:

صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ.

وَأَبَازَهُ، كَسَحَابَهُ: صِنْفٌ مِنَ الرُّومِ.

أَرْذ

اشاره

أَرْزَ - كَضَرَبَ وَنَصَرَ - أَرْزَاً، وَكَقَعَدَ أَرْوَزَاً: انْضَمَ وَاجْتَمَعَ، وَتَبَرَّضَ، وَثَبَتَ فِي مَكَانِهِ، فَهُوَ آرِزُ، وَأَرْوَزُ..

و - مِشْفَرُ الْبَعِيرِ مِنْ أَكْلِ الْعِضَاءِ:

تَقْلَصَ..

و - الرَّجُلُ عِنْدَ السُّؤالِ: اتَّقَبَضَ، فَهُوَ أَرُوزٌ.

وَأَرَزَتِ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا: انْصَوَتْ إِلَيْهِ وَانْصَمَتْ، أَوْ رَجَعَتْ عَلَى ذَنَبِهَا الْقَهْقَرِيِّ فَلَادَثْ بِهِ وَانْزَوَتْ فِيهِ..

و - أَنَامِلُهُ مِنَ الْبَرِّ: تَقْبَضَتْ.

وَلَا يَرَالُ فُلَانٌ يَأْرِزُ إِلَى وَطِنِهِ، أَى حَيْثُ مَا ذَهَبَ رَجَعَ إِلَيْهِ.

وَمَا بَلَغَ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَّا آرِزَّ، أَى مُقْبِضًا عَنِ الْإِبْسَاطِ فِي مَشِيهِ مِنْ شِدَّهِ إِعْيَائِهِ.

وَشَجَرَةُ آرِزَةِ، عَلَى فَاعِلِهِ: ثَابِتَهُ.

وَنَاقَةُ آرِزَةِ: قَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ، وَإِنَّهَا لَآرِزَةُ الْفِقَارِ: مُحْكَمَتُهَا.

وَأَرَزَ إِلَى مَأْرِزٍ مَنِيعٍ - كِمْجَلِسٍ - أَى مَلْجَأً.

وَمِنَ الْمَجَازِ

يَوْمُ أَرِيزُ، وَلَيْلَهُ أَرِيزَةُ: بَارِدَانِ، يَأْرِزُ مَنْ فِيهِمَا لِشِدَّهِ بَرْدِهِمَا، وَمِنْهُ: الْأَرِيزُ لِلصَّقِيعِ، وَالْبَرِّ الشَّدِيدِ.

وَهُوَ أَرِيزُ الْقَوْمِ: عَمِيدُهُمْ، لَا نَهُمْ يَأْرِزُونَ وَيَنْضَمُونَ إِلَيْهِ.

وَهُوَ يَنَكِلُمُ وَلَا يَنْظُرُ فِي أَرْزِ الْكَلَامِ:

أَى فِي التِّسَامِهِ وَانْضِمَامِ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ.

وَالْأَرْزُ، كَفْلِسٌ وَقُفلٌ: شَجَرُ الصَّنَوِيرِ أَوِ الْعَرَعِ.

وَكَسَبِبٌ: شَجَرُ الْأَرْزِينَ، الْوَاحِدُ مِنْهَا بِهَاءٍ.

وَالْأَرْزُ: صِنْفٌ مِنَ الْجُبُوبِ مَعْرُوفٌ وَفِيهِ ثَمَانٌ لُغَاتٍ:

أَرْزُ بِفَتْحِ الْهَمْزَهِ وَضَمِّهَا مَعَ ضَمِّ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الزَّايِ، وَأَرْزُ كَعْضِهِ، وَأَرْزُ كَكَابِلٍ، وَأَرْزُ كَقْفَلٍ، وَأَرْزُ كَعْقِيٍّ، وَرُزُزُ كَخُفٍّ، وَرُنْزٌ - بالنوْنُ - كَقْفَلٍ.

وَأَرْزُ، كَفْلِسٌ: قَلْعَهُ بَطْبَرِ شَتَانَ لَانِظِيرٍ لَهَا حَصَانَهُ وَاتِّسَاعًا.

□
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْزِيُّ وَيُقَالُ الرُّزِيُّ نِسْبَهُ إِلَى طَبِيخِ الْأَرْزِ أَوْ بَيْعَهُ، شَيْخُ لِمُسْلِمٍ بْنِ الْحَجَاجِ؛ حَدَّثَ عَنْهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ صَحِيحِهِ، تَفَرَّدَ بِهِ.

(إِنَّ الْإِسْلَامَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّهُ إِلَى جُحْرِهَا) ^(١) قالَ أَبُو عُيَيْدٍ: أَى يَنْصُمُ إِلَيْهَا وَيَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فِيهَا ^(٢). وقالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ ^(٣): إِنَّ فِي الْأَرْضِ مَعْنَى لِمَا يَتَبَتَّهُ لَهُ أَبُو عُيَيْدٍ، وَذَلِكَ أَنَّ مَعْنَى الْأَرْضِ هُوَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَّهُ جُحْرَهَا عَلَى ذَنْبِهَا فَآخِرُ مَا يَبْقَى مِنْهَا رَأْ سُهْلًا فَتَدْخُلُهُ آخِرًا، وَإِنَّمَا تَفْعُلُ ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ حَائِفَةً، وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ آمِنَةً فَهُوَ تَبَدَّأْ بِرَأْسِهَا؛ فَشَبَّهَ حُرُوجَ الْإِسْلَامِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَنُكُوصَهُ إِلَيْهَا حَتَّى يَكُونَ رَأْسُهُ آخِرَهُ نُكُوصًا كَمَا كَانَ أَوَّلُهُ خُرُوجًا بِأَرْضِ الْحَيَّهِ عَلَى الصَّفَهِ التَّيِّنِ وَصَفْنَاهَا.

(مَثُلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الْأَرْزَهِ) ^(٤) كَفَصِبَّهُ، وَهِيَ شَجَرَةُ الْأَرْزَنِ، وَيُرَوَى: كَهْضَبَهُ، وَهِيَ شَجَرَةُ الصَّنَوْبَرِ. وقالَ أَبُو عُيَيْدٍ ^(٥):

إِنَّمَا هُوَ الْأَرْزَهُ بِالْمَدْ وَالْكَسْرِ عَلَى فَاعِلِهِ، وَمَعْنَاهَا الثَّابِتَهُ فِي الْأَرْضِ. وَأَنْكَرَ هَذَا أَبُو عُيَيْدَهُ وَصَحَّحَ مَا تَقَدَّمَ.

أرمنز

أَرْمَنَازُ، بِالْفَتْحِ فَالسُّكُونِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْتُّونِ: بِلَيْدَهُ قَدِيمَهُ بِنَوَاحِي حَلَبَ بَيْنَهُمَا نَحْوُ خَمْسَهِ فَرَاسِخٍ..

وَ-: قَرَيْهُ بِصُورَ من بِلَادِ سَاحِلِ الشَّامِ، مِنْهَا: عَلَيُّ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَرْمَنَازِيُّ، الْفَاضِلُ الشَّاعِرُ الْمَسْهُورُ وَابْنُهُ عَيْثُ بْنُ عَلَيٌّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْأَرْمَنَازِيِّ الْكَاتِبِ، حَطِيبُ صُورَ.

أذ

اشارة

أَرَّتِ الْقِدْرُ - كَهَزَتْ وَغَرَّتْ - أَرَّاً وَأَرِيزَاً وَأَرَازَاً، بِالْفَتْحِ: غَلَثٌ أَوْ اسْتَدَّ

ص: ٩١

١- الفائق ٣٣:١، غريب الحديث لابن الجوزيٰ، ١٨:١، النهاية ٣٧:١.

٢- غريب الحديث ٣٢:١.

٣- انظر التهذيب ٢٥:١٣، واللسان.

٤- غريب الحديث لابن الجوزيٰ، ١٩:١، النهاية ٣٨:١، وفي الفائق ٤٠٠:١: الكافر بدل: المنافق.

٥- (لو ٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٧٧:١.

غَلَيْانُهَا أَوْ صَوَّتْ بِالْغَلَيْانِ، كَائِنَتْ، وَتَأَزَّرَتْ..

و - السَّحَابَةُ: صَوَّتْ بِالرَّعْدِ مِنْ بَعْدِ.

وَهَالَنِي أَزِيزُ الرَّعْدِ: شَدَّهُ صَوْتِهِ، وَأَزِيزُ الرَّحْمَةِ مِثْلُهُ.

وَأَزَّ قِدْرَهُ: الْلَّهَبَ تَحْتَهَا نَارًا..

و - النَّارَ: أَوْقَدَهَا..

و - الْمَاءُ: أَعْلَاهُ، وَصَبَّهُ..

و - النَّاقَةُ: حَلَبَهَا شَدِيدًا..

و - فُلَانًا عَلَى كَذَا: أَغْوَاهُ بِهِ وَحَمَلَهُ عَلَيْهِ بِإِزْعَاجٍ..

و - الشَّنَاءُ: ضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ..

و - الْكَتَابَ: أَضَافَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَأَزَّ الْكَتَابَ حَتَّى حَمِينَا [\(١\)](#)

و - الشَّنَاءُ: حَرَّكَهُ شَدِيدًا وَهَزَّهُ هَزًّا عَنِيفًا..

و - المَرْأَةُ: جَامِعَهَا.

وَهُمْ فِي أَزَهِ، أَى اجْتِمَاعٍ

وَالْأَزُّ، كَفْلُسٌ: ضَرَبَانٌ وَوَجْعٌ يَأْخُذُ فِي عِرْقٍ أَوْ حُرَاجٍ.

وَرَجُلٌ مُؤْتَرٌ: يَجِدُ أَزَّاً مِنَ الْوَجْعِ، أَى قَلَقاً وَاهْتِجاجًا.

وَلَجَوْفُهُ أَزِيزٌ، إِذَا بَجَاشَ وَغَلَا بِالْبَكَاءِ.

وَيَوْمُ أَزِيزٍ، وَذُو أَزِيزٍ: بَارِدٌ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْلَةُ ذَاتِ أَزِيزٍ، أَى قُرْ شَدِيدٌ وَلَا يُقالُ: يَوْمٌ ذُو أَزِيزٍ.

وَجَمَلُ ذُو أَزِيزٍ: حَرَّكَهُ عَنِيفٌ وَحَدَّهُ وَشَدَّهُ فِي السَّبِيرِ.

وَأَنْتَزَ: اسْتَعْجَلَ.

وَأَزِرَ الْبَيْتُ أَزِرًا، كَتَعَبَ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ: ضَاقَ، وَامْتَلَأَ بِالنَّاسِ..

و - الشَّيْءُ: تَصَامَ وَدَخَلَ بَغْصُهُ فِي بَعْضٍ، فَهُوَ أَزِرٌ كَكَتِيفٍ وَسَبَبٍ؛ قَالَ:

واجْتَمَعَ الْأَفْوَامُ فِي ضَيْقٍ أَزِرٌ[\(٢\)](#)

ص: ٩٢

١- ديوانه: تُؤُزُّ، وفيه: تُؤُزُّ، وفي اللسان والنتائج: يؤز. وصدره في الجميع: وَنَفَضَ الْعُهُودِ بِإِثْرِ الْعُهُودِ

٢- الرَّجُزُ لِأَبِي النَّجَمِ العَجَلِيِّ، وقبله: أنا أبو النَّجَمِ إِذَا شُدَّ الْحُجْزُ وَفِي الْلِّسَانِ وَالْتَّكَمِلَةِ: الْأَقْدَامُ بَدْلٌ: الْأَفْوَامُ.

ومَجِلِسُ أَزْرٍ: مُمْتَلِيٌّ نَاسًا.

وَقَدْ غَصَّ الْمَكَانُ بِأَزْرٍ - كَسْبَبِ - أَى بِجَمْعٍ كَثِيرٍ؛ وَعَنْ أَبِي الْجَزْلِ الْأَعْرَابِيِّ:

أَتَيْتُ السُّوقَ فَرَأَيْتُ النِّسَاءَ (١) أَزْرًا. قِيلَ:

مَا الْأَزْرُ؟ قَالَ: كَأَزْرِ الرُّمَانِهِ الْمُحْتَشِيهِ (٢).

وَتَأَرَّزَ الْمَجِلسُ: كَثُرَ فِيهِ التَّأْسُ وَمَاجُوا كَانَهُ غَلَى غَلَيَانَ الْقِدْرِ لِكَثْرَتِهِمْ.

وَالْأَزْرُ فِي حِسَابِ سَيِّرِ الْقَمَرِ: فُضُولُ مَا يَدْخُلُ بَيْنَ الشُّهُورِ وَالسِّنِينِ مِنَ الْكُسُورِ، وَكَانَهُ مُصَحَّفٌ أَوْزَ كَمَا سَيَأْتِي.

وَأَزَّهُ، كَبَطَّهُ: مِنْ بِلَادِ فَارِسٍ.

الكتاب

أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تُؤْزِهُمْ أَزَّاً (٣) تُغْرِيهِمْ بِالْمَعَاصِي وَتَحْمِلُهُمْ عَيْنَاهَا، أَوْ تُرْعِجُهُمْ إِلَيْهَا إِزْعَاجًا وَتَسْوُقُهُمْ، وَأَضِلُّهُمْ التَّحْرِيكُ.

الأثر

(كَانَ الَّذِي أَزَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْخُرُوجِ ابْنُ الزَّيْرِ) (٤) وَرُوِيَ: (أَنَّ طَلْحَةَ وَالزَّبِيرَ أَزَّاهَا عَلَيْهِ) ٥ أَى أَزْعَجَاهَا وَحَرَّكَاهَا وَحَمَلَاهَا عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى الْبَصْرَهِ لِحَرْبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامِ حَتَّىٰ كَانَ مِنْ وَقْعَهِ الْجَمَلِ مَا كَانَ.

(كَانَ يُصَلِّي وَلِجَبْوِفِهِ أَزِيزُ) (٥) أَى صَوْتٌ يَتَرَدَّدُ فِيهِ مِنَ الْبَكَاءِ كَانَهُ يَغْلِي غَلَيَانَ الْقِدْرِ.

(فَدُفِغَنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ بِأَزْرٍ) (٦) كَسْبَبِ، أَى غَاصُّ مُمْتَلِيٌّ بِنَاسٍ وَجَمْعٍ كَثِيرٍ، وَرُوِيَ: (فَإِذَا هُوَ يَتَأَرَّزُ) (٧) يَنْفَعِلُ مِنَ الْأَزِيزِ، وَهُوَ الْغَلَيَانُ، أَى يَغْلِي بِالْقَوْمِ لِكَثْرَتِهِمْ.

ص: ٩٣

١- في التاج: للناس.

٢- الفائق ١: ٣٩.

٣- مريم: ٨٣.

٤- (٥٤) الأثران منقولان عن الأشتر النخعى فى غريب الحديث للحربي ٩٨٠:٣ والنهاية ٤٥:١ ولسان العرب والتاج.

٥- مسندي أحمد ٢٥:٤، الفائق ٣٩:١، غريب الحديث لابن الجوزى ٢٤:١، والنهاية ٤٥:١.

٦- غريب الحديث للخطابى ١٧١:١، الفائق ٣٩:١، غريب الحديث لابن الجوزى ٢٤:١، وانظر النهاية ٤٥:١.

أُسْتَغْدِادِيَّةٌ (١): بالضم وسكون المثناه الفوقيه وضم الغين المعجممه ودائين مهملتين بينهما ألف ومثناه تحريكه ساكنه: فزيه بما وراء النهر على أربعه فراسخ من نحش، ينسب إليها جمٌ من العلماء، منهم: عبد العزيز بن محمد بن عاصم الأستغدادي التخشب أحد الحفاظ العلماء.

أفز

أفز أفرأ، كففر قفرا زنه ومعنى، أى وثبت، وقول الفيروزآبادي: كأنه مقلوب من الوف غلط وخروج عن الاصطلاح والصواب أنه من ياب البيدل؛ أبدل الواو منه همزه كما قالوا في ما وبه له: ما أبه له، وفي وكاف ووشاح: إكاف وإشاح، وأما القلب فهو تصوير حرف مكان حرف بالتقديم والتاخير، كجبد وجذب، وبكل ولبك، وليس هذا منه.

و هو على إفاز، أى وفاز - ككتاب فيهما - أى على عجله سفر.

الز

أَلَّر الشَّئْءُ أَلْزَأَ، كضرب: انضم ببعضه إلى بعض.

وأَلْزَتْهُ، وبه: لزمته.

وأَلَّر أَلْزَأَ، كفرح: قلق وأنزعج.

أوز

الأوز، كأوج: الأوز من حساب سير القمر، أو أحيد هما تصيحييف، فإن كان معربا فالصواب الأوز بالواو وفارسيه «أوزون» ومعناه الفضل والزيادة.

والإوز، كخصم: كبار البط، واحدتها بهاء. الجمٌ: إوزون شاد، ويحلف بحذف الهمزة فيقال: وز، كبط.

ص: ٩٤

١- وفي معجم البلدان ١٧٥:١: بالضم ثم السكون وضم التاء وسكون الغين المعجممه ودالين مهملتين بينهما ألف وباء ساكنه.
وانظر أيضاً الأنساب للسمعاني ١٣٣:١.

وأَرْضٌ مَأْوَزٌ: كَثِيرٌ تُهُ.

وقول الشاعر:

كَانَ قُطْنًا تَحْتَهُ وَفَزَا وَفُرْشًا مَمْلُوًّةٌ إِوْزٌ^(١)

يُرِيدُ رِيشٌ إِوْزٌ فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامُهُ.

وَرَجْلٌ إِوْزٌ: خَفِيفٌ، أَوْ قَصِيرٌ غَلِيلٌ عَلَى التَّشْبِيهِ، وَهِيَ امْرَأَهُ إِوْزٌ.

وَالِإِوْزَى، بِزِيَادَهُ الْأَلِفِ مَقْصُورَهُ:

مِشِيهُ مَنْ يَمْشِي تَوْقُصًا فِي جَانِيَهِ كَانَهُ يَعْتَمِدُ عَلَى جَانِيَهِ إِذَا مَشَى مَرَّهُ عَلَى الْأَيْمَنِ وَمَرَّهُ عَلَى الْأَيْسَرِ، قَالَ:

أَمْشِي إِلِيْوَزَى وَمَعِي رُمْحٌ سَلِبٌ^(٢)

فصل البناء

باز

الْبَازُ، كَبَائِسٌ: لُغَهُ فِي الْبَازِ - كَبَابٍ - وَلَيْسَ بِثَبَتٍ وَإِنْ صَيَحَّ، فَهُوَ مِنْ هَمْزِهِمْ مَا لِيَسَ بِمَهْمُوزٍ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْبَوْزِ أَوْ مِنَ الْبَزْوَانِ.
الجمع: أَبْوَزُ، وَبُبُورُ، وَبِزْرَانُ.

بحز

بَحَزَهُ كَبَهَزَهُ زِنَهُ وَمَعْنَى، وَالْحَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ، كَفَوْلِهِمْ فِي صَحَلٍ صَهَلٍ.

بخز

بَخَرَ عَيْنَهُ: بَخَسَهَا، أَيْ فَقَأَهَا بِإِصْبَعِهِ، وَالزَّائِي بَدَلٌ مِنَ السِّينِ.

وَأَبْخَازُ، بالفتح: نَاحِيَهُ فِي جَبَلِ الْقَبْقَبِ الْمُتَّصِلِ بِبَابِ الْأَبْوَابِ، وَهِيَ جِبَالٌ وَمَعَاقِلٌ وَعَرْرَهُ صَيْعَبُهُ الْمَسِيلُكِ تُجَاهِرُ بِلَادَ اللَّانِ، تَسِيْكُنُهَا أُمَّهُ يُقَالُ لَهُمْ: الْكُرْجُ.

بخرز

بَأْخَرْزُ، بَقْتَحُ الْخَاءُ الْمُعْجَمِهِ وَسُكُونُ الرَّاءِ: نَاحِيَهُ بِنَيْسَابُورَ، مِنْهَا: عَلِيُّ بْنُ

- ١- الرِّجز بلا نسبه وبتفاوت فى الجيم ٣٠٢:٣، واللَّسان (وزز) والمختصّص ٢٢١:٤.
- ٢- الرِّجز لبعض بنى أسد كما فى كتاب الجيم ٧١:١، وبلا نسبه فى التَّهذيب ٢٨٥:١٣.

الحسن البخاري صاحب دميه القصر، وجماعة من العلماء والفضلاء.

برخر

ابرخَرَ، كاطمان: انتبه من نويم، قال:

إذا تغشاه الكري ابرخرا

يصفه بقله النوم وخفه الرأس.

برذ

اشارة

برز الشيء بروزاً، كعاد وصعد: ظهر بعد الخفاء، فهو بارز.

وأبرزة: أظهره..

و - الكتاب: نشره، فهو ميرز، ومبروز على غير قياس، كاسعداته فهو مشعوذ.

وأبرز عنه: كشف عنه ما غطاه، وبررة تبريزاً تأكيد وبالغه.

واسبرزة: طلب إبرازه.

وارض بارزة: لا يشتراها شيء من بناء أو شجر.

والبراز، كسيحاب: الفضاء، أو الصحراء البارزة. وبرز الرجل وبرز: خرج إليه، ومنه: البراز للنجو، كنى به عنه كما كنى بالغائب وبالخلاء.

قال الخطابي: وأكثر الرواه يقولون:

البراز - بكسر الباء - وهو غلط، وإنما البراز مصدر بارزت الرجل في الحرب مبارزة وبرازاً^(١).

وحرى الجوهري على ما عليه أكثر الرواه فقال: البراز - بالكسر - كنایه عن ثقل الغذاء وهو الغائب^(٢).

ومحققون اللغويين قدimaً وحديثاً على الفتح إلامن شد، فلما عبره بمن حكم بتعين الكسر^(٣) ، على أن بعضهم جعل الكسر لغة قليلة في البراز بالفتح بمعنى القضاء^(٤).

-
- ١- معالم السنن (شرح سنن أبي داود للخطابي) ٦:١
 - ٢- الصحاح.
 - ٣- انظر تهذيب الأسماء (الجزء الأول من القسم الثاني) ٢٥:١
 - ٤- انظر المصباح المنير.

وَتَبَرَّرَ الرَّجُلُ: تَغَوَّطَ.

وَالْمَبِرُّ، كَمَعْهِدٍ: الْمُتَوَضَّأُ.

وَبَارَزَةً لِلقتالِ: خَرَجَ كُلُّ مِنْهُمَا لِلآخرِ مِنَ الصَّفِّ، وَقَدْ بَارَزاً.

وَبَرَّزَ عَلَى الغَايَةِ تَبَرِيزًا: تَجَاوَزَهَا..

وَ- الرَّجُلُ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ: فَاقَ نُظَرَاءُهُ فِيهِ..

وَ- الْفَرْسُ عَلَى الْخَيلِ: سَبَقَهَا.

وَرَجُلُ بَرْزُ، وَبَرْزِيُّ، كَفْلُسٍ وَقَلْعِيٌّ:

طَاهِرٌ عَفِيفٌ، أَوْ ذُو مَنْظَرٍ وَعَقْلٍ.

وَامْرَأَهُ بَرْزَةٌ: عَفِيفَهُ رَزِينَهُ يَتَحِدَّثُ إِلَيْهَا الرِّجَالُ فَتَبَرُّزُ لَهُمْ وَهِيَ كَهْلَهُ قَدْ أَسَيْنَتْ فَخَرَجَتْ عَنْ حَدِّ الْمَحْجُوبَاتِ، وَقَدْ بَرَزَتْ بَرَازَةً كَضَخْمَثَ ضَخَامَةً.

وَأَبْرَزَ الرَّجُلُ: عَزَمَ عَلَى السَّفَرِ..

وَ- الشَّنِيءُ: نَحَاهُ تَنْتِحِيهُ، كَبَرَزَهُ تَبَرِيزًا.

وَدَهَبُ إِبْرِيزُ - كَإِبْرِيقُ - وَإِبْرِيزِيُّ كَأَمْدِيُّ: خَالِصٌ، وَأَبْرَزَ الرَّجُلُ (١):

أَخَذَهُ.

وَالْبَرْزَةُ، كَهَضْبَهِ: الْعَقَبَهُ مِنَ الْجَبَلِ.

وَبِلَام لا بِهَا، وَغَلَطَ الْفِيروزَ آبادِيُّ:

قَرَيْهُ بِدِمْشَقَ، مِنْهَا جَمَاعَهُ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ..

وَأَمَّا الَّتِي بِعِيْهَقَ، فَهِيَ بَرْزَهُ بِالْهَاءِ الصَّرِيْحِهِ عَلَى «فَعَلَل» كَجَعْفَرَ لَأَنَّ النَّشَبهَ إِلَيْهَا: بَرْزَهِيُّ. فَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا بِيَابُ الْهَاءِ، وَغَلَطَ الْفِيروزَ آبادِيُّ فِي ذِكْرِهَا هُنَّا.

وَكَغُورَهُ: مَوْضِعُ كَانَتْ بِهِ وَقْعَهُ تُذْكَرُ فِي أَيَّامِهِمْ..

وَ-: قَرَيْهُ بِيَعْدَادَ، وَأُخْرَى مِنْ نَوَاحِي وَاسِطَ، مِنْهَا: رَضَهُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْبُرْهَانِ الْوَاسِطِيُّ التَّاجِرُ، رَاوِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ

عن مَنْصُورِ الْفَرَّاوِيِّ، وَقَوْلُ الْفِيروزَآبَادِيِّ: كَبْشَرِي، غَلَطٌ، وَإِنَّمَا الْعَامَّهُ تَقُولُ فِيهَا: [بُرْزَى] (٢) بِالْإِمَالَهِ وَصَوَابُهَا بُرْزَهُ..

وَ- شُعْبَهُ تَدْفَعُ فِي بِتْرِ الرُّوْيَيْهِ الْعَذْبَهِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكِيْتِ: هُمَا بُرْزَتَانِ

ص: ٩٧

١- لِيُسْتَ فِي الْأَصْلِ.

٢- فِي النَّسْخِ: بَشْرِي. انْظُرْ مَعْجَمَ الْبَلْدَانِ ٣٨٣: ١

وَهُمَا شُبَّانٌ بِالْقُرْبِ مِنِ الرُّؤْيَةِ^(١).

وَبَرْزُّ، كَفْلٌ: قَرِيهٌ بِمَرْوَةٍ، مِنْهَا:

سَيْمَانُ بْنُ عَامِرِ الْكِنْدِيِّ الْبَرْزِيُّ، شَيْخُ لِإِسْحَاقَ بْنِ رَاهْوَيْهِ.

وَبَرْزُوْيَه - بِضَمِّ الزَّايِ^(٢) وَسَكُونِ الْوَاءِ وَفَتْحِ الْمُثَنَّاهِ التَّحْتِيَهِ وَالْعَامَهُ تَقُولُ:

بَرْزَيْه - حَصْنٌ بِالسَّوَاحِلِ الشَّامِيَهِ، ذَرْعٌ عُلُوًّا قَلْعَتِهِ خَمْسُمَائَهِ وَسَبْعُونَ ذَرَاعًا.

وَتَبَرِّيزُ: اسْمُ الْبَلْدِ الْمَسْهُورِ، فِي فَصْلِ النَّتَاءِ، وَوَهَمُ الْفِيروزَ آبَادِيُّ وَعَيْرُهُ فِي ذِكْرِهِ هُنَا كَمَا سُبَّيْنُهُ هُنَاكَ.

وَأَبُو بَرْزَهُ، كَهْضَبِهِ: نَصْلَهُ بْنُ عَيْنِدِ الْأَسْلَمِيِّ؛ صَحَابِيٌّ.

□ وَعَبْدُ الْجَبَارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَرْزَهُ، كَغْرَفَهُ: مُحَدَّثٌ.

□ وَبَرْزِيُّ، كَتْرِكِيٌّ: لَقْبُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْمِرْوَزِيِّ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَبَارَكِ.

وَبَرْزُوْيَهُ، كَعْمَرَوْيَهُ: جَدُّ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْطَاطِيِّ الْمُحَدَّثِ.

□ وَأَبْرُوْيُهُ بْنُ أَنُوشِيرَوَانَ: مِنْ مُلُوكِ الْفُرْسِ، مُعَرَّبٌ «پَرْوِيز» وَإِلَيْهِ يُنَسَّبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ)^(٣) بْنُ الْفَضْلِ الْبَرْوِيزِيُّ الْكَاتِبُ، وَلَعْلَهُ مِنْ أُولَادِهِ.

وَبَرْوُزُ، كَفَيْرُوْزُ: جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ صَاحِبُ أَبِي الْوَقْتِ، مَسْهُورٌ، وَيُقَالُ فِيهِ: بَهْرُوْزُ بِهَاءِ بَدَلَ الْيَاءِ.

الكتاب

□ وَبَرْزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا^(٤) أَيْ يَبْرُزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ، وَإِيَّاُرُ الْمَاضِي لِتَحْقِيقِ الْوُقُوعِ، وَالْمَرَادُ بِرْوُزُهُمْ مِنْ قُبُورِهِمْ لِحُكْمِهِ وَحِسَابِهِ، أَوْ لِلَّهِ عَلَى ظَنِّهِمْ؛ إِذْ كَانُوا يَظْنُونَ عِنْدَ ارْتِكَابِهِمُ الْفَوَاحِشَ سِرَّاً أَنَّهَا تَخْفَى عَلَى^(٥) اللَّهِ تَعَالَى، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ انْكَشَفُوا لِلَّهِ عَنَّهُمْ أَنْفُسِهِمْ وَعَلِمُوا

ص: ٩٨

١- انظر معجم البلدان ٣٨٣:١.

٢- في التاج: بالفتح وضم الزاي.

٣- ما بين القوسين ليس في نسخه «ع».

٤- إبراهيم: ٢١.

٥- ليس في الأصل.

أَنَّ اللَّهَ لَا تَخْفِي عَلَيْهِ خَافِيَّةُ، وَمِثْلُهُ:

وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ [\(١\)](#).

وَتَرَى الْأَرْضَ [بَارِزَةً](#) [\(٢\)](#) مُنْكَشِّفَةً لَا يَنْفَعُ عَلَيْهِ شَيْءٌ يَسْتُرُهَا مِنَ الْعِمَارَاتِ وَالْأَشْجَارِ وَالْجِبَالِ، أَوْ بَارِزُّ مَا فِي جُوفِهَا عَلَى
الإِسْنَادِ الْمَجَازِيِّ.

وَبَرَزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ [\(٣\)](#) كُشِّفَ غِطَاوُهَا وَجُعِلَتْ بَارِزَةً لَهُمْ بِحِينَتِ يَرَوْنَهَا وَمَا فِيهَا مِنْ أَنْوَاعِ الْأَهْوَالِ لِيَزْدَادُوا عَمَّا قَبْلَ دُخُولِهَا،
نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا.

الأثر

(يَعْتَسِلُ بِالْبَرَازِ) [\(٤\)](#) بِالْفَتْحِ، وَهُوَ الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ الْخَالِيُّ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ.

(مَبْرَزَنَا) [\(٥\)](#) كَمَعْهَدِ، أَى مَوْضِعٍ بُرُوزِنَا.

(أَبْرَزُوا قَبْرَهُ) [\(٦\)](#) أَظْهَرُوهُ وَكَشَفُوهُ.

(وَمُتَبَرَّزَنَا) [\(٧\)](#) بِفَتْحِ الرَّاءِ الْمُشَدَّدِ، أَى مَوْضِعُ التَّبَرِزِ وَهُوَ التَّعُوتُ.

(بَرَزَ يَمْسِي التَّقْدِيمَةِ) [\(٨\)](#) أَى ظَهَرَ، وَيُرَوَى بِالشَّدِيدِ، أَى سَبَقَ وَتَقَدَّمَ.

(كَانَ يَوْمًا بَارِزًا) [\(٩\)](#) ظَاهِرًا بَيْنَ النَّاسِ.

(أَبْرَزَ سَرِيرَهُ) [\(١٠\)](#) أَظْهَرَهُ، يَعْنِي أَظْهَرَ مَجْلِسَهُ لِلنَّاسِ وَخَرَجَ إِلَيْهِمْ وَوَضَعَ الدِّيْوَانَ.

(بَارَزَنِي بِالْمُحَارَبَةِ) [\(١١\)](#) كَاشَفَنِي بِهَا،

ص: ٩٩

١- إبراهيم: ٤٨.

٢- الكهف: ٤٧.

٣- الشعراء: ٩١.

٤- سنن أبي داود ٤٠١٢/٣٩:٤، سنن النسائي ٢٠:١، النهاية ١١٨:١.

٥- مسند إسحاق بن راهويه ٥٢٠:٢، المنتظم ٢٢٢:٣، دلائل الإمامه ٦٧:٤

٦- صحيح البخاري ١١١:٢، مسند أبي عوانة ١١٨٢/٣٣٣:١.

٧- مسند أحمد ١٩٥:٦، البخاري ٢٢٨:٣، صحيح مسلم ٢١٣٢:٤

- ٨- البخاريّ، أنساب الأشراف ٥٤:٤، وفيهما: القدّمية. وانظر جامع الأصول ٤٦٤:١٠.
- ٩- مسند أحمد ٤٢٦:٢، البخاريّ ١٤٤:٦، مشارق الأنوار ١:٨٤.
- ١٠- البخاريّ ١١:٩، المصنف لابن أبي شيبة ٤٤٥:٥، السّنن الكبرى ١:١٢٨.
- ١١- الكافي ١:٦/١٤٤، المعجم الأوسط ١:٩٢/٦٠٩، مجمع البحرين ٤:٧.

أَوْ بَرَزَ لِي وَبَرَزْتُ لَهُ مُلْتَبِسًا بِالْمُحَارَبَةِ.

برد

بَارِدِيَّةٌ، بِسِكْوْنِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكْونِ الْمُتَنَاهِ التَّسْخِيَّةِ: قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ بُخارَى، مِنْهَا: الْحَسْنُ بْنُ الصَّحَّاکِ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَائِيلَ الْبَارِدِيَّانِ، مُحَدَّثٌ.

برغز

الْبُرْغُزُ، بِالْغَيْنِ الْمُعَجَّمِهِ كَبْرَزِخٍ وَبُرْقُعٍ وَبُرْغُوْثٍ وَصِرْغَامٍ: وَلَدُ الْبَقَرَهُ الْوَحْشِيَّهُ، أَوْ إِذَا دَرَاجٍ يَمْسِي مَعَهَا.
وَرَجُلٌ بُرْغُزٌ، كَبْرُقُعٌ: سَيِّئُ الْخُلُقِ، أَوْ هُوَ مُصَحَّفٌ بُرْعُرٌ بِتَقْدِيمِ الزَّايِ وَإِهْمَالِ الْعَيْنِ مِنْ تَبْزُعِهِ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ.

برز

اشارة

الْبُرْزُ، بِالْفَتْيَحِ: الْثَّيَابُ الْجِيَادُ، أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْثَّيَابِ، أَوْ مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنَ الْثَّيَابِ خَاصَّهُ، أَوْ مَتَاعُ التَّاجِرِ مِنْهَا، وَعِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَهِ: ثَيَابُ الْكَتَانِ وَالْفَطْنِ لَا - ثَيَابُ الصُّوفِ وَالْخَزْ، وَلِهَذَا يُقَالُ: حَرَجُوا عَلَيْهِمُ الْخُزُوزَ وَالْبُرْزُورَ. وَالبَرَازُ - كَعَبَاسٍ - يَا نَعْهُ، وَحِرْفَتُهُ الْبِرَازَهُ كِتَابَهُ.

وَالْبُرْزُ، أَيْضًا: السَّيْفُ، تَقُولُ: تَقْلَدَ بَرَزًا حَسَنًا، وَعَامَهُ السَّلَاحِ، كَالْبَرَزِهِ، وَالبَرَزِ، كَهِرَهِ وَسَبِبِ.

وَهُوَ حَسَنُ الْبَرَزِهِ - بِالْكَسْرِ - أَيْ الْهَيَاهِ وَالْلَّاسِ، أَوْ الْثَّيَابِ وَالسَّلَاحِ.

وَبَرَزَهُ ثَيَابَهُ بَرَزاً، كَنَصَرَ: سَلَبَهُ، كَابَرَهُ..

وَبَرَزَهُ، وَالشَّئْءَهُ: نَزَعَهُ وَأَحَدَهُ بِقَهْرٍ وَجَفَاءِ، كَابَرَهُ..

و - الرَّجُلَ: غَلَبَهُ وَقَهَرَهُ.

وَابْتَرَ جَارِيَتَهُ مِنْ ثَيَابِهَا: جَرَدَهَا؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

إِذَا مَا الضَّجِيعُ ابْتَرَهَا مِنْ ثَيَابِهَا (١)

وَجَعَلَهُ الضَّبَيْيُ منْ بَابِ الْقَلْبِ، أَيْ

١ - دیوانه: ٥٨، و عجزه: تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَهُ غَيْرِ مِجْبَالٍ

ابنَتْرِ شِيَابَهَا عَنْهَا.

وَأَمَّا قَوْلُ الْجَعْدِيِّ يَصِفُّ نَاقَتَهُ:

وَتَبَتَّرُ يَقْوُرُ الصَّرِيمِ كِنَاسَهُ فَتُخْرِجُهُ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ مُظْهَراً^(١)

فَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ، يُرِيدُ أَنَّهَا بِحَقِيفَتِهِ تُنْفَرُ الْوَحْشَى مِنْ كُنْهِ وَقْتِ الظَّهِيرَةِ.

وَالْبِرِّيَّى، بِالْكَسِيرِ وَتَسْدِيدِ الزَّائِى الْأُولَى وَالْقَصْرِ: اسْمُ مِنَ الْبَزْ، وَمَعْنَاهَا كَثْرَةُ السَّلْبِ وَالْغَلَبَى.

وَبَزْبَزَبَزَرَةُ: حَفَّ، وَأَسْرَعُ، وَأَكْثَرُ الْحَرَكَةِ وَالشَّيْءِ، وَعَنْفَ فِي السَّوقِ..

وَالشَّئْءُ: عَالَجُهُ وَأَصْلَحُهُ، وَرَمَى بِهِ لَا يُرِيدُهُ..

وَالرَّجُلُ: تَعْنَعُهُ.

وَالْبِزْبَازُ، بِالْفَتْحِ: الْفَرْجُ، وَقَصَبَهُ مِنْ حَدِيدٍ عَلَى فَمِ الْكِيرِ.

وَالْبِرَّاِبُزُ، بِالضَّمِّ: الْبَعِيدُ؛ قَالَ:

تُصْبِحُ بَعْدَ الْقَرْبِ الْبِزْبَازِ^(٢)

وَغُلامُ بَزْبَازُ - بِالْفَتْحِ - وَبَزْبُزُ، وَبَرَابِزُ، بِضَمِّهِمَا: كَثِيرُ الْحَرَكَةِ، أَوْ خَفِيفُ فِي السَّفَرِ.

وَرَجُلُ بَرِّبِزُ، وَبَرَابِزُ، بِضَمِّهِمَا: قَوِيُّ شَدِيدٌ عَيْرُ شُبَاعٍ.

وَبَرَابِزُ، بِالضَّمِّ: قَوِيُّ عَلَى السَّفَرِ؛ قَالَ:

أَصْبَحْتَ يَا قَيْسُ بَرَابِزِيَا^(٣)

وَبَزْ النَّهَرِ، بِالْفَتْحِ بِكَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ:

آخِرُهُ، وَبِهِ سُمِّيَتْ قَرْيَهُ مِنْ قُرَى الْعَرَاقِ الْبَزَ، مِنْهَا: عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْبَزِيِّ، مُحَدَّثٌ.

وَالْبَزَازُ، كَعَبَاسٌ: بُلَيَّدَهُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ مَيْسَانَ.

وَالْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّة^(٤)، بِالْفَتْحِ:

تَابِعِيُّ، مِنْ وُلْدِهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزِيِّ الْقَارِئُ الْمَسْهُورُ.

-
- ١- ديوانه: ٣١، الأساس.
 - ٢- الْجَزْ بِلَا نَسْبَهُ فِي كِتَابِ الْجَيْمِ، ٩١:١، وَالشَّوَارِدُ لِلصَّاغَانِيٍّ: ٨٤.
 - ٣- بِلَا نَسْبَهُ فِي كِتَابِ الْجَيْمِ .٩٢:١
 - ٤- فِي التَّاجِ: الْقَاسِمُ بْنُ نَافِعٍ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ.

وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَىٰ بْنِ بُرَّةَ، بِالضَّمِّ:

مُحَدَّثٌ.

وَ الْبُرُّ، بِالضَّمِّ: لَقْبُ أَبِي عَلَىٰ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الصُّوفِيِّ، رَاوِي التَّشِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشِّرَازِيِّ.

وَ بِلَا لَامٍ: لَقْبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيِّ (١) مُحَدَّثٌ عَالِيُّ الْإِسْنَادِ.

وَعَنْدُ الْعَزِيزِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَرِيزَةَ، كَعَفِيفَهُ: مِنْ عُلَمَاءِ الْمَغْرِبِ.

وَالْبَزَّارُ، كَعَبَّاسُ: لَقْبُ لِجَمَاعِهِ مِنَ الْقُدَمَاءِ وَالْمُتَأْخِرِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ الْبَزَّ.

الأثر

(ثُمَّ تَكُونُ بِرِيزَى) (٢) كَخِيلِيَّى، أَىٰ كَثُرَةُ بَرٌّ بِمَعْنَى السَّلْبِ، وَ هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْمَصَادِرِ يُدْلُلُ عَلَىٰ مَعْنَى الْكَثْرَةِ، وَ يُرْوَى (بِنْبَرِيزِيًّا) نِسْبَةً إِلَى الْبَزْبَرَةِ - بِزَاءِيْنِ - يُرِيدُ الْإِسْرَاعَ فِي الظُّلُمِ وَ الْخِفَةِ إِلَىِ الْعَشْفِ. قَالَ الْهَرْوِيُّ: عَرَضْتُهُ عَلَىِ الْأَزْهَرِيِّ فَقَالَ: هَذَا لَا شَيْءَ (٣).

المثل

(مَنْ عَزَّ بَرًّا) (٤) أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ حِبَّرُ بْنُ رَأْلَمَانَ، أَحِيدُ بَنِي ثُعَلٍ لَمَّا أَقْرَعَ الْمُنْدِرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ يَوْمَ بُؤْسِهِ يَئِنَّهُ وَبَيْنَ صَاحِبِيهِ فَقَرَ عَهُمَا فَخَلَّى سَيِّلَهُ وَ قَتَلَ صَاحِبِيهِ، وَ مَعْنَاهُ مَنْ غَلَبَ سَلْبَ.

(جِيءَ بِهِ عَزًا وَبَرًا) (٥) أَىٰ غَلَبَهُ وَ سَلْبَهُ، بِمَعْنَى لَامَ حَالَهُ.

(آخِرُ الْبَزُّ عَلَىِ الْقَلُوصِ) (٦) أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ الرَّيَّانُ الدَّهْلِيُّ (٧) وَ ذَلِكَ أَنَّ مَالِكَ بْنَ كُوْمَةَ الشَّيْبَانِيَّ وَعَمْرُو بْنَ الرَّيَّانِ الْمَذْكُورُ أَسَرَّا كُنْيَفَ بْنَ زُهَيْرِ التَّعْلِيِّ، فَاخْتَنَقَ فِيهِ فَحَكَمَهُ اهْ، فَقَالَ: لَوْلَا مَالِكُ لَكُنْتُ فِي أَهْلِيِّ، فَلَطَّمَهُ عَمْرُو وَ كَانَ مَالِكُ حَلِيمًا فَقَالَ لِكُنْيَفِ: إِنَّ فِدَاءَكَ مِائَهُ نَاقَهُ

ص: ١٠٢

- ١- في التّاج: وفي التّكمله البُرُّ بالألف و اللّام لقب إبراهيم... السّعدى... معرب «بُرٌّ» بضمّ و تخفيف اسم الماعز بالفارسيه.
- ٢- الفائق ١٠٤:١، غريب الحديث لابن الجوزي ٦٨:١، النهاية ١٢٤:١.
- ٣- الغريبين ١٧٣:١.
- ٤- مجمع الأمثال ٤٠٤٤/٣٠٧:٢.
- ٥- المحيط في اللغة، الأساس.
- ٦- مجمع الأمثال ٤٠٨/٧٨:١، المستقصى ٣/٢:١.

٧- ورد في المصادر: الزَّيَانُ.

وَقَدْ جَعَلُتُهَا لَكَ بِلَطْمَهِ عَمْرُو وَجَزَّ نَاصِيَّتَهُ وَحَلَّاهُ، فَقَالَ كَيْفَ: اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تُصْبِ بَنِي رَيَانَ بِقَارِعِهِ لَا أَصِيلُ لَكَ صَلَاهَ أَبَدًا، ثُمَّ لَمْ يَزُلْ يَطْلُبُ عَمْرًا بِاللَّطْمَهِ حَتَّى دَلَّهُ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ غُفَّالَهُ اسْمُهُ خَوْتَهُ، وَقَدْ خَرَجَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ فِي طَلَبٍ إِلَيْهِ نَدَدْ لَهُمْ، فَوَافَاهُمْ كَيْفُ فِي ضَةٍ عَفْ عِدَادِهِمْ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو: إِنَّ فِي خَدْدِي بَوَاءً مِنْ خَدْدِكَ فَخُذْ لَطْمَتَكَ، فَأَبَى وَضَرَبَ أَعْنَافَهُمْ وَجَعَلَ رُؤُوسَهُمْ فِي مِخْلَاهِ وَعَلَقَهُمْ فِي عُنْقِ نَاقِهِ لَهُمْ تُسَيِّمُ الدَّهِيمَ، فَرَاحَتْ إِلَيْهِ نَيَّتِ الرَّيَانِ، فَرَأَى الْمُخْلَمَاهَ فَجَسَّهَا فَقَالَ: أَصَابَ بَنِي بَيْضَ نَعَامَ، ثُمَّ أَهْوَى بَيْدِهِ فِيهَا فَإِذَا هُوَ بِرَأْسِ عَمْرُو أَوْلُ ما خَرَجَ فَقَالَ ذَلِكَ؛ يُرِيدُ أَنَّ هَذَا آخِرُ مَا كَانَ بُنُوهُ يَجِدُونَ بِهِ مِنْ أَشْيَابِ النَّاسِ وَبَزْهُمْ فَلَا بَرَّ بَعْدَهُمْ. يُضْرِبُ فِي التَّأْسِفِ عَلَى انْقِطَاعِ الْأَمْرِ.

بعز

بَاعِزُ بْنُ سَلْمُونَ: فِي نَسَبِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَهُوَ الْجُدُّ الْخَامِسُ لَهُ.

بغرز

بَغْرَازُ، بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمِهِ ثُمَّ الرَّاءِ (١) كَبَهْرَامٌ: بَلْدَهُ بِطَرَسُوسَ.

بغز

بَغَزَةُ بَغْرًا، كَمَنْعَهُ: ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ أَوْ بِعَصَمِهِ.

وَالْبَاغِرُ: النَّشَاطُ وَالْحِدَّهُ فِي الْإِبْلِ خَاصَّهُ، أَوْ هُوَ شَئْءٌ يَنْخُسُهَا مِنْ نَشَاطِهَا فَتَكَادُ تُجْنِنُ، يُقَالُ: بَغَرَهَا بَاغِرُهَا.

وَرَجُلُ بَاغِزٍ: فَاحِشٌ، أَوْ مُقْدِمٌ عَلَى الْفُجُورِ، أَوْ مُقِيمٌ عَلَيْهِ.

وَالْبَاغِرِيَّهُ: جِنْسُ مِنَ الْثَّيَابِ، أَوْ هِيَ مِنَ الْخَرَّ.

ص: ١٠٣

١- فِي «ع»: والرَّاءِ.

بَكْمَزَهُ، كَعْرَفَجَهُ: فَرِيهُ بِالْعِرَاقِ يَنْهَا وَيَنْهَا بَعْقُوبَا نَحْوَ فَرْسَخَينِ، وَيُقَالُ:

بَكْمَزَى، بِالْقَصْرِ.

بل

الْبَلْزُ، كَفِلْزُ: الْقَصِّيْرُ مِنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ، أَوَ الضَّخْمُ مِنَ النِّسَاءِ، أَوَ الْخَفِيفُ، هَكُذا حَكَاهُ سَيِّدُهُ مُشَدَّدُ الزَّائِ وَحَكَاهُ الْأَخْفَشُ
بِالْتَّخْفِيفِ كِإِبَلٍ، فَأَخْتَمُ أَنْ يَكُونَ مُخْفَفًا مِنَ الْمُشَدَّدِ^(١).

وَابْنَلَزَهُ مِنْهُ: أَخَدَهُ.

وَبَالَّزَهُ: وَأَبَهُ، لُغَهُ فِي الْصَّادِ.

وَبَلَازَ بَلَازَهُ: أَكَلَ حَتَّى امْتَلَأَ، وَعَدَا، وَهَرَبَ، لُغَهُ فِي بَلَاصَ، بِالصَّادِ.

وَالْبَلَازُ، كَهَبِرُ وَبَلْقَعُ: الشَّيْطَانُ، وَالْقَصِيرُ، وَالْغَلِيلُ الصُّلْبُ مِنَ الْغِلْمَانِ كَالْبَلَزِ كَرِبْرِجُ، وَالْهَمَزَهُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مَزِيدَهُ لِلإِلْحَاقِ. وَمِنَ
الْعِجَيبِ جَعْلُ الْفِيروزَ آبَادِيًّا ذَلِكَ رُبَاعِيُّ الْأَصْلِ مَعَ ذِكْرِهِ بَلَاصَ فِي «بَلَاص» وَلَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا.

وَبَلِيزَهُ^(٢) ، بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَكْسُورَهُ: لَقْبُ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ الْأَصْبَهَانِيِّ الْمُقْرَئِ. وَضَبَطُهُ السَّمْعَانِيُّ بِمُثَنَّاهِ بَدَلَ
الْمُوَحَّدَهُ، وَرَجَحَهُ أَبْنُ نُقْطَهُ وَعَزَّا الْأَوَّلَ لِلسَّلْفِيِّ^(٣).

وَالْبَلَنْزِيِّ، كَبَلَنْصَى: الْغَلِيلُ الشَّدِيدُ مِنَ الْجِمَالِ، وَالنُّونُ فِيهِ مَزِيدَهُ، وَوَهَمُ الْفِيروزَ آبَادِيُّ فِي جَعْلِهِ مِنَ الْرُّبَاعِيِّ.

وَبَالُوزُ، كَنَامُوسٌ: فَرِيهُ بِنَسَا، مِنْهَا:

الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ السَّنَائِيِّ الْبَالُوزِيُّ، كَانَ إِمَامًا عَصْرِهِ فِي الْحَدِيثِ.

بوز

الْبَازُ: لُغَهُ فِي الْبَازِيِّ، وَإِعْرَابُهُ عَلَيْهَا بِالْحَرَكَاتِ التَّلَاثِيِّ. الْجَمْعُ: أَبْوَازُ، وَبِيزَانُ،

ص: ١٠٤

١- انظر ارتشاف الضرب ٣٣:١، والمزهر ٦:٢.

٢- في القاموس بكسر الباء ضبط قلم.

٣- انظر تبصير المنتبه ١:١٠٢.

وَهُمَا بَازَانِ.

وَبَازٌ: اسْمٌ لِجَمَاعَهِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

وَالبَازُ، بِالْتَّعْرِيفِ: جَمَاعَهُ أَيْضًا.

وَالبَازُ الْأَشْهَبُ: لَقْبُ أَبِي الْعَبَاسِ بْنِ سُرِيجٍ.

وَعَيْنُ بَازَانِ: بِمَكَّةَ، وَسَيَّاتِي وَجْهٌ تَسْمِيهَا بِذَلِكَ فِي «بِ زَن» إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَبُوزَانُهُ، بِالضَّمِّ: قَرِيْهُ بِأَشْفَارِيْنَ، مِنْهَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحِمَارِ الصَّنْعَانِيُّ ثُمَّ الْبُوزَانِيُّ، مِنْ أَهْلِ صَيْنَاءَ سَيْكَنَهَا فَنِسْبَ إِلَيْهَا، وَكَانَ وَصَاعِدًا لِلْحَدِيثِ.

وَبَوْزُورُ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَزَاءِيْنِ مُعْجَمَيْنِ يَئِنْهُمَا وَأَوْ: مَدِينَهُ بَشْرَقِيُّ الْأَنْدَلِسِ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْرِئُ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْبُوزُورِيِّ (١).

وَبُوزَانُ، بِالضَّمِّ، ابْنُ سُنْقُرِ الرُّومِيِّ؛ مُحَدِّثٌ.

وَالْحَازِبَازُ: فِي «خَ زُو» وَوَهَمُ الْفِيروزَ آبَادِيُّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا كَمَا سَبَبَيْهُ فِي «خَ وَزِ». .

بَهْرَز

(٢) بَهَارَزَهُ، بِالْفَتْحِ: قَرِيْهُ بِمَرْوَ، مِنْهَا:

بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكْرِ الْبَهَارِزِيِّ؛ الْمُحَدِّثُ.

وَبُوهِرُزُ، بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَسُكُونِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ: قَرِيْهُ قُوبَ بَعْقُوبَا، يَئِنَّهَا وَيَئِنَّ بَعْدَادَ ثَمَانِيَهُ فَرَاسِخَ.

بَهْرَان

بَهْرَهُ بَهْرَهُ، كَمَعَ: غَلَبَهُ وَدَفَعَهُ بِعُنْفٍ، وَضَرَبَهُ فِي صَدْرِهِ بِيَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ.

وَرَجُلُ مِبْهَرٍ، كَمِتْبَرٍ: شَدِيدُ الدَّفْعِ.

وَبِهَرَانُ، كَعْمَرَانَ: مَوْضِعُ قُوبَ الرَّئِيْ.

وَبَنُو بَهْرٍ، كَفْلِسٍ: بَطْنُ مِنْ بُهْنَهَ بْنِ سُلَيْمَ، مِنْهُمْ جَمَاعَهُ مِنَ الصَّحَابَهِ.

١- في نسخه الأصل: البوزوي.

٢- (٢و٣)) هكذا في النسخ لكن طبق القاعدة يلزم أن تكون مقدمة على «ب ور» كما هو الملاحظ في المعاجم.

بَازَ عَنْهُ يَبِيزُ بَيْزَاً، وَيَبِوزَاً: تَسَحَّى؛ قَالَ

لُرْتَ إِلَى آخَرَ مَا يَبِيزُ^(١)

أَى ما يَتَسَحَّى عَنْهَا.

وَمِنْهُ: بَازَ الشَّنِيءَ، أَى بَادَ..

و - مِنْهُ: أَفْلَتَ.

وَفُلَانُ لَا تَبِيزُ^(٢) رَمِيَّهُ، أَى لَا تَعِيشُ، أَوْ لَا تُفْلِتُ.

وَبِيزَةُ، كَرِيشَةٌ: بِلَادُ غَرْبِيَّ بِلَادِ رُومِيَّهُ؛ يُنَسَّبُ إِلَيْهَا الْفَرْنَجُ الْبِيازِيَّهُ.

وَبِيزَانُ، بِالْكَسِيرِ: جِيلٌ مِنَ الْفَرْنَجِ فِيهِمْ كَثُرٌ، وَلَعَلَّهُمْ وَاحِدٌ.

فصل التاء

تأز

الثَّأْرُ، كَفَلْسٌ: الْتِئَامُ الْجَرْحِ، وَدُنُوُّ الْقَوْمِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ فِي الْحَرْبِ.

وَالْفِعْلُ كَمَنَعَ.

وَعَيْرٌ تَبِيزُ^(٣) ، كَكَتِيفٌ: مَعْصُوبُ الْخَلْقِ مُحْكَمٌ.

تبورز

تَبِيرِيزُ، كَعْفَرِيتٍ وَيُفْتَحُ وَهُوَ الْأَصْلُ:

مَيْدِيَّهُ حَصَّيَّهُ وَهِيَ قَاعِدَهُ بِلَادِ أَذْرِيَّجَانَ، مِنْ أَعْمَالِ خُرَاسَانَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرَاغَهِ عِشْرُونَ فَوْسَيْخَاً، وَهُوَ اسْمٌ فَارِسِيٌّ مُرَكَّبٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَهُمَا «تَبْ» وَ«رِيزْ»

ص: ١٠٦

١- الرَّجْزُ بِلَا نَسْبَهٍ فِي الْمُحْكَمِ ٩٦:٩، وَقَبْلَهُ: كَائِنَهَا مَا حَجَرٌ مَلْزُومٌ فِي الْلِسَانِ، التَّاجُ: كَائِنَهَا مَا حَجَرٌ مَكْرُوزٌ فِي الْجَمِيعِ: لُرٌ بَدْلٌ لَرْتَ.

٢- وهكذا في القاموس، وفي التاج: والصواب لا تتميز.

٣- في التاج: ولعل الصواب فيه غير تائز كهجفٌ.

وَمَعْنَاهُمَا مُسْقِطُ الْحُمَّى، يَرْعَمُونَ أَنَّ مَنْ دَخَلَهَا مَحْمُومًا فَارَقَهُ الْحُمَّى، وَلَهُذَا ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الرُّبَاعِيِّ^(١).

قد

تَادِيَةُ، بَكْسِرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَهُ: قَوْيَهُ بُنْخَارَى، مِنْهَا: الْحَسَنُ بْنُ الضَّحَّاكِ التَّادِيَزِيُّ، مُحَدَّثٌ.

ترز

تَرَزُ الشَّئْءُ، كَضَرَبَ وَسَمِعَ، تَرَزًا وَتُرُوزًا: صَلْبٌ، وَقَوَى، وَغَلْظَ، وَيَسِّرٌ، وَمِنْهُ: التَّارِزُ لِلْمَيِّتِ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

الْتَّرَزُ: الْيَسِّرُ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى سَمَّوا الْمَيِّتَ تَارِزًا^(٢). قَالَ الشَّمَامَاخُ:

كَانَ الَّذِي يَرْمِي مِنَ الْوَحْشِ تَارِزُ^(٣)

أَى مَيِّتٍ يَابِسٌ لِجَوْدَهِ رَمِيهُ وَإِصَابَتِهِ لَهُ.

وَفِي الْحِدِيدِيَّةِ: (لَمَا تَقُومُ السَّاعَهُ حَتَّى يَكُثُرُ التُّرَازُ)^(٤) كُعْرَابٌ، وَفُسَّرٌ بِمَوْتِ الْفَجِيَّاهِ. وَقِيلَ: أَصْبَلَهُ أَنْ تَأْكُلَ الْعَنَمُ حَسَّةً يِشَّاً فِيَ النَّدَى فَتَسْقَطُهُ بُطُونُهَا فَتَمُوتُ، وَقَدْ تُرَزَ - بِالْمَجْهُولِ - وَأَصَابَهَا التُّرَازُ؛ قَالَ رُؤْبَهُ:

عَوَاثِرٌ مُوْتَنَ مَوْتَ التُّرَازُ^(٥)

وَتَرَزَتْ أَدَنَابُ الْإِبِلِ: ذَهَبَتْ شُعُورُهَا مِنْ دَاءِ أَصَابَهَا كَانَهَا يَسِّرَتْ.

وَتَرَزَ الْمَاءُ تَرَزًا، كَفَرَحَ: جَمَدَ.

وَتَمَرَّهُ تَارِزَهُ، إِذَا كَانَتْ حَشَفَهُ يَابِسَهُ.

وَأَتْرَزَ حَبْلَهُ: فَتَلَهُ فَتَلًا شَدِيدًا..

و - العَاجِنُ الْعِجِينَ: جَعَلَهُ غَلِيظًا شَدِيدًا، وَتَرَزَ هُو؛ يُقَالُ: إِنَّ عِجِينَكُمْ

ص: ١٠٧

١- قوله: «ولهذا ذكره ابن دريد في الرباعي» لا يفهم منه معنى التعليل وكونه رباعياً إلا أن يكون مراده أن أصله تبرز كما ذكره، انظر جمهرة اللغة ١١١٠:٢.

٢- الجمهرة ٣٩١:١.

٣- ديوانه: ٤٦، وصدره: قليل التلايد غير قوس وأسههم

٤- الفائق ١: ١٥٠، غريب الحديث لابن الجوزي ١٠٦:١، النهاية ١٨٦:١.

٥- دیوانه: ٦٤، وفيه: حواشِرًا مُؤْتَنَ مَوْتَ التَّرْزِ

لتَّارِزُ، إِذَا اشْتَدَّ وَيَبِسَ.

وَحَرَجَتْ خُبْزَتُكُمْ تَارِزَةً، أَى يَابِسَه.

وَمِنْهُ: أَتَرَزَ الْعَدُوُ لَحْمَ الْفَرَسِ، أَى أَيْيَسَهُ، قَالَ رَيْسَانُ:

بِكُلِّ سَبُوحٍ أَتَرَزَ الْعَدُوُ لَحْمَهَا لَهَا نَسْبٌ بِالْأَغْوِيَةِ مُضْهِرٌ

ترع

تَرْعُوزُ، بالفتح: قَرَيْهَ مَشْهُورَهُ بِحَرَانَ، هَكَذَا يُسَيِّمُهَا أَهْلُ حَرَانَ وَيُنْسِبُونَ إِلَيْهَا الْقِثَاءَ التَّرْعُوزِيَّ، يَزْرَعُونَهُ بِهَا عِدْيَاً. وَأَصْلُهَا «تَرْعُ عُوزَ» بِعَيْنَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ وَوَأَوْ سَاكِنَهُ: وَهُوَ اسْمُ هَيْكَلٍ بَنَاهُ الصَّابِئُهُ بِهَا، وَمَعْنَاهُ بِلُغْتِهِمْ: «بَيْتُ الزُّهْرَهُ» لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْبُونَ الْهَيْكِلَ بِاسْمَاءِ الْكَوَاكِبِ، وَكَانَ الْهَيْكَلُ الَّذِي بِهِذِهِ الْقَرَيْهِ بِاسْمِ الزُّهْرَهِ. وَقَوْلُ الْفِيروزَ آبَادِيُّ:

الْتَّرْعُوزِيُّ نِسْبَهٌ إِلَى تَرْعٍ^(١)، غَلَطٌ، بَلْ إِلَى تَرْعَ عُوزَ أَوْ إِلَى تَرْعَ عُوزَ بِإِسْقَاطِ أَحَدِ الْعَيْنَيْنِ تَحْفِيْفًا كَمَا قَالُوا فِي عَبْدِ شَمْسٍ:

عَبْشَمِيٌّ.

ترمز

الْتَّرَامِزُ، كَسِيرَادِق: الْصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنَ الْجِهَالِ، أَوَ الَّذِي تَمَّ قُوَّتُهُ، أَوَ الَّذِي تَرْجُفُ هِيَامَتُهُ عِنْدَ الْاعْتِلَافِ. قَالَ أَبُو حَيَّانَ: وَزُنْهُ «تُفَاعِلُ» فَالْتَّاءُ زَائِدَهُ فَيُكُونُ مِنَ الرَّمْزِ^(٢). وَقِيلَ: «فُعَالُ»^(٣) فَالْمِيمُ زَائِدَهُ فَيُكُونُ مِنَ التَّرْزِ وَهُوَ الْصَّلَامَيَّهُ وَالشَّدَّهُ. وَقِيلَ: «فُعَالِ»^(٤) فَيُكُونُ مِنْ مَزِيدِ الرِّبَاعِيِّ.

تشكدر

تُشْكِيدَرَهُ، بِالضمِّ وَسُوكُونِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمِهِ وَكَسِيرِ الْكَافِ وَسُوكُونِ الْمُتَنَاهِ التَّحْتِيَهِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمُهْمَلَهِ: قَرَيْهُ بِسَمْرَقْدَهُ، مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التُّشْكِيدَرِيُّ، الْمَحَدَّثُ.

ص: ١٠٨

١- في القاموس: ترع عوز.

٢- ارتشف الضرب ٨٧:١

٣- انظر ارتشف الضرب والمزهر ١٩:٢.

٤- انظر الخصائص ١٩٧:٣، الجمهرة ٣٩٤:٣.

تَعْزُّ، بَفَتِحِ أَوَّلِهِ وَكَشِيرِ الْعَيْنِ وَتَسْدِيدِ الرَّأْيِ: بَلَدٌ مَشْهُورٌ بِالْيَمِنِ^(١)، وَكَانَهُ اسْمُ مَنْقُولٍ مِنْ مُضَارِعِ عَزَّ فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ «عِزَّ».

تفتر

تَفْتَازَانُ، بَفَتِحِ التَّاءِيْنِ يَبْنَهُمَا فَاءُ سَاكِنَهُ: فَوَيْهُ كَبِيرٌ مِنْ أَعْمَالِ حُرَاسَانَ بِنَوَاجِي نَسَاءً، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ قَدِيمًا وَحِدِيثًا، آخِرُهُمْ وَأَشَهَرُهُمُ الشَّيْخُ سَيِّدُ الدِّينِ مَشْعُودُ بْنُ عُمَرَ التَّفْتَازَانِيُّ، الْإِمَامُ الْعَلَامُ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الْمَشْهُورَةِ، وَلِيُسَ لِهِذِهِ الْقَرِيَّةِ الْآنَ اسْمُهُ وَلَا رَسْمُهُ، وَلَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الدِّيَارِ فَلَمْ يَعْرِفُوهَا.

تل

تَلْيِزَهُ، بِالْفَتِحِ وَتَسْدِيدِ الْلَّامِ: لَقْبٌ يُلَقَّبُ بِهِ مَنْ كَانَ كَبِيرَ الْبَطْنِ، وَبِهِ لَقْبٌ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَاهَانِيُّ عَلَى مَا ضَبَطَهُ السَّمْعَانِيُّ^(٢)، وَضَبَطَهُ السَّلْفِيُّ بِالْمُؤَخَّدِ كَمَا تَقَدَّمَ^٣، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ بِالْمُؤَخَّدِ لَقْبُ أَبِي الْقَاسِمِ الْمَذْكُورِ، وَبِالْمُثَنَّاهِ لَقْبُ ابْنِهِ أَبِي الْفَاتِحِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَيَحْصُلُ الْجَمْعُ^٤، وَأَمَّا أَبُو نَصِيرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ تَلْيِزَهُ فَهُوَ بِالْمُثَنَّاهِ بِلَا خَلَافٍ.

تمز

تَمْوُزُ، كَتُورٍ: أَحَدُ الْأَشْهُرِ الرُّوْمَيِّهِ وَهُوَ السَّابِعُ مِنْهَا، وَفِي ثَالِثِ عَشَرِهِ تَنْزِلُ الشَّمْسُ بُرْجَ الْأَسَدِ.

ص: ١٠٩

١- فِي مَعْجَمِ الْبَلَادِ ٢: ٣٤؛ قَلْعَهُ.

٢- (٤ وَ ٣) انْظُرْ تَبْصِيرَ الْمُتَبَّهِ ١: ١٠١- ١٠٢.

تاز يُتوّزَ تُوّزَ: غَلَظَ.

وَالْتُّوْزُ، بِالضَّمِّ: لُعْنَهُ فِي التُّوْسِ - بِالسِّينِ الْمُهَمَّلِهِ - وَهُوَ الْأَصْلُ، وَالْطَّبْعُ، وَالْخُلُقُ؛ أَبَدَلُوا السِّينَ زَايَاً.

وَرَجُلُ أَنْوَزُ: كَرِيمُ الْأَصْلِ، وَضَرِبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَخَشَبُهُ تَضْرِبُ بِهَا الصَّبِيَانُ الْكُجَّهُ، كَأَنَّهَا دَخِيلَهُ وَهِيَ بِالْفَارِسِيَهُ أَشْبُهُ.

وَبِلَالِمِ: مَنْزِلُ فِي طَرِيقِ الْحَاجِ بَعْدَ فَيَدَ وَدُونَ سُمَيْرَاءَ، وَقَوْلُ الْفِيروزَآبَادِيِّ: التُّوْزُ، بِاللَّامِ، غَلَطٌ؛ قَالَ الْمُسَوْرُ^(١):

فَصَبَّحْتُ^(٢) فِي السَّيِّرِ أَهْلَ تُوْزِ

وَتَوَرْ، بَفْتَحِ التَّاءِ وَالْوَاءِ الْمُشَدَّدَهِ:

بِلْمَدَهُ بِفَارِسَ، وَيُقَالُ: تَوَرْ، بِالْجِيمِ، وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا جَمَاعَهُ مِنَ الْمُحَدِّثَيْنَ، مِنْهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتَ التَّوَزِّيُّ، وَآخَرُوهُنَّ. وَقَوْلُ الْفَيَوْمِيِّ فِي الْمِصْبَاحِ:

تُوْزُ - كَقْفُلُ - مَدِينَهُ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ وَإِلَيْهَا تُنَسَّبُ التَّيَابُ التَّوَزِّيُّ - عَلَى لَفْظِهِمَا - وَعَوَامُ الْعَجَمِ تَقُولُ: تَوَزُ بالفَتْحِ^(٣) ، غَلَطٌ وَتَصْحِيفٌ لَا يُنْتَفِتُ إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا الْعَامَهُ تُخَفَّفُ التَّيَابُ التَّوَزِّيُّ وَالصَّوَابُ تَسْدِيدُهَا.

وَالْفَقِيهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ التَّوَزِّيُّ، كَرْوَمِيٌّ: نَرِيلُ حِمْصَ، مُتَأَخِّرٌ، أَحَدُ عَنِ الدَّهْبِيِّ^(٤).

وَتُوْزِينُ، وَيُقَالُ: تِيزِينُ: كُورَهُ بِالْعَوَاصِمِ مِنْ أَرْضِ حَلَبِ.

تِيز

تَازَ السَّهْمُ يَتِيزُ تَيَزَانًا، إِذَا أَصَابَ الرَّمَيَهُ فَاهْتَرَ فِيهَا..

ص: ١١٠

١- الرِّجزُ فِي مَعْجمِ الْبَلْدَانِ ٢:٥٨، وَالتَّاجُ: وَفِيهِمَا: أَبُو الْمِسْوَرِ. وَبَعْدَهُ: مَنْزِلَهُ فِي الْقَدْرِ مِثْلُ الْكُوْزِ

٢- فِي التَّاجِ: وَصَبَّحْتُ...

٣- الْمِصْبَاحُ الْمَنِيرُ: ٧٨.

٤- فِي التَّاجِ: قَلْتُ: الصَّوَابُ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى تُوزِينَ كُورَهُ بِحَلَبِ.

و - الرَّجُلُ: ماتٌ[\(١\)](#).

وَتَسْبِئُ إِلَى كَذَا: تَفَلَّتْ..

و - فِي مَسْبِيهِ: تَقَلَّعَ.

وَتَائِزَةً مُنَاهِزَةً: غَالَبَهُ. والاسم: التَّيْزُ، كَطِيرٌ.

وَالثَّيَازُ، كَعَبَاسٌ: الْغَلِيلُ الْجَسْمِ مِن الرِّجَالِ، وَالْقَصِيرُ الشَّدِيدُ، وَهِيَ بَهَاءٌ، وَالرَّاعُ.

وَالثَّيْزُ، كَخَصَّمُ: الشَّدِيدُ الْأَلْوَاحِ؛ وَهِيَ الْعِظَامُ الْعِرَاضُ.

وَكَطِيرٍ: قَرْيَه[\(٢\)](#) عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ مُكَرَانَ.

وَتِيزَانُ، بِالْكَسِيرِ: قَرْيَهُ بِأَصْبَهَانَ، وَأُخْرَى بِهَرَاءَ، مِنْهَا: الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ التِّيزَانِيُّ الْهَرَوِيُّ، مُحَدَّثٌ.

فصل الجيم

جاز

جَيْرَ جَازًا، كَفَرَحَ فَرَحًا: أَخَذَهُ كَهِينَهُ الْغَصَصِ فِي صَدْرِهِ مِنَ الْعَيْنِيْظِ..

و - بِالْمَاءِ: شَرِقَ، فَهُوَ جَيْرٌ كَكِتِيفٍ.

وَالاسم: الْجَازُ، كَفَلْسٌ. وَقَدْ أَجَازَهُ الْغَيْظُ وَالْمَاءُ.

وَجَازُ، كَفَلْسٌ: جَبَلٌ شَامِخٌ فِي دِيَارِ بُلْقِينَ لَا يَكَادُ النَّاظُرُ يَيْلَغُ ذِرْوَتَهُ.

جز

جَبَرَ لَهُ مِنْ مَالِهِ جَبَرَةً، كَنْصَرَ: قَطَعَ لَهُ قِطْعَهُ.

وَالْجِبَرُ، كَعِهْنٌ: الْجِبْسُ؛ وَهُوَ اللَّثِيمُ، وَاللَّدَنِيُّ الْجَبَانُ، وَالكَّزُ الْغَلِيلُ، وَالبِخِيلُ

ص: ١١١

١- وهكذا في المحيط لابن عباد و القاموس، وقال شارحه في التاج: هكذا في سائر النسخ ولم أجده في اصول اللغة، ثم ظهر لي أنه قد تصحّف على المصنّف، إنّما هو باز يُبيّن بالموحدة ومعناه هلّك ومات.

٢- في معجم البلدان ٦٦: ٢: بلدة.

والضَّعِيفُ.

وَحُبْرٌ جَبِيرٌ، كَأَمِيرٍ: يَابِسٌ، أَوْ فَطِيرٌ، أَوْ قَفَارٌ، وَقَدْ جَبَرَ، كَكْرُمٌ.

وَجَبَرٌ جَبَرَةً: هَرَبَ وَسَعَى.

جز

اشاره

جَرَزَةٌ جَرَزاً، كَنَصَرٌ: قَطْعٌ وَاسْتَأْصَلَهُ، وَقَتَلَهُ..

وَالدَّهْرُ الْقَوْمُ: اجْتَاهُمْ.

وَسَيْفُ جُرَازٍ، كَغَرَابٍ: قَاطِعٌ مَاضٍ يَأْتِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

وَفَاسُ جُرَازٌ: يَقْطَعُ كُلَّ شَيْءٍ.

وَجُرَزَتِ الْأَرْضُ، بِالْمَجْهُولِ: قُطْعَ نَبَاتُهَا فَهِيَ مَجْرُوزَةٌ، وَقَدْ جَرَزَهَا الْمَالُ.

وَأَرْضُ جُرْزٌ كَعْقِ، وَجُرْزٌ كَقْفَلٍ، وَجُرْزٌ كَسَبِ، وَجُرْزٌ كَفْلَسٍ: لَا نَبَاتٌ فِيهَا؛ إِمَّا لِعَدَمِ الْمَاءِ أَوْ لِأَنَّهُ رُعِيَ وَأُزِيلَ.

قالَ الزَّمَحْشَرِيُّ: ولا يُقَالُ لِلَّتِي لَا تُنْبِتُ كَالسَّبَاخَ: جُرْزٌ بِمَدِيلٍ قَوْلِهِ تَعَالَى: أَنَا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ فَنُخْرُجُ بِهِ زَرْعاً (١).
والصَّوَابُ إِطْلَاقُهُ عَلَى مَا كَانَ لَهُ نَبْتٌ وَقُطْعٌ، وَعَلَى مَا انْتَقَطَعَ نَبَاتُهُ، لِعِدَمِ قَابِلَيْتِهِ لِلِّإِنْبَاتِ، فَكِلَّا هُمَا ثَابِتٌ مَسْيِحُونُ. قَالَ الْمُبَرَّدُ: أَرْضُ جُرْزٌ، إِذَا كَانَتْ لَا تُنْبِتُ شَيْئاً (٢). وَهِيَ أَرْضُونَ أَجْرَازٍ، وَجَرَزَةٌ وَهُوَ جَمْعُ جُرْزٍ كَفْرَطٍ وَقَرَطٍ. وَيُقَالُ: أَرْضٌ أَجْرَازٌ كَثُوبٌ أَسْمَالٌ.

وَجَرَزَتِ الْأَرْضُ نَبَاتُهَا جَرَزاً، كَنَصَرٌ:

أَفْسَدَتُهُ.

وَأَرْضُ حَارِزَةٌ: يَابِسَهُ عَلِيَّطَهُ يَكْتَنِفُهَا رَمْلٌ أَوْ قَاعٌ.

وَسَنَهُ جَرَزٌ، كَسَبِ: مُجَدِّبَهُ، وَهِيَ سُنُونَ أَجْرَازٍ.

وَأَجْرَزَ الْقَوْمُ: صَارَتْ أَرْضُهُمْ جَرَزاً وَأَجْدَبُوا.

وَمَفَارَهُ مِجْرَازٌ: مُجَدِّبَهُ.

وَأَصَابَتُهُمْ جَرَزَةٌ، كَهَلَكَهُ زِنَهُ وَمَعْنَى.

١- السجدة: ٢٧، انظر الكشاف ٥١٦:٣.

٢- عنه في الفاتق ٤٤٦:١.

والجُرْزُ، كَفْلٌ: العُمُودُ من الْحَدِيدِ، مُعَرَّبٌ «كُرْز»⁽¹⁾. الجَمْعُ: جَرَزَةُ، وأَجْرَازٌ..

وـ: الْحُرْمَهُ من الْقَتْ وَنَحْوِهِ، كَالْجُرْزَهُ - كُغْرَفَهُ - لَأَنَّهَا تُجْرِزُ مِنَ الْأَرْضِ، وَمِنْهُ: تَسْيِيمَهُ أَهْلِ مَكَّهَ الْقِلَادَهُ الْغَلِيظَهُ الْمَنْطُومَهُ مِنَ الْلُّؤْلُؤِ وَالرَّهْرِ جَرْزاً - كَفْلٍ - تَشْيِيهًا لَهَا بِالْحُرْمَهِ.

والجِرْزُ، كَعِهْنٌ: لِبَاسٌ تَلْبِسُهُ النِّسَاءُ مِنَ الْجُلُودِ وَالْوَبَرِ، أَوْ هُوَ الْفَرْوُ الْغَلِيظُ.

وَكَسَبٌ: الْغَلَطُ وَالصَّلَا بِهِ، يُقَالُ:

رَجُلٌ وَجَمَلٌ ذُو جَرَزٍ إِذَا كَانَ غَلِيظًا صُلْبًا، وَقَدْ أَبْقَى مِنْهُ الْهُرَازُ جَرَزًا أَى شِدَّهُ وَغِلَظَهُ لِذِلِّكَ..

وـ: لَحْمٌ ظَاهِرٌ الْبَعِيرِ..

وـ: صَدْرُ الْإِنْسَانِ، أَوْ وَسْطُهُ..

وـ: الْجِسْمُ مِنْ كُلِّ حَيْوانٍ؛ يُقَالُ:

طَوَّتِ الْحَيَّهُ أَجْرَازَهَا أَى جِسْمَهَا.

وَمِنَ الْمَجازِ

جَرَزَ، كَنَصَرَ: أَكَلَ أَكْلًا شَدِيدًا.

وَهُوَ رَجُلٌ جَرْوُزٌ، إِذَا أَكَلَ لَمْ يَدْعُ شَيْئًا، وَهِيَ امْرَأَهُ وَنَاقَهُ جَرْوُزٌ أَيْضًا. وَقَدْ جَرَزَ - كَكُرْمَ - إِذَا صَارَ جَرْوُزًا.

وَامْرَأَهُ جَارِزٌ: عَاقِرٌ.

وَالْجَارِزُ: السَّعَالُ الشَّدِيدُ، لَا الشَّدِيدُ السَّعَالُ، وَغَلَطُ الْفِيروزَ آبَادِيٌّ؛ قَالَ الشَّمَاحُ:

لَهَا بِالرُّغَامِيِّ وَالْخَيَاشِيمِ جَارِزٌ⁽²⁾

كَأَنَّهُ يَجْرِزُهَا، أَى يَقْطَعُهَا لِشَدَّتِهِ.

وَتَجَارَزًا: تَشَاتَمًا.

وَيَئِنْهُمَا تَجَارَزُونَ: إِسَاءَهُ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ.

وَجَارَزَهُ مُجَارَزَهُ: فَاكِهَهُ مُفَاكِهَهُ تُشْبِهُ السَّبَابَ.

وَجَرَزُهُ: نَحْسَهُ.

وَنَاقَهُ مُجْرِزُ، كَمْحِسِنٌ: مَهْزُولَهُ، وَقَدْ أَجْرَزَتْ.

والجراز، كَسَحَابٌ: ضَرْبٌ مِنَ الْتَّبَاتِ عَجِيبٌ يَئُدوْ كَالْقَرْعَهِ بِلَا وَرَقٍ ثُمَّ يَعْظُمُ كَشَحْصٍ فَاعِدٍ ثُمَّ يَرِقُ رَأْسُهُ فَيُنْشَقُ عَنْ

ص: ١١٣

١- في الجمهره و اللسان: أَنَّه معروف عربي. وفي التاج: والمعلوم أنه مُعَرب.

٢- ديوانه: ٥١، اللسان، التاج، وصدره: يُحَسِّرُ جَهَا طَورًا وَطَورًا كَانَهَا

نَوْرٌ كَالدَّفْلِي ذَى بَهْجَةٍ، وَلَا يُؤْكَلُ وَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ.

وَجَرْزَهُ، كَهْضِبَهِ^(١): أَرْضٌ بِالْيَمَامَةِ.

وَجَرْزَأُ، كَغَرَابٍ لَا كَفْرَطَقٍ، وَغَلَطَ الْفِيروْزَآبَادِيُّ: مَوْضِعٌ بِالْبَصَرَةِ.

وَجَرْزَانُ، كُعْثَمَانَ: نَاحِيَةٌ بِأَرْمِيَّةِ، قَصْبَتُهَا تَفْلِيسُ.

وَجَرْوُزُ، كَرْسُولٍ: مَوْضِعٌ بِفَارِسَ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ الْأَزَارَقَهِ وَأَهْلِ الْبَصَرَهِ.

وَالْجَرْزُ، كَقُفلٍ: مُعَرَّبٌ «كُرَج»؛ جِيلٌ مِن الرُّومِ عَلَى دِينِ النَّصَرَانِيهِ.

وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَرْزِيُّ، كَتُرْكِيٌّ: مُحَدِّثٌ.

الكتاب

وَإِذَا لَجَاعُلُونَ مَا عَلَيْهَا صَيَّعِيدًا جُرْزاً^(٢) مُصَيَّرُونَ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِن الرَّيْنِهِ صَيَّعِيدًا مُشَيَّوِيًّا مِنَ الْأَرْضِ يَابِسًا لَا نَبَاتَ بِهِ، وَهُوَ تَزَهِيدٌ فِي الْمَيْلِ إِلَى زِينَهِ الْأَرْضِ.

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجَرْزِ^(٣) الَّتِي جُرَزَتْ بَاهْتَهَا، أَيْ قُطْعَ لِانْقِطَاعِ الْأَمْطَارِ عَنْهَا. وَقِيلَ: هِي قُرَى بَيْنَ الشَّامِ وَالْيَمَنِ. وَقِيلَ: هِي أَرْضُ الْيَمَنِ. وَرُوِيَ: أَنَّهَا أَرْضٌ لَا أَنْهَارَ فِيهَا بَعِيدَهُ عَنِ الْبَحْرِ يَأْتِيهَا كُلَّ عَامٍ وَادِيَانِ فَيَزْرَعُونَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ فِي كُلِّ عَامٍ^(٤).

المثل

(لَا تَرْضَى شَائِئَهُ إِلَّا بِجَرْزَهِ)^(٥) كَهْضِبَهِ: الْمَرَهُ مِنَ الْجَرْزِ بِمَعْنَى الْاسْتِصَالِ، أَيْ لَا تَرْضَى الْمُبِغضَهُ إِلَّا بِالْاسْتِصَالِ مَنْ تُبِغضُهُ. وَأَصْلُ الْمَثَلِ فِي الْخَبَرِ عَنِ الْمُؤْنَثِ، وَعَلَى هَذِهِ الصِّيغَهِ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمِذَكَرِ أَيْضًا لِأَنَّ الْأَمْثَالَ لَا تُغَيِّرُ. يُضَرِّبُ فِي الْحِرْصِ عَلَى اجْتِيَاجِ الْعَدُوِّ وَاسْتِصَالِهِ.

ص: ١١٤

١- في معجم البلدان ١٢٦:٢: جُرْزَهُ، بالضم ضبط قلم.

٢- الكهف: ٨.

٣- السجدة: ٢٧.

٤- انظر تفسير القرطبي ١١١:١٤ وفيه: «وِدَان» بدل «واديَان» و هو بمعنى البَلَل.

٥- مجمع الأمثال ٢١٢:٢. ٣٤٩٦/٢١٢:٢

جُوبِر

جَرْبَرُ الرَّجُلُ جَرْبَرَةً: لُغَهُ فِي بَجْوَمَزَ - بِالْمِيمِ - أَى انْقَبَضَ، أَو سَقَطَ مِنْ عُلُوٍّ، أَو ذَهَبَ وَفَرَّ.

الْجُوبِرُ، كَعُصْفُرٌ: الرَّجُلُ الْخَبُّ الْخَيْثُ الدَّاهِي، فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ «كُوبِرٌ».

وَمَضِيَّدَرُهُ الْجَرْبَرَةُ، وَعَرَفَهَا الْحُكَمَاءُ بِأَنَّهَا طَرْفُ الْإِفْرَاطِ مِنْ فَضْيَّةِ يَلِهِ الْحِكْمَهِ الَّتِي [هِيَ] هَيَّهَهُ لِلْقُوَّهِ الْعَقْلَيهِ الْعَمَليَّهِ، وَيُقَابِلُهَا الْبَلاَهُهُ الَّتِي هِيَ طَرْفُ التَّفْرِيظِ مِنْهَا.

وَصَدَقَهُ الْجُوبِرُ، كَعُصْفُرٌ: شِيَخٌ لِشَعْبَهِ.

جُوفِر

الْجُرَافِرُ، كَسْرَادِيقٌ: لُغَهُ فِي الْجُرَافِسِ؛ وَهُوَ الضَّخْمُ الْغَلِيلُ، وَالشَّدِيدُ، أَبْدِلَتِ السَّيْنُ زَايَاً.

جُورِم

اشاره

جَرْمَرَ جَرْمَرَهُ: انْقَبَضَ، وَاجْتَمَعَ إِلَى نَاحِيَهِ، وَانْكَمَشَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، وَحَادَ عَنِ الْطَّرِيقِ، وَنَكَصَ، وَفَرَّ، كَاجْرَنْمَرَ اجْرِنَمِيَّاً، وَتَجَرْمَرَ، فَهُوَ مُجَرْمَرٌ كَمُبَرْطِمٍ وَمُجَرْنَمَرٌ كَمُقْعَنِسِيٌّ، وَمُتَجَرْمَرٌ كَمُتَدَحِّرٍجٍ.

وَتَجَرْمَرَ اللَّيْلُ: ذَهَبَ، كَاجْرَنْمَرَ..

وَالشَّيْءُ عَلَيْهِمْ: سَقَطَ.

وَالْجُرْمُوزُ، بِالصَّمَمِ: الْحَوْضُ الصَّغِيرُ، أَو الْمُرْتَفَعُ الْأَعْضَادِ، وَالرَّكِيَّهُ، وَالْحُفْرَهُ الَّتِي تُخْفَرُ فَيُخْرُجُ مِنْهَا الْمِاءُ، وَالبَيْتُ الصَّغِيرُ، وَجُرْوُ الذَّبِّ أَو مُطْلَقاً. الجَمْعُ:

جَرَامِيزُ.

وَأَخَدَهُ بَجَرَامِيزِهِ، أَى كُلِّهِ.

وَجَمْعَ جَرَامِيزَهُ، إِذَا تَقَبَّضَ لِيَشَ؛ وَهِيَ أَعْضَاؤُهُ، أَوْ أَطْرَافُهُ، أَوْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ، أَوْ جُمَلَهُ بَدَنِهِ، أَوْ مَا اتَّسَرَ مِنْ لِيَاسِهِ.

وَضَمَّ الثَّوْرُ جَرَامِيزَهُ، أَى قَوَائِمَهُ وَجَسَدَهُ.

وَهُوَ يَحْمِي جَرَامِيزَهُ، أَى نَفْسَهُ، وَهُوَ جَمْعٌ لِمَا يُسْمَعُ وَاحِدُهُ.

كلمة فجرٌ مَرَّ، أي نكص وحاد عن الصواب.

وعام مجرِّنْمُزْ، كمعنسي: اجتماع مطرة في وسطه ولم يعجل.

و جرماء، كسرداب: بناء عظيم كان عند الأئمَّة وهو قصر الأكاسرة بالمداين ثم عفَا أثره.

وبالألف واللام: أبو قبيله.

وذات الجراميز: موضع باليمامة؛ قال مضرس:

تَحَمَّلَ مِنْ ذَاتِ الْجَرَامِيزِ أَهْلُهَا (١)

وعمرُو بن جرموز التميمي: قاتل الزبير بن العوام، وهو المعني بالحديث:

(بَشَّرَ قاتل ابن صفية بالنار) (٢) وكان بعد أن قاتل الزبير حرج على على عليه السلام مع أهل النهر فقتله معهم فيمن قاتل.

وجرموز بن الحارث: أبو بطن من بنى الحارث بن مالك بن فهم بن دوس، ويقال لهم: الجراميز، منهم:

جمهور بن سفيان الجرموزي، يروى عنه أهل البصرة.

جزء

اشارة

جزرت الشعر والصوف جزاً، كنصر:

قطعته..

و - الرزغ: حصنته.

و - النخل: صرمتها، فهو مجزر، وجزيز، كاحتزته، واحذر زته بإنزال الناء دالاً، كما قالوا في اجتماعوا:

اجدمعوا، ولا يقاس عليهما، فلا يقال في اجترح: اجدرح، أو هي لغة لبعض العرب في كل ناء بعد الجيم.

ويقال: جزوا ضأنهم وحلقوا مغارهم دون العكس، وهي تعجبه مجرورة، وعنة محلقة.

و هذه جزارة الضائنة، وحلقة الماعزه، بضميهما: ما جز و حلقة من

١- معجم البلدان ١١٧:٢، وعجزه: وَلَمْ يَرَهُ الْقَرِينُهُ حَاضِرًا

٢- مسنن أحمد .٨٩:١

صُوفِهَا وَشَعْرِهَا.

وَالْمِجْزُ، بِالْكَسْرِ: مَا يُجَزِّ بِهِ.

وَهَذَا زَمْنُ الْجِزَازِ - كَعْمَامٍ وَزِمَامٍ - أَى حِينٌ جِزٌ الْغَنَمُ، وَزَمْنُ الْحَصَادِ، وَالْجَادِ.

وَأَجْزٌ الشِّعْرُ وَالنَّبَاتُ وَالنَّخْلُ: حَانَ لَهُ أَنْ يُجَزِّ، كَجِزٌ جِزًا، كَنَصَرٌ..

و - الْقَوْمُ: حَانَ إِجْزَازٌ غَنِيمَهُمْ وَزَرْعِهِمْ.

وَاسْتَجَزَ الرُّبُّ: اسْتَحْصَدَ.

وَجِزٌ نَاصِيَتُهُ: قَصَهَا. وَكَانُوا إِذَا أَسْيَرُوا أَسْيَرًا فَأَرَادُوا إِطْلَاقَهُ وَالْمَنْ عَلَيْهِ جِزُوا نَاصِيَتُهُ ثُمَّ أَطْلَقُوهُ لِيُكُونَ عَلَامَةً لِقَهْرِهِ وَأَسْيَرِهِ، وَأَوَّلُ^(١) مَنْ جِزَ النَّوَاصِي سَمْلَقَهُ ابْنُ مُرْيٍ - كُنُمٌيٌّ - صَاحِبُ أَمْرِ عَكٌ يَوْمَ قَاتَلُوا غَسَانَ.

وَالْجِزَّ، بِالْكَسْرِ: صُوفُ شَاهٍ فِي السَّنَدِ، يُقَالُ: أَعْطِنِي جِزَّهُ، أَوْ جِزَّتَيْنِ، أَى صُوفَ شَاهٍ أَوْ شَاتَيْنِ، وَأَجْزَهُ:

جَعَلَهَا لَهُ.

وَعِنْدِي جِزَّهُ مِنَ الصُّوفِ أَيْضًا، وَجِزِيزَهُ، وَجِزْجِزَهُ، كِسْمِسِيهِ: خُصْلَهُ مِنْهُ. الْجَمْعُ: جِزَّ، وَجَرَائِزُ، وَجَرَاجِزُ.

وَالْجَرْزُوزَهُ، وَالْجَزُورُ، بِفَتْحِهِمَا: الْغَنَمُ تُجَزِّ أَصْوَافُهَا، كَالْكُوبِهِ وَالْكُوبِ لِمَا يُرْكَبُ مِنَ الْإِبْلِ.

وَجِزَّازُ الزَّرْعِ، بِالْفَتْحِ وَيُكَسِّرُ: عَصْفُهُ.

وَجِزَّازَهُ الْأَدِيمِ، بِالضَّمِّ: سُقَاطُهُ إِذَا قُطِعَ.

وَجِزَّ التَّمْرُ جُزُوزًا، كَضَرَبَ: يَبِسَ، كَأَجَرَّ، وَجِزَّتُهُ أَنَا تَجْرِيزًا.

وَالْجِزِيزُ: خَرَزُ طِوالٌ؛ قَالَ الْهَمْدَانِيُّ:

وَجِزِيزٌ مِثْلُ أَعْجَازِ الدَّبَا كَهْجِيجِ الْجَمْرِ فِي الصَّدْرِ سَرَدُ^(٢)

وَمِنَ الْمَحَاجِزِ

أَجْزَ الشَّيْخُ: حَانَ لَهُ أَنْ يَمُوتَ.

وَفُلَانٌ عَاضٌ عَلَى جِزِهِ - بِالْكَسْرِ - إِذَا كَانَ عَظِيمَ اللَّحْيَهِ.

-
- ١- كتب في حاشيه الأصل بالأحمر: أَوَّلُ مَنْ جَزَ النَّوَاصِي مِنَ الْعَرَبِ.
 - ٢- كتاب الجيم ١٢١:١، وفيه: شَرَد بدل: سرد.

وَقَطْعُ اللَّهِ جَزَاجَرٌ: مَذَاكِيرُهُ، شُبَهَتْ بِالْجَرَاجِزِ مِن الصُّوفِ تُعْلَقُ عَلَى الْهَوَادِجِ.

وَعِنْدِي بِطَاقَاتٍ وَجَزَارَاتٍ: وَهِيَ الْوَرِيقَاتُ الَّتِي تُعْلَقُ فِيهَا الْفَوَائِدُ.

وَمَضَى جَزْ من اللَّيلِ، بِالْفَتْحِ: قِطْعَهُ مِنْهُ.

وَمِنَ الْكَنَاءِ

هُوَ جَزَازُ النَّوَاصِي وَمُجَرُّهَا، مُشَدَّدَتَيْنِ، أَى كَثِيرُ الْجَزِّ لَهَا، كِنَائِهٌ عَنْ شُجَاعَتِهِ وَأَسْرِهِ لِلرِّجَالِ وَإِطْلَاقِهِ لَهُمْ.

وَجَزُّ، كَتَرٌ: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا:

مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْجَزِيُّ، الْفَقِيهُ الْمُحَدِّثُ.

وَبِهَا: مَوْضِعُ بَخْرَاسَانَ.

وَكَشْدَهُ: مَدِينَهُ سِجَّسْتَانَ[\(١\)](#).

وَكَغَمَامٍ أَوْ بِالْكَسْرِ[\(٢\)](#): مَوْضِعُ بَنَوَاحِي قِنَسْرِيَنَ، وَجَبَلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَرَاتِ لِيَلَهُ، أَوْ هُوَ بُمْهَمَلَيْنِ.

وَجُزْجُزُ، كَهْدَهِ: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِهِمْ.

وَجُرَيْرُ، كَزُبَيْرٌ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْلَّهَبِيِّ[\(٣\)](#).

وَمُجَزْزٌ، كَمْحَ مَدِيثٌ: ابْنُ الْأَعْوَرِ الْمِدْلِجِيُّ الصَّائِفُ؛ صَحَابِيٌّ، وَابْنُهُ عَلْقَمَهُ بْنُ مُجَزْزٍ، ذَكَرُهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَيْهِ التَّالِيَتَيْنِ مِنَ الصَّحَابَهِ[\(٤\)](#)، وَعِبَارَهُ الْفِرِزُوازِ آبَادِيُّ تُوهُمُ أَنَّ وَالْتَّدِ عَلْقَمَهُ غَيْرُ الْمِدْلِجِيِّ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَإِلَّا لَمْ يَكُنْ لِإِنْذِكُرُهِ فَأَيْدَهُ. وَعِنْ مُصْبِيِّ عَبْرِ الْزُّبَيْرِيِّ:

أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ اسْيَمُهُ مُجَزْزًا وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لَآنَهُ كَانَ إِذَا أَسَرَ أَسِيرًا جَزَ نَاصِيَتُهُ وَأَطْلَقَهُ[\(٥\)](#). وَهُوَ يُبَيِّنُ قَوْلَ الْمُطَرَّزِيِّ فِي الْمُغْرِبِ وَالْفَيَوْمَيِّ فِي الْمِصْبَاحِ: أَنَّهُ

ص: ١١٨

١- كذا وزنها دون ضبط ولا تشديد، والظاهر أنها تصحيف «كشتة»، ففي معجم البلدان ١٣٤:٢: «جزه بكسر أوله وفتح ثانية وتخفيه مدینه بسجستان». ويحتمل أن يكون وزنها كسدہ بالهاء وهي قريه بأطراف أصبهان. انظر لغتناهه دهخدا.

٢- في معجم البلدان ١٣٢:٢: بضم أوله وكسره.

٣- إشاره إلى قوله: يadar أقوث بالجزع ذي الأخيافيين حزم الجزيز فالاجراف انظر معجم البلدان ١٤٠:٢.

٤- انظر الطبقات الكبرى .٦٣:٤

٥- انظر تاريخ دمشق ١٩٦:٤١ ، الإصابه .٦٣:٥

اسم فاعلٍ من جزٌّ التَّمَرْ تجزِيزاً، إذا أيسْتُهُ^(١).

الأثر

(ولو دخل حلقك جزءاً^(٢) بالكسر هي الخصلة من الصوف.

(ويُصيّب مِنْ جُزَّهَا)^(٣) بالكسر جمع جزءٍ، وهي ما جزءٌ من صوف النعجة.

(لم تسقط منه قلامه ولا جزاره)^(٤) بالضم، يُريد ما سقط من الظفر عند تقليمه.

المثل

(ما أعرَفني كَيْفَ يُجْزِي الظَّاهِرْ)^(٥) أي ما أَعْرَفْنِي مِنْ أَيْنَ أَجْزُ ظَاهِرَكَ! يُضَربُ للرَّجُلِ يُعِينُكَ بِشَىءٍ وَأَنْتَ تَعْرِفُ مِنْهُ أَحْبَثَ مِمَّا عَابَكَ بِهِ، أَيْ لَوْ شِئْتُ عِتْكَ بِأَقْبَحِ مِمَّا عَيْنَنِي بِهِ.

جزع

جزع جعز، كفرح: غص، لغه في جزء بالهمز. والاسم: العجز كفلس.

جز

الجفر: السرعة، لغه يمانيه عن ابن دزيده^(٦) ، وهو مصدر جفر جفراً، كنصر وضرب.

جلز

اشارة

جلزة جلزاً، كضرب: لواه وطواه، وعصبه، ومده، وزرعه، كجلزة تجلزاً..

و - السوط و السكين: شد مقبضيهما بعلباء البعير..

و - السوط: شد في طرفه سيراً..

ص: ١١٩

١- المغرب ٨٤:١، والمصباح المنير: ٩٩.

٢- النهاية ٢٦٨:١، واللسان والتاج، وفي الجميع: و إن بدل: ولو.

٣- غريب الحديث للخطابي ١٧٥:٣، الفائق ٢١٢:١، النهاية ٢٦٨:١.

٤- الكافى ٦/٤٩١، من لا يحضره الفقيه ١/٧٣/٤٧٣، مجمع البحرين ٤:١٠.

٥- مجمع الأمثال ٢/٢٦٨:٣٧٨٥.

٦- الجمهرة ١:٤٧٠.

و - شَيْئاً إِلَى شَيْءٍ: ضَمَّهُ..

و - الرَّجُلُ جَلْزاً، وَجَلِيزاً: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ^(١) ، كَجَلْزَ تَجْلِيزاً.

والجَلَازُ، كِتَابٌ: السَّيْرُ يُشَدُّ فِي طَرَفِ السَّوْطِ، كَالْجَلْزِ، كَفْلِسٍ..

و - ما يُجَلِّزُ بِهِ، أَى يُعَصِّبُ بِهِ نِصَيْبِ الْسَّكِينِ وَالقَوْسِ مِنْ عَقْبِ، كَالْجَلَازَةِ، أَوْ هِيَ أَخْصُّ مِنْهُ كَالْعِصَمِيَّةِ أَبِ، فَهِيَ وَاحِدَةُ جَلَازِ الْقَوْسِ، وَهِيَ الْعَقْبُ يُلْوَى عَلَى كُلِّ مَوْضِعِ مِنْهَا، أَوْ عَلَى مَوْضِعِ حَمَائِلِهَا، وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ يُلْوَى عَلَى شَيْءٍ.

والجَلْزُ - كَفْلِسٍ - مِنَ السَّوْطِ: مِقْبَصُهُ وَمُعَظَّمُهُ..

و - مِنَ السَّنَانِ: أَغْلَظُهُ، وَحَلَقَتُهُ الْمُسْتَدِيرَةُ فِي أَسْفَلِهِ.

وَرَجُلُ مَجْلُوزُ الْخَلْقِ، كَمَغْصُوبِهِ زِنَهُ وَمَعْنَى.

وَمَجْلُوزُ الرَّأْيِ: مُحَكَّمٌ.

وَجَلَّ فِي التَّرْبِ تَجْلِيزاً: أَغْرَقَ فِي تَرْبِ الْقَوْسِ حَتَّى بَلَغَ النَّصْلَ.

وَالجَلْوَارُ، بِالْكَشِيرِ: الشُّرْطُ، وَهُمُ الْجَلَوَازُ. قَالَ الرَّمْخَشِرِيُّ: سُمِّيَ بِعِذَلِكَ - إِنْ كَانَ عَرِيَّاً - لَتَشْدِيدِهِ وَعُنْفِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ: جَلَّ فِي تَرْبِ الْقَوْسِ، إِذَا شَدَّدَ فِيهِ كَمَا سُمِّيَ أُثْرُورَاً لِتَرْتَرَتِهِ النَّاسُ، وَهِيَ الْإِزْعَاجُ بِعُنْفٍ وَشِدَّهٖ^(٢) ، أَوْ لِجَلْوَزَتِهِ، وَهِيَ شِدَّهُ سِعِيَهُ وَدَفِيفُهُ بَيْنَ يَدَيِّ أَمِيرِهِ^(٣) . وَيُطْلِقُهُ الْفُقَهَاءُ عَلَى نَائِبِ الْقَاضِيِّ، أَوِ الَّذِي يُسَمَّى صَاحِبَ الْمَجْلِسِ^(٤) .

وَجَلْوَزُ الرَّجُلُ جَلْوَزَةً: خَفَّ فِي مَحِيَّهِ وَذَهَابِهِ.

وَالجَلَوْزُ، كَسِنُورٍ: الصَّخْمُ الشُّجَاعُ، وَالبَندُقُ الَّذِي يُؤْكِلُ كَالْجَوْزِ، وَيُسَمَّى بِهِ حُبُّ الصَّنَوْبَرِ.

وَامْرَأَهُ جَلْتِرُ، كَحِنْدِسٍ: قَصِيرٌ، بالهَمْزِ.

ص: ١٢٠

١- في القاموس واللسان: ذهب مسرعاً.

٢- الفائق: ٧٣: ٢.

٣- أساس البلاغة: ٦٢.

٤- انظر المغرب: ٨٩: ١

وَأَبُو مِجلِزٍ، كَمِنْبِرٌ: لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ؛ تَابِعٌ.

وَجُلْزَارٌ، كَعْثَمَانٌ: ابْنُ غِيلَانَ بْنِ دُعْمَى بْنِ إِيَادٍ؛ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ.

المثل

(بَجَلَّوْا لَوْ نَفَعَ التَّجْلِيزُ)^(١) أَيْ أَحْكَمُوا أَمْرَهُمْ لَوْ نَفَعَ الْإِحْكَامُ، وَأَصْلُهُ: أَنَّ قَوْمًا هَرَبُوا مِنْ عَدُوِّهِمْ فَلَحِقُوهُمْ وَأَوْقَعُوا بِهِمْ. يُضَرِّبُ فِي غَلَبَةِ الْقَدْرِ عَلَى الْحَدَرِ.

جلبز

الْجَلِبْزُ، كَعَكِيلٍ زِنَهُ وَمَعْنَى؛ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْصُّلْبُ.

جلحز

الْجَلْحُزُ وَالْجَلْحَازُ، كَصَرْدَحٍ وَصِرْدَحٍ:

الْبَخِيلُ الضَّيِيقُ النَّفْسِ.

جلفز

الْجَلْفُزُ، وَالْجَلَافِزُ: الْصُّلْبُ الشَّدِيدُ..

وَ- مِنَ الْتُّوقِ: الصُّلْبُ الْغَلِيظُ، كَالْجَلْفَرِيزِ كَزْمَهْرِيزِ.

وَعَجُوزُ جَلْفَرِيزٍ: مُتَشَنِّجٌ عَمُولٌ، أَوْ فِيهَا بَقِيَّةٌ؛ قَالَ:

يَا مَعْشَرًا قَدْ أَوْدَتِ الْعَجُوزُ وَقَدْ تَكُونُ وَهِيَ جَلْفَرِيزُ^(٢)

وَنَابُتْ جَلْفَرِيزُ: عَمُولٌ حَمُولٌ.

وَإِنَّهُ لَجَلْفَرِيزُ: ثَقِيلٌ.

وَأَصَابَتْهُ جَلْفَرِيزُ: دَاهِيَّهُ.

جلمز

الْجَلْمِيزُ مِنَ الْتُّوقِ، كَالْجَلْفَرِيزِ زِنَهُ وَمَعْنَى.

الجَنْزِيُّ، كَعْلَنْدِيُّ: الشَّدِيدُ الْغَلِيلُ

ص: ١٢١

-
- ١- مجمع الأمثال ٩١١/١٧٣:١.
 - ٢- شمس العلوم ١١٤٢:٢، وانظر كنز الحفاظ في تهذيب الألفاظ لأبي زكريا: ٣٣٧، وفيه: «قال لنا أبو الحسن بن كيسان أنشدنا بُندار». وذكر الأرجوزه.

من الجمال.

جلهز

الجَلْهَرَةُ: إِغْصَاوَكَ عَنِ الشَّيْءِ وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهِ، عَنْ أَبْنِ دُرْيَدِ[\(١\)](#).

جمز

اشارة

جَمَزَ الرَّجِيلُ وَالبعيرُ وَغَيْرُهُ جَمْزاً، كَضَرَبَ: أَسْرَعَ يُهَرُولُ، وَوَثَبَ مُسْرِعاً، وَعَدَا عَيْدُوا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ كَانَهُ قُفْزٌ، أَوْ هُوَ فَوْقَ العَنْقِ وَدُونَ الْحُضْرِ، كَأَجْمَزَ إِجْمَازاً، عَنِ عِيَاضِ[\(٢\)](#). الاسمُ: الجَمَزَى، مُحَرَّكٌ مَقْصُورَةً.

وَجَمْلُ جَمَازٌ وَنَاقَهُ جَمَازَهُ، مُشَدَّدَيْنِ:

يَعْدُوانِ الجَمَزَى.

وَالْمُجَمِّزُ، كَمُحَدِّثٍ: رَاكِبَهُما.

وَحِمَارُ جَمَازٌ: وَثَابٌ.

وَجَمَزَى: سَرِيعٌ، وَضُفْ باسِمِ المَصْدَرِ.

وَسَيْرُ جَمَزَى: سَرِيعٌ.

قَالَ أَبُو عَمْرو: وَالْجَوَامِزُ مِنِ الإِبْلِ:

الْمَخَاضُ مِنِ الإِبْلِ، تَجْمِزُ بِالْبَانِهَا؛ تَضْرِبُ الْحَلَابَ، وَتَجْمِزُ قَبْلَ الْفَحْلِ[\(٣\)](#).

وَالْجُمَزَهُ، كَعْرَفَهُ: الْكُتلَهُ مِنَ التَّمَرِ وَالْأَقطِ وَنَحْوِهِمَا، وَوِعَاءُ الْحَبَّهِ مِنَ النَّبَتِ.

وَكَفْفِلٌ، وَيُفْتَحُ: مَا بَقَى مِنْ عُرْجُونِ النَّخْلِ.

وَالْجُمْزَانُ، كَعُثْمَانَ: ضَرُبٌ مِنَ التَّمَرِ.

الْجُمَيْرُ، وَالْجُمَيْزَى، كَعُلَّيقٌ وَلَغْيَرَى:

شَجَرٌ كَشَبِرِ التَّيْنِ، وَوَرْقَهُ كَوَرَقِ التَّوْتِ، لَهُ تَمْرٌ كَالْتَيْنِ أَيْضُ فَإِذَا بَلَغَ احْمَرَ، وَهُوَ أَخْلَى مِنَ التَّيْنِ الْفِتَّاجِ، وَيُسَيِّمُ الْتَّيْنَ الْبَرَّى وَالْتَّيْنَ الدَّكَرَ.

والجَمَارَهُ، كَتْفَانَهِ وَعَبَاسَهِ: جُبَّهُ مِنْ صُوفٍ، قَصِيرَهُ ضَيْقَهُ الْكَمَيْنِ، وَمِنْهُ:

(تَوَضَّأَ فَصَاقَ عَنْ [يَدِيهِ]^٤ كُمَّا جُمَارَهِ

ص: ١٢٢

-
- ١- الجمهره ١١٣٨:٢.
 - ٢- مشارق الأنوار ١٥٢:١.
 - ٣- انظر كتاب الجيم ١١٩:١ وفيه: بالحلاب.
 - ٤- في النسخ: «يده» والمثبت عن المصادر.

كَانَتْ عَلَيْهِ^(١).

ومن المجاز

جَمَزٌ بِهِ، كَصَرَبَ: اسْتَهْزَأَ.

وَرَجُلٌ جَمِيزُ الْفَوَادِ: ذَكِيْهُ.

وَقَنِيْهُ جَمَازٌ، كَعَبَاسِهِ: لِلّتِي تَسْقِي الشَّرَابَ، سُمِيَّتْ بِذِلِكَ لِسُرْعَتِهَا.

وَجَمْزُ، كَفْلَسٌ: مَاءُ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْيَمَنِ.

وَكَعَبَاسٌ: بَلْدٌ بَحْرِيٌّ فِي جَزِيرَه قَرِيبُهِ مِنَ الْيَمَنِ.

وَ- اسْيِمُ لِجَمَّاعِهِ، مِنْهُمْ: جَمَازُ بْنُ شَيْحَةِ الْحُسَيْنِيَّنِيُّ أَمِيرُ الْمِدِينَةِ الشَّرِيفَةِ فِي الْمِائَةِ السَّابِعَةِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ مُسَيْلِمٍ بْنِ جَمَازٍ مُقْرِئُ الْمِدِينَةِ بَعْدَ نَافِعٍ، وَكَعْبُ ابْنُ جَمَازٍ بَدْرِيُّ، وَأَخْوَهُ الْحَارِثُ بْنُ جَمَازٍ أَحْدِيُّ - وَقِيلَ فِيهِ: حِمَانٌ بَكْسِرُ الْمُهَمَّلَةِ وَتَسْدِيدِ الْمِيمِ وَنُونِ - وَالْهَمِيمُ بْنُ جَمَازٍ مُحَدَّثٌ.

الأثر

□
(مَا كَانَ إِلَّا الْجَمْزُ)^(٢) كَفْلَسٌ، مَضِيَّدُرُ جَمَزٌ، أَرَادَ الْهَرْوَلَه فِي مَشْيِ حَمَلِهِ الْجِنَازَه، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ السَّلَفِ: أَتَقِ اللَّهُ قَبِيلَ أَنْ يُجْمَزَ بَكَ^(٣).

(فَلَمَّا أَدْلَقَتْهُ الْحِجَارَه جَمَزٌ)^(٤) وَثَبَ مُسْرِعاً هَرَباً مِنَ القَتْلِ.

(يَرُدُّونَهُمْ عَنْ دِينِهِمْ كُفَّارًا جَمَزَى)^(٥) بِالْتَّحْرِيكِ وَالْفَصْرِ، أَى رَدَا جَمَزَى، أَى سَرِيعًا، أَوْ مُسْرِعِينَ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: حِمَارٌ جَمَزَى، أَى سَرِيعٌ.

جنبيز

الْجِنَازَه، بَكْسِرُ الْجِيمِ وَالْنُونِ الْمُشَدَّدَه:

وَالِّدُ شُبِيلٌ - كَزِيْبِيرٌ - الشَّاعِرُ مِنْ بَنِي الْجَوْشِنِ.

ص: ١٢٣

١- غريب الحديث لابن الجوزي ١:١٧٠، الغريبيين ١:٣٦٣، النهاية ١:٢٩٤.

- ٢- المستدرك على الصّحيحين ١:٣٥٥، النّهائِيَّة ١:٢٩٤، اللّسان، التاج.
- ٣- غريب الحديث للخطابي ١:٣٦٥، الفائق ١:١٤، شرح البخاري لابن بطال ٨:٤٤٨.
- ٤- الفائق ٢:١٣، غريب الحديث لابن الجوزي ١:١٧١، النّهائِيَّة ١:٢٩٤.
- ٥- النّهائِيَّة ١:٢٩٤، مجمع البحرين ٤:١٠.

اشارة

جَنَزَهُ جَنْزًا، كَضَرَبَ: سَتَرَهُ، وَمِنْهُ اسْتِيقَاقُ الْجِنَازَهُ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ - اسْمُ الْمَيِّتِ وَالنَّعْشِ، أَوْ بِالْفَتْحِ لِلْمَيِّتِ وَبِالْكَسْرِ لِلنَّعْشِ، أَوْ بِالْعَكْسِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ بِالْكَسْرِ: السَّرِيرِ إِذَا سُوِّيَ عَلَيْهِ الْمَيِّتُ مُكَفَّنًا وَهُيَئَ لِلَّدْفُنِ، وَلَا يُقَالُ لَهُ: جِنَازَهُ حَتَّى يُسَدَّ الْمَيِّتُ مُكَفَّنًا عَلَيْهِ، فَأَمَّا الْجِنَازَهُ - بِالْفَتْحِ - فَالْمَيِّتُ نَفْسُهُ^(١).

وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ النَّحَاسُ: يُقَالُ لِلْمَيِّتِ:

جِنَازَهُ إِذَا كَانَ عَلَى النَّعْشِ، وَلَا يُقَالُ لِلْمَيِّتِ وَحْدَهُ: جِنَازَهُ، وَلَا لِلنَّعْشِ وَحْدَهُ:

جِنَازَهُ^(٢)

وَمَرَّ أَعْرَابِيٌّ بِامْرَأٍ ثُكْلَى فَقَالَ:

أَثْكَلَتْهَا الْجِنَازَهُ^(٣) أَى الْمَوْتَى.

وَجَنَزُوا الْمَيِّتَ تَجْنِيزًا: هَيْئَهُ وَوَضَعُوهُ عَلَى السَّرِيرِ.

وَتَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا أَخْبَرْتُ عَنْ مَوْتِ إِنْسَانٍ: رُمِيَ فِي جِنَازَتِهِ^(٤) - بِالْمَجْهُولِ - أَى وُضُعَ وَأُلْقِيَ فِيهَا.

ومن المجاز

لِفَلَانِ جَنْزٌ يَسْتَكِنُ فِيهِ، كَفْلِسٌ: وَهُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ مِنَ الطِّينِ، وَأَصْلُهُ الْمَصْدَرُ مِنْ جَنَزَهُ، إِذَا سَتَرَهُ.

وَأَصْبَحَ فُلَانٌ جِنَازَهُ، أَى مَرِيضًا.

وَعِنْدَهُ جِنَازَهُ، أَى زِقْ من خَمْرٍ.

وَهُوَ عَلَيْهِ جِنَازَهُ، أَى ثَقِيلٌ يَعْتَمِ بِهِ؛ قَالَ^(٥):

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ جِنَازَهُ عَلَيْكِ وَمَنْ يَغْتَرُ بِالْحَدَّاثَانِ

وَكُلُّ مَا ثَقَلَ عَلَى الإِنْسَانِ وَاعْتَمَ بِهِ فَهُوَ جِنَازَهُ.

١- انظر تهذيب اللّغة ٦٢٢:١٠.

٢- انظر عمده القارئ ١١٦:٤.

٣- غريب الحديث للخطابي ٢٣٤:١.

٤- غريب الحديث لابن الجوزي ١٧٧:١، النهاية ٣٠٦:١، مجمع البحرين ١٠:٤.

٥- وهو صَحْرُ بْنُ عَمْرُو بْنُ الشَّرِيدِ، كما في اللسان و التكملة للصاغاني و المقاييس.

وَجَنْزِهُ، كَهْضِبِهِ: بِلَمْدُ بَيْنَ شَرْوَانَ وَأَذْرِيَّحَانَ مُعَرَّبٌ «كَنْجَه» خَرَجَ مِنْهُ جَمَاعَهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَالنِّسَبَةُ إِلَيْهِ جَنْزِيٌّ، وَقَدْ يُقَالُ: جَنْزِيٌّ، وَبِهَا عُرِفَ أَبُو الْفَضْلِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَنْزِيِّ الْمُعَدَّلُ، الْمُحَدَّثُ بِدِمْشِقَ.

وَيَزِيدُ بْنُ عَمْرِ وَبْنِ جَنْزَهِ الْجَنْزِيِّ، نِسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ لَا إِلَى الْبَلَدِ.

وَالْجَنَائِزِيُّ: مَنْ يَقْرُأُ أَمَامَ الْمَوْتَىٰ، وَعُرِفَ بِهِ جَمَاعَهُ، مِنْهُمْ: أَبُو الْمَحَاسِنِ ابْنُ الْحِرْقَيِّ الْجَنَائِزِيِّ، وَكَانَ يَقْرُأُ أَمَامَ الْجَنَائِزِ.

وَأَمَّا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَنَائِزِيُّ فَكَانَ يَسْكُنُ فِي مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ:

مَسْجِدُ الْجَنَائِزِ.

جُوزٌ

اشارة

الْجُوزُ، كَمْوَزٌ: وَسْطُ الشَّيْءِ وَمُعَظَّمُهُ.

الْجَمْعُ: أَجْوَازٌ..

وَ- ثَمَرُ شَجَرٍ مَعْرُوفٍ يُوْكُلُ لُبُّهُ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ، مُعَرَّبٌ «كَفُوز»⁽¹⁾ وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّهُ الْخَسْفُ، كَفْلُسٌ وَيَصْمُ.

وَأَرْضُ مَجَازَهُ، كَمَنَارَهُ: كَثِيرَهُ الْجُوزِ.

وَجَوْزُ الْهِنْدِ: النَّارِجِيلُ.

وَجَوْزُ بَوَّيِ، كَحَتَّىٰ: جَوْزُ الطَّيْبٍ؛ وَهُوَ ثَمَرُ شَجَرٍ مَنَابُتُهُ جَزَائِرُ الْهِنْدِ، طَيْبُ الرِّيحِ وَالْطَّعْمِ، وَقِشْرُهُ الْبَسِّبَاسُهُ.

وَجَوْزُ مَاثِلٍ: ثَمَرُ شَجَرٍ كَشَجَرِ الْبَاذْنِجَانِ يُسَبِّتُ وَيُنَوِّمُ.

وَجَوْزُ الْقَطَا: نَبْتٌ كَالَّرِ جَلِهِ يَبْتُ بِمَنَاقِعِ الْمِيَاهِ تَأْكُلُهُ الْقَطَا.

وَجُزْتُ الْمَكَانَ أَجْوَزُهُ جَوْزًا، وَجَوْزًا، وَأَجْزُتُهُ إِجْزاً، وَاجْتَرَتُهُ اجْتِيازًا، وَجَوْزُتُهُ تَجْوِيزًا، وَجَاوْزُتُهُ مُجَاؤزَهُ، وَتَجَاوْزُتُهُ تَجَاؤزًا: سِرُوتُ فِيهِ وَخَلَقْتُهُ، وَحَقِيقَتُهُ قَطَعْتُ جَوْزَهُ، أَى وَسَطَهُ وَنَفَذْتُ فِيهِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

جُزْتُهُ: مَشَيْتُ فِيهِ، وَأَجْزُتُهُ: قَطَعْتُهُ⁽²⁾.

١- انظر المعَرب: ٩٩ و الجمهرة .٤٧٣:١

٢- حكاہ عنہ فی تهذیب اللّغہ .١٤٨:١١

و جَازَ بِي العَقْبَةَ، وَجَازَ نِيَّهَا: جَعَلَنِي جَائِزًا لَهَا؛ بِأَنْ حَمَلَنِي، أَوْ أَخَذَ بِيَدِي حَتَّى جُزْتُهَا.

و مَجَازُ الْقَوْمِ، وَمَجَازُهُمْ، بِالْفَتْحِ:

مَوْضِعُ جَوَازِهِمْ، وَبِالضَّمِّ: مَوْضِعُ إِجَازَتِهِمْ.

وَعَبَرَ مَجَازَةَ النَّهْرِ: وَهِيَ الْجِسْرُ، وَاسْتَجَازَ [هَا]: طَلَبَهَا.

وَجَوَزْتُ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ تَجْوِيزًا:

أَنْفَدْتُهُ فِيهِ، كَأَجْزَتُهُ..

و - لَهُمْ إِبْلِهِمْ: قَادَهَا بَعِيرًا بَعِيرًا حَتَّى تَجُوزَ.

و جَازَ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا: سَاغَ.

وَأَجْزُتُهُ لَهُ وَجَوَزْتُهُ: سَوَّغْتُهُ..

و - الْبَيْعُ وَالنَّكَاحُ وَغَيْرُهُ^(١): نَفَدَ وَمَضَى عَلَى الصَّحَّهِ، وَجَازَهُ الْقَاضِي:

جَعَلَهُ جَائِزًا. وَمِنْهُ: الْمُجِيزُ لِلَّوْلَى وَالْوَكِيلُ وَالْوَصِّيهُ لِتَنْفِيذِهِ مَا أُمِرَ بِهِ، وَالْعَبْدُ الْمَأْذُونُ لَهُ فِي التِّجَارَةِ لِأَنَّهُ يُجِيزُ الشَّيْءَ بِسَبِيلِ الْإِذْنِ لَهُ. وَالاسمُ: الْجَوَازُ - كَالصَّوَابِ مِنِ الْإِصَابَةِ - وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبِكْرِ: (فَإِنْ أَبْتَثَ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا)^(٢) أَى لَا وِلَايَةَ.

وَهَذَا مِمَّا لَا يُجَوِّزُهُ الْعَقْلُ: لَا يَرَاهُ جَائِزًا، أَوْ لَا يَحْكُمُ بِصَحَّتِهِ أَوْ قُوَّعَهُ.

وَجَازَةَ مَاءً: سَقَاهُ مَاءً يُجُوزُ بِهِ الطَّرِيقَ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْجَوَازُ.

وَاسْتَجَزْتُهُ مَاءً لِأَرْضِي أَوْ لِمَا شِيتِي فَأَجَازَنِي، وَسَقَاهُ جَوَازًا لِأَرْضِهِ؛ قَالَ:

يَا قَيْمَ الْمَالِ فَدَتْكَ نَفْسِي عَجَّلَ جَوَازِي وَأَقْلَ حَبْسِي^(٣)

وَجُزْتُ بِذَاكَ الْمَاءِ أَرْضِي: سَقَيْتُهَا بِهِ.

وَجَازَنِي فُلَانٌ بِحَبْلِهِ، أَى اسْتَعْرُتُ حَبْلَهُ فَسَقَيْتُ بِهِ، وَقَدْ جُزْتُ بِحَبْلِهِ.

وَجَازَ أَرْضَهُ بَجُوزَهُ: سَقَاهَا سَقِيَهُ وَاحِدَهُ.

- ١- أَيْ جاز الْبَيْعُ وَالنِّكَاحُ وَغَيْرُهُ.
- ٢- مسند أحمد ٢٥٩:٢، سنن أبي داود ٢٣١:٢، ٢٠٩٣/٢٣١:٢، النهاية ٣١٥:١.
- ٣- في الفاخر: ١٦٠ و العمدة ٣١٥:٢ و الأساس: الماء بدل: المال. وفي الصّحاح و اللسان و التاج: صاحب الماء.

وَسَأَلَهُ جَوْزَهُ وَجَائِرَةً: شُرْبَةَ مَاءٍ.

و هو حَسْنُ الْجَوَازِ - كَصَوَابٌ - أَيْ حَسْنُ السَّقِيِّ لِلْمَاءِ.

و بَجَوْزٍ إِلَيْهِ: سَقَاهَا.

وَأَحْيَا زَهْرَةَ حَيَاةً: أَعْطَاهُ عَطِيهٍ وَأَتَحَفَهُ بِتَحْفَهِ، وَمِنْهُ: حَيَا زَهْرَةُ الْوُفُودِ وَالشُّعَرَاءِ لِلتُّحَفِ وَاللُّطْفِ؛ وَأَصْبَحَ لَهُ مِنْ إِجَازَةِ الْمَاءِ أَوْ إِحْيَا زَهْرَةِ الْطَّرِيقِ، وَذَلِكَ أَنَّ قَطَنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ عَوْفٍ مِنْ بَنَى هِلَالٍ بْنَ عَامِرٍ بْنَ صَعْصَيْهِ عَوْفٍ وَلِيَ فَارِسَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ فَمَرَّ بِهِ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ فِي جَيْشِهِ غَارِيًّا إِلَى خُرَاسَانَ فَوَقَفَ لَهُمْ عَلَى قُطْرَهِ فَقَالَ:

أَجِيزُوهُمْ، فَجَعَلَ يَنْسِبُ الرَّجُلَ فِي عَطِيهِ عَلَى قَدْرِ حَسَبِهِ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

فِدَى لِلأَكْرَمِينَ بَنَى هِلَالٍ عَلَى عِلَالِهِمْ، أَهْلِي وَمَالِي

هُمْ سَنُوا الْجَوَازَ فِي مَعْدٍ فَصَارَتْ سُنَّةُ الْأَخْرَى الْلَّيَالِي [\(١\)](#)

وَاسْتَجَازَهُ: طَلَبَ جَائِزَتَهُ.

وَالْجَوَازُ، كَصَوَابٌ: صُكُّ الْمُسَافِرِ لَكُلَّا يُتَعَرَّضُ لَهُ. الْجَمْعُ: أَجْوَازٌ.

وَتَجَاوِزَ عَنِ الْمُسَىءِ، وَعَنْ ذَنْبِهِ: عَفَا عَنْهُ وَصَفَحَ، كَتَجَوَزَ، وَجَازَ..

و - فِي الشَّئْءِ: أَفْرَطَ، وَحَقِيقَتُهُ تَجَاوِزَ وَتَعَدُّ حَدَّهُ الَّذِي كَانَ يَتَبَغِي أَنْ يَقِفَ عِنْدَهُ..

وَأَجَازَ غُصَّتُهُ: أَسَاغَهَا..

و - عَلَى الْجَرِيحِ: أَجْهَرَ عَلَيْهِ، وَأَنْكَرَهَا الأَصْمَعُ [\(٢\)](#).

و - الْحَبْلُ، وَالْوَتْرُ: تَرَاكِبُ قُوَّاهُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

وَتَجَوَزَ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا: تَرَحَّصَ فِيهَا وَأَتَى بِأَقْلَ مَا يَكْفِي..

ص: ١٢٧

- ١- البيتان للجحاف بن حكيم التسلمي كما في فتوح البلدان: ٢٣٤ ومعجم البلدان: ٤٥٥:٤. أو للكندي كما في الأوائل: ٢١٢. أو للكناني كما في البدايه و النهايه ٢٠٨:٧. أو لعمير بن الحباب التسلمي كما في هامش شمس العلوم ١٢٣٢:٢ عن العباب. وبلا نسبة في الصحاح واللسان والتاج.
- ٢- انظر إصلاح المنطق: ٣١٠، والصحاح.

و - فِي الشَّئْءِ: أَعْمَضَ فِيهِ وَتَرَكَ الْاسْتِفْصَاءَ..

و - فِي الْبَيْعِ: تَسَامَحَ..

و - فِي أَخْذِ الدَّرَاهِمِ، إِذَا رَوَجَهَا وَلَمْ يَرُدَّهَا..

و - مِنَ الْبَلَاسِ: تَخَفَّفَ مِنْهُ. وَالْأَسْمُ:

الْجَوَازُ فِي الْجَمِيعِ.

وَرَجُلُ مُجْتَازٍ: يُحِبُّ النَّجَاءَ.

وَجَوَازُ الْأَشْعَارِ وَالْأَمْثَالِ: سَوَاءِرُهَا، كَانَهَا تَجُوزُ بَلَادًا إِلَى بَلَادٍ.

وَالْمَجَازُ: خِلَافُ الْحَقِيقَةِ.

وَتَجَوَّزُ فِي كَلَامِهِ: تَكَلَّمُ بِهِ.

وَجَعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرَ مَجَازًا إِلَى حَاجَتِهِ:

طَرِيقًاً وَمَسْلَكًاً.

وَمَجَازُ هَذَا مَجَازُ ذَاكَ، أَىٰ حُكْمُهُ وَحَقِيقَتُهُ سَيِّلُهُمَا وَاحِدًا.

وَبِهَاءٌ: الطَّرِيقَةُ فِي السَّبَخِ.

وَالْأَرْضُ يُجَازُ فِيهَا، أَىٰ يُسَارُ.

وَالْجُوازُ، بِالضمِّ: العَطْشُ.

وَالْجَاثِيرُ: الظَّمَآنُ يَمْرُّ بِالْقَوْمِ سُقِيَ أَوْ لَاءُ، وَالبُشْتَانُ، وَالْحَشَبَهُ الَّتِي تُوضَعُ عَلَيْهَا أَطْرَافُ الْعَوَارِضِ فِي سَقْفِ الْبَيْتِ.

الْجَمْعُ: أَجْوَزَةُ، وَجُوْزَانُ.

وَبِهَاءٌ: مَقَامُ السَّاقِي مِنَ الْبَرِّ.

وَالْجِيزُ⁽¹⁾ ، بِالْكَسْرِ: الْبَرِّ.

وَبِهَاءٌ: النَّاجِيَهُ مِنَ الْوَادِي وَغَيْرِهِ؛ وَأَفْضَلُ مَوْضِعٍ مِنْهُ، وَقَدْرُ مَا يَجُوزُ بِهِ الْمُسَافِرُ مِنَ الزَّادِ مَسَافَهَ يَوْمٍ وَلَيْلَهٖ، أَوْ مِنْ مَنْهَلٍ إِلَى مَنْهَلٍ،

كالجائزه.

وأجازه: أعطاه إياها.

والإجازه في الشعر: أن تسم مضمونه بغير ك، وهى التمليط والإملاط؛ قال أمرؤ القيس للتوأم اليشكري: إن كنت شاعراً فملأ
أنصاف ما أقول فأجزها، فقال: نعم، فقال أمرؤ القيس:

أصحاب [\(٢\)](#) ترى بريقاً هب و هنا

فقال التوأم:

كتار مجوس تستعير استعارة

ص: ١٢٨

١- من المفترض أن يكون من قوله: «والجيز» إلى قوله: «وأجازه: أعطاه إياها» في ما ذكره «جيز» لا هنا، وهو ما فعله ابن منظور في اللسان.

٢- في المصدر: أحار.

فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

أَرِقْتُ لَهُ وَنَامَ أَبُو شَرِيعٍ

فَقَالَ التَّوَأْمُ:

إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ هَدَأَ اسْتَطَارَا

الأَمْيَاتُ (١)

وَاسْتَجَازَهُ: طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُجِيزَ أَنْصَافَهُ.

وَمَضَى جَوْزُ اللَّيلِ: نِصْفُهُ.

وَهُوَ يَقْطَعُ أَجْوَازَ الْفَلَاهِ وَالْقِفَارِ:

أَوْسَاطَهَا.

وَشَاهُ جَوْزَاءُ، وَجَوْزَةُ (٢): يَيْضَاءُ الْوَسْطِ. وَمُجَوَّزَهُ، كَمُظَفَّرِهِ: فِي صَدْرِهَا لَوْنٌ يُخَالِفُ لَوْنَهَا.

وَالْجَوْزَاءُ: كَوَاكِبُ مُعْتَرِضَةٌ فِي جَوْزِ السَّمَاءِ، أَيْ وَسَطِهَا، وَلِذِلِكَ سُمِّيَتِ الْجَوْزَاءُ، وَهِيَ عَلَى صُورَهِ تَوَأْمِينٌ قَائِمَيْنِ وَاضِعٌ (٣) كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى عَصْدِ صَاحِبِهِ.

وَالْجَوْزَاتُ: غُدُودٌ بَيْنَ الْلَّهَيْنِ، وَاحِدَتُهَا جَوْزَهُ، عَلَى التَّشْيِهِ بِحَجْمِ الْجَوْزِ الْمَأْكُولِ.

وَالْجَوْزُ مِنَ الْعِنْبِ: ضَرَبَ مِنْهُ حَبَّتُهُ كَالْجَوْزَهِ.

وَالْتَّجَاوِيْزُ: ضَرَبُ من الْبُرُودِ، وَاحِدُهَا تِجْوَازُ، بِالْكَشِيرِ.

وَجِبَالُ الْجَوْزِ: أَوْدِيَهُ تِهَامَهُ.

وَيُطْلُقُ الْجَوْزُ عَلَى جِبَالِ السَّرَّاهِ الْمُقَارِبَهُ لِلْطَّائِفِ، وَهِيَ بِلَادِ هُذَيْلٍ، وَعَلَى الْحِجَازِ كُلِّهِ، وَيُقَالُ لِلْحِجَازِيِّ:

جَوْزِيُّ (٤).

وَنَهْرُ الْجَوْزِ: نَاحِيَهُ ذَاتُ قُرَى وَبَسَاتِينَ بَيْنَ حَلَبَ وَالْبَيْرَهِ.

وَجُوزُ، بِالضَّمِّ: بَلَدٌ بِكِرْمَانَ.

١- العمده فى محاسن الشّعر ٢٠٢:١ و ٩١:٢.

٢- لم يذكر ابن منظور والجوهري سوى جوزاء، وقد قال الفيروزآبادى: جوزاء كالجوزه. وقال صاحب التاج: كالجوزه، هكذا فى سائر النسخ، وهو غلط، والصواب كالمجوزه وقيل: المجوزه من الغنم التي فى صدرها تجويز و هو لون يخالف سائر لونها.

٣- كذا فى الأصل.

٤- معجم البلدان ١٨٣:٢.

المُوصِل، مِنْهَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْزِيُّ الْمَحَدُّثُ.

وَجَوْزَانُ، كَحْوَلَانُ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ.

وَالْمَجَازُ: مَوْضِعٌ فُرْبَ يَمْبَعٌ.

وَذُو الْمَجَازِ: مَوْضِعٌ سُوقٌ كَانَتْ تُقَامُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى فَرَسَخٍ مِنْ عَرَفَةَ بَنَاحِيَةٍ كَبِكِبٍ.

وَالْمَجَازَةُ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ.

وَذُو الْمَجَازِ: مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ طَرِيقِ مَكَةَ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ.

وَالْجَوْزِيُّونَ: جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ نِسْبَةً إِلَى يَمْبَعِ الْجَوْزِ، مِنْهُمْ: الشَّيْخُ أَبُو الفَرجِ ابْنُ الْجَوْزِيِّ.

وَالْجَوْزِيُّ، بِالضَّمِّ: لَقْبُ أَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الطَّلْحِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، الْحَافِظُ، وَمَعْنَاهُ الطَّيِّرُ الصَّغِيرُ بِلَسَانِ أَهْلِ أَصْبَهَانَ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْجَوَازِ، كَعَبَاسٌ:

شَيْخُ الْسَّائِرِيِّ، نِسْبَةً إِلَى عَدِ الْجَوَازِ.

وَالْحَسَنُ بْنُ سَهْلِ الْمَجَوزُ، كَمُحَدِّثٍ شَيْخُ الطَّبرَانِيِّ.

الكتاب

وَجَاؤْنَا بَيْنِ إِسْرَائِيلَ الْبَحْرِ (١) مِنْ جَاوزَ الْمَكَانَ إِذَا تَعَدَّاهُ وَخَلَفَهُ، وَالبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ، أَى جَعَلْنَاهُمْ مُجَاوِزِينَ الْبَحْرِ؛ بَأْنَ جَعَلْنَاهُ يَسِّاً وَحَفِظْنَاهُمْ حَتَّى بَلَغُوا السَّطْطَ. وَقُرِئَ: «جَوَازْنَا» (٢) وَهُوَ مِنَ التَّجْوِيزِ بِمَعْنَى الْمُجَاوَزَةِ.

فَلَمَّا جَاؤُوا (٣) أَى خَلَفًا مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ الَّذِي جُعِلَ مَوْعِدًا لِلْمُلَاقَاهِ.

الأثر

(قَامَ مِنْ جَوْزِ اللَّيْلِ يُصَلِّي) (٤) أَى وَسَطِهِ.

وَمِنْهُ: (أَمْثَالُ أَجْوَازِ الْإِبِيلِ) (٥) أَى

١- الأعراف: ١٣٨، و يونس: ٩٠

^٢- وهي قراءة الحسن وإبراهيم وأبي رجاء ويعقوب. انظر البحر المحيط ٣٧٧:٤.

٦٢- الكهف:

^٤-الفائق ١، ٢٤٦، النهاية ١:٣١٥، مجمع البحرين.

^٥- غريب الحديث لابن سلام ٢:٤٠٠، الفائق ٢:٣٣٦، التهایه ١:٣١٦.

أَوْسَاطِهَا؛ جَمْعُ جَوْزٍ

وَحَدِيثُ حَدِيفَةَ: (رَبَطَ جَوْزَهُ إِلَى سَمَاءِ الْبَيْتِ) [\(١\)](#) أَى وَسَطِهِ.

□
(أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الَّتِي لَا يَجُوازُ هُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ) [\(٢\)](#) أَى هِيَ مُحِيطَهُ بِالْجَمِيعِ مِنَ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ.

(قَبْلَ أَنْ تُجِيزُوا عَلَيَّ) [\(٣\)](#) أَى تَقْتُلُونِي وَتُنْفِذُونِي فِي أَمْرِ كُمْ.

(وَكَانَ مِنْ خُلُقِي الْجَوَازِ) [\(٤\)](#) كَصَوَابٍ، أَى التَّسَاهُلُ وَالسَّامُوحُ فِي الْبَيْعِ.

(أَجِيزُوا الْوَفْدَ) [\(٥\)](#) أَعْطُوهُمُ الْجَوَائزَ.

(الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَمَا زَادَ فَصَدَقَهُ) [\(٦\)](#) قَالَ الْهَرَوِيُّ:

أَى يُقْرَى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ثُمَّ يُعْطَى مَا يَجُوزُ بِهِ مَسَافَهَ يَوْمٍ وَلَيْلَهٖ [\(٧\)](#).

وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَحْتَفِلُ لَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، وَيُقْدِمُ لَهُ مَا حَضَرَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَالثَّالِثِ، وَهُوَ فِيمَا وَرَاءَ ذَلِكَ مُتَبَّعٌ [\(٨\)](#).

قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا يُسْتَغْفَرُ الاحِتفَالُ مِنْ قَوْلِهِ: «كِيَ ابْرَأَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَهٗ» لِأَنَّ الْجَائِزَةَ مِنْ أَجَازَهُ بِكَذِبٍ، إِذَا أَنْتَحَفَهُ وَأَلْطَفَهُ، كَالْفَاضِلَةِ مِنَ الْأَفْضَلِ عَلَيْهِ، أَى يَتَكَلَّفُ لَهُ أَسْتِغْفَارُ الْفَاضِلَةِ مِنَ الْأَطْعَمَةِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَهٗ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِمَا بَعْدِهِ فَيُبَقَّى عَلَى حَالِهِ، فَيُسْتَغْفَرُ مِنْهُ أَنَّهُ يُقْدِمُ إِلَيْهِ مَا حَضَرَهُ كَمَا هُوَ حَالُهُ.

(كَانَ بَجَائِرَ بَيْتِي قَدِ انْكَسَرَ) [\(٩\)](#) هُوَ

ص: ١٣١

١- النَّهَايَهُ ٣١٥:١، مَجْمُوعُ الْبَحْرَيْنِ ١٢:٤.

٢- الْكَافِي ٥٧١:٢، الْفَقِيهُ ١٣٦٠ / ٢٩٨:١، الْمُوطَأُ ١٠ / ٩٥:٢، مَجْمُوعُ الْبَحْرَيْنِ ٣:٢٢٠.

٣- الْبَخَارِيُّ ٢٧:١، سُنْنَ الدَّارْمَى ١١٢:١، النَّهَايَهُ ٣١٥:١.

٤- صَحِيحُ مُسْلِمٍ ٣:١١٩٥ / ٢٩، مُشَارِقُ الْأَنْوَارِ ١٦٤:١، النَّهَايَهُ ٣١٥:١.

٥- الْبَخَارِيُّ ١١:٦، صَحِيحُ مُسْلِمٍ ٣:١٢٥٧، النَّهَايَهُ ٣١٤:١، مَجْمُوعُ الْبَحْرَيْنِ ١١:٤.

٦- مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٤:٣١، الْبَخَارِيُّ ٨:١٢٥، صَحِيحُ مُسْلِمٍ ٣:١٣٥٣، النَّهَايَهُ ٣١٤:١.

٧- الْغَرِيبُينِ ١:٣٨٣.

٨- الْفَاقِقُ ١:٢٤٤.

٩- غَرِيبُ الْحَدِيثِ لَابْنِ سَلَامٍ ١:٤٣٠ غَرِيبُ الْحَدِيثِ لَابْنِ الْجُوزَى ١:١٨٠، الْفَاقِقُ ١:٢٤٣، الْغَرِيبُينِ ١:٣٨٣، النَّهَايَهُ ٣١٤:١.

الخَشَبَهُ الْمُعْتَرِضَهُ بَيْنَ الْحَائِطِينَ، وَمِنْهُ:

(إِذَا هُمْ بِحَيَّهِ عَلَى سُورِ الْحَائِطِ مِثْلِ قِطْعَهِ الْجَائِرِ) (١).

(تَجَوَّزُوا فِي الصَّلَاه) (٢) أَى خَفَّفُوهَا وَأَسْرَعُوا بِهَا حَذَرًا مِنَ الْوَسْوَسَهِ عِنْدِ إِطَالَتِهَا.

وَمِنْهُ: (أَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي الصَّلَاه) (٣) أَى أَخْفَفُوهَا وَأَقْتَصَرُ عَلَى الْمُجْزَئِ مِنْهَا.

(لَحْمَ مَجَازُهَا مَجَازُ سَائِرِهَا) (٤) أَى حُكْمُهَا حُكْمُ سَائِرِ الْحُرُوفِ الْمُقْطَطَهِ، أَوْ حُكْمُ السُّورِ، أَوْ الْقُرْآنِ.

(فَضَرَبَهُ ضَرْبَهُ لَمْ تُجِزْ عَلَيْهِ) (٥) مِنْ أَجَازَ عَلَى الْجَرِيحَ بِمَعْنَى أَجْهَزَ عَلَيْهِ، أَى أَسْرَعَ قَتْلَهُ وَتَمَّ عَلَيْهِ.

المصطلح

الجائز: ما وافق الشرع.

والمحاجز: ما عيدل به من اللفظ عمما يوجبه أصل اللغة، وهو ما اشتُعمل في غير ما وضع له (٦) لِمُنَاسَبَتِهِ بَيْنَهُمَا، فإن كانت العلاقة المصححة له غير المشابه فهو مرسلاً، كاليدي في النعم لأنها مصدرها، وإلا فاستعارة كالأسد في الشجاع.

والمحاجز العقلي: إسناد الفعل إلى غير ما حقه أن يُسند إليه كبني الأمير المدين، أو إيقاعه على غير ما حقه أن يقع عليه كأنجربت النهار، أو إضافة المضاف إلى غير ما حقه أن يضاف إليه كسارق الليل؛ كُلُّ ذلِك لِمُلَابَسَتِهِ ما.

و يسمى مجازاً حكمياً وإنساداً مجازياً.

ص: ١٣٢

١- غريب الحديث للخطابي ٥٦٩:٢، الفائق ٦٣:٢، النهاية ٣١٤:١ بتفاوت.

٢- مسند أحمد ٤٧٢:٢، المعجم الكبير ١٢٣٣٨/١٧:١٢، النهاية ٣١٥:١.

٣- سنن ابن ماجه ٣١٦:١، مسند أحمد ٩٩٠/٣١٦، مسند أحمد ٢٠٥:٣، النهاية ٣١٥:١، مجمع البحرين ١٢:٤.

٤- انظر صحيح البخاري ١٥٨:٦، ومقدمة فتح الباري: ٣١١ و ٣١٣.

٥- غريب الحديث للخطابي ١:١، الفائق ٦٠:٢، النهاية ٥٠.

٦- ليست في الأصل.

والمجاز اللغوي: هو الكلمة المُسيَّبة تُعمل في غير ما وُضِّعَتْ لها بالتأويل في اصيٍّ طلاحي به التناطُب مع قرينه مانعه عن إرادته، أي إراده معناها في ذلك الاصطلاح، ولا يكون إلا في المفرد.

والمعنى من المركب: هو اللفظ المُسيَّب تُعمل فيما سُبِّه بمعناه الأصلي أي بالمعنى الذي يدل عليه ذلك اللفظ بالمطابقة للمبالغة في التشبيه، كما يقال للمتردِّي أمر: أراكَ تُقدم رجلاً وتُؤخِّرُ أخرى.

والإجازة عند العروضيين: من عيوب القوافي، وقد اختلفوا فيها لفظاً ومعنى.

فقال الكوفيون: هي بـالراء من الجوار في السكتني، أو الجور في الحكم، ومعناها اختلاف حروف الروى، فتكون الصافيه دالاً والأخرى [\(1\)](#) طاء وما أشبه ذلك، وهو معنى الإكفاء.

وقال البصيريون: هي بالزاي من الجواز، وفرقو بينها وبين الإكفاء هو اختلاف حروف الروى المترددة المخارج [\(2\)](#) كقوله:

إذا رحلت فاجعلوني وسطاً إنِّي كثير لا أطيق العناد [\(2\)](#)

والإجازة تكون بـحروف متباعدة المخارج كقوله:

يُحسب بالدو الغزال الدارجا حمار وحش ينبع المนาينا [\(3\)](#)

فجعل الجيم والباء في قافية مع تباعد هما في المخرج..

وأطلقتها قوم على الإصراف، وآخرون على الإشباع. وقال أبو عبيدة وابن قتيبة:

هي اختلاف التوجيه. وقال بعضهم: هي اختلاف حر كه الروى فيما كان وصله هاء ساكنه خاصه، كقوله:

ص: ١٣٣

١- في نسخه كتب تحتها بالخط الناعم، والعكس أولى كما لا يخفى.

٢- الرجز بلا نسبة في المحكم ١٩:٢، واللسان «ع ن د» و «وس ط» والتاج «ع ن د» «وس ط».

٣- الرجز بلا نسبة في المحكم ٣١٩:٧ واللسان «درج».

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يَعْفُو وَيَشْتَدُ اِنْتِقَامُهُ

فِي كُرْهِهِمْ وَرِضَاهُمْ لَا يُسْتَطِيعُونَ اهْتِضَامَهُ^(١)

وَهِيَ^(٢) فِي عُرْفِ عَيْرِهِمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ:

إِذْنُ الشَّيْخِ وَتَسوِيهُ لِغَيْرِهِ أَنْ يَرَوَى عَنْهُ مَسْمُوَعَاتِهِ أَوْ مُصَنَّفَاتِهِ، بِأَنْ يَقُولَ:

أَجْزَرْتُ لَكَ رِوَايَةَ كَذَا، أَوْ: أَجْزَرْتُ لَكَ مَسْمُوَعَاتِي أَوْ مُصَنَّفَاتِي.

وَكَانَ بَعْضُ الْمَشَايخِ إِذَا سَأَلَهُ طَالِبٌ أَنْ يُجِيزَهُ سَأَلَهُ عَنْ وَزْنِ لَفْظِ إِجَازَهِ وَعَنْ تَصْرِيفِهِ، فَإِنْ يَبْيَنَهُ أَجَازَهُ، وَإِلَّا فَلَا.

وَوَزْنُهَا فِي الْأَصْدِلِ «إِفْعَالَهُ» فَأَصْدِلُهَا إِجْوَازَهُ، فَأُعِلِّتْ بِنَقْلِ حَرْكَهُ الْوَاوِ إِلَى الْجِيمِ حَمْلًا - عَلَى فِعْلِهَا الْمَاضِي، فَتَحْرَكَتِ الْوَاوُ فِي الْأَصْدِلِ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فِي الْلَّفْظِ فَانْقَلَبَتِ الْأَلْفًا، فَصَارَتْ فِي التَّقْدِيرِ «إِجَازَهُ» بِالْأَلْفِينِ، فَحُدِّثَتِ الْأَلْفُ الثَّانِيَهُ عِنْدَ سِيَّبَوِيهِ لَأَنَّهَا زَائِدَهُ، وَالْأُولَى عِنْدَ الْأَخْفَشِ لِعِدَمِ دِلَالِهَا عَلَى مَعْنَى زَائِدٍ، وَأَمَّا الثَّانِيَهُ فَتَدْلُلُ عَلَى الْمَدِ؛ فَوَرَّهَا بَعْدَ الإِعْلَالِ عِنْدَ سِيَّبَوِيهِ «إِفْعَالَهُ» وَعِنْدَ الْأَخْفَشِ «إِفَالَهُ»، وَاللّٰهُ أَعْلَمَ^(٣).

جهز

اشارة

جَهَزَ عَلَى الْجَرِيحَ جَهْزًا - كَمَنْعَ - وَأَجْهَزَ إِجْهَازًا: قَتَلَهُ وَجِهِيًّا، يُقالُ: جَرَحَهُ رَجُلٌ وَجَهَزَ عَلَيْهِ آخْرُ، إِذَا أَشَرَعَ وَتَمَّ قَتْلُهُ وَلَمْ يُمْهَلْهُ حَتَّى يَمُوتَ بِجُرْحِهِ، وَمِنْهُ:

مَوْتُ مُجْهِزٌ، وَجَهِيزٌ، أَيْ سَرِيعٌ وَحِيًّ.

وَفَرْسُ جَهِيزٌ: سَرِيعُ الْعَدُوِ خَفِيفٌ.

وَامْرَأَهُ جَهِيزَهُ: رَعْنَاءُ.

وَالْجِهَازُ - بِالْفَتْحِ وَقَدْ يُكْسَرُ - لِلْمَسَافِرِ:

عُدَّهُ السَّفَرِ مِنَ الزَّادِ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِيهِ..

وَ - لِلْعَرُوسِ: مَا يُهَيَّأُ لَهَا مِمَّا يُصْلِحُهَا..

وَ - لِلْمَيِّتِ: مَا يُعَدُ لِغُشْلِهِ وَتَكْفِينِهِ..

-
- ١- بلا نسبة في العمده لابن رشيق ٥٥:١، والعقد الفريد ٣٥٤:٦، والبيت الثاني فيه: ورُبُّنا رُبُّهُمْلا يستطيعون اهِضامَهْ
 - ٢- أى الإجازه.
 - ٣- انظر نفح الطيب ٣٥٥:٥.

و - من البيت: مَتَاعُه..

و - من المرأة: فَرْجُها..

و - قَبْ الْبَعِيرِ بِأَدَاتِهِ..

و - مَا عَلَى الرَّاحِلِهِ مِنْ حِمْلٍ وَغَيْرِهِ..

و - حِمْلُ التَّاجِرِ. الجَمْعُ: أَجْهَزَهُ.

وَجْمُعُ الجَمْعِ: أَجْهَزَاتٍ.

و جَهَزَهُ تَجْهِيزًا: هَيَا، وَأَعْدَ لَهُ مَا يَحْتَاجُهُ..

و - عَلَيْهِ الْخَيْلَ: أَعْدَهَا وَأَرْسَلَهَا.

وَتَجَهَّزَ هُوَ: أَعْدَ جَهَازَهُ..

و - لِكَذَا: تَهْيَأً وَاسْتَعْدَ، كَاجْهَازَ اجْهِيزَازًا.

وَأَرْضُ جَهَرَاءُ: مُرْتَفِعٌ.

وَعِينُ جَهَرَاءُ: جَاهِظَهُ، لُغَهُ فِي جَهَرَاءِ الْرَّاءِ، وَهُوَ الْأَعْرَفُ.

الكتاب

فَلَمَّا جَهَزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ (١) قَرَأَ السَّبَعَهُ بِالْفَتْحِ، وَأَمَّا الْكَسْرُ فِي قِرَاءَهُ شَادَهُ (٢).

قالَ الزَّمْخَشَرِيُّ: أَيْ أَصْيَلَهُمْ بِعُيَدَتِهِمْ وَهِيَ عُيَدَهُ السَّفَرِ مِنَ الرَّادِ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْمُسَافِرُونَ، وَأَوْقَرَ رِكَابَهُمْ بِمَا حَمَّلُوا لَهُ مِنْ الْمِيزَهِ (٣).

وَقِيلَ: سَيَرُهُمْ بِعُدَدِ سَفَرِهِمْ بِحِيثُ لَمْ يَقِنْ مِنْهَا شَيْءٌ يَرْجِعونَ إِلَيْهِ لِأَجْلِهِ، فَالبَاءُ لِلْمُلَابِسَهِ، وَعَلَى الْأَوَّلِ لِلْاسْتِعَانَهِ.

الأثر

(كُنْتَ قَدْ قَضَيْتَ جَهَازَكَ) (٤) أَيْ فَرَغْتَ مِنَ النَّظَرِ فِيمَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ وَالْإِعْدَادُ لَهُ.

(فَآمَرَ بِجَهَازِهِ، فَأَخْرَقَهُ) (٥) يَعْنِي رَحْلَهُ وَمَتَاعَ سَفَرِهِ مِنْ فِرَاشٍ وَغَيْرِهِ.

(أَحْمَقُ مِنْ جُهَيْرَةً) (٦) كَجُهَيْرَةَ، هِيَ

ص: ١٣٥

١- يوسف: ٧٠

٢- قراءه أبي السّمال و الجحدري، انظر الكامل في القراءات العشر: ٥٧٦، والمصباح المنير: ١١٣.

٣- انظر الكشاف: ٤٨٤: ٢.

٤- مسند أحمد: ٤٤٦: ٥، سنن النسائي: ١٤-١٣: ٤، الموطأ: ٢٣٣: ١، مشارق الأنوار: ١٦١: ١ و ١٦٣.

٥- انظر مسند أحمد: ٤٤٩: ٢، صحيح البخاري: ١٥٨: ٤.

٦- مجمع الأمثال: ٢١٨: ١ / ١١٧٢.

الذبّه لآنها تترك أولادها وتزضع أولاد غيرها، أو الذبّه، أو الضبع، أو امرأة كانت رعناء مُحَمَّقة، أو هي أم شبيب الْخَارِجِي حملت به فقالت [لحمائتها] (١):

فِي بَطْنِي شَيْءٌ يَنْفَرُ (٢)، فَشَرَوْنَ عَنْهَا هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَحُمِّقَتْ، أَو لآنها قَعَدَتْ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ تَبُولُ.

(قطعت جهيزه قول كُلّ خطيب) (٣) أصيله أَنَّ قَوْمًا اجتمعوا يخطبون بين حَيَّين قَتَلَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخِرِ قَتِيلًا وَيَسْأَلُونَ أَنْ يَرْضُوا بِالدِّيَهِ، فَبَيْنَا هُمْ فِي ذَلِكَ إِذْ جَاءَتْ أُمَّهُ يُقَالُ لَهَا: جَهِيزَهُ، فَقَالَتْ: إِنَّ الْقَاتِلَ قَدْ ظَفَرَ بِهِ بَعْضُ أُولَيَاءِ الْمَقْتُولِ فَقَاتَهُ فَقَالُوا ذَلِكَ يُضَرِّبُ فِي الْأَمْرِ قَدْ فَاتَ وَأَيْسَ مِنْ إِصْلَاحِهِ.

وقيل: هي جهيزه المضروب بها المثل في الحمق، وأنه مثل يُضرب فيمن قطع على الناس ما هُمْ فيه بحماته يأتي بها.

(ضرب في جهازه) (٤) تقدّم في «ض رب».

جيزة

جُرْتُ الْمَكَانَ أَجِيزَهُ: لُغَهُ فِي أَجْوَزُهُ، وَمِنْهُ: حَدِيثُ الصِّرَاطِ: (فَأَكُونُ أَنَا وَأَمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُحِيطُ عَلَيْهِ) (٥)، وَحَدِيثُ: (لَا نُجِيزُ الْبَطْحَاءَ إِلَّا شَدَّاً) (٦) أَى لَا نَقْطِعُهَا إِلَّا بِشَدَّهٖ وَقُوَّهٖ.

والجيزة: قَرْيَهَ كَبِيرَهَ تجاه فسيطاط مضر غربى النيل، تُسَبِّبُ إِلَيْهَا جَمَاعَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَهِيَ إِنْ كَانَتْ عَرَبَيَهَ فَمَنْقُولَهُ مِنَ الْجِيَزَهِ بِمَعْنَى النَّاحِيَهَ وَمَوْضِعُهَا «جَ وَز» إِلَّا فَهَذَا مَوْضِعُهَا، (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ) (٧).

ص: ١٣٦

١- في الأصل: لحمائتها. وفي نسخه: لحماتها، والمثبت عن المصدر.

٢- في اللسان والتاج: ينفر.

٣- مجمع الأمثال ٩١:٢ / ٢٨٣٠.

٤- مجمع الأمثال ٤١٨:١ / ٢٢٠٠.

٥- صحيح مسلم ١٦٣:١، مسنـد أـحمد ٢٩٣:٢، النـهاـيـه ٣١٥:١، مـجمـع الـبـحـرين ١١:٤.

٦- البخارـي ٥٦:٥، مـقدـمـه فـتح الـبـارـي: ٩٨، وـفـي النـهاـيـه ٣١٥:١: لا تـجـيـزـوا...

٧- ما بين القوسين ليس في الأصل.

اشاره

حَجَرَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ حَجْزًا، كَنْصَرَ وَضَرَبَ: مَنْعِ بَيْنَهُمَا بِفَاصِلٍ..

و - الرَّجُلُ، وَغَيْرُهُ: مَانِعُهُ، وَكَفَّهُ، فَانْحَجَرَ.

وَبَيْنَهُمَا حَاجِزُ، وَحِجَازُ، بِالْكَشْرِ:

فَاصِلٌ.

وَالْحَجَزُهُ: جَمْعُ حَاجِزٍ - كَكَافِرٍ وَكَفَرٍ - وَشَاعَ فِي الَّذِينَ يَمْنَعُونَ بَعْضَ النَّاسِ مِنْ بَعْضٍ وَيَفْصِلُهُمْ بِالْحَقِّ، وَأَعْوَانِ الظَّالِمِيْنِ يَحْجِزُونَ عَنْهُ الْمَظْلُومَ أَنْ يَتَّصِرَّ مِنْهُ أَوْ يَطْلُبُهُ بِظُلْمِهِ. وَقُولُُ الْفِيروزَآبَادِيُّ: الظَّلْمُ الَّذِينَ يَمْنَعُونَ بَعْضَ النَّاسِ مِنْ بَعْضٍ وَيَفْصِلُونَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ، غَلْطٌ وَاضِحٌ، وَكَيْفَ يَكُونُ مَنْ هَذِهِ صِفَتُهُ ظَالِمًا؟! وَجَمِيعُوا حَاجِزًا عَلَى حُجْرَانِ - بِالضمِّ - كَوَاحِدٍ وَوُخْدَانِ.

وَحِجَازِيْكَ، كَحَنَائِيْكَ، أَى احْجُرْ بَيْنَ الْقَوْمِ حَجْزًا بَعْدَ حَجْرِهِ.

وَاحْتَجَزَ عَنْ كَذَا: كَفَّ، كَانْحَجَرَ.

وَحِجَازِهُ مُحَاجِزَهُ: مَانِعُهُ وَكَافَّهُ.

وَتَحَاجَزُوا عَنِ الْقِتَالِ: تَمَانَعُوا وَكَفَّ بَعْضُهُمُ عن بَعْضٍ.

وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ رِمَيَا ثُمَّ صَارَتْ إِلَى حِجَّيْرِي - عَلَى «فِعْلَى» بِالْكَشْرِ وَتَسْدِيدِ الْعَيْنِ [وَأَلِفٌ] مَقْصُورَهُ فِيهِمَا - أَى تَرَامٍ ثُمَّ تَحَاجَزَ.

وَالْحُجْزُهُ، كَغُرْفَهُ: مَعْقِدُ الْإِزَارِ، وَهُوَ مَوْضِعُ شَدِّهِ حَيْثُ يَتَّسِهِ طَرْفَا الْإِزَارِ، وَتُطْلُقُ عَلَى الْإِزَارِ نَفْسِهِ مَجَازًا لِلْمُجَاوِرَهِ.

وَحُجْزُهُ السَّرَاوِيلُ: أَلَّى فِيهَا التَّكَهُ، كَالْحَجْرِ، كَعِهْنِ فِيهِمَا. الْجَمْعُ: حُجْرٌ، وَحُجْرُوزٌ.

وَاحْتَجَزَ بِإِزَارِهِ: شَدَّهُ عَلَى وَسَطِهِ بِأَنْ لَاقَى بَيْنَ طَرَفَيْهِ ثُمَّ عَقَدَهُ..

و - الشَّنِيَّهُ: اخْتَمَلَهُ فِي حُجْزَتِهِ وَحِضْبِهِ.

وحَجْرَهُ، كَنْصَرَهُ: أَصَابَ حُجْرَتَهُ.

وَالْمُحْتَاجُزُ، بِفَتْحِ الْجِيمِ: الْاْخْتِجاجُ وَمَوْضِعُهُ.

وَالْحِجَازُ، كَكِتَابٍ: الْحَاجِزُ، وَكُلُّ مَا شَدَّذَ بِهِ وَسَطَكَ لِتُشَمَّرَ بِهِ ثِيَابَكَ..

و -: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ مِنْ حَقْوِ الْبَعِيرِ إِلَى رُسْغِيْ يَدِيهِ لِتَقْيِيدِهِ..

و -: حَبْلٌ يُدْرَجُ عَلَى الْعِدْلِ ثُمَّ يُشَدُّ، أَوْ كُلُّ حَبْلٍ تَشْدُدُ بِهِ شَيْئًا.

وَحَجْزُ الْبَعِيرِ وَالْعِدْلِ: شَدَّدُتُهُ بِالْحِجَازِ، فَهُوَ مَحْجُوزٌ.

وَالْحِجَازُ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ: مَا يَئِنَّ تِهَامَةَ وَنَجْدٍ، سُمِّيَ بِذِلِكَ لَأَنَّهُ حَجَرٌ يَئِنَّهُمَا، أَوْ لَأَنَّهُ اْخْتِجاجٌ بِمَا فِي شَرْقِيْهِ مِنَ الْجِبالِ^(١).

قَالَ الشَّافِعِيُّ وَجَمَاعَهُ: هُوَ مَكَّهُ وَالْمَدِينَهُ وَالْيَمَامَهُ وَمَخَالِيفُهَا^(٢).

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَكَّهُ تِهَامَيْهُ وَالْمَدِينَهُ حِجَازِيَّهُ وَالْطَّائِفُ حِجَازِيُّ^(٣).

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَدِينَهُ نِصْفُهَا حِجَازِيُّ وَنِصْفُهَا تِهَامِيُّ^(٤).

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: الْمَدِينَهُ وَالْطَّائِفُ مِنْ نَجْدِ^(٥).

وَاحْتَاجَرَ الرَّجُلُ، وَاحْجَزَ، وَاحْجَزَ:

أَتَى الْحِجَازَ.

وَالْحِجْرُ، كَعِرقٍ وَقُفلٍ: الْأَنَاهِيَهُ، وَالْأَصْلُ، وَالْمَبْتُ، وَالسِّنْخُ؛ يُقَالُ: فُلَانٌ فِي حِجْرٍ صِدْقٍ وَسِنْخٍ صِدْقٍ..

و -: عَشِيرَهُ الرَّجُلِ؛ لَأَنَّهُ يَحْتَاجُ بِهِمْ، أَى يَمْتَسِعُ.

وَالْحَاجِزُ، وَالْحَاجُوزُ: مَا يُمْسِكُ الْمَاءَ مِنْ شَفَهِ الْوَادِي، هَكَذَا ضَبَطَهُمَا يَاقُوتُ بِالْزَّايِ^(٦) وَقِيلَ: بِالرَّاءِ كَمَا تَقَدَّمَ.

وَالْحِجْرُ، كَسَبِبٍ: مَرْضٌ فِي الْأَمْعَاءِ،

ص: ١٣٨

١- انظر معجم البلدان ٢١٨:٢-٢١٩.

٢- انظر المهدب في فقه الشافعى ٢:٢٥٧.

٣- انظر معجم البلدان ٢:٢١٩.

٤- انظر مشارق الأنوار ١:٢٢١.

٥- انظر معجم ما استعجم ١:١٠.

٦- هكذا في النسخ، لكنه ضبطهما بالراء راجع معجم البلدان ٢:٢٠٤.

وَقَدْ حَجَرَ كَعِبَ.

وَمِنَ الْمَحَاجِزِ

أَخْدَ بِحُجْزَتِهِ، أَى أَحَدٌ يَسْبِبُ مِنْهُ وَاعْتَصَمْ بِهِ وَالْتَّجَأَ إِلَيْهِ.

وَهُوَ طَيْبُ الْحُجْزَةِ، أَى عَفِيفٌ.

وَشَدِيدُ الْحُجْزَةِ، أَى صَبُورٌ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْدِ.

وَدَانِي الْحُجْزَةِ، أَى مُمْتَلِئُ الْكَشْكَحَيْنِ، وَهُوَ عَيْبٌ.

وَهَذَا كَلَامٌ يَأْخُذُ بَعْضُهُ بِحُجْزَهِ بَعْضٍ، أَى مُنَتَّاظِمٌ مُتَسَقٌ^(١).

وَاحْتَجَرَ لِلأَمْرِ: اجْتَمَعَ لِهِ.

وَنَخْلَهُ مُحْتَجَزٌ: تَكُونُ عُذْوَقُهَا فِي قَلْبِهَا.

وَوَرَدَتِ الْإِبْلُ وَلَهَا حُجَّزٌ، كَغْرَفٌ:

جَمْعُ حُجَّزٍ، أَى شِبَاعًا عِظَامَ الْبُطُونِ.

وَفَرْسٌ عَظِيمُ الْحُجْزَةِ: وَهِيَ مَرْكَبٌ مُؤَخَّرٌ الصَّفَاقِ بِالْحَقْوِ.

وَحَاجِزُ^(٢): مَوْضِعٌ دُونَ فَيْدٍ، وَاسْمٌ لِجَمَاعِهِ.

وَقَوْلُ الْفِيروزَآبَادِيِّ: حِجْزَى كَذِكْرِيَّ قَرَيْهِ بِدِمْشَقَ، تَصْحِيفٌ، وَإِنَّمَا هِيَ بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي مَوْضِعِهَا^(٣).

وَالْحَجَّاجُ: مِنْ قِلَاتِ الْعِيَارِضِ بِالْيَمَامَهِ، وَقَوْلُ يَا قُوتُ: كَانَهُ جَمْعُ حَاجِزٍ وَهُوَ الْمَانِعُ بِالزَّائِرِ^(٤). غَلَطٌ، بَلْ جَمْعُ حَجِيزٍ أَوْ حَجُوزٍ، وَأَمَّا حَاجِزٌ فَجَمِيعُهُ حَوَاجِزٌ.

الكتاب

وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا^(٥) بَيْنَ الْعَيْذَبِ وَالْمِلْسَحِ أَوْ خَلِيجِيَّ فَارِسٍ وَالرُّومِ حَائِلًا وَفَاصِهً لَا مِنْ قُدْرَتِهِ، يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا وَيَمْنَعُهُمَا التَّمَازُجَ.

فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزَيْنِ^(٦)

-
- ١- في التّاج: هذا الكلام آخِذُ بعْضُه بحُجزِه بَعْضٍ، أَي مُتَنَاظِمٌ مُتَنَاسِقٌ.
 - ٢- مِنْ فِي معجم الْبَلْدَان ٢٠٤:٢: حاجر بالزاء.
 - ٣- انظر معجم الْبَلْدَان ٢٢٤:٢.
 - ٤- معجم الْبَلْدَان ٢٢٠:٢.
 - ٥- النّمل: ٦١.
 - ٦- الحَاقَه: ٤٧.

الخطاب للناس، و «حياجزين» أي ما نعین، صفة لا يحید لأنّه في معنى الجمیع لوقوعه في سیاق النّفی، والضمیر للرسول، أي لا تقدرون أن تجذبوا عنه القاتل و تحولوا بيته و بيته، أو للقتل، أي لا يقدر أحد منكم أن يجذب عن ذلك و يدفعه عنه.

(الأهليل القتيل أن ينحجزوا الأذني فالاذني) (١) أي يکفوا عن التّواد، والمعنى لورثة القتيل أن يغفوا عن دمه رجالهم ونسائهم لهم أئيهم عفا سقط القواد و استحقوا الدّية. و «الأذني فالذّي» أي الأقرب فالذّي، ومحله النّصب على الحال من الضّمير، كقولهم: الأول فالأول.

(تزوجوا في الحجز الصالح) (٢) هو بالضمّ والكسير، أي في المتبّت والأصل الکريم، وإن روی بالكسير لا غير فيحمل أن يكون بمعنى الحجز، فتكون كنایة عن العفة وطيب الإزار.

□
(والبی آخذ بحجزه الله) (٣) أي معتصم به، ومنه: (إن الرّحيمأخذ بحجزه الرحمن) (٤).

(و إن حجزته تساوى الكعبه) (٥) أي كان طويلاً، يساوى مقدار إزاره طول الكعبه.

(و منهم من تأخذ النار إلى حجزته) (٦) أي تبلغ منه وسطه.

(عمن إلى حجوز ماتفاقهن فشققناها) (٧) جمّع حجز بالكسير كجسم

ص: ١٤٠

١- الفائق ٢٦١:١، غريب الحديث لابن الجوزي ١٩٣:١، النّهاية ٣٤٥:١.

٢- الفائق ٢٦٣:١، غريب الحديث لابن الجوزي ١٩٣:١ النّهاية ٣٤٥:١.

٣- المحاسن: ١٧٩/١٨٢ بتفاوت، النّهاية ٣٤٤:١، اللسان، التاج.

٤- مسند أحمد ٣٢١:١ بتفاوت يسیر، النّهاية ٣٤٤:١، مجمع البحرين ١٤:٤.

٥- انظر طبقات ابن سعد ٣٨١:١، مسند أبي يعلى ٤٨٩٩/٢٧٩:٤، سبل الهدى ٣١:٧ و ٣٨.

٦- صحيح مسلم ٣٣/٢١٨٥:٤، مسند أحمد ١٠:٥، غريب الحديث ١٩٣:١، النّهاية ٣٤٤:١.

٧- الفائق ٢٦١:١، وانظر مسند أحمد ١٨٨:٦ والنّهاية ٣٤٤:١.

وَجُسُومٍ، بِمِعْنَى الْحُجْزَةِ، وَالْمُرَادُ بِهَا:

إِلَّا زَارُ تَسْمِيَةً بِاسْمِ الْمَوْضِعِ الْمُخْتَصِّ بِهِ.

(أَيْلَامُ ابْنُ هَذِهِ أَنْ يَفْصِلَ الْخُطْهَةَ وَيُنْتَصِرَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجْزِ) (١) أَيْ إِنَّ ابْنَ هَذِهِ الْمَرَأَةِ لَا يُلَامُ إِذَا كَانَ عَلَى هَذِهِ الصَّفَةِ وَهِيَ: إِنْ نَزَلَ بِهِ مُشْكِلٌ فَصَيَّلَهُ بِرَأْيِهِ، وَإِنْ ظُلِمَ ثُمَّ هُمْ بِالْأَنْتِصَارِ فَتَعَرَّضَ لَهُ أَعْوَانُ الظَّلَمَةِ لِيُحْجَزُوهُ عَنْ صَاحِبِهِمْ لَمْ يُتَبَطِّلُوهُ وَمَضَى عَلَى انتِصَارِهِ وَاسْتِيَافِهِ حَقَّهُ غَيْرُ مُحْتَفِلٍ بِهِمْ. وَالْمُرَادُ بِعَدَمِ لَوْمِهِ أَنَّ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَكُونَ كَذِيلَكَ وَأَنْ تَكُونَ هَذِهِ صِفَتُهُ.

المثل

(الْمُحِاجَزَةُ قَبْلَ الْمُنَاجَزَةِ) (٢) هُوَ مِنْ كَلَامِ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفَى. وَيُرَوَى: (إِنْ أَرَدْتَ الْمُحِاجَزَةَ فَقَبِيلِ الْمُنَاجَزَةِ) (٣) مِنْ حِيَاجَزَةٍ إِذَا مَانَعَهُ، بَأْنَ يَمْعِنَ كُلُّ مِنْهُمَا نَفْسَهُ مِنَ الْآخَرِ وَيَكْفَهَا عَنْهُ، وَنَاجَزَةُ الْقِتَالِ: عَاجِلَهُ فِيهِ، أَيُّ الْمُسَالَمَةُ قَبْلَ الْمُعَاجِلَةِ فِي الْقِتَالِ. يُضَرِّبُ فِي حَزْمِ مَنْ عَجَلَ الْفِرَارَ عَمَّنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى مُقاوَمَتِهِ.

وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ: مَعْنَاهُ اتْجَبْنَفْسِكَ قَبْلَ لِقاءِ مَنْ لَا تُقاوِمُهُ (٤).

(مَا يُحْجِزُ فُلَانٌ فِي الْعِكْمِ) (٥) أَيْ يُشَدُّ عَلَيْهِ وَيُحْبَسُ فِي الْعِدْلِ. يُضَرِّبُ لِلشَّهِيرِ النَّابِهِ الْذَّكِرُ الَّذِي لَا يَخْفَى أَمْرُهُ.

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لِيُسَمِّنْ إِذَا خَافَ الْعَدُوُّ فِي السَّفَرِ يَسْتَهِرُ تَحْتَ عِكْمِ الْهَوَادِجِ كَمَا يَفْعَلُ الْجَبَانُ. يُضَرِّبُ لِلشُّجَاعِ الْمِقْدَامِ.

(إِنَّ الْكَلَامَ لَا يُحْجِزُ فِي الْعِكْمِ) (٦) أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ أُمُّ الرَّحَالِ، أَيُّ الْكَلَامِ إِذَا تَكَلَّمَ بِهِ قَائِلُهُ لَا يَحْفَى وَلَا يُسْتَهِرُ، بَلْ يَظْهُرُ وَيَسْتَهِرُ حَسَنًا كَانَ أَوْ سَيِّئًا؟ قَالَ

ص: ١٤١

١- الفائق: ٣: ١٠٠، ١٠١-١٠٢، غريب الحديث لابن الجوزي ١٩٣: ١، النهاية ٣٤٥: ١.

٢- المستقصى ١٤٨١/٣٤٥: ١.

٣- مجمع الأمثال ٤٠: ١. ١٤٩/٤٠: ١.

٤- في مجمع الأمثال: أبي عبيد.

٥- المستقصى ٣٣٥: ٢، ١٢٣٠، جمهرة الأمثال ٢٣٣: ٢، وفي مجمع الأمثال ٣٧٧٧/٢٦٧: ٢: يُحْجَر بدل: يُحْجَر.

٦- النهاية ٣٤٥: ١، اللسان، التاج.

نِدَمْتُ عَلَى لِسَانٍ فَاتَ مِنِي وَدِدْتُ بِأَهْوَاهِ فِي جَوْفِ عِكْمٍ
[\(١\)](#)

يُضَرِّبُ لِمَنْ تَكَلَّمُ بِكَلَامٍ فَأَسِفَ عَلَى اسْتِهَارِهِ عَنْهُ.

حرز

اشاره

الحرزُ، كعْهُنْ: المَوْضِعُ الْحَصِينُ.

الجَمْعُ: أَخْرَازٌ. وَقَدْ حَرُزَ حَرَازَةَ كَحْصُنَ حَصَانَهُ، فَهُوَ حَرِيزٌ كَحَصِينٍ.

وَحِرْزُ حَرِيزٌ كَحِصْنٍ حَصِينٍ، أَى مُسْتَحِكْمٌ فِي الْحَرَازِ وَالْحَصَانِ.

وَهَتَكَ السَّارِقُ الْحِرْزَ، إِذَا سَرَقَ مِنْ مَكَانٍ حَرِيزٍ.

وَأَخْرَزَهُ إِخْرَازًا: جَعَلَهُ فِي حِرْزٍ..

و - المَنَاعُ: وَضَعُهُ فِي وِعَائِهِ..

و - نَصِيبُهُ: حَازَهُ..

و - الطَّيْرُ يَئِضُهُ: حَضَنَهُ.

وَاسْتَحْرَزَ: حَصَلَ فِي الْحِرْزِ.

وَهُذَا مُشَتَّحَرْزُ الْقَوْمِ، يُفْتَحُ الرَّاءُ:

حَيْثُ اسْتَحْرَزُوا.

وَاحْتَرَزَ مِنْهُ وَتَحَرَّزَ: احْتَفَظَ وَتَوَقَّى.

وَحَرَزَهُ، كَنْصَرَهُ: حَفِظَهُ، حَكَاهُ صَاحِبُ الْمَقَايِيسِ، أَوْ هُوَ مِنْ إِبْدَالِ السَّيْنِ زَيَاً
[\(٢\)](#).

وَحَرَزُوا أَمْوَالَهُمْ تَحْرِيزًا: حَفِظُوهَا.

وَإِبْلُ حَرَائِزُ: لَا تُبَاعُ نَفَاسَةً.

والحرز، كسببٍ: الخطر، وما يُحرز من شيءٍ، والجُوز المَحْكُوك يَلْعُب به الصبيان.

وهو حرizer من هذا الأمر: نرية ورعن منه، وقد حرر حرازة، كسفه سفاهة.

ومن المجاز

جعل له حرزاً من الأحزار، كفلس^(٣):

و هو العوذة.

وأحرز قصب السبق، إذا سبق..

و - المكان القوم: عصّمهم لِمَا لَجَأُوا إِلَيْه.

ص: ١٤٢

١- ديوانه: ١٥٩.

٢- انظر معجم مقاييس اللغة ٣٨:٢.

٣- كذا، لكن في أغلب المعاجم بالكسر وضبطناها طبق المعاجم، والمبتادر أن يكون فلس بالفتح.

واحْرَزَتِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا: أَخْصَّتُهُ.

وَأَخَذَ حَرَزَةً - كَسَبَ - أَى نَصِيبَهُ، وَأَصْلُهُ الْحَاطِرُ.

وَأَعْطَانِي مِنْ حَرَزَةِ مَالِهِ - كَهْضَبَ - أَى خِيَارِهِ، وَقَوْلُ الْفِيروزَآبَادِ:

بِالْتَّحْرِيكِ، تَحْرِيفٌ.

وَهَذَا حَرْزُ مَالِي، كَسَبَ: نَفَاؤُهُ.

وَحَارَزَهُ مُحَارَزَهُ: فَأَكَهُهُ مُفَاكَهَهُ تُشْبِهُ السَّبَابَ، لُغَهُ فِي جَارَزَهُ بِالْجِيمِ، أَوْ أَحَدُهُمَا تَصْحِيفٌ^(١).

وَحَرَازُ، كَسَحَابٌ: جَبَلٌ يَمْكَهُ..

وَ- مِخْلَافٌ بِالْيَمِنِ قُرْبَ زَيْدٍ، سُمِّيَ بِاسْمِ أَبِي مَرْثِدٍ حَرَازِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَدِيٍّ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْ حِمْيَرٍ، وَيُقَالُ لِفَرِيَتِهِمْ: الْحَرَازُ، وَبِهَا تُعْمَلُ الأَطْبَاقُ الْحَرَازِيَّهِ.

وَحَرَزَهُ، كَهْضَبَهُ: وَادٍ بِالْمَدِينَهِ مِنْ أَوْدِيهِ الْأَسْعَرِ.

وَالْمُحْرِزَهُ، كُمْشِلَمَهُ: قَرِيَهُ بِقُرْبِ عَبَادَانِ، مِنْهَا: عُمَرُ بْنُ بَدْرَانَ الْمُحْرِزِيُّ، الْمُعَدِّثُ وَغَيْرُهُ.

وَسَمُوا: حِرْزًا كَعْهِنِ، وَحَرَازًا كَسَحَابٍ، وَحَرَازًا كَعَبَاسٍ، وَمُحْرِزًا كَمُحْسِنٍ، وَمُحَيْرِزًا بِالْتَّصْغِيرِ، وَحَرَازَهُ كَسَحَا بِهِ، وَحَرِيزًا كَأَمِيرٍ.

وَأَحْمَدُ بْنُ ثُعَبَانَ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ حَرَزٍ، كَسَبَ: انْفَرَادٌ بِالْأَنْدُلُسِ بِالرِّوَايَهِ عَنْ أَبِي مَعْشَرِ الطَّبَرِيِّ الْمُفْرِئِ.

وَحِرْزُ اللَّهِ: جَدُّ الْفَقِيهِ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي بَكْرِ السُّلْمَيِّ.

وَالْأَحْرَزُ، كَأَحْمَدَ: لَقْبُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ جَمِيلِ الطُّوسِيِّ، رَوَى عَنْ أَبْنِ الدُّنْيَا^(٢).

الأثر

(اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي حِرْزٍ حَارِزٍ)^(٣) أَى حَافِظٍ، مِنْ حَرَزَهُ إِذَا حَفِظَهُ، وَالغَرْضُ

ص: ١٤٣

١- الظاهر مجئه هنا تصحيف وأول من وقع فيه الفيروزآبادى و الشاهد عليه قول الزبيدى فى التاج: قلت: الصواب فيه بالجيم، كما تقدم وقد تصحف على المصنف هنا إذ أن الصاغانى أورده فى العباب وذكر شاهداً عليه.

٢- فى تبصير المنتبه ٨: روى عن ابن أبي الدنيا.

الْمُبَالَغُهُ كَشِعْرٍ شَاعِرٍ وَحِضْجٍ حَاضِيجٍ.

(حرزاً للأميين)^(١) مَوْضِعًا حَصِينًا لِلْعَرَبِ، أَى حِصْنًا وَمَلْجَأً لَهُم مِنْ غَوَائِلِ الشَّيْطَانِ، أَوْ سَطُوهِ الْعَجَمِ.

(لَا تَأْخُذُوا مِنْ حَرَزَاتِ الْأَمْوَالِ)^(٢) بِسْكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِهِ، جَمْعُ حَرَزٍ كَهْضُبٍ، وَحَرَّفَهَا الْفِيروزَ آبادُ فَجَعَلَهَا بِالْتَّحْرِيكِ، وَالْمُرَادُ بِهَا خِيَارُ الْأَمْوَالِ لَأَنَّهَا مَمَّا يُحْرَزُ وَيُصَانُ. وَيُزوِّدُ بِتَقْدِيمِ الرَّأْيِ عَلَى الرَّاءِ^(٣).

المثل

(وَاحَرَزاً وَأَبَغَى النَّوَافِلَ)^(٤) الْحَرَزُ، كَسَبٌ: الْمُحَرَزُ أَوِ النَّصِيبُ أَوِ نَقَاوَةُ الْمَالِ. وَالنَّوَافِلُ: الرَّوَائِدُ.

قَالَ الْجَوَهِرِيُّ: يَرِيدُ وَاحَرَزاً فَحذف^(٥).

وَقَالَ الرَّمَخْشَرِيُّ: الْأَلْفُ مُنْقَبِلٌ عَنِ يَاءِ الِإِضَافَةِ نَحْوَ يَا غُلَامًا أَقْبِل^(٦).

وَالْأَلْفُ فِي آخِرِ النَّوَافِلِ مَزِيدَهُ كَمَا فِي: الظُّنُونَا^(٧) وَالرَّسُولَا^(٨).

قِيلَ: مَعْنَاهُ أَدْرَكْتُ مَا أَرْدَتُ وَأَطْلَبُ الزِّيَادَه^(٩).

يَضْرِبُهُ الطَّالِبُ لِلزِّيَادَهِ عَلَى الشَّئِءِ بَعْدَ ظَفَرِهِ^(١٠).

وَقِيلَ: يَضْرِبُهُ مَنْ طَمَعَ فِي الرِّبْحِ حَتَّى فَاتَّهُ رَأْسُ الْمَالِ^(١١).

(أَخْرَزَ امْرَأً أَجْلُهُ)^(١٢) أَى حَرَسَهُ وَحَفِظَهُ مِمَّا يَخَافُهُ وَيَتَوَفَّاهُ أَجْلُهُ. قِيلَ:

ص: ١٤٤

١- مسند أحمد ١٧٤:٢، البخاري ٨٧:٣، سنن الدارمي ١:٥.

٢- غريب الحديث لابن الجوزي ١:٢٠٣ و ٢٠٩ و ٢١٠، النهاية ١:٣٦٧.

٣- انظر مشارق الأنوار ١:١٩١.

٤- الفائق ١:٢٧٤، غريب الحديث لابن الجوزي ١:٢٠٣، النهاية ١:٣٦٧، مجمع الأمثال ٢:٤١٩/٤٦٩٠، المستقصى ١:٤٦٢/٦٤.

٥- الصّاحح.

٦- الفائق ١:٢٧٥.

٧- الأحزاب: ١٠.

٨- الأحزاب: ٦٦.

٩- انظر المستقصى ١:٦٤.

١٠- انظر الفائق ٢٧٥:١.

١١- انظر مجمع الأمثال ٤١٩:٢.

١٢- مجمع الأمثال ١١٥٥/٢١٤:١.

هُوَ أَصْدَقُ مَثَلٍ قَالَهُ الْعَرَبُ.

حرنفر

اَخْرَنْفَرَ الْقَوْمُ: اجْتَمَعُوا.

حزم

حَرْمَةُ: لَعْنَةٌ.

وَفِيهِ حَرْمَةٌ: ذَكَاءٌ وَ فِطْنَةٌ.

وَقَدْ تَحْرَمَ، وَالْحَرْمَةُ، إِذَا صَارَ ذَكِيًّا.

وَالْحِرْمَازُ، كَسِرَدَابٌ: لَقْبُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْ تَمِيمٍ، مِنْهُمُ الْكَذَابُ الرَّاجِزُ.

حز

اشارة

حَرَّ رَأْسَهُ حَزًّا، كَنَصَرٌ: قَطْعَهُ وَأَبَانَهُ مِنْ جَسَدِهِ، كَاحْتَرَهُ..

وَالْعُودَ، وَفِيهِ: فَرَضَ فِيهِ، وَهُوَ قَطْعٌ مِنْ غَيْرِ إِبَانَهِ، وَمِنْهُ: حَزَ الْقُوْسَ:

لِفَرْضِهَا حَيْثُ يُبْتُ الْوَتَرُ مِنْ طَرَفِهَا.

وَقَطْعَ فَاصَابَ الْمَحَرَّ، كَمَحَلٌ: حَيْثُ يَتَبَعِي أَنْ يُحَرَّ.

وَتَحَرَّزَ الشَّيْءُ: تَقْطَعُ، وَحَصَلَتْ فِيهِ حُزُورٌ.

وَفِي أَسْنَانِهِ تَحْرِيزٌ: أُشَرُّ، وَهُوَ نَحْوُ تَحْرِيزِ أَسْنَانِ الْمِنْجَلِ، وَقَدْ حَرَّزَهَا.

وَفِي نَفْسِهِ حَرَازٌ، وَحَرَازَةٌ - كَغَمَامٍ وَغَمَامَهُ - أَى أَلْمٌ مِنْ غَيْظٍ وَهُمٌ وَنَحْوِهِ.

الجمع: حَرَازَاتٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(١):

وَقَدْ يُبْتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ التَّرَى وَبَقَى حَرَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَا

قَالَ أَبُو عَبْيَدٍ: ضَرَبَهُ مَثَلًا لِرَجُلٍ يُظْهِرُ مَوَدَّهُ وَقَلْبُهُ نَغْلُ بِالْعَدَاوَه^(٢).

وَحَرَازُ الرَّأْسِ، كَسَحَابٌ: أَجْسَامٌ دِقَاقٌ كَالنُّخَالَةِ تَنْتَشِرُ مِنْ جِلْدِهِ مِنْ غَيْرِ تَقْرُبٍ غَالِبًا وَتُسَمَّى الْهِبْرِيَّةُ، وَاحِدَتُهَا بِهَاءٍ.

وَالْحُرَزُ، بِالصَّمْ: الْقِطْعَهُ مِنَ اللَّحْمِ قُطِعَتْ طُولًا..

و - من السَّرَّاويل: حُبْجَزُهُ، وَأَنْكَرَهَا

ص: ١٤٥

١- و هو زفر بن الحارث الكلابي، كما في شمس العلوم ١٢٦٧:٣، والصحاح، واللسان «حرز، خضر» والتاج «حرز، دمن».

٢- انظر الصحاح واللسان.

الأضماني (١).

و - بالفتح (٢): الساعه، والحال، تقول: كيف جئت في هذه الحزه، ولقيته على حزه منكره.

و هذا حز مجيء فلان، كفلس: وفته وحينه.

ورجل حز أيضاً، وحز، كمقص:

غليظ الكلام.

و حزيز، وحزاز - كسحاب ويكسير - وحزاري كظفارى: شديد السوق والعمل.

ويئنهمما شركه حزاز - ككتاب - إذا لم يق أخذهما بالآخر.

والحزز، كسبب: الشيات (٣).

وفي قلبه حزرة، بالفتح: ألم من حوف أو عله.

وأخذ أمير الجيش في الحزرة:

و هي فعله في الحرب عند تعبيه الصنوف، وتقديم بعض وتأخير بعض.

وأرض حز، بالفتح: غامضة.

ومكان حزيز: غليظ، صلب كثير الحجارة، أو منهبط عامض. الجمع:

أحرزه، وحرزوذ، وحرزان، بالضم والكسر.

وطعام حزار، ككتاب: يحمض في المعدة.

و إذا أصاب طرف كركره البعير مرفقه فقطعه وأدماه قيل: به حاز، فإن لم يدمه قيل: به ماسخ.

ومن المحاج

هذا أمر يحز في القلب، أي يُحْكُّ و يُؤثِّر و يُوَهِّم أن لا يُكُون صواباً لفقد الطمأنينة إليه.

وبه حزاز من الوجد، كعباس: ألم يحز القلب.

و حز عليه، وأحرز: زاد في الكلام وغيره.

وَتَكَلَّمُ فَأَصَابَ الْمَحَرَّ.

وَحَرَّ فِي الْحُكْمِ الْمِفْصَلِ، إِذَا لَمْ يُخْطِئِ الصَّوَابَ وَالْحَقَّ.

ص: ١٤٦

١- انظر اللسان.

٢- أَى وَالْحَزَّةُ.

٣- كذا في الأصل و «ج» وفي «ع»: السيات. وفي المحيط في اللغة ٣٠٣:٢ و القاموس: الشدّ.

وَحَازٌ حِرَازٌ، وَمُحَازٌ مُحَازٌ. اسْتَقْصَى.

وَالْحَزُّ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ بِالسَّرَّاءِ بَيْنَ تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ.

وَحَزَّةٌ، كَبَطَّةٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ نَصِيبَيْنِ وَرَأْسِ عَيْنٍ، عَلَى الْخَابُورِ. وَبَلِيَّدَةٌ قُرْبَ إِربَلَ مِنْ أَرْضِ الْمَوْصِلِ، تُسَبِّبُ إِلَيْهَا النَّصَافِيَّ الْحَزَّيْهُ، وَهِيَ ثَيَابُ قُطْنٍ رَدِيَّهُ.

وَحَزَّاً، كَغْرَابٌ: هِضَابٌ بِأَرْضِ سَلْوَلِ.

وَحَزَّاءٌ، كَسَرَاءٌ: مَوْضِعٌ.

وَالْحَزِيزُ، كَأَمِيرٌ: اسْمٌ لِمَوَاضِعٍ كَثِيرٍ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ.

وَكَدِرَهُمْ: قَرْيَهُ بِالْيَمَنِ، مِنْهَا: يَزِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْحِزِيزِيُّ الْمُحَدَّثُ.

وَثَابُتُ الْحَزِيزِيُّ: رَأَى ابْنَ عُمَرَ.

□ وَحَرَازٌ، كَعَبَاسٌ: مِنْ أَجْدَادِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ، الصَّحَابِيِّ، وَاسْمُ لِجَمَاعَهِ.

وَبَدْرُ بْنُ حَرَازٍ، كَسْحَابٌ: شَاعِرٌ مُعاَصِرٌ لِلنَّابِعِ الْذِيَانِيِّ.

الأثر

الإِثْمُ حَوَازُ الْقُلُوبِ^(١) جَمِيعُ حَيَازَهُ - كَدَابَهُ وَدَوَابَ - وَهِيَ الْأَمْوَارُ الَّتِي تَحُزُّ فِي الْقُلُوبِ، أَى تَحْكُكُ وَتُؤْثِرُ وَتَخَالُجُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ مَعَاصِي لِعَدَمِ طَمَانِيَّتِهَا إِلَيْهَا.

وَيُرَوَى: «حَوَازُ الْقُلُوبِ»^(٢) كَعَبَاسٌ مِنَ الْحَوْزِ وَهُوَ الْجَمْعُ، أَى يَحْوُزُ الْقُلُوبَ وَيَغْلِبُ عَلَيْها.

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَرُوَى حَرَازٌ - بِزَاءِينِ مُعَجَّمَيْنِ - مُشَدَّدًا، فَعَالٌ مِنَ الْحَزِّ^(٣).

وَأَنْكَرَهُ الْمُطَرِّزُ فِي الْمُغْرِبِ، قَالَ:

وَأَمَّا حَرَازٌ عَلَى فَعَالٌ مِنَ الْحَزِّ فَلَمْ يَرُوْهُ أَحَدٌ^(٤).

(فِي يَوْمِ حَازٌ)^(٥) هَكَذَا رَوَاهُ الْمِرْوَزِيُّ، وَفَسَرَهُ فَقَالَ: أَى يَحْزُ بِبَرْدِهِ

- ١- المعجم الكبير ١٤٩:٩، ٨٧٤٩/١٤٩، غريب الحديث لابن الجوزي ٢٥٢:١، النهاية ٣٧٧:١.
- ٢- انظر الفائق ٢٧٩:١.
- ٣- النهاية ٣٧٧:١.
- ٤- المغرب في ترتيب المغرب ١٢٠:١.
- ٥- مشارق الأنوار ١٩١:١، فتح الباري ٣١٤:١١.

وَحْرَّهُ، وَرُوَىٰ بِالرَّاءِ[\(١\)](#).

(آخِذُ بِحُرْزِتِه)[\(٢\)](#) بالضم، أي بعنته، على التشبيه بالحرز من اللحم، وهي القطعة المقطوعة طولاً أو لعه في الحجز، عن ابن الأعرابي[\(٣\)](#).

(وَقَدْ حَزَ لَهُ حُزَّة)[\(٤\)](#) بالضم، أي قطع له قطعه.

(لَقِيتُ عِلِيًّا بِهَذَا الْحَرِيزِ)[\(٥\)](#) كأمير، وهو ما عُلِظَ من الأرض وانقاد، أو غمض وهبط منها.

المثل

(حَرَّثُ حَازَّةً عَنْ كُوَعَهَا)[\(٦\)](#) يُضْرِبُ عِنْدَ اسْتِغْالِ الْقَوْمِ بِأَمْرِهِمْ عَنْ غَيْرِهِ.

حفظ

اشارة

حَفَرَهُ حَفْزاً، كَضَرَبَ: دَفَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَحَثَّهُ، وَأَعْجَلَهُ، وَحَرَّكَهُ، وَأَزْعَجَهُ، وَأَقْلَقَهُ..

و - النَّفْسُ: اشتبَهَ بِهِ وَجَهَدَهُ..

و - بِالرُّمْحِ: طَعَنَهُ..

و - الْمَرْأَة: باضَعَهَا.

وَاللَّيلُ يَحْفِرُ النَّهَارَ: يَسُوقُهُ.

وَاحْتَفَرَ، وَتَحْفَرَ: اشْتَوَفَرَ، وَتَضَامَ، وَاجْتَمَعَ..

و - الْلَّأْمَرِ: انتَصَبَ، وَتَشَمَّرَ، وَاسْتَوَى جَالِسًا عَلَى وَرِكَيْهِ، وَقِيقَ، وَشَخَصَ بِهِ ضَجَراً..

و - فِي سَيِّرِهِ: أَسْرَعَ.

وَحَافَزَهُ مَحَافَزَةً: حَاثَهُ، أي حَثَ كُلُّ مِنْهُمَا الآخَرَ، وَقَارَبَهُ فِي مَجْلِسِهِ.

وَالحَافِزُ: حَيْثُ يَشْتَرِي مِنَ الشُّدُّقِ.

وَحَوْفَرَتِ الصَّبِيَّ حَوْفَزَةً، إِذَا أَقْتَيَهُ عَلَى أَطْرَافِ رِجْلَيْكَ فَرَفَعَتْهُ. والاسم:

-
- ١- انظر عمد القارئ ٦٢:١٦.
 - ٢- الفائق ٢٨١:١، النّهایه ٣٧٨:١، الصّحاح، وفي التّاج: «أَخَذَ بِحَزَّتِهِ».
 - ٣- انظر الغريبين ٤٣٢:٢.
 - ٤- مسند أحمد ١٩٨:١، البخاري ٢١٤:٣، الشّغا بتعريف حقوق سيدنا المصطفى ١٩٨:١.
 - ٥- المؤتلف و المختلف للدارقطني ٣٥٩:١، النّهایه ٣٧٨:١.
 - ٦- مجمع الأمثال ١٠٩٦/٢٠٧:١.

والحَفْزُ، كالأمِدِ زِنَةً وَمَعْنَىً.

والحَوْفَرَانُ، كصَوْلَجَانٌ: اسْمٌ عَرَبِيٌّ لِلْبَقْلَهِ الْمَعْرُوفَهِ بِالْطَّرْخُونِ..

وَ- لَقْبُ الْحَارِثِ بْنِ شَرِيكَ بْنِ عَمْرُو الشَّيْبَانِيِّ، قَاتِلُ الْمُلُوكِ وَسَالِبِهَا، لَأَنَّهُ حَفِزَ بِطَعْنَهِ فَعَرَجَ مِنْهَا، وَالَّذِي حَفَزَهُ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيُّ حِينَ خَافَ أَنْ يُنْتَهَى. وَقَيْلٌ: بِسْطَامُ بْنُ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ، وَالْأَوَّلُ أَصْحَحُ.

الأثر

(مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَهِ حَفْزُ الْمَوْتِ) (١) فُسْرَ بِمَوْتِ الْفَجَاهِ، مِنْ حَفَزَهُ إِذَا حَثَهُ.

وَمِنْهُ: حَدِيثٌ عَلَى عَلِيهِ السَّلامُ فِي وَصْفِ الدُّنْيَا: (تَحْفِزُ بِالْفَنَاءِ) (٢) أَى تَحْفِزُ النَّاسَ بِالْمَوْتِ.

وَحَدِيثُ الْبَرَاقِ: (فِي فَخْذِيهِ جَنَاحَانِ يَحْفِزُ بِهِمَا رِجْلَيهِ) (٣).

(أُتَى بِتَمْرٍ فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ وَهُوَ مُحْتَفِزٌ) (٤) أَى مُسْتَوْفِرٌ عَيْرُ مُتَمَكِّنٌ فِي جُلُوسِهِ، يُرِيدُ الْقِيَامَ.

(إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَهُ فَلْتَحْتَفِزْ) (٥) فَلَتَتَضَامَ وَتَجْتَمِعَ فِي جُلُوسِهَا وَسُجُودِهَا.

(ذُكِرَ عِنْدَهُ الْقَدْرُ فَأَحْتَمَرَ) (٦) أَى اتَّصَبَ فِي جُلُوسِهِ كَأَنَّهُ يَثُورُ إِلَى الْقِيَامِ، أَوْ قَلَقَ وَوَرَدَ عَلَيْهِ مَا أَزْعَجَهُ.

حقر

حَقَرَتِ الدَّابَّهُ بِرِجْلِهَا حَقْزاً، كَنَصَرَ:

رَمَحْتُ بِهَا، فَهِيَ حَاقِرَهُ.

حلز

حَلَزْتُ الْأَدِيمَ وَنَحْوَهُ حَلْزاً، كَنَصَرَ:

ص: ١٤٩

١- شرح ابن بطّال على البخاري ٣٧٨:٣، النهاية ٤٠٧:١، اللسان، التاج.

٢- نهج البلاغه ٩٦:٥١، مجمع البحرين ٤:١٦.

٣- السيره النبويه لابن كثير ٩٥:١، النهاية ٤٠٧:١، وفي غريب الحديث للخطابي ٦٥٩:١: فخذديها بدل: فخذيه.

٤- الفائق ٢٩٣:١، غريب الحديث لابن الجوزي ٢٢١:١، النهاية ٤٠٧:١.

٥- الفائق ٤٠٢:١، غريب الحديث لابن الجوزي ٢٢١:١، النهاية ٤٠٧:١.

٦- الفائق ١، النّهایه ٤٠٧:١، وانظر غريب الحديث لابن الجوزي ٢٢١:١.

قَسْرَتُهُ.

وَصَدْرٌ حَالِزٌ: ضيقٌ.

وَكِيدُ حَلِزَةٌ، كَكَلْمَهٌ: فَرِحَهُ، بالقافِ.

وَتَحَلَّزٌ لِلأَمْرِ: تَسْمَّرَ لَهُ..

و - القلب: تَأَلَّمَ..

و - الشيءُ: بقى.

واخْتَلَزَ مَالَهُ: أَخْدَهُ.

وَتَحَالَّزَا بِالْكَلَامِ: تَقاوَلَا.

والحَلَزُونُ، كَمَلْكُوتٍ: اسْمٌ لِكُلِّ حَيْوانٍ صَدَفِيٍّ، بَحْرِيٍّ أَوْ بَرِّيٍّ، أَوْ نَهْرِيٍّ أَوْ بَرِّيٍّ، أَوْ نَوْعٌ مِنْهُ. الجُمْعُ: حَلَازِينُ، وَحَلَازِنُ.

والحِلْزُ، بَكْسِرُ الْحَاءِ وَاللَّامِ المُشَدَّدَةِ:

الْقَصِيرُ، وَالبَخِيلُ، وَالسَّيِئُ الْخُلُقِ، وَالبُؤْمُ.

وبهاءً: الأُنْثى مِنَ الْجَمِيعِ، دُوَيْبَهُ، وَضَرْبٌ مِنَ التَّبَاتِ، عن قُطْرُبٍ^(١) ، قالَ:

وَمِنْهُ: الْحَارِثُ بْنُ حَلْزَةَ الشَّاعِرِ، أَحَدُ يَبْنَيِ كِتَانَةَ بْنِ يَشْكَرَ، وَهُوَ صَاحِبُ [إِحْدَى]^(٢) الْمُعَلَّقَاتِ السَّبْعَ الَّتِي أَوْلَاهَا:

آذَنَّا بِيَنِيهَا أَسْمَاءً رُبَّ ثَوِيٍّ يُمَلِّ مِنْهُ الثَّوَاءُ^(٣)

قالَهَا بَدِيهَهُ وَهُوَ ابْنُ مائِهِ وَخَمْسَهِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

حلجز

الْحَلْجُزُ: مَقْلُوبُ الْجَلْحَزِ، وَهُوَ الْبَخِيلُ.

حمز

اشارة

حَمَزَ الشَّرَابُ اللُّسَانَ حَمْزاً، كَضَرَبَ:

لَذَّعَهُ، فَهُوَ حَامِزٌ.

وَفِيهِ حَمْرَةُ، كَلَذْعَهُ زَنَّهُ وَمَعْنَى.

وَقْدْ حَمْزَ حَمَازَةَ - كَكَرْمَ - إِذَا صَارَ حَامِزًا، وَمِنْهُ: حَدِيثُ عُمَرَ: (شَرِبَ شَرَابًا فِيهِ حَمَازَةً) [\(٤\)](#).

وَلَبْنَ حَامِزٌ: قَارِصٌ يَأْخُذُ اللِّسَانَ.

ص: ١٥٠

١- عنه في التهذيب ٤٦٣:٤.

٢- في النسخ: أحد.

٣- ديوانه: ١١.

٤- غريب الحديث لابن قتيبة ٧١:١، شمس العلوم ١٥٨٦:٣، النهاية ٤٤:١.

وَرْمَانُهُ حَامِزَةٌ مُّرَّةٌ.

وَكُلُّ مَا كَانَ فِيهِ حَرَافَهُ وَحَارَاهُ كَالْفَلْفَلِ: فَهُوَ حَامِزٌ.

وَالْحَمْزَةُ، كَهْضَبِهِ: بَقْلَهُ حِرْيَفَهُ سُمِّيَتْ بِهَا لِحَرَافِهَا وَلَذِعَهَا، وَمِنْهُ:

حَدِيثُ أَنَسَ: كَنَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِبَقْلَهِ كُنْتُ أَجْتَنِيَهَا، وَكَانَ قَدْ كَنَاهُ (أَبَا حَمْزَةَ) [\(١\)](#).

وَمِنَ الْمَجَازِ

هَذَا كَلَامٌ يَحْمِرُ الْفَوَادَ، أَىٰ يَقْبِضُهُ.

وَحَمْزَ نِصَالَهُ: حَدَّدَهَا.

وَإِنَّهُ لَحَمُوزٌ لِمَا حَمَزَهُ: ضَابِطٌ لِمَا ضَمَّهُ.

وَرَجُلٌ حَمِيزُ الْفَوَادِ، وَحَامِزَهُ: ذِكْرُهُ، أَوْ شَدِيدُهُ، وَقَدْ حَمْرَ - كَكَرَمَ - حَمَازَهُ.

وَرَجُلٌ مَحْمُوزُ الْبَنَانِ: شَدِيدُ قَوْيٍ.

وَالْحَمْزَةُ: الْأَسْدُ؛ لِشَدِّتِهِ.

وَبِلَّا لَامٌ: مِنْ أَسْيَحَاءِ الرَّجْلِ، وَبَلَّدُ بِالْمَغْرِبِ بَنَاهُ وَنَزَلَهُ حَمْزَهُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ [بن الْحُسَيْنِ بْنِ عَلَى] [\(٢\)](#) بْنُ الْحَمَّانَ بْنُ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، مِنْهَا:

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ دَاوُودَ الْحَمْزِيُّ الْمُحَدَّثُ.

وَسُوقُ حَمْزَهُ: بَلَّدُ آخَرُ بِالْمَغْرِبِ مَسْوُبٌ إِلَى حَمْزَهُ الْمَذْكُورِ أَيْضًا.

وَحِمْزَانُ، بِكَسْرَتَيْنِ وَتَسْدِيدِ الزَّائِيِّ:

قَرَيْهُ بِنْ جَرَانِ الْيَمَنِ، وَقَوْلُ الْفِيروزَآبَادِيِّ:

كَصِيلَانِ، تَحْرِيفُ.

وَحِيْبُ بْنُ حِمَازِ، كَكِتَابٌ: تَابِعِيٌّ، رَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍ [\(٣\)](#).

سُئلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ، فَقَالَ: (أَحْمَرُهَا) [\(٤\)](#) أَيْ أَمَضَهَا وَأَشَدُّهَا عَلَى الْعَامِلِ.

ص: ١٥١

-
- ١- الفائق: ٣١٩:١، غريب الحديث لابن الجوزي ٢٤٢:١، النهاية ٤٤٠:١، مجمع البحرين ١٦:٤.
 - ٢- عن معجم البلدان ٣٠٢:٢.
 - ٣- في التاج: وعن الإمام على عليه السلام، وعن سماك بن حرب وغيره.
 - ٤- انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٧١:١، الفائق ٣١٥:١، غريب الحديث لابن الجوزي ٢٤٢:١، وفي النهاية ٤٤٠:١: في حديث ابن عباس سُئلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ...

اشاره

حازَه يَحُوْزَه حَوْزاً، وجِيَازَه: جَمِيعَه، وَضَمَّهُ، وسَاقَهُ بِرْفَقٍ، وَبِعْنَفٍ، ضِدٌ..

و - الْأَبْلَلُ: ساقَهَا إِلَى الْمَاءِ، كَحَوْزَهَا تَحْوِيزًا.

و هى لِقَلَهُ الْحَوْزَاءُ: و هى أَوَّلُ لِقَلَهُ يَسُوقُهَا إِلَيْهِ و هى عَازِبَهُ الْمَرْعَى عَنْهُ.

واحْتَازَ الْأَمْوَالَ: حَازَهَا لِنَفْسِهِ.

والْحَوْزَهُ، كَرْوَضَهِ: النَّاحِيَهُ، كَالْحَيْزُ، وَالْحَيْزُ، كَهَيْنِ وَهَيْنِ. الْجَمْعُ: حَوْزَاتُ، وَأَحْيَازُ.

و حَيْزُ الدَّارِ: ما انْضَمَ إِلَيْهَا مِنْ مَرَافِقِهَا.

و انْحَازَ إِلَيْهِ، و تَحَيَّزَ: انْصَمَ..

و - عَنْهُ: اعْتَرَلَهُ و تَنَحَّى عَنْهُ..

و - عَلَيْهِ: أَكَبَ و جَمَعَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ..

و - الْقَوْمُ: تَرَكُوا مَرْكَزَهُمُ إِلَى آخَرَ..

و - الْمُجَاهِدُ: تَرَكَ الْفِئَهُ الَّتِي هُوَ فِيهَا وَانْضَمَ إِلَى فِئَهُ أُخْرَى مِنَ الْمُجَاهِدِينَ، أَوْ كَانَ مُنْفَرِداً فَانْضَمَ إِلَى جَمَاعَهِ مِنْهُمْ، فَهُوَ مُنْحَازٌ، وَمُتَحَيَّزٌ، وَوَزْنُهُ «مُنْفَيْعُلٌ» لَا «مُتَفَعِّلٌ» وَإِلَّا لَكَانَ مُتَحَوِّزاً لِأَنَّهُ مِنْ حَازَ يَحُوْزُ.

و تَحَاوَزَ الْفَرِيقَانِ: انْحَازَ كُلُّ مِنْهُمَا [\(١\)](#) عن الآخر.

و تَحَوَّزَتِ الْحَيَّهُ وَتَحَيَّزَتِ: تَلَوَّثُ وَتَطَوَّثُ؛ وَهُوَ يَتَحَوَّزُ مِنِّي وَيَتَحَيَّزُ كَالْحَيَّهِ؛ قَالَ:

تَحَيَّزُ مِنِّي خَشِيَهُ أَنْ أَضِيفَهَا كَمَا انْحَازَتِ الْأَفْعَى مَخَافَهُ صَارِبٌ [\(٢\)](#)

أَى تَسْتَحِي عَنِّي هَذِهِ الْعَجْوُزُ وَتَأْخِرُ حَوْفًا أَنْ أَنْزِلَ عَلَيْهَا ضَيْفًا.

و تَحَوَّزَ لِلْقِيَامِ: تَحَرَّكَ لَهُ كَأَنَّهُ تَنَحَّى عَنْ مَكَانِهِ لِيَقُومَ..

١- ليس في الأصل.

٢- البيت للقطامي كما في الصحيح و اللسان وروايته في الديوان: فرَدْت سِلَاماً كَارِهًا ثُمَّ أَعْرَضْتُكُمَا اِنْحَاشَتُ الْأَفْعَى مَخَافَةً
صَارِبٌ ويروى: تَحَوَّزُ عَنِّي خِيفَةً أَنْ أَضِيفَهَا كَمَا اِنْحَازَتُ الْأَفْعَى مَخَافَهُ صَارِبٌ وانظر هامش الديوان و اللسان و التاج.

و - فِيهِ: أَبْطَأً وَ هُوَ يُرِيدُهُ.

وَالْحُوازُ، كَعَوَادٍ: كِبَارُ الْجُعْلَانِ.

وَمِنَ الْمَجَاز

حَازَةٌ: مَلَكُهُ، وَقَبْضَهُ..

و - الْمَرَأَةُ: نَكْحَهَا..

و - فِي الرَّمَى: أَغْرَقَ فِي نَزْعِ الْقَوْسِ.

وَحَاؤَرَةُ: خَالَطَهُ.

وَحَمَى حَوْزَةِ الْإِسْلَامِ وَالْمُلْكِ: يَئِسَّتْهُ.

وَهُوَ لِئِيمُ الْحَوْزَةِ، أَى الظَّابِعِ.

وَأَبَدَتِ الْمَرَأَةُ عَنْ حَوْزَتِهَا، أَى فَرَجَهَا.

وَهُوَ فِي حَيْزِ فُلَانٍ: فِي كَفِيهِ.

وَحَرْبُ حَوْزَاءُ: تَحْوُزُ الْقَوْمَ.

وَرَجُلُ حَوْزِيٌّ، كَحَوْلٌ: يَنْزِلُ وَحْدَهُ وَ لَا يُخَالِطُ، وَمَنْ رَأَيْهُ وَعَفْلُهُ مُدَحَّرٌ.

وَنَاقَهُ حُوَزِيَّهُ: مُنْحَازَهُ عَنِ الْإِبْلِ، أَوْ مَدَحَرُهُ السَّيِّرُ، أَوْ لَا نَظِيرٌ لَهَا فِي الْإِبْلِ خَلِفَهُ وَفَرَاهُهُ.

وَرَجُلُ حَوْزِيٌّ وَأَحْوَزِيٌّ: يَسُوقُ مَا وِكَلَ إِلَيْهِ أَحْسَنَ سِيَاقٍ.

وَهُوَ ذُو حُوَيْزَاءِ، كَهُوَيْنَاءُ: ذُو ذِخِيرٍ يَطْوِيهَا عَنْ صَاحِبِهِ.

وَالْحَوْزُ، كَلَوْزٌ: قَرْيَهُ شَرْقَيَّ مَدِينَهُ وَاسِطٌ، مِنْهَا: خَمِيسُ بْنُ عَلَيٌّ الْحَوْزِيُّ الْحَافِظُ الْمُحَدِّثُ..

و - مَوْضِعُ بِالْكَوْفَهُ، مِنْهُ: الْحَسَنُ بْنُ عَلَيٌّ الْحَوْزِيُّ؛ مُحَدِّثٌ..

و - مَحَلَّهُ بِأَعْلَى بَعْقُوبَا، مِنْهَا: عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ مَعْمُودٍ بْنِ أَبِي طَاهِرِ الْفَرَّاسِ، شَيْخُ ابْنِ نَقَطَهِ.

وَحَوْزَهُ، بِلَا لَامٍ: وَادٍ بِالْحِجَازِ، وَقَوْلُ الْفِيروزَآبَادِيِّ: الْحَوْزَهُ، غَلَطٌ؛ قَالَ الْفَضْلُ بْنُ العَبَّاسِ بْنِ عُتْبَهُ:

و إِذْ هِيَ كَالْمَهَاهِ غَدَتْ تَهَادِي بِحَوْزَةِ فِي جَوَازِ آمَنَاتٍ[\(١\)](#)

وَالْحُوَيْزَهُ، كَجُوهَيْنَهُ: قَرْيَهُ بَيْنَ وَاسِطَ الْبَصْرَهُ وَخُوزَسْتَانَ، فِي وَسْطِ الْبَطَائِحِ،

ص: ١٥٣

١- معجم البلدان ٣١٩:٢، وفيه: قال الفضل بن العباس بن عتبه بن أبي لهب: إذ هي كالمهراء غدت تباري يحوزه في جواز آمنات

نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَغَيْرِهِمْ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا: حُوَيْرِيُّ، عَلَى الْقِيَاسِ، وَقَالُوا: حُوَيْرَانِي أَيْضًا، وَمِنْهُ: مَحْمُودُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحُوَيْرَانِيُّ؛ الْحَاطِبُ الْمُحَدِّثُ.

وَحُوَيْرَةُ: مِنْ قَاتِلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلَىٰ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

وَبَدْرُ بْنُ حُوَيْرَةَ: شَيْخُ لَوَكِيعٍ

وَسَلْمُ بْنُ أَحْوَزَ: قَاتِلُ جَهَنَّمَ بْنِ صَفْوَانَ، وَأَخْوَهُ هِلالُ بْنُ أَحْوَزَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْخِلَافَةِ الْأَمْوَيَّةِ.

الكتاب

إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَذِّرًا إِلَى فَهِ (١) مُنْحَازًا إِلَى جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ سَوَى الْجَمَاعَةِ الَّتِي هُوَ فِيهَا لَيَقُولُهَا وَيَنْصُرُهَا، أَوْ كَانَ وَحْدَهُ فَأَنْحَازَ إِلَيْهَا لِيُمْنَعُوهُ مِنَ الْعَدُوِّ.

وقيل: الفِئَةُ هُنَّا الْمَدِينَةُ وَالْإِمَامُ وَجَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ أَيْنَ مَا كَانُوا، رُوِيَ:

أَنَّهُ انْهَزَمَ رَجُلٌ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ فَأَتَى الْمَدِينَةَ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْكُتُ فَرْزُتُ مِنَ الزَّحْفِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَنَا فِتَّكَ (٢).

الأثر

(أَقْبَلَ بِصَفِيفِهِ قَدْ حَازَهَا مِنَ الْغَنِيمَةِ) (٣) ضَمَّهَا إِلَى نَفْسِهِ.

(مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ) (٤) مَا جَمَعَهَا لِنَفْسِهِ وَاسْتَبَدَ بِهَا دُونَكُمْ.

(كَانَ يَحْوِزُ الْمُسْلِمِينَ) (٥) يَجْمَعُهُمْ وَيُسُوقُهُمْ.

(قَدْ انْحَازَ عَلَى حَلْقَهِ نَشَبَثُ فِي جِرَاحِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ أُحْدِي) (٦) جَمَعَ

ص: ١٥٤

١- الأنفال: ١٦

٢- المصنف لابن أبي شيبة ١٢:٧، ٣٣٧٦٣/١٢:٧، الكشاف ٢٠٦:٢

٣- مسنن أحمد ١٥٩:٣، البخاري ٩٩:٧، غريب الحديث للخطابي ٥٧٥:١، الفائق ٣٣٣:١

٤- البخاري ١٨٦:٨، مسنن أحمد ٢٠٨:١، السنن الكبرى للبيهقي ٢٩٩:٦

٥- المغازى للواقدي ١: ٢٦٠، الفائق ٣٣٢:١، النهاية ٤٥٩:١

٦- غريب الحديث للخطابي ٢٣٦:٢:٢؛ الفائق ٩١:٤، النهاية ٤٥٩:١

نَفْسُهُ وَضَمَّ بِعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ مُنْكَبًا عَلَيْهَا لِيُخْرِجُهَا.

(فَمَا تَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ) ^(١) مَا تَنَحَّى عَنْ صَدْرِ فِرَاشِهِ؛ لَأَنَّ السُّنَّةَ فِي تَرْكِ ذَلِكَ، إِذْ كَانَ الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرٍ دَائِيَّهُ وَصَدْرٍ فِرَاشِهِ.

المصطلح

الْحَيْرُ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ: هو الفَرَاغُ الْمُتَوَهَّمُ الَّذِي شَغَلَهُ شَئْءٌ مُمْتَدٌ كَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ.

وَعِنْدَ الْحُكَمَاءِ: هو السَّطْحُ الْبَاطِنُ مِنَ الْحَاوِي الْمُمَاسُ لِلسَّطْحِ الظَّاهِرِ مِنَ الْمَحْوِي.

وَالْحَيْرُ الْطَّبِيعِيُّ: ما يَقْتَضِي الْجِسْمُ بِطَبَعِهِ الْحُلُولَ فِيهِ.

حيز

حَازَةٌ يَحِيزُهُ حَيْزٌ: لُغَهُ فِي حَازَةٍ يَحُوزُهُ حَوْزَةً؛ بِمَعْنَى جَمْعِهِ، وَضَمَّهُ، وَسَاقَهُ.

وَحَيْزٌ، كَحِيرٌ: رَجْرٌ لِلْحِمَارِ أَوْ لِلْعَنْزِ.

وَخُلَيْفُ بْنُ حَيَازٍ، كَعَيَاشٌ: أَحَدُ بَنَى مَسْعُودٍ، مِنْ طَيَّيٍ.

وَحَيْزَانُ، كَرِيْحَانُ: بَلْدَهُ بِأَرْمِيَّةِ قَرِيبَهُ مِنْ شَرْوَانَ، عَنْ نَصِيرٍ ^(٢). وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ بِالْكَشِيرِ: بَلْدٌ قُرْبٌ إِسْعَرْدَ ^(٣) مِنْ دِيَارِ بَكْرٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَنُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَهُ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَغَيْرِهِمْ.

فصل الخاء

خبر

اشاره

الْخَبْرُ، بِالضَّمِّ: مَا عَجِنَ مِنْ دَقِيقِ الْحُبُوبِ الْمُقِيمَةِ وَأَنْصِصَ بِالنَّارِ، وَهُوَ «فُعْلٌ» بِمَعْنَى «مَفْعُولٍ» مِنْ خَبَرَهُ خَبْزاً

ص: ١٥٥

١- مسنـد أـحمد ٢٠١:٤، الفـائق ٣٣١:١، غـريب الـحدـيث لـابـن الجـوزـي ٢٥١:١، والنـهاـيـه ٤٦٠:١.

٢- معـجم الـبلـدان ٣٣:٢.

٣- فـي معـجم الـبلـدان ٣٣:٢: إـسـرـعـتـ. وـفـي التـاجـ (سـعـ رـدـ): إـسـرـعـدـ: بـلدـ، وـيـقالـ فـيهـ: سـعـرـتـ.

- كَضَرَبَ - إِذَا صَنَعَهُ. وَصَانِعُهُ: الْخَبَازُ كَعَبَاسُ. وَصَنْعَتُهُ: الْخَبَارَةُ كِكَتَابَهُ.

وَرَجُلُ خَابِرٍ: ذُو خُبْرٍ.

وَاحْتَبَرَهُ خَبِيرًا: خَبَرَهُ لِنَفْسِهِ.

وَخَبَزَتُ الْقَوْمَ، كَضَرَبَ: أَطْعَمْتُهُمُ الْخُبْرَ.

وَخُبْرُ خَبِيرٍ: مَخْبُوزٌ.

وَالْخُبْرُ الرُّومِيُّ: هُوَ الْكَعْكُ الْمُسَمَّى بِقُسْمَاطٍ.

وَخُبْرُ الْمَشَايِخِ: اسْمُ لِبْخُورٍ مَرِيمٍ بِالْمَغْرِبِ.

وَخُبْرُ الْقُرُودِ: هُوَ الْلُّوفُ الْكَبِيرُ.

وَالْخُبْرَةُ، كَغُرْفَةُ الْطَّلْمَهُ - بِضمِّ الطَّاءِ الْمُهْمَلَهُ - وَهِيَ الَّتِي يُسَمِّيهَا النَّاسُ الْمَلَهُ، وَإِنَّمَا الْمَلَهُ الرَّمَادُ الْحَارُّ الَّتِي تُطْبَخُ فِيهَا.

وَالْخَبِيزُ كَأَمِيرٍ: الشَّرِيدُ، وَأَمَّا بِمَعْنَى الْأَدَامِ فَهُوَ بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَهُ.

وَالْخَبَازُ، وَالْخَبِيزُ، وَالْخَبِيرَى، وَالْخَبَازِى، كُتْفَاحٌ وَجُمَيْزٌ وَقُبَيْطٌ وَشُفَارَى وَتُخَفَفُ: تَبَتُّ مِنْهُ بُسْتَانِى وَهُوَ الْمُلُوخِيَّهُ، وَبَرِّى وَهُوَ نَوْعَانِ:

شَجَرِيُّ وَهُوَ الْخَطْمِيُّ، وَخَشِيشِيُّ يَبْتُ بَيْنَ الزُّرُوعِ وَأَطْرَافِ السَّوَاقِ.

وَمِنَ الْمَحَازِ

خَبِيزَهُ بِيَدِهِ خَبِيرًا: خَبَطَهُ، كَتَخَبَرَهُ..

وَ- الإِبِلَ: سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا..

وَ- الْبَعِيرُ الْأَرْضَ: ضَرَبَهَا بِيَدِهِ.

وَتَخَبَّرَتِ الإِبِلُ السَّعْدَانَ: خَبَطَهُ بِأَيْدِيهِا.

وَالْخُلَلُهُ خُبْرُ الإِبِلِ وَالْحَمْضُ فَاكِهَتُهَا.

وَانْخَبَرَ الْمَكَانُ: انْخَفَضَ.

و هُوَ مَكَانٌ خَبْزٌ، كَسَبَبِ: مُنَخِّفِضٌ مُمْكِنٌ.

و فِي صَدْرِهِ خَبْزٌ، أَيْضًا، أَيْ رَهْلٌ وَاسْتِرْخَاءُ.

و رَجُلٌ خَبْزُونٌ، كَحَازُونٍ: مُسْتَفْعِلٌ الْوِجْهِ، وَهِيَ بِهِاءٌ، وَكَوْنُهُ غَيْرَ مَصْرُوفٍ لَا وَجْهَ لَهُ.

و خُبْزَهُ، كَغُرْفَهُ: حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ يَبْعَثُ.

و أُمُّ خُبْزِهِ، كَقُفْلِهِ: قَرْيَةٌ بِالطَّائِفِ.

والْخَبْرَةُ، كَقَصِّيَّ بِهِ: مَوْضِعٌ بِالْمُثَنَّاهِ مِنْ قُرْيَ الْطَّائِفِ. وَقَوْلُ الْفِيروزَآبَادِيِّ: كَعِبَتِهِ قَوْيَهُ بِهَا، تَحْرِيفٌ وَغَلْطٌ، لَأَنَّهُ إِنْ أَرَادَ بِقَوْلِهِ: «بِهَا» الْقَرِيَّهُ التَّى هِيَ أُمُّ خُبْزٍ فَلَيَسْ بِصَيْحَجِيجٍ، وَإِنْ أَرَادَ الطَّائِفَ فَهُوَ مُذَكَّرٌ، عَلَى أَنَّ الْخُبْزَهُ لَيَسْتَ بِقَرِيَّهُ وَإِنَّمَا هِيَ نَاحِيَهُ مِنَ الْمُثَنَّاهِ فِيهَا مَسِيْجَدٌ عَلَى طَرِفِ الْعَيْنِ، صَلَيْتُ فِيهِ غَيْرَ مَرَءٍ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتُ الْخُبْزَهُ لَا نِخْفَاضِهَا عَنْ سَائِرِ أَرْضِ الْمُثَنَّاهِ.

وَقَوْلُهُ: الْخَبِيزَاتُ مَوْضِعٌ، تَصِّيْحِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ الْخَبِيرَاتُ بِالرَّاءِ الْمُهَمَّلَهُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ حَبَراوَاتٌ بِالصَّلْعَاءِ صِلْعَاءِ مَاوِيَهُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَّ خَبِيزَاتٍ لَأَنَّهُنَّ خُبْزَنَ^(١) فِي الْأَرْضِ بِمَعْنَى انْخَفَضَ وَاطَّمَانَ^(٢).

وَسَلَامُ بْنُ أَبِي خُبْزَهُ، كَغُرْفَهُ: مَحَدَّثٌ.

وَأَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَبِي خُبْزَهُ الْأَسْدِيُّ الْكُوفِيُّ: شَيْخُ لَابْنِ عُقْدَهِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خُبْزَهُ الرَّقِيُّ: مَحَدَّثٌ.

وَالْخَبَازُ، كَعَبَاسٌ: لَقْبٌ لِجَمَاعَهِ مِنَ الْمَحَدُّثِينَ وَغَيْرِهِمْ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَبَازِيُّ، كَعَبَاسِيٌّ:

شَيْخُ الْقُرَاءِ بِخُرَاسَانَ.

وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْخَبَازِيُّ، كَحِجَاجِيُّ: مَحَدَّثٌ صَحِيحُ السَّمَاعِ.

الكتاب

إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ^(٣) قَالَ ذَلِكَ خَبَازُ الْمَلِكِ وَكَانَ قَدْ حَبَسَهُ وَشَرَاعِيَهُ، فَقَالَ لِيُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلامُ: إِنِّي رَأَيْتُ كَانَ فَوْقَ رَأْسِي ثَلَاثَ سِلَالٍ فِيهَا الْخُبْزُ وَأَنْوَاعُ الْأَطْعَمَهِ وَإِذَا سِبَاعُ الطَّيْرِ تَنْهَشُ مِنْهَا. فَقَالَ لَهُ:

(أَمَّا السَّلَالُ الثَّلَاثُ فَإِنَّهَا ثَلَاثَهُ أَيَّامٌ تَبَقَّى فِي السَّجْنِ ثُمَّ تُخْرَجُ فَفَضَلُّ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِكَ)^(٤).

ص: ١٥٧

١- في المحكم والمحيط الأعظم ١٨٩:٩: انخبرن.

٢- انظر معجم البلدان ٢:٣٤٥.

٣- يوسف: ٣٦

٤- انظر تفسير مجمع البيان ٣:٢٣٤.

(أَكْرِمُوا الْخُبْرَ فَإِنَّهُ مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ) (١) يُرِيدُ بِاَكْرَامِهِ أَنْ لَا يُتَنَاهَرَ بِهِ الْإِدَامُ.

المثل

(كُلُّ أَدَاهِ الْخُبْرِ عِنْدِي) (٢) أَصْلَهُ أَنَّ رَجُلًا اسْتَضَافَهُ قَوْمٌ فَوَضَعَ الرَّحْيَ على نَطْعِ وَسَوَى قُطْبَهَا وَأَطْبَقَهَا فَتَعَجَّبُوا مِنْ حُضُورِ آتِيهِ ثُمَّ أَخَذَ يُدِيرُهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ، فَقَالُوا لَهُ: مَا تَصْنَعُ؟! فَقَالَ ذَلِكَ: يُضَرِّبُ عِنْدَ إِعْوَازِ الشَّيْءِ.

خبراء

الْخُبْرُ اِرْزِيُّ، وَيُقالُ خُبْرُ رُزِّيُّ: نَسِيَّهُ إِلَى خَبْرِ الْأَرْزِ، وَعَمِيلِهِ، وَيَعْنِيهِ، عُرِفَ بِهَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْخُبْرُ رُزِّيُّ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ، وَكَانَ أُمِيًّا لَا يَكْتُبُ وَلَا يَتَهَجَّجُ وَحِرْفَتُهُ خُبْرُ خُبْرِ الْأَرْزِ فِي دُكَانِهِ بِمَرْبِدِ الْبَصْرَةِ، فَكَانَ يَخْبِرُ وَيُشَدِّدُ أَشْعَارَهُ الْمَفْصُورَةَ عَلَى الْغَزْلِ وَالنَّاسَ يَزْدَحِمُونَ عَلَيْهِ لَا سِتَّمَاعٍ لِشِعْرِهِ وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْ أَمْرِهِ.

وَأَبُو الْحُسَينِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرَازُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْخُبْرِ رُزِّيٍّ: مِنْ أَهْلِ بَغْدَادِ، رَوَى كِتَابَ التَّفْسِيرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ الطَّبَرِيِّ.

خراء

اشارة

خَرَزُ الْقِرْبَةِ، وَالنَّغْلُ، وَنَحْوُهُمَا مِنَ الْجُلُودِ خَرْزًا، كَضَرَبَ وَنَصَّيَّرَ: لَاءَمَ يَئِنَ أَجْزَائِهَا وَضَمَّهَا، وَهُوَ لِلْجَلْدِ كَالْخِيَاطِهِ لِلثَّوْبِ. وَمُتَعَاطِيهِ: الْخَرَازُ كَعَبَاسٍ.

وَحِرْفَتُهُ: الْخَرَازُ كِتَابِهِ.

وَالْخُرَزَةُ، كَعْرَفَهُ: الْكُتْبَهُ الْمَضْمُومَهُ بِالسَّيِّرِ، وَالثُّقْبُ الْمُسْتَدِيرُ. الْجَمْعُ:

خَرْزُ، كَعْرَفٍ.

ص: ١٥٨

- الجامع الصيغ غير للسيوطى ١٤٢٦/٢١٢:١، وفى مكارم الأخلاق للطبرسى ١٠٦٩/٣٣٣:١: «عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أَكْرِمُوا الْخُبْرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرَجَهُ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ».
- مجمع الأمثال ٢: ٣٠٧٥/١٥٠:٢

والمُخْرِزُ، كَمِنْبِرٌ: ما يُخْرِزُ بِهِ.

والخَرْزُ، كَسِيْبٌ: ما يُنْظَمُ مِنَ الْجِهْوَهِ وَالدُّرُّ وَالوَدَعِ، وَحَبَّاتٌ تُعْمَلُ مِنَ الرُّحَاجِ مُلَوَّنَاتٌ، وَمِنْهُ: كَلَامٌ فُلَانٌ كَخَرْزٍ إِلَمَاءِ، أَيْ مُتَفَاوِتٌ دُرَّةً وَوَدَعَةً. الْوَاحِدَةُ بِهَا.

وَخَرْزُ الْمَلِكِ وَخَرْزَاتُهُ: جَوَاهِرٌ تَاجِهِ، وَمِنْهُ: قَوْلُ أَسَيْدِ بْنِ حُصَيْرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شَأْنٌ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيِّ رَأْسُ الْمُنَافِقِينَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ارْفِقْ بِهِ، لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِكَ وَإِنَّ قَوْمَهُ لَيُنْظِمُونَ لَهُ الْخَرْزَ لِتَوْجُوهِهِ، وَإِنَّهُ لَيَرَى أَنَّكَ قَدْ اسْتَلْبَتَهُ مُلْكًا^(١).

وَخَرْزُ الرَّجُلِ خَرْزاً، كَتَعَبَ تَعَبًا:

أَحَكَمْ أَمْرُهُ.

وَمِنَ الْمَجَاز

طَائِرٌ مُخْرِزٌ، كَمُظَفَّرٍ: عَلَى جَنَاحِيهِ نَمَنَمَهُ كَالْخَرْزِ.

وَضَرَبَهُ عَلَى خَرْزٍ ظَهِيرَهُ: وَهِيَ فَقَارُهُ.

وَأَرْضُ كَثِيرَهُ الْخَرْزَهُ: وَهِيَ نَبَاتٌ مَنْظُومٌ مِنْ أَعْلَاهِ إِلَى أَسْفَلِهِ حَبَّاً مُدَوَّرًا.

وَالخَرْزَهُ، كَهَضْبَهُ: مَاءُ لَفَزَارَهَ بَيْنَ أَرْضِهِمْ وَأَرْضِ بَيْنِ أَسِدِ.

وَكَقَصَبَهُ: مَنْ نَوَاحِي نَجْدٍ أَوْ الْيَمَامَهُ.

وَكَجُجَهَيْنَهُ: مَاءُ لَهُمْ.

وَالخَرْزِيُونَ: جَمَاعَهُ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، نِسْبَهُ إِلَى بَيْعِ الْخَرْزِ.

وَأَبُو سَعِيدِ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى الْخَرَازُ، كَعَبَاسٌ: صُوفِيٌّ مَشْهُورٌ، كَانَ يُقالُ لَهُ:

قَمْرُ الصُّوفِيَّهُ، أَقامَ سَنِينَ يَخْرِزُ، مَا فَاتَهُ ذِكْرُ الْحَقِّ بَيْنَ الْخَرْزَيْنَ.

وَالخَرَازُونَ: جَمَاعَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ.

الْمَثَل

(خُرْزَتَيْنَ فِي خُرْزَهِ)^(٢) هِيَ الْمَرَأَهُ الْوَاحِدَهُ مِنَ الْخَرْزِ، أَيْ جَمَعُتْ خُرْزَتَيْنَ فِي خُرْزَهُ. وَيُرْوَى: (سَيْرَيْنِ فِي خُرْزَهِ)^(٣) يُضَرِبُ لِمَنْ أَدْخَلَ أَمْرًا فِي أَمْرٍ فَأَفْسَدَهُمَا جَمِيعًا، أَوْ لِمَنْ طَلَبَ

-
- ١- انظر المغازى للواقدى .٤١٩:١
 - ٢- المستقصى .٢٦٥/٧٣:٢
 - ٣- مجمع الأمثال .١٨٣٤/٣٤٣:١

حاجَيْنِ فِي حَاجَةٍ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ الْأَمْرُ، أَى [إِن]^(١) أَمْكَنَكَ الْجَمْعُ بَيْنَ حَاجَيْنِ فَافْعُلْ؛ قَالَ:

سَأَجْمَعُ سَيْرِينِ فِي حُرْزِهِ أَمْجَدُ قَوْمِي وَأَحْمَى النَّعْمَ^(٢)

خَرِيز

الْخَرِيزُ، كِحْضُرِمٌ: الْبَطِيخُ الْأَصْفَرُ، فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ.

خَرْز

اشاره

الْخَرْزُ، بِالْفَتْحِ: دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ كَالثَّلْغَبِ، تَرْعَى فِي الْبَرِّ وَلَا حَيَاةٌ لَهَا إِلَّا فِي الْمَاءِ، يُعْمَلُ مِنْ وَبَرِّهَا ثِيَابٌ نَفِيسَةٌ تُسَمَّى الْخَرْزُ بِاسْمِ الدَّابَّةِ نَفِيسَهَا، وَيُطَلَّقُ عَلَى مَا نُسْتَجَ منَ الْحَرِيرِ وَوَبِرِ الأَرَابِ، ثُمَّ كُلُّ وَبِرٍ اتَّسَاعًا، وَعَلَى مَا يُنْسَجُ مِنَ الْحَرِيرِ الْمَحْضِ، قَالَ اللَّخْمِيُّ: الْخَرْزُ الَّذِي يُعْمَلُ الآنَ بِالْأَنْدَلُسِ دَاخِلٌ فِي جُمْلَهِ الْحَرِيرِ لِأَنَّ سِدَاهُ وَلُحْمَتَهُ حَرِيزٌ، وَلَيْسَ كَالَّذِي يُعْمَلُ بِالْمَشْرِقِ. الْجَمْعُ: حُرْزُوزٌ.

وَالْخُرْزُ، كَصْرَدٌ: ذَكْرُ الْأَرَابِ، وَمِنْهُ:

الْخُرْزُ مِنَ الثِّيَابِ. الْجَمْعُ: خِرَانٌ، وَخِرَازٌ، - كَصِرْدَانٌ فِي صُرَدٍ وَرِبَاعٌ فِي رُبَاعٍ - وَجَمْعُ الْقِلَّهِ: أَخِرَّهُ. وَأَرْضُ مَخْرَهُ، كَمَحَّلِهِ: كَثِيرَتُهُ. وَخِرَّهُ بِسَهْمِ، وَاخْتَرَهُ: أَصَا بِهِ، وَأَنْفَذَهُ، وَطَعَنَهُ، فَاخْتَرَ فُؤَادَهُ، أَى انتَظَمَهُ.

وَالْخَرِيزُ، كَعَزِيزٌ: الْجَافُ مِنَ الْعَوْسَاجِ جَدًّا.

وَالْخُرَخُزُ، كَهْدَبٌ: الْكَثِيرُ الْعَضْلُ الصَّلْبُ الْلَّحْمِ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَهُ وَأَنْشَدَ:

أَعْدَدْتُ لِلْوِرْدِ إِذَا الْوِرْدُ حَفَرَ غَرْبًا مَجْوَفًا وَجُلَالًا خُرَخْزٌ^(٣)

ص: ١٦٠

١- عن المستقى ٧٣:٢

- ٢- البيت بلا نسبة في المستقى ٧٣:٢، ومجمع الأمثال ٣٤٣:١، والمخصل ٥٠١:٤، وفيه: وأمجد بدل: أمجد.
- ٣- الجمهره ١١٦٧:٢، وفيه: مرئياً بدل: مجوفاً. وفي الصحاح، واللسان: جروراً. وفي الجميع بلا نسبة.

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: بَعِيرٌ خُرَّخٌ: قَوِيٌّ شَدِيدٌ (١).

وَفَرَّقَ الْفِيْرُوزَ آبادِيَّ يَئِنْهُمَا فَقَالَ:

الخُرْخُزُ، بالضم: الغَلِيلُ العَضَلُ، وكعَلْبَطٌ وعلَابِطٌ: القَوْيُ الشَّدِيدُ.

وَقَضَيْتُهُ أَنَّ الْأَوَّلَ كَهْدَهِيدٌ لَا غَيْرٌ، وَالصَّوَابُ أَنَّ الْخَرَّخَرَ وَالْخَرَّاَخَرَ بِمَعْنَى الْغَلِيلِ الْعَضَلِ وَالْقَوِيِّ الشَّدِيدِ مَعًا، أَمَّا الْأَوَّلُ فَقَدْ نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ كَمَا رَأَيْتَ، وَأَمَّا الثَّانِي فَلَائِنَ كُحْلٌ مَا كَانَ فِي كَلَامِهِمْ عَلَى «فُعْلَلٍ» فَلَكَ أَنْ تَقُولَ فِيهِ: «فُعَالِلٌ» دُونَ الْعَكْسِ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمَهِيرَهِ أَيْضًا^(٢).

ومن المجاز

خَّ حائِطه: غَرَزَ فِي أَعْلَاهُ الشَّوْكَ لِئَلَّا يُسَلِّقَ..

و - الشَّيْءُ بِبَصَرِهِ: أَخَذَتْهُ عَيْنُهُ، كَاخْتَرَهُ.

واخْتَرَ الرَّجُلَ مِنْ صَحَّاتِهِ، وَابْعِرْ مِنْ الْأَبْلِيلِ، إِذَا أَتَاهُ فِي جَمَاعَهُ فَأَخْذَهُ مِنْهَا.

وَتَمْرٌ خَازٌ فِي حُمُوضَهِ.

وَخَزَازٌ، وَخَرَازٌ، كَسَحَابٌ وَحَبَالٌ:

جَبِيلُ بْنَ مَنْعِجَ وَعَاقِلٌ بْنَ زَيْدٍ حَمَى ضَرِيَّةَ، أَوْ بَطْخَفَةَ، أَوْ عَلَى مَسْيَةِ يَرِهِ يَوْمَيْنِ بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ: مَنْعِجُ، كَانَتُ الْعَرْبُ تُوقَدُ عَلَيْهِ النَّارَ غَدَاءَ الْغَارِهِ. قَالَ أَبُو زِيَادٍ:

جُعِلَ الإِيْقَادُ وَصَفَا لَازِمًا لِهَذَا الْجَبَلِ وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مَرَّةً فِي وَقْعَةٍ لَهُمْ (٣)، قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومَ:

وَنَحْنُ عَدَاهُ أَوْ قَدِّ فِي خَزَازَى رَفَدْنَا فَوْقَ رُفْدِ الرَّافِدِينَ (٤)

١٦١:

١- معجم مقاييس اللغة ٢:١٥٠

٢- الجمهوري ١١٦٧:

^٤- معجم اللدان، ٣٦٦:٢، شرح المعلقات السبع للزوجني، ٢٢٩، الصحاح، اللسان، التاج.

قال أبو منصور: خَرَازٌ مُشْكِلٌ فِي النَّحْوِ وَأَحْسَنُهُ أَنْ يُقَالُ: هو جَمْعٌ سُمِّيَّ بِهِ وَلَا وَاحِدٌ لَهُ كَابِيلٌ، وَرَوَى قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ:

فَتَوَرَّتُ نَارَهَا مِنْ بَعْدِ بَخَرَازَ هَيْهَاتَ مِنْهَا الصَّلَاةُ! (١)

باللغتين (٢). قال ابن النحاس: ويروى:

بَخَرَازُ كَشْرُورَى.

وَخَرَازُ كَعَبَاسٍ: نَهْرٌ كَبِيرٌ بِالْبَطِيحَةِ بَيْنَ الْبَصَرَةِ وَوَاسِطَهُ.

وَخَرَزُ كَصْرَدُ: ابْنُ مُعَضِّبٍ - كَمُظَفَّرٍ - مُحَدِّثٌ، سَمِعَ بِمَصْرَ منْ مُحَمَّدٍ بْنِ زَبَانَ.

وَحَسَانُ بْنُ عَتَاهِيَةَ بْنِ خَرَزِ التَّجْبِيِّ:

مَخْضُرٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ خَرَزِ الطَّبَرَانِيِّ: لَهُ تَارِيخٌ كَبِيرٌ قَيَّدَهُ الدَّارُقُطْنِيُّ وَقَالَ: كَبَثَتْ تَارِيخُهُ بِطَبَرِيَّةٍ (٣).

وَعَمَارُ بْنُ الْخُزَرِ أَيْضًا: قَاضِي جِسْرِينَ مِنْ أَعْمَالِ دِمْشَقَ.

خَرَز

الْخِزَرِيَّاُزُ، كَسِّرَدَابٌ: لُغَهُ فِي الْخَازِيَّاُزِ، يَجْرِي إِعْرَا بُهَا فِي الْآخِرِ، لَأَنَّهَا لَيْسَتْ مُرَكَّبَةً مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَبَيَّنَ كَخَازِيَّاُزِ بِلَ مَنْحُوتَهُ مِنْ حَازِبَازِ كَشَقْحَطَبِ مِنْ شَقَّ حَطَبِ، قَالَ:

وَرِمَتْ لَهَازِمُهُ مِنَ الْخِزَرِيَّاُزِ (٤)

وَهُوَ دَاءُ فِي الْلَّهَازِمِ، وَيُشَارِكُ الْخَازِيَّاُزِ فِي سَائِرِ مَعَانِيهِ الْآتِيَ ذِكْرُهَا فِي «خَ زُو».

وَتَخْرِبَ الرَّجُلُ: تَعَظَّمَ، وَتَعَبَّسَ..

وَالبعير: ضَرَبَ بِيَدِهِ كُلَّ مَا لَقِيَ، وَأَرَاهُ فِعْلًا مَنْحُوتًا مِنْ حَزَّا وَبَرَا بِمَعْنَى قَهْرٍ وَتَطاوِلَ كَمَا قَالُوا: تَعْبَشَمَ مِنْ عَبِيدٍ شَمْسٍ، وَتَعْقَسَ مِنْ عَبِيدٍ قَيْسٍ.

ص: ١٦٢

١- شمس العلوم ١٦٧١:٣، وفي ديوانه: ١٤: بَخَرَازَى... مِنْكَ الصَّلَاةِ.

٢- انظر معجم البلدان ٣٦٥:٢.

٣- المؤتلف والمختلف للدارقطني .٧٢٣:٢

٤- الصّيحة، اللسان، وفي الكتاب ٣٠٠:١٩٦/٣١٥؛ والإنصاف ٣:٢٢٨؛ الخصائص ٣:٢٢٨؛ لهاز منها، وبلا- نسبة في الجميع، وصدره: مثل الكلاب تَهُرُّ عند جرائها

خُمْز

الْخَامِيزُ: مَا صَفِيَ مِنْ دُهْنِهِ مِنْ مَرْقِ السَّكْباجِ وَبِرْدَ تَبْرِيدًا شَدِيدًا، مُعَرَّبٌ «يَخْ آمِيز» أَيْ الْمَخْلُوطُ بِالشَّجِ.

خَنَابِزِينُ

خَنَابِزِينُ، بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ:

قَائِدُ كَسْرَى الَّذِي وَجَهَهُ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فِي أَلْفِ فَارِسٍ يَوْمَ ذِي قَارِ فَقَتَلَهُ بَنُو عِجْلٍ وَانْهَرَمُ الْفُرْسُ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

وَاسَأْلْ جُيُوشَ خَنَابِزِينَ لِيُخَبِّرُوا أَنَا الْحَمَاءُ عَشِيَّةَ الْبَطْحَاءِ[\(١\)](#)

خَنَز

خَنَزَ الْلَّحْمُ - كَضَرَبَ وَفَرَحَ - خَنْزًا، وَخُنُوزًا: أَنْتَنَ..

و - التَّمُرُ، وَالْجَوْزُ، وَالْطَّعَامُ: فَسَدَ، فَهُوَ خَنَزٌ، وَخَنِيزٌ. قَالَ الرَّمَخْشَرِيُّ: هُوَ قَلْبُ خَرْنَ إِذَا أَرْوَحَ وَتَعَيَّرَ، وَهُوَ مِنَ الْخَرْنِ بِمَعْنَى الْأَدْخَارِ لِأَنَّهُ سَبَبٌ تَعَيِّرَهُ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ طَرْفَةِ:

ثُمَّ لَا يَخْرَنُ فِيهَا لَحْمُهَا إِنَّمَا يَخْرَنُ لَحْمُ الْمَدْخِ[\(٢\)](#)

و يُحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَا أَصْلَيْنِ، وَمِنْهُ:

الْخُنْزُوَانُ، وَالْخُنْزُوَانَهُ، وَالْخُنْزُوَانِيَّهُ، بِضَمِّ الْخَاءِ وَالْزَّايِ فِيهِنَّ:

وَهُوَ الْكِبِيرُ، لِأَنَّهُ تَعَيِّرُ عَنِ السَّمْتِ الصَّالِحِ، وَيُحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخُزُوِّ وَهُوَ الْقَهْرُ وَالْإِذْلَالُ[\(٣\)](#) وَالنُّونُ زَائِدَهُ.

وَالْخَنِيزُ: الشَّرِيدُ مِنَ الْخُبْزِ الْفَطِيرِ.

وَيَا خَنَازِ، كَقَطَامِ: يَا مُنْتَنَهُ.

وَالْخُنْزُوَانُ، كَصَوْلَجَانِ: الْقِرْدُ، وَذَكَرُ الْخَنَازِيرِ.

وَالْخَنَازُ، كَتْفَاحِ: الْوَرَغَهُ.

وَكَتْنُورُ: الصَّبْعُ، وَالْجَبَانُ.

وَالْخَنَرَهُ، كَقَصَبَهُ: هَضْبَهُ فِي دِيَارِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ.

١- أساس البلاغة: ١٤٤.

٢- ديوانه: ٥٦، وفيه: فينا بدل: فيها.

٣- انظر الفائق ٣٩٩: ١.

الخُوزُ، بالضمّ: أَهْلُ خُوزِسْتَانَ، واسْمُ بِلَادِهِمْ وَهِيَ الْأَهْوَازُ - قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ:

الْأَهْوَازُ - مَقْلُوبَةُ عَنِ الْأَخْوَازِ جَمْعُ خُوزٍ لَآنَهَا كَانَتْ بَلَدَهُمْ. وَقَالَ الأَصْمَاعِيُّ:

الخُوزُ: الْفَعَلَةُ الَّذِينَ بَنَوا الصَّرْحَ لِفِرْعَوْنَ سَيِّمُوا بُخُوكَ وَهُوَ الْخَزْرِيرُ بِالْفَارِسِيَّةِ، وَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِمُ الْإِسْلَامُ وَأَقَامَتِ الْعَرَبُ بِهَا أَنْفُوا مِنْ هَذَا الاسمَ بَذَلُوا لِأَصْحَابِ السُّلْطَانِ أَمْوَالًا حَتَّى عَيَّرُوا الْأَخْوَازَ إِلَيْهِمْ^(١). وَاسْتَعْمَلُوهَا بَعْضُ الْأَغْرَابِ عَلَى أَصْلِهَا فَقَالَ:

لَا تَرْجِعُنَ إِلَى الْأَخْوَازِ ثَانِيَةً وَقَعْقَاعَنَ الدِّيِّ فِي جَانِبِ السُّوقِ^(٢)

وَشِئَعَ الْخُوزُ بِمَكَّةَ، سَيِّمَى بِذَلِكَ لَأَنَّ نَافِعَ بْنَ الْخُوزِيِّ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَانِ ابْنِ نَافِعِ الْخُزَاعِيِّ نَزَّلَهُ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَنَى بِهِ، وَيُقَالُ لَهُ: شِعْبُ الْمُضْطَطَ طَلَقُ، وَعِنْدَهُ صُلْيَّ عَلَى أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْمَكِّيُّ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُحَدَّثُ.

وَسِكَّهُ الْخُوزُ: يَأْصِبُهَا، وَيُقَالُ لَهَا:

«كُويُّ خُوزِيَّان» نَزَّلَهَا قَوْمٌ مِنَ الْخُوزِ فَتَسَبَّبَتْ إِلَيْهِمْ، مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ^(٣) أَبِي الْقَاسِمِ، الْخُوزِيَّانُ الْمُحَدَّثُانُ.

وَخُوزِسْتَانُ: اسْمُ لِجَمِيعِ بِلَادِ الْخُوزِ.

وَخُوزِيَّانُ، كَطُوفَانُ: قَرْيَةٌ يَأْصِبُهَا وَقَرْيَاتَانِ بِنَوَاحِي خُرَاسَانَ.

وَخُوزِيَّانُ، بِمَا لِضَمْ وَكَشِيرِ الرَّايِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ: قَصْيُّ، أَوْ حِصْنٌ بِنَوَاحِي نَسْفَ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ، مِنْهُ: الْمَهْدِيُّ بْنُ سَيِّمَعَانِ الرَّاهِدِ الْخُوزِيَّانِيِّ، كَانَ يُقِيمُ بِهِ، وَكَانَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ الزُّهَادِ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنَ الْحَدِيثِ شَيْءٌ.

وَالْخَازِبَازِ: فِي «خَ زُو» وَذَكَرُهُ الْجُوهَرِيُّ هُنَا، وَالْفِيروزَآبَادِيُّ فِي

ص: ١٦٤

١- ربيع الأبرار ٢: ٤٨٠-٤٨٢.

٢- فتوح البلدان: ٢٢٩، وفيه: لا ترجعني. وفي معجم البلدان: ٤٠٤: ٢: فُعَيْقَاعُ بدل: وقعقان.

٣- في معجم البلدان: ٤٠٤: ٢: أحمد بن محمد بن ...

«بِ وزْ» وَكِلَاهُمَا وَاهِمٌ إِنْ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُ اسْمٌ مُرْكَبٌ مِنْ اسْمَيِّ فَاعِلٍ خَزَا وَبَرَا، أَى قَهَرٌ وَارْتَفَعَ عَلَى مَا سَيَّأَتِي بِيَانُهُ هُنَاكَ (إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بِعَوْنَى وَفَضْلِهِ) (١).

فصل الدال

دبر

الدَّبْرُ، كِعْهُنٌ: الْكَثِيرُ، يُقَالُ: مَالٌ دِبْرٌ وَدِبْسٌ: أَى كَثِيرٌ.

دحر

الدَّخْزُ، بِالحَاءِ الْمُهْمَلِهِ كَفْلُسٌ: الْصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

وَدَحْرَ الْمَرْأَهَ دَحْزًا، كَمَنَعَ: جَامَعَهَا.

درز

الدَّرْزُ، كَفْلُسٌ: الْطُّبُوبُ، وَالْأَرْتَفَاعُ الَّذِي يَحْصُلُ فِي التَّوْبَ إذا جُمِعَ طَرْفَاهُ فِي الْخِيَاطَهِ. الجَمْعُ: دُرُوزٌ، فَارِسِيٌّ مَعَرَبٌ.

وَأُمُّ دَرْزٍ: الْأَسْتُ.

وَأُمُّ دَرْزَهَ: الدُّنْيَا.

وَأَوْلَادُ دَرْزَهُ: السَّفَلُ، وَالْأَنْذَالُ، وَالْخَيَاطُونَ، وَالْحَيَاكَهُ؛ قَالَ حَيْبَهُ بْنُ حُمْدَهُ الْهَلَالِيُّ يُخَاطِبُ زَيْدَ بْنَ عَلَيٍّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

يَا بَابَا حُسَيْنٍ وَالْجَدِيدُ إِلَى بَلَى وَلَادُ دَرْزَهَ أَشْلَمُوكَ وَطَارُوا (٢)

وَبَنَاتُ الدُّرُوزُ: الْقُمَلُ، وَالصَّبَانُ.

وَدَرْزِيُّو، بِالْفَتْحِ وَكَسِيرِ الزَّايِ: قَرِيهُ بَسَمْرَقَنْدُ، وَالنَّسْبَهُ: دَرْزِيُونَى - بِزِيَادَهِ التُّونَ - مِنْهَا: العَبَاسُ بْنُ نَصْرِ الدَّرْزِيُونَى الْمُحَدَّثُ.

ص: ١٦٥

- ١- ما بين القوسين ليس في الأصل.
- ٢- الكامل للمبرد ٢٧٥:٢، أساس البلاغة: ١٢٨، يروى صدره كما في ربيع الأبرار ٣٤١:٢:بابا حسین و الأمور إلى مدیو يروى صدره كما في البصائر والذخائر ١٨٢:٦:بابا حسین و الحوادث جمه

الدَّرْفِرُ: نِسْبَةٌ إِلَى دَارِ الْقَرْزِ، وَهِيَ مَحَلٌ يُبَعْدَادَ، مِنْهَا: عَبْدُ الْمُحْسِنِ بْنُ عَنْيَمَةَ الدَّرْفِرِيُّ الْمُقْرِئُ.

دَلْمَز

الدَّلَمْزُ، وَالدَّلَامِزُ، كَعْلَبِطٍ وَهِزْبٍ وَعَلَابِطٍ: الْقَوْيُ الْمَاضِيُّ، وَالصُّلْبُ الْقَصِيرُ. الْجَمْعُ: دَلَامِزُ، بِالْفَتْحِ.

وَلُصُوصُ دَلَامِزُ، وَدَلَامِزَةٌ: خَيْثُونَ.

وَغُلامُ دُلَيْمَزَانُ، كَمَعَنِيرِبَانٍ: سَمِينٌ فِي حُمْقٍ.

وَالدَّلَمْزُ، كَهِزْبٍ: الشَّيْطَانُ.

وَدَلْمَزُ الْلُّقْمَةَ دَلْمَزَةً: ضَخَّمَهَا.

وَتَدَلْمَزَ عَلَى الْأَمْرِ: أَجْمَعَ.

دَمْعَز

الدَّمْعَرُ: قُولُ الْقَائِلِ: أَدَمَ اللَّهُ عِزَّكَ.

دَرْمَز

(١) الدَّرْمَازِيُّ، بِالْفَتْحِ وَزَاءَيْنِ مُعَجَّمَيْنِ:

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، وَعَنْهُ عُمَرُ بْنُ شَاهِينَ السَّمَرْقَنْدِيُّ. وَصَحَّفَهُ الْفِيروزَآبَادِيُّ فَجَعَلَهُ بِالذَّالِّ الْمَعْجَمَهُ وَذَكَرَهُ فِي فَصِيلِهَا، وَغَلَطَ فِي اسْمِهِ فَجَعَلَهُ مُحَمَّدًا بْنَ الْفَضْلَ، وَإِنَّمَا اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ يَرْوِي عَنْهُ كَمَا ذَكَرَنَا.

دَهْدَمْز

الدَّهْدَمُوزُ، كَعْنَكَبُوتٍ: الْأَكْوَلُ جِدًا.

دَهْلَز

اَشَارَه

الدَّهْلِيزُ، كَصِهْرِيج: مَا بَيْنَ الْبَابِ وَالدَّارِ، وَمَدْخَلُهَا، فَارَسِيُّ مُعَرَّبٌ.

١- من الصّواب أن يقدّم ذكر هذه المادة فتاتي بعد «دُرْق ز».

وَأَبْنَاءُ الدَّهَالِيْزِ: أَوْلَادُ الزَّنَاءِ؛ لِأَنَّ [اَمَّهَا تِهْمَ] (١) يُوَطَّأُ نَخْلُسَةً فِي الدَّهَالِيْزِ.

وَمِنَ الْمَحَاجَزِ

طَلَعَ بِهِ دُمَّلُ فِي دِهَالِيْزِ حَيَاةِهِ، أَى فِي حَلْقِهِ.

وَالبَصِيرَةُ دِهَالِيْزُ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، لِأَنَّ يَنْهَا وَيَنْهَى مَكَّةَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَطَرِيقُهَا إِلَى مَكَّةَ أَخْصَيْرُ مِنْ طَرِيقِ الْكُوفَةِ، أَوْ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَنْهَا مَا بَلَدُ آخَرَ.

فَصْلُ الدَّالِ

ذِرْمَز

الْذَّرْمَازِيُّ: ذَكْرُهُ الْفِيروزَآبَادِيُّ هُنَا، وَهُوَ تَضْحِيفٌ، وَصَوَابُهُ بِالْدَالِ الْمُهْمَلِ كَمَا تَقَدَّمَ.

فَصْلُ الرَّاءِ

رَبِيز

الرَّبِيزُ، كَأَمِيرٍ: الضَّخْمُ الْمُكْتَبْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَهِيَ بِهَاءٍ؛ يُقَالُ: كِيسُ رَبِيزُ، وَصُرَّةُ رَبِيزَةُ. الجَمْعُ: رَبَائِرُ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

الْقَارِحُ الْعَنْدُ الدَّى أَثْمَانُهُ الصَّرَرُ الرَّبَائِرُ (٢)

وَفِي الْحَدِيثِ: (فَوَضَعْنَا لَهُ قَطِيقَةَ رَبِيزَةَ) (٣) أَى ضَخْمَهُ.

وَكَبِشُ رَبِيزُ: مُكْتَبْرٌ أَعْجَزُ ذُو أَلْيَهِ عَظِيمَهِ، وَمِنْهُ: رَجُلُ رَبِيزُ، إِذَا كَانَ عَاقِلًا وَقُورًا ثَخِينًا، وَقَدْ رَبَزَ رَبَارَهُ كَضَخْمٍ ضَخَامَهُ.

وَرَبَزْتُهُ أَنَا - كَصَرْتُهُ - وَأَرَبَزْتُهُ إِرْبَازًا:

صَيَرْتُهُ رَبِيزًا.

ص: ١٦٧

١- فِي النِّسْخِ: اَمَّهَا تِهْمَ.

٢- الْفَائِقُ ٣١:٢، وَفِيهِ: الْعَتْدُ بَدْلُ: الْعِنْدُ.

٣- الْفَائِقُ ٣١:٢، النَّهَايَهُ ١٨٣:٢، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لَابْنِ الْجُوزَى ٣٧٤:١ وَفِيهِ: رَبِيزَهُ.

وَرَبُّ الْقِرْبَةِ تَرْبِيزًا: مَلَأَهَا.

وازْتَبَزْ: تَمَّ وَكَمِلَ..

و - عَلَى الْمَكَانِ: ارْتَعَ، قَالَ غَالِبُ الْمَعْنَى:

وَمُرْتَبِزٌ فَوْقَ الْهِضَابِ لِفَجْرِهِ سَمُوتٌ إِلَيْهِ بِالسَّنَانِ فَأَذْبَرَ[\(١\)](#)

رجز

اشارة

الرِّجْزُ، كَعْهُنْ وَيُضَمُّ: العَذَابُ، أَوَ الْمُقْلِقُ مِنْهُ، وَالْأَمْرُ الشَّدِيدُ يَنْزُلُ بِالنَّاسِ، وَالصَّنْمُ، وَاسْمُ صَنْمٍ مَشْهُورٍ.

وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: هُوَ بِالْكَشِيرِ الْعَذَابُ، وَبِالضَّمِّ الصَّنْمُ[\(٢\)](#).

وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ: الرِّجْزُ كَالرِّجْسِ زِنَةٌ وَمَعْنَى وَهُوَ التَّنْنُ، وَبِالضَّمِّ عِبَادَةُ الْأَوَّلَانِ[\(٣\)](#).

وَكَسَيْبِبٌ: دَاءُ يُصَيِّبُ الْإِبْلِ فِي أَعْجَازِهَا فَإِذَا نَهَضَتْ ارْتَعَشَتْ أَفْخَادُهَا سَاعَةً ثُمَّ تَنَشَطَتْ، أَوْ هُوَ تَقَارُبُ خَطُوْهَا وَاضْطِرَابُهُ لِضَعْفِ يَأْخُذُهَا، وَقَدْ رَجَزَ الْبَعِيرُ رَجْزًا، كَتَعْبَ تَعْبًا، فَهُوَ أَرْجَزُ وَهُوَ نَافَةٌ رَجْزَاءٌ.

وَالرَّاجِزُ مِنَ الْإِبْلِ: الَّذِي إِذَا شُدَّتْ إِنْدَى يَدِيهِ بَقَى عَلَى ثَلَاثَ قَوَائِمَ.

وَمِنْهُ: الرَّاجِزُ مِنَ الشِّعْرِ، لَأَنَّ أَكْثَرَ مَا اسْتَعْمَلُوا مِنْهُ الْمَشْطُورُ الَّذِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءِهِ وَهُوَ الدَّاءُ فِي أَعْجَازِ الْإِبْلِ لِكَثْرَهُ لُحْوقِ الْعِلَلِ بِعِجْزِهِ مِنْ قَطْعٍ وَجَزْءٍ وَنَهْكٍ وَشَطْرٍ، أَوْ لِتَصْوُرِ رَجَزٍ وَاضْطِرَابٍ فِي الْلِسَانِ عِنْدِ إِنْشَادِهِ، أَوْ لِتَقَارُبِ أَجْزَائِهِ وَقِلَّهُ حُرُوفِهِ.

وَذَهَبَ الْخَلِيلُ إِلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِشِعْرٍ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ ضُرُوبِ السَّجْعِ، لَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَتِهِ ارْتَجَزَ يَوْمًا فَقَالَ:

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[\(٤\)](#)

ص: ١٦٨

١- الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْلِسَانِ «رَبُّ نَ» وَالتَّاجُ «رَبُّ نَ» وَفِيهِمَا: وَمُرْتَبِنٌ بَدْلٌ: وَمُرْتَبِزٌ.

٢- انظر تفسير التبيان ١٥٦:١٠.

٣- انظر تفسير مجتمع البayan ١١٩:١.

٤- انظر الفائق ٥٧:٢، تهذيب الأسماء، الجزء الأول القسم الثاني: ١٦٣.

وهو لا يقول الشّعر [\(١\)](#).

وقال الأَحْفَشُ: الَّذِي لَيْسَ بِشِعْرٍ مِنْهُ الْمَسْطُورُ وَالْمَنْهُوكُ، وَهُوَ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ الْبَيْنُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ فِي الْمَسْطُورِ:

□
هَلْ أَنْتَ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ [\(٢\)](#)

وفِي الْمَنْهُوكِ مَا تَقدَّمَ.

وأُجِيبَ بِأَنَّ مِنْ شَرْطِ الشِّعْرِ الْفَاصِدَ إِلَى وَزْنِهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَمْ يَقْصِدْ الْوَزْنَ.

وَقَدْ رَجَّ الشَّاعِرُ رَجْزاً - كَنْصَرَ - وَارْتَجَزَ، إِذَا قَالَ شِعْرَ الرَّجَزِ، فَهُوَ رَاجِزٌ، وَرَجَازٌ، وَرَجَازَهُ.

وَرَجَزٌ بِهِ أَيْضًا، وَارْتَجَزٌ بِهِ: أَنْشَدَهُ، فَهُوَ مُرْتَجِزٌ.

وَرَاجِزٌ صَاحِبُهُ وَتَرَاجِزًا: تَنَازَعَا الرَّجَزَ بَيْنَهُمَا.

وَتَرَجَّزٌ الْحَادِي: حَدَّا بِالرَّجَزِ..

و - الشَّئْءُ: اضْطَرَبَ، كَارِتَرَجَزَ.

وَالْأَرْجُوزَهُ، بِالضَّمْ: كَالقَصِيدَهُ مِنْهُ.

الجمع: أَرَاجِيزُ؛ قَالَ:

أَبِالْأَرَاجِيزِ يَا ابْنَ اللُّؤْمِ تُوعِدُنِي [\(٣\)](#)

وَالرَّحِيَازَهُ، كَعِصِيهِ بِهِ: مَرْكُبٌ أَصْيَغَرُ مِنَ الْهَوْدِيجِ، وَكِسَاءٌ تُجْعَلُ فِيهِ حِجَارَهُ فَيُعَلِّقُ عَلَى أَحَيِدِ جَانِبِي الْهَوْدِيجِ إِذَا مَالَ، وَصُوفٌ يُعَلِّقُ عَلَى الْهَوْدِيجِ يُزَيِّنُ بِهِ.

وَمِنَ الْمَجازِ

أَرْتَجَزَ الرَّعْدُ: تَدارَكَ صَوْتُهُ كَارِتَرَجِزِ الرَّاجِزِ.

وَتَرَجَّزَ السَّحَابُ: صَوَّتَ بِالرَّاعِدِ، أَوْ تَحَرَّكَ بَطِينًا لِكَثْرَهُ مَائِهِ؛ قَالَ الرَّاعِي:

تَرَجَّزَ مِنْ تِهَامَهُ فَاسْتَطَارَ [\(٤\)](#)

١- انظر العين ٦٥:٦، التهذيب ٦١١:١٠.

٢- انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١٨٤:١، الفائق ٥٧:٢، النهاية ١٩٩:٢.

٣- صدر بيت للعين المنقري كما في كتاب سيبويه ١٢٠:١ والخزانه للبغدادي ٢٥٣:١ و التاج، ونسب لجرير كما في اللسان ٢٢٦:١١ «خى ل» وعجزه كما في الكتاب واللسان: وفي الأراجيز خلت اللؤم و الخَوْرُوَرُوى عجزه كما في التاج: وفي الأراجيز رأس التوك و الفشل

٤- الأساس: ١٥٥، اللسان، التاج وصدره: ورَجَافًا تَحِنُّ الْمُرْنُ فيه

وَسَحَابَةُ رَجَاجَةٍ: رَاعِدَةٌ.

وَارْتَجَرَ الْبَحْرُ بِآذِيَّهِ، وَتَرَجَّزَ، إِذَا اصْطَرَبَ بِمَوْجِهِ فَسِمِعَتْ لَهُ جَلَبَهُ.

وَالْمُرْتَجِزُ: فَرَسٌ لِلنَّى صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، سُمِّيَ بِهِ لِحُشْنِ صَهْلِهِ، وَهُوَ الْفَرَسُ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنَ الْأَغْرَابِيِّ الَّذِي شَهَدَ لَهُ فِيهِ خُزِيمَهُ بْنَ شَابِّتٍ، وَاسْمُ الْأَغْرَابِيِّ سَوَاءُ ابْنُ الْحِارِثِ - بِالْهَمْزَ بَعْدَ الْأَلِفِ اتْفَاقًاً - وَوَقَعَ فِيمَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ نُسُخِ الْقَامُوسِ: سَوَادُنُ الْحَارِثِ بِالْدَالِ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ قَطْعًا فَاحْذَرُهُ^(١).

وَالرَّجَاجُ، كَعَبَاسٍ: وَادٍ عَظِيمٌ بِنَجْدٍ.

وَكِكِتَابٌ: مَوْضِعٌ.

وَأَبُو رَجَزَةَ، كَهْضَبَةَ، السَّعْدِيَّ:

شَاعِرٌ.

الكتاب

فَأَنْزَلَنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ^(٢) أَى عَيْذَابًا، وَهُوَ طَاعُونٌ أَهْلَكَ مِنْهُمْ فِي سَاعَةٍ سَبْعِينَ أَلْفًا، أَوْ طَاعُونٌ عَيْذَبُوا بِهِ أَرْبَعينَ لَيْلَهُ ثُمَّ مَاتُوا، أَوْ ثَلْجٌ هَلَكَ بِهِ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، أَوْ ظُلْمَهُ وَمَوْتُ مَاتَ مِنْهُمْ فِي سَاعَةٍ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَهَلَكَ سَبْعُونَ أَلْفًا عَوْنَبَهُ.

وَيُذْهِبُ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ^(٣) عَيْذَابُهُ لَكُمْ بِوَسَاوِسِهِ وَتَخْوِيفِهِ إِيَّاُكُمْ مِنَ الْعَطَشِ، أَوْ هُوَ الْجَنَّابَهُ لَأَنَّهَا مِنْ تَخْيِيلِهِ، أَوْ مَا يَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَسَادِ وَسُوءِ الظَّنِّ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ.

وَالرُّبْزَ فَاهْجُزَ^(٤) قَرَأَ حَفْصُ بِالضَّمِّ^(٥)، وَالِّيَاقُونَ بِالْكَسْرِ، أَى اهْجُرِ الْعَذَابَ، وَالْمَرَادُ هَجْرٌ مَا يَؤْدِي إِلَيْهِ مِنَ الشُّرُكِ وَالْمَعَاصِي. وَعَنْ مُجَاهِدٍ: هُوَ بِالضَّمِّ بِمَعْنَى الصَّنَمِ^(٦)، أَى اهْجُزْ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ، وَالْمَعْنَى اثْبُثْ وَدُمْ عَلَى هَجْرِ ذَلِكَ لَأَنَّهُ كَانَ بِرِبِّيَّهُ مِنْهُ، أَوْ هُوَ أَمْرٌ لِغَيْرِهِ بِطَرِيقِ التَّعْرِيْضِ، كَفَوْلِهِ:

ص: ١٧٠

١- انظر التاج.

٢- البقرة: ٥٩.

٣- الأنفال: ١١.

٤- المدثر: ٥.

٥- كتاب السبعه: ٦٥٩، حجّه القراءات: ٧٣٣.

٦- انظر الصّحاح.

(إِيَّاكَ أَعْنِي وَاسْمَعِي يَا جَارَهُ)(١)

لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ أَلَيْمٍ (٢) قَالَ قَتَادَةُ: الرِّجْزُ سُوءُ الْعَذَابِ، فِي صِحَّ قِرَاءَةِ «أَلَيْمٍ» بِالرَّفْعِ (٣) عَلَى أَنَّهُ نَعْتُ لِ«عَذَابٍ» وَبِالْخَفْضِ عَلَى أَنَّهُ نَعْتُ لِ«رِجْزٍ» (٤).

وَمَنْ يَرَى الرِّجْزَ مُطْلَقَ الْعِذَابِ احْتَارَ قِرَاءَةَ الْخَفْضِ لِيُكُونَ الْمَعْنَى: لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ عَذَابِ أَلَيْمٍ؛ لَأَنَّ الْعَذَابَ بَعْضَهُ آلَمٌ مِنْ بَعْضٍ، وَعَلَى ذَلِكَ فَلَا فَسَادٌ فِي الْمَعْنَى مَعَ قِرَاءَةِ الرَّفْعِ؛ إِذَا تَقْدِيرُ حِينَئِذٍ: لَهُمْ هَذَا الصِّنْفُ مِنَ الْعَذَابِ وَهُوَ الْأَلَيْمُ مِنْ جِنْسِ الْعَذَابِ، وَهُوَ وَاضِحٌ لَا حَفَاءٌ بِهِ.

الأثر

(مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقْلَلِ مِنْ ثَلَاثَتِ فَهُوَ رَاجِزٌ)(٥) أَيْ كَالرَّاجِزِ الَّذِي يُشَدُّ الرِّجْزَ مِنَ الشِّعْرِ لِأَنَّهُ أَخْفَى عَلَى اللِّسَانِ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ ضُرُوبِ الشِّعْرِ، وَالْمَرَادُ ذَمَّ قَارِئِهِ فِي أَقْلَلَ مِنْ ذَلِكَ.

(الرِّجْزُ فِي الْحَرْبِ)(٦) كَسِيبٌ، هُوَ النُّوعُ الْمَعْرُوفُ مِنَ الشِّعْرِ لِأَنَّهُ مِنْ عِيَادَتِهِمْ أَنَّ الرِّجْزَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الصَّفِّ طَالِبًا لِلْمُبَارَزَةِ ارْتَجَزَ، كَمَا يُزَوِّدُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْعَاصِ خَرَجَ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِ صِفَينَ وَهُوَ يَرْتَجِزُ قَائِلًا:

يَا قَادَةَ الْكُوفَةِ يَا أَهْلَ الْفِتْنَ أَصْرِبُكُمْ وَلَا أَرَى أَبَا الْحَسْنِ

فَبَرَزَ إِلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى عَلِيهِ السَّلَامُ قَائِلًا:

أَبُو الْحُسَيْنِ فَاعْلَمَنَّ وَالْحَسَنُ جَاءَكَ يَقْتَادُ الْعِنَانَ وَالرَّسْنَ

فَوَلَى عَمْرُو عَنْهُ رَكْضًا، فَلَحِقَهُ

ص: ١٧١

١- الرِّجْزُ لسهل بن مالك الفزارى ضرب مثلاً في التّعريض والكتايمه. انظر مجمع الأمثال ١٨٧/٤٩:١.

٢- سبأ: ٥، الجاثية: ١١.

٣- وهى قراءه ابن كثير ويعقوب وحفص ووافقهم ابن محىصن والساقيون بالخفض، انظر النّشر ٣٤٩:٢، وتحبير التيسير: ٥١٤ والإتحاف: ٤٥٧.

٤- انظر تفسير أبي السعود ١٢٢:٧.

٥- المعجم الكبير ٩/١٤٢:٩، ٨٧٠٥-٨٧٠١، النّهاية ٢:٢٠٠، مجمع البحرين ٤:٢٠.

٦- صحيح البخارى ٤:٢٥، مشارق الأنوار ١:٢٥ و ٢٨٢.

أمير المؤمنين عليه السلام فطعنَه طعنَه جاءَت فِي فُضْـولِ دِرْعِه فَأَلْقَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ فَظَنَّ أَنَّه قاتِلُه فَكَشَفَ سوءَتَه، فَصَرَفَ أَمِيرُ المؤمنين عَنْهُ وَجْهَهُ وَانْصَرَفَ وَهُوَ يَقُولُ: (عُورَةُ الْمَرْءِ حِمَى) [\(١\)](#).

دَذْذَ

اشاره

رَزْهُ رَزْ، كَمَدَهُ: طَعْنَه.

وَرَزْهُ رَزْهُ: طَعْنَه طَعْنَه..

و - الشَّئْءَ فِي الْأَرْضِ، وَالسَّكِينَ فِي الْحَائِطِ، وَالسَّهَمَ فِي الْقِرْطَاسِ وَنَحْوُهُ:

أَبْتَهُ فَارْتَزَ..

و - الْبَابُ: أَصْلَحَ عَلَيْهِ الرَّزْهَ - كَسَّلَهُ - وَهِيَ حَلْقَهُ مِنْ حَدِيدَهِ فِي أَسْيَافِهَا مِسْيَمَارُ تُسَيْمَرُ فِي الْخَشَبِهِ الَّتِي تَعْلُو الْبَابَ لِيُدْخَلَ فِيهَا الْقُفلُ وَالْزُّرْفِينُ.

وَرَزَّتِ الْجَرَادَهُ رَزْ، كَهَزَتْ وَغَرَّتْ:

غَرَّتْ ذَبَابَهَا فِي الْأَرْضِ لِتِسْبِصَ، كَأَرَّتْ..

و - السَّمَاءُ: صَوَّاتُ.

وَالرُّزْ، بِالصَّمَّ: لُغَهُ فِي الْأَرْزِ.

وَطَعَامُ مُرَزَّزُ: مُعَالِجُ بِهِ.

وَثُوبُ مُرَزَّزُ: عَلَيْهِ نَقْشُ كَحَبَاتِ الرُّزْ.

وَبِيَاضُ مُرَزَّزُ: مَصْقُولُ.

وَقَدْ رَزَّهُ تَرْزِيزًا، إِذَا صَقَلَهُ.

وَالرُّزْ، بِالكَسِيرِ: الصَّوتُ الْخَفِيُّ، أَوْ مِنْ بَعِيدٍ، أَوْ مُطْلَقاً، تَقُولُ: سَمِعْتُ رِزَّ الْإِنْسِ، أَيْ صَوْتُهُمْ مِنْ بَعِيدٍ.

وَرِزْ الْجَيْشِ: أَصْوَاتُهُمْ وَجَلَبَتُهُمْ؛ قَالَ طَرَفَهُ يَصِفُ جَيْشًا:

رَزْهُ قَدْمٌ وَهَبْ وَهَلَا ذِي زُهَاءِ جَمَهُ بِهِمْ [\(٢\)](#)

و رِزْ الجَمَلِ: صَوْتُ هَدِيرٍ.

و رِزْ الْعِشَارِ: صَوْتُ رُغَائِهَا؛ قَالَ:

كَأَنَّ فِي رَبَابِهَا الْكِبَارِ رِزْ عِشَارٍ جُلْنَ فِي عِشَارٍ^(٣)

و رِزْ الرَّعْدِ: صَوْتُهُ.

ص: ١٧٢

١- انظر الفصول المهمّة لابن الصباغ: ٩١-٩٠، وبحار الأنوار ٥٩٧:٣٢.

٢- ديوانه: ٨٦.

٣- تهذيب اللّغة ١٦٢:١٣، شمس العلوم ٢٣٤٤:٤، اللسان؛ التاج، ونسبة إلى أبي النجم، وفي الجميع: ربابة بدل: ربابها.

ورِزُّ البَطْنِ: قَرْقَرُتُهُ، وَقَدْ رَزَّ يَرِزُّ، كَعَزَّ فِي الْكَلَّ؛ وَيُقال: وَحِيدٌ فِي بَطْنِهِ رِزَّاً، وَرِزَّيْرِي، وَإِرْزِيزَاً - بِكَسِيرِهِنَّ - وَهُوَ شِبَّهٌ طَعْنٌ مِنْ جُوعٍ، أَوْ عَمْزٌ حَدَثٌ، أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: رَزَّةٌ أَى طَعْنَهُ.

وَالِرِّزِيزُ، بِالْكَسِيرِ: الطَّعْنُ، الرِّعْدَهُ، وَبَرْدٌ صِغَارٌ كَالثَّاجُ، وَالظَّوِيلُ الصَّوْتُ.

وَالرِّزَازُ، كَالرِّصَاصِ زِنَهُ وَمَعْنَى.

وَالرِّزِيزُ، كَعَزِيزٍ: نَبْتٌ يُصْبِغُ بِهِ.

وَرَزْرَزَهُ: حَرَّكَهُ..

و - الْحِمْلَ: عَدَّلَهُ وَسَوَادُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

هُوَ وَارِزٌ إِصْبَعُهُ فِي التَّرِيدِ وَنَحْوِهِ:

أَنَاخَهَا.

وَسَأَلَهُ فَارِتَرَ وَمَا اهْتَرَ: ثَبَتَ مَكَانَهُ وَبَخِلَ وَلَمْ يَهِشَّ.

وَرَزَزَ أَمْرُهُ: تَبَتَّهُ وَمَهَّدُهُ.

وَأَصَابَتُهُ رَزَّهُ: وَهِيَ وَجْعٌ يَأْخُذُ فِي الظَّهَرِ، وَأَصْلُهَا الطَّفْنَهُ، أَوْ حَدِيدَهُ الْبَابَ كَائِنَهَا سُمَّرَتْ فِيهِ.

وَالرِّزَيزُ، كَرْبَيْرِي: جَدُّ الْمُسْلِمِ بْنِ بَرَّ كَاتِبُ الْمُسْلِمِ بْنِ الرِّزَيزِ الشَّاهِدِ، مِنْ شِيُوخِ الدِّمَيَاطِيِّ، وَنَسِيِّهُ الْخَطِيبُ مُحَمَّدُ بْنُ الرِّزَيزِ.

وَالرِّزَازُ، الرِّزِيزُ، كَعَبَاسٌ وَتُرْكِيٌّ:

لَقَبَانِ لِجَمَاعِهِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ كَانُوا يَتَعَاوَنُونَ بَيْعَ الرِّزَّ وَهُوَ الْأَرْزُ، مِنْهُمْ:

عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الرِّزَازُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ طَيْبٍ، كَانَ يَسْكُنُ بِالْكَرْخِ وَلَهُ دُكَانٌ فِي سُوقِ الرِّزَازِينَ.

□
وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرِّزِيزِ:

شَيْخُ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَاجِ، وَيُقالُ لَهُ:

الْأَرْزُ.

(مَنْ وَجَدَ فِي بَطْنِهِ رِزْأَ فَلَيُنْصَرِفْ وَلَيَتَوَضَّأْ) (١) هُوَ بِالْكَسْرِ الصَّوْتُ كَالْقَرْقَرَةِ، أَوْ غَمْزُ الْحَدَثِ وَحَرْكَتُهُ

ص: ١٧٣

١- الفائق ٥٤:٢، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٩١:١، النهاية ٢١٩:٢، مجمع البحرين ٢٠:٤.

للخروج، وأمره بالانصرافِ والوضعِ كيلاً يُداعِعُ الأخْبَيْنِ و إِلَّا فَلَيْسَ بِنَاقِصٍ لِلوضِوءِ مَا لَمْ يَخْرُجْ، وَمِنْهُ حَدِيثُ:

(لا يقطع الصلاة الرعافُ والرزقُ في البطن)^(١).

(رُزُ الأَرْضِ) أَى عِمَادِهَا، هَكَذَا أَوْرَدَهُ بِعَصْبِهِمْ هُنَا وَفَسَرَهُ^(٢)، وَهُوَ تَحْرِيفٌ قَطْعًا، وَالصَّوَابُ تَقْدِيمُ الزَّائِرِ عَلَى الرَّاءِ مِنْ قَوْلِهِمْ: هُوَ زِرُّ الْأَمْرِ، بِمَعْنَى قِوَامِهِ^(٣).

رطز

الرَّطْرُ، كَسَبَبٌ: مَا ضَعَفَ مِنِ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ.

والرَّطَازَةُ، كَسَحَابَهُ: وَاحِدَهُ الرَّطَازَاتُ، وَهِيَ الْخُرَافَاتُ مِنَ الْحَدِيثِ.

رعز

رَعَزَهَا رَعْزًا، كَمَنَعَهَا: جَامِعَهَا.

وَالْمُرَاعِزُ: الْمُعَاتِبُ، وَالْمُنْتَقِصُ، لُغَةُ فِي الْمُعَارِزِ.

الْمِرْعَزُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَشِيرُهَا وَكَشِيرُ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الزَّايِ، وَالْمِرْعَزُ بِالْحَاقِهِ الْأَلْفَ الْقَصِيرِ، وَالْمِرْعَزُ بِالْكَشِيرِ وَالْقَصِيرِ مُخَفَّفَهُ، وَالْمِرْعَزُ بِالْفَتْحِ مُخَفَّفَهُ وَبِالْكَشِيرِ مُشَدَّدَهُ مَمْدُودَتَيْنِ وَكَشِيرُ الْعَيْنِ فِي الْكُلِّ، سِتُّ لُغَاتٍ حَكَاهَا أَبُو حَيَانَ فِي الْأَرْتَشَافِ^(٤): مَا تَحْتَ شَعْرِ الْعَنْزِ مِنِ الرَّغْبِ كَالصُّوفِ، أَوْ هُوَ لِلْمِيَاعِزِ كَالصُّوفِ لِلْغَنَمِ وَالْوَبَرِ لِلِّإِبْلِ، أَوْ هُوَ مِنَ الْمُعَزِّزِ، وَالْحُكْمُ بِزِيادَهِ الْمِيمِ فِيهِ قَوْلُ سِيبَويَهِ^(٥)، وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ وَجَمَاعَهُ بِأَصَالَتِهَا^(٦)، لِقَوْلِهِمْ: ثَوْبٌ مُّمَرْعَزٌ،

ص: ١٧٤

١- الاستبصار ١٥٣٩:٤٠٣، مجمع البحرين ٢٠:٤ بتفاوت.

٢- عمده القاريء ٢١٥:١٦، بحار الأنوار ٢٥٩:٣٦، مجمع البحرين ٢٠:٤.

٣- انظر: الكافي ١:٥٣٤:١٧.

٤- ارتشاف الضرب ١:٩٩ و ١٠٧ و ١١٠.

٥- انظر كتاب سيبويه ٤:٢٦٥ و ٢٧٣.

٦- انظر توضيح المقاصد و المسالك بشرح ألفيه ابن مالك ١٥٧٣:٣.

فَأَبْتُوْهَا فِي الْاشْتِقَاقِ.

رَغْز

اسْتَرَغَرَهُ: اسْتَلَانَهُ، لُغَهُ فِي اسْتَرَغَسُهُ، بِالسَّيْنِ، وَهِيَ الْأَصْلُ.

رَفْز

رَفْزَهُ رَفْزًا، كَضَرَبَهُ ضَرْبًا زِنَهُ وَمَعْنَى..

وَ - الْعِرْقُ: ضَرَبَ؛ يُقال: مَا يَرْفُرُ لَهُ عِرْقٌ، وَهُوَ عِرْقٌ رَافِرٌ؛ قَالَ نِجَادُ بْنُ مَرْثَدَ:

وَبَلْدِهِ لِلَّدَاءِ فِيهَا غَامِزٌ مِيَتَ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّافِرُ[\(١\)](#)

رَقْز

رَقْزَرَقْزًا، كَرَقَصَ رَقْصًا، زِنَهُ وَمَعْنَى، فَهُوَ رَاقِرٌ وَرَاقِصٌ، وَرَقَازٌ وَرَقَاصٌ.

وَمَا يَرْقِرُ لَهُ عِرْقٌ: مَا يَرْفِرُ، بِالقَافِ وَالْفَاءِ، وَهُوَ مِمَّا يُؤْمَنُ فِيهِ التَّصْحِيفُ.

رَكْز

اشاره

رَكَرَهُ رَكْزًا، كَنَصَرَ وَضَرَبَ: دَفَنَهُ دَفْنًا خَفِيًّا..

وَ - الْرُّمْحَ: غَرَزَهُ وَأَثْبَتَهُ فِي الْأَرْضِ فَارْتَكَرَ.

وَكُلُّ شَيْءٍ عَرَزَتُهُ فِي الْأَرْضِ مُمْتَصِبًا فَقَدْ رَكَزْتَهُ. وَقَالَ الْهَرَوِيُّ: رَكَرَ فِي الْأَرْضِ، إِذَا ثَبَتَ أَصْلُهُ[\(٢\)](#) ، فَافْهَمْ وَرُودَهُ لَازِمًا، وَلَعَلَّهُ مِنْ بَابِ فَعْلَتُهُ فَفَعَلَ، كَوَقْفَتُهُ فَوَقَفَ، وَجَبَرْتُ الْعَظْمَ فَجَبَرَ، وَيُؤْيِدُهُ مَا فِي الْأَسَاسِ: عَرْ بَنِي فُلَانِ رَاكِزُ، أَى ثَابَتْ لَا يَزُولُ[\(٣\)](#).

وَرَكَزُوا رِمَاحُهُمْ تَرْكِيزًا: لِلتَّكْثِيرِ.

وَالرَّكْزُ، كَعْهُنِ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، وَصَوْتُ الْإِنْسَانِ تَسْمَعُهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَالْحِسْنُ، وَالرَّجُلُ الْعَاقِلُ الْحَلِيمُ السَّخِيُّ.

وَالرَّكَازُ - كِتَابٌ - عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ:

- ١- التّاج «رق ز» وبلا- نسبة في المقاييس ٤٢٢:٢؛ التّكمله «رق ز»، اللّسان «رق ز»، التّاج «رف ز» وفي المقاييس: مَيْتٍ، وفي اللّسان و التّاج: مَيْتُ.
- ٢- انظر الغربيين ٧٧٣:٣.
- ٣- أساس البالغه: ١٧٥.

الماُل المَدْفُونٌ مِمَّا كَنَزَهُ بُنُو آدَمَ قَبْلَ الإِسْلَامِ، وَعِنْدَ أَهْلِ الْعَرَاقِ: الْمَعْدِنُ وَمَا أَخْرَجَ الْمَعْدِنُ وَهُوَ «فِعَالٌ» بِمَعْنَى «مَفْعُولٍ» كَبِيسَاطٍ بِمَعْنَى مَبْسُوطٍ وَكِتَابٌ بِمَعْنَى مَكْتُوبٍ..

و - جَمْعُ رَكْزِهِ وَرَكِيزِهِ - كِرْبَقَهِ وَرِبَاقِهِ وَظَرِيفَهِ وَظَرَافِهِ - وَهِيَ الْقِطْعَهُ مِنَ الدَّهَبِ وَالْفِضَّهِ تَخْرُجُ مِنَ الْمَعْدِنِ.

وَأَرْكَزَ الْمَعْدِنُ: حَصَلَ فِيهِ الرَّكَازُ..

و - صَاحِبُهُ: كَثُرَ لَهُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ..

و - الرَّجُلُ: أَصَابَ الرَّكَازَ وَوَجَدَ فِي الْمَعْدِنِ جُمْلَهُ مُجْتَمِعَهُ مِنْهُ.

وَالرَّكْزُ، كَنْخُلٌ: الْوَدِيُّ، وَاحِدَتُهُ رَكْزٌ - كَنْخَلٌ - كَالِرَكَازِهِ بِالْكَسْرِ. الْجَمْعُ:

رَكَائِزٌ.

وَرَكَزَهَا رَكْزًا، كَنَصَرَ: غَرَسَهَا.

وَالْمُرْتَكِزُ: يَابِسُ الْحَشِيشِ إِذَا تَكَسَّرَ وَتَطَايَرَ، وَمِنْهُ: رَكَزُ الْعِرْقُ وَارْتَكَزَ، أَى اخْتَلَاجَ.

وَمِنَ الْمَجاز

كَالْمُهْمَهُ فَمَا رَأَيْتُ لَهُ رِكْزَهُ، كَسِدْرَهُ، أَى مُشَكَّهُ مِنَ عَقْلٍ، يُرِيدُ لَيْسَ بِشَابِتِ الْعُقْلِ.

وَهُنَّا مَرْكُوزُ فِي الْعُقُولِ، وَهُوَ دُوْعِزٌ رَاكِزٌ: ثَابِتٌ.

وَأَخَلَّ فُلَانٌ بِمَرْكِزِهِ، وَالْقَوْمُ بِمَرَاكِزِهِمْ:

تَرَكُوا مَوَاقِفَهُمْ.

وَهُنَّا مَرْكُزُ الْجُنْدِ: مَحَطُّهُمُ الَّذِي رَكَزُوا فِيهِ رِمَاحَهُمْ، أَوْ مَحْلُّهُمُ الَّذِي أُمِرُوا أَنْ يَلْزِمُوهُ وَلَا يَبْرُحُوهُ.

وَمَرْكُزُ الدَّائِرَهِ: وَسْطُهَا.

وَارْتَكَزَ فِي مَكَانِهِ لَا يَبْرُحُ، إِذَا لَزِمَهُ..

و - عَلَى الْقَوْسِ: وَضَعَ سِيَّتها عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ اعْتَمَدَ عَلَيْها.

وَمَرْكُوزُ: جَبْلٌ، فِي شِعْرِ الرَّاعِي (١).

١- إشاره إلى قوله المذى يصف فيه نساءً كما فى معجم البلدان ٥:٩٠: وسَرَب نساء لو رَاهِبَتْهُ ظُلْلَهُ فِي قَلْهَ ظَلَّ رَانِيَا جوامع انسٍ فِي حِيَاءٍ وَعِفْهٍ يَصِدَّنَ الْفَيْوَالْأَشْمَطَ الْمُتَنَاهِيَا بِأَعْلَامٍ مَرْكُوزٌ فَعَزَ فَغُرَّ بِمَعْنَىٰ أُمُّ الْوَبَرِ إِذْ هِيَ مَا هِيَا

ورِكَازٌ، كِتَابٌ أَوْ عَبَاسٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ.

الكتاب

أَوْ تَسْمِعُ لَهُمْ رِكْزَا^(١) صَوْتاً حَفِيَّاً، وَإِنَّمَا خَصَّهُ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ الْأَكْثَرُ، وَالجَهَارُ عَارِضٌ لَهُ، وَلَأَنَّ الْأَثْرَ الْخَفِيَّ إِذَا زَالَ فَرَوَالْغَيْرُ
بِطَرِيقِ الْأَوَّلِ.

وَالْمَعْنَى: أَهْلَكَنَا هُمْ وَاسْتَأْصَلْنَا هُمْ فَلَا تُرَى لَهُمْ عَيْنٌ وَلَا يُسْمَعُ لَهُمْ صَوْتٌ.

الأثر

(يَرِكْزُ بِعُودِ)^(٢) يَضْرِبُ بِأَسْفَلِهِ لِغَرْزَهُ فِي الْأَرْضِ.

(فِي الرِّكَازِ الْخَمْسِ)^(٣) كِتَابٌ، الْمَالُ الْمَرْكُوزُ فِي الْأَرْضِ مِنْ كَثِيرٍ كَثَرَةُ النَّاسِ، أَوْ مَعْدِنٌ خَلْقَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وَعَنِ الشَّافِعِيِّ: الَّذِي
لَا أُسْكُنُ فِيهِ أَنَّ الرِّكَازَ ذَفْنُ الْجَاهِيلِيَّةِ وَالَّذِي أَنَا وَاقِفٌ فِيهِ الرِّكَازُ فِي الْمَعْدِنِ وَالتَّبَرِ الْمَخْلوقُ فِي الْأَرْضِ^(٤).

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: إِنَّ عَبْدًا وَجَدَ رِكْزَةً عَلَى عَهْدِهِ فَأَخْذَهَا مِنْهُ^(٥) كِسْدَرَةٌ، الْقِطْعَهُ مِنَ الدَّهْبِ وَالْفِضَّهِ تَخْرُجُ مِنَ الْمَعْدِنِ، وَخَصَّهَا
بِعَضُهُمْ بِالْعَظِيمِ مِنْهَا.

وَعَنْ أَبِنِ عَبَاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

فَرَثْ مِنْ قَسْوَرِهِ^(٦) قَالَ: هِيَ رِكْزُ النَّاسِ^(٧) قَالَ الرَّمَّخَشَرِيُّ: يَحْتَمِلُ هَذَا التَّفْسِيرُ وَجَهَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنْ يُفَسِّرَ الْقَسْوَرَةَ نَفْسَهَا بِالرِّكْزِ وَهُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ.

وَالثَّانِي: أَنْ يَقْصِدَ أَنَّ الْمَعْنَى فَرَثْ مِنْ رِكْزِ الْقَسْوَرِ ثُمَّ يُفَسِّرُ رِكْزُ الْقَسْوَرَةِ بِرِكْزِ النَّاسِ، فَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ أَنَّ الْقَسْوَرَةَ جَمَاعَهُ الرِّجَالِ،
وَرُوِيَ جَمَاعَهُ الرِّمَاءِ.^٨

ص: ١٧٧

١- مريم: ٩٨.

٢- صحيح مسلم ٢٤٠٣/١٨٦٧:٤، مشارق الأنوار ٢٨٩:١.

٣- الفائق ٣٩٥:٢، غريب الحديث لابن الجوزي ٤١٢:١، النهاية ٢٥٨:٢، مجمع البحرين ٢١:٤.

٤- انظر الأعم ٤٤:٢، وتهذيب اللغة ٩٥:١٠.

٥- النهاية ٢٥٨:٢، الفائق ٨١:٢.

٦- المددث: ٥١

-٧ (و٨٧) الفائق ١٩٦:٣ غريب الحديث للخطابي .٢٥٨:٢ ، النهاية ٤٤٩:٢

المرَّكُزُ، كِمْعَنْهُ دِلْكَةُ الْتِي دَخَلَ الدَّائِرَةَ، وَهِيَ الَّتِي تَسْتَوِي بِالْخُطُوطِ الْمُسْتَقِيمَةِ الْخَارِجَةِ مِنْهَا إِلَى الْخُطُوطِ الْمُسْتَدِيرَةِ الْمُحِيطَةِ بِالدَّائِرَةِ.

الرَّكِيزَةُ، وَالرَّكْرُكَةُ - بالكَشِيرِ - فِي اصطِلاحِ الرَّمَلِيِّينَ: اسْمُ لِلْعَابِتِهِ الْخَارِجِ لِلْدَّاخِلِ - وَغَلَطُ الْفِيروزَ آبادُ - لِأَنَّ شِكْلَهَا كَالرُّمِّيِّ الْمَرْكُوزِ هَكَذَا:

رمز

اشارة

الرَّمْزُ: الْحَرَكَةُ، وَمِنْهُ: الرَّمْزُ بِالشَّفَهِ وَالْعَيْنِ وَغَيْرِهَا، وَهُوَ مَصْبِيَّ دَرُرِ الرَّمَزِ - كَنَصِيهِ رَوْضَرَبَ - رَمْزاً، وَيُضَمُّ، فَهُوَ رَامِزٌ، وَرَمُوزٌ. الْجَمْعُ: رَمَزٌ، وَرُمْزٌ، كَحَادِيمٍ وَخَدَمٍ وَرَسُولٍ وَرُسُلٍ.

وَرَمَزٌ إِلَيْهِ بَكَذَا: أَوْمَأَ بِهِ إِلَيْهِ.

وَتَرَامِزُوا: رَمَزَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.

وَعَبَرُوا عَنِ الصَّوْتِ الْخَفِيِّ، وَكُلُّ كَلَامٍ يُشَبِّهُ الإِيمَاءَ وَالإِشَارَةَ بِالرَّمَزِ.

وَالرَّمَازَةُ، كَعَبَاسِهِ: الْقَحْبَهُ، وَالاَسْتُ، وَعَيْنُ الرُّكِيْهِ أَوْ شَحَمَهُ فِيهَا.

وَكَتِيبَهُ رَمَازَهُ: تَمَوْجٌ مِنْ نَوَاحِيهَا.

وَالرَّمِيزُ، كَأَمِيرِهِ: الْكَثِيرُ الْحَرَكَهُ، وَالْعَاقِلُ، وَالْكَبِيرُ، وَالرَّزِينُ، وَالْأَصِيلُ، وَالْمُبَجلُ الْمُعَظَّمُ.

وَهُوَ رَمِيزُ الْفُؤَادِ: ضَيْقَهُ.

وَقَدْ رَمَزَ: كَضَحْخَمٌ، فِي الْجَمِيعِ.

وَارَتَمَرَ، وَتَرَمَزَ: اضْطَرَبَ، وَتَحرَّكَ حَرَكَهُ ضَعِيفَهُ..

وَ- الْقَوْمُ: تَحرَّكُوا فِي مَجَالِسِهِمْ لِنُهُوضٍ أَوْ خِصَامٍ.

وَتَرَمَزَ لِلشَّئِيءِ: تَهَيَّأَ لَهُ..

وَ- بِالْحَقْنَهِ: أَخْرَجَهَا بِشَدَّهٍ.

وَتَرَمَّتْ شَفَتَاهُ لِلْجُوعِ: تَحَرَّكَتَا؛ قَالَ مُرَرَّدٌ وَأَبْدَعَ فِي التَّشْبِيهِ:

إِذَا شَفَتَاهُ ذَاقَتَا حَرًّا طَعْمِهِ تَرَمَّتَا لِلْجُوعِ كَالْإِسْكِ الشُّعْرِ^(١)

ص: ١٧٨

١- أساس البلاغة: ١٧٨، المحكم والمحيط الأعظم...، اللسان «أس ك» التاج «أس ك».

وَالَّذِي زَادَ وَجْهَ التَّشْبِيهِ حُسْنًا وَصُفْفُ الْإِسْكِ بِالشِّعْرِ.

وازْمَازُ، كاضْمَحَلٌ: تَحرَّكَ، وانْقَبَضَ، ولَزِمَ مَكَانَهُ، وزالَ عَنْهُ، ضِدٌ.

ورَمَزَ الْقِرْبَةَ: مَلَأَهَا..

و - الرَّجُلُ بِالشَّئِيءِ: أَغْرَاهُ بِهِ..

و - غَنَمَهُ: حَوَّلَهَا مِنْ رَاعٍ لَمْ يَرِضَ رِغْبَتَهُ إِلَى رَاعٍ آخَرِ.

ورَمَزَتِ النَّاقَةُ: لَمْ تَكُنْ تَمْشِي لِثِقلِهَا مِنِ السَّمَنِ، فَهِيَ رَامِزٌ مِنْ إِبْلٍ رُمْزٍ، كِبَازِلٌ مِنْ بُزْلٍ.

وَبَعِيرٌ تُرَامِزُ، كَسْرَادِقٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ، وَالثَّاءُ زَائِدَهُ فَوَزْنُهُ «تُفَاعِلٌ».

وَقِيلَ: بَلْ الْمِيمُ هِيَ الرَّائِدَهُ فَوَزْنُهُ «فُعَالِلٌ». وَقِيلَ: بَلْ هُوَ مِنْ مَزِيدِ الرُّبَاعِيِّ فَوَزْنُهُ «فُعَالِلٌ».

والرَّامُوزُ: الْبَحْرُ وَ النَّمُوذْجُ وَ السَّنْخُ.

الكتاب

قَالَ آيُّسْكَ أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزاً (١) أَيْ إِشَارَةً بِالشَّفَقَتَيْنِ عَنْ مُجَاهِدٍ، أَوْ بِالعَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ، أَوْ بِالْيَدِ عَنْ قَتَادَهُ، أَوْ بِالْإِيمَاءِ مُطْلَقاً، أَوْ بِالْكِتَابَهُ عَلَى الْأَرْضِ، أَوْ بِالإِشَارَهُ بِالْإِصْبَعِ الْمُسَبَّحِ، أَوْ بِاللُّسَانِ كَمَا قَالَ:

يَرِمْزُ الْأَقْوَالَ مِنْ عَيْرِ خَرَسٍ (٢)

أَوْ بِصَوْتِ خَفَيٍّ. وَهُوَ اسْتِنْنَاءُ مُنْتَقِطٌ - لَأَنَّ الرَّمَزَ لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الْكَلَامِ - أَوْ مُنَصَّلٌ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالْكَلَامِ مَا دَلَّ عَلَى الْمَرَامِيِّ. وَالرَّمَزُ كَذِلِكَ.

وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ: «رَمَزاً» بِفَتْحَيْنِ (٣) عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَامِزٍ كَخَدَمٍ فِي خَادِمٍ، وَعَلْقَمَهُ: «رُمْزاً» بِضَمَّيْنِ (٤) عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رُمُوزٍ كَرُسُلٍ فِي رَسُولٍ.

وَعَلَى الْقَرَاءَيْنِ فَانْتِصَابِهِ عَلَى الْحَالِ

ص: ١٧٩

١- آل عمران: ٤١.

٢- عجر بيت بلا نسبه في تفسير البحر المحيط ٤٥٣:٢، وصدره: ظلّ أياماً له من دهره

٣- إعراب القرآن للنحاس ٢٠٨:١، وهي أيضاً قراءه يحيى بن وثاب انظر الكشاف ٣٦١:١

٤- انظر البحر المحيط ٤٥٣:٢، والدر المصون ٨٩:١، وفي المحتسب ١٦١:١؛ ومن ذلك قراءه الأعمش: «رُمْزًا».

مِنَ الْمُتَكَلِّمِ وَالنَّاسِ جَمِيعاً، بِمَعْنَى مُتَرَامِزِينَ، كَمَا يُكَلِّمُ النَّاسَ الْأُخْرَسُ وَيُكَلِّمُونَهُ، بِالإِشَارَةِ مِنْهُ وَمِنْهُمْ.

رمهز

رَأَمْهُرْمُرُ، بِفَتْحِ الْمِيمِ الْأَوَّلِ وَضَمِّ الْهَاءِ وَالْمِيمِ الثَّانِيِّ، يَنْهِمُمَا رَاءُ سَاكِنَهُ:

مَدِينَهُ بِالْأَهْوازِ. قِيلَ: إِنَّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ مِنْهَا.

رهز

الرَّهْزُ: الْحَرَكَهُ، وَغَلَبٌ فِي الْحَرَكَهِ حِيَالَ الْجَمِيعِ، وَقَدْ رَهَزَ الْمُجَاهِمُ - كَمَنَعَ - رَهْزاً، وَرَهَزانً، وَمِنْهُ: ارْتَهَزَ لِلأَمْرِ، إِذَا تَحرَّكَ لَهُ وَاهْتَرَ وَنَشَطَ.

رمهز

اَرْمَهَرْ اَرْمَهَرَازًا: خَفَّ، فَهُوَ مُرْمَهِزٌ.

وَإِنَّ فِيهِ لَمُرْمَهَرَازًا - بِفَتْحِ الْهَاءِ - أَيْ مَطْمَعاً يَخْفُ إِلَيْهِ.

وَهُوَ لَا يَرْمَهُرْ لِشَيْءٍ: لَا يُعْطِي شَيْئاً، وَحَقِيقَتُهُ لَا يَخْفُ لِإِعْطَاءِ شَيْءٍ، وَأَضْلَلَهُ مِنَ الرَّهْزِ وَالْمِيمِ زَائِدَهُ.

دنز

الرُّنْزُ، كَقْفَلٌ: لُغَهُ لِعَبِيدِ الْقَيْسِ فِي الرُّنْزِ، قَالَ الْقَالِيُّ: كَانَهُمْ أَبْدَلُوا مِنْ أَحَدِ الزَّاءِيْنِ نُونَ^(۱).

روز

رَأَزَهُ رَوْزَأً، كَفَالَّ: امْتَحَنَهُ، وَاخْتَبَرَهُ، وَجَرَبَهُ..

وَ - مَا عِنْدَهُ: قَدَرَهُ..

وَ - ضَيْعَتَهُ: قَامَ عَلَيْهَا وَأَصْلَحَهَا..

وَ - الْحِمْلَ: رَفَعَهُ قَلِيلًا لِيُعْرَفَ ثِقْلُهُ..

وَ - الدِّينَارَ: وَزَنَهُ لِيُعْلَمَ مِقْدَارُهُ.

وَهُوَ خَفِيفُ الْمَرَازِ، وَالْمَرَازِ، إِذَا خَفَّ عِنْدَ الرَّوْزِ.

وَالرَّازُ: رَئِيسُ الْبَنَائِينَ، أَوْ أَهْلَ كُلِّ صِنَاعَهِ؛ لَأَنَّهُ يَرْوُزُ مَا صَنَعَهُ، أَوْ لَأَنَّهُ

١- القول للجوهري انظر الصّحاح والمزهـر ٤٧٢:١

رَازَ الصِّنَاعَةَ حَتَّى أَتَقَنَهَا، وَمِنْهُ حَدِيثٌ:

(كَانَ رَازَ سَفِينَةٍ نَوْحٍ جِبْرِيلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ^(١) وَأَصْلُهُ رَائِرُ، كَشَاكِ فِي شَائِكِ، وَلِذِلِكَ جُمِعَ عَلَى رَازِهِ، كَصَائِغٍ وَصَاغَهِ.

وَرَوَزَ رَأْيُهُ وَكَلَامُهُ فِي نَفْسِهِ تَرْوِيزًا؛ إِذَا رَوَى فِي تَقْدِيرِهِ وَتَرْتِيبِهِ.

وَالْمَرَازَانِ: لِلثَّدِيَّنِ، فِي «مَرَزَ» كَمَا فِي الْمُجْمَلِ لَابْنِ فَارِسٍ^(٢) لَأَنَّهُمَا «فَعَالَانِ» لَا «مَفْعَلَانِ». وَغَلَطَ الْفِيروزَ آبَادِيُّ فِي ذِكْرِهِمَا هُنَا لَأَنَّهُمَا مِنْ مَرَزَ مِنَ الْعَجِينِ مَرْزَةً، إِذَا قَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً، وَمِنْهُ:

الْمَرْزَاتَانِ: لِلْهَنَتَيْنِ النَّانِتَيْنِ فَوْقَ شَحْمَتَيِ الْأَدْنِ.

وَرَازَانُ: قَوْيَهُ بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا: خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازَانِيُّ الْمَحَدُّثُ..

وَ- مَحَلَّهُ بِبِرْوُجُرْدَ مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ، مِنْهَا: أَبُو النَّجَمِ يَدْرُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازَانِيُّ الصَّيْدَلَانِيُّ فَقِيهُ مُحَدُّثٌ، وَأَخْوَهُ أَبُو نَصِيرِ حَامِدُ بْنُ صَالِحِ الرَّازَانِيُّ، رَحَلَ إِلَى أَبَى حَامِدِ الْغَزَالِيِّ بِطُوسَ وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ.

وَالرَّازِيُّ: نِسْبَتَهُ إِلَى الرَّأْيِ، زَادُوا فِيهَا الرَّأْيَ شُدُودًا - كَانُوهُمْ قَصَدُوا التَّخْفِيفَ لَأَنَّ النِّسْبَةَ عَلَى الْيَاءِ مِمَّا يَتَّفَقُ عَلَى الْلُّسَانِ - وَالْأَلْفَ لِفَتْحِهِ الرَّاءِ.

وَالرُّؤْيِزِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّالِسَهِ؛ تَصْغِيرٌ رَازِيٌّ وَهُوَ الْمَنْسُوبُ إِلَى الرَّأْيِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ رُوَيْزِ - كُرَيْبٍ - بْنُ لَاحِقٍ:

مُحَدُّثٌ.

فَضْلُ الزَّائِرِ

ذِي

الزَّبَازَاهُ^(٣): الْفَصِيرُ الْقَلِيلُ، قَالَ أَبُو بَدْرِ السَّلَمِيُّ:

ص: ١٨١

١- غريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٠:١، النهاية ٢٧٦:٢.

٢- انظر مجمل اللغة ٣١٩:٤.

٣- في المخصوص ٤١١:١: الزبازاه بكسر الزاي الأولى ضبط قلم.

وهو حِيفْسُ مُودَنْ زَبَازَاه كَانَه مِشْغَه شَيْخ مُلْقَاه^(١)

الحِيفْسُ، كِهْزِيرٌ: الْقَصِيرُ الْمُتَقَارِبُ لِالْعِظَامِ. وَالْمُودَنُ، بِالْمُهَمَّلِه كُمْضَعِبٌ:

نَحْوُهُ. وَالْمِشْغَه: الْكِسَاءُ الْخَلِقُ، أَوْ قِطْعَهُ التَّوْبِ.

وَيَنْئَهُمْ زَبَازِيهُ، كَثَمَانِيه: شَرُّ.

ذَرْذَرْ

الرَّرِيزُ^(٢)، كَأَمِيرٍ: الْعَاقِلُ السَّدِيدُ الرَّأْيِ؛ قَالَ غَالِبُ الْمَعْنَى:

وَجَدْنَا خَسِيسًا غَيْرَ جِدًّا زَرِيزُ^(٣)

ذَرْذَرْ

زَرَّهُ زَرَّاً، كَمَدَه مَدًا: أَضْعَفَهُ، ذَكَرُهُ النُّحَاهُ فِيمَا تَمَاثَتْ فَاؤُهُ وَعَيْنُهُ وَلَامُهُ.

وَعَزُّوْ الفِيروز آبادِي لَهُ إِلَى بَسيطِ النَّحْوِ دُونَ عَيْرِهِ ضِيقُ عَطَنِ مِنْهُ، وَأَنْشَدَ حَمَادُ الرَّاوِيَهُ أَبَا عَطَاءِ السَّنْدِيَ قَوْلَهُ مُلْغَزاً:

فَمَا اسْمُ حَدِيَّهِ فِي الرُّمْحِ تُرْسَى دُوَيْنَ الصَّدْرِ لَيْسَتْ بِالسَّنَانِ^(٤)

فَقَالَ: زُرُّ، فَقَالَ: أَصَبَتْ أَرَادَ «رُجُّ» بِالجِيمِ فَقَلَبَهَا زَايَا لِعِجمَهِ سِنْدِيَهِ كَانَتْ فِي لِسَانِهِ.

ذَلِيلْ

زَلَزَ زَلَزَ، كَقَلْقَ قَلَقاً زِنَه وَمَعْنَى، فَهُوَ زَلَزُ كَقَلْقِ، وَمِنْهُ: امْرَأَه زَلَزَه، إِذَا كَانَتْ طِيَاشَه دَوَارَه فِي بَيْوَتِ جَارَاتِهَا.

وَرَجَعَ فِي زَلِزِهِ، كَقَدِيمِهِ وَعَقِيبِهِ: فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهَا.

وَجَمَعُوا زَلْزَاءَهُمْ: مَا تَشَعَّثَ مِنْ أَمْرِهِمْ.

ص: ١٨٢

١- شطره الثاني في اللسان، مادة «م ش غ» وفيه: ملقاء، بالهاء الساكنه ضبط قلم.

٢- في المخصوص ٢٦: الزَّرِير - بالراء المهمله ضبط قلم - عن ابن السكّيت، وأنشد الشعر.

٣- عجز بيت بلا نسبة في هامش التاج عن العباب، وصدره: صَبِيجَنَا رَجَالًا مِنْ فُزِيرٍ وَكَلَّهُمْ

٤- الشعر و الشعراء: ٤٦٢ خزانه الأدب للبغدادي ٥٤٧:٩، العقد الفريد ٨: ١٦٩ [باب اللغز]، وفيه: تُرْمَى بدل: تُرْسَى.

الزَّوْنَزِي، كَسَيْبُتَى: لُغَهُ فِي الزَّوْنَزِي - بِتَضْعِيفِ الرَّأْيِ - وَهُوَ الْقَصِيرُ الْغَلِيلِيُّ عَنْ أَبِى عَمْرُو. وَقَيْلَ: هُوَ الْمُتَحَدِّثُ الْمُتَكَائِسُ، وَكَانَهُمْ أَبْدَلُوا إِحْدَى الرَّاءِيْنِ نُونًا، كَمَا قَالُوا فِي الرُّزْ: زُنْر؛ قَالَ مَنْظُورُ الدُّبِيرِيُّ:

وَبَعْلَهَا زَوَنْكُ زَوَنْزِي يَخْصِفُ إِنْ خُوفَ بِالصَّبَغَطِيٍّ (١)

ذُوذ

زَوْزَيْتُ - كَضَوْضَيْتُ - بِمَعَانِيهِ وَفُرُوعِهِ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ الْمُعْتَلُ، وَوَهَمِ الْجَوَهِرِيُّ وَالْفِيروزَآبَادِيُّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا لَأَنَّ الْقَوْلَ بِزِيَادَهِ حَرْفِ الْلِّيْنِ الْأَخِيرِ دُونَ الْقَوْلِ بِزِيَادَهِ الْأَوَّلِ تَحْكُمُ؛ إِذْ لَيْسَ أَحِيدُهُمَا أَوْلَى مِنَ الْآخِرِ، فَهُمَا أَصْصِلَانِ وَوَزْنَهُ «فَعَفَل» كَضَعْعَ لِ«فَعَلَو». قَالَ سِيَّوْيِه: ضَوْضَيْتُ وَقَوْضَيْتُ بِمَنْزِلِهِ ضَعْضَعَتُ (٢).

وَكَذَلِكَ الزَّوَزَيْ، بِتَشْدِيدِ الرَّأْيِ، وَزَنْهُ «فَعَفَل» بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو حَيَّانَ فِي الْاِرْتِشَافِ (٣).

وَالزَّوْزَانُ، كَجَوْعَان: كُورَهُ بَيْنَ جِبَالِ أَرْمَيْنِيَهُ وَأَذْرِيْجَانَ وَدِيَارِ بَكْرِ وَالْمَوْصِلِ، فِي شَرْقِيِّ دِجلَهَ [من] (٤) جَزِيرَهِ ابْنِ عَمْرَه.

وَزَوْزَاءُ، كَصَنْعَاءُ: قَرْيَهُ بَحْرَانَ، وَالنِّسْبَهُ إِلَيْهَا: زَوْزَانِيُّ كَصَنْعَانِيُّ، مِنْهَا:

أَبُو عِمْرَانَ ابْنَ مُوسَى الزَّوَزَانِيُّ؛ مُحَدَّثٌ.

وَزَوْزَنُ، كَسُوْسَنِ، وَتَضَمُّنُ: لِبَلْدَهِ بَيْنَ هَرَاهَ وَنِيْسَابُورَ، مَوْضِعُ ذِكْرِهِ بَابُ التُّونِ لَأَنَّهَا فِيهَا أَصْلَيْهُ. وَغَلِطَ الْفِيروزَآبَادِيُّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا؛ إِذْ لَا يُحْكِمُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْحُرُوفِ بِالْزِيَادَهِ إِلَّا بِدَلِيلٍ، وَلَا دَلِيلٌ عَلَى زِيَادَهِ النُّونِ فِيهَا، كَيْفَ وَالْكَلِمَهُ

ص: ١٨٣

١- التَّاجُ «ضِبْغَ طِ» وَبِتَفَاقِتِ الصَّاحِحِ «زَأْزِ» الْلِّسَانُ «زِيَ رِ» «زَوْزِ» «زَنِ كِ».

٢- الْكِتَابُ .٣٩٣:٤

٣- فِي الْاِرْتِشَافِ ١:٤٥؛ وَفَعَفَلَ زَوْزَيِ.

٤- عَنْ مَعْجمِ الْبَلْدَانِ ١٥٨:٣، وَفِيهِ أَيْضًا: زَوْزَانُ.

أَعْجَمِيَّهُ وَنَظَائِرُهَا كَثِيرَهُ كَجَوْشَنْ وَرَوْشَنْ وَكَوْدَنْ.

وزُوزَانُ، بالضم: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ بْنِ (١) مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زُوزَانَ الْأَنْطَاكِيِّ، شَيْخُ لَابْنِ جُمَيْعٍ.

ذِي

الزَّيْزَاءُ، بالكسر وفتح: الْأَكْمُ، ورُؤُوسُ الْقِفَافِ، وَمَا غَلَظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ مِنْهَا كَالْزَيْزَى، وَاحِدَتُهَا بِهَاءٍ.

قالَ الْكُوفِيُّونَ: الْأَلْفُ فِيهَا لِلتَّانِيَتِ، وَالبُصْرِيُّونَ: لِلإِلْحَاقِ، وَهُوَ قَوْلُ سَيِّئَيْهِ، قَالَ: هَىَ بَمَنْزِلَةِ الْعُلَمَاءِ، لَأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي الْكَلَامِ مُثُلُ الْقِلْقَالِ إِلَّا مَصْدَرًا (٢)، وَلَأَنَّ الْأَلْفَ التَّانِيَتْ لَا تَلْحُقُ اسْمًا عَلَى ثَلَاثَهُ أَخْرُفٍ وَأَوْلُهُ مَكْسُورٌ أَوْ مَضْمُومٌ (٣).

وَجَعْلُ الْفِيروزَآبَادِيِّ الزَّيْزَاءَ وَالزَّيْزَاهَ - بِالْهَاءِ - كَالْزَيْزَاءُ وَالزَّيْزَى، غَلَطٌ صَيْرِيْحٌ، بَلْ هُمَا كَتَمِرٌ وَتَمَرٌ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ سَيِّئَيْهِ فِي كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ:

وَقَالُوا: الزَّيْزَاءُ وَأَرَادُوا الْوَاحِدَةَ مِنَ الزَّيْزَاءِ (٤). الْجَمْعُ: زَيَازِي، وزَوَازِي، عَلَى جَعْلِ الْيَاءِ مُبَدَّلَهُ مِنَ الْوَاوِ فِي زِيزَاءِ، كَفِيلٌ.

وَزِيزَاءُ الرِّيشِ، بالكسر وَالْمَدُّ: أَطْرَافُهُ.

وَكَلَيْلَى: حِكَايَهُ أَصْوَاتِ الْجِنِّ.

وَسَارَ عَلَى زَيَازِيَّهِ: عَلَى عَجَلَهِ.

وَزِيزَاءُ، مَمْدُودَهُ لَا كَضِيزَى وَغَلَطُ الْفِيروزَآبَادِيُّ: قَرِيَّهُ بِالْبَلْقَاءِ مِنْ أَعْمَالِ دِمْشَقَ يَطُوْهَا الْحَاجُ؛ قَالَ:

تَذَكَّرُتْ لَيْلَى حِينَ أَصْبَحْتُ قَافِلًا بِزِيزَاءِ وَالدُّكْرِيِّ تَشُوقُ وَتَشْغَفُ (٥)

وَبَصَلُ الزَّيْزِ، بالكسر: نَوْعٌ مِنَ الْبَصَلِ لَا طَاقَاتُ لَهُ، وَهُوَ الْبَلْبُوسُ بِالْيُونَانِيَّهِ.

ص: ١٨٤

١- في تبصير المنتبه - ٦٤٥:٢ - والتأج: أبو بكر محمد بن إبراهيم...

٢- انظر الكتاب ٣٩٤:٤

٣- انظر الكتاب ٢١٥:٣.

٤- انظر الكتاب ٣٩٥:٤

٥- البيت لمليح الهدلى كما في شرح أشعار الهدلىين ١٠٤٢:٣، ومعجم البلدان ١٦٤:٣، وفيهما: يوم بدل: حين.

فَصْلُ السِّينِ

سِنْزٌ

السِّنْبِرِيُّ، كَهْنِدِيٌّ: نِسْبَةٌ إِلَى سِجِّنَتَانَ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهَا فِي فَصْلِ السِّينِ مِنْ بَابِ التَّاءِ، وَهِيَ نِسْبَةٌ عَلَى عَيْنِ قِيَاسٍ.

سِرِيزٌ

سَرِبَازُ^(۱) ، بِالْفَتْحِ: قَرِيْهٌ بِمُكْرَانَ.

سِلْغُرٌ

السَّلْغُرَةُ، بِعَيْنِ مُعَجَّمِهِ: الْعَدُوُ الشَّدِيدُ.

(وَسِلْغُرٌ: نِسْبَةٌ، أَوْ لَقْبٌ لِجَمَاعَهِ مِنَ الْمُلُوكِ الْأَتَابِكِيَّهِ السَّلْغُرَيَّه)^(۲).

سِنْزٌ

سِينِيْرُ، كَدِهْلِيْرُ: بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ فَارِسِ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَهُ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ.

سِهْرِيزٌ

سَهْرِيزُ: لُغَهُ فِي شَهْرِيْزِ - بِالْمُعَجَّمِهِ - مِنْ قَوْلِهِمْ: تَمْرُ شَهْرِيزُ، لَنْوَعٌ مِنَ التَّمْرِ.

سِيرٌ

سِيَازِيٌّ، كُحْبَالِيٌّ: قَرِيْهٌ بِبَخَارِيٌّ، نُسْبَةٌ إِلَيْهَا جَمَاعَهُ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ، وَيُقَالُ لَهَا: سِيَازَهُ، بِكَسْرِ السِّينِ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ.

فَصْلُ الشِّينِ

شَازٌ

شَيْرَ الْمَكَانُ - كَسِيمَعَ - شَازَّاً، وَشُؤْزَهُ:

غَلْظَ، وَخُشَنَ، وَكَثُرَتْ حَجَارَتُهُ فَلَا يُسْتَقْرُ

ص: ۱۸۵

۱- فِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ ۳: ۲۰۵، وَفِيهِ: سِرْبَارٌ. بِإِهْمَالِ الرَّاءِ.

۲- مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي الأَصْلِ.

عَلَيْهِ، فَهُوَ شَازْ كَفْلِسٍ، وَلُغْهُ فِي شَيْسَ - بِالسَّيْنِ الْمُهَمَّلَه - فَهُوَ شَاشْ.

وَمِنْهُ: شَيْرَ الرَّجُلُ، كَقِيلَ زِنَهُ وَمَعْنَى، فَهُوَ شَيْرَ كَكْتِيفٍ، وَشَيْرَ بِالْمَجْهُولِ، فَهُوَ مَشْوُوفُزٌ.

وَأَشَازَهُ الْهَمُّ وَغَيْرُهُ: أَفْلَقَهُ.

وَشَازَ الْمَرْأَهُ، كَمَنَعُ: غَشِيهَا، كَشَاءِرَهَا مُشَاءِرَهُ، وَشِئَازًاً.

وَاشْتَازَ مِنْهُ: نَفَرَ.

وَحَيْلُ شَانِزَهُ، كَهَصْبِهِ: سِمَانٌ غِلَاظٌ.

شِيدَز

شِيدَيزُ - بِالْكَسْرِ - وَيُقَالُ: شِيدَازُ:

قَصْرٌ عَظِيمٌ بَنَاهُ الْمُتَوَكِّلُ بِسُرَّ مَنْ رَأَى..

وَ- مَنْزِلٌ بَيْنَ حُلْوَانَ وَقَرْمِيسِينَ، سُمَى بِاسْمِ فَرْسٍ كَانَ لِكَسْرَى؛ نُقِشتْ صُورَتُهُ عَلَى صَخْرَهِ هَنَاكَ.

شَحْر

شَحَرَ الْمَرْأَهُ شَحْرًا، كَمَنَعُ: نَكَحَهَا، كَشَاحَرَهَا مُشَاحَرَهُ، وَشِحَازًاً.

وَكَسَمَعُ: ذُعِرَ وَفَزَعَ.

شَحْر

شَحَرَهُ شَحْزَهُ، كَمَنَعُ: طَعَنهُ..

وَ- بَيْنَ الْقَوْمِ: أَغْرَى، وَأَفْسَدَ..

وَ- عَيْنَهُ: فَقَاهَا.

وَشَخَزَتِ الْأُمُورُ: اضْطَرَبَتِ.

وَهُوَ فِي شَحْزِهِ، كَفْلِسٍ: فِي مَشَقَهِ وَعَنَاءِ.

وَتَشَاهَزَ: تَمَايِلَ..

و - مَا بَيْنَ الْقَوْمِ: فَسَدٌ، لُغْهٌ فِي السِّينِ.

شَرْزٌ

شَرْزَةٌ شَرْزَأً، كَنْصَرٌ وَضَرَبٌ: قَطْعَهُ..

و - الْمَكَانُ وَغَيْرُهُ: غَلْظَهُ..

و - الْأَمْرُ: صَعْبٌ، وَاشْتَدَّ، فَهُوَ شَرْزٌ، كَفْلِسٌ.

و أَشْرَزَهُ اللَّهُ: أَهْلَكَهُ، وَأَلْقَاهُ فِي شِدَّهٍ لَا نَجَاهَ لَهُ مِنْهَا.

وَرَمَاهُ بِشَرْزٍ، كَهَضْبَهٍ: بِهَلَكَهٍ.

والشَّرْزُ - كَسَبٌ - فِي الصَّرَاعِ: أَنْ يَضْعُهُ عَلَى وَرْكِهِ فَيُضْرِعُهُ، لُغَةٌ فِي الشَّرْصِ، بِالصَّادِ الْمُهْمَلِهِ.

وَشَرَّزَهُ تَشْرِيزًا: سَبَهُ، وَعَذَّبُهُ، وَمِنْهُ:

الشَّرَّازُ - كَكُفَّارٍ - لِلَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ.

وَشَارَزَهُ صَاحِبُهُ: نَارَعُهُ.

وَرَجُلُ مُشارِزٍ: سَيِّئُ الْخُلُقِ.

وَحَدِيدَهُ مُشارِزٌ: تَفْطَعُ مَا مَرَّتْ عَلَيْهِ.

وَمُصْحَّفُ مُشَرَّزٍ، كَمُظَفَّرٍ: مَشْدُودٌ أَجْزَاؤُهُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، مِنَ الشَّيْرَازَهِ، وَلَيْسْتُ بِعَرِيَّهِ.

وَالشَّيْرَازُ، كَدِيَّارُ: الَّتِينُ الرَّاهِبُ الْمُسْتَخْرِجُ مَأْوِهُ، أَوِ الْمَعْلُوُّ حَتَّى يَتُخَنَّ ثُمَّ يَنْشَفَ حَتَّى يَتَقَبَّ وَيَمْيلَ طَعْمُهُ إِلَى الْحُمْمِ وَضَهِ.

وَجَمْعُهُ: شَرَارِيزُ - عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ شَرَازُ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ فَأُبْيَدَ مِنْ أَحَدِ حَرْفَيِ تَضْعِيفِهِ يَاءً - وَشَوَارِيزُ - عَلَى أَنَّ الْيَاءَ فِيهِ لِلإِلْحَاقِ بِسِرْدَاحٍ - وَشَارِيزُ، عَلَى أَنَّ الْيَاءَ مُبْدَلٌ مِنْ هَمْرَهِ..

□
وَمِنْهُ: الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْرَازِيُّ، مِنْ أَهْلِ هَرَاءَ، نِسْبَهُ إِلَى هَذَا النَّوْعِ مِنَ الْلَّبَنِ لِمَحِّيَّتِهِ لَهُ وَشَغْفِهِ بِهِ لَا إِلَى شَيْرَازِ
الْبَلْدِ الْمَعْرُوفِ وَهُوَ قَصْبَهُ بِلَادِ فَارِسِ.

قالَ ابْنُ حَوْقَلٍ: شَيْرَازُ: مَدِينَهُ إِسْلَامِيَّهُ مُحَدَّثَهُ، بَنَاهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَاسِمِ ابْنِ أَبِي عَقِيلٍ، ابْنُ عَمِ الْحَاجَاجِ بْنِ يُوسُفَ الشَّقِيقِيِّ، وَسُمِّيَّتْ
بِشَيْرَازَ وَهُوَ اسْمُ عَجَمِيِّ مُرَكَّبٌ مَعْنَاهُ جَوْفُ الْأَسَدِ، تَشِيهِيَّاً بِهِ لِأَنَّ عَامَهُ الْمَمِيرِ بِتِلْكَ النَّوَاحِي تُحَمِّلُ إِلَيْهَا وَلَا يُحَمِّلُ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَى
غَيْرِهَا. وَقِيلَ: سُمِّيَّتْ بِشَيْرَازَ بْنِ طَهْمُورَثَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ بَنَاهَا.

□
وَشِيرَزُ، كَدِرْهَمُ: قَوْيَهُ بَسْرَخَسَ، مِنْهَا: عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَابْنُهُ مُحَمَّدٍ، وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْرَازِيُّونَ، مُحَدَّثُونَ.

وَشِيرَزُ، كَحِمْصُ: جَبَلٌ فِي بِلَادِ الدَّيَّلَمِ، لَجَأَ إِلَيْهِ مَرْزُبَانُ الرَّائِي لِمَا فَتَحَهَا عَنَّا بُنُ وَرْقَاءِ.

شَرْزٌ

الشَّرَازَةُ: الْيَبْسُ الشَّدِيدُ.

وَقَدْ شَرَّ يَسِيرٌ - كَفَلَ يَضِيلُ - فَهُوَ شَرٌّ، وَشَرِيزٌ، كَغَضٌّ وَغَضِيشٌ.

وَمَكَانُ شَازٌ: غَلِظٌ.

شَغْرٌ

شَغَرَ الرَّجُلُ شَغْرًا - بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمِ - كَمَنَعَ: تَطَاوِلٌ..

وَ - بَيْنَ الْقَوْمِ: أَعْرَى.

وَالشَّغِيزَةُ، كَسَفِينَةُ: الْمِخْيَطُ الضَّحْمُ، وَهُوَ الْمِسْلَهُ، عَرَبَيَهُ ذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ عن ابن الأَعْرَابِيِّ وَسَمِعَهَا بِالْبَادِيَهِ^(١).

وَحَجْرُ الشَّغْرِيِّ، كَسْكُرِيٌّ: بِالْمُعَرَّفِ قُوبَ مَكَهُ، كَانُوا يَزْكَبُونَ مِنْهُ الدَّوَابَ.

رَوَاهُ الْعَمْرَانِيُّ بِالْزَّايِ^(٢)، وَالْأَكْثَرُونَ بِالرَّاءِ الْمُهَمَّلِهِ.^٣

وَقَالَ نَصِيرٌ: حَجْرُ الشَّغْرَاءِ، بِالْمِيدَ وَالْعَيْنِ مُعْجَمٌ: حَجْرٌ قُوبَ مَكَهٌ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنْ كَانَ كَمَداً وَكَذَا أَتَيْنَاهُ، فَإِذَا كَانَ كَمَذِلَكَ أَتَوْهُ فَبَالُوا عَلَيْهِ^(٤).

وَهُوَ يُصَحِّحُ كَوْنَهُ بِالرَّاءِ الْمُهَمَّلِهِ مِنْ شَغَرَ الْكَلْبِ إِذَا رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ لِيُبُولَ، قَالَ أَبُو خَرَاشُ الْهُدَلِيُّ:

وَكِدْتُ وَقَدْ خَلَفْتُ أَصْحَابَ قَائِدٍ لَدِي حَجْرِ الشَّغْرِيِّ مِنَ الشَّدِّ أَكْلَمُ^(٥)

رَوَاهُ السُّكَرُى بِالرَّاءِ^(٦)، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ:

«لَدِي حَجْرِ الشَّغْرِيِّ» بِضَمَّيْنِ^(٧).

وَشَاؤْغُرُ، بَفْتَحِ الْوَاوِ: مِنْ بِلَادِ إِيلَاقٍ، عَنِ الْعَمْرَانِيِّ^(٨).

شَغْرٌ

الشَّغْرُ قَالَ الْفِيروزَ آبَادِيُّ: هُوَ الشَّغْبُرُ،

- ١- تهذيب اللغة ١٧: ١٦٠.
- ٢- (٣ و ٢) انظر معجم البلدان ٢: ٢٢٤.
- ٣- انظر معجم البلدان ٣: ٣٥٢.
- ٤- شرح أشعار الهدلتين ٣: ١٢٢٠، معجم البلدان، ومعجم ما استعجم ٣: ٨٠٣، وفي الجميع: فكدت بالفاء.
- ٥- شرح أشعار الهدلتين.
- ٦- انظر معجم البلدان ٢: ٢٢٤.
- ٧- انظر معجم البلدان ٣: ٣١٦.

مَعَ قَوْلِهِ هُنَاكَ: «وَبِالزَّائِي تَصْحِيفٌ» فَحَكَمَ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّصْحِيفِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنِ الْتَّعْلِبِ: أَنَّ مَنْ قَالَهُ بِالزَّائِي فَقَدْ صَحَّفَ[\(١\)](#).

شفر

شَفَرَةُ شَفْزاً، بِالْفَاءِ كَضَرَبَ: رَفَسَهُ بِصَدْرٍ قَدَمِهِ فِي صَدْرِهِ.

شك

شَكَرَهُ شَكْزَارًا، كَفَتَلَ: طَعْنَهُ بِسِنَانِهِ، أَوْ بِلِسَانِهِ..

و - بِإِصْبِعِهِ: نَحَسَهُ..

و - الْمَرْأَهُ: جَامِعَهَا.

وَرَجُلُ شَكِيرٍ، كَفْلَسٍ وَكَتِفٍ: سَيِّئُ الْخُلُقِ، لُغَهُ فِي السَّيْنِ.

وَالشَّكَارُ، كَعَبَاسُ: الْيَتَاءُ، وَالْمُنْزِلُ إِذَا حَيَّدَثَ الْمَرْأَهُ قَبْلَ الإِيَلاجِ فِيهَا، وَمَنْ إِذَا رَأَى أَمْرَادَ جَمِيلًا قَابَلَهُ فَجَلَّدَ عُمَيْرَهُ، وَالْمُعَرِّبُ دِعَنَدَ الشَّكَرِ.

وَالْأُشْكُرُ، كَأُثْرَجُ: شَيْءٌ كَالْأَدِيمِ تَؤَكِّدُ بِهِ السُّرُوجُ، كَاهَهُ دَخِيلٌ.

شم

اشارة

الشَّمْزُ: نُفُورُ النَّفْسِ مِنِ الشَّيْءِ تَكْرُهُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ[\(٢\)](#) ، وَمِنْهُ: الْأَشْمِتَازُ:

وَهُوَ الْأَنْقِبَاضُ، تَقُولُ: قُلْتُ لَهُ كَذَا فَاشْمَأَزَّ مِنْهُ، وَهَمْزَتُهُ مَزِيدَهُ لِلإِلْحاقِ باقْشَرَ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: اشْمَأَزَّ فُلَانٌ، إِذَا ذُعِرَ[\(٣\)](#).

وَقَالَ ابْنُ السَّكِيْتِ فِي قَوْلِ عَمْرُو بْنِ كُلْثُومٍ:

إِذَا عَضَّ التَّقَافُ بِهَا اشْمَأَزَثَ[\(٤\)](#)

أَى صَلْبَتْ؛ وَهُوَ تَفْسِيرُ الْلَّازِمِ لِأَنَّ الْأَنْقِبَاضَ تَلَزِّمُهُ الصَّلَابَهُ.

- ١- انظر اللسان «شغ ب ر».
- ٢- انظر تهذيب اللّغة: ١١، ٣٠٦:، والتاج.
- ٣- عنه في الصحاح والتاج.
- ٤- صدر بيت من معلّقته انظر شرح المعلقات للزوّارني: ٢٢٧، وعجزه: وَوَلَّتْهُ عَشْوَرَنَهُ زَبُونًا

وقالَ بَعْضُهُمْ: أَصِيلُ مَعَى الْأَشْمِئْرَازِ انْقِبَاضُ الْجَلْدِ، ثُمَّ شَاعَ فِي التَّفَرَّهِ مِنَ الشَّىءِ الَّتِي يَنْقَبِضُ مِنْهَا أَدِيمُ الْوَجْهِ كَمَا يُشَاهِدُ فِي وَجْهِ الْعَابِسِ النَّافِرِ مِمَّا يَكْرَهُ.

والاسمُ: الشَّمَائِزِيَّةُ، كَطْمَانِيَّةٍ.

وَتَشَمَّرَ وَجْهُهُ: تَقْبَضَ، وَتَمَرَّرَ.

وعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الشَّمَائِزِيَّ، بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الْمِيمِ مُشَدَّدَهُ: رَأْسُ الْمُعْتَرِلِه؛ يَرْوِي عَنْ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ، وَوَاصِلِ بْنِ عَطَاءٍ.

وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّمَائِزِيَّ، أَيْضًا مُحَدَّثٌ. وَقَضِيَّهُ كَلَامُ الْفِيروزَآبَادِيِّ أَنَّهُمَا كَعَجَمِيَّ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ قَطْعًا، وَقَوْلُهُ: «مُعْتَرِلَيَانِ» غَلَطٌ، وَإِنَّمَا الْمُعْتَرِلُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فَأَشْعَرِيُّ، يَرْوِي عَنْ أَبِي قُرْيَشٍ الْحَافِظِ، وَعَنْهُ أَبْنُ الْمُقْرِئِ.

الكتاب

وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْيَدُهُ أَشْمَاءَرَازْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ (١) إِذَا سَمِعُوا قَوْلًا: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» نَفَرُوا وَانْقَبَضُوا؛ لَأَنَّ فِيهِ نَفْيًا لِآلِهَتِهِمْ، أَوْ إِذَا أَفْرِدَ اللَّهُ بِالذِّكْرِ وَلَمْ تُذَكِّرْ مَعْهُ آلِهَتِهِمْ نَفَرُوا، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: كَفَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا (٢).

الأثر

(سَيِّئِينِكُمْ أَمَرَاءُ تَقْشَعُرُ مِنْهُمُ الْجُلُودُ، وَتَشَمَّرُ مِنْهُمُ الْقُلُوبُ) (٣) أَى تَقْشَعُرُ وَتَشَمَّرُ مَنْ ظُلْمَهُمْ وَجَوْرِهِمْ وَتَعَدِّيهِمْ حِدُودُ اللهِ وَارِتِكَاهِمُ الْمَنَاكِرِ؛ إِذْ لَا مَعْنَى لِاقْتِسَارِهِا وَشِمَائِرَاهَا مِنْ ذُوَاتِهِمْ. وَالْمَرَادُ بِالْجُلُودِ وَالْقُلُوبِ جُلُودُ الْمُؤْمِنِينَ الْعَالَمِينَ بِحَدُودِ اللهِ وَقُلُوبُهُمْ وَإِلَّا فَأَعْوَانُهُمْ وَأَنْصَارُهُمْ مُسْتَبِشِرُونَ بِهِمْ.

شمخز

الشَّمَخْزَرَهُ، والشَّمَخْزِيزَهُ، بِضمِّ الشَّينِ وَكَسْرِهَا وَتَسْدِيدِ الْمِيمِ: الْكِبِيرُ، لُغَهُ فِي

ص: ١٩٠.

١- الرَّزْمَر: ٤٥.

٢- في عمده القاريء ١٤٢:١٩: قال قتادة.

٣- مسندي أحمد ٣:٢٨٧-٢٩٢، الفائق ٢:٢٦٢، النهاية ٢:٥٠٠.

الرَّاءُ، وَ [الجَسِيمُ مِنْ] (١) الرِّجَالِ وَ الْفُحُولِ.

شِنْزٌ

الشُّوئُنِيزُ، والشُّوئُنُوزُ، والشِّينِيزُ: الْحَبَّةُ السَّوَادَاءُ، فَارِسِيَّهُ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ أَبُو الْحَسَنِ عَامِرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشُّوئِنِيزِيُّ، الْمُحَدَّثُ.
والشُّوئِنِيزِيُّ: مَقْبَرَهُ يَبْعُدُ دَادَ بالْحَيَّابِ الْغَرِبِيِّ مِنْهَا، مَشْهُورَهُ، دُفِنَ بِهَا جَمَاعَهُ كَثِيرَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَمَشَايِخَ الْطَّرِيقَهُ كَالْجَنَّيدِ وَرُوَيْمَ
وَأَسْتَاذِهِمَا السِّرِّيُّ، وَسَيَمُونُ الْمُحَاجَبُ وَغَيْرُهُمْ وَعِنْدَهَا خَانَصَاهُ الصُّوفِيَّهُ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ عَلَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَلَّى الشُّوئِنِيزِيُّ،
الْمُحَدَّثُ، وَغَيْرُهُ.

شُورٌ

شِيزَ شَوْرَزاً، كَقِيلَ قَوْلًا: ذُعَرٌ وَأَقْلَقَ..
وَ - بِهِ: شُغْفَ بِهِ، فَهُوَ مَشْوَرٌ، وَأَضْلَلَهُ الْهَمْزَهُ فَخُفْفَتْ بِإِيَادِهِ مَدَهُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَهُ ما قَبْلَهَا، وَهَذَا حُكْمُ كُلِّ هَمْزَهِ سَيَكَنْتُ بَعْدَ
غَيْرِ هَمْزَهٍ فَإِنَّهُ يَجُوزُ تَحْخِيفُهَا عَلَى هَذَا التَّحْوِ.
وَالْأَشْوَرُ: الْمُتَكَبِّرُ، كَأَنَّ الرَّايَ بَدَلَ مِنَ السِّينِ.

وَمِشْوَرُ، كَمِتْبِرٌ: ابْنُ الْأَئْعَمِ بْنِ الْأَسْعَرِ؛ بَطْنُ مِنَ الْأَسْعَرِيَّينَ.

شِهْرٌ

الشُّهْرِيزُ، يَضْمَنُ الشِّينَ وَكَسِيرَهَا، وَتُبَدِّلُ سِينَاهَا: ضَرْبٌ مِنَ التَّمَرِ، يُقَالُ: تَمْرُ شُهْرِيزٌ عَلَى النَّعْتِ، وَتَمْرُ شُهْرِيزٌ، عَلَى الإِضَافَهِ، كَثُوبٌ خَرُّ
وَثَوْبٌ خَرُّ؛ قَالَ ابْنُ الْجَوَالِيَّقِيُّ: فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّيهِ السَّوَادِيٌّ (٢).

شِهْنَزٌ

الشَّهَنِيزُ، لُغَهُ فِي الشِّينِيزِ؛ وَهُوَ الْحَبَّةُ السَّوَادَاءُ.

ص: ١٩١

١- مطموسه في الأصل والزيادة عن مادة «ش م خ ره».

٢- المعرب: ١٩٩.

الشِّيُّز، كَطِينٌ: خَشْبٌ سَوْدَاءٌ تُشَخَّذُ مِنْهَا الْمَشَاطُ.

وَكَضِيزَى: شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْ خَشْبِهِ الْجِفَانُ، أَوْ هُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الْأَبْنُوسُ، أَوْ السَّاسَمُ، أَوْ خَشْبُ الْجَوْزِ، وَتُطْلَقُ عَلَى الْجِفَانِ أَنْفُسِهَا تَوْسِعًا، وَمِنْهُ: قَوْلُ الشَّمَامَخِ

فَتَّى يَمْلأُ الشِّيَزَى وَيُرْوِى سِنَانَهُ^(١)

وَجَفْنَةُ شَيْرَاءُ، كَهَيْفَاءُ: مَسْبُوبَةٌ إِلَى الشِّيَزَى، وَهُوَ نَادِرٌ، حَكَاهُ الْأَزْدِيُّ فِي كِتَابِ التَّرْقِيقِصِ.

وَالشِّيُّزُ أَيْضًا: نَاحِيَهُ بَأْذْرِيَّجَانَ، مُعَرَّبَهُ مِنْ «چیس» مِنْهَا: زَرَادُشْتُ بَنْيُ الْمَجُوسِ، وَكَانَ بِهَا يَبْيَثُ النَّارِ الْأَعْظَمُ فِي زَمَنِ الْفُرْسِ، وَكَانَ الْمُتَوَكِّلُ قَدْ وَلَّا هَا حَمْدُونَ ابْنَ إِسْمَاعِيلَ النَّدِيمِ فَكَرِهَا وَكَتَبَ إِلَيْهِ:

وَلَا يَهُ الشِّيْزِ عَزْلُ وَالْعَزْلُ عَنْهَا وَلَا يَهُ

فَوَلَنِي الْعَزْلُ مِنْهَا إِنْ كُنْتَ بِي ذَا عِنَايَهُ^(٢)

وَشَنَّزْتُ الثَّوَبَ تَشَنِّيزًا، إِذَا خَطَطْتُهُ بِحُمْرَهِ، فَهُوَ مُشَنَّزٌ^(٣).

فَضْلُ الْأَضَاد

ضَأْر

ضَأْرٌ فِي حُكْمِهِ ضَأْرًا، كَمَنَعَ: جَارٌ..

وَ - زَيْدًا: ظَلَمَهُ..

وَ - حَقَّهُ: نَقَصَهُ ظُلْمًا وَجَوْرًا، فَهُوَ مَنْصُوْرُهُ؛ قَالَ:

فَإِنْ تَنَأَّ عَنَّا نَنْتَقِصُكَ وَإِنْ تَغْبَ فَسَهْمِكَ مَضْؤُوزٌ وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ^(٤)

ص: ١٩٢

١- ديوانه: ١٠، الأساس: ٢٤٥، وعجزه: وَيَضْرِبُ فِي رَأْسِ الْكَمَى الْمُدَجَّجِ

٢- معجم البلدان ٣٨٣:٣، وفيه: عنها بدل: منها □

٣- في «ع» زيادة: ثَمَّ وَكَمْلَ حَرْفُ الشِّينَبَعُونِ اللَّهُ تَعَالَى.

٤- بل نسبة إليه في جامع البيان ٢٧:٣٦، التبيان ٤٢٨:٩، وفي اللسان؛ والتاج: تقم بدل: تغب، فحظك بدل: فسهـمـك.

وَقِسْمَهُ ضِئْرَى»^(١) كَشِعْرَى: جَائِرٌ، وَبِهَا قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ، وَالْبَاقُونَ بِالْيَاءِ^(٢).

قالَ الْفَرَاءُ: وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ:

ضَازِي كَسْكَرِي، وَضُؤْزِي كَجَنْلَى بِالْهَمْزِ^(٣).

ضبر

الصُّبَارُزُ، وَالضُّبَارُمُ، وَالضُّبَارِكُ، كَسْرَادِيقُ أَخَواتٍ: وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْمُحَكَّمُ الْخَلْقِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمَالِ.

ضبر

ضَبَرَةُ ضَبَرًا، كَنَصَرٌ: لَحَظَهُ بِشِدَّةٍ.

وَالضَّبِيزُ، وَالضَّئِيزُ، كَكَتِيفٍ وَزِبْرِجٍ:

الْمُتَوَقَّدُ الْلَّاحِظُ مِنَ الدَّثَابِ.

وَكَأَمِيرٍ: الْخَيْثُ الشَّدِيدُ مِنْهَا.

ضخر

ضَخَرَ عَيْنَهُ، كَبَخَرَهَا زِنَهُ وَمَعْنَى.

ضرذ

ضَرَّزَتِ الْأَرْضُ ضَرْزًا، كَنَصِيرٌ: كُثُرٌ فِيهَا الْهَيْرُ وَقَلَّ الْحِيدَدُ، وَكَانَ الرَّأْيُ مُبَدَّلٌ مِنْ سَيِّنٍ لِغَوْلِهِمْ: تَضَارَسَ الْبَنَاءُ، إِذَا لَمْ يَسْتَوِ وَلَمْ يَتَسْقُ.

وَالضَّرِيزُ، كَفِيلٌ: الْصُّلْبُ مِنَ الصَّخْرِ، وَالْبَخِيلُ لَا يَسْمَحُ بِشَيْءٍ، وَالْأَسْدُ.

وَبِهَاءٍ: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ اللَّثِيمَهُ.

وَكُمْطَمِئٌ: الشَّحِيقُ بِنَفْسِهِ.

ضرهز

اضْرَهَرَ إِلَيْهِ، كَاطْمَانَ: دَبَ إِلَيْهِ فِي خُفْيَهِ.

ضرز

الصَّرَزُ، كَسَبَبِ: لُصُوقُ الْحَنَكِ الْأَعْلَى بِالْأَسْفَلِ، وَقَدْ ضَرَّ يَضَرُّ، كَمَلَ يَمَلَّ، وَمِنْهُ: رَجُلٌ أَضَرُّ، إِذَا تَكَلَّمَ تَكَادُ^١

ص: ١٩٣

١- إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: تِلْكَ إِذَا قِسْمَةً ضِيَزِي التَّجَمِ: ٢٢.

٢- كِتَابُ السَّبْعَةِ: ٦١٥، حِجَّةُ الْقُرَاءَاتِ: ٦٨٥.

٣- مَعَانِي الْقُرْآنِ: ٩٨: ٣.

أَضْرَاسُهُ الْعُلِيَا تَمَسُّ السُّفْلِي فَلَمْ يَبِنْ كَلَامُهُ، أَوِ الضَّيْقُ الشَّدِيقُ خِلْقَهُ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْرَجَ يَبِنْ حَنَكِيهِ، أَوْ مَنْ يَسْتَعِينُ بِالضَّادِ عِنْدَ الْكَلَامِ لِضِيقِ مَحْرِجِهِ عَلَيْهِ. الجَمْعُ: ضِرَازٌ، كَعْجَافٌ فِي أَعْجَافٍ، وَبِطَاحٌ فِي أَبْطَاحٍ.

وَالْأَضْرُ - أَيْضًا - مِنَ الرِّجَالِ: الْعَسْرُ الْخُلُقِي، وَالْغَضْبَانُ..

وَ - مِنَ الْأَرْكَابِ أَوِ الْأَحْرَاجِ: الشَّدِيدُ الضَّيْقُ.

وَ أَضَرَّ الْفَرَسُ عَلَى فَائِسِ الْجَامِ

أَزَمَ..

وَ - الْرَّجُلُ: غَضِبٌ..

وَ - عَلَيْهِ: ضَاقَ فَلَمْ يُعْطِهِ.

ضرع

ضَعَّهُ ضَعْرًا، كَمَنَعَ: وَطِئُهُ وَطْأً شَدِيدًا..

وَ - الْمَرْأَةُ: جَامَهَا بِعُنْفٍ، كَضَاعَهَا.

وَضَيْعَزُ، كَحِيدَرُ: مَوْضِعٌ، أَوْ حَبْلٌ، عَنْ ابْنِ سِيدَه (١).

صغر

الصَّغْرُ، كَعْهِنٌ: الْأَسْدُ، وَكُلُّ سَبْعِ سَاءَ خُلُقُهُ.

وَضَغَرَ الْمَرْأَةُ، كَمَنَعَ: نَكَحَهَا.

صفز

اشارة

ضَفَرَ ضَفْرًا، كَنَصَرَ وَضَرَبَ: قَفَزَ، وَوَثَبَ، وَهَرَوَلَ، وَعَدَا..

وَ - زَيْدًا: دَفَعَهُ، وَضَرَبَهُ بِيَدِهِ أَوْ بِرِجْلِهِ..

وَ - الْبَعِيرَ: جَمَعَ لَهُ ضِعْثًا مِنَ الْحَشِيشِ فَأَلْقَمَهُ وَهُوَ كَارِهٌ، أَوْ مُظْلَقًا، فَاضْطَرَرَهُ..

و - الفَرَسَ لِجَامَهُ: أَذْخَلَهُ فِي فَمِهِ.

والصَّفِيرَهُ: الْكُمَهُ الْعَظِيمَهُ. الجَمْعُ:

ضَفَائِرُ.

ص: ١٩٤

١- انظر المحكم و المحيط الأعظم .٣٨٩:١

والضَّفِيرَةُ، والضَّفْرُ، كَسَبِبٌ: الشَّعِيرُ يُجَشُّ وَيُهَيَا لِيُعْلَفُهُ الْبَعِيرُ، وَمِنْهُ:

الصَّفَارُ كَالنَّمَامِ زِنَهُ وَمَعْنَى؛ لِأَنَّهُ يُهَيِّئُ قَوْلَ الزُّورِ لِيُتَمَّ بِهِ، أَوْ مِنْ صَفَرَ الْبَعِيرَ صَفْرًا لِأَنَّهُ يُوكِلُ بَيْنَ النَّاسِ، أَوْ لِأَنَّهُ يُنْهِي أَصْبَاغَ الْكَلَامِ.

طَوْضَفِيرُ التَّائِمِ: غَطِيطُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

ضَفَرَ الْمَرْأَةُ: وَطِئَهَا..

وَالرَّجُلُ حَقَّهُ: أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْبِلْهُ.

الْأَثْرُ

(ضَفَرَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَهِ) (١) أَى هَرْوَلَ.

(لَمَّا قُتِلَ ذُو الْثُدَيْهِ ضَفَرَ أَصْحَابُ عَلَيٍّ ضَفْرًا) (٢) أَى قَفَزُوا فَرَحًا بِقَتْلِهِ.

(فَيَضْفِرُونَ نَهَرَ فِي أَحَدِهِمْ) (٣) يَدْفَعُونَهُ.

(يُضَفِّرُونَ إِلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ ثُمَّ يَلْفِظُونَهُ) (٤) بِالْمَجْهُولِ، أَى يُلْقَنُونَهُ كَانَهُمْ يُلْقَمُونَهُ.

ضَكْرٌ

ضَكَرَهُ ضَكْرًا، كَنَصَرَ: غَمَرَهُ غَمْرًا شَدِيدًاً.

ضَمَزٌ

اشَارَهُ

ضَمَرَ ضَمِرًا، كَنَصَرَ وَضَرَبَ: سَكَّ عن الْكَلَامِ..

وَالْبَعِيرُ: أَمْسَكَ عن جِرَتِهِ، فَهُوَ ضَامِرُ، وَضَمُورُ، مِنْ رِجَالٍ وَجِمَالٍ ضُمَرٌ كَرْكَعٌ، وَضُمُرٌ كَرْسُلٌ..

وَفُلَانُ عَلَى مَالِهِ: شَحٌ..

وَعَلَى مَالِ غَيْرِهِ: جَمَدَ عَلَيْهِ وَلَرِمَهُ..

و - اللَّقْمَةُ: التَّقْمَهَا ..

و - الطَّعَامُ: أَكَلَهُ بِحِرْصٍ.

ص: ١٩٥

-
- ١- النَّهَايَه ٩٤:٣، الْلِّسَانُ، التَّاجُ.
 - ٢- النَّهَايَه ٩٤:٣، الْلِّسَانُ، التَّاجُ، وانظر غريب الحديث لابن الجوزي ١٤:٢.
 - ٣- الفائق ١: ٢٧٠، غريب الحديث لابن الجوزي ١٤:٢، النَّهَايَه ٩٤:٣.
 - ٤- الفائق ٣٤٣:٢، غريب الحديث لابن الجوزي ١٤:٢، النَّهَايَه ٩٤:٣.

وَضَمَّرَةٌ تَضْمِيزًا: أَسْكَتَهُ.

وَنَاقَةٌ صَمُورٌ: لَا تَرْغُو.

وَالضَّمُورُ: الْأَسْدُ، لِسُكُوتِهِ إِذَا هَمَ بالصَّيْدِ.

الضَّمْرُ، كَفْلِسٌ: الغَلِيلُ مِنَ الْأَرْضِ..

وَ-: الْمُنْفَرِدُ من الجِبَالِ، حَجَارَتُهُ حُمْرٌ صَلَابٌ لَا يُمَازِجُهَا طِينٌ، كَالضَّمُورِ..

وَ-: الْخَائِشُهُ من الْآكَامِ، أَوْ هُوَ اسْمُ جَمْعٍ لَهَا وَاحِدَتُهَا ضَمَّرَةٌ، كَتَمْرٌ وَتَمْرَهُ.

وَرَجُلٌ ضَامِرٌ: عَيَّابٌ لِلنَّاسِ.

الأثر

(أَفَوَاهُهُمْ ضَامِرَةٌ وَقُلُوبُهُمْ قَرَحَةٌ) (١) أَى مُمْسِكَهُ عن الْكَلَامِ.

(فَضَمَّنَنِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ) (٢) بِتَسْدِيدِ الْمِيمِ، أَى سَكَتِنِي.

ضمخز

الضِّمْخُزُ، كَسِبْطُرُ، وَيُضْمِنُ: الرَّجُلُ وَالْبَعْرُ الصَّخْمُ، وَالْفَحْلُ الْجَسِيمُ.

ضمز

الضِّمْرُ، كَحِضْرِمٌ: النَّاقَهُ الْقَوِيهُ، وَقَالَ ابْنُ السَّكِيتِ: هِيَ قَلْبُ ضِرْزِمٍ، وَهِيَ الْقَلِيلُهُ اللَّبِنُ، وَتُرِى أَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ:

رَجُلٌ ضِرْزِزٌ لِلْبَخِيلِ، وَالْمِيمُ زَائِدَهُ (٣).

وَكَجَعْفَرٍ: الْأَسْدُ، وَمَا صَلْبٌ وَغَلَظٌ مِنَ الْأَرْضِ.

وَبِهِاءٍ: الغَلِيلَهُ مِنَ النِّسَاءِ، وَالْحَرَهُ الْخَشَنَهُ لَا تُشَلَّكُ لَيَلًا.

وَبَعْرُ ضَمَارِزُ، كَسْرَادِقُ: صُلْبٌ شَدِيدٌ غَلِيلٌ.

وَضَمَرَزٌ عَلَيْهِ الْمَكَانُ ضَمَرَزَهُ: غَلُظٌ.

ضهر

ضَهَرَهُ ضَهْرًا، كَمَنَعْ: وَطِئُهُ بِشِدَّهٍ..

و - المَرْأَة: وَطِئُهَا، كَصَاهَرَهَا.

ص: ١٩٦

١- نهج البلاغه ٧٥:١ // الخطبه ٣١، النهايه ٣:١٠٠، اللسان، التاج.

٢- اختلف في ضبط هذه اللّفظة، انظر مشارق الأنوار ٢:٦٠، إرشاد السارى للعسقلانى ٣٩١:٧، النهايه ٣:١٠٠، اللسان.

٣- عنه في الصحاح.

وَضَهَرَتْهُ الدَّابَّةُ: كَدَمَتْهُ، لُغَهُ فِي ضَهَرَتْهُ بِالسَّيْنِ.

ضوز

ضَازَ التَّمَرَّةَ ضَوْزًا، كَقَالَ: لَا كَهَا فِي فَمِهِ، وَأَكَلَهَا بِجَفَاءٍ وَشِدَّهِ، وَمِنْهُ: قِيلَ لِشَظِيهِ السَّوَاكِ: ضَوْزٌ، وَضُوازَهُ، كَفْلِسٌ وَسُلَامَافِهِ، لَا نَهَا تُلَاكَ.

وضازَهُ حَقَّهُ يُضْوِزُهُ: لُغَهُ فِي ضَازَهُ يَصِيرُهُ، حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ (١).

ضيز

ضازَهُ ضِيزًا، كَبَاعَ: ضَامَهُ وَجَارَ عَلَيْهِ..

وَ - حَقَهُ: مَنَعَهُ وَنَقَصَهُ..

وَ - فِي الْحُكْمِ: قَسَطَ وَلَمْ يَعْدِلْ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢):

ضَازَتْ بُنُو أَسَدٍ يُحْكِمُهُمْ إِذْ يَجْعَلُونَ الرَّأْسَ كَالَّذِنَ (٣)

وَقِسْمَهُ ضِيزَى، وَضَيَّزَى، كَشِيرَى وَسُكْرَى: جَائِرُهُ غَيْرُ عَادِلٍ فِيهَا بَخْسٌ وَنُقْصَانٌ.

فضل الطاء

طبر

طَبَرَهُ طَبَرًا، كَنَصَرَ: مَلَأَهُ..

وَ - الْمَرْأَهُ: جَامِعَهَا.

وَالْطَّبَرُ، كَعِهِنْ: الرُّكْنُ مِنَ الْقَصْرِ وَالْجَبَلِ، وَالْجَمَلُ الْفَالِجُ.

وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الطَّبَرِيُّ - كُزَيْرٌ - الدَّمَشِقِيُّ:

أَكْبَرُ شِيخُ لَقِيَهُ الْفَقِيهُ نَصْرُ الْمَقْدِسِيُّ.

طبر خز

الْطَّبَرِخَىُّ، كَطَبِرَزَدِى: نِسَبَهُ مُرَكَّبٌ

-
- ١- انظر تفسير القرطبي ١٧:٢٠.
 - ٢- ليست في نسخه الأصل.
 - ٣- البيت بلا- نسبة في البحر المحيط ٨:١٥٤، ونسبة في الإنقاذ (مسائل نافع بن الأزرق) ٢:٩٨ إلى أمرئ القيس ولم يرد في ديوانه، وفيه: يعدلون بدل: يجعلون.

مِن طَبْرِيٍّ وَخُوَارِزْمِيٍّ، عُرِفَ بِهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ العَبَاسِ الْخُوَارِزْمِيُّ، الْمَشْهُورُ، لَأَنَّهُ كَانَ طَبْرِيًّا الْأَبُو خُوَارِزْمِيُّ الْأَمَّ، فَرُكِّبَ مِنْ الْأَسْتِئْنِ اسْمًا.

طَحْر

طَحَرَهَا طَحْرًا، بِالحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، كَمَنَعَ: جَامِعَهَا؛ لُغَهُ فِي طَحْسَهَا، بِالسِّينِ.

طَحْر

الْطَّحْرُ، كَعِهْنٌ: الْكَذْبُ، وَقَدْ طَحَرَ، كَمَنَعَ، قَالَ مَوْهُوبٌ: لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٌ.

طَرْز

الْطَّرْزُ، كَفَلْسٌ: الرَّزُّ، وَالْهَيَّهُ، وَالنَّمِطُ، وَطَرِيقَهُ الرَّجِيلُ فِي عَمَلِهِ وَنِيَقَتُهُ فِيهِ، وَالْجَيْدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ طَرْزَ فُلَانٍ، وَطَرْزُهُ طَرْزٌ حَسَنٌ، وَعَمِلَ عَلَى طَرْزِهِ؛ قَالَ:

فَاخْتَرْتُ مِنْ جَيْدٍ كُلَّ طَرْزٍ^(۱)

وَالْطَّرَازُ، كِتَابٌ: مَا يُنْسَحِّ مِنَ الشَّيْبِ لِلْمُلُوكِ، وَعَلَمُ التَّوْبِ. الْجَمْعُ: طَرَازُ، كَتُبٌ.

وَطَرَازَهُ تَطْرِيزًا: جَعَلَ لَهُ طِرَازًا، وَهُوَ مُطَرَّزٌ بِالْذَّهَبِ.

وَعَمِلَ هَذَا التَّوْبُ فِي طِرَازِ فُلَانٍ:

□
وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنسَحِّ فِيهِ الشَّيْبُ الْجِيَادُ الْحَسَنَةُ، وَمِنْهُ: قَوْلُهُمْ لِلْوَجْهِ الْمَلِيجُ: هُوَ مِمَّا عَمِلَ فِي طِرَازِ اللَّهِ.

وَهَذَا الْكَلَامُ الْحَسَنُ مِنَ الطِّرَازِ الْأَوَّلِ.

وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْخَطِيبِ إِذَا تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ اسْتِبْاطًا وَقَرِيحةً: هَذَا مِنْ طِرَازِهِ.

وَلَيْسَ هَذَا مِنْ طِرَازِكَ: لَيْسَ مِنَ اسْتِبْاطِ قَرِيحتِكَ.

ص: ۱۹۸

١- الرِّجزُ لِرَؤْبَهِ بْنِ الْعَجاجِ دِيْوَانُهُ (مَجمُوعُ أَشْعَارِ الْعَربِ): ۶۶، جَمِيعُهُ الْلَّغَهُ ۷۰۴: ۲.

وَتَطَرَّزَ فُلَانُ: تَنَوَّقَ فِي الشَّيْبِ، فَلَا يَلْبَسُ إِلَّا فَاحِرًا، كَطَرَزَ طَرَزًا - كَفَرَحَ - وَمِنْهُ: طَرَزَ، إِذَا تَشَكَّلَ وَتَمَاثَلَ بَعْدَ ثَخَنَ، وَحَسْنَ خُلُقُهُ بَعْدَ إِسَاعَهِ.

قَالَ ابْنُ الْجَوَالِيقِيِّ: الْطَّرْزُ، وَالْطَّرَازُ، فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ^(١). وَعَلَيْهِ فَهُوَ مِمَّا أَجْرَوْهُ مَجْرَى الْعَرَبِيِّ فَتَصَرَّفُوا فِيهِ وَاسْتَقْوَا مِنْهُ كَمَا تَرَى.

وَالْطَّرَازُ دَانُ: غِلَافُ الْمِيزَانِ، مُعَرَّبٌ «تِرَازُ وَدَان».

وَطَرَازُ، كَسَحَابٍ - وَكَسْرُهُ تَحْرِيفٌ لِلفِيروزَآبَادِيِّ وَغَيْرِهِ -: بَلَدٌ عَلَى حَدٍّ شَغَرِ التُّرْكِ، وَهُوَ مَتْجَرٌ يَبْيَنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْأَتْرَاكِ..

وَ - مَحَلَّةً بِأَصْبَاهَانَ، نُسَبَ إِلَى كُلِّ مِنْهُمَا جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ. وَقَوْلُ الْفِيروزَآبَادِيِّ فِيهِمَا: الطَّرَازُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، غَلَطٌ؛ وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ أَبِي الْحَسْنِ الْيَهَقِيِّ حَيْثُ قَالَ:

ظَبَّى أَبَاخَ دَمِيِّ وَأَسْهَرَ نَاطِرِى مِنْ نَسلِ تُوزِكِ مِنْ طَبَاءِ طَرَازِ

لِلْحُسْنِ دِيَاجِ عَلَى وَجَنَاتِهِ وَعَذَارُهُ الْمِسْكَى مِثْلُ طَرَازِ^(٢)

وَطَرَازُ، كَكِتَابٍ: جَدٌّ لِأَبِي الْوَفَاءِ مَهْدِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحَدِّثِ.

وَالْطَّرَازِيُونَ، بِالْكَسْرِ: جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ نِسْبَهُ إِلَى عَمِيلِ طَرَازِ الشَّوْبِ.

وَالْمُطَرَّزُونَ: نِسْبَهُ إِلَى تَطْرِيزِ الشَّيْبِ.

طربز

طَرَابِرُونُ: بَحْرٌ يَنْشَعِبُ مِنَ الْخَلِيجِ الدَّاخِلِ إِلَى الْعَمَّارَهُ مِنْ حَيَانِبِ الْمَغْرِبِ الْمِيَارَ مِنْ جَانِبِ الْجُنُوبِ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ وَيُحَادِي أَرْضَ السُّودَانَ.

طعز

طَعْزَةُ، كَمَنَعَهُ: دَفَعَهُ..

وَ - الْمَرْأَةُ: جَامِعَهَا.

ص: ١٩٩

١- المعرب: ٢٢٣.

٢- آثار البلاد: ٥٤٤، معجم البلدان ٢٧:٤.

طنز

الْطَّبِيزُ، كَعَنْدَلِيبٍ: فَلَهُمُ الْمَرْأَةُ.

طنز

طَنَرٌ بِهِ طَنَرٌ، كَكَصَرٌ: سَخِرَ مِنْهُ، وَهُوَ طَنَازٌ بِالنَّاسِ، وَقَدْ طَانَزَهُمْ، وَتَطَانَزُوا.

وَقَوْمٌ مَطْنَرٌ، كَمَرْحَلٌ: لَا خَيْرٌ فِيهِمْ وَلَا عِزَّةٌ لِأَنفُسِهِمْ عِنْدُهُمْ.

وَالْطَّنْرُ، كَفْلُسٌ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ.

وَطَنَرٌ، كَهَضْبَهٌ: بَلْدٌ بِجَزِيرَه ابْنُ عُمَرَ مِنْ دِيَارِ بَكْرٍ، نُسْبَ إِلَيْهَا جَمَاعَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالشُّعُرَاءِ.

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الطَّنَيْرِ، كُزَيْرٌ: مِنْ أَكَابِرِ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ.

طوز

الْطَّوَازُ، كَعَبَاسٌ: مَا لَانَ مَسْهُ.

فضل العين

عجز

اشارة

عَجَزَ عَنْهُ - كَضَرَبَ - عَجِزَّاً، وَعُجُوزًا بِالضَّمْ، وَعَجَرَانًا مُحَرَّكَهُ، وَمَعْجِزًا وَمَعْجَزَهُ بَفْشِحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا فِيهِما:

ضَعُفَ عَنْهُ، وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَهُوَ عَاجِزٌ، وَهُمْ عَاجِزُ، كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ.

وَعَجِزَ عَجَزاً، كَفَرَخٌ: لُغَهُ لِبَعْضِ قَيْسَ غَيَلان، وَبِهَا قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَالْحَسَنُ^(١)، وَهِيَ لُغَهُ شَاذَّهُ لَمْ يَعْرِفْهَا الْجُمْهُورُ، حَتَّى قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا يُقَالُ: عِجزُ الرَّجُلِ - بَكْسِرِ الْجِيمِ - إِلَّا إِذَا عَظُمَتْ عِجْزُهُ^(٢).

وَأَعْجَزَهُ إِعْجَازًا: وَجَدَهُ عَاجِزًا، وَصَيَّرَهُ عَاجِزًا، كَعَجَزَهُ تَعْجِيزًا، وَعَاجَزَهُ مُعاَجَزَهُ..

وَ- فَاتَهُ، وَغَلَبَهُ، يُقَالُ: طَلَبُهُ فَأَعْجَزَهُ

١- انظر إعراب القرآن للنحاس ٢:٢، وتفسير البحر المحيط ٣:٤٦٦-٤٦٧.

٢- انظر معجم مقاييس اللغة ٤:٢٣٢.

وَعَاجِزَهُ، إِذَا ذَهَبَ وَسَبَقَ فِلْمٌ يُدْرِكُ وَلَمْ يُوصِلْ إِلَيْهِ كَانَهُ وَجَدَهُ عَاجِزًا عَنْ طَلْبِهِ.

وَعَاجِزَهُ تَعْجِيزًا: نَسْبَهُ إِلَى الْعَاجِزِ وَتَبَطَّهُ.

وَإِنَّهُ لَيَعْاجِزُ إِلَى ثَقَهِ: يَمْيِلُ إِلَيْهِ.

وَهُوَ يُعْاجِزُ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ:

يَمْيِلُ إِلَيْهِ وَيَلْتَجُّ..

وَإِلَى كَذَا: يُبَادِرُ إِلَيْهِ.

وَعَاجِزُ الْقَوْمُ: تَرَكُوا شَيْئًا وَأَخْذُوا فِي غَيْرِهِ.

وَعَاجِزُهُ فَعَاجِزُهُ: سَابِقُتُهُ فَسَبَقُتُهُ، فَهُوَ مَعْجُوزٌ، وَمِنْهُ: رَجُلٌ مَعْجُوزٌ، وَهُوَ الْمَشْمُودُ الَّذِي أُلْحَى عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ حَتَّى نَفَدَ مَالُهُ.

وَالْعَجِيزُ من الرِّجَالِ: مَنْ لَا يَأْتِي النِّسَاء..

وَ- مِنَ الْفُحُولِ: مَنْ أَفْعَدَ عَنِ الضرَابِ.

وَالْعَجْزُ، كَرْجِيلٌ وَفَلْسٌ وَعُنْقٌ وَقُفْلٌ وَعِهْنٌ: مَؤَخَّرُ الشَّيْءِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ يُؤَخَّرُ وَيُذَكَّرُ. الْجَمْعُ: أَعْجَازٌ، لَا تُكَسِّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

وَعَجِيزَةُ الْمَرْأَةِ: عَجْزُهَا، خَاصَّهُ بِهَا.

وَعَاجِزَ عَاجِزًا، كَفَرَخَ: عَظِيمٌ عَاجِزٌ..

وَ- الْمَرْأَةُ: عَظِيمٌ عَجِيزُهَا، فَهُوَ أَعْجَزُ، وَهِيَ عَاجِزَاءُ، وَلَا يُقَالُ: عَاجِزَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَعْجَزُ، وَلِكِنْ آلَى.

وَامْرَأَةٌ مُعَجَّزَةٌ، كَمُعَظَّمَهُ: عَظِيمَهُ الْعَجِيزَهُ، وَقَدْ عَجَّزَ - بِالْمَجْهُولِ - تَعْجِيزًا، وَهِيَ عَظِيمَهُ الْأَعْجَازِ، كَمَا قَالُوا: ثَقِيلَهُ الْأَرْدَافِ. قَالَ اللّهِيَانِي:

فَرَّقُوا الْوَاحِدَ فَجَعَلُوهُ جَمِيعًا^(١). وَقَالَ النَّحَاسُ: هُوَ بَجْمُونُ لِلْعُضُوِّ بِمَا حَوَاهُ^(٢).

وَأَمَّا سِيبَوَيِّهِ فَإِنَّهُ ذَهَبَ إِلَى تَعْظِيمِ الْعُضُوِّ^(٣).

وَعُقَابٌ عَاجِزَاءُ: بِمَؤَخَّرِهَا بِيَاضٍ، أَوْ رِيشَهُ بِيَضَاءٍ، أَوْ لَوْنٌ يُخَالِفُ سَائِرَهَا، أَوْ

١- (٣ و ٢ و ١) انظر المزهر ١٩٤:٢، والمحكم والمحيط الأعظم ١٦٨:٥.

القصِيرَه الذَّنَبُ، أو الشَّدِيدَه الدَّابِرُه - بِالْمُوَحَّدِه - وَهِيَ الإِصْبَعُ الْمُتَأْخِرُه فِي مُؤَخَّرِ رِجْلِهَا.

والعَجْزُ، كَسِيبٌ لَا كَفْلِسٍ وَغَلِطُ الفِيروز آبادِيُّ: دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَ فِي أَعْجَازِهَا فَتَشْفُلُ لَهُ، وَقَدْ عَجَزَتْ عَجَزاً، كَفَرَحْتْ فَهُوَ أَعْجُزُ، وَهِيَ عَجَزَاءُ.

والعِجَازُه، والإِعْجَارَه، بِكَسِيرِهِما: مَا تُعَظِّمُ بِهِ المَرْأَه عَجِيزَتْهَا لِتُحَسَّبَ عَجَزَاءَ.

وَالْمِعْجَزَه، كَالْمِنْطَقَه زِنَه وَمَعْنَى - لُغَه يَمَانِيهُ - لَأَنَّهَا تَلِي عَجَزَ الْمُتَنْطِقِ بِهَا.

وَتَعَجَّزُ الْبَعِيرَ: رَكِبَ عَجَزَهُ؛ كَتَسَنَمَهُ إِذَا رَكِبَ سَنَامَهُ.

وَأَعْجَازُ النَّخْلِ: أَصُولُهَا.

وَالعِجَزُه، كَسِدْرَه: آخِرُ وَلَدِ الشَّيْخِ، يُقَالُ: هُوَ عِجَزُهُ أَبِيهِ، وَكِبَرُهُ أَبِيهِ وَعِجَزُهُ وَلَدُ أَبِيهِ.

وَقَدْ وُلِدَ لِعِجَزِهِ أَيْضًا، أَيْ بَعْدَ مَا كَبَرَ أَبَوَاهُ، وَهُوَ ابْنُ عِجَزِهِ، وَإِنَّهُ لِعِجَزَهُ مِنَ الْتَّبِينِ، وَفِرقَهُ مِنَ الْفِرقِ.

وَعِجَزُ الْقَوْسِ - بِالْكَسْرِ - وَمَعْجِزُهَا:

لُغَهُ فِي عِجَسِهَا وَمَعْجِسِهَا، يَابْدَالِ السَّيْنِ زَائِيَاً.

وَعِجَزُ السَّكِينِ، كَعَصْدِ: جُزَّاً تُهَا..

وَ- مِنَ السَّيْفِ: مَقْبِضُهُ.

وَالعِجَازُ، كَكتَابٍ: عَقَبٌ يُشَدُّ بِهِ مَقْبِضُ السَّيْفِ.

وَبِهَاءٍ: دَابِرُهُ الطَّائِرِ.

وَالعِجُوزُ، كَرُسُولٍ: الْمَرْأَه الْمُسِنَه لِعِجَزِهَا عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْأُمُورِ، وَلَا تَقُلْ:

عِجُوزَهُ، بِالْهَاءِ، فَإِنَّهَا عَامِيَهُ أَوْ رَدِيَهُ أَوْ قَلِيلَهُ، قَالَ يُونُسٌ: سَيَجِعُتْ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ عِجُوزَهُ^(١). وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيُّ: الْهَاءُ لِتَحْقِيقِ التَّأْنِيَثِ^(٢). الْجَمْعُ: عِجَاجِزُ، وَعُجُوزُ، كَرُسُول^(٣).

وَقَدْ عَجَزَتْ كَقَدَّاتَ وَضَرَبَتْ

- ١- انظر إصلاح المنطق: ٢٩٧.
- ٢- انظر المذكّر و المؤنث للسجستانی: ٩٣.
- ٣- انظر المذكّر و المؤنث للأباري: ١١٠-١١١، والمصباح المنير: ٣٩٤.

وَقَرْبَتْ، عَجْزًا، وَعُجُوزًا بِالضَّمْ، وَعَجَّرَتْ تَعْجِيزًا: صَارَتْ عَجُوزًا.

وَأَطْلَقُوا لِفْظَ الْعَجُوزِ عَلَى مَعَانِي كَثِيرَةٍ، غَالِبَهَا مُشَيَّعَةٌ، وَهِيَ: السَّمَاءُ، وَالْأَرْضُ، وَالدُّنْيَا، وَالآخِرَةُ، وَالكَعْبَةُ، وَالْحِسَابُ، وَالشَّمْسُ، وَهَاكُلَّهَا، وَالشَّيْخُ، وَالْعَاجِزُ، وَالْمَرْأَةُ مُطْلَقاً، وَالْمَلِكُ، وَالْوَلَايَةُ، وَالْخِلَافَةُ، وَالْبَطْلُ الشُّجَاعُ، وَالْحَرْبُ، وَالْخَمْرُ، وَالْمِسْكُ، وَالْطَّيْبُ، وَالرَّمَكُ، وَالثَّوْرُ، وَالْبَقَرُ، وَالذَّئْبُ، وَالذَّبَّهُ، وَالْأَرْنَبُ، وَالرَّخْمَهُ، وَالنَّاقَهُ، وَالْأَسِيدُ، وَالضَّيْعُ وَالْكَلْبُ، وَالْعَقْرُبُ، وَالْفِيلَهُ، وَالإِبْرُهُ، وَالْحَرَبَهُ، وَالْقَوَيْهُ وَالْخَيْمَهُ، وَالصَّوْمَعَهُ، وَنَصِيلُ السَّيْفِ، وَمِشِيمَارُ فِي قَبْضَتِهِ، وَالْكَتَبَهُ وَالْتُّرْسُ، وَالطَّعَامُ، وَطَعَامٌ يَتَخَذُ مِنْ نَبَاتٍ بَحْرِيًّا، وَالسَّمْنُ، وَالْجَفْنَهُ، وَالْقِتَدْرُ وَمَنَاصِيَهَا، وَالْجُوَعُ، وَالْجَائِعُ، وَالصَّنْجَهُ، وَضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَالْحَمَّى، وَالسَّمُومُ، وَالتَّاجِرُ، وَالْمُسَافِرُ، وَالْطَّرِيقُ، وَالرَّاهِيُّهُ، وَالصَّحِيفَهُ، وَالدَّاهِيُّهُ، وَالْعَافِيُّهُ، وَالسَّنَهُ، وَالرَّغْشُهُ، وَالْقَوْسُ، وَالْجَعْبَهُ، وَغَابَهُ الْوَخْشُ، وَالْفَضَّهُ، وَالنَّخْلَهُ، وَدِرْعُ الْمَرْأَهُ، وَالْيَدُ الْيَمْنَى، وَالْبِئْرُ، وَالسَّفِينَهُ، وَالْأَلْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمَيَّاهُ، وَالنَّارُ، وَجَهَنَّمُ، وَرَمَلَهُ بِالدَّهْنَاءِ مَشْهُورَهُ.

وَنَوَى الْعَجُوزُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّوَى هَشٌ تَأْكُلُهُ الْعَجُوزُ لِلِّيْنِهِ.

وَأَيَّامُ الْعَجُوزِ، وَيُقَالُ أَيَّامُ الْعَجْزِ:

سَبْعَهُ أَيَّامٌ فِي عَجْزِ الشَّتَاءِ، أَى آخرِهِ، لِكُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا عَنِّدَ الْعَرَبِ اسْمٌ يُخُصُّهُ وَهِيَ: صِنْ، وَصِتَّبْرُ، وَوَبْرُ، وَآمْرُ، وَمُؤْتَمِرُ، وَمُعَلِّمٌ، وَمُطْفِئُ الْجَمْرِ. وَمِنْهُمْ مَنْ عَدَّهَا خَمْسَهُ، وَأَسْقَطَ آمِراً وَمُؤْتَمِراً.

وَعَدَّهَا بَعْضُهُمْ ثَمَانِيهِ، وَسَيِّمَهُمْ الْيَوْمُ الثَّامِنُ مُكْفِيَ الظَّاغِنِ. قِيلَ: وَهِيَ أَيَّامُ الْحُسُومِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: سَحَرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَ ثَمَانِيهِ
أَيَّامٌ حُسُومًا (١)

ص: ٢٠٣

١- الحاقه: ٧.

وسميت أيام العجوز:

لِوُقُوعِهَا فِي عَجْزِ الشَّتَاءِ.

أَو لَأَنَّ عَجُوزًا مِنْ عَادٍ تَوَارَتْ فِي سَرَبٍ فَانْتَرَعْتُهَا الرِّيحُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَأَهْلَكَهَا.

أَو لَأَنَّهُ بَقِيَ مِنْهُمْ عَجُوزٌ كَانَتْ تَنْوَحُ عَلَيْهِمْ وَتَنْدِبُهُمْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ فَسُمِّيَتْ بِهَا.

أَو لَأَنَّ عَجُوزًا عَجَلَتْ بِعَجْزٍ صُوفِهَا لِحاجَتِهَا وَثَقَتِهَا بِجَهَابِ البرِدِ فَجَاءَ البرُدُ وَمُؤْتَثٌ غَنَمَهَا، وَكَانَتْ خَمْسَةً أَو سَيْبَعَهُ أَو ثَمَانِيهِ، فَمَاتَتْ كُلَّ يَوْمٍ وَاحِدَةً مِنْهَا.

أَو لَأَنَّ عَجُوزًا كَانَ لَهَا سَيْبَعَهُ أَوْلَادٍ فَقَالَتْ لَهُمْ: زَوْجُونِي، فَقَالُوا لَهَا: بَيْتِي عَلَى شَيْءِهِ الْجَبَلِ سَيْبَعُ لَيَالٍ، لِكُلِّ وَلَدٍ لَيَلَهُ لِنَزَّوْجَكِ بَعْدِ ذَلِكَ، فَفَعَلَتْ، فَجَاؤُوهَا بَعْدَ السَّابِعَةِ فَوَجَدُوهَا قَدْ مَاتَتْ.

والْعَجْزُ، كَصْرٌ طَائِرٌ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرِهِ، يُشْبِهُ صَوْتُهُ صَوْتُهُ نَبَاحِ حِزْوِ الْكَلْبِ، يَأْخُذُ السَّخْلَهُ فَطِيرُهُ بِهَا، وَيَحْمِلُ الصَّبِيَّ الَّذِي لَهُ سَيْبَعُ سِنِينَ. وَقِيلَ: هُوَ الرُّخُ.

وَكَحْمَرَاءُ: رَمْلَهُ مُرْتَفَعَهُ، وَحَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ يُنْسِتُ.

ومن المجاز

عَجَزٌ عَنِ الْعَمَلِ، إِذَا كَبِرَ.

وَلَا يَسْعُنِي شَيْءٌ وَيَعْجِزُ عَنْكَ، أَيْ يَضِيقُ.

وَجَاؤُوا بِجِيشٍ تَعْجِزُ عَنْهُ الْأَرْضُ؛ قَالَ الفَرَزْدَقُ:

إِنَّ الْأَرْضَ تَعْجِزُ عَنْ تَمِيمٍ⁽¹⁾

أَيْ تَضِيقُ عَنْهُمْ.

وَثُوبٌ عَاجِزٌ: قَصِيرٌ.

وَعَجْزٌ هَوَازِنَ، كَعَصْدٍ: بَنُو نَصْرٍ وَبَنُو جُشَمَ ابْنَى مُعاوِيَهُ بْنِ بَكْرٍ بْنِ هَوَازِنَ، كَانَهُ آخِرُهُمْ.

وَأَحْمَدُ بْنُ مَحَمَّدٍ بْنِ بَشَّارٍ بْنِ أَبِي العَجُوزِ الْعَجُوزِيِّ، مُحَدِّثٌ.

وَذُو الْمِعْجَزَهِ، بِالْكَسْرِ: أَخو خُشْرُو،

١- صدر بيت، في أساس البلاغة: ٢٩٠، والبيت في ديوانه: ١٢٢: وَإِنَّ الْأَرْضَ تَعْجَزُ عَنْ... وَهُمْ مِثْلُ الْمُعَبَّدِهِ الْجِرَابِ

صاحب كسرى الذي وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَوَّهَبَ لَهُ مَعْجَزَةً، وَهِيَ الْمِنْطَقَةُ، فَسُمِّيَّ ذَا الْمِعْجَزَةِ.

الكتاب

وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ^(١) لَا تَفْوُتُنَّهُ وَإِنْ أَمْهَلْكُمْ؛ مِنْ أَعْجَزَهُ الشَّيْءُ إِذَا فَاتَهُ.

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ ^(٢) أَيْ مَا كَانُوا يُعْجِزُونَ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا أَنْ يُعَاقِبُهُمْ لَوْ أَرَادَ عِقَابَهُمْ، أَوْ لَمْ يَكُونُوا فَائِتِينَ فِي الْأَرْضِ هَرَبًا مِنَ اللَّهِ لَوْ أَرَادَ هَلاكَهُمْ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ.

وَالَّذِينَ سَيَعُوا فِي آيَاتِنَا مَعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ^(٣) أَيْ بَذَلُوا جُهْدَهُمْ فِي تَكْذِيبِهَا وَإِبْطَالِهَا مُسَايِقِينَ لِمَنْ يَسِّعَى فِي قَبْولِهَا وَتَصْدِيقِهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمُسَايِقَهُ اسْتِعَارَهُ لِلْمُشَاكَهُ لَهُمْ وَمُعَارَضَتِهِمْ، فَكُلُّمَا طَلَبَ هُؤُلَاءِ إِظْهَارَ الْحَقِّ طَلَبَ أُولَئِكَ إِبْطَالَهُ، كَمَا يُقَالُ: بَجَازَهُ فِي كَذَا، أَوْ مَاثِلَيْنَ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ، أَوْ تَارِكِينَ لَهَا آخِذِينَ فِي غَيْرِهَا، أَوْ ظَانِيْنَ أَنْ يُعَجِّزُوا اللَّهَ، أَيْ يَفْتُوْهُ.

وَقُرِئَ: «مَعَاجِزِينَ» ^(٤) بِالشُّدُّيدِ، أَيْ مُتَبَطِّئِينَ عَنِ اتِّبَاعِ النَّبِيِّ، أَوْ قَاصِدِيْنَ تَعْجِيزَهُ، أَوْ نَاسِيِّيْنَ مَنْ تَبَعَهُ إِلَى الْعَجْزِ.

وَلَا يَحْسِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا سَيَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ^(٥) أَيْ لَا تَحْسِنَ بَنَهُمْ فَسَأُلُّوْا وَأَفْلَوْا مِنْ أَنْ يُظْفَرَ بِهِمْ لَأَنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ اللَّهَ مِنَ الْإِنْتَقَامِ مِنْهُمْ، أَوْ لَا يَجِدُونَ طَالِبَهُمْ عَاجِزاً عَنِ إِدْرَاكِهِمْ؛ مِنْ أَعْجَزَهُ إِذَا صَيَّرَهُ عَاجِزاً، أَوْ وَحَيَّدَهُ عَاجِزاً. وَالْمُرَادُ: لَا تَحْسِنَ بَنَهُمْ لَمَّا تَحَلَّصُوا مِنَ الْأَسْرِ وَالْقَتْلِ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَدْ تَحَلَّصُوا

ص: ٢٠٥

١- التَّوْبَه: ٢.

٢- هود: ٢٠.

٣- الحجّ: ٥١.

٤- وَهِيَ قَرَاءَهُ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبِي عُمَرٍ وَالْيَزِيدِيَّوْا بْنُ مُحِيطِنَ، انْظُرْ كَتَابَ السَّيِّدِيْعَه: ٤٣٩، وَحِجَّهُ الْقَرَاءَتِ: ٥٨٢، وَإِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ: ٤٠٠.

٥- الأَنْفَال: ٥٩.

الأثر

(لَا تُلْتُوا بِمَدَارِ مَعْجَزَهِ) [\(١\)](#) من أَلَّ بِالْمَكَانِ أَىْ أَقَامَ، وَالْمَعْجَزُ: الْعَجْزُ، أَىْ لَا- تُقْيِيمُ وَا بِمَدَارِ تَعْجِزُونَ فِيهَا عَنِ الْطَّلْبِ وَالْكَسْبِ وَ سِيَحُوا فِي الْأَرْضِ. وَقِيلَ:

أَرَادَ إِلِقَامَهُ بِالشَّغْرِ مَعَ الْعِيَالِ.

(مَنْ يَنْوِ الدُّنْيَا تُعْجِزُهُ) [\(٢\)](#) نَوَى الشَّيْءَ: جَدَ فِي طَلَبِهِ، أَىْ مَنْ طَلَبَهَا جَادَ فِي ذَلِكَ لِيَعْلَمَ غَايَتَهَا، أَعْجَزَهُ وَخَيَّثَهُ.

(لَا تَدَبَّرُوا أَعْجَازَ أُمُورٍ قَدْ وَلَتْ صُدُورُهَا) [\(٣\)](#) أَىْ أَوَاخِرُهَا وَأَدْبَارُهَا.

وَصُدُورُهَا: أَوَايْلُهَا. قِيلَ: يُرِيدُ التَّحْرِيقُ عَلَى تَدْبِيرِ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ قَبْلَ الدُّخُولِ فِيهَا، وَأَنْ لَا تُتَبَّعَ عِنْدَ تَوْلِيهَا وَفَوَاتِهَا.

وَفِي حَدِيثِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (لَنَا حَقٌّ إِنْ نُعْطَهُ نَأْخُذُهُ، وَإِنْ نُمْنَعُهُ نَرْكَبُ أَعْجَازَ الْإِبْلِ وَإِنْ طَالَ السُّرَى) [\(٤\)](#) قَالَ الْقُتَّيْرِيُّ:

مَعْنَاهُ إِنْ مُنْعَنَا حَقَّنَا رَكِبَنَا مَرْكَبَ الْمَشَقِّ صَابِرِينَ عَلَيْهِ [\(٥\)](#).

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ يُرِدْ رُكُوبَ الْمَشَقِّ وَلِكَنَّهُ ضَرَبَ أَعْجَازَ الْإِبْلِ مَثَلًا لِتَقْدُمِ غَيْرِهِ عَلَيْهِ وَتَأْخِرِهِ عَنِ الْحَقِّ الَّذِي كَانَ يَرَاهُ اللَّهُ، فَيَقُولُ: إِنْ قُدِّمَنَا لِإِلَمَامَهِ تَقَدَّمْنَا، وَإِنْ أُخْرَنَا عَنْهَا صَبَرْنَا عَلَى الْأَثْرِهِ وَإِنْ طَالَ الْأَيَامُ [\(٦\)](#).

قَالَ الْفَارِسِيُّ: وَأَصِيلُهُ أَنَّ رَاكِبَ الْبَعِيرِ إِذَا رَكِبَهُ بِلَا رَحْلٍ وَلَا وَطَاءً رَكِبَ عَجْزَهُ وَلَمْ يَرَكِبْ ظَهْرَهُ مِنْ أَجْلِ السَّنَامِ، وَذَلِكَ مَرْكَبٌ صَعْبٌ يَشْقُّ عَلَى رَاكِبِهِ خَاصَّهُ إِذَا تَطَاوَلَ بِهِ الرُّكُوبُ، وَيُحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ أَنْ يَكُونَ رِدْفًا تَابِعًا لِغَيْرِهِ كَرْدِيفٌ

ص: ٢٠٦

١- الفائق ١٠٦:٣، غريب الحديث لابن الجوزي ٣١٤:٢، النهاية ١٨٦:٣.

٢- غريب الحديث للخطابي ٢٦٨:٢، الفائق ٢٥١:٢، النهاية ١٣٢:٥.

٣- الفائق ٣٩٨:٢، النهاية ١٨٥:٣.

٤- نهج البلاغه ٢١/١٥٥:٣، تاريخ الطبرى ٣٠٠:٣، غريب الحديث لابن الجوزي ٧٢:٢، النهاية ١٨٥:٣، مجمع البحرين ٢٤:٤.

٥- انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٣٧١:١، والغربيين ١٢٣٢:٤.

٦- تهذيب اللغة ٣٤١:١.

الدَّابِيَّ الَّذِي رَكِبَ عَجْزَهُ^(١) ، وَأَنَّهُ يَصْبِرُ عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ تَطَاوَلَ بِهِ^(٢).

وقال الرَّمَخْشَرِيُّ: ويَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ:

وَإِنْ نُمْنَعْ نَبْدُلُ الْجُهْدَ فِي طَلَبِهِ فِعْلَ مَنْ يَضْرِبُ فِي ابْتِغَاءِ طَلِيَّتِهِ أَكْبَادَ الْإِبْلِ وَلَا يُبَالِي بِالْخِتَالِ طُولِ السَّرَّى^(٣).

المُصْطَلِح

الإِعْجَازُ فِي الْكَلَامِ: أَنْ يَؤْدِي الْمَعْنَى بِطَرِيقٍ هُوَ أَبْلَغُ مِنْ جَمِيعِ مَا عَدَاهُ مِنَ الطُّرُقِ..

و - مِنَ الشَّيْءِ: قَصِيدٌ إِظْهَارٍ صِدْرٌ فِي دَعْوَى الرِّسَالَةِ بِأَمْرٍ خَارِقٍ لِلْعَادَةِ، مَقْرُونٌ بِالْتَّحْمِدِيِّ، سَالِمٌ عَنِ الْمُعَارَضَةِ، وَذَلِكَ الْأَمْرُ هُوَ الْمَعْجَزَةُ، وَعُرِفَتْ بِأَنَّهَا أَمْرٌ خَارِقٌ لِلْعَادَةِ، دَاعٌ إِلَى الْخَيْرِ، مَقْرُونٌ بِدَعْوَى الْبُشُورِ؛ وَهِيَ التَّحَدِّي مَعَ عَدَمِ الْمُعَارَضَةِ. وَالهَاءُ فِيهَا لِلنَّقلِ مِنِ الْوَصْفِيَّةِ إِلَى الْاسْمِيَّةِ كَمَا فِي الْحِقِيقَةِ، أَوْ لِلْمُبَالَغَةِ كَمَا فِي الْعَلَامَةِ.

وَالْعَجْزُ فِي الْعُرُوضِ: حَذْفُ نُونِ «فَاعِلَاتْنِ» لِمُعَاقِبَتِهَا أَلْفَ «فَاعِلْنِ»..

و - مِنْ بَيْتِ الشِّعْرِ: خِلَافُ صَدْرِهِ.

وَرَدُّ الْعَجْزِ عَلَى الصَّدْرِ فِي الْبِدِيعِ:

وُقُوعُ أَحَدِ الْلَّفْظَيْنِ فِي آخِرِ الْبَيْتِ وَالآخَرُ فِي صَدْرِ الْمِضْرَاعِ الْأَوَّلِ، كَفَوْلِهِ:

سَرِيعٌ إِلَى ابْنِ الْعَمِ يَلْطِمُ وَجْهَهُ وَلَيْسَ إِلَى دَاعِيِ النَّدَى سَرِيعٌ^(٤)

وَالتَّعْجِيزُ: أَنْ يَأْتِي الشَّاعِرُ بِعَجْزِ الْبَيْتِ.

وَالتَّعْجِيزُ وَالْتَّصْدِيرُ: أَنْ يَجْعَلَ لِصَدْرِ بَيْتٍ غَيْرِهِ عَجْزاً وَلِعَجْزِهِ صَدْرًا.

الْمُثَلُ

(أَعْجَزُ مِمَّنْ قَتَلَ الدُّخَانَ)^(٥) هُوَ رَجُلٌ كَانَ يَطْبَخُ قِدْرًا فَغَشِيَهُ الدُّخَانُ فَلَمْ يَتَحَوَّلْ حَتَّى قُتِلَهُ.

ص: ٢٠٧

١- كذا و الأنساب: عجزها.

٢- انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٣٧١:١.

٣- الفائق ٣٩٧:٢.

- ٤- البيت للأبي شر السعدي كما في خزانه الأدب للبغدادي ٤٤٥:٤، وبلا نسبه في خزانه الأدب للحموي ٢٥٥:١، والعمدة لابن رشيق ٣:٢.
- ٥- مجمع الأمثال ٢٦٤١/٥٣:٢، المستقصى ١٠٠١/٢٣٦:١، وفيه: قتلها بدل: قتل.

(أَعْجَزُ مِنْ جَانِي الْعِنْبِ مِنْ الشَّوْكِ) (١) هذا من قول الشاعر:

مَنْ يَزْرَعُ الشَّوْكَ لَمْ يَحْصِدْ بِهِ عِتَاباً (٢)

ومثله: (أَعْجَزُ مِنْ مُسْتَطِعِمِ الْعِنْبِ مِنْ الدَّفْلَى) (٣).

(الْعَجْزُ وَطِيءُ) (٤) من قولهم: فِراشُ وَطِيءُ أَى وَثِيرٌ. يُضَرِّبُ لِمَنْ اسْتَطَأَ مَوْكِبَ الْعَجْزِ وَقَعَدَ عَنِ السَّعْيِ فِي مَعَالِي الْأَمْوَارِ، وَلِمَنْ تَرَكَ حَقَّهُ مَخَافَةُ الْخُصُومِ.

(الْعَجْزُ رِبِّيَّةُ) (٥) يعني أنَّ مَنْ قَصَدَهُ أَمْرًا وَجَدَ إِلَيْهِ طَرِيقًا، فَإِنْ اعْتَدَرَ بِالْعَجْزِ عَنْهُ فَفِي أَمْرِهِ رِبِّيَّةٌ. قال أبو الهيثم: هذا أَحَقُّ مَثَلٍ ضَرَبَتْهُ الْعَرْبُ (٦).

عجز

الْعَجْرَوْزُ، كُعْصُفُورٌ: وَاحِدُ الْعَجَارِيزِ؛ وَهِيَ الْحُطُوطُ فِي الرَّمْلِ مِنَ الرِّيحِ.

عجز

الْعِجْلَزُ، كِشْرِذَمَهُ فِي لُغَهِ قَيْسٍ، وَكَثَّابَهُ فِي لُغَهِ تَمِيمٍ: الْقَوِيَّهُ الشَّدِيدَهُ مِنَ النَّوْقِ وَالْحُجَّورِ، وَهُوَ بَعِيرٌ عِجْلَزٌ، وَلَا تَقْتُلْ: حِصَاهُ انْ عِجْلَزٌ.

وَالْعِجْلَزُ: رَمْلَهُ بِحَدَاءِ حَفَرِ أَبِي مُسْلِمٍ (٧).

وَقَالَ نَصْرٌ: الْعَجَالِزُ جَمْعُ عِجْلَزٍ:

مِيَاهُ لَصَبَّهَ بِنَجْدٍ، تُسَمَّى بِالْوَاحِدَهِ وَالْجَمْعِ (٨).

وَعِنِ الْأَصْمَعِيِّ: عِجْلَزٌ: مَوْضِعٌ فَوْقَ الْقَرْيَتَيْنِ، قَالَ: وَسَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ: إِذَا خَلَّفْتَ عِجْلَزًا مُصِعِدًا فَقَدْ أَنْجَدْتَ (٩).

ص: ٢٠٨

١- مجمع الأمثال .٢٦٤٤/٥٣:٢

٢- عجز بيت لصالح بن عبد القدوس كما في التّمثيل والمحاضر: ٥٨، وفصل المقال لأبي عبيده للبكري: ٢٧٤، نهاية الأرب ٧٧:٣، وبلا نسبة في مجمع الأمثال وفيهما: لا بدل: لم، وصدره: إذا وترتَّ أمراً فاحذر عداوته

٣- مجمع الأمثال .٢٦٤٣/٥٣:٢

٤- مجمع الأمثال .٢٥٧٦/٤٠:٢

٥- المستقصى ١٤٣٤/٣٣٣:١

٦- مجمع الأمثال .٢٥٧٧/٤٠:٢

٧- في معجم البلدان و القاموس و الناج: أبي موسى.

٨- انظر معجم البلدان ٤:٨٦.

٩- انظر تهذيب اللّغة ١٠:٦٦٤.

عَرْزٌ

عَرْزٌ عَرْزًا، كَضَرَبَ وَسَمِعَ: اشْتَدَّ، وَغَلَظَ، وَصَلَبَ، وَانْقَبَضَ، كَاسْتَعْرَزَ، وَاعْتَرَزَ..

و - زِيدًا، كَضَرَبَهُ: لَامَهُ، وَعَنَبَهُ، وَعَنَفَهُ، فَهُوَ عَارِزٌ..

و - الشَّىءُ: انْتَعَاهُ بِعُنْفٍ ..

و - لِفْلَانٌ: ضَمَّ كَفَهُ عَلَى شَىءٍ فَأَرَاهُ شَيْئًا مِنْهُ لِيُنْظَرَ إِلَيْهِ وَلَمْ يُرِهِ كُلَّهُ.

وَاسْتَعْرَزَ: اسْتَصْبَبَ، كَعَرَزَ..

و - الجَلْدُ فِي النَّارِ: انْزَوَى.

وَعَرَزَ عَنِّي أَمْرَهُ تَغْرِيزًا: أَحْفَاهُ..

و - فِي كَلَامِهِ مِنْ خُطْبَهِ أوْ خُصُومَهِ، وَنَحْوِهَا: عَرَضَ تَغْرِيضاً.

وَأَعْرَزَ، وَعَارَزَ، وَتَعَارَزَ، وَعَرَزَ تَغْرِيزًا: أَفْسَدَ.

وَعَارَزَهُ مُعَارَزَهُ: عَانَدَهُ وَجَانَبَهُ وَغَاصَبَهُ.

وَرَجُلٌ عَرَازُ، كَعَبَاسٌ: مُعْتَابٌ لِلنَّاسِ.

وَمُعَارِزٌ: مُنْقَبِضٌ.

وَالعَرْزُ، مُحرَّكٌ: ضَرَبٌ مِنْ أَصْغَرِ النُّنَمَامِ، وَاحِدَتُهُ عَرَزَهُ - كَضَبَ وَقَبَهُ - أَوْ لُغَهُ فِي العَرَزِ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَهُ، أَوْ تَصْحِيفُ مِنْهُ.

وَكَفَسٌ: ضَرَبٌ مِنْ الشَّجَرِ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ.

عَرْطَرٌ

عَرْطَرٌ عَنْهُ عَرْطَرَةً: تَنَحَّى، لُغَهُ فِي عَرْطَسَ.

عَرْفٌ

اعْرَنْفَزَ اعْرِنْفَازًا: بَرُدَ حَتَّى كَادَ يَهْلَكَ مِنْ شِدَّهِ الْبَرِدِ.

عَزٌّ

العزّة، بالكسير: القُوَّةُ، والمَنْعَهُ، والجِمِيَّهُ، والأنْفَهُ، والشَّدَّهُ، والغَلَبَهُ، والشَّرَفُ، والحالَهُ المانعه لِلإِنْسَانِ مِنْ أَنْ يُهانَ وَيُضَامَ، وَهِيَ اسْمٌ مِنْ عَزَّ يَعِزُّ - بِكَسِيرِ العَيْنِ وَفَتْحِهَا - عِزًّا بِالْكَسِيرِ،

وعَزَازَهُ بِالْفَتْحِ، فَهُوَ عَزِيزٌ. الْجَمْعُ: أَعْزَّهُ، وَأَعْزَاءُ، وَعِزَازٌ، كَكِرَامٌ.

وَأَعْزَّهُ اللَّهُ: صَيْرَهُ عَزِيزًا.

وَتَعَزَّزَ: تَمَنَّعَ وَتَقَوَّى..

و - بِفُلَانٍ: تَشَرَّفَ، كَاعْتَرَ، وَاسْتَغَرَ.

وَعِزُّ عَزِيزٍ: مُبَالَغَةٌ كَظِلٌّ ظَلِيلٌ، أَوْ بِمَعْنَى مُعَزٌّ؛ قَالَ طَرْفَهُ:

فَلَوْ حَضَرَتِهُ تَغْلِبُ ابْنَهُ وَائِلٍ لَكَانُوا لَهُ عِزًّا عَزِيزًا وَنَاصِرًا^(۱)

وَعَزٌّ فُلَانٌ عَلَى يَعِزٌّ - كَيْصِحُّ - عِزًّا، وَعَزَازَهُ: كَرْمٌ.

وَأَعْزَزُهُ: أَكْرَمُهُ.

وَأَنْتَ أَعْزُّ عَلَى مِنْ أَنْ أُهِينَكَ، أَى أَكْرَمُ عَلَىَّ، تَضْمِينُهُ مَقْنَى أَبْعَدُ، وَمَعْنَاهُ:

أَنْتَ أَبْعَدُ النَّاسِ مِنْ أَنْ أُهِينَكَ لِفَرْطِ عِزَّتِكَ عَلَىَّ، فَ«مِنْ» لَيْسَتِ الْجَارَةُ لِلْمَفْضُولِ بَلْ مُتَعَلِّهُ بِأَفْعَلِ.

وَعَزٌّ عَلَىَّ أَنْ أَسْوَءَكَ يَعِزٌّ - بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِهَا، عَنِ عِيَاضٍ^(۲) - أَى اسْتَدَّ، وَصَعْبَ، وَشَقَّ.

وَأَعْزِزُ عَلَىَّ أَنْ أَرَاكَ بِحَالٍ سُوءٍ، بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ، وَهُوَ فِعْلٌ تَعْجِبٌ، كَاحْسِنْ بِزَيْدٍ، وَمَعْنَاهُ: مَا أَشَدَّ وَمَا أَصْبَعَ عَلَىَّ أَنْ أَرَاكَ بِهَا.

وَأُعْزِزْتُ بِمَا أَصَابَكَ - بِالْمَجْهُولِ - أَى عَظَمَ عَلَىَّ.

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ: أَتَحِبُّنِي؟ فَيَقُولُ:

لَعَزٌّ مَا، وَلَشَدٌّ مَا، وَلَحَقَّ مَا، وَالْجَمِيعُ بِمَعْنَى: أَى مَا أَشَدَّ حُبِّي لَكَ. وَقَالُوا: عَزٌّ مَا أَنَّكَ ذَاهِبٌ، وَشَدٌّ مَا أَنَّكَ ذَاهِبٌ.

وَعَزٌّ، كَصَحَّ: قَوِيَّ، وَضَعُفَ، ضِيدٌ..

و - الشَّيْءُ: قَلْ فِلْمٌ يُقْدَرُ عَلَيْهِ.

وَعَزَّهُ عَزًّا، كَمَدَهُ مَدًّا: غَلَبَهُ، وَقَهَرَهُ.

وَعَازَّنِي فَعَزَّزْتُهُ: غَالَبَنِي فَعَلَبَتُهُ.

وَجِئْنِي بِهِ عَزًّا بَزًّا - بِفَتْحِهِمَا - أَى لَا مَحَالَهُ، وَمِنْهُ: سَيْلٌ عَزٌّ، بِالْكَسْرِ: غَالِبٌ.

ومَطْرِ عَزْ، أَيْضًا: شَدِيدٌ لَا يَمْتَنِعُ عَلَيْهِ سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ إِلَّا أَسَالَهُ، كَانَهُ غَلَبَهُ.

ص: ٢١٠

١- البيت في اللسان، والتاج، وفيهما: ولو بدل: فلو. وبها مش التاج: الديوان: ١٣٧.

٢- مشارق الأنوار ٢: ٨٠.

وأَرْضٌ مَعْزُوذَةٌ: أَصَابَهَا عِزٌّ مِنَ الْمَطَرِ.

والعزِيزُ: الْمَلِكُ؛ لِعَلَيْتِهِ عَلَى رَعِيَّتِهِ، وَلَقَبٌ لِكُلِّ مَنْ مَلَكَ مِصْرَ.

وَالْأَعْزُّ: الْمَفَضَّلُ عَلَى عَيْرِهِ فِي الْعِزِّ، وَمُؤْنَثُهُ الْعَزِّيَّ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ مُجَرَّدِينَ عَنْ مَعْنَى التَّفْضِيلِ مُؤَوَّلِينَ بِالْعَزِيزِ وَالْعَزِيزَةِ.

وَعَزَّزَهُ تَعْزِيزًا: قَوَاهُ، وَمِنْهُ: فَعَزَّزَنَا بِشَالِثٍ^(١) أَى قَوَيْنَا، وَقُرَيْءَ بِالتَّخْفِيفِ^(٢) فَالْمُفَسِّرُونَ عَلَى أَنَّهُ بِمَعْنَى غَلَبَنَا وَقَهَرَنَا؛ مِنْ عَزَّهُ أَى عَلَبَهُ، وَالْلُّغَوِيُّونَ عَلَى أَنَّهُمَا بِمَعْنَى، كَشَدَهُ وَشَدَّدَهُ.

قالَ الْجَوَهَرِيُّ: قَوْلُهُ تَعَالَى: فَعَزَّزَنَا بِشَالِثٍ يُشَدَّدُ وَيُخَفَّفُ^(٣) ، أَى قَوَيْنَا وَشَدَّدَنَا.

وَقَالَ ابْنُ سِيدَه: عَرَزْتُ الْقَوْمَ، وَأَعْرَزْتُهُمْ، وَعَرَزْتُهُمْ تَعْزِيزًا: قَوَيْنُهُم^(٤).

وَعَزَّزَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ تَعْزِيزًا: لَبَدَهَا، وَشَدَّدَهَا.

وَمَكَانُ عَزَّزُ، وَعَزَّازُ، كَسَبَبٌ وَسَحَابٌ:

صُلْبُ شَدِيدٌ سَرِيعُ السَّيْلِ، وَهِيَ أَرْضٌ عَرَازٌ أَيْضًا، وَعَرَازَةُ، وَمَعْزُوذَةُ. وَأَعْزَّ:

وَقَعَ فِيهَا، وَسَارَ بِهَا.

وَتَعَزَّزَ لَحْمُ النَّاقَةِ: صَلْبٌ وَقوِيٌّ.

وَفَرَسٌ مُعْتَرٌ: عَلِيَّظُهُ الْلَّحْمُ شَدِيدُهُ.

وَاسْتَعَرَ الرَّمْلُ: تَمَاسِكَ فَلَمْ يَنْهَلْ..

و - بَحْقٌ: عَلَبَنِي عَلَيْهِ..

و - اللَّهُ بِهِ: أَمَاتَهُ..

و - بِهِ الْمَرْضُ، وَغَيْرُهُ، وَعَلَيْهِ: اشْتَدَ عَلَيْهِ وَغَلَبَهُ، وَيُبَيَّنُ لِلْمَفْعُولِ فَيَقَالُ:

اسْتَعَرَ بِهِ، إِذَا غُلِبَ بِزِيادَهِ مَرَضٍ، أَوْ بِمَوْتٍ.

و هُوَ مِغَارَازُ الْمَرْضِ، كَمِحْرَابٍ:

شَدِيدٌ.

-
- ١- يس: ١٤.
 - ٢- التّخفيق مارواه أبو بكر عن عاصم، انظر السّبعه: ٥٣٩، وحجّه القراءات: ٥٩٧، والحجّه لابن خالويه: ١٩١، والإتحاف: ٤٦٥.
 - ٣- الصّاحح.
 - ٤- انظر المحكم والمحيط الأعظم ٧٤: ١.

وَعَزَّزَ بِهِ تَعْزِيزًا، شَدَّدَ عَلَيْهِ وَلَمْ يُرِّخْصْ.

وَإِنَّهُ لِمَعَزَّزٍ بِهِ، كَمُظْفَرٌ: مُشَدَّدٌ بِهِ وَمُتَقَلٌ عَلَيْهِ الْأَمْرُ.

والعَزَاءُ: الشَّدَّهُ، أو السَّنَهُ الشَّدِيدَهُ.

وَعَزَّ المَاءُ عَزًّا، كَضَرَبَ: سَالٌ..

و - الجُرْحُ: سَالٌ مَا فِيهِ.

وَنَاقَهُ وَشَاهُ عَزُوزٌ، كَرْسُولٌ: ضَيْقَهُ الْأَحَالِيلِ يَخْرُجُ لَبْنَهَا بِجَهْدٍ، وَالْبَكِيَّهُ الْقَلِيلَهُ الْلَّبَنُ، وَهُنَّ نُوقٌ وَشَاهٌ عَزُوزٌ كَرْسُولٌ، وَقَدْ عَزَّتْ عَزُوزًا كَصَدَّتْ صُدُودًا، وَتَعَزَّزَتْ، وَأَعَزَّتْ. وَالاسْمُ:

الْعَزُوزُ، وَالْعَرَازُ، كَسْبَبٌ وَهِلَالٌ.

وَأَعَزَّتِ الْبَقَرَهُ: عَسْرَ حَمْلُهَا..

و - الشَّاهُ: ظَهَرَ حَمْلُهَا وَعَظُمَ ضَرُعُهَا.

وَعَازَ الرَّجُلُ إِبْلَهُ وَغَنَمَهُ مُعَازَهُ، إِذَا مَرِضَتْ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرْعَى فَاحْتَشَّ لَهَا وَلَقَمَهَا.

وَالعَزَيْزَى، بِالْتَّصْبِيرِ وَتُمَدُّ: مَا بَيْنَ الْعُكُوهِ وَالْجَاعِرِهِ مِنَ الْفَرَسِ.

وَالْعَزِيرَاوَانِ: عَصَبَتَانِ فِي أُصُولِ الصَّلَوَيْنِ فُصِّلَتَا مِنَ الْعَجَبِ وَأَطْرَافِ الْوَرِكَيْنِ.

وَالْعَزَّهُ، كَبْطَهُ: الظَّبَيْهُ، وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرَأَهُ عَزَّهُ.

وَعَزْعَزٌ: رَجْرُ لِلْغَنَمِ، أَوْ لِلْعَنْزِ.

وَعَزْعَزَ بِهَا فَلَمْ [تَتَعَزَّزَ] (١): رَجَرَهَا بِهِ فَلَمْ تَتَرَجَّرُ.

وَعِزَّ، كَهِرٌ: قَلْعَهُ فِي رُسْتَاقِ بَرْدَعَهِ بِأَقْصَى أَذْرَيْيَاجَانَ.

وَعَزَّانُ، بِالْفَتْحِ: مَدِينَهُ كَانَتْ لِلْزَبَاءِ عَلَى الْفَرَاتِ.

وَحَفَرُ عِزَّى (٢)، بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ: نَاجِيَهُ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ.

وَعَزَازُ، كَعَمَامٌ: بُلَيْدَهُ شَمَالَهُ حَلَبُ، مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْعَرَازِيُّ، مُحَدَّثٌ..

و :- مَوْضِعٌ بِالْيَمِنِ.

ص: ٢١٢

١- في النسخ: تتعزّز. والمثبت عن اللسان والتاج.

٢- في معجم البلدان ١١٦:٤: كفر عزّى.

وتل عَزَازٌ، أَيْضًاً بِالرَّقَّةِ.

والغَزِيزِيَّةُ: خَمْسُ قَرَى بِمِصْرَ، تُنْسَبُ إِلَى الْعَرِيزِ بْنِ الْمَعْزِ مَلِكِ مِصْرَ.

وَعَزْوَزٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ.

وَعَزَازُهُ، كَحْمَامَهُ: ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ؛ شَيْخٌ لِأَبْنَى أَحْمَادَ الْعَسْكَرِيِّ.

وَأَبُو عَبْدِ رَبِّ الْعِزَّةِ: مُحَمَّدٌ.

وَأُمُّ عِزَّى، بِكَسْرَتَيْنِ وَتَخْفِيفِ التَّاءِ:

بِسِيْيِيْ بِنْتُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَرَثَمِيَّةِ.

وَعَزَّةُ بِنْتُ حَمِيدٍ بْنِ وَقَاصٍ الْضَّمِيرِيَّةِ:

مَعْشُوقَهُ كُثِيرُ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الشَّاعِرِ الْمَسْهُورِ، الَّتِي عُرِفَتْ بِهَا فَقِيلٌ: كُثِيرٌ عَزَّةٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عِزَّى السِّجْسِيَّاتِيُّ: صَاحِبُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ، الْمَسْهُورُ، اسْتَهَرَ فِي الشَّرْقِ وَالْغَربِ أَنَّهُ بِزَاءَيْنِ مُعْجَمَيْنِ، وَقَالَ ابْنُ نَاصِهِ رَبِّهِ: مَنْ قَالَهُ بِزَاءَيْنِ مُعْجَمَيْنِ فَقَدْ ضَيَّعَ حَفَّ^(١). وَقَلَّدَهُ فِي ذَلِكَ خَلْقٌ مِنَ الْمَغَارِبِ. وُجِدَ بِخَطِّ الْسَّلْفَيِّ: أَنَّهُ بِزَاءَيْنِ، وَقِيلَ فِيهِ: بِرَاءٌ آخِرَهُ، وَالْأَصْحُ بِزَاءَيْنِ ٢.

وَأَعْزُزُ بْنُ كَرْمِ الْحَرَبِيِّ، وَابْنُ عُمَرَ:

مُحَدِّثَانِ.

وَالْأَعْزُزُ، بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ: جَمَاعَهُ.

وَعَزَّ جَدُّهُ^(٢) بْنُ مَعْوَلَهَ - كَمَرْ حَلَّهَ - ابْنِ شُمْسٍ، كَقْفُلٌ: مِنْ مَعَاوِلِ الْأَرْدِ؛ وَهُوَ عَلَمٌ مَنْتُوْلٌ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ كَبِرْ قَنْ حُرْهُ.

الكتاب

وَإِذَا قِيلَ لَهُ أَتَقِ اللهُ أَخْمَدَتْهُ الْعَزَّةُ بِالْإِثْمِ^(٣) أَيْ إِذَا قِيلَ: أَتَقِ عِذَابَ اللهِ وَاتْرُكَ مَا تَرَكَبُهُ مِنَ النَّفَاقِ وَالْفَسَادِ حَمَلَتْهُ الْحَمِيمَةُ وَالْأَنْفَهُ الْمِدْمُومَةُ عَلَى الإِثْمِ الَّذِي نَهَى عَنْهُ لِجَاجًا وَعِنَادًا؛ مِنْ قَوْلِكَ: أَخْمَدَتْهُ بِكَذَا إِذَا حَمَلَتْهُ عَلَيْهِ وَأَلْزَمَهُ إِيَاهُ، أَوْ اعْتَرَتْهُ حَمِيمَةُ الْجَاهِلِيَّةِ مَضْحُوبَهُ بِالْإِثْمِ، وَهُوَ تَرْكُ الْاِلْتِفَاتَ إِلَى قَوْلِ النَّاصِحِ وَعَدَمِ قَبُولِهِ، أَوْ بِسَبِبِ الإِثْمِ الَّذِي فِي قَلْبِهِ، وَهُوَ الْكُفُرُ وَالْجَهَلُ.

١- (٢و١) انظر تبصیر المنتبه .٩٤٩-٩٤٨:٣

٢- فی نسب معد و الیمن الکبیر ٥٠:٢: و ولد معوله ابن شمس: عبد العزی، ویراfeld، و بیاضاً، و عرجده.

٣- البقره: ٢٠٦.

أَيْتَعْنُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً^(١) أَيْطَلُّونَ بِمُوَالَاهِ الْكَفَرِهِ الْقُوَّةَ وَالْمَنَعَهُ وَالْعَلَبَةَ؟! فَإِنَّ الْعِزَّةَ بِأَجْمَعِهَا - أَى جَمِيعِ أَفْرَادِهَا - لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَمِنْ عِنْدِهِ «يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ وَيُذَلِّلُ مَنْ يَشَاءُ».

وَالْفَسَاءُ فِي «فَإِنَّ الْعِزَّةَ» دَخَلَتْ لِمَا فِي الْكَلَامِ مِنْ مَعْنَى الشَّرْطِ؛ إِذَا مَعْنَى إِنْ تَبْتَغُوا الْعِزَّةَ مِنْهُمْ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ، وَنَصْبُ «جَمِيعاً» عَلَى الْحَالِ.

وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً^(٢) أَى لَا تَحْزُنْ بِقَوْلِهِمْ مِنْ تَكْدِيَكَ وَمُعَانَدَتِكَ وَتَشَاؤِرِهِمْ فِي تَدْبِيرِ هَلاَكِكَ وَإِبطَالِ أَمْرِكَ بِعَزَّتِهِمْ وَغَلَبَتِهِمْ، إِنَّ الْعَلَبَةَ وَالْقَهْرَ وَالْقُسْوَةَ بِأَجْمَعِهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِيَسْ لَهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ، فَهُوَ يَعْصِي مُكَّ مِنْهُمْ وَيَقْهَرُهُمْ وَيَنْصُرُكَ عَلَيْهِمْ.

وَقُرِئَ بِفُتْحِ «أَنَّ»^(٣) عَلَى صَرِيحِ التَّغْلِيلِ، أَى لَأَنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً^(٤).

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلَلِهِ الْعِزَّةُ جَمِيعاً^(٥) أَى مَنْ كَانَ يَطْلُبُ الْعِزَّةَ فَلَيَطْلُبُهَا مِنَ اللَّهِ لَا مِنْ غَيْرِهِ، فَإِنَّ الْعِزَّةَ كُلَّهَا لَهُ، فَاسْتَغْنِي بِالَّدَلِيلِ عَنْ ذِكْرِ الْمَدْلُولِ لِدَلَالَتِهِ عَلَيْهِ، لَأَنَّ الشَّيْءَ لَا يُطْلَبُ إِلَّا عِنْدَ صَاحِبِهِ وَمَالِكِهِ.

يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمِدِينَهُ لَيَخْرِجَنَّ الْمَاعِزُ مِنْهَا الْمَأْذَلَ وَلِلَّهِ الْعِزَّهُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ^(٦) أَى لَيَخْرِجَنَّ الْعَزِيزَ مِنَ الْمِدِينَهِ الْذَّلِيلَ، أَوْ لَيَخْرِجَنَّ أَعَزَّ الْقَوْمِ أَذَلَّهُمْ.

رُوِيَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حِينَ لَقِيَ بَنِي الْمُضِيْ طَلَقَ عَلَى الْمُرَيْسَيْعِ - وَهُوَ مَاءُ لَهُمْ - وَهَرَمُهُمْ وَقَتَلَ مِنْهُمْ، ازْدَحَمَ عَلَى الْمَاءِ جَهْجَاجَهُ بْنُ سَعِيْدٍ - أَجِيرُ لِعْمَرٍ يَقُودُ فَرَسَهُ - وَسِنَانُ الْجُهَنَّمِيُّ - حَلِيفُ عَبْدِ اللَّهِ

ص: ٢١٤

١- النساء: ١٣٩.

٢- يونس: ٦٥.

٣- وبها قرأ أبو حيوه، انظر الكشاف ٣٥٧:٢، والبحر المحيط ١٧٦:٥.

٤- في «ع»: بأجمعها.

٥- فاطر: ١٠.

٦- المنافقون: ٨.

ابن أبي رَأْسِ الْمُنَافِقِينَ - فَتَنَازَعَا وَاقْتَلَاوْ فَصَاحَ جَهْجَاهًا: يَا لَلَّا تَبْغِيْ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ يُقَالُ لَهُ: جِعَالٌ، فَلَطَّمَ سِتَّانًا فَشَكَاهُ إِلَى ابْنِ أَبِيٍّ، فَغَاظَهُ ذَلِكُ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعْزَزَ مِنْهَا الْأَذْلَ»^(١) عَنِي بالْأَعْزَزِ نَفْسَهُ وَفَرِيقَهُ، وَبِالْأَذْلِ فَرِيقَ الْمُؤْمِنِينَ، فَرَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِطَرِيقِ القَوْلِ بِالْمُوْجِبِ؛ بِمَأْنَ أَثْبَتَ الْعِزَّةَ لِغَيْرِهِ وَغَيْرِ فَرِيقِهِ وَهُوَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِشَيْوِتِ ذِلِكَ الْحُكْمِ - الَّذِي هُوَ الْإِخْرَاجُ - لِلْمُؤْصُوفِينَ بِالْعِزَّةِ، لِكِنْ أَوْجَبَ ذَلِكَ الإِثْبَاتُ نَفَى الْحُكْمِ عَنْهُ وَعَنْ فَرِيقِهِ وَإِثْبَاتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ.

بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّهُ وَشِقَاقٍ^(٢) فِي أَنَفِهِ وَحَمِيمِهِ جَاهِلِيهِ تَمْنَعُهُمْ عَنْ قَبُولِ الْحَقِّ اسْتِكْبَارًا.

وَالشِّقَاقُ: الْمُخَالَفَهُ.

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلَهَهُ لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا^(٣) لِيَتَعَرَّزُوا بِهِمْ وَيَتَقَوَّوا وَيَتَسْتِعِصُّو رُوا، حِيثُ رَجَوا مِنْهَا النُّصْرَهُ وَالشَّفَاعَهُ وَالامْتِنَاعَ مِنَ العَذَابِ.

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^(٤) الْغَالِبُ الَّذِي لَا يُغَلِّبُ، أَوَ الْمُمْسِطُ الَّذِي لَا يُرِامُ، أَوَ الْقَوِيُّ الَّذِي لَا يُعِجزُهُ شَيْءٌ. وَ«الْحَكِيمُ» الْعَالِمُ الَّذِي لَا يَفْعَلُ إِلَّا عَلَى وَفْقِ الْمَصْلَحَهِ.

عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ^(٥) فِي «عَنْ ت». ص:

وَإِنَّهُ لِكِتَابٍ عَرِيزٍ^(٦) غَالِبٌ قَاهِرٌ بُقُوهُ حُجَّتِهِ وَآيَاتِهِ لِمَا سِوَاهُ مِنَ الْكُتُبِ، أَوْ عَيْدِيمُ النَّظِيرِ لِأَلَّا الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ عَجَزُوا عَنْ مُنْاظَرَتِهِ، أَوْ كَرِيمٌ عَلَى اللَّهِ، أَوْ يَجِبُ أَنْ يُعَزَّ وَيُكْرَمَ بِالْأَنْتِهَاءِ إِلَى مَا فِيهِ.

ص: ٢١٥

١- مجمع البيان: ٢٩٣:٥.

٢- ص: ٢.

٣- مريم: .٨١

٤- البقرة: .١٢٩

٥- التوبه: .١٢٨

٦- فصلت: .٤١

وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ (١) غَلَبَنِي فِي مُخَاطَبَتِهِ إِيَّاَيِّ بِأَنْ جَاءَنِي بِحِجَاجٍ لَمْ أَقْدِرْ عَلَى رَدِّهِ، أَوْ فِي مُخَالَبَتِهِ إِيَّاَيِّ فِي الْخِطَابِ - بِالْكَسْرِ، مِنْ حَاتَّابَ الرَّجُلَ الْآخَرَ، إِذَا حَاتَّبَ كُلَّ مِنْهُمَا امْرَأً وَاحِدَةً - أَى غَلَبَنِي فِي خُطْبَتِهَا حَيْثُ زُوِّجَهَا دُونِي.

إِمْرَأُتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ (٢) أَى تَدْعُو مَمْلُوكَهَا إِلَى نَفْسِهَا لِيُفْجِرَ بِهَا، وَالْمُرَادُ بِالْعَزِيزِ قَطْفِيرُ الدَّى كَانَ عَلَى خَزَائِنِ مِصْرِ وَحَلِيفَهِ مَلِكِهَا وَصَاحِبِ جُنُودِهِ، كَانَ يُلْقَبُ بِالْعَزِيزِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ كَانَ بِمَكَانِهِ سُيْمَى بِالْعَزِيزِ، وَمَنْ تَسَمَّى بِهِ مِمْنَ لَمْ يَكُنْ بِمَكَانِهِ نُزَعَ لِسَانُهُ، وَالْعَزِيزُ: الْمَلِكُ، بِلْسَانِ الْعَرَبِ.

وَلَوْ لَا رَهْطُكَ لَرَجْمَنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ قَالَ يَا قَوْمَ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ (٣) أَى لَمْ نَدْعُ رَجْمَكَ لَأَنَّكَ تَعُزُّ عَلَيْنَا وَتَكْرُمُ، وَلِكِنْ لَا يُحِيلُّ قَوْمَكَ مُرَايَاهَ لَهُمْ لِتُبُوتُهُمْ عَلَى دِينِنَا وَعِيدَمُ اتَّبَاعِهِمْ لَكَ، لَا لَأَنَّهُمْ يُمَانِعُونَا وَيُدَافِعُونَا عَنْكَ، فَإِنَّ الرَّهْطَ اسْمُ لِشَلَّاثَةِ إِلَى السَّبْعَةِ أَوِ إِلَى الْعَشْرَةِ، وَمُمَانَعُهُ هَذِهِ الْعِيَدَةُ لَهُمْ وَهُمْ أُلُوفُ مُؤْلَفُهُ مِمَّا لَا يَكُادُ يُتَوَهَّمُ. «قَالَ يَا قَوْمَ أَرَهْطِي» أَعْظَمُ حُرْمَةٍ عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فَتَسْرُكُونَ رَجْمِي لِأَجْلِهِمْ وَلَا تَشْرُكُونَهُ لِلَّهِ الَّذِي بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ.

أَعِزَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ (٤) أَشِدَّاءُ عَلَيْهِمْ، كَمَا قَالَ: أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ (٥) أَى لَا تَأْخُذُهُمْ بِهِمْ رَأْفَةً وَلَا تَعْطِفُهُمْ عَلَيْهِمْ عَاطِفَهُ قَرَابَهُ وَلَا خُلَّهُ.

أَفَرَأَيْتُمُ الْلَّاتِ وَالْأُنْثَى (٦) تَأْنِيْتُ الْأَعَزَّ؛ وَهِيَ سَيْمَرَةٌ كَانَتْ بِنْخَلِهِ يَعْبِدُهَا غَطَّافَانُ، وَكَانُوا بَنَوَا لَهَا بَيْتًا وَأَقَمُوا لَهَا سَيْدَنَهُ، فَلَمَّا فَتَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَكَّهَ بَعَثَ

ص: ٢١٦

١- ص: ٢٣.

٢- يوسف: ٣٠.

٣- هود: ٩٢-٩١.

٤- المائدah: ٥٤.

٥- الفتح: ٢٩.

٦- النجم: ١٩.

إِلَيْهَا خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَقَطَّعَهَا فَخَرَجَتْ مِنْهَا شَيْطَانٌ نَّاسِيَةٌ شَعْرَهَا، وَاضْطَرَّهُ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا، صَارِفَهُ بِأَيْمَانِهَا، دَاعِيَهُ بِالْوَيْلِ، فَفَلَقَ رَأْسَهَا فَإِذَا هِيَ حُمَّمَةٌ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَخَبَرَهُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: (تُلْكَ الْعَزَّى وَلَا عَزَّى بَعْدَهَا لِلْعَرَبِ، أَمَا إِنَّهَا لَنْ تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ) [\(١\)](#).

ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ [\(٢\)](#) أَىٰ وَقُولُوا لَهُ: ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ اسْتَهْزِئْ بِهِ لَآنَهُ حِينَئِذٍ فِي غَايَةِ الدُّلُّ وَالْهَوَانِ، أَوْ هُوَ باعْتِبَارِ مَا كَانَ، اشَارَةً إِلَى أَنَّ عِزَّهُ وَكَرْمَهُ لَمْ يُفِيدَا هُشَيْتاً. رُوِيَ: أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَا بَيْنَ جَبَّاهَا أَعْزُّ وَأَكْرَمُ مِنِّي فَوَاللَّهِ مَا تَسْتَطِعُ أَنْتَ وَلَا رَبُّكَ أَنْ تَعْمَلَا بِي شَيْئاً، فَنَزَّلَ [\(٣\)](#).

الأثر

(ثُمَّ اسْتَعِرَ بِكُلُّ ثُومٍ) [\(٤\)](#) بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ، أَىٰ ماتَ.

(إِنَّكُمْ لَمْعَزَّزُ بِكُمْ) [\(٥\)](#) كَمُشَدِّدٍ زِنَهُ وَمَعْنَى، مِنْ عَرَزَ بِهِ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ.

(نَهَى عَنِ الْبُولِ فِي الْغَرَازِ) [\(٦\)](#) كَسَحَابٌ، هُوَ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِتَلَّا يَتَرَشَّشَ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ: (وَلَكُمْ عَزَازُ الْأَرْضِ) [\(٧\)](#).

وَكَانَ الرُّهْرُى يَتَرَدَّدُ إِلَى مَجْلِسِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ وَيَكْتُبُ عَنْهُ، فَكَانَ يَحْتَرِمُهُ وَيَقُولُ لَهُ فِعْلَ التَّلْمِيذِ بِأَسْتَادِهِ، ثُمَّ ظَرَّ أَنَّهُ اسْتَفَرَغَ مَا عِنْدَهُ مِنِ الْعِلْمِ وَاسْتَغْنَى عَنْهُ، فَخَرَجَ يَوْمًا فِلَمْ يَقُولْ لَهُ، فَقَالَ لَهُ عُيَيْدُ اللَّهِ: إِنَّكَ بَعْدَ فِي الْغَرَازِ فَقُمْ [\(٨\)](#) أَرَادَ إِنَّكَ فِي أَطْرَافِ الْعِلْمِ وَلَمَّا

ص: ٢١٧

١- التفسير الكبير ٢٩٦:٢٨، تفسير ابن كثير ٤١٣:٤، وفيهما بتفاوت يسير.

٢- الدخان: ٤٩.

٣- التفسير الكبير ٢٥٢:٢٧.

٤- الفائق ٤٢٦:٢، النهاية ٢٢٨:٣.

٥- الفائق ٤٢٧:٢، غريب الحديث لابن الجوزي ٩٢:٢، النهاية ٢٢٩:٣.

٦- النهاية ٢٢٩:٣، اللسان، التاج.

٧- ورد مؤداه في الفائق ٤٢٨:٢، وبتفاوت في الغريب لابن الجوزي ٩٢:٢ والنهاية ٢٢٩:٣.

٨- انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢٤١:١، الفائق ٤٢٨:٢، مجمع الأمثال ٥٢:١.

تبَلُّغُ الْأُوْسِيَاطِ، أَى لَمْ تَكُمِّلْ وَلَمْ تَشِيَّعْنِ عَنِ التَّعْلِمِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَزَّازَ مِنَ الْأَرْضِ - وَهِيَ الصُّلْبَةُ الْخَشِنَةُ - تَكُونُ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِينَ.

(هَلْ يَبْتُ لَكُمْ عِدْوُكُمْ حَلْبَ شَاهٍ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَأَرْبَعَ عَزُوزٍ^(١) جَمْعُ عَزُوزٍ - كَرْسُولٍ وَرُسُولٍ - وَهِيَ الشَّاهَةُ الْضَّيْقَةُ الْإِخْلِيلُ، أَى وِمَقْدَارَ حَلْبِ أَرْبَعِ شِيَاهٍ ضَيْقَاتُ الْأَحَالِيلِ.

المثل

(مَنْ عَزَّ بَزْ)^(٢) فِي «بِزِّ».

(إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهُنْ)^(٣) بِضمِّ الْهَاءِ، مِنَ الْهَوَانِ، أَى إِذَا تَعَزَّزَ وَتَعَظَّمَ فَتَيَذَلُّ أَنْتَ وَتَوَاضَعْ. وَقِيلَ: بِكَشِيرِهَا مِنْ وَهَنَ يَهِنُ، أَوْ مِنْ هَانَ يَهِيَّنُ إِذَا لَانَ، أَى إِذَا صَهِّبَ وَاشْتَدَّ فَلِنْ لَهُ وَيَا سِرْهُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: وَهُوَ الْأَصْحُ لَأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَأْمُرُ بِالْهَوَانِ^(٤). قَالَ الرَّمَّخَشِرِيُّ: وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ لِقَوْلِ ابْنِ الْأَحْمَرِ:

دَبَيْتُ لَهُ الصَّرَاءَ وَقُلْتُ: أَبْقَى إِذَا عَزَّ ابْنُ عَمِّكَ أَنْ تَهُونَا^(٥)

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: الرَّوَايَةُ فِي الْمَثَلِ بِضمِّ الْهَاءِ، وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْهَوَانِ وَلَا مِنَ هَانَ يَهِيَّنُ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْهَوْنِ وَهُوَ الرَّفْقُ وَالسُّكُونُ، قَالَ تَعَالَى:

الَّذِينَ يَمْسُونَ عَلَى الْمَأْرِضِ هُوْنَا^(٦) وَمَعْنَاهُ: إِذَا عَزَّ أَخُوكَ وَاَشْتَطَ فَتَرَقَّ أَنْتَ. قَالَ الْمُفَضَّلُ: وَالْمَثَلُ لِهُمْ دِيلٌ بْنُ هُبَيْرَةَ التَّغْلِيِّ، وَكَانَ أَغَارَ عَلَى بَنِي ضَبَّةَ، فَأَقْبَلَ بِالْغَنَائِمِ، فَطَالَهُ قَوْمُهُ بِقَسْمِهَا بَيْنَهُمْ قَبْلَ الْوُصُولِ إِلَيْ أَرْضِهِمْ، فَقَالَ: أَحْسَى إِنْ تَشَاغَلْتُمْ بِالْاقْتِسَامِ أَنْ يُدْرِكُكُمُ الْطَّلَبُ، فَأَبَوا، فَقَالَ ذَلِكَ، ثُمَّ نَزَلَ فَقَسَمَهَا بَيْنَهُمْ، ثُمَّ لَمَّا كَانَ مَا حَدَّسَ

ص: ٢١٨

١- غريب الحديث للخطابي ٢٨٣:٢، الفائق ٣٠٩:١، النهاية ٢٢٩:٣.

٢- مجمع الأمثال ٤٠٤٤/٣٠٧:٢.

٣- أمثال العرب: ١٠٦/٩٤، مجمع الأمثال ٦٣/٢٢:١.

٤- انظر تهذيب الأسماء ٣ (الجزء الثاني من القسم الثاني): ٢٠.

٥- المستقصى ١:١٢٥. والشاهد أيضاً في مجمع الأمثال ٢٣:١ و اللسان.

٦- الفرقان: ٦٣.

قالَ: (لا يُطَاعُ لِقَصِيرٍ رَأَىٰ) [\(١\)](#).

(إِنَّ أَخَا الْعَزَاءِ مَنْ يَسْعَى مَعَكَ) [\(٢\)](#) هِيَ الشَّدَّهُ، أَوِ السَّنَهُ الشَّدِيدُهُ، أَيْ إِنَّ أَخَاكَ مَنْ لَا يَحْذُلُكَ فِي حَالِ الشَّدَّهِ.

(إِنَّمَا فُلَانٌ عَتْرٌ عَزُوزٌ لَهَا دَرْ جَمْ) [\(٣\)](#) العُزُوزُ: الضَّيْقَهُ الإِخْلِيلِ. والدَّرُ الجَمُّ:

اللَّبَنُ الْكَثِيرُ. يُضْرِبُ لِلْسَّاجِحِ الْكَثِيرِ الْمَالِ.

(أَعَزُّ مِنْ ابْنِ الْخَصِّيِّ) [\(٤\)](#) لَأَنَّهُ مَا لَا يَكُونُ. يُضْرِبُ لِتَعَذُّرِ حُصُولِ الشَّئْءِ.

عشر

العشرانُ، مُحرَّكَهُ: مِشْيَهُ مَقْطُوعِ الرِّجْلِ، أَوْ كَمِشْيَتِهِ، وَهُوَ مَصْدَرُ عَشَرَ، كَضَرَبَ.

وَعَشَرَ عَلَى عَصَاهِ: تَوَكَّاً.

والعَشَوْزُ، كَحِدْوَلٍ، وَعَطَوَدٍ: مَا صَيَّلَبَ وَخَسَنَ مِنَ الْمَكَانِ، وَمَا غَلَظَ مِنَ الطَّرِيقِ، وَالشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْغَلِيلُ مِنَ الْحَيَوانِ، وَالكَثِيرُ مِنَ اللَّحْمِ. الْجَمْعُ:

عَشَاوِزُ.

وَالعَشَوْزَنُ، كَسِيمَوَهُلُ: الشَّدَّهُ، وَالعِسَرُ الْخُلُقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبْلِ، وَهِيَ بِهِاءٍ، وَمِنْهُ: قَنَاهُ عَشَوْزَنَهُ، أَيْ صُلْبَهُ، وَالنُّونُ زَائِدَهُ. وَقِيلَ: أَصْلِيهُ، فَوَزْنُهُ «فَعُولَلُ» لَا «فَعَوْلَنُ» وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو حَيَّانَ فَأَوْرَدَهُ فِي مَزِيدِ الرُّبَاعِيِّ [\(٥\)](#).

عضر

عَضَرَ عَضْرًا، بِالضَّادِ الْمُعَجَّمِهِ كَضَرَبَ: مَضَعَ، فِي بَعْضِ الْلُّغَاتِ؛ عَنِ ابْنِ سِيدَه [\(٦\)](#).

عضم

الْعَضَمُ، كَجَهَنَّمَ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ

ص: ٢١٩

١- انظر أمثال العرب: ٩٤، والمستقصى ١٢٥:١.

٢- مجمع الأمثال ١: ٥٥/٤٤٢.

٣- مجمع الأمثال ١: ٢٥/٢٣.

٤- مجمع الأمثال ٢: ٥٤/٥٦٦.

- ٥- ارشاف الضرب .١٢٧:١
- ٦- المحكم ١، المخصص ٣٨٩:٢ .٤٧٠:٢

شَيْءٍ، وَالْأَسْدُ، وَالشَّحِيقُ. وَهِيَ بِهَا، وَالْعَجُوزُ الْغَلِيلَةُ الْلَّهِيْنِ الدَّاهِيْهُ، وَالْقَصِيرَهُ الْلَّهِيْمُهُ، وَالْقَبِيْحَهُ الْوَجِيْهُ.

وَالْعَيْضَمُورُ: النَّاقَهُ الصَّخْمَهُ، وَالْعَظِيمَهُ الطَّوِيلَهُ مِنَ الصَّخْرِ، وَالْعَجُوزُ.

عَطْمَز

الْعَيْطَمُورُ مِنَ الْإِبِلِ: الْعَيْطَمُوسُ، وَالْزَّائِيْرُ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ..

وَ- مِنَ الصَّخْرِ: الْعَيْضَمُورُ.

عَفْز

عَفَزَ امْرَأً تَهُ عَفْرَا، كَتَصَرَ: لَاعَبَهَا، كَعَافَرَهَا..

وَ- بَعِيرَهُ: أَنَّا خَهُ.

وَالْعَفْزُ، كَفْلُسُ: الْجَوْزُ الْمَأْكُولُ، كَالْعِفَازِ، كَسَحَابٍ.

وَالْعِفَازَهُ، كَعِصَابِهِ، وَتُفْتَحُ: الرَّبْوَهُ - وَهِيَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ - وَالْأَكْمَهُ.

وَكَسْلَافَهِ: جَوْزُ الْقُطْنِ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ:

وَفِي كُلِّ ذَلِكَ نَظَرٌ^(١).

وَعَفَازَهُ، كَسَحَابَهُ: ابْنُ قَرَهَ بْنِ هُبَيْرَهُ؛ شَاعِرُ جَاهِلِيٌّ.

عَقْز

الْعَقْزُ، كَفْلُسُ: تَفَارِبُ دَيْبِ النَّمَلِ، عَنْ ابْنِ سِيدَه^(٢).

وَالْعَنْقَزُ: رُبَاعِيٌّ، وَالْحُكْمُ بِزِيَادَهِ النَّوْنِ لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ، وَغَاطَ الْفِيروزَ آبَادِيُّ فَدَكَرَهُ هُنَا، وَالصَّوَابُ مَا صَنَعَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ ذِكْرِهِ فِي «عَنْ قَز».

عَكْز

عَكْزَ عَلَى عَصَاهُ عَكْزًا، كَنَصَرَ: تَهْكَأَ عَلَيْهَا، كَتَعَكَّزَ. وَمِنْهُ: الْعَكَازُ، وَالْعَكَازَهُ - كَتَفَاعِحُ وَتُفَاخِهِ - وَهِيَ عَصَاهُ ذاتُ زُجٍ يُتَوَكَّأَ عَلَيْهَا..

وَ- الرِّمْحُ: رَكَرَهُ..

-
- ١- مجمل اللغة: ٣٨٦: ٣
 - ٢- المحكم والمحيط الأعظم: ١٥٥: ١

و - بالشَّيْءِ: اتَّمَّ واهنَدَى بِهِ.

وَتَعَكَّرَ قُوْسَهُ: اتَّخَذَهَا عُكَارَةً.

وَعَكَزَ رُمَحُهُ تَغِيَّزًا: أَنْبَتَ فِيهِ الْزَّجَّ[\(١\)](#).

وَالْعِكُوزُ، كَدِرْهَم: الْعُكَازَةُ، وَحَدِيدَةُ كُجَبَّهِ الرُّمْحَ يَجْعَلُ فِيهَا الْمَقْطُوعُ الرِّجْلُ رِجْلَهُ. الْجَمْعُ: عَكَاوِزُ.

وَعَكِزَ عَكْزًا، كَسِيمَع: تَقَبَّضَ.

وَرِجْلُ عِكْزُ، كَعِهْنٌ: سَيِّئُ الْخُلُقِ بِخِيلٍ مَسْؤُومٍ.

وَعَاكِرُ وَعَكَيْزُ، كَرْيَنِير: اسْمَانٍ.

عَكْبَر

الْعَكْبُرُ، كَعْصَفُر: الْكَمَرَةُ، وَالدَّكَرُ الضَّخْمُ.

عَكْمَز

الْعَكْمُزُ: كَالْعَكْبَرِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ زِنَةٌ وَمَعْنَى، كَالْعَكْمُوزِ.

وَامْرَأَهُ عَكْمُوزَة: سَمِينَهُ قَصِيرَةً.

عَلَز

عَلَزَ عَلَزًا، كَفَرَح: قَلْقَ، وَضَجَرَ، وَحَرَصَ، وَمَالَ، وَعَدَلَ..

و - من الشَّيْءِ: غَرِضَ، وَسَيْمَ..

و - المَرِيضُ: اضْطَرَبَ وَأَخْدَثَهُ كَالرَّاعِدَهُ مِنْ تَمَادِي الْمَرَضِ..

و - الْمُحَاتِضُ: أَخَذَهُ الْكَرْبُ عِنْدَ الْمَوْتِ؛ قَالَتْ أَغْرَابِيَّهُ تُرِثِي أَبَاها:

و إِذَا لَهُ عَلَزٌ وَحَسْرَجَهُ مِمَّا يَجِيَّشُ لَهُ مِنَ الصَّدْرِ[\(٢\)](#)

وَمِنْهُ: أَسْمَعَهُ كَلَامًا فِيهِ عَلَزٌ، أَى فِيهِ مَا يُورِثُهُ كَرْبًا وَضِيقًا كَالْكَرْبِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ الْمَوْتِ؛ قَالَ:

إِنَّكَ مِنِي لَاجِئٌ إِلَى وَشْرٍ إِلَى قَوَافِ صَعْبَهِ فِيهَا عَلَزٌ[\(٣\)](#)

-
- ١- في القاموس: أثبت فيه العَكَاز.
 - ٢- المحكم والمحيط الأعظم ٥٢١:١، وفيه: ترثى ابناً لها. والبيت بتفاوت في الصِّحاح، واللسان «ح ش رج» و«ع ل ز»، والتاج «ح ش رج».
 - ٣- التَّرجُز بلا نسبة في المحكم والمحيط الأعظم ٥٢١:١ و ١١٢:٨، واللسان «ع ل ز» و«ووش ز».

وبات فُلانْ عِلِّزاً - كَكَتِفٍ - إِذَا بَاتَ مَكْرُوْبًا مِنْ فَرْطِ الْغَمِّ، أَوْ قَلِيقًا مِنْ الْوَجْعِ لَا يَنَامُ.

والعلَّوزُ، كَسَّوْرٌ: لُعْهٌ فِي الْعِلْوَصِ، وَهُوَ الْبَشْمُ، وَوَجْعٌ فِي الْبَطْنِ - يُسَمَّى اللَّوْيُ - وَالْجُنُونُ، وَالْمَوْتُ الْوَحِيُّ.

وَبَطْرٌ عِلَّوزٌ: غَلِيظٌ.

وَعَالِرٌ: مَوْضِعٌ حَاءَ فِي سِعْرِ الشَّمَاحِ[\(١\)](#).

عَلَكْز

الْعِلَّكْزُ - كَحِصْرِمٍ وَعَلْقَمٍ - وَالْعَلَنَكْرُ، كَغَصَنَفِرٍ: الْغَلِيظُ الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ.

عَلَهْز

الْعِلَّهِزُ: كَحِصْرِمٍ: الْقُرَادُ الضَّخْمُ..

وَ- النَّابُ مِنَ النَّوْقِ فِيهَا بَقِيَّةٌ..

وَ- نَبْتُ يَنْبَتُ بِبِلَادِ[\(٢\)](#) بَنِي سُلَيْمٍ لَهُ أَصْلٌ رَخْصٌ كَأَصْلِ الْبَرِدِيِّ..

وَ- دَمٌ يُخْلَطُ بِوَبَرٍ وَيُعَالَجُ بِالنَّارِ، كَانُوا يَأْكُلُونَهُ فِي سِنِيِّ الْمَجَاعِهِ. وَقِيلَ:

كَانُوا يَخْلُطُونَ فِيهِ الْقِرْدَانَ، وَمِنْهُ الْحِدِيدُ: دَعَيَا عَلَى مُضَرٍّ فَقَالَ: (اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِّيَّنِي يُوسُفَ) فَابْتَلُوا بِالْجُوعِ حَتَّى أَكَلُوا الْعِلَّهِزَ[\(٣\)](#).

وَلَحْمٌ مُعَلَّهُزٌ، بِنَفْتَحِ اللَّامِ: لَمْ يَنْضَجْ.

وَشَاهٌ مُعَلَّهَزٌ، أَيْضًا: عَجْفَاءُ.

عَنْز

اَشَارَه

الْعَنْزُ، كَفْلِسٌ: الْأَنْثَى مِنَ الْمَعْزِ إِذَا أَتَى عَيْنَهَا حَوْلُ. الْجَمْعُ: أَعْنَزُ، وَعُنُوزٌ، وَعِنَازٌ، وَتُطْلُقُ عَلَى الْأَنْثَى مِنَ الْوَعْولِ وَالظَّبَاءِ وَالصُّقُورِ وَالنَّسُورِ وَالْعَقَابِ..

وَ- طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ، وَالْحُبَارَى..

-
- ١- إشاره الى قوله: عَفَا بِطْنُ قَوْٰ مِنْ سُلَيْمَى فَعَالْزُفَذَاتُ الْغَصَّا فَالْمُشْرِفَاتُ النَّوَاشِزُ انظر ديوانه: ٤٣ و التاج.
 - ٢- في «ع»: في بلادٍ.
 - ٣- الفائق ٢٢:٣، غريب الحديث لابن الجوزي ١٢٥:٢، النهاية ٢٩٣:٣، مجمع البحرين ٢٧:٤

و :- ضَرْبٌ مِن السَّمَكِ عِظامٌ لَا يَحْمِلُ الْوَاحِدَةَ مِنْهُ بَعْلٌ لِعِظَمِهَا..

و :- الْأَكْمَهُ السَّوْدَاء..

و :- الْبَاطِلُ..

و :- صَخْرَهُ فِي الْمَاءِ..

و :- أَرْضُ ذَاتٍ حُزُونَهُ وَرَمْلٌ وَجَارَهُ..

و :- أَكْمَهُ (١) بَعْنَاهَا..

و :- اسْمُ فَرَسٍ أَبِي عَفْرَاءَ [بن] (٢) سِنَانُ الْمُحَارِبِيٌّ؛ مُحَارِبٌ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَلَهَا يَقُولُ:

دَلَفْتُ لَهُمْ بِصَدْرِ الْعَنْزِ لَمَا تَحَامَتْهَا النَّوَارِسُ وَالرِّجَالُ (٣)

وَرَجُلٌ مُعَنْزٌ الْوَجْهِ، كَمُظَفَّرٌ: مَعْرُوقُهُ، وَقَدْ عُنْزَ وَجْهُهُ تَعْنِيزًا.

وَمُعَنْزٌ اللَّحِيَّهُ: لِحَيْنَهُ كِلْحِيَهُ التَّيَسِّ.

وَمُعَنْزٌ الرَّأْسِ: صَغِيرُهُ.

وَالْعَنْزَهُ، كَقَصِيهِ: أَطْوَلُ مِنَ الْعَصَمِ وَأَقْصَرُ مِنَ الرُّمْحِ، فِي طَرِفِهَا زُجٌ (٤)، قَالَ أَبُو عُبَيْدَهُ: هِيَ قَدَرِ نِصْفِ الرُّمْحِ أَوْ أَطْوَلُ شَيْئًا، فِيهَا سِنَانٌ كَسِنَانِ الرُّمْحِ (٥).

وَعِنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْعَنْزَهُ مَا دُورَ نَصْلُهُ، وَالْحَرْبَهُ الْعَرِيشَهُ النَّاصِلُ (٦)، وَعَنْزَهُ عَنْزًا، كَنَصَرَ: طَعَنَهُ بِهَا..

وَهِيَ مِنَ الْفَاسِ: حَدُّهَا..

و :- ضَرْبٌ مِن السَّبَاعِ بِالْبَادِيَهِ، دَقِيقُ الْخَطْمِ، يَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ قِبَلِ دُبْرِهِ، أَوْ دَابَّهُ فِي قَدَرِ ابْنِ عِزْسٍ تَدْنُو مِنَ النَّاقَهِ وَهِيَ بَارِكَهُ تَشُبُّ فَتَدْخُلُ حَيَاءَهَا فَتَنْدِمِصُ فِيهِ حَتَّى تَصْلِ إِلَى رَحِيمَهَا فَتَجِذِبُهَا فَتَسْقُطُ النَّاقَهُ فَتَمُوتُ، يَزْعَمُونَ أَنَّهُ شَيْطَان.

وَعَنْزَهُ عَنْزًا، كَنَصَرَ: مَالَ، وَعَدَلَ.

ص: ٢٢٣

١- في «ع»: واسم بدل: أكمه.

٢- الزّيادة عن المصادر.

- ٣- نسب الخيل: ٥٢، نشر الدرّ ٢٧١:٦، وفي اللسان، والتأرجح: له بدل: لهم، وتحامته بدل: تحامتها.
- ٤- ومنه الأثر: «كانت له صلی الله عليه و آله عزّه في أسفلها عکاز يتوكأ عليها» الجعفریات: ١٨٤. وأيضاً: «فطعنه رسول الله صلی الله عليه و آله بالعزّه بين ثدييه» انظر الغریبین ١٣٣٤:٤ و التهایه ٣٠٨:٣.
- ٥- في مشارق الأنوار ٩٢:٢: عن أبي عبيد.
- ٦- انظر مشارق الأنوار ٩٢:٢.

وَأَعْنَزَهُ: أَمَالَهُ.

وَاعْتَزَ وَتَعْنَزَ: افْرَدَ وَحْدَهُ، وَتَجَبَّ النَّاسَ، وَتَنَحَّى عَنْهُمْ.

وَرَجُلٌ مُعْتَزٌ: لَا يُسَاكِنُ النَّاسَ إِلَّا يُرْزَأُ شَيْئًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ

عَنْزُوهُ عَنْزًا، كَنْصَرَ: طَعْنُوا فِيهِ وَعَاهُوهُ.

وَرَجُلٌ عَيْنِزٌ، وَمَعْنُوزٌ: مُصَابٌ بِدَاهِيَّهِ.

وَعَنْزٌ، كَفْلُسٌ: مَوْضِعٌ بَنْجَدِ..

وَ-: ابْنُ وَائِلَ بْنَ قَاسِطٍ، أَخُو بَكْرٍ وَتَغْلِبَ، أَبُو قَبِيلَهُ، مِنْهَا: عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ يَدْرِيٌّ، وَإِنَّمَا سُيِّمَى عَنْزًا لِأَنَّ أَبَاهُ وَإِلَّا خَرَجَ وَامْرَأَتُهُ تَمْخَضُ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَرَى شَيْئًا يُسَيِّمُ بِهِ فَإِذَا هُوَ بِعَنْزٍ مِنَ الظَّبَابِ فَرَجَعَ وَقَدْ وَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا فَسَمَاهُ عَنْزًا، وَمَنْ قَالَ هُوَ بِفَتْحِ النُّونِ فَقَدْ صَحَّفَ، وَإِلَيْهِمْ يُسَبِّبُ مَسْجِدٌ بَنَى عَنْزٍ بِالْكُوفَةِ.

وَبَنُو عَنْزٍ أَيْضًا: بَطْنُ مِنَ الْخَرْجَ، وَهُوَ عَنْزُ بْنُ سَالِمٍ بْنُ عَوْفٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْخَرْجِ.

وَعَنْزَهُ، كَفَصَبَهُ: ابْنُ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ؛ قَبِيلَهُ مَشْهُورَهُ، وَفِي الْأَرْدِ عَنْزَهُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَتَزَدِيدُ الْفِيروزَآبَادِيِّ يَئِنَّهُمَا خَبْطُ.

وَعَنَّازٌ، كَعَبَاسٌ: ابْنُ مُدَلَّ الْضَّرِيرُ؛ مُحَدِّثٌ.

وَعَنْزُ الْيَمَامَهُ، كَفْلُسٌ: هِيَ زَرْقَاءُ الْيَمَامَهُ؛ الْمَضْرُوبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي حِدَّهِ النَّظَرِ^(۱).

وَعَنَّيزَهُ، كَجُهِينَهُ: مَعْشُوقُهُ امْرِئُ الْقَيْسِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا:

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخِدْرَ خِدْرَ عَنَّيزَهُ^(۲)

وَهُوَ لَقْبُ لَهَا وَاسْمُهَا فَاطِمَهُ، وَهِيَ ابْنَهُ عَمِّهِ. وَقِيلَ: أَرَادَ بِعَنَّيزَهُ أَكْمَهُ هُنَاكَ،

ص: ۲۲۴

۱- وَهُوَ قَوْلُهُمْ: «أَبَصَرَ مِنْ زَرْقَاءِ الْيَمَامَهُ» مَجْمُوعُ الْأَمْثَالِ ۵۷۴/۱۱۴:۱.

۲- صَدَرَ بَيْتٌ مِنْ مَعْلِقَتِهِ الْمَشْهُورَهُ، وَعِجزَهُ: قَالَتْ: لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجِلِيَانَظَرْ دِيْوَانَهُ: ۲۲، وَشَرْحُ الْمَعْلِقَاتِ السَّبْعِ لِلْزُوْزِنِيِّ: ۴۱، وَالتَّاجِ.

وُيُرَوِيْ: يَوْمَ عُنْزِيرٍ^(١). وَهِيَ أَيْضًاً:

مَوْضِعُ بَيْنَ الْبَصَرَهُ وَمَكَاهُ، وَقَرِيهِ بِالْبَحْرَيْنِ، وَقَدْ تُعَرَّفَ؛ قَالَ:

لَعَمْرِي لَضَبٌ بِالْعَنْزِيرِ صَائِفٌ^(٢)

وَقُولُ الفِيروز آبادِي هُنَا: وَالْعُنْزُرُ فِي «عَ قَ زَ»، لَغْوٌ؛ لَأَنَّ الْقَافَ لَيْسَ مِنْ حُرُوفِ الرِّيَادَه فَيَتَوَهَّمُ أَنَّ هَذَا مَظِئَهُ لَهُ، عَلَى أَنَّ ذِكْرَهُ لَهُ هُنَاكَ وَهُمْ كَمَا تَبَهَّنَا عَلَيْهِ.

المثل

(لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنْزَانٍ)^(٣) أَوْلَ مَا سُيِّمَتْ هَذِهِ الْكَلِمَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَذِلِّكَ أَنَّ [عَصِيمَاء]^(٤) بِنْتُ مَرْوَانَ مِنْ بَنِي أُمَيَّهَ بْنِ رَيْدٍ كَانَتْ تُحَرِّضُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَتَعِيبُ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ فَنَذَرَ عُمَيْرُ بْنُ عَدَى لِيَقْتُلَنَّهَا فَقَتَلَهَا لَيْلًا ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَذِلِّكَ فَصِيلَى مَعَهُ الصُّبْحَ فَلَمَّا انْفَتَلَ مِنْ صَبَّرَهُ قَالَ لِعُمَيْرٍ: (أَقْتَلْتَ [عَصِيمَاء]^(٥)؟) قَالَ: نَعَمْ، فَهَلْ عَلَىَ فِي قَتْلِهَا مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَذِلِّكَ: (لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنْزَانٍ)^(٦) فَكَانَ أَوْلَ مَنْ قَاتَلَهَا فَسَيَارَ بِهَا الْمَثَلَ . وَإِنَّمَا خَصَّ الْعَنْزَ دُونَ سَائِرِ الْغَنَمِ لِأَنَّ الْعَنْزَ لَا تَتَنَاطَحُ الْكِبَاسُ وَالْتَّيْوُسُ. يُضَرِّبُ فِي الْأَمْرِ لَا يَجْرِي فِيهِ خُلْفٌ وَلَا نِزَاعٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ تَغْيِيرٌ وَلَا نَكِيرٌ.

(لَقِيَ فُلَانٌ يَوْمَ الْعَنْزِ)^(٧) يُضَرِّبُ لِمَنْ سَعَى فِي هَلَاكِ نَفْسِهِ؛ قَالَ:

رَأَيْتُ ابْنَ ذِيَّانٍ يَزِيدَ رَمَى بِهِ إِلَى الشَّامِ يَوْمَ الْعَنْزِ وَاللَّهُ شَاغِلُهُ

وَأَصْلُهُ أَنَّ قَوْمًا أَرَادُوا أَنْ يَذْبَحُوا عَنْزًا فَلَمْ يَجِدُوا مُدْيَهَ فَبَحَثُتِ الْعَنْزَ عَنْ مُدْيَهٍ

ص: ٢٢٥

١- انظر شرح القصائد العشر للتبريزى: ١٧، والتاج.

٢- صدر بيت بلا نسبة في معجم البلدان ١٦٣:٤ وربيع الأبرار ٤٢٩:٥، وعجزه: تضحي عرادة فهو ينفع كالقرم

٣- مجمع الأمثال ٣٥٥/٢٢٥:٢

٤- (٤٥) في النسخ: عصمي، والمثبت عن المصادر.

٥- انظر إمتناع الأسماع ١، ١٢٠:١، سبيل الهدى والرشاد ٢١:٦، النهاية ٧٤:٥.

٦- ثمار القلوب: ٣٧٩، التمثيل و المحاضره: ٢٠٩، وفي المستقصى ٢٨٣:٣: لقى منه يوم ...

٧- وهو الفرزدق، ديوانه ٨٥:٢

فَذَبَحُوهَا بِهَا.

وَمِنْهُ: يَوْمٌ كَيْوَمِ الْعَنْزِ^(١) إِذَا قَادَ حَنْفَاً.

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَكَانَتْ بِيَوْمِ الْعَنْزِ صَادَتْ فُؤَادَهُ^(٢)

فَالْعَنْزُ أَكَمَهُ نَزَلُوا عَلَيْهَا فَكَانَ لَهُمْ بِهَا حَدِيثٌ.

(هُمَا كَرْكُبَتِي الْعَنْزِ)^(٣) هُوَ كَقُولِهِمْ:

(هُمَا كَرْكُبَتِي الْبَعِيرِ)^(٤) يُضْرِبُ فِي الْمُتَمَاثِلَيْنِ لَا يَفْضُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرُ؛ لَأَنَّ رُكْبَتَيْ كُلُّ مِنْهُمَا يَقَعَانِ مَعًا عِنْدَ الرُّبُوضِ وَالْبُرُوكِ.

(عَنْزٌ بِهَا كُلُّ دَاءِ)^(٥) يُضْرِبُ لِلْكَثِيرِ الْعُيُوبِ مِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِ، قَالَ الْفَزَارِيُّ:

لِلْعَنْزِ^(٦) تِسْعَهُ وَتِسْعُونَ دَاءً وَرَاعِي السُّوءِ يَوْفِيهَا مَائَهُ.

(عَنْزٌ اسْتَيْسِتْ)^(٧) أَى صَارَتْ كَالْتَيْسِ فِي جِرْبَتِهَا. يُضْرِبُ لِمَنْ يَعْزُ بَعْدَ الْهَوَانِ.

(لَا آتِيكَ حَتَّى يَؤُوبَ الْعَنْزِيُّ)^(٨) فِي «قِرْظَةِ».

عنز

الْعَنْزُ، كَعَنْزٍ وَسُبْلٍ: الْمَرْزَنجُوشُ، أَو الشَّاهْسَفَرُ وَهُوَ الرَّيْحَانُ، وَمِنْهُ:

أَبُو سَعِيدٍ عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدَ الْعَنْقَرِيِّ الْمَحَدُّثُ؛ نِسْبَتُهُ إِلَى بَيْعَهِ أَو زَرْعِهِ.

ص: ٢٢٦

- ١- انظر المحكم والمحيط الأعظم ٥٢٣:١، واللسان والتاج.
- ٢- الشطر بلا نسبة في المحكم والمحيط الأعظم ٥٢٤:١، واللسان؛ والتاج.
- ٣- التمثيل والمحاضره: ٢٠٩، المستقصى ٢١٨:٢.
- ٤- مجمع الأمثال ٤٥٢٢/٣٩١:٢، جمهره الأمثال ١٨٢٨/٣٥٨:٢.
- ٥- مجمع الأمثال ٢٤٢٤/١٣:٢.
- ٦- في مجمع الأمثال: للمعزى.
- ٧- المستقصى ٥٧٤/١٧٠:٢.

-٨- ورد المثل على أشكال مختلفة: «لا آتيك القارظ العنزيّ» و «لا أفعل حتى يؤوب العنزيّ» و «لا آتيك حتى يؤوب القارظان» و «لا يرجي إيا به حتى يؤوب العنزيّ القارظ» وغيرها ويضرب في الغائب المذى لا يرجي إيا به. انظر تهذيب اللغة ٦٧:٩، العين ١٣٣:٥، المستقصى ١٢٨:١، مجمع الأمثال ٣٤٩٣/٢١٢:٢ أساس البلاغة: ٣١٤، اللسان، التاج.

والعنقرُ، كَالعنقِسِ زِنَه وَمَعْنَى؛ وَهُوَ الْخَيْثُ الدَّاهِي.

وعنقرُ الْحِمَارِ، بالفتحِ: جُرْدًا نُهْ.

وكعبَرِه: الدَّاهِيَه، والرَّايَه، والسَّمُّ.

ودارَه العنقرُ^(١): مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ ابْنِ وَائِلٍ.

عوز

عَوْزُ الشَّيْءِ عَوْزًا، كَتَعَبَ تَعَبًا: عَزَّ فَلَمْ يُوجَدْ وَأَنْتَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ..

و - الرَّجُلُ: افْتَرَ، واحْتَاجَ، كَأَعْوَزَ.

وَأَصَابَهُ عَوْزٌ، كَسَبَبَ: فَقْرٌ وَحاجَهُ.

وَعَزْتُ الشَّيْءَ أَعْوَزْهُ، كَقَالَ: احْتَجْتُ إِلَيْهِ وَعَازَنِي فَلَمْ أَجِدْهُ.

وَأَعْوَزَهُ الدَّهْرُ: أَفْقَرَهُ..

و - المطلوبُ: أَعْجَزَهُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ وَعَسْرٌ.

وَشَيْءٌ مُعْوِزٌ، كَمُحْسِنٍ: عَزِيزٌ لَا يُوجَدُ.

وَالْمِعْوَزُ، كَمِنْبِرٍ: التَّوْبُ الْخَلُقُ، وَالْمُبَتَذَلُ مِنَ الثِّيَابِ لَأَنَّهُ لِبَاسُ الْمُعْوِزِينَ، وَالْخِرْقَهُ يُلْفُ فِيهَا الصَّبِيُّ. الجَمْعُ: مَعَاوِزٌ.

وَقِرْبَهُ عَيْزٌ، كَشِيبٍ: خَلَقَ قَدْ تَهَيَّأْتِ مِنْهَا مَوَاضِعُ لِلتَّنَقُّبِ مِنَ الْبَلِيِّ.

وَمَا يَعْوِزُ لِفَلَانٍ شَيْءٌ إِلَّا ذَهَبَ بِهِ، أَىٰ مَا يَلُوحُ وَيُشَرِّفُ.

وَالْعَوْزُ، كَمَوْزٍ: حَبُّ الْعَنَبِ، وَاحِدَتُهُ بِهِاءٍ.

وَمَعْوَزٌ، كَمَعْهَدٍ: بَلْدَهُ بَكْرَمَانَ.

عيز

عَيْزٌ عَيْزٌ، بفتح العينِ مِنْهُما وسُيُّونَ الْيَاءُ، مَبْيَانٌ عَلَى الْكَشِيرِ وَالْفَتْحِ^(٢): زَجْرٌ لِلْعَنْزِ كَمَا فِي التَّسْهِيلِ وَالْأَرْتِشَافِ^(٣) ، لَا لِلضَّانِ وَوَهِمَ الْفِيروزَ آبادِيُّ.

-
- ١- وهكذا في القاموس وفي التاج: والصواب ذات العنقر كما هو نص التكميله و التبصير. وفي معجم البلدان أيضاً: ذات العنقر.
 - ٢- في التاج: مكسوران مبيتان على الفتحويفتحان... ونقل عن الصاغاني: مكسوران مبيتان على السكون ويفتحان.
 - ٣- ارتشاف الضرب .٢٣١٤:٥

اشاره

عَزَّ الْخَشَبَهُ وَنَحْوَهَا عَزِّاً، كَضَرَبَ:

أَدْخَلَ طَرَفَهَا فِي الْأَرْضِ وَأَثْبَتَهَا فِيهَا..

و - الشَّيْءَ بِالإِمْرَهِ: نَخَسَهُ..

و - الجَرَادُ: رَزَّ ذَنَبَهُ فِي الْأَرْضِ لِيُبِيسَ، كَغَرَزَ بِهِ تَغْرِيزًا، فَهُوَ غَارِزٌ، وَمُغَرَّزٌ، وَجَرَادَهُ غَارِزٌ أَيْضًا، وَمُغَرَّزٌ، وَمُغَرَّزَهُ.

وَغَرَزَتِ النَّاقَهُ - كَضَرَتِ - عَزِّاً، وَغَرَازًا، بِالْفَاتِحِ: قَلَّ لَبَنُهَا، فَهِيَ غَارِزٌ، وَغَرِيزَهُ.

وَغَرَزَهَا صَاحِبُهَا تَغْرِيزًا: تَرَكَ حَلْبَهَا لِتَسْمَنَ، وَهُوَ مِنَ الْغَرِزِ كَانَهُ غَرِزٌ فِي الْفُسْرُوعِ، أَىْ أُمْسِكَ وَأَثْبَتَ.

وَضَرْعُ غَارِزٌ: قَلَّ لَبَنُهُ، كَنْهَرٍ جَارٍ.

وَالْغَرْزُ، كَفْلِسٍ: رِكَابُ الرَّحِيلِ إِذَا كَانَ مِنْ جِلْدٍ، فَإِنْ كَانَ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ فَهُوَ الرِّكَابُ، أَوْ هُوَ لِلرَّحِيلِ مُطْلَقاً كَالرِّكَابِ لِلسَّرْجِ.

وَغَرَزَ رَجُلَهُ فِيهِ غَرِيزًا، كَضَرَبَ:

وَضَعَهَا، كَاغْتَرَ.

وَكَسَبَ وَيُسَكِّنُ: ضَرَبَ مِنَ الثُّمَامَ دَقِيقًا لَا وَرَقَ لَهُ يَبْتُ في الْقِيعَانِ وَأَطْرَافِ الْأَنْهَارِ، أَوْ نَبَاتٌ ذُو أَغْصَانٍ رِقَاقٍ حَدِيدَهُ الْأَطْرَافِ؛ يُسَمَّى الْأَسَلُ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الرِّمَاحُ عَلَى التَّشْبِيهِ، وَاحِدَتُهُ بِهِاءٍ. وَأَغْرَزَ الْوَادِيَ: أَثْبَتَهُ، وَهُوَ مُغَرِّزٌ.

وَالْغُرُوزُ: الْأَغْصَانُ تُغَرِّزُ فِي قُضْبَانِ الْكَرْمِ لِلْوَاضِلِ، وَاحِدُهَا غَرِزٌ، كَفْلِسٍ.

وَالْتَّغَارِيزُ: مَا حُوَلَّ مِنْ فَسِيلِ التَّخْلِ منْ مَوْضِعِهِ إِلَى غَيْرِهِ وَاحِدُهَا تَغْرِيزٌ لِأَنَّهُ يُحَوَّلُ فَيُغَرِّزُ، وَمِثْلُهُ التَّسْوِيرُ وَالتَّسْيِيتُ فِي التَّوْرِ وَالثَّبَتِ.

وَالْغَرِيزَهُ: الْطَّيْعَهُ، وَهُمَا اسْمَانِ لِلْقَوَهُ الَّتِي لَا سِيلَ إِلَى تَغْيِيرِهَا كَانَهُ غَرِزَ وَطَبَعَ عَلَيْهَا. الجُمْعُ: غَرَائِزُ.

ومن المحاجز

فُلَانْ غَارِزٌ رَأْسَهُ فِي سِتَّهِ، أَىْ غَافِلٌ

أو جاھلٌ.

وَهُوَ فِي مَعْرِزٍ كَرِمٍ - كَمَجْلِسٍ - أَى مَعْرِسٍ.

واغْتَرَّ فِي الْمَكَانِ: دَخَلَ فِيهِ.

و - الرَّجُلُ السَّيِّرُ، أَى دَنَا مَسِيرُهُ كَانَهُ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي غَرْزِهِ وَلَمَّا يَقْتَعِدُ، وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ مُرْشَحَهُ أَو تَمْثِيلَهُ. وَقُولُ الْجَوْهَرِيِّ: اغْتَرَّ السَّيِّرُ أَى دَنَا الْمَسِيرُ^(۱) غَلْطٌ أَوْقَعَهُ فِيهِ سُوءُ فَهْمِهِ لِعَبَارَهِ خَالِهِ الْفَارَابِيُّ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ حَيْثُ قَالَ:

واغْتَرَّ السَّيِّرُ أَى دَنَا مَسِيرُهُ^(۲). فَظَنَّ أَنَّ السَّيِّرَ فَاعِلٌ وَلَذِكَ عَبَرَهَا فَقَالَ: «أَى دَنَا الْمَسِيرُ» وَإِنَّمَا السَّيِّرُ فِيهَا مَفْعُولٌ وَالْفَاعِلُ مُضْمَرٌ كَمَا يَدْلُلُ عَلَيْهِ الضَّيْمِيرُ الْعَائِدُ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ: «أَى دَنَا مَسِيرُهُ» وَتَبِعَهُ عَلَى هَذَا الْوَهْمِ الْفِيروزَ آبَادِيُّ فَقَالَ: اغْتَرَّ السَّيِّرُ: دَنَا. وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ كَمَا تَشَهُّدُ بِهِ عَبَارَهُ ابْنِ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ وَالرَّمَخْشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ صَرِيحًا حَيْثُ قَالَ: اغْتَرَّتِ السَّيِّرُ إِذَا دَنَا مَسِيرُكَ^(۳).

وَاسْدُدْ يَدِيْكَ بِغَرْزِهِ، أَى اسْتَمْسِكْ بِهِ وَلَا تُخْلِهِ.

وَعَيْوَنُ عَوَارِزُ: جَوَامِدُ لَا تَجْرِي لَهُنَّ دُمُوعٌ.

وَغَرِزَ لِلْسُّلْطَانِ، كَسَمَعَ: أَطَاعَ بَعْدَ عِصْيَانِ.

وَغَرْزَةُ، كَهْضَبَهُ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هُذِيلِ.

وَالْغُرْزِيُّ، كَزُبَيْرٌ: مَاءٌ بِضَرَّيَّهِ.

وَغَرَازُ، كَسَحَابُ: مَوْضِعٌ.

وَقَيْنُونُ بْنُ أَبِي غَرْزَةَ، كَهْضَبَهُ:

صَحَابِيُّ، وَمِنْ أَوْلَادِهِ: حَازِمُ بْنُ أَبِي غَرْزَةَ صَاحِبُ الْمُسْنَدِ.

وَابْنُ عُرَيْزَةَ - كَجُهَيْنَهُ - الدَّارِمِيُّ:

شَاعِرٌ مُخَضَّرٌ وَاسْمُهُ كَثِيرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَغُرَيْزَةُ أُمُّهُ أَوْ جَدَّهُ.

الأثر

(وَقَدْ غَرَرَ ضَفْرَ رَأْسِهِ)^(۴) أَى لَوِي

- ١- الصّاحِحُ.
- ٢- انظر ديوان الأدب .٤٠٥:٢
- ٣- مجمل اللّغة:٤، أساس البلاغة:٣٢٣.
- ٤- النّهايَه:٣، اللسان، التّاج.

شَعْرَهُ وَأَذْخَلَ أَطْرَافَهُ فِي أَصُولِهِ.

(اسْتَمْسِكْ بِغَزِّهِ) (١) أَى تَمْسَكْ بِهِ وَلَا تُخْلِهِ، وَالْمَرْادُ: اتَّبِعْ قَوْلَهُ وَفَعْلَهُ كَمَنْ يُمْسِكْ بِرَكَابِ رَاكِبٍ وَيَسِيرُ بَسِيرَهُ.

(مَا طَلَعَ السَّمَاءِ كُقْطُ إِلَّا عَارِزاً ذَبَّهُ فِي بَرَدٍ) (٢) يُرِيدُ السَّمَاءِ كَالْأَعْزَلَ، وَهُوَ كَوْكَبٌ مَعْرُوفٌ فِي بُرْجِ الْمِيزَانِ وَطَلُوعُهُ يَكُونُ مَعَ الصُّبْحِ لِخَمْسٍ تَخْلُو مِنْ تِسْرِينَ الْأَوَّلِ وَ حِينَئِذٍ يَبْتَدِئُ الْبَرْدُ، وَهَذَا مِنْ بَابِ التَّمِثِيلِ، وَأَصْبَلُهُ مِنْ غَرَزَ الْجَرَادِ ذَبَّهُ فِي الْأَرْضِ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْيَضَ.

(حَمَى غَرَزَ النَّقِيعِ لِخَيْلِ الْمُشَيْلِمِينَ) (٣) قَالَ عِيَاضُ: ضَبَطْنَا الغَرَزَ عَنْ ابْنِ سَيَرَاجِ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ، وَحَكَى صَاحِبُ الْعَيْنِ سُوكُونُ الرَّاءِ، وَقَالَ الْخَلِيلُ: وَاحِدَتُهُ غَرَزَةٌ مِثْلُ تَمَرَهُ (٤). وَالْمَرْادُ بِهِ نَوْعٌ مِنَ الْثَّمَامِ أَوَ الْأَسْيَلِ كَمَا تَقَدَّمَ. وَالنَّقِيعُ، بِالنُّونِ وَالْقَافِ كَأَمِيرٍ: مَوْضِعٌ عَلَى عِشَرِينَ فَرْسَخًا مِنَ الْمَدِيَّةِ.

غَرَز

الْغَرُّ، بِالضَّمِّ: طَائِفَهُ مِنَ الْتُّرْكِ مُشَيْلِمُونَ، كَانُوا بِمَا وَرَاءِ النَّهْرِ، فَلَمَّا مَلَكَ الْخَطَا أَخْرُجُوهُمْ مِنْهُ، فَقَصَّهُمْ دُوا خُرَاسَانَ وَاسْتَوْلُوا عَلَى بِلَادِهَا، وَأَسْرَوْا مَلِكَهَا السُّلْطَانَ سَنْجَرَ بْنَ مَلِكُشَاهِ السَّلْجُوقِيِّ، وَظَهَرَ مِنْهُمْ مِنَ الْفَسَادِ وَسُفْكِ الدَّمَاءِ وَالْجَوْرِ مَا لَمْ يُسْمَعْ بِمِثْلِهِ.

وَغَرَّ فُلَانٌ بِفُلانٍ: احْتَصَهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ، كَاغْتَرَ بِهِ..

و - الدَّابَّةُ وَ الصَّبَّيُّ: عَلَقَ عَلَيْهِمَا الْعِهْنَ لِيُرِدَ عَنْهُمَا النَّظَرَةَ مِنَ الْعَيْنِ.

وَأَغَزَّتِ الشَّجَرَةُ: اسْتَدَ شَوْكُهَا وَكُثْرَ..

و - الْبَقَرَةُ: عَسَرَ حَمْلُهَا، فَهِيَ مُغِرَّ.

ص: ٢٣٠

١- البخاري ٢٠٦:٣، غريب الحديث لابن الجوزي ١٥٣:٢، النهاية ٣٥٩:٣.

٢- غريب الحديث لابن قتيبة ٢٨٨:٢، الفائق ٦٥:٣، النهاية ٣٥٩:٣.

٣- الفائق ٦٣:٣، غريب الحديث لابن الجوزي ١٥٣:٢ و ٤٣٣، النهاية ٣٥٨:٣.

٤- انظر مشارق الأنوار ١٣١:٢، والعين ٣٨٢:٤.

وَغَازَهُ غِرَازًا وَمُغَازَةً: بَارَزَهُ.

وَتَعَازَّاهُ: تَنَازَّعَاهُ.

وَقَوْمٌ غُزَّازٌ، كَعَمَالٍ: بَرَرَهُ بِأَفْرِبَائِهِمْ وَجِيرَانِهِمْ.

وَالْغُزْرُ، كَهُدْهُدٌ: الْسُّدْقُ، وَهُوَ جَانِبُ الْفَمِ، كَالْغُزْرِ، بِالضَّمِّ.

وَغَزَّهُ، بِالْفَتْحِ: مَدِينَهُ بِأَقْصَى الشَّامِ مِنْ نَاحِيَهِ مِصِيرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَشْيَ قَلَانَ فَرْسَخَانِ، وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ فِلَسْطِينِ؛ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ: سُمِّيَتْ بِاسْمِ غَزَّهُ امْرَأُهُ صُورَ الَّذِي بَنَى مَدِينَهُ صُورَ بِسَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ^(١). وَيُقَالُ لَهَا غَزَّهُ هَاشِمٌ، لِأَنَّ هَاشِمَ بْنَ عَبْدِ مَنَافٍ كَانَ قَدْ دَخَلَهَا لِلتَّجَارَهُ فَمَاتَ بِهَا وَلَمْ يَمْتَهِنْ الْعُمُرَ عِشْرُونَ أَوْ خَمْسَ عِشْرُونَ سِنَهً، وَبِهَا قَبْرُهُ لِكَنَّهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ، وَفِيهِ يَقُولُ مَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ الْخُزَاعِيُّ:

وَهَاشِمٌ فِي ضَرِيعٍ وَسَطَ بِلْقَعَهِ تَسْفِي التُّرَابَ عَلَيْهِ بَيْنَ غَزَّاتٍ^(٢)

كَانَهُ سَمَّى كُلَّ نَاحِيَهِ مِنْهَا بِاسْمِ الْبَلْدَهِ فَجَمَعَهَا.

وَغَزَّهُ، أَيْضًا: رَمْلَهُ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ ابْنِ زَيْدٍ بْنِ مَنَاهَ بْنِ تَمِيمٍ..

وَ-: مَدِينَهُ بِأَفْرِيقِيَّهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانَ ثَلَاثَهُ أَيَّامٍ.

وَالْغَزِيزُ، كَزُبَيْرٌ: مَاءُ قُرْبَ الْيَمَامَهِ لِبَنِي تَمِيمٍ. قِيلَ لِلْأَحْنَفِ لَمَّا احْتَضَرَ:

مَا تَسْمَئِنِي؟ قَالَ: شَرْبَهُ مِنْ مَاءِ الْغَزِيزِ^(٣)، وَكَانَ مَوْتُهُ بِالْكُوفَهِ.

وَكَسِيلُ بْنُ أَغَزَّ: لَهُ ذِكْرٌ فِي فُتوحِ الْمَغْرِبِ لِسَعِيدِ بْنِ عَفِيْرِ^(٤).

وَسَلَيْمانُ بْنُ غُزَّيٍّ، كَلْجَيٌّ: فَقِيهٌ شَافِعِيٌّ.

ص: ٢٣١

١- انظر معجم البلدان ٤:٢٠٢.

٢- السيره النبويه لابن هشام ١:١٤٧، وفيات الأعيان لابن خلكان ١:٨٥ وفيهما: تسيي في الرياح. والبيت في القاموس: وهاشم في ضريح عند بلقعه تسفي الرياح عليه وسط غزات

٣- معجم البلدان ٤:٢٠٣.

٤- انظر تبصير المنتبه ١:٢٢.

اشارة

عَمَرَ الشَّاهُ عَمْرًا، كَضَرَبَ: غَبَطَهَا، أَى جَسَّهَا لِيَتَعَرَّفَ سِنَّهَا..

و - يَدَهُ وَنَحْوَهَا: عَصْرَهَا بِيَدِهِ، وَمِنْهُ: جَارِيَهُ غَمَارَهُ: حَسَنَهُ الْعَمْزُ لِلأَعْصَاءِ، وَهُوَ عَصْرُهَا بِالْيَدِ..

و - النَّقَافُ الْقَنَاهُ: عَضْصَهَا..

و - الرَّجُلُ الْقَنَاهُ: عَالَجَهَا بِالثَّقَافِ، أَو مَدَّهَا لِتَسْتَقِيمَ.

وَانْعَمَزَ فِي الْمَاءِ: لُغَهُ فِي انْغَمَسَ.

ومن المجاز

عَمَرَ بِالْعَيْنِ وَالْحَاجِبُ عَمْزًا: أَشَارَ، وَقَدْ غَامَرَهُ، وَتَغَامَرُوا..

و - لَهَاهُ الصَّبَّيْ: رَفَعَهَا بِإِصْبِعِهِ..

و - الدَّاءُ وَالْعَيْبُ: ظَهَرَ..

و - بِالرَّجُلِ: سَعَى بِهِ شَرًّا..

و - فِيهِ: طَعَنَ، كَأْعَمَزَ فِيهِ، وَاعْتَمَزَهُ..

وَفِي فُلَانٍ مَعْمَزُ وَغَمِيزَهُ: مَعَابٌ.

و إِنَّهُ لَذُو مَعَامِزَ جَمَّهِ، أَى مَعَابِ.

وَرَجُلٌ مَعْمُوزٌ: مَطْعُونٌ فِيهِ، مَعَابٌ، مُتَهَمٌ.

وَأَعْمَزَ فِيهِ: صَغَرَ مِنْ شَانِهِ، وَوَجَدَ فِيهِ مَا يُسْتَضْعِفُ لِأَجْلِهِ.

وَسَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً فَاعْتَمَزْتُهَا فِي عَقْلِهِ: اتَّخَذْتُهَا غَمِيزَهُ فِيهِ.

وَمَا فِيهِ مَعْمَزٌ، أَى مَطْمَعٌ.

وَعَمَرَتِ الدَّابَّهُ: مَالَتْ مِنْ رِجْلِهَا، أَو ظَلَعَتْ.

و فُلَانْ لَا تَلِينْ قَنَاتُه لِغَامِزٍ، أَى مَنِيعٌ لَا يُرَام.

ورَجُلْ غَمْزُ، كَسَبَبٌ: ضَعِيفٌ.

و عِنْدُه غَمْزٌ مِنَ الْمَالِ أَيْضًا: وَهُوَ الرَّذَالُ مِنَ الْإِيلِ وَالْغَنَمِ أَوْ مُطْلَقاً، وَأَعْمَزَ: افْتَنَاهُ.

و نَاقَةٌ غَمْزُ: عَرْوَك، وَهِيَ التَّيْ لَا يُعْرَفُ سِمْنُهَا إِلَّا بِعَمْزٍ سَنَامِهَا وَعَرْكِهِ.

وَأَغْمَزَنِي الْحَرُّ، أَى فَتَرَ فَاجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ وَسِرْتُ فِيهِ.

وَعُمَازَهُ، كَسْلَافَهُ: بِرْ بَيْنَ الْبَصَرَهِ وَالْبَحْرَيْنِ.

وَعَيْنُ غُمَازَهُ: بِالسَّوْدَهِ مِنْ تِهَامَهِ.

وَغَمِيزُ الْجُوعِ، كَأَمِيرٍ: تَلَّ عِنْدَهُ مُوَيْهَهُ فِي طَرْفِ سَلْمَى، أَحَدُ جَبَلِي طَيِّبٍ.

وَغَمِيزُ الصَّنْعَا^(١): مِنْ مِيَاهِ أَجَاءٍ.

وَعَمْزُ، كَسَبِّ: جَبَلٌ، عَنْ نَصْرٍ^(٢).

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْغَمَازِ، كَعَبَاسٍ:

قَاضِي تُونِسِ وَمُسْتَدِهَا، آخِرُ مِنْ رَوَى التَّئِيْسِيرَ عَالِيًّا، سَمِعَهُ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ هُذَيْلٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقِ الْعَمْزِيِّ، بِالْفَتْحِ.

الكتاب

(وَإِذَا مَرُوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ)^(٣) إِذَا مَرَّ الْمُؤْمِنُونَ بِالْمُشْرِكِينَ يُشَيرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ اسْتَهْزَأَ بِهِمْ. رُوَى أَنَّ عَلَيَا عَلِيهِ السَّلَامَ كَانَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ذَاهِبًا إِلَى الْبَيْتِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ فَصَاحُوكُوا وَتَغَامِرُوا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أَصْحَابِهِمْ فَقَالُوا: رَأَيْنَا الْيَوْمَ الْأَصْلَعَ فَصَاحُوكُنَا مِنْهُ، فَنَزَّلَتِ الْآيَةُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ^(٤).

الأثر

(اغْمِزِي قُرْوَنِك)^(٥) أَى ضُمِّيَّهَا بِكَفَيْكَ وَاعْصِرِيَّهَا. وَالْقُرُونُ: ضَفَائِرُ الشَّعْرِ.

(وَاللَّدُودُ مَكَانُ الْعَمْزِ)^(٦) كَفْلُسُ، هُوَ أَنْ تَسْقُطَ اللَّهَاهَ فَتَعْمَزَ وَتُرْقَعَ بِالإِصْبَاعِ، وَأَنَّ اللَّدُودَ يَدْلُلُ مِنَ الْعَمْزِ، يُوضَعُ مَكَانَهُ فَإِنَّهُ يُؤَدِّي مُؤَدَّاهُ فِي النَّفْعِ، وَهُوَ أَسْهَلُ مَا حَدَّاً وَأَقْلُ مَؤْوِنَهُ عَلَى صَاحِبِهِ، وَمِنْهُ: (لَا تُعَذِّبُوا بِالْعَمْزِ)^(٧).

غزفز

غَرِيْزِيْرُ، بِالْفَتْحِ وَكَسِيرُ الرَّأْيِ وَسُكُونُ الْيَاءِ وَكَسِيرُ التُّونِ: قَرِيْهُ بِخُوازِرْمُ، مِنْهَا:

المُظَفَّرُ بْنُ أَحْمَدَ الغَرِيْزِيْرُ، مِنْ شُيُوخِ

ص: ٢٣٣

١- مطموسه في الأصل، وفي معجم البلدان ٢١٣:٤: غَمِيزُ الصلعاء: من مياه أجاء.

٢- انظر معجم البلدان ٢١٣:٤.

٣- المطّففين: ٣٠.

٤- الكشاف ٧٢٤:٤، مجمع البيان ٤٥٧:٥.

٥- سنن أبي داود ٢٥٢/٦٦:١، النهاية ٣٨٥:٣.

٦- الفائق ٢٨٠:٣، النهاية ٣٨٥:٣.

٧- صحيح مسلم ١٢٠٤:٣، مسنن أحمد ١٠٧:٣، مشارق الأنوار ١٣٥:٢، غريب الحديث لابن الجوزي ٧٧:٢.

ابن السّمعانِي، هَكُذا ضَبَطْهُ فِي الْأَنْسَابِ^(١)، وَضَبَطْهُ يَاقُوتُ فِي الْمُعَجمِ كَيْبِرِينَ^(٢).

غَوْز

غَازَ غَوْزٌ: قَصَدَ قَصْدَهُ..

و - زَيْدًا: قَصَدَهُ، وَحَاهُ.

وَرَجُلُ أَغْوَزُ، كَأْسَوَادَ: بَارُّ بِأَهْلِهِ.

وَحْدَيْفُهُ بْنُ أَسِيدٍ، كَأَمِيرٍ: ابْنُ خَالِدٍ ابْنُ الْأَغْوَزِ الْغِفارِيِّ؛ صَاحِبُ شَهْدَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَذِكْرِ فِيمَنَ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ.

غَيْز

غَيْزَانُ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَهُ بِهَرَاءَ، فِي ظَنِّ يَاقُوت^(٣) ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ مُوسَى الغِيزَانِيُّ؛ مُحَدِّثٌ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ مَنْصُورِ الرَّاهِدِ.

فَضْلُ الْفَاءِ

فَبْر

فَأَبِرَانُ، بِكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدِهِ: قَرْيَهُ.

وَقَيلَ بِلَيْدَهُ بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا: أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يُوسَفَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ صَالِحِ الْفَابِرَانِيِّ، مُحَدَّثَانِ.

فَجْر

الْفَجْرُ، بِالْجِيمِ كَفْلِسٌ: لُغَهُ فِي الْفَجْسِ؛ وَهُوَ التَّكْبُرُ.

فَخْر

الْفَخْرُ، بِالْخَاءِ الْمُعَجمَهِ: الْفَضْلُ، وَالْإِفْضَالُ، وَالتَّكْبُرُ، وَالتَّعَظُّمُ، كَالْفَخْرِ - مُحرَّكَهُ - وَقَدْ فَخَرَ، كَمَنَعَ وَفَرَحَ.

وَتَفَخَّزَ: تَعَظَّمَ، فَهُوَ مُتَفَخِّزٌ.

ص: ٢٣٤

١- الأنساب ٢٩١:٤.

٢- معجم البلدان ٢٠٢:٤.

٣- معجم البلدان ٢٢١:٤.

وَتَمْرُ فَاخِرٌ: فَاخِرٌ، أَوْ لَا تَوَى لَهُ، أَوْ هُوَ تَصْحِيفُ فَاخِرٍ.

وَضَرْعٌ فَخُوزٌ: عَلِيُّظٌ غَرُوزٌ.

وَالقَيْخُزُ، كَعَيْهِبِ: الْعَظِيمُ الدَّكِرِ، وَقِيلَ بِالرَّاءِ الْمُهَمَّلِهِ.

فرخذ

فَرْخُوزِذِيزَه، بِالْفَتْحِ شُمَ السُّكُونِ وَضَمِ الْخَاءِ الْمُعَجَّهِ وَسُوكُونِ الْوَاوِ وَكَسِيرِ الدَّالِ الْمُعَجَّمِهِ^(١): قَرِيَه بِسَيِّفَ، وَالنَّشَـ بِهِ إِلَيْهَا فَرْخُوزِذِيزَجِي - بِإِبْدَالِ الْهَاءِ جِيمًا - مِنْهَا: عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الفَرْخُوزِذِيزَجِي، شَيْخُ لَابْنِ السَّمْعَانِيِّ، وَآخَرُونَ^(٢).

فرز

فَرَزَ لَهُ نَصِيبَهُ فَرْزَأً، كَصَرَبَ: عَرَلَهُ..

وَالشَّنِيءُ مِنَ الشَّنِيءِ: فَصَلَهُ، كَأَفْرَزَهُ فِيهِمَا، فَهُوَ مَفْرُوزٌ، وَمُفَرَّزٌ، وَالْفَطْعُهُ مِنْهُ فِرْزَةٌ، كَسِيرَهُ.

وَأَفْرَزَهُ بِشَنِيءٍ: أَفْرَدَهُ بِهِ وَلَمْ يُشْرِكْ مَعَهُ فِيهِ أَحَدًا.

وَفَارَزَ شَرِيكَهُ: قَاطَعَهُ، وَفَارَقَهُ.

وَتَكَلَّمَ بِلِسَانِ وَكَلامِ فَارِزٍ: فَيَصِلُ.

وَافْتَرَزَ أَمْرَهُ دُونَ قَوْمِهِ: قَطَعَهُ.

وَفَرَرَ عَلَيْهِ بِرَأْيِهِ تَفْرِزَهُ: قَطَعَ عَلَيْهِ بِهِ.

وَالفَرْزُ، كَفْلِسٌ: الْمَفْرُوزُ، وَمَا اطْمَانَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالزَّوْجُ لَا الْفَرْدُ، وَغَلِطُ الْفِيروزَ آبادِيَّ، وَمِنْهُ: «مِعْزَى الْفَرْزِ» وَيَأْتِي فِي «مَعْزِ». وَكَعْهِنٌ: الْطَّرِيقُ فِي الْأَكْمَهِ، كَالْفَرْزَهُ بِالضَّمِّ.

وَأَفْرَزَهُ الصَّيِدُ: أَمْكَنَهُ فَرَمَاهُ مِنْ قُربٍ.

وَالفَرْزَهُ، كَالْفُرْصَهُ زِنَهُ وَمَعْنَى، وَالْتَّوْبَهُ.

١- في الأنساب ٣٦٢:٤، واللباب ٤١٩:٢، ومعجم البلدان ٢٤٧:٤: الفَرْخُوزِذِيزَجِي: بفتح الفاء وسكون الراء وضم الخاء المعجمة وسكون الواو والزاي وكسر الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الزاي الثانيه بعدها جيم.

۲- فی «ع»: وغیره بدل: آخرون.

و إِفْرِيزُ الْحَائِطِ، بِالْكَسْرِ: الْجَنَاحُ النَّادِرُ مِنْهُ، مُعَرَّبٌ، وَ مِنْهُ: ثُوبٌ مُفَرْوَزٌ، كَمُسِيرَوَلٍ: جُعِلَ فِيهِ شَبَهُ الْإِفْرِيزِ، أَوْ هُوَ الْمُسَجَّفُ مِنَ الْفَرِيزِ - كَأَمِيرٍ - وَ هُوَ السَّجَافُ بِالْفَارِسِيَّةِ.

و فَرَوْزَ الرَّجُلُ: مَاتَ.

وَفَارِزُ: جَدُ النَّمْلِ الْأَسْوَدِ، قَالَ النَّسَابَةُ الْبَكْرِيُّ: لِلنَّمْلِ جَدًا فَارِزٌ وَ عَقْفَانُ - كَعْشَانَ - فَفَارِزُ جَدُ السُّودِ، وَ عَقْفَانُ جَدُ الْحُمْرِ.

وَالْفَارِزَةُ: طَرِيقَهُ تَأْخُذُ فِي رَمْلِهِ فِي دَكَادِكَ لَيْهِ كَانَهَا صَدْعٌ مِنَ الْأَرْضِ، مُنْقَادٌ طَوِيلٌ خِلْقَهُ، حَكَاهُ الْأَزْهَرُ عَنِ الْلَّيْثِ^(١).

وَفَرِزَانُ الشُّطَرَنْجِ: أَحَدُ فُصُوصِهِ، وَ هُوَ بِمَرْتَبِهِ الْوَزِيرِ مِنْهَا، مُعَرَّبٌ «فَرِزِين» وَ مَنْ أَمْثَالِ الْعَامَهِ: تَفَرِزَنَتِ الْيَادِيقُ^(٢) وَ هِيَ الرَّجَالَهُ.

وَفَرِزَهُ، كَهْضُبَهُ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَهِ.

وَفَارِزَهُ: مَهَلَّهُ كَبِيرَهُ بِيَخَارِي.

وَكَسَفِينَهُ: قَرَيْهُ عَلَى بَابِ هَرَاءَ، وَ يُقَالُ لَهَا: فَرِيزَنَ، يَإِنْدَالِ الْهَاءِ نُونًا.

وَفَرِزِينُ، كَيْبِرِينُ: نَاجِيَهُ بِكَرْمَانَ.

وَبِتَشْدِيدِ الرَّاءِ: قَلْعَهُ بَيْنَ أَصْبَهَانَ وَ هَمَدَانَ.

وَفِرِوْزُ، بِالْكَسْرِ: قَرَيْهُ بِحِمْصَ، مِنْهَا: أَبُو الْحَسَنِ عَبَاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحِمْصِيُّ الْفِرِوْزِيُّ، مُحَدِّثٌ، وَ لَا فِرِوْزَ بِالْكَسْرِ سِواهَا.

وَفِيرِوْزَانُ، بِالْفَتْحِ: قَرَيْهُ بِأَصْبَهَانَ.

وَفِيرِوْزَآبَادُ: اسْمُ لِعَدَهِ مَوَاضِعَ، أَشْهَرُهَا الْمَدِيَنَهُ الَّتِي قُوْبَ شِيرَازَ.

وَفِيرِوْزُ، كَعْدَلِيَّ: نَاجِيَهُ بَطَبِرِسْتَانَ.

وَفِيرِوْزُ الدَّيْلَمِيُّ: مِنْ أَبْنَاءِ الْأَسَاوِرَهُ الَّذِينَ كَانُوكَسْرَى بَعَثَهُمُ إِلَى قِتَالِ الْحَبَشَهِ مَعَ سَيِّفِ بْنِ ذِي يَزِنَ، وَ يُقَالُ لَهُ:

الْحِمْيَرِيُّ لِنُزُولِهِ بِحِمْيَرِ، وَ مُخَالَفَتِهِ لَهُمْ، وَ فَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَوَى عَنْهُ، ثُمَّ

ص: ٢٣٦

١- تهذيب اللغة ١٩٢:١٣ وانظر العين ٣٦١:٧.

٢- انظر التاج.

عَادَ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَعْانَ عَلَى قَتْلِ الْأَسْوَدِ الْعَسْيَّ، رَوَى عَنْهُ أَوْلَادُهُ الْثَّلَاثَةُ:

الصَّحَّاْكُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَسَعِيدُ، وَغَيْرُهُمْ.

وَفَيْرُوزُ الْهَمْدَانِيُّ الْوَادِعِيُّ: مَؤْلَى عَمْرٍو^(١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَادِعِيُّ، أَذْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالإِسْلَامَ، وَهُوَ حَيْدُرٌ زَكَرِيَاً بْنِ أَبِي زَائِدَةَ الْهَمْدَانِيَّ.

وَفَيْرُوزُ التَّقْفَيُّ: ذَكْرُهُ ابْنُ قَانِعٍ فِي الصَّحَّابَةِ^(٢).

وَالْفِيَرْزَانُ، بِالْكَسْرِ الْفَالِسُكُونِ^(٣) وَفَتْحِ الرَّاءِ: جَدُّ لِلْحَسَنِ بْنِ حُبَّاشٍ بْنِ يَحْيَى الدِّهْقَانِ الْفِيَرْزَانِيُّ، مُحَدِّثٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

وَقُتَّيْبَهُ بْنُ الْحَسَنِ الْفَارِزِيُّ: مُحَدِّثٌ.

فَرْز

اشاره

فَرْزَ، كَضَرَبْ: نَهَضَ فِي خِفَّهٍ..

و - الْجُرْحُ فَرِيزَاً: نَدِيَ وَسَالَ..

و - الْجَلْ فَرَازَةُ، وَفُرُوزَةُ: تَوَقَّدَ، وَسَيِطَ..

و - رَيْدًا عَنْ مَوْضِعِهِ: أَزْعَجَهُ.

وَفَرْزَ، كَضَرَبَ: انْفَرَدَ..

و - عَنْهُ: عَدَلَ.

و - الظَّبَيْ: فَرَعَ.

وَاسْتَفَرَّهُ: اسْتَخَفَهُ، وَأَزْعَجَهُ، وَاسْتَنْهَضَهُ عَلَى خِفَّهٍ..

و - مِنَ الْأَرْضِ: أَخْرَجَهُ، وَحَقِيقَتُهُ:

أَزْعَجَهُ لِيُخْرِجَهُ مِنْهَا.

وَأَفَرَّهُ: أَزْعَجَهُ.

والفَزُّ، بالفتحِ: الخَفِيفُ من الرِّجالِ..

و -: وَلَدُ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّهُ، سُمِّيَ بِهِ لِمَا تُصُورُ فِيهِ مِنَ الْخِفَهُ، كَمَا سُمِّيَ عِجْلًا لِمَا تُصُورُ فِيهِ مِنَ الْعَجَلَهُ. الجَمْعُ: أَفْزَارٌ.

وَافْتَهَهُ: عَلَبَهُ.

وَتَفَرَّزَ الشَّوْبُ: تَقَطَّعٌ وَتَخَرَّقٌ، وَفَرَزْتُهُ أَنَا تَفْزِيزًا.

وَتَفَازَّا: تَبَارَّا.

وَفَرْقَهُ: طَرَدُهُ.

ص: ٢٣٧

١- في «ع»: عمر.

٢- معجم الصحابة: ٨٦٨/٣٢٨: ٢

٣- في «ع»: والسكن.

وَفَزْ، بالفتح عن السمعاني^(١) وبالضم عن الحازمي^(٢): مَحَلَّةُ بَنِي سَابُورَ، منها:

أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفُزْيِ؛ روى عن ابن المبارك.

وَفَرَّانُ، كَشَّانُ: ولا يُهُ واسعه بين الفيوم وطرايلس الغرب؛ سُمِّيَت بَفَرَّانَ ابْنَ حَامَ بْنِ نُوحَ، وقول جرير:

عِيدًا تَلَاقَتْ بِهِ فَرَّانُ وَالنُّوبُ^(٣)

أَرَادَ أَهْلَ فَرَّانَ لِأَنَّ الْعَالِبَ عَلَى الْوَاهِنِمِ السَّوَادِ.

وذكر الجوهر^(٤) المستوفز هنا وهم صريح، لأنَّه «مستفعل» من الوفز لا من الفز، ولم يُبَهِّ عليه الفIROوزآبادى مع حرصه على تشيع عشراته.

الكتاب

وَإِنْ تَفَزَّ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ^(٥) أَيْ إِنْ تَخْفَ وَإِنْ تَنْهَضْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ أَنْ تَسْتَفِزَهُ بِدُعَائِكَ، أَوْ بِالْغَنَاءِ وَالْمَزَامِيرِ وَالْمَلَاهِيِ.

وَإِنْ كَادُوا لِيَسْتَفِرُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ^(٦) قَارَبُوا أَنْ يُزِّعُجُوكَ بِعِدَاوَتِهِمْ وَمَكْرِهِمْ لِيُخْرِجُوكَ مِنَ الْأَرْضِ مَكَاهِ.

ومنه: فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ^(٧) أَيْ أَرَادَ فِرْعَوْنَ أَنْ يَسْتَخْفَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَنِ إِسْرَائِيلَ وَيُزِّعَجُهُمْ بِإِخْرَاجِهِمِ مِنَ الْأَرْضِ مِصْرُ، أَوْ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ بالقتلِ.

вшذ

فَشِيدِيزَهُ، بالفتح وكسر الشين المعجمة وسكون الياءين المتشاءمتين من تحت يئهما ذال ممعجمة: قَزِيهُ بِتَخَارِي، نُسَبَ إِلَيْهَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

ص: ٢٣٨

١- انظر معجم البلدان ٤: ٢٦٠، والذى فى الأنساب ٤: ٣٨٢: الفزى بضم الفاء...

٢- انظر ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنه «فز» ومعجم البلدان ٤: ٢٦٠.

٣- معجم البلدان ٤: ٢٦٠، وفي ديوانه: ٥٣: قُرَآن بدل: فَرَّان، وصدره فيهما: قَفْرًا تُشَابِهُ آجال النَّعَامِ به

٤- انظر «ف زز» و «وف ز» من الصحاح.

٥- الإسراء: ٦٤.

٦- الإسراء: ٧٦.

فَطْر

فَطَرَ فَطْرًا، كَضَرَبَ: لُغَهُ فِي فَطَسَ، أَى مَاتَ.

فَقْر

فَقَزَ فَقْزًا، كَضَرَبَ: مَاتَ، لُغَهُ فِي فَقَسَ.

وَالْفَقُوزُ، كَتَنُورٍ: لُغَهُ فِي الْفَقُوقِصِ، وَهُوَ الْقِنَاءُ أَوِ الْحَبَّابُ أَوِ الْبَطِيخُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ.

فَلْز

الْفَلَاؤَزُ⁽¹⁾: الصَّيَادِلَهُ، فَارْسَى مُعَرَّبٌ، وَاحِدُهُمْ فَيلُوز٢، كَفِيرُوزٌ.

وَالْفِلِزُ، كَسِيَّة جِلٌ: الْبِخِيلُ، وَالرَّجُلُ الْعَلِيُّظُ الشَّدِيدُ، وَالضَّرِيَّبُ يُمْتَحَنُ عَلَيْهَا السَّيْفُ، وَجَوَاهِرُ الْأَرْضِ كَالْذَّهِبِ وَالْفِضَّهِ وَالثُّحَاسِ، أَوْ مَا أَذِيبَ مِنْهَا، أَوْ مَا نَفَاهُ الْكِيرُ مِنْهُ، وَهُوَ الْخَبْثُ، مُعَرَّبٌ، وَتُفْتَحُ لَامُهُ وَتُتَضَّمَّنُ. الجَمْعُ: فِلَازَاتٌ.

فُوز

اشاره

فَازَ بِهِ فَوْزًا، وَمَفَازًا: ظَفَرَ..

وَ - مِنْهُ: نَجَا، تَقُولُ: طُوبَى لِمَنْ فَازَ بِالثَّوَابِ، وَفَارَ منِ الْعِقَابِ.

وَأَفَازَهُ اللَّهُ بِهِ: أَظْفَرَهُ.

وَلَقَّاكَ اللَّهُ فَوْزًا: فَلَاحًا وَنَجَاحًا.

وَالْمَفَازُ: مَكَانُ الْفَوْزِ، وَزَمَانُهُ.

وَبِهِاءٍ: الْمَنْجَاهُ، وَالْمَفْلَحُهُ.

وَالْفَازَهُ: الْفِسْطَاطُ، وَالْمِظَاهَهُ تُمَدُّ بِعَمُودَيْنِ. الجَمْعُ: فَازَاتِ.

وَمِنِ المُجَاز

فَازَ سَهْمُهُ، وَخَرَجَ لَهُ سَهْمٌ فَائِرٌ، إِذَا غَلَبَ.

وَفَازَ بِفَائِزٍ، أَيْ بَشَّإِ يَسُرُّهُ وَيَنَالُ بِهِ الْفَوْزَ.

وَفَازَ الرَّجُلُ فَوزًاً ماتَ، وَهُوَ مِنَ الْفَوْزِ

ص: ٢٣٩

١- (٢٤٨) كذا، وفي المعرب: اللسان «فلر»، والتاج «فلر»: الفلاوره وفيلور.

بِمَعْنَى النَّجَاهِ كَانَهُ نَجا مِنْ حِبَالِهِ الدُّنْيَا وَشَدَائِدِهَا، أَوْ بِمَعْنَى الظَّفَرِ عَلَى سَبِيلِ التَّفَاؤلِ كَانَهُ فَازَ بِنَعِيمِ الْآخِرِهِ.

وَرَكِبَ الْمَفَازَةَ: وَهِيَ الْفَلَاهُ تَهْلِكُ فِيهَا الْأَنْفُسُ، سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْمَنْجَاهِ تَفَاؤلًاً.

وَفَوْزُ الرَّجُلِ تَفْويِيزًاً: رَكِبَهَا..

و - يَا بِلِهِ: رَكِبَهَا بِهَا، مِنْهُ: فَوْزُ الرَّجُلِ، إِذَا هَلَكَ، كَانَهُ رَكِبَ مَفَازَةَ، أَوْ هُوَ مِنْ فَازَ بِمَعْنَى مَاتَ.

وَفَازَ الطَّرِيقُ: ظَاهِرٌ، وَبَدَارٌ.

وَفَوْزُ، كَطْوُدٌ: قَرْيَةٌ بِحَمْصَ، مِنْهَا:

سُلَيْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ، وَعَبْدُ الْجَبَارِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفَوْزِيَّانِ؛ مُحَدَّثٌ.

وَفَازُ: بَلْدَهُ بِنَوَاحِي مَرْوَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ ابْنُ الْفَضْلِ الْفَازِيُّ؛ الْمُحَدَّثُ..

و - قَرْيَةٌ بِطُوسٍ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ وَكِيعٍ الْفَازِيُّ؛ مُحَدَّثٌ.

وَالْفَازَةُ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ.

وَأَحْمَدُ بْنُ نَجِيبٍ بْنِ فَائِزٍ الْعَطَّارُ:

مُحَدَّثٌ.

الكتاب

فَلَا تَحْسِبُنَّهُمْ بِمَفَازَهِ مِنَ الْعَذَابِ (١) لَا تَظْنَنُهُم بِمَنْجَاهِ مِنْهُ، أَى لَا نَجَاهَ لَهُمْ مِنْهُ.

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (٢) فَوْزًا وَظَفَرًا بِعُنْيَتِهِمْ، أَوْ مَوْضِعَ فَوْزٍ بِمَا يُرِيدُونَ، أَوْ نَجَاهَ مِمَّا فِيهِ الطَّاغُونَ، أَوْ مَوْضِعَ نَجَاهٍ.

فيز

انْفَازٌ عَنْهُ انْفِيَازًا: انْفَرَادٌ.

وَرَجُلٌ فِيزٌ، كِحْضَمٌ: شَدِيدُ الْعَضَلِ.

فضل القاف

قبر

القِبْزُ، كَعِهْنٌ: البَخِيلُ، وَالْقَصِيرُ مِن الرِّجَالِ.

ص: ٢٤٠

١- آل عمران: ١٨٨.

٢- النّبأ: ٣١.

اشاره

فَحَزَ - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَهِ - فَحْزاً، كَمَنَعَ:

وَثَبَ، وَقَلَقَ، وَاضْطَرَبَ..

و - بِهِ: صَرَعَهُ..

و - زَيْدًا بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ، كَفَحَزَهُ تَقْحِيزًا..

و - الظَّبْيُ: نَزَ..

و - الْكَلْبُ بِبُولِهِ قَحْزاً، وَ قُحْوَزاً، وَ قَحْرَانًا: رَمَى بِهِ..

و - الرَّجُلُ قَحْزاً وَ قُحْوَزاً: قَفَزَ ثُمَّ سَقَطَ عِنْدَ الضَّرْبِ..

و - السَّهْمُ: سَقَطَ يَيْنَ يَدَيِ رَامِيهِ عِنْدَ رَمِيهِ.

والقَاحِزَاتُ: الشَّدَائِدُ.

وَ قَحَزَهُ تَقْحِيزًا: نَزَاهَ تَنْزِيَهَ، أَى جَعَلَهُ يَثْبُ..

و - كَلَامَهُ: شَدَّدَهُ، وَعَلَّظَهُ، كَتَفَحَزَهُ.

وَ قَوْسُ قَحْزَى، كَجَفَلَى: يَنْزُو وَ يَقْفِرُ عِنْدَ الرَّمَى بِهَا.

وَ القُحَّارَهُ، كَتَفَاعِحَهُ: الْفَخُ بِصَطَادِ الطُّيُورِ.

وَ كَغْرَابِ: دَاءٌ يُصِيبُ الْغَنَمَ.

الاثر

(أَمَّا إِنِّي بِتُ أَقْحَزُ الْبَارِحَه) (١) بِالْبَنَاءِ لِلْمَجْهُولِ مِنْ قَحَزَهُ تَقْحِيزًا، أَى أَنَّهُ مِنَ الْخَوْفِ، كَأَنَّ الْخَوْفَ جَعَلَهُ يَنْزُو وَ يَثْبُ.

وَمِنْهُ: حَدِيثُ الْحَسْنِ: مَا زِلْتُ اللَّيْلَهُ أَقْحَزُ كَائِنِي عَلَى جَمْرٍ (٢) لِشَئِيْءٍ بَلَّغَهُ عَنِ الْحَجَاجِ.

قَحْفَرَ فِي مَشْيِهِ قَحْفَرَةً: أَسْرَعَ..

و - الْحَقِيقَيْه: حَشَاهَا حَشُواً بِالْغَاءِ..

و - لُهُ الْكَلَام: غَلَظَهُ، وَشَدَّدَهُ.

قَحْفَر

الْقَحْمَلِيزُ، كَعْنَدَلِيزِ: فَلَهُمُ الْمَرْأَهِ.

ص: ٢٤١

١- الفائق ١٦٤:٣، غريب الحديث لابن الجوزي ٢٢٠:٢، النهاية ١٦:٤ . ١٧-١٦.

٢- الفائق ١٦٤:٣، غريب الحديث لابن الجوزي ٢٢٠:٢، النهاية ١٧:٤ وفيها: الجمر.

قحل

القَحْزَهُ: مَقْلُوبُ الْقَلْحَزَهُ، وَهِيَ مِشْيَهُ الْقَصِيرِ.

وَضَرَبَهُ فَتَقْحَلَنَ، أَى سَقَطَ.

وقَحْزَهُ فِي كَلَامِهِ: غَلَظَهُ، وَشَدَّدَهُ، وَاللَّامُ فِيهِما زَائِدَتَا نِسْبَتَاهُم بِحُكْمِ الْاِسْتِفَاقِ.

قرز

قَرْزَهُ قَرْزَهُ، كَنَصَرٌ: قَرَصَهُ..

و - التُّرَابُ وَنَحْوُهُ: قَبَصَهُ وَتَنَوَّلَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ.

وَالقَرْزَهُ، بِالْفَتْحِ: الْمَرَأَهُ مِنْهُ.

وَبِالضَّمِّ: اسْمُ الْمَقْرُوزِ.

وَالقَرْزُ، كَفْلِسٌ: الْأَكْمَهُ، وَغِلَظُ الْأَرْضِ.

وَقُرْزُ الْحَجَامُ، بِالضَّمِّ: مُدْهَنَهُ.

وَقَارِزٌ، بَكْسِرِ الرَّاءِ: قَرِيَهُ بِنِيسَابُورَ عَلَى نِصْفِ فَرَسَخٍ مِنْهَا، مِنْهَا: غَسَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَابِدُ الْقَارِزِيُّ؛ مُحَدَّثٌ.

وَحَارَهُ الْمَقَارِزَهُ: بِيَغْلِبَكَ، وَالنِّسْبَهُ إِلَيْهَا مَقْرِيزِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

قرب

الْقُرْبُرُ: كَالْجُرْبُرُ زِنَهُ وَمَعْنَى، وَهُوَ الْحَبُّ الْخَيْثُ، وَكِلاهُمَا مُعَرَّبٌ «كُرْبُرُ» بِالْبَطِّيَهِ.

قرمز

الْقِرْمَزُ، كَحِصْرِمٌ^(١): اسْمُ رُومَى أَوْ تُرْكِي لِحَيَّ وَانِ يَظْهَرُ عَلَى وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَالشَّوْكِ كَالْعِيدَسِ الْأَحْمَرِ، ثُمَّ يَنْتَهِ وَإِلَى أَنْ يَصِهِ يَرِكَ كَالْحِمَصِ وَيَرِدَادُ^(٢) حُمْرَهُ فَتَسْتَخْرُجُ مِنْهُ عُصَارَهُ حَمْرَاءُ تَصْبِغُ مَا كَانَ حَيَوَاتِيًّا كَالصُّوفِ وَالْحَرِيرِ وَلَا يَأْخُذُ فِي الْكَتَانِ وَلَا فِي^(٣) الْقُطْنِ، وَيُطَلَّقُ عَلَى عُصَارَتِهِ وَعَلَى لَوْنِهِ وَيُسَمَّى حَبَّ

ص: ٢٤٢

١- وفي الحديث: «لَا تَلْبِسِ الْقِرْمَزَ لِأَنَّهُ مِنْ أَرْدِيهِ إِبْلِيسِ» الفقيه ١: ٧٧٤/١٦٤، مجمع البحرين ٤: ٣١.

- ٢- في «ع»: فيزداد.
- ٣- ليست في الأصل.

الصَّبَّاغِينَ.

والقرْمَازُ، بالكَشِيرِ: المُحَوَّرُ من الْجُبْرِ، مُعَرَّبٌ.

وَرَجْلُ قِرْمِيزٍ، كِدْهِلِيزٍ: ضَعِيفٌ.

قرز

فَرَّ مِنْهُ قَزًا، كَضَرَبَ، وَتَقَزَّزَ مِنْهُ:

كَرِهَهُ نَفْسُهُ لِقَدْرِهِ أَوْ لِبِشَاعِتِهِ، وَمِنْهُ:

رَجُلُ قَزْ كَسَبِ، وَقُرْ بِشْلِيثِ الْقَافِ، وَقَرَازُ كَسْيَمَاقٍ: مُتَقَزِّزٌ مِنَ الْمَعَايِبِ، وَظَرِيفٌ مُتَوَقِّلٌ لِلْخَبَائِثِ، وَهُمَا قُرَانٌ، وَهُمْ قُزْوَنٌ، وَهِيَ قُرَةٌ، وَهُنَّ قُرَاتٌ.

وَمَا فِي طَعَامِهِ قُرْ - بِالْكَشِيرِ وَالضَّمِّ - وَلَا قَرَازَةً - بِالْفَتْحِ - أَى لَا يَتَقَزَّزُ مِنْهُ.

وقَزٌ، كَضَرَبَ وَنَصَرَ: وَشَبَ، أَوْ قَعَدَ كَالْمُسْتَوْفِرِ ثُمَّ انْقَبَضَ وَوَثَبَ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: (إِنَّ إِنِيسَ لَيَقُولُ الْقَزَّةَ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيَلْعُبُ الْمَغْرِبَ) (١).

وَالْقَزُّ، بِالْفَتْحِ: الْإِبْرِيسُمُ، أَوْ مَا يُسَوِّي مِنْهُ الْإِبْرِيسُمُ، فَهُمَا كَالْحِنْطَهُ وَالدَّقِيقُ، مُعَرَّبٌ، وَبَايِعُهُ: الْقَزَّارُ، كَعَبَاسٍ.

وَكَسَحَابٌ: الْعَظِيمُ مِنَ الشُّعَابِ، أَوْ الْقِصَارُ مِنَ الْحَيَاتِ.

وَالْقَازُ: الشَّيْطَانُ.

وَالْقَازُوَرَهُ، وَالْقَاقُوزَهُ، وَالْقَاقِرَهُ، بِضَمِّ الْقَافِ الثَّانِيهِ وَتَشْدِيدِ الزَّايِ: مَشْرَبَهُ دُونَ الْقَرْقَارَهُ، أَوْ الْجُمْجُمَهُ مِنَ الْقَوَارِيرِ، مُعَرَّبَهُ بِلُغَاتِهَا، وَأَنَّكَرَ ابْنُ السَّكِيتِ الثَّالِثَهُ وَقَالَ إِنَّهَا مُوَلَّدَهُ (٢).

وَأَخَذَ مِنَ الشَّئِئِ قُرَاقِرًا، أَى تُبَذِّدًا.

وَقَزْقَرٌ، كَسَبَسَبٌ: نَاجِيَهُ بِالْقَرِيَهِ، بِهَا أَصَاهَ لِيَنِي سِنْبِسٍ.

وَالْقَافَارَانُ: ثَغْرٌ مِنْ نَوَاحِي قَزْوِينَ تَهُبُ فِيهِ رِيحٌ شَدِيدَهُ.

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قُرْقُرٍ، كَهْدَهْدٌ:

مُحَدَّثٌ يُعْرَفُ بِرَنِيجِيٍّ، وَهُوَ لَقْبُ شَيْخِهِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ الْحَسَنِ.

١- الفائق ١٩٢:٣، غريب الحديث لابن الجوزي ٢٤١:٢، النهاية ٥٨:٤.

٢- انظر إصلاح المنطق: ٣٣٨.

القُسْنِيَّة، بالكُسر: عُشْبَه وَرَفْهَا كصِغَارٍ وَرَقِ الْهِنْدِبَاء؛ تُعَدُّ من أَحْرَارِ الْبُقُولِ.

قعز

قَعَزْتُ إِلَيْنَاهُ قَعْزًا، كَمَنَعْ: مَلَأْتُه..

و - ما فِيهِ: شَرِبْتُهُ عَبَّاً.

قفز

القَعْفَزِي، بِالْفَاءِ بَعْدَ الْعَيْنِ، كَقَهْقَرِي:

جِلْسُهُ الْمُشْتَوْفِزِ، وَاقْعَفْنَزْ: جَلَسَهَا.

وَقَعْفَزْ: جَلَسَ جِلْسَهُ الْمُحْتَى ضَامِنًا رُكْبَتِيهِ وَفَخِذَيْهِ، وَمَشَى مَشِيًّا مُتَفَارِبًا..

و - لَهُ الْكَلَامِ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْفَعَهُ عَنْ نَفْسِهِ.

وَتَعَفَّرَ: بَرَكَ عَلَى رُكْبَتِيهِ.

وَشَجَرَهُ مُتَقَعْفِرَةً: كَانَهَا بَارِكَهُ.

وَالقُعْفُوزُ، بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَاتِ.

قفز

اشارة

قَفَزَ - كَضَرَبَ - قَفْزًا، وَقَفَزَانًا، وَقُفُوزًا، وَقِفَازًا، بالكُسر: نَقَزَ وَوَثَبَ، فَهُوَ قَافِزٌ، وَقَفَازٌ. والاسمُ: القَفَزِي - كَجَفَلِي - يُقال:

جَاءَتِ الْخَيْلُ تَعْدُو الْقَفَزِيَّ، إِذَا جَاءَتِ تَثْبُتُ فِي عَدُوِّهَا، وَهِيَ خَيْلٌ قَافِرَهُ، وَقَوَافِرُ.

وَتَقَافَرَ الصَّبِيَّانُ: تَنَافَرُوا..

و - الدَّعَامِيَصُ عَلَى الْمَاءِ: تَوَاثِبُ.

وَالقُفَيْزِيَّ، كَلْعَيْزِيَّ: لُعْبَهُ لِلصَّبِيَّانِ؛ يَنْصِبُونَ خَشَبَاتٍ يَقْفِرُونَ عَلَيْهَا.

والقَوَافِرُ: الصَّفَادُ.

والقَفَازُهُ، كَعْبَاسِهِ: الْمَرْأَهُ أَوِ الْأَمَهُ لِقَلْهِ اسْتِقْرَارِهَا.

والقَفِيزُ: مِكِيالٌ، وَهِيَ ثَمَانِيهِ مَكَارِيكَ وَمِنَ الْأَرْضِ عُشْرُ الْجَرِيبِ، وَفِي الْحَدِيثِ:

(نَهَى عَنْ قَفِيزِ الطَّحَانِ) [\(١\)](#) وَهُوَ أَنْ يَسْتَأْجِرَ رَجُلًا لِيُطْحَنَ لَهُ كُرَّ حِنْطَهِ بِقَفِيزٍ

ص: ٢٤٤

١- الفائق ٢١٤:٣، غريب الحديث لابن الجوزي ٢٥٧:٢، النهاية ٩٠:٤

مِنْ دَقِيقَهَا.

وَالْقُفَّازُ، كَتْفَاحٌ: حَدِيدَه يَجْلِسُ عَلَيْهَا الْبَازِ..

و - ضَرْبٌ مِنَ الْحُلَى تَسْخِذُه (١) الْمَرْأَه فِي يَدِيهَا وَرِجْلِيهَا؛ قَالَ:

قُولًا لِذَاتِ الْقُلْبِ وَالْقُفَّازِ أَمَا لِمَوْعِدِكِ مِنْ إِنْجَازِ (٢)

وَالْقُفَّازَانِ، عَلَى التَّثْنِيهِ: شَئِيْءٌ يُعْمَلُ لِلَّيْدَانِ مَحْشُوْبٌ قُطْنٌ بِطَائِنَهُ وَظَهَارَتُهُ مِنَ الْجُلُودِ وَالْلُّبُودِ، لَهُ أَزْرَارٌ تُزَرُّ عَلَى السَّاعِدَيْنِ، تَلْبِسُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ تَوْقِيًّا مِنَ الْبَرِدِ، وَقَدْ يَلْبِسُهُمَا الصَّائِدُ إِذَا ذَهَبَ إِلَى الصَّيْدِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَهُ: أَنَّهَا رَحَصَيْتُ لِلْمُحْرِمَهِ فِي الْقُفَّازَيْنِ (٣).

وَتَقْفَزُتِ الْمَرْأَه: لَيْسْتُهُما.

وَمِنَ الْمَحَاجِزِ

قَفْرَ الرَّجُلِ: مَاتَ.

وَتَقْفَزُتِ الْمَرْأَه بِالْحِنَاءِ: تَخَضَّبَتِ إِلَى رُسْغِيهَا، أَوْ نَفَشَتِ يَدِيهَا وَرِجْلِيهَا.

وَفَرْسُ أَقْفَزُ، وَمُقَفَّزُ: لَمْ يُجَاوِزْ تَحْجِيلَهُ أَشَاعِرَهُ، قَالَ أَبُو عَمْرو: إِذَا كَانَ الْبَيْاضُ فِي يَدِيهِ فَهُوَ مُقَفَّزٌ، فَإِذَا ارْتَفَعَ إِلَى رُكْبَتِيهِ فَهُوَ مُجَبِّبٌ (٤). وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَه: إِذَا كَانَ الْبَيْاضُ فِي يَدِيهِ إِلَى مِرْفَقَيْهِ فَهُوَ أَقْفَزُ.

وَقَفِيزُ، كَأَمِيرٍ: غُلَامٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينِ فِي الصَّحَابَهِ (٥).

و - لَقْبُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزِ الْقُرَشِيِّ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي قَفِيزِ:

مُحَدَّثٌ.

قلز

قَلَزُ الشَّرَابِ قَلْزاً، كَنَصَرَ وَضَرَبَ:

تَجَرَّعَهُ..

و - الرَّجُلُ: نَشَطَ، كَتَفَّلَ، وَعَرَجَ..

-
- ١- في «ع»: تَعَهَّدُهُ.
- ٢- الرّجز بلا نسبة في تهذيب اللّغة، ٤٣٨:٨، واللّسان، والتاج. وفيها: نَجَازِ بدل: إنجاز.
- ٣- الفائق ٢١٨:٣، النّهاية ٩٠:٤.
- ٤- (٤٥و٥) انظر تهذيب اللّغة، ٤٣٨:٨، واللّسان.
- ٥- انظر الإصابه ٧١٢٩/٣٩٣:٤

و - زَيْدًا: ضَرَبَهُ..

و - بِسَهْمٍ: رَمَاهُ..

و - الْأَرْضَ: نَكَتَهَا بِالْعَصَابَ.

و - الْجَرَادُ: رَزَّ ذَنَبَهُ فِي الْأَرْضِ، كَأَقْلَرَ، وَقَلَّرَ تَقْلِيزًا..

و - الْغُرَابُ، وَالْعَصْفُورُ فِي مِشْيَتِهِ:

وَثَبَ، وَكُلَّ مَا لَا يَمْضِي مُشْيًّا فَهُوَ يَقْلِزُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: قَلَّرُ الشَّرَابَ تَقْلِيزًا، إِذَا قَدَّفَ بِيَدِهِ النِّيَدَ فِي فَمِهِ كَمَا يَقْلِزُ الْعَصْفُورُ..

و - أَقْدَاحًا: جَرَاعَهُ إِيَاهَا فَاقْتَلَهَا.

وَتَقْلَزُ الْوَعْلُ: عَدَا.

وَالْقُلْزُ، كَقُمْدٌ وَفِلْزٌ: مَا لَا يَعْمَلُ فِيهِ الْحَدِيدُ مِنَ النَّحَاسِ، وَالشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ.

وَكَحِمْصٌ: مَرْجٌ بِالرُّومِ قُرْبَ سُمَيْسَاطَ، كَانَتْ لِسَيِفِ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ فِيهَا وَقْعَهُ؛ قَالَ فِيهَا أَبُو فِرَاسَ بْنُ حَمْدَانَ:

وَأَطْلَعَهَا فَوْضَى عَلَى مَرْجٍ قِلْزٍ^(۱)

قلحز

الْقَلْحَزَةُ، وَالْقَخْلَزَةُ: مِشِيَّهُ الْقَصِيرِ.

وَرَجُلُ قِلْحَزٌ، كَحِصَنَبِرٌ: سَمِينٌ تَائِهٌ يَكْثُرُ قَوْلُهُ فِلَّهُ.

قلمز

الْقَلَمَزَةُ، كَخَدَّلَجِهِ: الْعُجُوزُ الْقَصِيرُ الْلَّئِيمُ.

قمرز

الْقُمَرِزُ، كَعَجَلَطٍ وَزُمَلِقٍ: الْقَصِيرُ، وَاللَّطِيفُ الْأَذَنِينِ.

قمز

قَمَرَهُ قَمْزًا، كَنَصَرٌ: جَمَعَهُ..

و - التُّرَابَ وَنَحْوَهُ: تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ.

ص: ٢٤٦

١- صدر بيت، كما في معجم البلدان ٣٨٧:٤، وعجزه فيه: جواذرُ فِي أَشْبَاحِهِنَّ الْمَجَادِرُ وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ: ٤٥: وَأَطْلَقَهَا فَوْضَى عَلَى
مَرْجِ قِلْزِ حَوَادِرُ فِي أَشْبَاحِهِنَّ الْمَحَادِرُ

والقَمْزُ، كَسَبَبِ: الرُّذَالُ مِنَ الْمَالِ وَالنَّاسِ؛ قَالَ:

أَخَدْتُ بَكْرًا نَقْزًا مِنَ النَّقْزِ وَنَابَ سَوْءَ قَمْزًا مِنَ القَمْزِ^(١)

وَأَقْمَزَ: افْتَنَاهُ.

وَالقُمْزُ، كَعْوَفَةٍ: الْقَبْضَهُ مِنَ التَّمْرِ وَغَيْرِهِ، وَالصُّوبَهُ مِنَ الْحَصَادِ وَالْتُّرَابِ.

الجَمْعُ: قَمْزٌ، كَعْرَفٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:

رَأَيْتُ الْكَلَأَ قَمْزًا قَمْزًا، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ بَعْضُهُ بِعَضٍ وَلَكَنَّهُ تَبَتَّ مُتَفَرِّقًا لِمُعَهُ هُنَا وَلِمُعَهُ هَاهُنَا.

وَقَمْزَهُ النَّبَتِ أَيْضًا: كِمْهُ تَكُونُ فِيهِ الْحَبَّهُ.

وَالقُمْزُ، كَالْتُرْكَكَ: جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ، وَاحِدُهُمْ: قَمْزِيٌّ، كَتْرُوكِيٌّ.

قَمْزٌ

الْقُمْهُزِيَّهُ، كَرْفَهِيَّهُ: الْمَنَاهِيَ الْقِصْرُ مِنَ الرِّجَالِ.

قَنْزٌ

قَنَارِزُ، بِالْفَتْحِ: قَرِيهُ عَلَى بَابِ مَدِينَهُ نِيَسَابُورَ، مِنْهَا: عَقِيلُ بْنُ عَمْرو الْقَنَارِزِيُّ؛ مُحَدَّثٌ.

قَنْزٌ

الْقَنْزُ، كَسَبَبِ: الْخَزَفُ، وَلُغَهُ فِي الْفَنَصِ؛ قَالَ:

هَذَا لَعْمَرُ اللَّهِ مِنْ شَرِّ الْقَنْزِ^(٢)

يُرِيدُ الْفَنَصُ، وَرَجُلُ قَانِزُ، وَقَنَازُ، وَمُقْنَزُ، كَفَانِصٍ وَقَنَاصٍ وَمُقْنَصٍ.

وَالْقِنْزُ، وَالْإِقْنِيزُ، كَعِهْنٍ وَإِبْرِيقٍ:

الَّدْنُ الصَّغِيرُ. الجَمْعُ: أَقَانِيزُ، وَأَقْنَزُ:

شَرِبَ بِهِ طَرَبًا.

وَرَجُلُ قِنْزُ، كَعِهْنٍ، وَيُضَمُّ: مُتَقَرِّزُ.

الْفَنْدُرُ، كَسْتِيلٌ: حَيْوَانٌ كَالثَّعَلَبِ فِي

ص: ٢٤٧

١- الرَّجَزُ بلا نسبه في الصّحاح، واللسان؛ والتاج.

٢- الرَّجَزُ لصائد الصَّبَبِ، كما في المحكم و المحيط الأعظم ٢٥٨:٦، واللسان.

بِلَادِ التُّرْكِ، تَتَخَذُ مُلُوكُهَا مِنْ جِلْدِهِ فِرَّى نَفِيسَةً يَتَنَافَسُونَ فِيهَا، وَهُوَ أَسْوَدُ الْوَبْرِ.

قوز

الْقَوْزُ، كَطُودُ الْكَثِيبِ، أَوْ الْمُشْرِفُ مِنْهُ، أَوْ الصَّغِيرُ، أَوْ الرَّمْلُ الْمُسْتَدِيرُ.

الجَمْعُ: أَقْوازٌ، وَقِيزَانٌ. جَمْعُ الْجَمْعِ:

أَقَاوِيزٌ، وَأَقَاوِزٌ.

وَقَوْزَ الْبَنْتِ تَقْوِيزًا: كَثُرٌ.

وَتَقْوَزَ الْبِنَاءُ: تَهَدَّمٌ..

و - اللَّحْمُ: تَهَرَّأً..

و - الْوَعِيلُ: عَدَا..

و - الرَّجُلُ، وَغَيْرُهُ: وَثَبٌ.

وَشَيْءٌ قَوَازٌ، كَعَبَاسٌ: لَيْنَ اللَّمْسِ.

وَاقْتَازَهُ النَّمِرُ: افْتَرَسَهُ، وَأَكَلَهُ.

قهز

فَهَزَ قَهْزًا، كَمَنَعْ: وَثَبٌ.

وَالْقَهْزُ، كَعْنَ وَفَلْسٌ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّيَابِ يُتَخَذُ مِنْ صُوفٍ كَالْمِرْعَزِيِّ، وَرُبَّمَا خَالَطَهُ حَرِيرٌ وَبِهِ يُشَبَّهُ الشَّعْرُ الْلَّيْنُ، وَمِنْهُ: حَدِيثٌ عَلَى عَلِيهِ السَّلَامُ: (أَتَاهُ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ مِنْ قَهْزٍ) (١). وَيُطْلَقُ عَلَى حِرَقٍ تُدْلَكُ وَتُصْقَلُ وَيُكْتُبُ فِيهَا.

قهقر

الْقَهْقُزُ، كَسْلَسِلٌ: الأَسْوَدُ، وَهِيَ بِهِاءٌ.

وَنَاقَهُ قَهْقَرَةً: عَظِيمَهُ، وَهِيَ إِبْلٌ قَهْقَرَاتٌ.

وَامْرَأَهُ قَهْقَرَيَّهُ: قَصِيرَهُ.

قهمز

قَهْمَرٌ قَهْمَزَةً: نَشَطٌ، وَوَثَبَ، وَأَسْرَعَ، وَأَخْضَرَ فِي عَدْوِهِ. الاسمُ: القَهْمَزَى.

والقَهْمَزَةُ: الْقُصِيرُ، والقصيره من النَّاسِ أو مُطلقاً.

ونَاقَهْمَزَةُ: عَظِيمَه بَطِيهَه.

ص: ٢٤٨

١- الفائق ٢٣٧:٣، النهاية ١٢٩:٤، وفي غريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٣:٢: قهْرٌ.

الْقُهْنْدُرُ، بِضَمِ الْقَافِ وَالْهَاءِ وَالدَّالِ وَسُكُونِ النُّونِ، عَنِ السَّمْعَانِي (١)، وَبَقْتِحِهِنَّ، عَنْ يَأْفُوتِ، قَالَ: وَهُوَ اسْمٌ جِنْسٌ لِكُلِّ حَصْنٍ فِي وَسْطِ مَدِينَةِ عَظِيمَةٍ، وَلَا يُقَالُ فِي الْحَصْنِ إِذَا كَانَ مُفْرَداً، وَقَلَّمَا تَخْلُو مِنْهُ مَدِينَةُ خُرَاسَانَ وَبِلَادِ مَاوَرَاءِ النَّهَرِ، فَلِكُلِّ مِنْ نَيْسَابُورَ وَسَمَرْقَانَدَ وَهَرَاهَ وَمَرْوَ وَبُخَارَى قُهْنْدُرُ (٢).

قال:

لَوْلَا ابْنُ جَعْدَةَ لَمْ يُفْتَحْ قُهْنْدُرُكُمْ وَلَا بُخَارَاءَ حَتَّى يُنْفَحَ الصُّورُ (٣)

وَقَدْ نُسِبَ إِلَى هَذِهِ الْقُهْنْدُرَاتِ عِدَّةُ فُضَّلَاءٍ. وَقَوْلُ الْفِيروزَآبَادِيِّ: هُوَ أَرْبَعَهُ مَوَاضِعٍ، فِيهِ غَلْطَاتَانِ: إِحْدَاهُمَا زَعْمَهُ أَنَّهُ اسْمُ عَلَمٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعِ، وَهُوَ اسْمُ جِنْسٍ كَمَا عَرَفْتُ.

والثَّالِتِيَّهُ: حَضْرُهُ فِي الْأَرْبَعِ. (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ وَرَسُولُهُ) (٤).

فصل الكاف

كرز

اشارة

كَرَزَ - كَصَرَبَ - كُرُوزًا: اسْتَحْفَى فِي غَارٍ أَوْ خَمِرٍ..

وَ - إِلَيْهِ: التَّجَأَ، وَمَالَ، كَكَارَزَ..

وَ - الفَحْلُ بَوْلَ الْأَئْشِيِّ: اسْتَافَهُ.

وَ كَارَزَ إِلَيْهِ: بَادَرَ..

وَ - عَنْهُ: فَرَّ.

وَالْكُرْزُ، كَفُرْطِ: جُواْلُقْ صَغِيرٌ، وَخُرْجُ الرَّاعِي. الْجَمْعُ: كِرَزَةَ - كَفِرَطَهِ - وَمِنْهُ:

الْكَرَازُ - كَعَبَاسٍ - وَهُوَ الْكَبِشُ الَّذِي

ص: ٢٤٩

٢- انظر معجم البلدان .٤١٩:٤

٣- البيت بلا- نسبة في الأنساب ٥٦٦:٤، وفيه: بُخَارَى بدل: بخاراء. وفي نسب قريش: ٣٤٥، والمغرب: ٢٦٧، واللسان (ن ف خ): خراسان بدل: بخاراء.

٤- ما بين القوسين ليس في الأصل.

يَحْمِلُ الرَّاعِي عَلَيْهِ خُرْجَهُ وَأَدَاتَهُ وَيَكُونُ أَمَامَ الْغَنَمِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا أَجَمَّ، لِأَنَّ الْأَقْرَنَ يَشْتَغِلُ بِالنَّطَاحِ.

وَالْكَرِيزُ، كَكَرِيمٌ: الْأَقْطُ.

وَكَرِزَ كَرِزًا، كَسْمَعٌ: دَامَ عَلَى أَكْلِهِ.

وَكَعْرَابٌ، وَيُشَدَّدُ: الْقَارُورَةُ، أَوْ إِنَاءُ يُشْرِبُ مِنْهُ ضَيْقُ الرَّأْسِ. الْجَمْعُ: كَرِزانٌ - كَغِرْبَانٌ - قَالَ ابْنُ دُرَيدٍ: تَكَلَّمُوا بِهِ وَلَا أَذْرِي أَعْرَبِيَّ أَمْ عَجَمِيَّ[\(١\)](#).

وَالْكُرَزُ، كَسْكَرٌ: الْبَازِيَّ أَوْ فِي سَنَتَهُ الثَّانِيَّةِ، أَوْ حِينَ يُلْقَى رِيشَهُ، أَوْ مَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ. الْجَمْعُ:

كَرَارِزَهُ؛ قَالَ:

كَرَارِزَهُ الْبَزَاهَ لَقِينَ جَمِيعًا مِنَ الْكُدْرِيَّ يَتَدَرُّ الْوَرَودَ[\(٢\)](#)

وَكُرَزَ الْبَازِيَّ وَالشَّاهِينُ وَغَيْرُهُمَا - بِالْمَجْهُولِ - تَكْرِيزًا: جُعِلَ فِي كَرِيزٍ وَرِبْطٍ حَتَّى سَقَطَ رِيشُهُ.

وَالْكَرِيزُ: الْمَكَانُ الَّذِي يُكَرَّرُ فِيهِ، يُقَالُ: هَذَا الْبَازِيَ كُرَزٌ عَامٍ وَكُرَزٌ عَامَيْنِ - كَسْكَرٌ - أَى مُكَرَّرٌ عَامٌ وَمُكَرَّرٌ عَامَيْنِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

هُوَ كُرَزٌ: دَاهٍ حَيْثُ مُحْتَالٌ، شَبِّهَ بِالْبَازِي لِخُبُثِهِ وَأَخْيَالِهِ.

وَفُلَانٌ كُرَزٌ فِي صِنَاعَتِهِ: حَادِقٌ مُبَرِّزٌ.

وَلَا أَخْوَجَكَ اللَّهُ إِلَى كُرَزٍ: غَنِيٌّ لَئِمَ.

وَإِنَّهُ لَكَرَزٌ: مُدَرَّبٌ مُجَرَّبٌ.

وَكَانَهُ كُرَزُ الْجَعْلِ، كَقُفلٍ: وَهُوَ دُخْرُوجُّهُ.

وَكَارِزٌ، كَبَارِزٌ: قَرْيَهُ عَلَى نِصْفِ فَرْسَيْخٍ مِنْ نَيْسَابُورَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكَارِزِيَّانَ؛ مُحَدَّثٌ.

وَكَارِزِينُ: قَرْيَهُ بِفَارِسَ.

وَكُرُزُ بْنُ أَسْيَامَةَ، وَابْنُ جَابِرٍ، وَابْنُ حُبَيْشٍ: صَيْحَانِيُّونَ. وَأَمَّا كُرُزُ بْنُ وَبْرَةِ الْحَمَارِيَّيِّ، فَلَيْسَ لَهُ صُيُّحَةٌ وَحَيْدِيشَهُ مُرْسِلٌ، وَوَهِيَ الْفِيروزَ آبَادُ.

-
- ١- انظر جمهره اللّغه ٧٠٩:٢.
 - ٢- البيت بلا نسبة فى أساس البلاغه: ٣٩٠.

و سَلِيمَانُ بْنُ كَرَازٍ - كَعْبَاسٍ - الطَّفَاوِي:

مُحَدَّث.

و أُمُّ كُرْزِ الْخَرَاعِيَّةُ ثُمَّ الشَّغَلِيَّةُ:

صَحَّا يَهُ.

كُرْز

الِكِرْبُزُ، كَحِصْرُمُ: الِكِبَارُ مِنَ الْقِنَاءِ.

و كُرْبَرَانُ، بالضم: لَقْبُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورِ الْحَارِثِيِّ، مُحَدَّثٌ سَمِعَ يَحْيَى الْقَطَانَ.

كُرْز

اشارة

كَرَّتْ يَدُهُ - كَضَرَبَ - كَزَارَةً: اتَّقْبَضَتْ وَيَبْسَتْ، فَهِيَ كَرَّةٌ.

و وَجْهُ كُرْزٌ: مُتَقَبِّضٌ، مُتَشَنجٌ، قَيْحٌ، وَهِيَ وُجُوهٌ كُرْزٌ، بالضم.

و ذَهَبُ كَرْزٌ: صُلْبٌ يَاسِنٌ.

و خَشْبَهُ كَرَّةٌ: صُلْبٌ عَوْجَاءٌ.

و قُوْسُ كَرَّةٌ: شَدِيدَةٌ، فِي عُودِهَا يُبْسِنُ عن الائِعَاطَافِ، إِذَا نُرِعَ فِيهَا لَمْ تَسْتَعْرِقِ السَّهْمُ.

و أَكْتَرَ أَكْتَرَازًا: تَتَّقْبَضَ.

و الْكُرَازُ، كَغْرَابٌ: التَّقْبَضُ و الرِّعْدُهُ من الْبَرْدِ، أَو تَشَنجٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ بَرْدِ شَدِيدٍ أَو خُرُوجِ دَمٍ كَثِيرٍ، أَو دَاءٌ يُرْعِدُ صَاحِبَهُ حَتَّى يَمُوتُ، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ بِالشَّدِيدِ و التَّحْفِيفِ عَامِيٌّ^(١). وَقَدْ كَرَّ الرَّجُلُ - بِالْمَجْهُولِ - فَهُوَ مَكْرُوزٌ.

و كَرَّهُ الْبَرْدُ و الدَّاءُ كَرَّاً - كَنَصَرَ - وَأَكْرَزَهُ اللَّهُ: رَمَاهُ بِالْكُرَازِ.

و من المجاز

كَرَّتِ الْمَرْأَهُ دُمْلُجَهَا: مَلَأَتْهُ بِعَضْدِهَا؛ قَالَ:

يَا رَبَّ بَيْضَاءَ تَكُرُ الدُّمْلُجَا تَرَوَّجَتْ شَيْخًا طُوا لَا عَشْنَجَا (٢)

وقال الليث: يقال للشئ إذا جعلته صيقاً: كرزته فهو مكرزوز، وأنشد البيت،

ص: ٢٥١

١- انظر تهذيب اللّغة ٤٣٤:٩.

٢- الرّجز بلا- نسبة في تهذيب اللّغة ٤٣٤:٩ وفيه: عنشجا بدل: عشنجا، وفي العين ٢٧٣:٥ وأساس البلاغة: ٣٩٢: كوسجا، وفي اللسان و التاج: عفشنجا.

وَمَا ذَكَرْنَا فِي مَعْنَاهُ أَظْهَرَ وَإِنْ كَانَ مَا ذَكَرْهُ يَؤُولُ إِلَيْهِ^(١).

وَكَرَّتْ حُطَاطَةً: تَقَارَبَتْ.

وَرَجُلٌ كَرْزٌ، وَكَرْزُ الْيَدِينِ: شَحِيقٌ بَخِيلٌ.

وَهُوَ بَيْنُ الْكَرَازِ - كَسْحَابٌ - أَى الْبَخْلِ، وَلَهُ نَفْسٌ كَرَزَةٌ؛ قَالَ:

يُمَارِسُ نَفْسًا بَيْنَ جَنْبَيْهِ كَرَزَةٌ إِذَا هَمَ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ لَهُ مَهْلًا^(٢)

وَقَدْ كَرَزْتْ نَفْسُهُ، وَاكْتَرَتْ.

وَبَكَرَةُ كَرَزَةٌ: ضَيْقَهُ شَدِيدُهُ الصَّرِير.

وَكَرَازُ، كَغْرَابٌ: لَقْبُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَسَدٍ^(٣) الْهَرَوِيِّ.

وَجَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ كَرَازَ - كَتْفَاحٌ - المُقْرِئُ: شَيْخٌ لَابْنِ الْأَخْرَمِ الْحَافِظِ الْمَشْهُورِ.

قَالَ الْفِيروزَآبَادِيُّ: وَذِكْرُ الْجَوْهَرِيِّ «اَكْلَازَ» هَا هَا وَهُمْ لَأَنَّ لَامَهُ أَصْلِيهُ وَالصَّوَابُ ذِكْرُهُ فِي «كَلَزَ».«اَذْلَهَمَ»

وَالْحُكْمُ بِعَوْهِمَهُ غَيْرُ صَيْ وَابٍ، فَإِنَّهُ حَكَمَ بِزِيادَهِ اللَّامِ لِتَحْقِيقِ الْاِسْتِقَاقِ وَوُضُوهِ كَمَا حَكَمُوا بِزِيادَتِهَا فِي «اَزْلَعَبَ» وَ«اَذْلَهَمَ» وَجَعْلُوهُمَا مِنَ الزَّعَبِ وَالدُّهْمِ وَلَهُمَا نَظَائِرٌ، وَهَذَا دِقَّهُ نَظَرٌ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ رَحْمَهُ اللَّهُ تَفَرَّدُ بِهَا دُونَ الْلَّغُوَيْنِ.

إِذَا مَحَاسِنَتِ اللَّاتِي أُدْلُّ بِهَا كَانَتْ ذُنُوبِيَّ فَقُلْ لِي كَيْفَ^(٤) أَعْتَذِرُ^(٥)

كَعْز

كَعْزَهُ كَعْزًا: جَمَعُهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ.

كَلَز

كَلَزَهُ كَلَزًا، كَضَرَبَ: جَمَعُهُ، وَكَلَزَهُ تَكْلِيزًا مُبَالَغَهُ.

وَرَجُلٌ كِلَزٌ، كَحِضْمٌ: شَدِيدُ الْعَضَلِ مُتَقَارِبُ الْخَلْقِ.

ص: ٢٥٢

١- انظر العين ٥:٢٧٣ وتهذيب اللغة ٩:٤٣٤.

٢- البيت بلا نسبة في أساس البلاغة: ٣٩٢.

٣- فى التّاج: ابن أبي أسد.

٤- فى «ع»: فكيف الّيوم بدل: فقل لى كيف.

٥- البيت للبختريّ كما فى نهاية الأرب فى فنون الأدب للنويرى ٩٤:٣

والكالوز: واحد الكواليز، وهم قوم يخرجون بالسلاح للوردي إذا تساخروا على الماء.

واكلماز، كاطمأن: انقبض، فهو مكائذب. و قال الليث: هو انقبض في خفاء ليس بمطمئن، كالراكب إذا لم يتمكن من السرج (١)، وقد اكلماز فوق ذاته.

و حمل مكلاز فوق الظاهر: لم يتمكن عدلا ظهر الدابة.

واكلماز البازى: اجتمع ليأخذ الصيد.

وكيلز، كأمير: موضع قرب الرى، وهو أول منزل للحاج منها.

و كيلز، كحمص: قريه بين حلب وأنطاكية.

وأحمد بن كيلز، كأمير: محدث.

كلنز

الكلنر، كرزب: المقارب الخلق من الرجال.

ووجه كلنر: شديد العضل غير ممتد.

واكلنر، كاحر نجم: تشدّد، والنون في كل ذلك مزيدة لللاحق.

كلهز

اكلهير: لعنة في اكلماز؛ أي انقبض.

كمز

كمزة كمزأ، كضرب: جمעה بيده حتى يستدبر.

والكتمة، كغرفة: الكتلة من التمر وغيرها، قال عرام: هي الفدرة كجثمان القطة أو أكبر قليلاً (٢).

و-: الكتبة من الرمل والتراب.

الجمع: كمز، كغرف.

كنز

اشارة

١- انظر العين ٣٢١:٥ و اللسان، وفيهما: جفاء بدل: خفاء.

٢- انظر التهذيب ١٠٥:١٠، واللسان، والتاج.

إِلَى بَعْضٍ وَأَخْرَزَهُ فِي وِعَاءٍ، أَوْ دَفَنَهُ فِي الْأَرْضِ..

و - السَّقَاءُ: مَلَأً..

و - الْحَبَّ فِي الْجِرَابِ: مَلَأً جَدًّا، فَاكْتَسَرَ..

و - التَّمَرُ فِي الْجُلَلِهِ: أَلْقَاهُ فِيهَا وَدَاسَهُ بِرِجْلِيهِ حَتَّى يَدْخُلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ثُمَّ يُصْبَبُ فِيهَا جِرَابٌ وَيَدْوُسُهُ حَتَّى تَمَلَّئَ الْجُلَلَهُ.

وَالْمَكْتُرُ، كَمَسْجِدٍ: الْبَيْتُ الَّذِي يُكْتَرُ فِيهِ الْمَالُ.

وَهَذَا زَمْنُ الْكَنَازِ - كَسَحَابٍ، وَيُكْسِرُ وَمَعْهُ ابْنُ السَّكِيتِ^(١) - أَى زَمْنٌ يُكْتَرُونَ التَّمَرَ فِي الْجَلَالِ.

وَالْكَثُرُ، كَفْلِسٌ: الْمَكْنُوزُ، تَسْمِيهِ بِالْمَضْدَرِ، وَغَلَبَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْعُرُوفِ عَلَى الْمَدْفُونِ مِنَ الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

الجمع: كُنُوزٌ.

وَالْكَنِيزُ، كَأَمِيرٍ: التَّمَرُ يُكْتَرُ فِي الْقَوَاصِرِ لِلسَّتَّاءِ.

وَاكْتَسَرَ الشَّيْءُ اكْتَنَازًا: اجْتَمَعَ وَامْتَلَأَ.

وَهُوَ مُكْتَرُ اللَّحْمِ، وَكَنِيزُهُ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ صُلْبُهُ.

وَحَارِيَهُ وَنَاقَهُ كَنَازُ، وَكَنَازُ اللَّحْمِ، كِتَابٌ: مُمَتَّلِئٌ لَحْمًا فِي صَلَابَهِ.

وَهِنْ كَنَازٌ: لَحِيمٌ صُلْبٌ؛ قَالَ:

حَيَاكِهِ ذَاتِ هِنِّ كَنَازٍ^(٢)

الجمع: كُنُزٌ، كَكْتَبٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

مَعْهُ كَثُرٌ مِنْ كُنُوزِ الْعِلْمِ..

و: (الْقَنَاعُهُ كَنْزٌ لَا يَفْنِي)^(٣).

قَالَ الْبَاهْلِيُّ: وَتُسَمَّى الْعَرَبُ كُلَّ مُتَنَافِسٍ فِيهِ كَنْزًا^(٤).

وَهَذَا كِتَابٌ مُكْتَبٌ بِالْفَوَائِدِ: مُمْتَلَئٌ بِهَا.

وَكَتْرَهُ، كَهَصْبَهُ: وَادٍ بِالْيَمَامَه.

ص: ٢٥٤

-
- ١- انظر إصلاح المنطق: ١٠٥.
 - ٢- الرِّجز بلا نسبة في اللسان (ك ن ز) و (م ح ز) و (أ ش ش)؛ وفي التاج (ك ن ز) و (م ح ز).
 - ٣- الترغيب والترهيب ١:٤٩٠/٥٩٠، وانظر النهاية ٤:١١٤ مجمع البحرين ٤:٣٨٤.
 - ٤- انظر اللسان والتاج.

وَكَفْلِسٌ، كَنْزُ بْنُ عِيسَى التَّنَسِيُّ:

مُحَدَّثٌ.

وَبِهِاءٍ: جَدُّ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَى الْأَهْوازِيِّ.

وَبَحْرُ بْنُ كَنْزِيرٍ - كَأْمِيرٍ - السَّقَاعُ:

مَشْهُورٌ.

وَكَنْزِيرٍ - كَزْبَيْرٍ - الْخَادِمُ: مَوْلَى أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ، مُحَدَّثٌ رَوَى عَنِ الْأَكَابِرِ وَرَوَتْ عَنْهُ الْأَكَابِرُ.

وَكَنْزِيزٌ دُبَّةٌ، بِالضَّمِّ: مُغَنٌ لَهُ أَخْبَارٌ.

وَكَنَازٌ، كَعَبَاسٌ: ابْنُ الْحُصَيْنِ؛ بَدْرِيٌّ كَبِيرٌ، وَآخَرُونَ.

الكتاب

وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ^(١) قِيلَ: هُوَ مِنْ أُوصَافِ الْكَثِيرِ مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ. وَقِيلَ: هُوَ عَامٌ يَنْدَرُجُ فِيهِ مَنْ يَكْنِزُهُمَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ. وَقِيلَ: كَلَامٌ مُبْتَدَأٌ مُرَادٌ بِهِ مَا نَعْوَاهُ الْزَّكَاهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (مَا أُدِيَ زَكَاتُهُ فَلَيَسْ بِكُنْزٍ) ^(٢) أُوْعَدَ عَلَيْهِ.

وَكَانَ تَحْتُهُ كَنْزٌ لَهُمَا ^(٣) هُوَ كَنْزٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفَضَّهِ، أَوْ صُبْحٌ فِيهِمَا عِلْمٌ، أَوْ لَوْحٌ مِنْ ذَهَبٍ مَكْتُوبٌ فِيهِ: وَعَجِبْتُ لِمَنْ يُؤْمِنُ بِالرِّزْقِ كَيْفَ يَتَّبِعُ! وَعَجِبْتُ لِمَنْ يُؤْمِنُ بِالْمَوْتِ كَيْفَ يَفْرَحُ! وَعَجِبْتُ لِمَنْ يُؤْمِنُ بِالْحِسَابِ كَيْفَ يَغْفَلُ! وَعَجِبْتُ لِمَنْ يَعْرِفُ الدِّينَيَا وَتَقْلِبُهَا بِأَهْلِهَا كَيْفَ يَطْمَئِنُ إِلَيْهَا! لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ.

الأثر

(لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَنْزٌ مِنْ كُنْزِ الْجَنَّةِ) ^(٤) أَيْ أَجْرٌ مُدَخَّرٌ لِقَائِلِهَا وَثَوَابٌ مُعَدٌ لَهُ كَمَا يُدَخَّرُ الْكَنْزُ لِوَقْتِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ.

(أُعْطِيْتُ الْكَثِيرُّينَ) ^(٥) الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ أَيْ كَثِيرٌ قَيْصَرٌ وَكِسْرَى، وَرُوَى: «كَنْزٌ آلٌ كِسْرَى الَّذِي فِي الْأَيْضِنِ» أَيْ فِي قَصْرِهِ

ص: ٢٥٥

١- التوبه: ٣٤

٢- المصنف لابن أبي شيبة ٤١١:٢، وانظر النهاية ٤١٧:٥١٥، و٢٠٣:٤، ومجمع البحرين ٤:٣٢

٣- الكهف: ٨٢

٤- مسنـد أـحمد ٥:٦١٥، النـهاـيـه ٤:٣٠، مـجمـع الـبـحرـين ٤:٣٢

٥- الفائق ٣١٧:١، غريب الحديث لابن الجوزي ٢٤١:١، النهاية ١٧٢:١ و ٤٣٨ .

الأيض.

كوز

الكُوزُ، بالضمّ: مَا لَهُ عُزُوهٌ مِنْ أَواني الشَّرِبِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عُزُوهٌ فَهُوَ كُوبٌ.

الجمع: كِيزَانٌ، وَأَكْوازٌ، وَكِوزَةٌ، كَعْبَةٌ.

وَكَازَ، وَاكْتَازَ: شَرِبَ بِهِ..

وَاكْتَازَ الْمَاءَ: اعْتَرَفَ بِهِ..

وَ - من الحُبِّ: اكْتَالَ بِهِ مِنْهُ.

وَكَازَ الْمَالَ وَغَيْرُهُ: جَمَعَهُ.

وَتَكَوَّزَ الْقَوْمُ: اجْتَمَعُوا.

وَرَجُلٌ مُكَوَّزٌ الرَّأْسِ: طَوِيلُهُ.

وَكَازَةُ: قَرِيَّهُ بِمَرْوَهُ.

وَكُوزَى، كَطُوبَى: قَلْعَهُ بَطْرِسَاتَانَ لَا يَرْقَى إِلَى أَعْلاهَا الطَّيْرُ وَلَا يَعْلُو هَا السَّحَابُ لارْتِفَاعِهَا.

وَكُوزٌ، بالضمّ: بَطْنٌ فِي ضَبَّهِ بْنِ أَدَّ، وَفِي بَنِي أَسَدٍ.

□
ومُرَّهُ بن عبد الله بن هلال بن سِنان بن كُوزٌ: شَاعِرٌ.

واخْتَلَفَ فِي كُوزٍ بْنِ عَلْقَمَةَ الصَّحَابِيِّ، فَفِي رِوَايَةِ إِسْحَاقَ هَكَذَا، وَالْأَكْثَرُونَ بِالرَّاءِ بَدَلَ الْوَاءِ (١).

□
وَسَمِّيَ الْعَرَبُ: مِكْوَزاً كِمْبِيرٍ، وَمِكْوَازًا، وَمِكْوَزَةٌ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْوَاءِ (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ) (٢).

فضل اللام

لبر

لَبَرَ لَبَرًا، كَضَرَبَ ضَرْبًا زِنَةً وَمَعْنَى.

وَمِنْهُ: لَبَرَتِ النَّاقَهُ الْأَرْضَ، إِذَا ضَرَبَتْهَا بِجُمْعٍ خُفْهَا.

وَلَبِرْتَ ظَهِيرَةً، إِذَا ضَرَبَتِهُ بِيَدِكَ..

و - الطَّعَامُ: أَكَلْتُهُ أَكْلًا شَدِيدًا..

و - الشَّنْيَةُ: لَقَمْتُهُ..

و - الْجُرَحُ: ضَمَدْتُهُ بِالدَّوَاءِ. وَالاَسْمُ:

ص: ٢٥٦

١- انظر تبصیر المنتبه ١١٩٨:٣.

٢- ما بين القوسين ليس في الأصل.

اللّبْرُ، كَعِهْنٍ..

و - الرَّجُلُ: تَبْرُتُهُ، عن ابن دُرَيْدٍ^(١).

لتز

لَتَرَهُ لَتَرًا، كَضَرَبَ وَنَصَرَ: وَكَزَهُ، أَوْ لَكَزَهُ، أَوْ دَفَعَهُ.

لجز

اللّجُزُ، كَكَتِيفٍ: مَقْلُوبُ اللَّزِجِ. قَالَ الْجَوْهَرُ: قَالَ أَبْنُ السَّكِيتِ فِي كِتَابِ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ وَأَنْشَدَ لَابْنِ مُقْبِلٍ:

يَعْلَمُونَ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً عَلَى سَعَابِيبِ مَاءِ الضَّالِّ الْلَّجِزِ^(٢)

وَتَعْقِبَ بِأَنَّ إِنْسَادَهُ «اللَّجِزُ» تَصْحِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ «الْجِنُ» بِالْتُّونِ لَأَنَّ الْقَصِيدَةَ نُوَيْتَهُ وَأَوْلُهَا:

قَدْ فَرَقَ الدَّهْرُ بَيْنَ الْحَيِّ بِالظَّعَنِ وَبَيْنَ أَهْوَاءِ شَرِبٍ يَوْمَ ذِي يَقْنِ^(٣)

وَأَمَّا قَوْلُهُ: ذَكَرَهُ أَبْنُ السَّكِيتِ فِي كِتَابِ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ فَهُوَ كَمَا ذُكِرَ إِلَّا أَنَّ أَبْنَ السَّكِيتِ مَا قَالَ: «اللَّجِزُ مَقْلُوبُ اللَّزِجِ» بَلْ شَرَحَ الْلَّجِنَ بِاللَّزِجِ وَلَمْ يُوَرِّدِ الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَى الْقَلْبِ بَلْ عَلَى إِبْدَالِ الثَّانِي سِينَا وَالثَّالِثِ ثَاءً كَمَا فِي قَوْلِهِ:

سَعَابِيبُ أَيِّ ثَعَابِيبِ^(٤).

وَعَلَى هَذَا فَلَا أَصْلَلُ لِلَّجِزِ فِي الْعَرَيِّيَّهُ أَصْيَالًا، وَإِنَّمَا هُوَ تَصْبِحِيفٌ وَقَعَ لِلْجَوْهَرِيِّ فَأَثْبَتَهُ فِي كِتَابِهِ، وَلَيْسَ لَهُ فِي غَيْرِ الصَّحَاحِ عَيْنٌ وَلَا أَثْرٌ إِلَّا فِيمَا نُقِلَّ عَنْهُ.

وَمِنَ الْعَجِيبِ أَنَّ الْفِيروزَ آبَادِيَّ وَافَقَهُ عَلَى مَا تَصْبِحَ حَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: الْلَّجِزُ قَلْبُ اللَّزِجِ. ثُمَّ تَعَقَّبَهُ بِأَنَّهُ فِي الْبَيْتِ تَصْبِحِيفٌ فَاضِّحُ وَالصَّوَابُ الْلَّجِنُ، بِالْتُّونِ، وَهَذَا مَحْلُ قَوْلِهِمُ الْمَسْهُورُ: تُشْرِكُنِي فِي الدَّنْبِ وَتُفْرِدُنِي بِالْمُلَامَهِ.

ص: ٢٥٧

١- جمهور اللغة: ٣٣٢: ١.

٢- الصَّحَاحُ، وَفِي هَامِشِ اللِّسَانِ: وَفِي دِيوَانِهِ: ٣٠٧ بِرَوَايَهُ «الْلَّجِنُ» بَدْلُ: «اللَّجِزُ» فِي قَصِيدَهِ نُوَيْتَهِ...

٣- فِي هَامِشِ التَّاجِ: دِيوَانِهِ ٣٠١.

٤- انظر كِتابَ الإِبْدَالِ لِابْنِ السَّكِيتِ: ١٠٦-١٠٧.

لَحْزٌ

لَحْزَهُ لَحْزاً، كَمَنْعَ: أَلْحَنَ عَلَيْهِ، وَضَيَقَ.

وَلَحْزَ لَحْزاً، كَعِبَ: ضَاقَ خُلُقُهُ، وَسَاءَ، وَبَخِلَ، فَهُوَ لَحْزُ، وَلِحْزُ، كَكَتِفٍ وَعِنْدِ.

وَالْمَلَاحِزُ: الْمَضَائِقُ.

وَشَجَرٌ مُتَلَاحِزٌ: مُتَضَائِقٌ.

وَتَلَحَّزَ: اشْتَدَ سُوءُ خُلُقِهِ، وَتَأْخَرَ..

و - فُوهٌ من النَّظَرِ إِلَى أَكْلِ حَامِضٍ:

تَحَلَّبَ شَهْوَهُ لَهُ..

و - لِلْقِتَالِ أَو السَّفَرِ: شَمَرَ ثِيَابَهُ.

وَتَلَاحَرَ الْقَوْمُ فِي الْقَوْلِ: تَعَارَضُوا..

و - الصَّبِيَانُ بِالْقَوْافِيِّ: نَاقَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَاللُّحِيَّزَاءُ، كَحُمَيْرَاءُ: الدَّخِيرَهُ.

لَحْزٌ

اللَّحْزُ، كَفَلْسٌ: الْمُحَدَّدَهُ مِنَ السَّكَاكِينِ.

لَرْزٌ

اللَّارِزِيُّ: أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَىٰ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ العَبَّاسِ اللَّارِزِيِّ؛ مُحَدَّثٌ.

لَزْزٌ

اشاره

لَزَهُ - كَمَدَهُ - لَزَأَا، وَلَزَزَا: شَدَهُ، وَأَلْصَقَهُ..

و - الْبَابُ: الْحَاجَهُ..

و - الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: قَرَنَهُ بِهِ فَالْتَّرَ بِهِ، كَأَلَّزَهُ بِهِ إِلْرَازًاً، وَمَعَهَا الْبَصْرِيُّونَ..

و - الرَّجُلُ: طَعْنَةٌ.

وَلَازَةً مُلَازَةً، وَلِرَازًاً: فَارَنَهُ، وَلَا صَقَهُ.

وَلِرَازُ الْبَابِ: نِجَافَهُ الَّذِي يُلَازِرُ بِهِ.

وَلَزُ الْحُقَّهُ وَنَحْوُهَا، كَفَلْسٌ: زُرْفِينَهَا.

وَرَجُلُ مُلَازِرُ الْخَلْقِ: مُدَمَّجُهُ، وَقَدْ لَزَّهُ اللَّهُ.

وَاللَّزَائِرُ: مُجْتَمِعُ الْلَّحْمِ فَوْقَ الرَّوْرِ، وَاحِدُهَا: لَزِيزٌ.

وَتَلَزُلَرُ: تَحَرَّكٌ.

ومن المجاز

لَزَهٌ إِلَى كَذَا: اضْطَرَهُ، وَأَلْجَاهُ.

وَلُزِّذَتِ بِي يَا فُلَانُ - بِالْمَجْهُولِ - لِمَنْ يَلْزِمُكَ.

وَخَصْمٌ مِلْزٌ وَلِرَازٌ، كِمَقْصٌ وَهِلَالٌ:

لَازِمٌ لِلْخُصُومَه شَدِيدُهَا.

وَهُوَ لِرُ شَرٌ، وَلِرَازُ شَرٌ - بَكْسِرِهِمَا - وَلَرِبُزُ شَرٌ: لَازِمٌ لَهُ لَصِيقٌ بِهِ.

وَهُوَ لِرَازُ مَالٍ: مُصْلِحٌ لَهُ.

وَكُرْ لَرُ، وَعَجْوَزُ لَرُوزُ: إِبْتَاعٌ.

وَاللَّرَازُ، بِالْكَشِيرِ: اسْمُ فَرَسٍ لِلنَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، كَانَ بِهِ مُعْجَبًا، وَكَانَ تَحْتَهُ يَوْمَ يَدْرِ (١)، سُمِّيَ لِرَازًا لِتَلَرُزِ خَلْقِهِ وَدُمُوجِهِ، أَوْ لِسُرْعَهِ إِحْضَارِهِ، كَأَنَّهُ يَلْتَرُقُ بِالْمَطْلُوبِ لِسُرْعَتِهِ.

لطر

لَطَرَ الْمَرَأَه لَطْرًا، كَنَصَرٌ: نَكَحَهَا.

وَلَطَرَتِ النَّاقَه فَصِيلَهَا: لَطَعْتُهُ، أَيْ لَحَسْتُهُ.

لعز

لَعْزَه لَغْرًا، كَمَنَعٌ: لَكَرَهُ..

و - الْمَرَأَه: جَامِعَهَا، كَلَاعِزَهَا مُلَائِعَهَا وَلِعَازاً.

لغز

اشاره

لَغَزِ الْيَرْبُوعُ جُحْرَتَه لَغْزًا، كَمَنَعٌ، وَأَلْغَزَهَا إِلَغَازًا: حَفَرَهَا مُلْتَوِيهً مشكلة على داخليها.

وَاللُّغْزُ، وَاللُّغْرُ، وَاللُّغْزِيَّ، وَاللُّغْزِيَّ، كَفْفَلٌ وَصُرَدٌ وَبُقَيْرٌ وَقُصَيْرٌ: جُحْرَتَه.

وقولُ الفيروزآبادِيَّ: كَحُمَيرَاء، غَلْطٌ، لأنَّ «فُعَيْلَى» من أَوْزَانِ الْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ^(٢).

ومن المجاز

لغَزٌ فِي كَلَامِهِ وَأَغْرَفِيهِ، وَأَنْغَزَهُ:

عَمَّاهُ.

وجاء بِلُغْزٍ، وَلُغْزٍ، وَلُغْزَى، وَلُغْزَى،

ص: ٢٥٩

١- انظر اسد الغابه ٣١:١، التهایه ٢٤٨:٤.

٢- انظر ارتشاف الضرب ١٠٥:١

وَالْغُوزَهُ، كَأَكْرُوهِهِ: بِكَلامٍ مُعَمَّمٍ، وَرُبَّما قَالُوا: لَغَزًا، كَسَبِبٍ وَعُنْقٍ.

وَالْأَلْغَازُ: جَمْعٌ لِغَزٍ بِلِغَاعِهِ الْأَرْبَعِ.

وَإِيَاكَ وَسُلُوكَ الْأَلْغَازِ: وَهِيَ الطُّرُقُ الْمُتُّوِّيهُ.

وَبَاتَ ذَكْرُهُ يَتَرَدَّدُ فِي الْأَلْغَازِ فِي جَهَاهُ:

فِي جَوَانِيهِ؛ قَالَ يَصِفُ حَشَفَهَ:

إِذَا اتَّشَرَثَ حَسِبَتَهَا رَأْسَ هَصْبِهِ تَرَمْزُ فِي الْأَلْغَازِهَا وَ تَرَدَّدُ^(١)

وَالْتَّرَمْزُ: الْحَرَكَهُ.

وَلَغَزُهُ لَغَرًا: مَالَ بِهِ عَنْ وَجْهِهِ..

وَ فِي الْيَمِينِ: دَلَسَ بِهَا عَلَى الْمَحْلُوفِ لَهُ، وَمِنْهُ: (نَهَى عَنِ الْلَّغَيْرِي فِي الْيَمِينِ)^(٢) وَرُوِيَ: (عَنِ الْيَمِينِ الْلَّغَيْرِي)^(٣).

وَرَجُلُ لَغَازٌ: وَقَاعٌ فِي النَّاسِ [يُرِيدُ]^(٤) بِالْأَلْغَازِ الْوَاقِعَهُ فِيهِمْ.

المثل

(أَنْكُحْ مِنِ ابْنِ الْغَرِ)^(٥) كَأَحْمَدَ، هُوَ سَعْدُ بْنُ الْغَرِ، أَوَ الْحَارِثُ بْنُ الْغَرِ، أَوْ عَمْرُو بْنُ أَشْيَمِ الْإِيَادِيِّ وَهُوَ الأَصَحُّ.

لَمْ يَكُنْ فِي الْعَرَبِ أَعْظَمُ مِنْهُ ذَكْرًا، قَالُوا: كَانَ إِذَا أَنْطَ وَنَامَ عَلَى قَفَاهُ تَوَهَّمَتِ الْفِضَالُ أَنَّ أَمْرَهُ خَشَبَهُ مَنْصُوبَهُ فَجَاءَتْ وَاحْتَكَ بِهِ، وَكَانَتْ امْرَأَهُ تَسْتَصْغِرُ أَيُورَ الرِّجَالِ فَجَاءَهَا فَلَمَّا أَوْلَاهُ فِيهَا صَرَخَتْ وَقَالَتْ: يَا مَعْشَرَ إِيَادِ أَبِالرُّكَبِ تُجَامِعُونَ النِّسَاءَ؟!

لَقْز

لَقْزَهُ، كَلَكْرَهُ زِنَهُ وَمَعْنَى، عَنِ ابْنِ دَرِيدِ^(٦)، أَوْ هُوَ الضَّربُ بِجُمْعِ الْكَفِّ عَلَى الصَّدْرِ، أَوْ فِي جَمِيعِ الْجَسَدِ.

ص: ٢٦٠

١- الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَهٍ فِي الْلِّسَانِ (وَغَ ف) وَفِيهِ: ذَاتُ بَدْلٍ: رَأْسٌ، وَفِي (غَ رَقَ م) مِنَ الْلِّسَانِ وَالثَّاجِ: ذَاتُ بَدْلٍ: رَأْسٌ، وَالْغَادُهَا بَدْلٍ: الْأَلْغَازُهَا.

٢- الْفَائِقُ ٣٢١:٣.

٣- الْفَائِقُ ٣٢١:٣، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لَابْنِ الْجُوزَى ٣٢٥:٢، وَفِي النَّهَايَهِ ٤:٢٥٦:٤: الْلَّغَيْرِاءُ، بِالْمَدَّ.

٤- الزَّيَادَهُ لِاستِقامَهِ السِّيَاقِ، انْظُرِ التَّاجَ.

٥- مجمع الأمثال .٤٢٨٨/٣٤٧:٢

٦- جمهره اللّغه .٨٢٣:٢

اشاره

لَكْزَهُ لَكْرَأً، كَنَصَرٌ: لَكَمُهُ، وَلَكَزَهُ، وَضَرَبَهُ بِجُمْعٍ يَدِهِ فِي صَدْرِهِ وَفِي حَنَكِهِ، وَهُوَ شَدِيدُ الْلَّكْزَهِ، وَلَا كَزَهُ مُلَائِكَةً، وَتَلَاكَزًا.

وَاللَّكَازُ، كَكِتَابٌ: رُفْعَهُ تُدْخُلُ فِي ثَقْبٍ مِحْوَرِ الْبَكَرَهِ إِذَا اتَّسَعَ.

وَرَجُلٌ لَكِرْ، كَكَيْفٌ: بَخِيلٌ.

وَمُلَكَّزُ، كَمُظَفَّرٌ: ذَلِيلٌ، مُدَفَّعٌ.

وَلَكْزُ، كَفَلْسٌ: بُلَيْدَهُ خَلْفَ الدَّرْزِينَدُ، سُيَمِيت باسْمِ بَانِيهَا لَكْزُ بْنُ يَافِث بْنُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مِنْهَا: مُوسَى بْنُ يُوسَفَ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْلَّكْزِيِّ، كَانَ ثِقَهٌ صَدُوقًا.

المثل

(يَحْمِلُ شَنٌّ وَيُنْدَدِي لُكِيْزُ)^(۱) كَزْبِيرٌ، هُمَا ابْنَا أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى، وَأَمْهُمَا لَيَلَى بْنَتُ قِرَانَ - كَكِتَابٌ - مِنْ قَصَاعَهُ، وَكَانَ شَنٌّ يَعْقُهَا وَلُكِيْزُ يَبْرُهَا، فَكَانَتْ لَا تَرَالُ تُفَدِّي لُكِيْزَأَ وَتَشَنَّأْ شَنَّا حَتَّى إِذَا كَانَا مَعَهَا فِي سَيْفَرٍ وَنَزَلُوا بِذِي طُوَيْ دَعَتْ شَنَّا لِيَحْمِلَهَا فَحَمَلَهَا، فَجَعَلَتْ تَقُولُ: فَدَيْتُ لُكِيْزَأَ، فَغَضِبَ شَنٌّ وَرَمَى بِهَا مِنَ الْجَبَلِ وَكَانَتْ عَجُوزًا كَبِيرًا فَمَاتَتْ، فَصَاحَ بِلُكِيْزِ: (دونك لكيز جعرات أمك)^(۲) ، ثُمَّ قَالَ:

(يَحْمِلُ شَنٌّ وَيُنْدَدِي لُكِيْزُ) فَذَهَبَتْ مَثَلًا.

يُضَرِّبُ فِي وَضْعِ الشَّيْءِ [فِي]^(۳) غَيْرِ مَوْضِعِهِ.

لمز

اشاره

لَمَزَهُ لَمَزًاً، كَضَرَبَ وَنَصَرَ: عَمَزَهُ، وَدَعَهُ، وَضَرَبَهُ، وَطَعَنَهُ.

ومن المحاز

لَمَزَهُ: عَابَهُ، وَطَعَنَ عَلَيْهِ، كَلَمَزَهُ تَلْمِيزًاً، وَلَامَزَهُ مُلَامِزَهً.

وَهُوَ رَجُلُ لَمَازُ، وَلَمَزَهُ، كَرَطَبِهِ: كَثِيرُ الْلَّمَزِ لِلنَّاسِ، أَوْ هُوَ الْعَيْبُ عَلَى وَجْهِ

-
- ١- مجمع الأمثال .٤٦٥٠/٤١٣:٢
 - ٢- في مجمع الأمثال: «عليك بجعرات أمّك يا لكيز» فأرسلها مثلاً.
 - ٣- الزيادة عن القاموس.

المسارء، أو في الوجه و المشهد خلاف الهمز.

ولمزة الشيء: بدا فيه.

و تلمس: تلمس..

و - في مسبيه: أسرع.

ولمارء، كسلافة: أبو لبيد؛ تابعي.

الكتاب

و منهم من يلمزك في الصدقات ^١(١) يعيك في قسمه الصدقات و يطعن عليك.

قيل: هم المنافقون، قال رجل منهم - وهو ابن الجواز -: لا ترون إلى صاحبكم إنما يقسم صدقاتكم في رعاة الغنم وهو يزعم أنّه يعدل!

فقال صلى الله عليه و آله: لا أبا لك! أما كان موسى راعياً؟ أما كان داود راعياً؟ فلما ذهب قال صلى الله عليه و آله: اخدرزوا هذا وأصحابه فإنهم منافقون ^٢(٢).

وقال ابن زيد: قال المنافقون: ما يعطيها محمد إلا من أحبه ولا يؤثرها إلا من هو له ^٣(٣).

و قيل: هو حرقوص بن ذي الخويصة رأس الخوارج، كان رسول صلى الله عليه و آله يقسم غنائم حنين فقال: اعدل يا رسول الله، فقال: (ويلك إن لم أعدل فمن يعدل؟) فقال عمر:

ائدن لي يا رسول الله أضرب عنقه، فقال صلى الله عليه و آله: (دعه فإن له أصحاب يحتقر أحدكم صدقة لاته عند صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميء). ^٤(٤)

الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات ^٥(٤) في طوع.

و لا تلمزوا أنفسكم ^٦(٥) لا يعب بعضكم بعضاً تنزيلاً لا تحاد الجنس متنزلاً اتحاد الذات، أو «لا تلمزوا» الناس

ص: ٢٦٢

١- التوبه: ٥٨.

٢- البحر المحيط ٥:٥٦، وفي الكشاف ٢:٢٨١:٢: أبو الجواز.

٣- (٤٠ و ٣) مجمع البيان ٣:٤٠.

٤- التوبه: ٧٩

٥- الحجرات: ١١

فِيْلِمِزُوكُمْ فَيَكُونُوا فِي حُكْمٍ مَنْ لَمْرَ نَفْسُهُ.

وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزٍ لَمَزَهٌ (١) فِي «هم ز».

لوز

اشارة

اللَّوْزُ: ثَمَرٌ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ نَوْعًا:

بُسْتَانِيٌّ وَبَرِّيٌّ، وَالبُسْتَانِيٌّ صِنْفَانٌ: حُلُونٌ وَمُرْ، وَالوَاحِدَةُ بِهَا.

وَلَوْزُ الْبَرِّيٌّ: صِنْفٌ مِنَ اللَّوْزِ الْبَرِّيِّ يُشْبِهُ حَبَّ الصَّنْوَبَرِ إِلَّا أَنَّهُ أَصْفَرٌ.

وَأَرْضُ مَلَازَةٍ، كَمْفَارَةٍ: كَثِيرَتُهُ، أَوْ تُبْتِيهُ.

وَاللَّوَازُ، كَعَبَاسٍ: بِائِعُهُ.

وَالملَوَّزُ: التَّمَرُ المَحْشُوُ بِهِ.

وَاللَّوْزِينَجُ: الْحَلْوَى الْمَصْنُوعَةُ بِهِ، مُعَرَّبٌ «لَوْزِينَه».

وَلَازَةُ لَوْزًا: أَكَلَهُ، لَعْنَهُ فِي لَاسِهِ..

وَ - إِلَيْهِ: لَجَأَ.

وَهُوَ مَلَازُ الْقَوْمِ: مَلْجَاهُمْ.

وَ مَا يَلُوْزُ مِنْهُ: مَا يَتَخَلَّصُ.

وَإِنَّهُ لَعِوْزُ لَوْزٌ: إِبْتَاعٌ.

ومن المحاجز

هُوَ يَشْكُو لَوْزَتَيْهِ: وَهُمَا لَحْمَتَانِ فِي جَانِبِي الْحَلْقِ.

وَ طَعْنَهُ فِي لَوْزَتَيْهِ: وَهُمَا خُرْبَتَا الْوَرِكِ.

وَ وجْهُ مُلَوَّزٍ: حَسَنٌ، مَلِيحٌ.

و هِيَ مُلَوَّزَهُ الْعَيْنَيْنِ: فِي شَكْلِ الْلَّوْزَتَيْنِ عَيْنَيْنِ مُدَوَّرَتَيْنِ.

وَاللَّوْزِيَهُ: مَحَلَهُ بِبَغْدَادِ، نُسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَهُ مِنَ الْمُحِيدِّينِ، مِنْهُمْ أَبُو شُبَّاجَعَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَقْرُونَ الْلَّوْزِيُّ الْمُقْرِئُ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي سَهْلِ الْلَّازِي، شَاعِرٌ فَاضِلٌ.

لَهْز

لَهْزَهُ لَهْزًا، كَمَنْعَ: لَكَزَهُ، أَوْ ضَرَبَهُ بِجُمْعٍ يَدِهِ فِي لَهَازِمِهِ وَرَقَبَتِهِ، وَهُوَ

ص: ٢٦٣

١- الْهَمْزَهُ: ١.

مِلْهُزٌ، كِبِيرٌ..

و - بالرُّمْحٍ: طَعَنَهُ فِي صَدْرِهِ..

و - الفَصِيلُ ضَرَعُ أُمَّهٖ: ضَرَبَهُ بِرَأْسِهِ عِنْدَ الرَّضَاعِ..

و - الرَّجُلُ الْقَوْمٌ: خَالَطُهُمْ، وَدَخَلَ بَيْنَهُمْ.

وَمِنْهُ: لَهَرَهُ الْقَتِيرُ، أَى خَالَطُهُ الشَّيْبُ وَفَشَا فِيهِ، فَهُوَ مَلْهُوزٌ.

وَرَجُلٌ مَلْهُوزٌ، أَيْضًا: مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ شَدِيدُهُ.

وَبَعِيرٌ مَلْهُوزٌ: مَوْسُومٌ فِي لِهَزِ مَتِهِ.

وَاللَّهَزَهُ، كَقَصَبَهِ: الْلَّهَزِمَهُ.

وَكَسِدْرَهِ: الْمَرَأَهُ السَّمِينَهُ ظَاهِرُ الشَّدْقَيْنِ.

وَدَائِرَهُ الْلَّاهِزِ: مِنْ دَوَائِرِ الْخَيْلِ وَهِيَ التَّى تَكُونُ عَلَى اللَّهَزِمَهِ، وَكَانُوا يَكْرَهُونَهَا.

وَاللَّاهِزُ: الْجَبْلُ، وَالْأَكْمَهُ يَضْرَارِنَ بِالطَّرِيقِ، وَإِذَا التَّقَى جَبْلَانَ فَضَاقَ مَا بَيْنَهُمَا فَهُمَا لَاهِزَانِ.

وَاللَّهَازُ، كِكتَابٌ: نِخَاسُ الْبَكَرَهُ، وَهُوَ مَا يُلْقِمُهُ ثَقْبَهَا إِذَا اتَّسَعَ، وَمِثْلُهُ الْلَّكَازُ، بِالْكَشِيرِ.

لَيز

لَازِ بِهِ يَلِيزُ، كَلَازِ يَلُوزُ، أَى لَجَأَ.

وَهُوَ مَلِيزُ الْقَوْمِ، كَصِيرِهِمْ: مَلْجَأُهُمْ، كَمَلَازِهِمْ.

فَضْلُ الْمِيمِ

متز

مَتَزَ بَسْلِحِهِ مَتَرَأً، كَضَرَبَ: مَتَحَ بِهِ، أَى رَمَى بِهِ.

محز

مَحَرَّهُ مَحْزَأً، بِالحَاءِ الْمُهْمَلِهِ، كَمَنَعَ:

لَكَزَهُ..

و - المَرْأَةُ: وَطِئَهَا.

و - المَاحُوزُ: لُغَّهُ فِي الْمَرْمَاحُوزِ، وَهُوَ الْمَرْوُ الْجَبَلِيُّ.

ص: ٢٦٤

اشاره

مَرْزَهُ مَرْزَهٌ، كَنْصَرٌ: فَرِصَهُ فَرِصًا رَفِيقًا بِأَطْرَافِ الْأَنَمِلِ - لِيسَ بِالْأَظْفَارِ - فَلِمَ يُوجِعُهُ، إِنَّ أَوْجَعَهُ فَهُوَ فَرِصٌ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: أَرَادَ أَنْ يَشْهَدَ جَنَازَهُ رَجُلٌ فَمَرْزَهُ حُذَيْفَهُ^(١) أَرَادَ أَنْ يَمْنَعَهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ لَأَنَّهُ كَانَ مُتَهَمًا بِالنَّفَاقِ.

وَمَرْزَهُ بَيْدَهُ: ضَرَبَهُ..

وَ - لَهُ مِنَ الْعَجَبِينِ مَرْزَهُ، كَسِدْرَهُ:

قَطَعَ لَهُ قِطْعَهُ.

وَالْمَرْزَاتُانِ مِنَ الْأَذْنِ: الْهَنَّاتِنِ النَّاتِنَاتِنِ فَوْقَ الشَّحْمَتَيْنِ، وَاحِدَتُهُمَا: مَرْزَهُ، كَشْحَمِهِ.

وَالْمَرْزَهُ، كَغُرْفَهُ: الْحِدَأَهُ، أَوْ طَائِرُ كَالْعَقَابِ.

وَ مَارَزَهُ: لُغَهُ فِي مَارَسَهُ.

ومن المجاز

مَرْزَهُ: عَابَهُ..

وَ - مِنْ مَالِهِ مَرْزَهُ، بِالْفَتْحِ: نَالَ مِنْهُ مَرَّهُ. وَ بِالْكَسْرِ: نَالَ مِنْهُ شَيْئًا.

وَامْتَرَزَ عِرْضَهُ: نَالَ مِنْهُ..

وَ - شَرِيكُهُ: عَزَلَ عَنْهُ مَالَهُ.

وَرَجُلُ تُمْرِزُ، كَعُلْبِطٍ، وَتُشَدَّدُ الْمِيمُ:

قَصِيرٌ.

وَالْمَرْزُ، كَفْلِسٌ: قَرِيَهُ وَرْمَلَهُ لِبَنِي مُحَارِبٍ..

وَ -: قَرِيَهُ بِالْبَحْرِيْنِ يُصَلِّي فِيهَا يَوْمَ الْعِيدِ.

وَمَرْزَوَيْهُ، بِالْفَتْحِ: وَالِدُ مِهِيَارُ الدَّيَّانِيُّ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ.

وَالْمَرْوِزُ، كَعَنْبَرِيٌّ: نِسْبَةً إِلَى مَرْوِ الشَّاهِجَانِ، زِيَادَ الرَّأْيِ شُدُودًا كَمَا زِيَادَ فِي الرَّأْيِ نِسْبَةً إِلَى الرَّأْيِ، وَلَا تُزَادُ عِنْدَ الْأَكْثَرِ إِلَّا فِي نِسْبَهِ الْإِنْسَانِ إِلَيْهَا، وَأَمَّا التَّوْبُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْمَتَاعِ فَيَقَالُ فِيهِ: مَرْوِيٌّ، بِسُكُونِ الرَّاءِ.

ص: ٢٦٥

١- الفائق: ٣٥٩:٣، غريب الحديث لابن الجوزي: ٣٥٢:٢، النهاية: ٣١٨:٤

مَزَّ عَلَيْهِ يَمْزُ مَزَّ، وَمَزَازَةً، كَمَلَ يَمْلُ مَلَّا وَمَلَالَةً: فَضَلَّ، وَزَادَ، فَهُوَ مَزِيزٌ. الاسم: المِزْ - بالكسر - يُقال:

لَهَا عَلَى هَذَا مِزْ، أَى فَضْلٌ وَزِيادةً.

وَهَذَا أَمْرُ مِنْ هَذَا، أَى أَفْضَلٌ.

وَمَزَّ مَزَّةً، كَمَصَّ مَصَّهُ، زَنَهُ وَمَعْنَى.

وَتَمَزَّ الشَّرَابَ: تَمَصَّصَهُ، إِذَا شَرَبَهُ قَلِيلًا.

وَالْمُرْ، بِالضمِّ: طَعْمٌ بَيْنَ الْحَلَوَةِ وَالْحُمُوضَةِ، وَهُوَ رُمَانٌ مُرْ، وَرُمَانَهُ مُرَّةٌ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَصَاحِبُ أَبْدَأَ حُلْوًا مُرْ^(١)

فَ«مُرْ» تَرْخِيمٌ «مُرَّةٍ» وَهِيَ اسْمُ ابْنَتِهِ فَنَادَاهَا وَرَحَمَهَا، كَائِنَهُ قَالَ:

وَصَاحِبُ أَبْدَأَ حُلْوًا مِنَ القَوْلِ يَا مُرَّةً، ثُمَّ حَذَفَ الْهَاءَ لِلتَّرْخِيمِ، وَهُوَ مِنْ أَبْيَاتِ الْمَعَانِي.

وَالْمَرّْةُ، بِالضمِّ: الْخَمْرُ فِيهَا حُمُوضَةٌ وَلَا خَيْرٌ فِيهَا..

وَبِالفتحِ: اللَّذِيَّةُ الطَّعْمِ، كَالْمَرْاءِ بِالضمِّ وَالْمَدِّ. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَهِيَ اسْمُ لَهَا، وَلَوْ كَانَتْ نَعْتًا لَقِيلًا مَرَاءٌ بِالفتحِ^(٢).

وَقَالَ الجَوَهْرِيُّ: هِيَ «فُعَلَاءُ» بِفَتْحِ الْعَيْنِ لِأَنَّ «فُعَلَاءَ» بِتَسْكِينِهَا لَيْسَ مِنْ أَبْيَاتِهِمْ^(٣).

وَعَرِيزُ مَزِيزُ: إِثْبَاعٌ.

وَشَيْءٌ مَزِيزٌ: قَلِيلٌ.

وَهُوَ مِنَ الْمَزِيزِ: بِمَعْنَى الْفَاضِلِ ذِي الْكَثْرَةِ، لِأَنَّ مَا كَانَ بِهِذِهِ الصَّفَةِ يَقْلُلُ وَجُودُهُ.

وَكَذِلِكَ قَوْلُهُمْ: شَيْءٌ مَزْ - بِالفتحِ - وَمَزِيزٌ، وَأَمْرُ، أَى صَعْبٌ.

وَمَا زَ بِيَهُمَا مُمَازَةً: بِأَعْدَادِهِ.

وَتَمَازَتْ بِهِ التَّيْهُ: تَبَاعَدَتْ.

وَمَزْمَزَةُ مَزْمَزَةً: حَرَّ كُهْ فَتَمَزَّمَ..

وَمِنْهُ: تَمْرَمَ لِلْقِيَامِ..

و - الْقَوْمُ: تَمَرَّقُوا.

ص: ٢٦٦

١- الرَّجْزُ بلا نسبة في تهذيب اللّغة ١٦٩:١٣ واللسان (ن ز ز).

٢- المجمل ٢٩٢:٤، وانظر المقايس ٢٧١:٥.

٣- انظر الصّحاح.

و إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَزِيزٍ - كَأَمِيرٍ - السَّرَّخْسِيُّ: مُحَدِّثٌ.

و إِدْرِيسُ بْنُ مَزِيزٍ، كَزُبَيْرٍ: مُحَدِّثٌ حَمَاءَ.

و بَجَمَالُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ الزَّكَرِيَّا الْمَزِيزِيُّ، بِالْكَسْرِ: الْحَافِظُ الْمَشْهُورُ.

مشنون

المِشْفُورُ، بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ اللَّامِ:

الْمِشْمِشُ الَّذِي لُبْ نَوَاهُ حُلُوُّ، وَهِيَ كَلِمَةٌ مَمْحُوتَةٌ مِنْ مِشْمِشٍ وَلَوْزٍ.

مضن

الْمَضُوزُ، كَرْسُولٍ، النَّابُ مِنَ النُّوقِ.

مطر

مَطَرَ الْمَرَأَةَ مَطْرًا: غَشِيهَا.

معز

اشارة

الْمَعْزُ، كَفْلَسٌ، وَيُحَرَّكُ: اسْمٌ جِنْسٌ لِخَلَافِ الضَّانِ مِنَ الْغَنَمِ، كَالْمِعْرَى، كَشِّيْعَرَى. الْجَمْعُ: أَمْعُزُ كَاعِبَيْدٍ، وَمَعِيزُ كَعِيْدٍ، وَمَعِازُ كَعِيَادٍ. وَالْوَاحِدُ: مَاعِزٌ.

وَالْأَنْثَى: مَاعِزَةٌ. وَأَلْفُ الْمَعْزَى لِلإِلْحَاقِ بِدِرْهَمٍ لَا لِلتَّأْنِيْثِ، وَلَهُذَا تُتَوَّنُ فِي النَّكَرَهِ، وَقَدْ تُؤَنَّثُ وَتُتَمَّعَ.

وَمَعِزُ الرَّجُلُ - كَفَرَخٌ - وَأَمْعَرَ: كَثُرَتْ مِعَزَاهُ.

وَمَعَزُ الْمِعْزَى وَضَانُ الصَّانُ، كَمَنَعَ فِيهِما: عَزَلَ أَحَدَ الْجِنْسَيْنِ مِنَ الْآخَرِ.

وَرَجُلُ مَعَازٌ، كَعَبَاسٌ: صَاحِبُ مِعْرَى.

وَالْأَمْعُوزُ، بِالضَّمِّ: السَّرْبُ مِنَ الظَّبَابِ مَا بَيْنَ الْثَلَاثَيْنِ إِلَى الْأَرْبَعَيْنِ، أَوْ إِلَى مَا بَلَغَتْ، أَوْ الْقَطِيعُ مِنْهَا..

و -: جَمَائِعٌ مِنَ الْوُعُولِ.

ومن المجاز

رَجُلٌ مَعْزٌ - كَكِتِيفٍ - وَ مَاعِزٌ: مَعْصُوبُ الْخَلْقِ.

وَ إِنَّهُ لَمَاعِزٌ: شَهْمٌ مَانِعٌ مَا وَرَاءَهُ.

وَعَشَّى سَرْجَهُ بِمَاعِزٍ، أَى بِجَلْدٍ مَعْزٍ.

وَجَاؤُوا مَوَاعِزَ الرَّمْلِ وَضَوَائِهِ، أَى لِطَافَةً وَعِظَامَهُ.

ص: ٢٦٧

وَسَارُوا فِي الْمَعْزِ، وَالْمَعْزَاءِ - كَأَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ - أَى فِي الْمَكَانِ الْعَلِيِّ، أَوِ الْأَرْضِ الْحَرْنَهِ ذَاتِ الْجِهَارَهِ. الْجَمْعُ:

مَعْزٌ كَحْمُرٌ، وَأَمَاعِزٌ، وَمَعْزَاؤُتْ. وَقَدْ مَعَزَ الْمَكَانُ مَعَزًا - كَفَرَحَ فَرَحًا - وَأَمْعَزَ الْقَوْمُ: صَارُوا فِيهِ.

وَمَا أَمْعَزَ رَأْيَهُ: مَا أَصْلَبَهُ.

وَاسْتَمْعَزَ فِي أَمْرِهِ: صَلْبَ، وَجَدَّ.

وَمَا أَمْعَرَهُ مِنْ رَجُلٍ: مَا أَشَدَّهُ وَأَصْلَبَهُ.

وَتَمَعَزَ وَجْهُهُ: تَقَبَّضَ..

وَ - الْبَعِيرُ: اشْتَدَ عَدُوُّهُ.

وَرَجُلٌ مُمَعْزٌ، كَمُظَفَّرٍ: غَلِظُ الْجَلْدِ.

وَ مَاعِزٌ: قَرْيَهُ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ.

وَ - ابْنُ مَالِكَ الْأَسْلَمِيٌّ؛ صَاحَبِي أَفَرَ بِالزَّنَّا فَرْجَمَ..

وَ - التَّمِيمِيٌّ: صَاحَبِي لَهُ رِوَايَهُ فِي أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ.

وَبْنُو مَاعِزٍ: بَطْنُ.

□
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعِيزٍ - كَرْبَلَيْرَ - السَّعْدِيُّ:

مُحَدَّثٌ.

الأثر

(وَتَمَغَزُرُوا) (١) مِنَ الْمَعْزِ، مُحَرَّكَهُ، وَهُوَ الشَّدَّهُ وَالصَّلَادَهُ، وَلَا يَحْيُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعِزَّهُ وَإِنْ كَانَتْ بِمَعْنَى الشَّدَّهِ، لَأَنَّ نَحْنَ نَحْوَ تَمَسْكَنَ وَتَمَدْرَعَ شَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ.

المثل

□
(لَا آتِيكَ مِعْزَى الْفَرْزِ) (٢) كَفْلِسٌ، لَقْبُ سَيِّدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ مَنَاهَ بْنِ تَمِيمٍ؛ اسْتَرَعَى ابْنَيْهِ هُبَيْرَهُ وَصَعْصَيْهُ مِعْزَاهُ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا نَرْعَاهَا أَيْدَاهَا، فَغَضِبَ فَوَافَى بِهَا الْمَوْسِمُ وَنَادَى: مَنْ أَخْمَدَ مِنْهَا فَرِداً فَهُوَ لَهُ وَمَنْ أَخْمَدَ فَرِزاً - أَى زَوْجًا - فَلَيْسَ لَهُ، فَلَقْبُ بالفَرْزِ، ثُمَّ إِنَّهَا تَفَرَّقَتِ فِي الْبِلَادِ فَلَمْ تَجْتَمِعْ. وَالْمَعْنَى: لَا آتِيكَ حَتَّى تَجْتَمِعَ تِلْكَ الْمِعْزَى، وَهِيَ لَا تَجْتَمِعُ أَبَدًا.

١- الفائق ٤٠٢:٣، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٤:٢، النهاية ٣٤٢:٤.

٢- مجمع الأمثال ٣٤٩٥/٢١٢:٢.

٣- مجمع الأمثال ٢٢٨/٥٤:١.

جِلْدُ الْمَعْزِ. وَالْمَقْرُوْظِ: الْمَدْبُوغُ بِالْقَرْظِ.

يُضَرِّبُ لِلتَّامِ الْعَقْلِ الْكَاملِ الرَّأْيِ.

ملز

مَلَزٌ بِهِ وَعَنْهُ مَلْزاً - كَنَصَرٌ - وَامْلَزَ، وَتَمَلَّزٌ: ذَهَبَ..

وَ - الرَّجُلُ: تَأَخَّرٌ.

وَ امْلَزَ مِنْهُ: أَفْلَتَ.

وَامْتَنَزَهُ: اِنْتَرَعَهُ.

وَمَلَزَهُ تَمْلِيزًا فَتَمَلَّزَ: خَلَصَهُ فَتَخَلَّصَ.

وَ مَا كِدْتُ أَتَمَلِّزُ مِنْهُ، وَ أَتَمَلَّسُ وَ أَتَمَلَّصُ: أَخَواتٌ.

وَ بِعْتُهُ الْمَلَزِي، كَالْمَلَسَى زِنَهُ وَمَعْنَى.

وَرَجُلُ مَلِزٌ، كَكَتِيفٍ: شَدِيدُ الْعَضَلِ.

وَ الْمَلَازُ، بِالشَّدِيدِ: الدُّثُبُ.

موز

الْمَؤْزُ، كَلُوزٌ: ثَمُرٌ مَعْرُوفٌ، وَاحِدَتُهُ بِهَايٌ. وَفِي الْفِلَاحِ: أَنَّهُ مِنْ نَوْيِ التَّمْرِ غُرْسٌ فِي الْقُلْقَاسِ وَعُفْنٌ بِالسُّقْنِ فَبَثَ.

وَبِائِعُهُ: مَوَارٌ.

مهر

مَهَرَةٌ، كَدَفَعَهُ، زِنَهُ وَمَعْنَى.

ميز

اشارة

مازَهُ مَيْزًا، كَبَاعَهُ: عَزَلَهُ، وَفَصَلَهُ عَنْ غَيْرِهِ، كَأَمَازَهُ، وَهِيَ قَلِيلَهُ، فَانْمَارَ، وَامْتَارَ، وَاسْتَمَارَ. وَمَيْزَهُ تَمِيزًا فَتَمِيزَ، مُبَالَغَهُ وَتَكْثِيرُ.

وَمَا يَرَى بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا.

وَتَمَاهَى الْقَوْمُ تَحَزَّبُوا أَخْرَابًا وَتَفَرَّقُوا.

وَمِنَ الْمَجَازِ

رَجُلٌ مُمِيَّزٌ كَمُحَدِّثٍ عَاقِلٌ يُمِيَّزُ بَيْنَ مُشْتَبَهَاتِ الْأُمُورِ.

وَتَكَادُ تَمَيَّزُ تَقَطُّعُ.

وَمَا زَالَ الرَّجُلُ انتَقَلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى غَيْرِهِ..

وَالشَّيْءَ فَضَلَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

وَلَهُ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَمَازٌ وَمَذْهَبٌ مَكَانٌ يَتَسَحَّى فِيهِ وَيَتَبَاعَدُ مِمَّا يَكْرَهُهُ.

لِيُمِيزَ اللَّهُ الْحَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ (١) أَى الْفَرِيقِ الْحَبِيثِ مِنَ الْكُفَّارِ مِنَ الْفَرِيقِ الطَّيِّبِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَجْعَلُ الْفَرِيقَ الْحَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيُرِيكُمْهُ؛ أَى يَضْمِمُهُ وَيَجْمِعُهُ فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ، أَوْ لِيُمِيزَ الْمَالَ الْحَبِيثَ الَّذِي أَنْفَقَهُ الْمُسْرِكُونَ فِي قِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَالِ الطَّيِّبِ الَّذِي أَنْفَقَهُ الْمُسْلِمُونَ فِي نُصْرَتِهِ فَيُرِيكُمْهُ فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ فِي جُمْلَهِ مَا يُعَذَّبُونَ بِهِ.

وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيْهَا الْمُجْرِمُونَ (٢) انْفَرَدُوا عَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَكُونُوا عَلَى بَعْضٍ، وَذَلِكَ حِينَ يُحْشَرُ الْمُؤْمِنُونَ وَيُسَارُ بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ، أَوْ اعْتَرُلُوا وَانْفَصِلُوا عَنْ كُلِّ خَيْرٍ، أَوْ «امْتَازُوا» بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ، لَأَنَّ لِكُلِّ كَافِرٍ بَيْتًا مِنَ النَّارِ يَكُونُ فِيهِ لَا يَرَى وَلَا يُرَى.

تَكَادُ تَمِيزُ مِنَ الْغَيْظِ (٣) تَمِيلُ لِقُوَّهِ تَأْثِيرِهَا فِي أَهْلِهَا بِإِنْسَانٍ شَدِيدِ الْغَيْظِ عَلَى عَيْرِهِ مُبَالِغٌ فِي إِيصالِ الصَّرَارِ إِلَيْهِ، فَتُوَهَّمُ لَهَا صُورَهُ كَصُورَهُ الْحَالَهِ الْمُحَقَّقَهُ الْوِجْدَانِيَهُ، وَهِيَ الغَضَبُ الْبَااعُثُ عَلَى ذَلِكَ، وَاسْتِعِيرُ لِتِلْكَ الْحَالَهِ الْمُتَوَهَّمِ الْغَيْظُ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ غَيْظُ الزَّبَانِيَهُ.

الأثر

(لا- تَهْلِكُ أَمْتَى حَتَّى يَكُونَ التَّمَائِلُ وَالتَّمَائِزُ) (٤) أَى مَيِّلُ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، وَتَنَاهُلُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَتَحْرُبُهُمْ أَخْرَابًا لِوقوعِ العَصَبَيَهِ.

(اسْتِمَازَ رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ بِهِ بَلَاءٌ فَابْتَلَى بِهِ) (٥) أَى تَنَحَّى وَتَبَاعَدَ مِنْهُ تَكْرُهًا مِنْ بَلَائِهِ.

ص: ٢٧٠

١- الأنفال: ٣٧.

٢- يس: ٥٩.

٣- الملك: ٨.

٤- الفائق: ٣٩٦، و انظر غريب الحديثابن الجوزي ٣٦٥:٢ و ٣٨٢، النهاية ٣٧٩:٤.

٥- الفائق: ٣٩٨، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٨١:٢، النهاية ٣٨٠:٤.

التَّمِيزُ: قُوَّةٌ فِي الدَّمَاغِ تُسْتَبِطُ بِهَا الْمَعَانِي.

وَسِنُّ التَّمِيزِ: هِي السِّنُّ الَّتِي إِذَا اتَّهَى إِلَيْهَا الْغُلَامُ عَرَفَ مَضَارَّهُ وَمَنَافِعُهُ.

وَالْتَّمِيزُ فِي التَّحْوِي: نَكِرَةٌ فَضْلَهُ تَرْفَعُ إِبْهَامَ اسْمِ مُجْمَلٍ كَ «عَشْرِينَ رَجُلًا» وَ «رَاطْلُ زَيْنًا» أَوْ إِجْمَالَ نِسْبَتِهِ كَ «اِشْتَغَلَ الرَّأْسُ شَيْئًا» وَ «اللَّهِ دَرْرَهُ فَارِسًا».

المثل

(مازِ رَأْسَكَ وَ السَّيْفَ) [\(١\)](#) قَالَ اللَّيْثُ:

مَعْنَاهُ مُدَّ رَأْسَكَ، يَقُولُهُ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَ عُنْقَ آخَرَ [\(٢\)](#).

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ «مازِ رَأْسَكَ» بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مَا يُبَرِّزُ، فَأَخْرَى الْيَاءَ فَقَالَ: مَازِ، وَسَقَطَتِ الْيَاءُ فِي الْأَمْرِ [\(٣\)](#).

وَقَالَ الأَصْيَمِيُّ: أَصْيَلُ ذِلِّكَ أَنَّ رَجُلًا أَسِمُّهُ مَازِنُ أَسِيرَ رَجُلًا، وَكَانَ رَجُلٌ يَطْلُبُ الْمَأْسُورَ بِدَخْلٍ فَقَالَ لَهُ: مَازِ - أَى يَا مَازِنُ - رَأْسَكَ وَ السَّيْفَ، فَنَحَى رَأْسَهُ فَضَرَبَ الرَّجُلُ عُنْقَ الْأَسِيرِ [\(٤\)](#). (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ) [\(٥\)](#).

فَضْلُ النُّونِ

نبز

النَّبْرُ، كَسَبِّ: الْلَّقْبُ، أَوْ الْقَبِيحُ مِنْهُ.

وَنَبَزَةُ نَبَزًا، كَضَرَبَ: لَفْبَهُ، أَوْ قَذْفَهُ بِالْمُكْرُوِّهِ مِنَ الْأَلْقَابِ.

وَنَبَرَةُ تَبْيِيزًا: مُبَالَغَهُ وَ تَكْثِيرُهُ.

وَبَنُو فُلَانٍ يَتَّنَا بَرُونَ: يَنْدَاعُونَ بِالْأَلْقَابِ الْقَبِيْحِ، وَمِنْهُ: وَ لَا تَنَبَّرُوا بِالْأَلْقَابِ [\(٦\)](#).

ص: ٢٧١

١- مجمع الأمثال ٣٨٥٢/٢٧٩:٢

٢- انظر العين ٣٩٤:٧

٣- تهذيب اللغة ٢٧٣:١٣

٤- انظر مجمع الأمثال ٢٧٩:٢

٥- ما بين القوسين ليس في الأصل.

٦- الحجرات: ١١.

وَرَجُلٌ تُبَرَّهُ، كَهْمَزَهُ: كَثِيرٌ التَّبَرِ لِلنَّاسِ.

وَرَجُلٌ تُبَرُّ، كَكَيْفٍ: لَئِيمٌ الْخُلُقِ وَالْحَسَبِ.

وَنَبَزَةُ، كَنَصَرَهُ: لَمَزَهُ.

وَنَبْرُ النَّخْلِهُ، كَعِهْنٍ: قِشْرُهَا الْأَعْلَى.

وَالْمُؤَمَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبَاسِيُّ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْمَنْبُوزِ، وَالْفَرْجُ (١) بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْمَنْبُوزِ الرَّشِيدِيُّ: مُحَمَّدٌ ثَانٌ.

نَجْرٌ

اشاره

نَجَرَ الشَّيْءَ - كَفَرَ حَوْنَاصَرَ - نَجَراً:

نَفَدَ، وَانْفَضَى، وَفَنِيَ..

وَالْوَعْدُ: حَصَلَ، فَهُوَ نَاجِزٌ، وَمِنْهُ:

نَجَرَ الْكِتَابُ.

وَنَجَزَتْ حَاجَتُهُ، وَنَجَزْتُهَا أَنَا، كَنَصَرْتُهَا: قَصَيْهَا (٢)، كَانْجَزْتُهَا إِنْجَازًا.

وَأَنْتَ عَلَى نُجْزٍ حَاجِتِكَ، بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِهَا: عَلَى شَرَفٍ مِنْ قَصَائِهَا.

وَالنَّاجِزُ، وَالنَّجِيزُ: الْحَاضِرُ، وَمِنْهُ:

بِعْتُهُ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ، أَيْ يَدَا بِيَدٍ.

وَلَا يُبَاعُ غَائِبٌ بِنَاجِزٍ: نَسِيَّهُ بِنَقْدٍ.

وَأَنْجَزَهُ، وَنَجَزَ بِهِ: عَجَّلَهُ..

وَالْوَعْدَ: وَفَى بِهِ.

وَاسْتَنْجَرَ حَاجَتُهُ، وَتَنَجَّزَهَا: طَلَبَ قَصَاءَهَا..

وَوَعْدَهُ: سَأَلَهُ الْوَفَاءَ بِهِ.

وَتَنْجَرَ فِي شُرْبِهِ: أَلَّحَ.

وَأَنْجَرَ عَلَى الْقَتِيلِ: أَجْهَزَ عَلَيْهِ.

وَنَاجَرَهُ الْقِتَالُ: عَاجَلَهُ إِيَاهُ فَبَارَزَهُ وَفَاتَهُ.

المثل

(أَنْجَرَ حُرُّ مَا وَعَيْدَ) [\(٣\)](#) قَالَهُ الْحَارِثُ ابْنُ عَمْرِو بْنِ حُبْرِ الْكَنْدِيُّ لِصَيْحِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمَ، وَذَلِكَ أَنَّ الْحَارِثَ قَالَ لِصَيْحِ بْنِ حُرِّ: هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى غَنِيمَةٍ عَلَى أَنَّ

٢٧٢: ص

١- في تبصير المنتبه ١٣٢٢:٤: الفرخ، بالخاء ضبط قلم.

٢- ومنه حديث النبي صلى الله عليه و آله لعمه العباس: «تأخذ تراث محمد وتقضى دينه وتنجز عداته» مجمع البحرين ٣٧:٤.

٣- مجمع الأمثال ٤١٩٤/٣٣٢:٢.

لِي خُمْسَهَا؟ فَقَالَ صَيْحُرُ: نَعَمْ، فَسَدَّلَهُ عَلَى قَوْمٍ فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ وَغَنِمَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَهُ الْحَارِثُ: (أَنْجَرَ حُرْزٌ مَا وَعَدَ) فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا، فَوَفَى لَهُ بِمَا وَعَدَ بَعْدَ شَرٍّ وَقَعَ بَيْنَهُمْ. يُضْرِبُ فِي اسْتِنْجَازِ الْمَوَاعِيدِ.

(الْمُحَاجَزَةُ قَبْلَ الْمُنَاجَزَةِ)[\(١\)](#) فِي «حِجَّةِ زِ». .

نَحْرٌ

اَشَارَهُ

نَحْرَهُ نَحْرًا، كَمَنَعْ: نَخْسَهُ، وَدَفَعَهُ، وَطَعَنَهُ..

و - فِي صَدْرِهِ: ضَرَبَهُ بِجُمْعٍ يَدِهِ..

و - النَّاقَهُ بِرِجْلِهِ: رَكَلَهَا يَسْتَحْثِهَا..

و - الشَّيْءَ: دَفَهُ، وَمِنْهُ: الْمِنْحَازُ - بِالْكَسْرِ - وَهُوَ اسْمٌ عَرَبِيٌّ لِلْهَاوِينَ.

وَالنَّحِيزَهُ: الظِّيْعَهُ، وَالطَّرِيقَهُ..

و - نَسِيَجَهُ شِبَهُ الْحِرَامِ تَكُونُ عَلَى الْفَسَاطِيطِ..

و - طَرَهُ تُنْسَجُ ثُمَّ تُخَاطُ عَلَى شَفَهِ شُفَهِ الْبَيْتِ..

و - النَّسْعَ: يُقَالُ: فَلَقْتُ نَحَائِرَ الإِبِيلِ، أَى أَنْسَاعُهَا..

و - الْغُرْفَهُ..

و - طَرِيقَهُ سَوْدَاءُ كَانَهَا حَطُّ مُسْتَوِيهُ مَعَ الْأَرْضِ لَا يَكُونُ عَرْضُهَا ذَرَاعِينَ وَإِنَّمَا هِيَ عَلَامَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ حِجَارَهُ أَوْ طِينِ أَسْوَدِ..

و - الْجَبْلُ الْمُنْقَادُ فِي الْأَرْضِ..

و - وَادٍ فِي دِيَارِ غَطَفَانِ[\(٢\)](#).

وَالنَّحِيزَهُ، كَغَرَابٍ: السُّعَالُ، وَدَاءٌ يَأْخُذُ الإِبِيلَ فِي رِئَاتِهَا فَتَسْتَهِيْلُ سُعَالًا شَدِيدًا، وَهُوَ بَعِيزٌ نَاحِرٌ، وَنَحْرٌ - كَكِتِيفٍ - وَنَاقَهُ نَاحِرٌ أَيْضًا، وَنَحِيزَهُ: بِهِمَا نَحَازُ، وَقَدْ نَحِرَ الْبَعِيرُ - بِالْمَجْهُولِ - فَهُوَ مَنْحُوزٌ، وَالنَّاقَهُ مَمْحُوزَهُ. وَأَنْحَرَ الْقَوْمُ: أَصَابَ إِبِلُهُمْ ذَلِكَ.

وَالنَّاحِرُ: أَنْ يُصِيبَ مِرْفَقُ الْبَعِيرِ

-
- ١- المستقصى ١/٣٤٥:١، ١٤٨١/٣٤٥:٢، ٢٨٩:٢، ١٤٩/٤٠:١: «إِنْ أَرْدَتِ الْمُحَاجَزَةَ فَقَبِيلَ الْمُنَاجَزَةِ».
- ٢- في «ع»: بنى غطفان.

كِرْكِرَتَهُ، فَيُقَالُ: بِهِ نَاجِزٌ.

وَالْأَنْجَازِ: النَّحَازُ وَالقرَحُ، مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبْلِ.

وَهُوَ كَرِيمُ النَّحَازِ - بالضمّ وَالكسْرِ - أَى الأَصْلِ.

المثل

(دقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبَّ الْقِلْقِلِ) (١) أَى بالهَاوِنِ، والقلِيلُ، بِقَافَيْنِ مَكْسُورَتَيْنِ:

حَبْ شَاقُ الدَّقُّ، عَنِ الْأَصْيَمَعِي (٢). وَقَالَ أَبُو الْهَيْشَمْ: حَبْ الْقِلْقِلِ مَنْ يَلْدُقُهُ؟ إِنَّمَا أَرَادَ حَبَّ الْفَلْفُلِ الَّذِي يُلْدَقُ فَيُجَعَّلُ فِي الْأَمْرَاقِ (٣). يُضَرِّبُ فِي الْإِلْحَاحِ عَلَى الشَّحِيقِ، وَفِي الْإِذْلَالِ وَالْحَمْلِ عَلَيْهِ.

نَخْرَ

اشارة

نَخْرَهُ نَخْرًا، كَمَنَعْهُ: وَجَاهَ بِحَدِيدِهِ أَوْ سَكِينِهِ.

وَمِنْ الْمَجازِ

نَخْرَهُ بِالْكَلَامِ: أَوْجَعَهُ بِهِ.

نَدْرَ

نَوْدُرُ، كَمْوِصِلْ: قَلْعَهُ حَصِينَهُ بِوادٍ مِنْ أَعْمَالِ أَذْرِيَجانَ.

نَرْزَ

النَّرْزُ: الْأَسْتِخْفَاءُ، عَنِ ابْنِ دَرِيدِ (٤).

وَالنَّوْرُوْزُ، وَالنَّيْرُوْزُ: أَوَّلُ يَوْمٍ تَحْلُّ فِيهِ الشَّمْسُ بُرْجَ الْحَمْلِ، وَمَعْنَاهُ الْيَوْمُ الْجَدِيدُ.

وَنَيْرُوْزُ أَشْبُهُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ لَأَنَّهُ كَقِيْصُومُ، وَكَذِلِكَ ذَكَرُهُ سِبْوَيِهِ فِي بَابِ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ بِالْيَاءِ (٥).

وَحَكَاهُ غَيْرُهُ بِالْوَاوِ وَإِنْ كَانَ خَارِجًا عَنِ الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ، وَلَيْسَ يُلْزَمُ فِي الْمُعَرَّبَاتِ أَنْ تَأْتِي عَلَى أَمْثَالِهِمْ كَالْأَجْرُ وَالْإِبْرِيسِمُ وَالْإِهْلِيلِجِ (٦)، وَاشْتِقَاقُ الْفِعْلِ

-
- ١- مجمع الأمثال ١:٢٦٥/١٣٩٤.
 - ٢- انظر المستقى ٢:٨٠/٢٩٢.
 - ٣- انظر تهذيب اللّغة ٨:٢٩٠.
 - ٤- انظر جمهرة اللّغة ٢:٧١١.
 - ٥- الكتاب ٣:٢٣٤.
 - ٦- انظر المزهر ١:٢٩١.

مِنْهُ نَوْرَزَ، وَنَيْرَزَ، فَهُوَ مُنْوَرُزَ، وَمُنْيَرُزَ.

وَأَهْدَى إِلَى عَلَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامَ يَوْمَ نَيْرُوزَ جَامُ حَيْصٍ فَقَالَ: (نَوْرِزُونَا كُلَّ يَوْمٍ) [\(١\)](#) ، وَيُرْوَى: (نَيْرِزُونَا كُلَّ يَوْمٍ) [\(٢\)](#).

وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اتَّخَذَ النَّيْرُوزَ بَعْضَ الْمَلِكِ الَّذِي يُسَيَّمَ جَمْشِيدَ، وَفِي زَمَنِهِ بُعْثُودٌ إِلَى عَادٍ وَصَالِحٌ إِلَى ثَمُودَ، وَكَانَ الدِّينَ قَدْ تَغَيَّرَ، فَلَمَّا مَلَكَ جَدَّهُ وَأَظْهَرَ الْعَدْلَ فَسُمِّيَ الْيَوْمُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ نَوْرُوزًا، وَوَافَقَ أَنْ كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي حَلَّتِ فِيهِ الشَّمْسُ بُرْجَ الْحَمْلِ.

وَنَرَزَ، كَسَبَبٌ: مَوْضِعٌ.

وَنَرِيزَ، كَأَمِيرٍ: بُلَيْدَةً بِأَذْرِيْجَانَ مِنْ نَوَاحِي أَرْدَبِيلَ، مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّرِيزِيُّ الْمُحَدَّثُ.

وَنَيْرِيزَ، كَيْبِرِينَ: بَلَدٌ بِنَوَاحِي شِيرَازَ، مِنْهَا: أَبُو نَصْرٍ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلَىٰ النَّيْرِيزِيُّ الْمُحَدَّثُ.

وَنَاوَرْزَ، كَجَابِلَقَ: بَلَدٌ فِي سَفْحِ جَبَلٍ بَيْنَ سِيسٍ وَتَلٍ حَمْدُونَ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ.

نَرْز

النَّرْزُ، بِالْفَتْحِ وَيُنْكَسِرُ: مَا يَتَحَلَّبُ مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلِ مِنَ الْأَرْضِ. الْجَمْعُ: نُرْزُورُزُ.

وَقَدْ نَزَّتِ الْأَرْضُ نَرْزًا، وَنَرِيزًا - كَضَرَبَ - إِذَا صَارَتْ ذَاتُ نَرْزٍ، أَوْ تَحَلَّبُ مِنْهَا النَّرْزُ، كَأَنْزَثَ [\(٣\)](#).

وَرَجُلُ نَرْزٍ، وَمَنْرُزٌ، بِالْكَسِيرِ: خَفِيفٌ، طَيَاشٌ، كَثِيرُ الْحَرَكَةِ لَا يَسْتَقِرُ فِي مَكَانٍ.

وَعَنْ أَبِي عَيْيَدَةَ: النَّرْزُ: الْخَفِيفُ الَّذِي كُيُّنَ الْفُؤَادِ [\(٤\)](#).

وَظَلِيمٌ وَظَابِيٌّ نَرْزٌ: كَثِيرُ النَّزْوَانِ، وَقَدْ نَرَزَ نَرِيزًا.

وَنَاقَةٌ نَرَزَةٌ: خَفِيفَةٌ.

وَنَرَزُ الْوَتَرُ نَرِيزًا: اضْطَرَبَ عِنْدَ الرَّمَى، وَتَصَلَّبَ..

ص: ٢٧٥

١- تاريخ بغداد ٣٢٦:١٣.

٢- من لا يحضره الفقيه ٣:٨٦٥/١٩١، مجمع البحرين ٤:٣٨.

٣- وفي الحديث: «وَقَدْ سُئِلَ عَنْ حَائِطٍ فِي الْقَبْلَةِ يَنْزُرُ مِنَ الْبَالَوْعَهِ» انظر مجمع البحرين ٤:٣٨.

٤- انظر الصَّاحِحُ وَالنَّاجِ.

و - الظَّبْيُ: صَوَّت..

و - الرَّجُلُ عن صَاحِبِهِ: انْفَرَدَ.

وَنَازَّةٌ مُنَازَّةً: عَازَّةٌ.

وَهُوَ نَزِيزٌ شَرِّ، وَنَزَارُ شَرِّ، كَلْنِيزِهِ وَلِنَزَارِهِ زِنَّهُ وَمَعْنَى.

وَالنَّرَّهُ، بِالْكَسِيرِ: الشَّهْوَةُ.

وَرَجُلٌ نَزِيزٌ: شَهْوَانٌ.

وَالِمِنْزُ، كَمِقْصُ: الْمَهْدُ.

وَنَزَّرَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيَّهَا: لَا عَبْتُهُ..

و - رَأْسَهَا: حَرَّكَتُهُ.

وَفَحْلُ نُزَانُ، كَسْرَادِقِ: كَثِيرُ الْقَرْعِ لِلشَّوْلِ.

وَنَزَّهَ عَنْ كَذَا تَنْزِيزًا: نَزَّهَهُ.

وَنَزَّرَتِ الظَّبَيْهُ طَلَاهَا: رَبَّتُهُ.

نشر

اشاره

نَشَرَ الشَّيْءَ نَشْرًا، كَضَرَبَ وَنَصَرَ:

اِرْتَمَعَ..

و - الرَّجُلُ مِنْ مَكَانِهِ: نَهَضَ..

و - بِقْرِينِهِ: احْمَلَهُ فَضَرَعَهُ..

و - الشَّيْءَ: رَفَعَهُ، كَأَنْشَرَهُ..

و - نَابُ الْبَعِيرِ: نَتَّا.

والنَّشْرُ، كَفْلِسٌ وَسَبَبٌ: الْمُرْتَنِعُ مِنَ الْأَرْضِ، كَالنَّشَارِ كَسَحَابٍ. الجَمْعُ: نُشُوزٌ، وَنِشَازٌ، وَأَنْشَازٌ.

وَنَشَرَ الرَّجُلَ نَشْرًا: قَصَدَهُ.

وَعِرْقٌ نَاسِزٌ: لَا يَزَالُ مُتُشِّرًا يَضْرِبُ.

وَتَنَشَّرَ لِكَذَا: اسْتَوْفَرَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

نَشَرَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا، وَنَشَرَ زَوْجُهَا عَلَيْهَا نُشُوزًا: جَفَا كُلُّ مِنْهُمَا الْآخَرَ وَأَبْعَضُهُ وَكَرِهُهُ..

أَوْ نُشُوزُ الْمَرْأَةِ رَفْعٌ نَفْسِهَا عَنْ طَاعِتِهِ وَعِصْيَانُهَا لَهُ وَامْتِنَاعُهَا عَنِيهِ، وَنُشُوزُ الرَّجُلِ تَرْكُهُ لَهَا وَكَرَاهَتُهُ إِيَاهَا، وَهِيَ امْرَأَةٌ نَاسِزٌ.

وَنَشَرَتْ نَفْسُهُ نُشُوزًا: جَاشَتْ مِنَ الفَزَعِ.

وَقَلْبٌ نَاسِزٌ: ارْتَفَعَ مِنْ مَكَانِهِ رُعْبًا.

وَدَائِبٌ نَشِزَةٌ، كَكَلِمَهٌ: لَا يَسْتَقِرُ السَّرْجُ وَالرَّاكِبُ عَلَى ظَهْرِهَا.

وَالنَّشْرُ، كَسَبَبٌ: الْمُسِنُ القَوِيُّ.

وَ انْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُشَرُّهَا ^(١) بَقْتَحَ النُّونِ وَضَمَّهَا، أَى نَرْفَعُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَرْدُهَا إِلَى أَمَاكِينَهَا مِنَ الْجَسَدِ، أَوْ نُحِيَّهَا بَعْدَ مَوْتِهَا، عَبَرَ عَنِ الْإِحْيَاءِ بِالنَّشْرِ وَالْإِنْسَازِ لِأَنَّهُ ارْتِفَاعٌ بَعْدَ اتْضَاعٍ.

^(٢) تَخَافُونَ نُشُورَهُنَّ تَظُنُونَ عَصْيَانَهُنَّ وَتَرْفَعُهُنَّ عَنْ مُطَاوَعَتِكُمْ.

وَ إِنِّي امْرَأٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلَهَا نُشُورًا ^(٣) تَجَافِيًّا عَنْهَا وَتَرْفَعًا عَنْ صُحْيَتِهَا كَرَاهَهُ لَهَا وَإِضْرَارًا بَهَا وَمَنْعًا لِحُقُوقِهَا.

وَ إِذَا قِيلَ انْشُرُوا فَانْشُرُوا ^(٤) أَى انْهَضُوا لِلتَّوْسِعِ عَلَى الْمُقْبِلِينَ، أَوْ ارْتَفَعُوا فِي الْمَجْلِسِ وَوَسَّعُوا لِلَّدَائِخِ، أَوْ انْهَضُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَالْجَهَادِ وَعَمَلُ الْخَيْرِ فَانْهَضُوا، وَرُوِيَ أَنَّهَا نَزَّلَتْ فِي قَوْمٍ كَانُوا يُطْلِلُونَ الْمُكْثَرَ عِنْدَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ آخِرَ خَارِجٍ، فَأَمَرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَنْشُرُوا - أَى يَقُومُوا - إِذَا قِيلَ لَهُمْ: انْشُرُوا ^(٥).

الأثر

فِي حَدِيثِ الرَّضَاعِ: (إِلَّا مَا أَنْشَرَ الْعَظَمُ) ^(٦) أَى نَمَاءُ وَزَادَ فِيهِ كَانَهُ رَفَعَهُ حَيْثُ زَادَ فِي حَجْمِهِ.

(بَضْعَهُ نَاسِرَةٌ) ^(٧) أَى قِطْعَهُ لَحْمٌ نَاتَّهُ مُرْتَفِعٌ عَنْ سَطْحِ الْجَسَدِ.

(نَاسِرُ الْجَبَهَةِ) ^(٨) أَى مُرْتَفِعُهَا.

فطنز

نَاطِرَةُ، كَسْمَنَدَهُ: بُلْيَدَهُ مِنْ أَعْمَالِ أَصْبَهَانَ يَئِنْهُمَا نَحْوُ عِشْرِينَ فَرْسَنَّا،

ص: ٢٧٧

١- البقره: ٢٥٩.

٢- النساء: ٣٤.

٣- النساء: ١٢٨.

٤- المجادله: ١١.

٥- مجمع البيان: ٢٥٢:٥.

٦- النهايه ٥:٥، وانظر مسند أحمد ٤٣٢:١ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٦٢:٧.

٧- التاریخ الكبير للبخاری ١٧٧٥/٧٢:٢، تاريخ الطبری ٤٢٧:٢، النهايه ٥٦:٥.

٨- مسند أحمد ٤:٣ البخاری ٥:٢٠٧، مشارق الأنوار ٢:٢٩، النهايه ٥٦:٥.

مِنْهَا: الْأَدِيبُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ النَّطْرِيُّ (١) الْمُلَقَّبُ ذُو الْلَّسَانَيْنِ، وَغَيْرُهُ.

نَفْر

نَفَرَ الْبَيْطَارُ نَفْرًا، بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَه:

أَفْسَدَ..

و - الرَّجُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَعْرَى، كَانَهُ مَقْلُوبٌ نَزَغَ..

و - الصَّبَّيَ: دَعْدَعَهُ.

نَفْر

نَفَرَ الظَّابِيُّ - كَضَرَبَ - نَفْرًا، وَنَفَرَانًا:

نَزَاء، وَوَثَبَ، أَوْ طَفَرَ بِقَوَائِمِهِ جَمِيعًا وَوَضَعَهُنَّ معاً مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ بَيْنَهُنَّ، وَهُوَ نَفُوزٌ، وَيَنْفُوزُ.

وَتَنَافَزَ الدَّعَامِيْصُ فِي الْمَاءِ: تَوَاثِبُ.

وَالصَّبِيَانُ يَتَنَافَزُونَ فِي لَعِبِهِمْ: يَتَوَاثِبُونَ.

وَهُمْ يَلْعَبُونَ النُّفَازَ - كُتْفَاحَ - وَهِيَ لُعْبَهُ لَهُمْ يَتَنَافَزُونَ فِيهَا.

وَنَفَرَ الصَّبَّيَ تَنْفِيزًا: رَقَصَهُ..

و - السَّهْمَ عَلَى ظُفْرِهِ: أَدَارَهُ، كَانَفَرَهُ.

وَنَوَافِرُ الدَّابَّهِ: قَوَائِمُهَا.

وَالنَّفِيزُ - كَأَمِيرٍ - وَبَهَاءٍ: زُبْدَهُ تَتَفَرَّقُ فِي السَّقَاءِ عِنْدَ الْمُخْضِ فَلَا تَجْمَعُ.

وَنَفْزَهُ، كَهَضْبَهُ: مَدِينَهُ بِالْأَنْدَلُسِ.

وَكَسِدْرَهُ: قَيْلَهُ كَبِيرَهُ بِالْمَغْرِبِ، مِنْهَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيدِ الْفَقِيهِ النَّفْزِيِّ - أَحَدُ الْأَئِمَّهِ عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ - وَآخَرُونَ.

نَفْر

نَفَرَ الظَّابِيُّ - كَنَصَرَ - نَفْرًا، وَنَفَرَانًا:

وَثَبَ (٢)، وَنَزَا، وَنَقَرَهُ غَيْرُهُ تَنْقِيزًا.

وَالنَّقْرُ، كَسَبَ وَعِهْنٌ: رُذَالُ الْمَالِ، وَأَنْقَرَ: افْتَاهُ.

وَأَنْتَزَ لُهُ مِنْ مَالِهِ: أَعْطَاهُ خَسِيسَهُ.

وَعَطَاءُ نَاقْرٌ: خَسِيسٌ.

وَرَجُلُ نَقْرٌ، كَعِهْنٌ: رَدِيءٌ.

ص: ٢٧٨

١- في الأنساب للسمعاني ٤٠٢:٥، ومعجم البلدان ٢٩٢:٥: الحسين بن إبراهيم...

٢- ومنه: ابن مسعود: «كان يصلى الظهر والجنادب تنقر من الرّمضاء» الفائق ٢١:٤.

وَمَاءٌ نَقْرٌ، كَكِتِفٍ: صَافٍ عَذْبٌ، وَأَنْقَرٌ: دَاوَمَ عَلَى شُرْبِهِ.

وَالنَّفْرُ، كَفْلٌ: الْبَرُّ.

وَكَعْرَابٌ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ أَوَ الْمَاشِيَةَ فَتَنْقَرُ مِنْهُ حَيَّثُ تَمُوتُ، وَقَدْ نُقْرَتِ الشَّاهُ - بِالْمَجْهُولِ - فَهِيَ مَنْقُوزَةُ، وَأَنْقَرَتْ هِيَ: أَصَابَهَا النَّقَازُ.

وَأَنْقَرَ الرَّجُلُ: وَقَعَ فِي عَنْمِهِ ذَلِكَ..

وَعَدُوَّهُ: قَتَلَهُ قَتْلًا وَحِيًّا.

وَوَثَبَ الظَّبْئِيَّ عَلَى نَوَاقِرِهِ، أَى قَوَائِمِهِ.

وَهُوَ حَسَنُ النَّقَرِ - كَسَبِبُ وَكَتِيفٍ - أَى اللَّقِبِ.

وَالنَّقَازُ، كَعَبَاسٌ: طَائِرٌ مِنْ صِغَارِ الْعَصَافِيرِ كَثِيرُ النَّقَازِ.

وَنَقَرَتِ الصَّبَيَّ أُمُّهُ تَقْيِيزًا: رَقَصَتْهُ.

وَكُورَهُ نَقِيزَةُ، كَسْفِينَهُ: مِنْ كُورِ بَطْنِ الرَّيْفِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

وَنَيْقُوزُ، كَطَيْفُورُ: ابْنُ كَفْبِ، وَالِدُّ حِدَاجٍ - كِتَابٌ - الْفَارِسُ الشَّاعُرُ أَحَدُ بَنِي جَرْمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ.

نَكْرٌ

نَكِرَ الْبَحْرُ، وَالْمَاءُ - كَنَصَرَ وَفَرَحٌ - نَكْزًا، وَنَكَرًا، وَنُكُوزًا: غَاضَ.

وَبِئْرُ نَاكِرُ، وَنُكُوزُ: غَاضَ مَأْوُهَا، وَهِيَ بِشَارٌ نَواكِرُ، وَنُكَرُ، وَأَنَكَرَهَا أَصْحَاحُهَا.

وَنَكَرَ نَكْزًا، كَنَصَرَ: نَكَصَ..

وَ- الرَّجُلُ: ضَرَبَهُ، وَدَفَعَهُ..

وَ- بِإِبْرِهِ وَنَحْوِهَا: غَرَزَهَا فِيهِ..

وَ- الْحَيَّهُ: لَسَعَتْ بِأَنْفِهَا.

وَالنَّكَازُ، كَعَبَاسٌ: ضَرَبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ لَا يَعْضُ بِفِيهِ وَلِكُنْ يَنْكُزُ بِفِيهِ فَلَا يُكَادُ يُعْرَفُ ذَبَّهُ مِنْ أَنْفِهِ لِدَقَّهِ رَأْسِهِ.

وَالنَّكْرُ، كَعِهْنٍ: الرَّذْلُ، وَمَا بَقَى فِي الْعَظْمِ مِنَ الْمُخْ.

نوز

نَوْزَهُ تَنْوِيزًا: قَلَّهُ[\(١\)](#).

ص: ٢٧٩

-
- ١- ومنه حديث عمر: «ولا- تكثر في أول ما تطعمهم وتوز» قال شِحْمَر: قال القعنبي: أى قلّ، قال: ولم اسمعها إلّا له. انظر الفاتق
١٢٧:٥، والنهاية ١٢١:١.

وْنُوِّيَّةُ، كَجُهْيَّنَهُ: قَرَيْهُ مِنْ أَعْمَالِ سَرْخَسَ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

نهز

نَهَزَهُ نَهَزًا، كَمَنَعْ: دَفَعَهُ^(١)، وَضَرَبَهُ..

و - فِي صَدْرِهِ: ضَرَبَ بِجُمِيعِهِ..

و - لِلشَّىءِ: نَهَضَ لِتَنَاؤِلِهِ..

و - بِالدَّلْوِ فِي الْبَيْرِ: حَرَّكَهَا لِتَمْتَلِئِ..

و - رَأْسَهُ: حَرَّكَهُ..

و - ضَرَّةُ النَّاقَةِ عِنْدَ حَلْبَهَا: ضَرَبَهَا بِيَدِهِ صُعْدًا لِتَدَرِّ..

و - الفَصِيلُ ضَرَعَ أُمَّهِ: لَهَزَهُ..

و - الشَّىءُ: قَرْبَ.

وَنَهَزَتِ النَّافَّةُ بِصَدْرِهَا: نَهَضَتْ بِهِ لِلسَّيْرِ، فَهِيَ نَهَزُ..

و - الدَّابَّةُ بِرَأْسِهَا: ذَبَّتْ وَدَفَعَتْ عَنْ نَفْسِهَا.

وَنَاهَرَ الرَّجُلُ الْخَمْسِينَ: قَارَبَهَا..

و - الصَّبُىُّ الْفِطَامُ، وَالْعَلَامُ الْبُلوَغُ:

دَانَاهُ^(٢).

و - الصَّائِدُ الصَّيْدَ: بَادَرَهُ.

وَهُمَا يَتَاهَزَانِ الْوَزَارَةِ: يَتَبَادِرَانِهَا.

وَالنُّهَزَةُ، كَغُرْفَهِ: الْفُرْصَهُ، وَمَا أَمْكَنَكَ مِنْ نَفْسِهِ، تَقُولُ: هَذِهِ نُهَزَةٌ فَاخْتَلَسَهَا^(٣).

وَأَنْتَهَرْتُ الْفُرْصَهُ: اغْتَنَمْتُهَا، وَقَدْ نَاهَزَتْهُمُ الْفُرْصُ، وَتَاهَزُوهَا. (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ)^(٤).

فَصْلُ الْوَاوِ

وَجَزَ كَلَمُهُ وَبَازَهُ، كَصْخَمٌ ضَخَامٌ:

ص: ٢٨٠

- ١- ومنه: عن عطاء: «مصدور ينهر قيحاً أحدث هو؟» الفائق ٨٥:٣
- ٢- ومنه: ابن عباس: «و قد ناهزت الاحتلال» الفائق ٣٤:٤، النهاية ١٣٥:٤
- ٣- ومنه: الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «قُرِنَتِ الْهَيْبَةُ بِالْخَيْبَةِ، وَالْحَيَاةُ بِالْحِرْمَانِ، وَالْفُرْصَةُ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ فَانْتَهَزُوا فُرْصَ الْخَيْرِ» نهج البلاغه ٢٠/١٥٥:٣
- ٤- ما بين القوسين ليس في الأصل.

قلَّ، وَقَصَرَ، فَهُوَ وَجْزٌ كَصَحْمٍ، وَوِجْزٌ، كَأَوْجَزَ إِيْجَازًا، فَهُوَ مُوْجَزٌ، بِكَسْرِ الْجِيمِ^(١).

وَوِجْزُ الرَّجُلِ كَلَامَهُ - كَوْعَدَ - وَأَوْجَزَهُ:

فَلَّهُ، كَوَبْرَزَ فِيهِ وَجْزًا، وَأَوْجَزَ فِيهِ إِيْجَازًا، فَهُوَ وَجِيزٌ، وَمُوْجَزٌ، بِفَتْحِ الْجِيمِ.

وَهُوَ رَجُلٌ مِيْجَازٌ: كَثِيرُ الْإِيْجَازِ لِلْكَلَامِ.

وَالْوَجْزُ، كَفَلْسٌ: السَّرِيعُ الْعَطَاءُ وَالْحَرِكَةُ، وَهِيَ بِهَا.

وَأَوْجَزَ الْعَطِيَّةَ: عَجَلَهَا.

وَتَوَجَّزَتُ الشَّيْءَ: التَّمَسْتَهُ، وَتَنَجَّزَتُهُ.

وَأَبُو وَجْزَةَ، كَهْضَبَهُ: يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدِ السَّعْدِيُّ؛ شَاعِرٌ تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ.

وخر

اشارة

وَخَرَّهُ وَخْرًا، كَوْعَدَهُ: طَعَنَهُ طَعْنًا غَيْرَ نَافِذٍ بِرُمْحٍ أَوْ غَيْرِهِ^(٢).

وَالْوَخْزُ، كَفَلْسٌ: الْقَلِيلُ مِنْ كُلٍّ شَيْءٍ.

ومن المجاز

وَخَرَّهُ الشَّيْبُ: خَالَطَهُ.

وَبَدَا فِي رَأْسِهِ الْوَخْزُ: وَهُوَ الشَّعْرَهُ بَعْدَ الشَّعْرَهِ تَشِيبُ وَباقِي الرَّأْسِ أَسْوَدُ.

وَأَطْعَمُهُمُ الْوَخِيزَ: وَهُوَ ثَرِيدُ الْعَسْلِ.

وَوَخَزَ، كَوْعَدَ: عَمِلَهُ.

وَجَاءُوا وَخْزًا وَخْرًا: أَرْبَعَهُ أَرْبَعَهُ.

وَأَصَابَهُ وَخْرُ الشَّيْطَانِ، أَى الطَّاعُونَ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّيهِ رَمَاحَ الْجِنِّ.

ورز

الورِيزَةُ: عِرْقٌ يَجْرِي مِنَ الْمَعِدَةِ إِلَى الْكَبِيدِ.

وَكَفْلِسٌ: مَوْضِعٌ.

وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ وَرْزِ الْبَخَارِيُّ:

مُحَدَّثٌ.

ص: ٢٨١

١- ومنه حديث جرير: قال له صلى الله عليه و آله: «إذا قلت فأوجز» النهاية: ٥: ١٥٦.

٢- ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «وَصَبَرْتُ مِنْ كَظْمِ الغَيْظِ عَلَى أَمْرٍ مِنَ الْعَلْقَمِ وَآتَمْ لِلْقَلْبِ مِنْ وَحْزِ الشُّفَارِ» شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١١: ٩٠/ ٢١١.

وَكَهْضُبِهِ: لَقَبُ مُقاَاتِلِ بْنِ الْوَلِيدِ.

وَوُرَيْزُهُ، كَجُهَيْهُ: ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسَانِي؛ مُحَدِّثٌ.

وذ

الْوَرْزُ، بِالْفَتْحِ: لُغَةُ فِي الْإِوْرُ - مُخَفَّفٌ مِنْهُ - الْوَاحِدَةُ بِهَا، وَأَرْضُ مَوْرَهُ، كَمَحَلِهِ: كَثِيرُهُ.

وَالْوَرْزُورْ: مَعْرَفَهُ عَرِيشَهُ مِنْ خَشَبٍ يُسَحَّبُ بِهَا التُّرَابُ مِنْ عُلُوٍ إِلَى سُفلٍ.

وَبِهَا: سُرْعَهُ الْوَثِبُ، وَالْخِفَهُ، وَمُقَارَبُهُ الْخَطُو فِي الْمَشْيِ مَعَ تَحْرِيكِ الْجَسَدِ.

وَالْوَرْزُوازُ: الْخَفِيفُ الطَّيَاشُ، وَالْقَصِيرُ، وَطَائِرٌ.

وَكَسْلَاطَانَهُ: مَنْ يُوَزُّوْزُ مُؤَخَّرَهُ إِذَا مَشَى، أَى يُلَوِّيهُ.

وَالْمُوَزُورُ: الْمَعَرَدُ.

وَأَصَابَهُ الْوَرْزُورُ، أَى الْمَوْتِ.

وَوَازْوَازُ: مَوْضِعٌ بِنَهَاوَنِدٌ فِيهِ حَجَرٌ كَبِيرٌ فِيهِ ثَقْبٌ أَوْسَعُ مِنْ شَبَرٍ يَفْوُرُ مِنْهُ الْمِاءُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّهُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَخَرِيرٌ هَائِلٌ فَيُسَيِّقِي أَرَاضِيَ كَثِيرَهُ ثُمَّ يَتَرَاجَعُ حَتَّى يَدْخُلَ ذَلِكَ الثَّقْبَ وَيَنْتَطِعُ.

وش

الْوَشَرُ، كَسَبَ وَيُسَكِّنُ: مَا ارْتَقَعَ مِنَ الْأَرْضِ، كَالْشَّشَرُ، وَالشَّدَّهُ، وَالْوَفْرُ.

الْجَمْعُ: أَوْشَازُ.

وَبَعِيرٌ وَشْزُ، كَفَلْسٌ: قَوْيٌ عَلَى السَّيْرِ.

وَرَجْلٌ وَشْزُ: مَلْجَأٌ يُلْجَأُ إِلَيْهِ فِي الْأُمُورِ.

وَأَوْشَازُ الرَّجْلِ: أَعْوَانُهُ.

وَقَوْمٌ أَوْشَازُ: أَنْذَالُ.

وَلَقِيْتُهُ عَلَى وَشِنِّ، وَأَوْشَازِ، كَوْفِزٌ وَأَوْفَازٌ زِنَهُ وَمَعْنَى، أَى عَلَى عَجَلٍ.

وَتَوَشَّرَ لِلشَّرِّ: تَهَيَا لَهُ.

وَالْوَسَائِلُ الْكَثِيرُهُ الْحَسْنُ.

وعز

وَعَزَ إِلَيْهِ فِي كَذَا وَعْزًا - كَوَدَ - وَأَوْعَزَ إِيَّاعًا، وَوَعَزَ تَوْعِيزًا: تَقْدَمٌ، وَأَمْرٌ.

ص: ٢٨٢

وَغُزْ

الوَاغِزِيُّ: الفرَغَانِيُّ، سَكَنَ دِمْشَقَ وَكَانَ يَحْفَظُ مَسَائِلَ وَيَسْأَلُ عَنْهَا الْعُلَمَاءَ تَعْثُثًا، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ أُمِيًّاً.

وَفَزْ

الوَفْزُ، كَفْلِسٌ وَيُحَرِّكُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفَعُ، وَالْعَجَلَةُ. الْجَمْعُ: أَوْفَازُ، وَوِفَازُ.

وَلَقِيَتُهُ عَلَى وَفْزٍ، وَأَوْفَازٍ، وَوِفَازٍ:

عَلَى عَجَلَةٍ[\(١\)](#).

وَهُمْ عَلَى أَوْفَازٍ، وَوِفَازٍ: عَلَى سَفَرٍ قَدْ أَشْخَصُوا؛ قَالَ:

وَهَذَا الْخَلْقُ مِنْكَ عَلَى وِفَازٍ وَأَرْجُلُهُمْ جَمِيعًا فِي الرِّكَابِ[\(٢\)](#)

وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: وَلَا تَقُلْ عَلَى وَفَازٍ[\(٣\)](#).

يَعْنِي بِالْفَتْحِ، وَأَمَّا بِالْكَسْرِ فَهُوَ جَمْعُ وَفْزٍ - كَسْهُمٌ وَسَهَامٌ - أَوْ وَفْزٍ، كَجَبَلٍ وَجَبَالٍ.

وَأَوْفَرَهُ: أَعْجَلَهُ.

وَاسْتَوْفَرَ فِي قُعُودِهِ، وَقَعَدْ مُسْتَوْفِرًا، إِذَا قَعَدَ غَيْرَ مُطْمَئِنًّا.

وَتَوَفَّ لِلأَمْرِ: تَهَيَّأَ لَهُ.

وَبَاتَ يَتَوَفَّ عَلَى فِرَاسِهِ: يَتَقَلَّبُ.

وَكَزْ

وَكَرْهَةُ وَكَزْرَا: طَعْنَهُ، وَدَفَعَهُ، أَوْ فِي صَيْدِرِهِ، أَوْ عَلَى ذَقْنِهِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، أَوْ بِجُمْعِ كَفَهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَوَكَزْهُ مُوسَى
[\(٤\)](#) وَقَالَ مُجَاهِدُ: ضَرَبَهُ بِعَصَاهِ[\(٥\)](#).

وَ- الرُّمْحُ: رَكَرَهُ؛ قَالَ:

وَالشَّوْكُ فِي أَخْمَصِ الرِّجَلَيْنِ مَوْكُوزُ[\(٦\)](#)

- ١- ومنه: عن أمير المؤمنين عليه السلام في النبي صلى الله عليه و آله: «فاضطاع قائماً بأمرك مُستَوِّفاً في مَرْضاتِك» نهج البلاغه ط / ٦٩: ١١٧.
- ٢- الأساس: ٥٠٥ بدون عزوٍ.
- ٣- الصّاحح.
- ٤- القصص: ١٥.
- ٥- انظر تفسير مجمع البيان ٢٤٤: ٤.
- ٦- عجز بيت للمنتخل الهدلى كما في التاج، وصدره: حَتَّى يَجِدَ وَجْنُ اللَّيلِ مُوَغِّلُهُوَ الْبَيْتُ فِي شِرْحِ دِيوانِ الْهَذَلِيْنِ ١٢٦٤: ٣: حَتَّى يَجِدَ وَجْنُ اللَّيلِ يُوَغِّلُهُوَ الشَّوْكُ فِي وَضَحِّ الرِّجَلَيْنِ مَرْكُوزُ

وَتَوْكِرَ عَلَى عَصَاهُ: تَوْكِاً..

و - لِلأَمْرِ: تَهِيَا لَهُ..

و - مِن الشَّئْءِ: تَمَلَّا مِنْهُ.

ومز

وَمَزِ بِأَنْفِيهِ وَمَزَّ، كَوْعَدَ: حَرَّكَهُ.

وَتَوَمَّزَ فِي مَشْيِهِ: تَسَرَّعَ..

و - لِلقيام: تَهِيَا..

و - رَأْسُ الْجُرْذَانِ: تَحَرَّكَ عِنْدَ التَّزَاءِ.

وهز

وَهَزَةٌ وَهْزَأَ، كَوْعَدَ: دَفَعَهُ، وَحَثَّهُ، وَوَطَّهُ[\(١\)](#).

و - الْقَمْلَهُ: قَصَعَهَا.

وَرَجُلٌ وَهْزُ، كَفْلِسٌ: شَدِيدُ الْخَلْقِ مُلَزِّرٌ، أَوْ غَلِظُ رَبْعَهُ.

وَتَوَهَّزَ عَلَيْهِ: تَوَثَّبَ.

وَرَجُلٌ مُتَوَهِّزٌ، وَمُوَهَّزٌ، كَمُظَفَّرٍ:

شَدِيدُ الْوَطْءِ.

و هُوَ يَمْشِي الْوَهَازَهُ، أَيْ مِشْيَهُ الْخَفِرَات[\(٢\)](#).

و هُوَ أَوْهَزُ، أَيْ حَسَنُ المِشْيَهِ.

ويز

وَيَزَهُ، كَرِيشَهُ: مَوْضِعٌ، عن يَاقُوت[\(٣\)](#).

فَصْلُ الْهَاءِ

هَبْزَ الرَّجُلُ - كَضَرَبَ - هَبْزَاً، وَهُبُوزًا:

مَاتَ.

الهِبْرِزِيُّ، كَحِصْرِمِيٌّ: الأَسْوَارُ مِنْ أَسَاوِرِهِ الْفُرْسِ، وَالْجَمِيلُ الْوَسِيمُ مِنْ كُلِّ

ص: ٢٨٤

١- ومنه حديث الأعرابي: «اقتصرت على ضراعة الوهز وكثرة الأبز» بحار الأنوار ٣٢٣:٤٦

٢- ومنه حديث أم سلمة: «حُمَادَيَاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الْأَطْرَافِ وَقِصْرُ الْوِهَازَةِ»، انظر الفائق ١٦٨:٢، النهاية ٢٣٢:٥

٣- انظر معجم البلدان ٣٦٥:٥

شَيْءٍ، وَالدِّينَارُ الْجَدِيدُ، وَالدَّهْبُ الْخَالِصُ، وَالْأَسْدُ، وَالْمُتَّقَى الْمُخَنَّارُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ؛ قَالَ سَعْدٌ تُبَعِّ: مَنَابِرُنَا مِنْ عَسْبَجٍ وَقُصُورُنَا بِهَا الْهِبْرِزِيُّ الْمُتَّقَى وَالنَّمَارِقُ^(١)

وَأُمُّ الْهِبْرِزِيُّ: الْحَمَّى، وَيُقَالُ لَهَا الْهِبْرِبَدَى، بِالدَّالِ وَالذَّالِ أَيْضًا.

هَجْزٌ

هَجَزَ فِي نَفْسِهِ كَذَا، كَهَجَسَ زِنَةً وَمَعْنَى.

وَهَاجَزَهُ: نَاجَاهُ.

هَرْزٌ

هَرَزَهُ هَرْزًا، كَنَصَرَ: ضَرَبَهُ، وَغَمَزَهُ غَمْزًا شَدِيدًا.

وَهَرِزَ هَرْزًا - كَسَمَعَ - وَهَرْوَزَ، وَتَهَرْوَزَ:

مَاتَ.

وَمَهْرُوْزُ: مَوْضِعُ سُوقِ الْمَدِينَةِ، كَانَ تَصَدَّقَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، قَالَهُ الرَّمَضَانُ فِي الْفَاتِحِ^(٢).

هَرْمَزٌ

هَرْمَزُ الشَّيْخُ الْلُّقْمَةُ: أَدَارَهَا فِي فِيهِ يَلْوُكُهَا وَلَا يُسِيغُهَا.. □

وَ- الرَّجُلُ الطَّعَامُ: مَضَغَهُ مَضْغًا حَفِيفًا.

وَهَرْمَزَتِ النَّارُ: حَبَّتْ.

وَالْهَرْمَزَهُ: الْلُّؤْمُ، وَمَا تُخْفِيهِ مِنْ كَلَامٍ عَنْ صَاحِبِكَ.

وَهُرْمُز - كَعْصَفُر - وَيُقَالُ: هُرْمُوز، كَعْصَفُورُ: مَدِينَهُ عَلَى بَرِّ فَارَسَ تَدْخُلُ إِلَيْهَا الْمَرَاكِبُ مِنْ بَعْرِ الْهِنْدِ فِي خَلِيجِ.

وَهُرْمُز، أَيْضًا: قَلْعَهُ بِوادِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قُرْبَ الْقُدُسِ..

وَ- اسْمُ الْمُسْتَرِى^(٣) بِالْفَارَسِيَّهِ.

وَهُرْمُزُ بْنُ بَهْمَنَ بْنِ اسْفَنْدِيَارِ: مِنْ مُلُوكِ الْفُرْسِ.

-
- ١- شمس العلوم ٦٨٥٧:١٠، وفيه: أَسْعَد بَدْل: سَعْد.
 - ٢- الفائق ١٠٣:٤.
 - ٣- أَى كُوكب المُشْتَرِى.

والهُرْمَان - كُتُبُ جِمَان - الفارسي:

كَانَ مِنْ مُلُوكِ فَارسَةِ، وَأَسِرَّ فِي فُنُوحِ الْعِرَاقِ، وَأَشِلَّمَ عَلَى يَدِ عُمَرَ، ثُمَّ كَانَ مُقِيمًا عِنْدَهُ بِالْمَدِيَّةِ يَسْتَشِيهُ يَرْهُ فِي قِتَالِ الْفُرْسِ، فَلَمَّا قُتِلَ عُمَرَ خَرَجَ عَيْنِدُ اللَّهِ ابْنِهِ فَقَتَلَ الْهُرْمَانَ وَرَجُلًا آخَرَ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ، وَذَهَبَ دَمْهُمَا هَدْرًا^(١).

هزبز

الْهَزَنْبَرُ، كَغَصْنَفِرٍ: السَّيِّئُ الْخُلُقُ، كَالْهَزَنْبَرَانِ. وَقِيلَ: هُوَ تَشِيهُ هَزَنْبَرُ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ. وَقِيلَ: الْهَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ.

هزز

اشارة

هَزَّهُ هَزَّاً - كَمَدَهُ - وَبِهِ، عَنِ الْفَرَاءِ^(٢):

حَرَّكَهُ شَدِيدًا فَاهْتَرَ، كَهَرَهَزُهُ فَتَهَرَهَزُ، وَهَزَّهُ تَهْزِيزًا فَتَهَزَّ تَكْثِيرًا وَمُبَالَغَهُ.

وَالْهِزَّ، بِالْكَشِيرِ: اسْمُ مِنَ الْاْهْتِزَارِ كَالْرِدَهُ مِنَ الْاِرْتِنَادِ؛ قَالَ:

وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكِ هِزَّهُ كَمَا اتَّفَضَ الْعُصْفُورُ بِلَلَّهِ الْقَطْرُ^(٣)

وَسَيْفُ هَزْهَازُ، وَهُرَاهُزُ، وَهُرَاهِزُ، كَصَلْصَالٍ وَعُلَيْطٍ وَسُرَادِقٍ: يَهْتَرُ مِنْ صَفَائِهِ.

وَالْهَزِاهِزُ: الْحُرُوبُ وَالشَّدَائِدُ الَّتِي تُهَزِّهُ النَّاسَ.

ومن المجاز

هَزَّ الْحَادِي الْإِبَلَ بِحُدَائِهِ: نَشَطَهَا.

وَلَهَا هَزِيزٌ عِنْدَ الْحُدَاءِ: نَشَاطٌ فِي السَّيِّرِ وَحَرَكَهُ..

وَ- الرَّجُلُ مَنِكِيهٌ وَكَتِيفَهٌ: اخْتَالَ، وَتَبَحْتَرَ..

وَ- عِطْفَيَهٌ لِكَذَا: ارْتَاحَ لَهُ.

وَهُوَ يَهْتَرُ لِلْمَعْرُوفِ: يَرْتَاحُ لَهُ.

١- انظر غريب الحديث للخطابي ٥٧٩:٢، الفائق ٣١١:٢.

٢- معانى القرآن ١٦٥:٢.

٣- البيت لأبي صخر الهمذلي كما في الأغانى ١٨٥:٥، ونهایه الأرب للنويري ٣٠٥:٤ و ٦٣:٧. وروايته صدره في شرح أشعار الهمذلين ٩٥٧:٢: إذا ذكرت يرتاح قلبي لذكرها وينسب أيضاً لمجنون ليلي وهو في ديوانه ١٢٧، وفيه: نفضه بدل: هزّه.

وَلَهُ هِزَّةُ لَهُ، بِالْكَسْرِ: نَشَاطٌ وَأَرِيَحَّةٌ.

وَالْمَدِيْحُ مَهَزَّةُ لِلِّكْرَامِ، كَمَحْلَهُ:

حَامِلُ لَهُمْ عَلَى كَثْرَهِ اهْتَازِهِمْ لِلْمَعْرُوفِ.

وَلِلرِّيحِ هَرِيزُ: وَهُوَ حَفِيفُهَا، وَسُرْعَهُ هُبُوبِهَا.

وَهَرَّ الْكَوْكَبُ يَهُزُّ، بِالضَّمِّ: انْقَضَّ، قَالَ:

يَخْرُجُ مِنْ حَيْثُ يَهُزُّ الْكَوْكَبُ (١)

وَاهْتَرَّ الْمَاءُ فِي جَرِيَانِهِ، وَالْكَوْكَبُ فِي انْقِصَاصِهِ: اضْطَرَبَ..

وَ- الْبَاتُ: طَالَ، وَقَدْ هَرَّتُهُ الرِّيَاحُ وَالْأَمْطَارُ.

وَاهْتَرَتِ الْأَرْضُ: أَبْتَثَ.

وَهِزَّةُ الْقِدْرِ، بِالْكَسْرِ: صَوْتُ عَلَيَّانِهَا..

وَ- مِنَ الرَّعْدِ: زَمْجَرَتُهُ، كَهَرِيزِهِ.

وَنَاقَهُ تَمَشِي الْهِزَّةِ، بِالْكَسْرِ: وَهِيَ ضَرْبٌ مِنْ سَيِّرِ الْإِبْلِ.

وَبَعِيرُ هُزَاهُزُ، كَسْرَادِقِي: شَدِيدُ الصَّوْتِ.

وَمَاءُ هُزْهُزُ، وَهُزْهُزُ، وَهُزَاهُزُ، كَهُدْهُدٌ وَهُدَيدٌ وَهَلَاهِلٌ وَصَلْصَالٌ: كَثِيرٌ، صَافٍ، شَدِيدُ الْجَرِيَانِ كَأَنَّهُ يَهُتَّرُ مِنْ صَفَائِهِ.

وَبِئْرُ هُزْهُزُ، كَهُدْهُدٌ: بَعِيدَهُ الْقَعْدِ.

وَرَجُلُ هُزْهُزُ، كَهُدَيدٌ: حَفِيفٌ سَرِيعٌ.

وَهَزْهَزَهُ: ذَلَّهُ.

وَتَهَزْهَزَ إِلَيْهِ قَلْبُهُ: ارْتَاحَ سُرُورًاً.

وَالْهَزَيْزُ بْنُ شَنَّ بْنِ أَفْصَى: أَوْلُ مَنْ ثَقَفَ الرِّمَاحَ بِالْخَطْ؛ حَطٌّ عَبْدُ الْقَيْسِ، قَالَ النَّجَاشِيُّ يَصِفُ رُمْحًا:

وَثَقَفَهُ الْهَزَيْزُ مِنَ الْعَوَالِي (٢)

وَهِزَانٌ، بالكَسْرِ: بَطْنٌ من عَنْزَةَ بْنِ أَسِدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزارٍ.

الكتاب

وَهُزْزِي إِلَيْكِ بِجَذْعِ النَّخْلَةِ (٣) حَرَّكَى جَاذِبَهِ إِلَيْكِ جَذْعَ النَّخْلَةِ، والباءُ

ص: ٢٨٧

١- الرّجز بلا نسبة في الأساس: ٤٨٤، وفيه: يَهُزُّ، وقبله: كَأَنْ من يأخذ و هو مذنبُ

٢- انظر نسب معد و اليمن الكبير: ١١١:١.

٣- مريم: ٢٥.

مَزِيدَهُ لِلَّئَادِ كِيدُ، أَوْ لِلظَّرْفِيَهُ عَلَى تَنْزِيلِ «هُزْيٍ» مَنْزِلَهُ اللَّازِمُ، أَيْ افْعَلَيِ الْهَزِّ بِهِ.

إِهْتَرَثُ وَرَبَتْ (١) تَحَرَّكَتْ بِالْأَيَّاتِ، وَهُوَ مَجَازٌ عَنِ إِنْتَهَا لَأَنَّهَا تَرْتَفِعُ عِنْدَ الْإِنْتَهَا. وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: أَرَادَ اهْتَرَثَ وَرَبَتْ بِإِنْتَهَا، فَكَيْدَفَ الْمُضَافَ، وَالْاهْتَرَاثُ فِي النَّبَاتِ أَظْهَرَ (٢).

تَهْتَرُ كَانَهَا جَانٌ (٣) فِي «جَ نَ نَ».

الأثر

(اهْتَرَ العَرْشُ لِمَوْتِ سَيِّدِنَا عَلِيهِ السَّلَامُ (٤) وَفِي رِوَايَهُ: (عَرْشُ الرَّحْمَانِ) ٥ وَهُوَ سَيِّدُ الْأَوْسِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَهُوَ الَّذِي حَكَمَ فِي بَنِي قُرْيَظَةَ فَقَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: (حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعَهُ أَرْقَعَهِ) (٥).

وَاهْتَرَأَ العَرْشُ لِمَوْتِهِ عَبْارَهُ عَنِ ارْتِياحِهِ لِصُعُودِ رُوحِهِ وَاسْتِبْشَارِهِ وَسُرُورِهِ بِهِ لِكَرَامَتِهِ عَلَى رَبِّهِ، وَكُلُّ مَنْ سُرَّ بِشَيْءٍ وَارْتَاحَ لَهُ فَقَدْ اهْتَرَ لَهُ..

أَوْ هُوَ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ، أَيْ اهْتَرَ مَلَائِكَهُ الْعَرْشُ لِمَوْتِهِ..

أَوْ هُوَ عِبَارَهُ عَنْ تَعْظِيمِ شَأنِ وَفَاتِهِ وَالْمُصِيَّبِهِ بِفَقْدِهِ عَلَى طَرِيقَهِ: فَمَا بَكَثَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ (٦).

وَمَنْ قَالَ: الْمُرَادُ بِالْعَرْشِ سَرِيرُهُ الَّذِي حُمِلَ عَلَيْهِ إِلَى قَبْرِهِ (٧)، فَقَدْ أَبْعَدَ وَكَانَهُ لَمْ تَبْلُغْهُ رِوَايَهُ: «عَرْشُ الرَّحْمَانِ»، وَلَا قَوْلُ حَسَانٍ:

وَمَا اهْتَرَ عَرْشُ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ هَالِكِ سَمِعْنَا بِهِ إِلَّا لِسَعْدِ أَخِي عَمْرُو (٨)

ص: ٢٨٨

- ١- الحجّ: ٥، فصلت: ٣١.
- ٢- انظر اللباب لابن عادل .٢٤:١٤
- ٣- النمل: ١٠، القصص: ٣١.
- ٤- (٤٥)) البخاري ٤٤:٥، صحيح مسلم ١٩١٥:٤، مشارق الأنوار ٧٧:٢ و ٢٦٨، غريب الحديث للحربي ١٧١:١، النهاية ٢٦٢:٥.
- ٥- غريب الحديث للحربي ٣:١٠٣٠، الفائق ٧٧:٢، النهاية ٢٥١:٢.
- ٦- الدُّخان: ٢٩.
- ٧- انظر السيره لابن كثير ٢٤٦:٣، وإرشاد السارى ١٥٨:٦.
- ٨- أوضح المسالك ٤١/١١٩:١، وفيه: أبى بدل أخى. وورد البيت بتفاوت منسوباً لرجل من الأنصار فى السيره لابن هشام .٢٦٣:٣

(سِمِعْتُ هَزِيزًا كَهَزِيزِ الرَّحْيِ) (١) أَى صَوْتًا كَصَوْتِ الرَّحْيِ.

هُقْر

الْهَقْرُ: مَقْلُوبُ الْقَهْرِ.

هُنْز

تَهَلَّلَ لِلأَمْرِ: تَشَمَّرَ لَهُ.

هُمْز

اَشَارَه

هَمْزَهُ هَمْزًا، كَضَرَبَ وَنَصَرَ: غَمْزَهُ، وَعَصَرَهُ، وَضَغَطَهُ بَكْفِهِ، وَدَفَعَهُ، وَضَرَبَهُ، وَنَخَسَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

هَمْزَهُ فِي قَفَاهِ: اَعْتَابَهُ، فَهُوَ هَامِزُ، وَهَمَارُ، وَهَمْزَهُ، كَرْطَبِهِ: كَثِيرُ الْهَمْزِ لِلنَّاسِ، وَهِيَ هَمْزَهُ أَيْضًا.

وَالشَّيْطَانُ يَهْمِزُ الْإِنْسَانَ: يَهْمِسُ فِي قَلْبِهِ وَسَوَاً.

وَرَجُلٌ مِهْمَزُ، وَمِهْمَازُ، بِكَسْرِهِمَا:

كَثِيرُ الْكَلَامِ.

وَهَمِيزُ الْفُؤَادِ: ذَكِيَّهُ.

وَقُوسُ هَمَزَى، مُحرَّكُهُ: شَدِيدَهُ الدَّفْعِ لِلسَّهْمِ.

وَرِيقُ هَمَزَى، أَيْضًا: شَدِيدَهُ الصَّوتِ.

وَهَمَزَ بِهِ الْأَرْضَ: صَرَعَهُ.

وَالْمِهْمَمَهُ، بِالْكَسْرِ: الْمِقْرَعُهُ، وَالْعَصَاءُ، أَوْ عُصَيَّهُ فِي طَرِفِهَا حَدِيدَهُ يُنْخَسِنُ بِهَا الْحِمَارُ.

وَالْمِهْمَازُ، وَالْمِهْمَزُ، بِكَسْرِهِمَا: حَدِيدَهُ يَجْعَلُهَا الرَّائِضُ فِي مُؤَخَّرِ خُفَّهُ لِيُحَثَّ بِهَا الْفَرَسَ.

وَهَمَزَهُ: حَثَّهُ بِهِ..

و - الرَّجُلُ الرَّجُلُ: غَمَرَهُ، وَبَنَهُ بَحْرٌ كَهْ لَطِيفَهِ.

والهمزة: مِن حُرُوفِ الْمُعَجمِ؛ سُمِّيَّ بِهَا لِعَصْرِ الصَّوتِ وَضَعْفِهِ بِهَا، وَلِذِلِكَ

ص: ٢٨٩

١- النّهاية ٥:٢٦٣، وانظر غريب الحديث للخطابي ٢:٥٠٥، والفائق ٢:٢٠٠.

سُمِّيَ المَهْتُوتَ. والهَتُوتُ: عَصْرُ الصَّوْتِ، وسُئِلَ أَعْرَابِيًّا: أَتَهْمِزُ إِسْرَائِيلَ؟ فَقَالَ:

إِنِّي إِذْنُ لَرْجُلٍ سَوْءٍ^(١).

وَهَمَزَى، كَجَمَزَى: مَوْضِعٌ.

الكتاب

أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ^(٢) جَمْعُ هَمْزَةٍ، وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الْهَمْزَةِ بِمَعْنَى النَّخْسِ، أَىٰ مِنْ نَرَغَاتِهِمْ وَوَسَاوِسَتِهِمْ الَّتِي يَهْمِسُونَ بِهَا فِي صَدْرِ الْإِنْسَانِ، شَبَّةٌ حَثَّهُمْ لِلنَّاسِ عَلَى الْمَعَاصِي بِهَمْزِ الرَّاثِضِ لِلَّدَوَابِ عَلَى الإِسْرَاعِ.

هَمَازٌ مَشَاءٌ بِنَمِيمٍ^(٣) عَيَّابٌ طَعَانٌ وَقَاعٌ فِي النَّاسِ، وَعَنِ الْحَسَنِ: يُلَوُّى شِدْقَيْهِ فِي أَقْفَيْهِ النَّاسِ^(٤).

وَيَلِّ لِكُلٌّ هُمَزَهُ لُمَزَهُ^(٥) الْهَمَزَةُ:

الطَّعَانُ فِي الْوَجْهِ وَاللُّمَزَةُ: الْمُعْتَيَابُ، أَوْ بِالْعَكْسِ، أَوْ الْهَمَزَةُ: الَّذِي يَهْمِزُ النَّاسَ بِيَدِهِ وَيَضْرِبُهُمْ وَاللُّمَزَةُ: الَّذِي يَلْمِزُهُمْ بِلَسَانِهِ وَبِعَيْنِهِ.

وَقُرِئَ: «هُمَزَهُ لُمَزَهُ»^(٦) كَعْرُوفٌ فِيهِمَا، وَهُوَ الْمَسْخَرُ الَّذِي يَأْتِي بِالْأَوَابِدِ وَالْأَضَاحِيَكَ فَيُضْحِكُ مِنْهُ وَيَشْتُمُ.

الأثر

(نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَهَمَزَهُ) ثُمَّ فَسَرَهُ فَقَالَ: (أَمَّا هَمَزُهُ فَالْمُوْتَهُ)^(٧) قَالَ أَبُو عَيْنَيْدٍ: الْمُوْتَهُ: الْجُنُونُ، سَيِّمَاهُ هَمَزًا لَأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنَ النَّخْسِ وَالْعَمَزِ، وَكُلٌّ شَيْءٌ دَفَعَتْهُ فَقَدْ هَمَزَتْهُ^(٨).

همزة

هَامُزُ، بَضَمِ الْيَمِيمِ: اسْمُ أَحَدِ مَرَازِيَّهِ كِشْرَى، وَكَانَ عَلَى مَيْمَنَتِهِ جَيْشَهِ يَوْمَ ذِي قَارَ.

ص: ٢٩٠

١- البيان و التبيين: ٣٢٣.

٢- المؤمنون: ٩٧.

٣- القلم: ١١.

٤- انظر تفسير الكشاف ٥٨٦:٤.

٥- الهمزة: ١.

٦- انظر تفسير البحر المحيط ٥١٠:٨.

٧- الفائق ١١٢:٤، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٠ ١:٢، النهاية ٢٧٣:٥.

٨- انظر تهذيب اللّغة ١٦٥:٦ و ٣٤٣:١٤.

الهِنْدَازُ، بالكَشِيرِ: الْحَدُّ، والمِقْدَارُ، مُعَرَّبٌ «أَنْدَازَه» يُقالُ: أَعْطَاهُ بِلَا حِسَابٍ وَلَا هِنْدَازٍ، وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ الْهِنْدَسَةِ: وَهِيَ مَعْرِفَةُ الْأَبْعَادِ وَالْمَقَادِيرِ.

وَالْمُهَنْدِسُ: وَهُوَ الَّذِي يُقْدِرُ مَجَارِي الْقِنَى حَيْثُ تُحْفَرُ، فَصُيَرَتِ الزَّائُ سِينَا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ زَائِي بَعْدَ دَالٍ.

الْهِنْيَزُ: الْأَدِيَّةُ وَالإِضْرَارُ بِالنَّاسِ.

الْهُوْزُ، بِالصَّمْ: كَالنَّهَرِ يَنْدُ من الْبَحْرِ ضَارِبًا فِي الْأَرْضِ تَدْخُلُهُ سُفْنُ الْبَحْرِ إِذَا انْتَهَتِ إِلَيْهِ، وَعَاءُهُ الْخَلْقِ وَالنَّاسِ، تَقُولُ:

مَا فِي الْهُوْزِ مِثْلُهِ، وَمَا أَدْرِي أَيِّ الْهُوْزِ هُوَ؟!

وَهَوَزَ تَهْوِيزًا: مَاتَ.

وَهَوَزٌ: إِحْدَى كَلِمَاتِ أَبِي جَادَ، وَهُوَ اسْمُ أَحَدِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ وَضَعُوا الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ فَسَمِيَ الْهِجَاءُ بِأَسْمَائِهِمْ، وَهُمْ:

أَبْجَدٌ، وَهَوَزٌ، وَحِطْيٌ، وَكَلِمُنْ، وَسَيْعَفُصُ وَقَرَشَتُ، [وَشَّخْذُ، وَضَّظْغُ، وَكَانَ أَبْجَدُ مَلِكَ مَكَّةَ وَمَا يَلِيهَا مِنَ الْحِجَازِ، وَكَانَ هَوَزٌ وَحِطْيٌ مَلِكِيْنِ بِالْطَّائِفِ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ مِنْ أَرْضِ نَجِدٍ، وَكَلِمُنْ وَسَعَفُصُ وَقَرَشَتُ مُلُوكًا بِمَدِينَةِ أَوْ بِلَادِ مِصْرِ].

وَالْأَهْوَازُ: كُورَةٌ مِنْ أَعْظَمِ كُورَاتِ خُوزِسْتَانِ، وَتُطْلُقُ عَلَى جَمِيعِ خُوزِسْتَانِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «خَ وَزِ».

يَنْيِزُ، بَفْتَحِ أَوَّلِهِ وَتَسْدِيدِ النُّونِ الْمَكْسُورِ بَعْدَهَا مُثَنَّاهُ تَحِيَّهُ: جَدُّ عَلَى ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَنْيِزِ نَزِيلِ مَالَقَهُ.

هذا آخر باب الرأى من الطراز الأول والكتانى لما عَلِيهِ مِن لُغَةِ الْعَرَبِ الْمُعَوَّلِ.

وكان الفراغ منه ظهر يوم الخميس

عُرَيْهِ ربيع الأول سنه أربع عشره [ومائه] وألف، وَلَلَّهُ الْحَمْدُ.

□
يتلوه إن شاء الله بباب السّين.

باب السّيِّن

اشاره

ص: ٢٩٣

فصل الهمزة

أليس

أَبْسَهُ أَبْسًا، كَضَرَبَ: حَبَسَهُ، وَأَغْضَبَهُ، وَأَرْغَمَهُ، وَعَيْرَهُ، وَخَوَفَهُ، وَقَهَرَهُ، وَذَلَّهُ، وَحَقَرَهُ^(١).

و - الشَّاءِ: كَسَرَهُ، وَجَمَعَهُ، كَأَبْسَهُ تَأْبِيسًا فِي الْجَمِيعِ.

وَالْأَبْسُ، كَفْلُسٍ وَيُكْسَرُ: المَكَانُ

الْخِشْنُ وَالْجَدْبُ، وَذَكْرُ السَّلَاحِفِ.

وَكِعْهُنٌ: الْأَصْلُ السَّيِّئُ.

وَامْرَأَهُ أُبَاسٌ، كَشْجَاعٌ: سَيِّئُهُ الْحُلْقِ.

وَالتَّأْبِسُ: التَّغْيِيرُ؛ فِي قُولِ الْمُتَنَلِّمِسِ.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاسِيًّا تُطَوْفُ بِهِ الْأَيَامُ مَا يَتَأَبَّسُ

أَى مَا يَتَغَيَّرُ، عَنِ ابْنِ فَارِسٍ وَالْجَوْهَرِيِّ^(٢) ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مَا يَتَأَبَّسُ - بِالْمُشَاهِدِ التَّحْتِيِّ - أَى مَا يَلِينُ^(٣).

ص: ٢٩٥

١- جاء في حديث جعفر بن مطعم: «... فَجَعَلَ الْمُشَرَّكُونَ يُؤْبَسُونَ بِهِ الْعَبَاسَ» النهاية ١٥:١.

٢- مجمل اللغة ١٥٧:١، معجم مقاييس اللغة ٣٦:١، الصحاح، وفيها: تُطِيف بدل: تطوف.

٣- انظر الأمالي للقالى ١:٧٢، اللسان «أى س» والتابع «أى س».

والجُونُ: جَيْلُ أو حِصْنٌ باليمِ امِهِ من بناءٍ طَسْمٍ وَحِيدِيسُ، والْحُكْمُ على الرِّوَايَةِ الأولى بالتَّصْيِحِيفِ خَطَأً، لأنَّ اختِلافَ الرِّوَايَاتِ لا يُبَطِّلُ بعْضَهَا بعْضاً؛ لَاسِيَّمَا والمَعْنَى معاها صَيْحَيْحٌ، ولو فُسِّرَ التَّابُسُ فيها بالتَّكْسُرِ على أَنَّهُ مُطَاوِعٌ أَبْسَهُ تَائِيْسًا - أَيْ كَسْرَةً - لِكَانَ أَوْضَحُ، أَلَا ترى إِلَى قَوْلِهِ^(١):

إِنْ كُنْتَ جُلْمُودَ صَخْرٍ لِأَوْبَسْهُ أُوْقَدْ عَلَيْهِ فَأَحْمِيْهِ فَيُنَصَّدِّعُ

وَأَبْسِيْسُ، كَأَسِيْطُرٍ: اسْمٌ لِمَدِينَةِ خَرَابٍ بِنَوَاحِي الرَّوْمِ، يُقَالُ: إِنَّ مِنْهَا أَصْيَحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ، وَيُقَالُ: هِيَ مَدِينَةُ دَقْيَانُوسَ، وَفِيهَا آثارٌ عَظِيمَةٌ مَعَ خَرَابَهَا.

أَبْسِس

الآبُوْسُ، بِمَدْ الْهَمْرَةِ: شَجَرٌ مَعْرُوفٌ، أَسْوَدُ الْحَشَبِ، صُلْبُ الْمَجَسِّ لَا يَتَشَظَّ إِذَا كُسِّرَ، وَمَنَابُتُهُ الْهِنْدُ وَأَرْضُ الْجَبَشِ..

وَ- ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ؛ أَسْوَدُ الْبَشَرَهُ، طَوِيلُ الْجِسْمِ.

أَدَمُس

آدَمَيُوسُ: اسْمُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ.

أَرْس

اَشَارَه

الِإِرْسُ وَالْأَرِيسُ، كَعِهْنٌ وَأَمِيرٌ: الْأَصْلُ الطَّيِّبُ أَوْ مُطَلَّقاً.

وَالْأَرِيسُ وَالِإِرِيسُ وَالْأَرِيسُ، كَأَمِيرٍ وَمَرِيْخٍ وَسَلِيقٌ: الْأَكَارُ، وَهُوَ الْفَلَاحُ بِلُغَهِ الشَّامِ، وَالْعَشَارُ، وَالْخَادِمُ.

الْجَمْعُ: أَرِيسُونَ، وَإِرِيسُونَ، وَأَرَارِيسُ، وَأَرَارَاسُ^(٢)، وَأَرَارَسَهُ.

وَأَرَسَ أَرْسًا، كَضَرَبَ: صَارَ أَرِيسًا، كَأَرَسَ تَأْرِيسًا.

وَرَجُلُ أَرِيسُ وَإِرِيسُ، كَأَمِيرٍ وَمَرِيْخٍ:

ص: ٢٩٦

١- وَهُوَ الْعَبَاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ يُخَاطِبُ خُفَافَ بْنَ نُدْبَهَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ إِلَّا أَنَّ فِيهَا: إِنْ تَكُ بَدْلٌ: إِنْ كَنْتَ.

٢- وَهُوَ مُوَافِقٌ لِنُسْخِهِ مِنَ التَّهْذِيْبِ، وَفِي أَكْثَرِ الْمَعَاجِمِ الْلُّغُويَّهِ: أَرَارِسُ.

أمير أو رئيس أو ملك من الملك.

وأرّسنه تاريساً اشتخدمه، وامتهنه.

وبئر رئيس، كأمير بالمدينة، نسبة إلى رجل من يهود اسمه رئيس، وسئل ابن مالك: أيجوز صرف بئر رئيس؟ فأجاب: نعم^(١). وهو في الأصل عبارة عن الأصل، ويطلق على الأكار وعلى الأمير، قيل: وإن أريد به الأمير فهو مقلوب رئيس، انتهى^(٢). وبهذه البئر كان سقوط خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله من يد عثمان لست سنين خلت من خلافته وكان مبدأ الفتنة.

أرنساس، كزعفران: نهر ببلاد الروم، يوصف بشدة البرد، ذكره سيف الدولة^(٣)، وكان قد عبره لغزو الروم في قوله يصف خيله:

حَتَّى عَبَرَنْ بِأَرْسَنَاسَ سَوَابِحًا يُنْشِرُونَ فِيهِ عَمَائِمَ الْفُرْسَانِ

يَقْمُضُنَ فِي مِثْلِ الْمَدَى مِنْ بَارِدٍ يَذَرُ الْفُحُولَ وَهُنَّ كَالْخُصْيَانِ^(٤)

يعني أنها لشده البرد تتقلص خصاها فتصير كأن لا خصي لها.

الأثر

كتب إلى هرقل: (وأسلم يوتوك الله أجرك مرتين فإن توقيت فإن عليك إثم الأربيسين)^(٥) يروى منسوباً مجموعاً جمع أربيس، وغيير نسب جمع أربيس.

وهو الفلاح. والمعني: أن أهل السواد وما صابه كانوا أهل فلاحه، وهم رعيته كسرى ودينه المحبوس عليه، فاعلم أنه إن لم يؤمن - وهو من أهل الكتاب - كان عليه إثم المحبوس الذين لا كتاب لهم.

وقيل: أراد العشارين أو الملوكة. وقيل:

هم فرقه تعرف بالأربيسية؛ أتباع عبد الله ابن أربيس، أرسل إليهم نبي فقتلوا.

ص: ٢٩٧

١- انظر التاج.

٢- انظر معجم البلدان.

٣- قاله المتتبى مادحاً سيف الدولة واصفاً خيله، راجع: معجم البلدان ١:١٥١، وديوانه.

٤- ديوان المتتبى بشرح الواحدى ٢:٨٤٤، وديوانه بشرح العكبرى ٤:١٨٠.

٥- غريب الحديث للخطابى ١:٥٠٠، وانظر الفائق ١:٣٥-٣٦، وغيره الحديث لابن الجوزى ١:١٩، النهاية ١:٣٨.

اشارة

الأسنُ، والأَسِيَّاسُ وَالْأَسِيْسُ، كَفْفِلٌ وَسَيَّحَابٌ وَسَيَّبَبٌ: فَاعِدُهُ الْبِنَاءُ الَّتِي يُبَنِّى عَلَيْهَا. الجُمُعُ: إِسْيَاسٌ كَرِمَاحٍ، وَآسِيَّاسٌ كَأَفْسَالٍ وَأَسْبَابٍ، وَأَسْسُسٌ كَسُحْبٍ.

وَأَسَسَ بُنْتَانَهُ تَأْسِيسًا: جَعَلَ لَهُ أَسَاسًا.

وَأَسَّ الدَّارَ أَسَّاً، كَنَصَرَ: بَنَاهَا..

و - الشَّاه: زَجَرَهَا بِقُولِهِ: إِسْنِ إِسْنِ، بَكْسِرِ الْهَمْزَهِ وَفَتْحِهَا وَسُكُونِ السَّيْنِ.

وَأَسْنُ، بِالضَّمِّ: كَلِمَهُ يَقُولُهَا الرَّاقِي لِلْحَيَّهِ فَتَخْضُعُ.

ومن المجاز

ما زَالَ ذَلِكَ عَلَى أَسْنِ الدَّهْرِ - بِتَشْلِيثِ الْهَمْزَهِ - أَى عَلَى قِدَمِهِ وَجْهِهِ، وَمِثْلُهُ:

عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ.

وَأَسْنُ الرَّمَادِ، بِالضَّمِّ: مَا يَقْتَى مِنْهُ بَيْنَ الْأَثَافِيِّ..

و - من الدَّارِ الْخَرِبَهِ: آثارُهَا..

و - مِنَ الْإِنْسَانِ: قَلْبُهُ، لَأَنَّهُ أَوْلُ مُتَكَوِّنٍ مِنْهُ فِي الرَّحْمِ..

و - مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ وَأَثْرُهُ.

و تقولُ: خُذْ أَسَنَ الطَّرِيقِ؛ وَذَلِكَ إِذَا اهْتَدَيْتَ بِأَثْرٍ أَوْ بَغْرِ، فَإِذَا اسْتَبَانَ الطَّرِيقُ قُلْتَ: خُذْ شَرَكَ الطَّرِيقِ.

و قولُ الفيروزآبادِيِّ: الأَسْنُ سَلْحُ النَّحْلِ، تَصْحِيفٌ، وَصَوَابُهُ الْأَسْنُ - بِالْأَلِفِ بَعْدَ الْهَمْزَهِ - وَذَلِكَ أَنَّ قَوْمًا فَسَرُوا قَوْلَ الْهَذْلِيِّ:

بِمُشْمَخِرٍ بِهِ الطَّيَّانُ وَالْأَسْنُ

٤٠٤:١٤ و اللسان «حى س» و «ق رن س» و «طى ي». وقيل: لأبى ذؤيب الهذللى كما فى اللسان «طى ن» وانظر شرح أشعار الهذلتين ٢٢٨:١. وقيل: لأميه بن عائذ كما فى كتاب سيبويه ٤٩٧:٣. وقيل: بعد مناه الهمذل. انظر المفصل: ٤٨٤، وقيل: للفضل بن العباس أو لأبى زيد الطباينى. انظر الخزانة ١٧٦:٥. وأيضاً اختلف فى صدره ففى بعض المصادر: تالله ييقى على الأيام ذو حيزٍ وفي بعضها الآخر: و لله بدل: «تالله» أو «يا مى لا يعجز» أو «والجيش من يعجز» أو «والخنس لن يعجز» بدل: «تالله ييقى على».

فَقَالُوا: هُوَ ذَرْقُ التَّحِيلِ عَلَى الصَّفَا، وَلَمْ يُنْصَحْ أَحَدٌ عَلَى أَنَّهُ لَغَهُ فِيهِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرُو: الْأَسْنُ، أَنْ تَمُرَ التَّحِيلُ فَيَقُولُ مِنْهَا شَيْءٌ مِّنَ
العَسْلِ نُقَطْ عَلَى الْحِجَارَةِ فَيُسْتَدَلُّ بِذَلِكَ عَلَيْهَا، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْهَذَلِيِّ.

وَأَسِيسُ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ.

وَهَذَا أَسِيسُ مِنْ ذَاكَ: عِوَضُ مِنْهُ.

وَرَجُلُ كَثِيرُ الْأَسْنِ - مُثَلَّهُ - أَيِ الْإِفْسَادِ.

وَأَسَاسُ أَمْرِهِ الْكَذِبُ: لَا أَصْلَ لِمَا يَحْكِيهِ.

وَأَسَسَ أَمْرُهُ: أَحْكَمُهُ.

وَالْأَسَاسَانِ: قَرَيَّاتِانِ فِي بِلَادِ يَنِي سُلَيْمٍ.

وَأَسِيسُ، كَأْمِيرٍ: حِصْنٌ بِالْيَمِينِ.

وَكُرْبَيْرٍ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَمَاءُ شَرْقَى دِمْشَقَ.

وَأَسَسُ، كَسْبِ: ابْنُ رَبِّيٍّ - كَعْلَىٰ - ابْنُ نُمَارَةَ؛ مِنْ لَخْمٍ.

الكتاب

أَفَمَنْ أَسَسَ بِيَمَاهُ عَلَى تَقْسُوٍ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانِ خَيْرٍ أَمْ مَنْ أَسَسَ بِيَمَاهُ عَلَى شَمَاءٍ بُرْفٍ هَارِ (١) أَيْ أَفَمِنْ بَنَى أَمْرَ دِينِهِ عَلَى
قَاعِدَهِ مُحْكَمٍ - وَهِيَ تَقْسُوَ اللَّهِ تَعَالَى وَطَلَبَ مَرْضَاتِهِ بِطَاعَتِهِ - خَيْرٌ؟ أَمْ مَنْ بَنَى أَمْرَ دِينِهِ عَلَى قَاعِدَهِ ضَعِيفٍ - هِيَ أَضَعَفُ
الْقَوَاعِدِ وَأَقْلُهَا ثَاتًاً وَهُوَ الْبَاطِلُ وَالنَّفَاقُ الَّذِي مَثَلُهُ مِثْلُ جُرْفِ هَارِ -؟! كَمَا مَرَّ فِي (ه و ر).

المصطلح

الْأَسَسِيُّسُ: عِبَارَةٌ عَنِ الإِفَادَةِ مَعْنَى آخَرَ لَمْ يَكُنْ حَاصِلًا قَبْلُ، وَهُوَ خَيْرٌ مِّنَ الْأَسْكِيدِ؛ لَأَنَّ حَمْلَ الْكَلَامِ عَلَى الإِفَادَةِ خَيْرٌ مِّنْ حَمْلِهِ عَلَى
الْإِعَادَةِ..

وَهُوَ فِي اصْطِلَاحِ الْعَرَوْضِيِّينَ: الْأَلْفُ الْوَاقِعُ قَبْلَ حَزْفِ الرَّوِيِّ بِحَزْفٍ؛ كَتَوْلِهِ:

كَلِينِي لِهِمْ يَا أَمْيَمَهُ نَاصِبٌ (٢)

فَالْأَلْفُ تَأْسِيسُ وَالبَاءُ رَوِيُّ.

١- التّوبه: ١٠٩.

٢- عجز بيت من قصيدة مشهوره للنابغه الذهبياني، ديوانه: ١٣، وعجزه: نولَيلُ أَفَاسِيه بَطْيَءُ الْكَوَاكِبِ

(الْحَقِّ الْحِسْنَ بِالِإِسْ) (١) بَكْسِرِ الْحَاءِ وَالْهَمْزَةِ، أَوْ بِفَتْحِهِمَا عَنِ الْأَرْهَرِيٌّ (٢).

قال ابن الأعرابي: الحسن: الشّرُّ وَ الإِسُّ:

الأصيل، وَمَعْنَاهُ الْحَقِّ الشَّرُّ بِأَهْلِهِ، أَوْ الْحَقِّ الشَّرُّ بِأَصْلِهِ مَنْ عَادَتْهُ، أَوْ الْحَقِّ الشَّرُّ بِالشَّئْءِ، أَى إِذَا جَاءَكَ شَئْءٌ مِنْ نَاحِيَهُ فَافْعُلْ مِثْلَهُ (٣). يُضَرِّبُ فِي مُكَافَأَهُ الْفِعْلِ بِمِثْلِهِ.

أرسطلس

أَرْسَيْ طُوَطَالِيسُ بْنُ فِيلُونُس ؛ الْحَكِيمُ الْمَسْهُورُ، كَانَ مِنْ أَفْضَلِ الْحُكَمَاءِ وَأَعْلَمِهِمْ، وَمَعْنَى اسْمِهِ: الْكَامِلُ الْفَضِيلَهُ، وَيُسَمَّى الْمُعَلَّمُ الْأَوَّلُ، وَكَانَ الْإِسْكَنْدَرُ لَا يَصِيغُ إِلَّا عَنْ رَأْيِهِ، أَخْحَذَ الْحُكْمَهُ عَنِ الْإِلَمَاطُونَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ صَيَّنَ فِي عِلْمِ الْمَنْطِقِ، وَرُوِيَ أَنَّهُ ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (لَوْ كَانَ حَيَا لَكَانَ مِنْ أَتْبَاعِي).

أسطخدس

أَسْطُو خُوذُوسُ، بِالضمِّ: زَعَمَ الْأَطْبَاءُ أَنَّهُ اسْمُ جَزِيرَهِ فِي الْبَحْرِ يَبْتُتُ فِيهَا هَذَا الْعَقَارُ ثُمَّ سُمِّيَ الْعَقَارُ بِاسْمِهَا، قَالَهُ يَاقُوتُ (٤). وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي كُتُبِ الْطِبِّ أَنَّ أَسْطُو خُوذُوسَ اسْمُ يُونَانِي لِلْتَّبَاتِ الْمَعْرُوفِ، وَمَعْنَاهُ مُوقَفُ الْأَرْوَاحِ، أَى حَافِظُهَا، وَقَدْ يُسَمَّى بِاسْمِ جَزِيرَهِ يُجْلِبُ مِنْهَا وَهِي سُتْخَادُسُ (٥).

أسطقس

الْأُسْطُقْسُ - بِضمِّ الْهَمْزَهِ وَالْطَّاءِ - اسْمُ يُونَانِي يَعْنُونَ بِهِ أَبْسَطَ أَجْرَاءِ

ص: ٣٠٠

١- مجمع الأمثال .٣٤٥٠/٢٠٥:٢

٢- انظر تهذيب اللغة :٣:٤١٠ و ١٣:٤١

٣- انظر تهذيب اللغة :٣:٣٩٥، والصحاح، والتاج «ح س س».

٤- معجم البلدان :١:١٧٧، وفي التذكرة للأنطاكي: ٤٦: اسطوخودس.

٥- في التذكرة للأنطاكي: سنباجس.

الجِسمِ المُرَكَّبِ.

وَسَمَّوا النَّارَ وَالْهَوَاءَ وَالْمَاءَ وَالْأَرْضَ:

أَسْطُقْسَاتٍ؛ لَأَنَّهَا أَبْسُطُ الْأَجْسَامِ الَّتِي جَمِيعُ الْأَجْرَامِ الْقَابِلِهِ لِلْكَوْنِ وَالْفَسَادِ مُرَكَّبٌ مِنْهَا.

]

أصطافنس

[

أَصْطِفَانُوسُ: اسْمٌ دِهْقَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ كَانَ مَجْوُسَةِيَاً كَاتِبًا لِعِيَدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، وَهُوَ صَاحِبُ سِكَّهِ اصْطِفَانُوسَ بِالْبَصْرَهُ، وَإِيَاهُ عَنِ الْفَرَزْدَقِ بِقُولِهِ:

وَلَوْلَا فُضُولُ الْأَصْطِفَانُوسَ لَمْ يَكُنْ لِتَعْدُو كَسِيرِ الشَّيْخِ حِينَ تَحَاوِلُهُ

الْأَلْسُ

الْأَلْسُ، كَفْلُسٌ: الْأَصْلُ الرَّدِيءُ، وَالْجُنُونُ، وَالْخِلَاطُ الْعَقْلِيُّ وَضَعْفُهُ^(١)، وَقَدْ أَلْسَ - بِالْمَجْهُولِ - فَهُوَ مَا لُوسُّ.

وَالْأَسْمُ: الْأَلْسُ - بِالضَّمِّ - وَالْخِيَانَهُ، وَالْغِشُّ، وَالرِّبَيْهُ، وَتَغْيِيرُ الْخُلُقِ، وَعِيَدُمُ إِصَاهِ الرَّأْيِ، وَالظَّنُّ، وَالسَّرْقَهُ، وَقَدْ أَلْسَ أَلْسًا - كَضَرَبَ وَنَصَرَ - فِي الْجَمِيعِ، وَاللَّهُ عَقْلُهُ - كَصَرَ - أَى أَضْعَفَهُ.

وَفُلَانٌ لَا يُدَالِسُ وَلَا يُؤَالِسُ: لَا يَعْمَلُ بِالْتَّدْلِيسِ وَالْأَلْسِ، وَهُوَ الْخِيَانَهُ.

وَضَرَبَهُ فَمَا تَأَلَّسَ: مَا تَوَرَّجَ.

وَلَبَنٌ مَا لُوسُّ: يَمْرُ طَعْمَهُ وَلَا يَخْرُجُ زُبْدُهُ.

وَمَا ذُقْتُ الْمُوسًا - كَرْسُولٍ - أَى شَيْئًا.

وَإِلْيَاسُ، بَكْشِيرُ الْهَمْزَهُ: عَلَمٌ أَعْجَمِيٌّ؛ وَهُوَ إِلْيَاسُ بْنُ يَاسِيَنَ بْنِ عُمَرَانَ أَخِي مُوسَيٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَرْسَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيًّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ^(٢) حِينَ كَثُرَتِ الْأَخْيَدَاتُ فِيهِمْ فَتَرَكُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَبَدُوا الْأَوْثَانَ، فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ وَلَمْ يَنْزِعُوا، فَلَمَّا كَبَرَ دَعَاهُ اللَّهُ أَنْ يَقْبِضَهُ فَيَرِيَهُ

- ١- جاء في الأثر: «اللَّهُمَّ إِنَّا نعوذُ بِكَ مِنَ الْأَلْسِ وَالْكَبْرِ...» انظر: الفائق ٥٥:١، والنهائيه ٦٠:١.
- ٢- وقد جاء ذكره عليه السلام في قوله تعالى: وَزَكَرِيَا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلَيَّاسَ كُلُّ مِنَ الصَّالِحِينَ الأنعام: ٨٥. وقوله تعالى: وَإِنَّ إِلَيَّاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ الصَّافَات: ١٢٣.

مِنْهُمْ، فَكَسَاهُ اللَّهُ الرِّيشَ وَأَبْيَسَهُ النُّورَ وَقَطَعَ عَنْهُ لَذَّةَ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ فَصَارَ مَلْكِيًّا إِنْسَيًّا سَمَائِيًّا أَرْضِيًّا。وَقِيلَ: هُوَ مُوكَلٌ بِالْفَيَافِي
كَمَا إِنَّ الْخِضْرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُوكَلٌ بِالْبِحَارِ^(١)。

وَإِلْيَاسُ بْنُ مُضَرَّ بْنِ نَزَارٍ بْنِ مَعْدَدٍ بْنِ عَدْنَانَ، ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ^(٢) وَابْنُ دُرَيْدٍ بِكَسِيرِهَا، قَالَ: وَهُوَ مِنَ الْيَأسِ ضَدَّ
الرَّجَاءِ^(٣)。

وَإِلْيَاسُ، كَسِيكِيتٌ لَا كَقِيبِيْطٌ وَغَلَطُ الْفِيروزَآبَادِيُّ: قَرِيهُ بِالْأَنْبَارِ كَانَ فِيهَا وَقْعَاتٌ لِلْمُشَنَّى بِنِ حَارِثَةَ الشَّيْبَانِيِّ بِالْفُرْسِ، تُدْعَى الْأُولَى
غَرْوَهُ إِلَيْسَ الصُّغْرَى، وَالثَّانِيَهُ غَرْوَهُ إِلَيْسَ الْآخِرَهُ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ خِلَافَهُ عُمَرَ.

وَأَوْلَاسُ: حِصْنٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ مِنْ نَوَاحِي طَرَسُوسَ.

وَآلِسُ، بَهْمَزَهُ مَمْدُودَهُ وَكَسِيرُ اللَّامِ:

نَهْرُ بِلَادِ الرُّومِ.

وَآلُوسُ، كَنَامُوسُ: بَلَمْدٌ عَلَى الْفَرَاتِ قُرْبَ عَانَهُ وَيُقَالُ فِيهِ: أَلُوسُ - كَرْسُولٍ - مِنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ حِصْنِ الْأَلْوِسَيِّ الْمَحِيدِثُ، وَالْمُؤَيَّدُ
الْأَلْوِسِيُّ الشَّاعِرُ.

المس

أَلْمَاسُ، كَبْهَرَامُ: حَجَرٌ مَعْرُوفٌ مِنْ أَنْفَسِ الْجَوَاهِرِ، أَغْلَى ثَمَنًا مِنَ الْيَاقُوتِ، وَهُوَ يَكْسِيرُ جَمِيعِ الْأَجْسَادِ إِلَى الرِّصَاصَ فَإِنَّهُ يُفْتَتُهُ وَبِهِ
يُنْحَتُ وَيُجْعَلُ فِي رُؤُوسِ الْمَثَاقِبِ لِيُثْقَبَ بِهِ الْيَوَاقِيتُ وَغَيْرُهَا، وَهُوَ اسْمُ عَجَمِيٍّ لَمْ يَرِدْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَدِيمِ، وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ فِيهِ
مِنْ بُنْيَهِ الْكَلِيمَهُ كَأَلْيَهُ وَالْأَلْمِ. قَالَ السَّعْدُ: هُوَ «فَعَلَمًا» وَقَدْ يُتَوَهَّمُ أَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهِ لِتَعْرِيفِ، وَلَيْسَ بِذَاكَ. وَذَكَرَهُ
الْفِيروزَآبَادِيُّ فِي «مَ وَسَ» وَحَكَمَ بِأَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهِ لِتَعْرِيفِ، قَالَ: وَلَا تَقْلِ أَلْمَاسُ فَإِنَّهُ لَحُنْ. وَتُعَقِّبَ بِأَنَّهُ تَبَعَ فِي

ص: ٣٠٢

١- انظر تاريخ الطبرى ٣٢٧:١ و ٤٦٧، وتاريخ دمشق ٢١٠:٩.

٢- انظر مشارق الأنوار ٦١:١.

٣- انظر جمهره اللغة ٢٣٨:١.

ذلكَ الرِّئِيسَ فِي الْقَانُونِ^(١)، وَهُوَ كَثِيرًا مَا يَعْتَمِدُ عَلَى كُتُبِ الطِّبِّ فَيَقُولُ فِي الغَاطِ، وَإِنَّمَا ذَكْرُهُ الشَّيْخُ فِي الْمِيمِ بِنَاءً عَلَى تَعَارُفِ عَوَامِ الْعَرَبِ، وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ شَامُورُ، وَشَمُورُ، كَثُورٍ.

أميرس

الأَمِيرِبَارِيسُ، وَالْأَمِيرِبَارِيسُ، وَالْأَبْرِبَارِيسُ، وَالْبَرِبَارِيسُ: الزَّرِشْكُ وَكِلَاهُمَا فَارِسِيٌّ.

أمس

أَمْسٌ: اسْمُ زَمَانٍ، مَعْرَفَةٌ، مَوْضُوعٌ لِلْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ بِلِيلِهِ، أَوْ مَا هُوَ فِي حُكْمِهِ فِي إِرَادَهِ الْقُرْبِ، فَإِنْ اسْتَعْمَلَ ظَرِفًا فَهُوَ مَبْنِيٌ عَلَى الْكَسِيرِ..

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: لَيْسَ مَبْنِيًّا وَلَا مُعَرَّبًا، بَلْ مَحْكُمٌ سِيمَى بِفَعْلِ الْأَمْرِ مِنَ الْإِمْسَاءِ كَمَا لَوْ سِيمَى بِأَصْبَاحٍ مِنَ الْإِاصْبَاحِ، فَإِذَا قُلْتَ: جِئْتُ أَمْسِ، فَمَعْنَاهُ الْيَوْمُ الَّذِي كُنَّا نَقُولُ فِيهِ: أَمْسٌ عِنْدَنَا أَوْ مَعْنَا، وَكَانُوا كَثِيرًا مَا يَقُولُونَ ذَلِكَ لِلزَّائِرِ وَالخَلِيلِ – إِذَا أَرَادَ الْأَنْصَرِ رَافِعَ عَنْهُمْ – وَكَثُرَ عَلَى الْسِّتِّهِمْ حَتَّى صَارَ اسْمًا لِلْيَوْمِ الْمَذْكُورِ^(٢).

وَإِنْ اسْتَعْمَلَ غَيْرَ ظَرِفٍ فَفِيهِ خَمْسٌ لُغَاتٌ: الْبِنَاءُ عَلَى الْكَسِيرِ بِلَا تَنْوِينٍ مُطْلَقاً، وَبِتَنْوِينٍ، وَإِعْرَابُهُ مُنْصَرِفٌ، وَغَيْرُ مُنْصَرِفٍ رَفْعاً، وَبِنَاؤُهُ نَصْبًا وَجَرًا، فَإِنْ ثُنْتَ أَوْ جُمِعْ أَوْ صُغْرَأْ أَوْ عُرْفَ بَالَّأَوْ أَصْبِيفَ كَانَ مُعَرَّبًا مُنْصَرِفًا..

وَيُجْمَعُ عَلَى أُمُوسٍ كَفُلوسٍ، وَآمَاسٍ كَالَّافِ، وَآمَسٍ كَأَسْهُمِ..

وَمَنْعَ سِيبَوِيْهَ تَصْغِيرَهُ وَقُوْفَاً عَلَى السَّمَاعِ^(٣)، وَأَجَازَهُ الْمُبَرْدُ وَالْفَارِسِيُّ وَابْنُ مَالِكٍ قِيَاسًا^(٤). قَالَ ابْنُ هِشَامٍ:

وَيَشْهُدُ لَهُمْ وُقُوعُ التَّكْسِيرِ فِيهِ، فَإِنَّ

ص: ٣٠٣

١- انظر القانون ١: ٢٦٠.

٢- انظر ارتشاف الضرب ١٤٢٧: ٣.

٣- انظر الكتاب ٤٧٩: ٣.

٤- انظر شرح شذور الذهب: ١٠١.

أندلس

الأندلسُ، بفتح الهمزة و الدال و ينضم مان و ضم اللام لا - غيره: إقليم مشهور بال المغرب يستتم على (عدة) (٢) مدن كثيرة، سمي من بأندلس بن يافث بن نوح عليه السلام، لأنّه أول من نزله، أو هو معرّب «أندلش» بـتين معجمي، وهم أمّه بائته كانوا أول من سكنته و عمره بعد الطوفان.

أو معرّب «أندلوش» وهو اسم لهذا الإقليم بالعجمي، وأعرب من جعله مشتقاً من الدلس و هو الظلمة، والألف واللام لازمتان له، إلا ما سمع من قول بعض العرب:

سأّلَتِ النَّاسَ عَنْ أَنْسٍ؟ فَقَالُوا: بِأَنْدَلُسٍ، وَأَنْدَلُسٌ بَعِيدٌ (٣)

وَالْأَنْدَلُسُ أَيْضًا: مَحَلَّهُ كَبِيرٌ كَانَتْ بِفُسْطَاطِ مِصْرَ.

أنس

اشارة

الأنس، والأنس، والأنس، كُفْلٌ و سَبَبٌ و قَصَّيْه: خلاف الوحشة، وقد أنس به، وإليه يأنس - بتشليث النون فيما - و استأنس به، وإليه، فهو أنس، ومستأنس به وإليه.

و آنسه إيناساً: ضد أوحشه، فهو مؤنس.

و آنسه موأنس، كجالسة مجالسه:

آنس كُلُّ مِنْهُمَا الْآخَرُ، فَهُوَ أَنْسِسُهُ - كجليسه - و موأنس.

و إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ كُلُّ وَحْشٍ، أَى ذَهَبَ تَوْحُشُهُ، وَوَجَدَ الْأَنْسَ.

و اسْتَوْحَشَ كُلُّ إِنْسَى، أَى وَجَدَ الْوَحْشَةَ.

و جاريه آنسه من جوار أو انس:

وَهِيَ الطَّيِّبُ التَّفْسِ، الْمَحْبُوبُ قُرْبُهَا وَحَدِينُهَا.

- ١- انظر شرح شذور الذهب: ١٠١.
- ٢- ليست في الأصل.
- ٣- البيت بلا نسبة في الحيوان للجاحظ ٦١:٧، ومعجم البلدان ٢٦٢:١، وفيه: القوم بدل: الناس.

وَمَا بِالدَّارِ أَنِسٌ: مَنْ يُؤْنِسُ بِهِ.

وَكَلْبٌ أَنُوسٌ: ضِدٌ عَقُورٌ، وَهِيَ كِلَابٌ أَنْسٌ، كَرْسِلٌ^(١).

وَأَنْسُ النَّفْسِ: نَبَاتٌ كَالْجِرْجِيرِ، لَهُ زَهْرٌ أَصْفَرُ، سُمْمٌ بِذِلِكَ لَأَنَّهُ إِذَا طُبَخَ وَشُرِبَ وَجَدَ مِنْهُ شَارِبُهُ مَا يَجِدُهُ شَارِبُ الْخَمْرِ مِنْ فَرَحِ النَّفْسِ وَزَوَالِ الْهَمِّ مِنْ غَيْرِ سُكْرٍ وَلَا خُمَارٍ.

وَآتَنْتُ الشَّئْءَ إِنِّيَّا سَأَأَتَصْرِطُ إِبْصَارًا بَيْنًا لَا شُبْهَةَ فِيهِ، أَوْ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي إِبْصَارٍ مَا يُؤْنِسُ بِهِ، وَمِنْهُ: إِنِّي آتَنْتُ نَارًا^(٢).

ثُمَّ عَمَّ فِي كَلَامِهِمْ فَقِيلَ: آتَنْتُهُ إِذَا أَحْسَسْتُ بِهِ، أَوْ شَعُورْتُ بِهِ، أَوْ وَجَدْتُهُ، أَوْ عَلِمْتُهُ، وَمِنْهُ: فَإِنْ آتَنْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا^(٣).

وَاسْتَأْنَسَ: اسْتَعْلَمَ وَتَعَرَّفَ وَاسْتَكْشَفَ الْحَيَالَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: اسْتَأْنَسْنَ هِيلٌ تَرَى أَحَيْدًا؟ وَاسْتَأْنَسْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَيْدًا، أَى تَعَرَّفْتُ وَاسْتَغْنَمْتُ.

وَاسْتَأْنَسَ لَهُ، وَتَأَنَّسَ: تَسْمَعَ.

وَالبَازِي يَتَأَنَّسُ، إِذَا جَلَّى وَنَظَرَ رَافِعًا رَأْسَهُ طَامِحًا بِطَرْفِهِ.

وَالْأَنْسُ، وَالْأَنْسُ، وَالْأَنْسُ، كَعَهْنٍ وَسَبَبٍ وَأَمِيرٌ: بَنُو آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ سُمُّوا بِذِلِكَ لَأُنْسِهِمْ بِخِلَافِ الْوَحْشِ، أَوْ لِإِنْتَسَاهِمْ أَيْ إِبْصَارِهِمْ كَمَا سُمِّيَ الْجِنُّ لِجِنْتَانِهِمْ.

الجمع: آنَاسُ كَأَحَزَابٍ، وَالْوَاحِدُ: إِنْسِيٌّ كَهِنْدِيٌّ، وَأَنْسِيٌّ كَعَجَمِيٌّ، وَهِيَ بِهِاءٌ فِيهِمَا..

وَإِنْسَانٌ: لَدَكَرٌ وَالْأُنْشَى، وَإِنْسَانَهُ لُغَهُ قَلِيلَهُ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ^(٤) أَوْ مُولَّدَهُ، وَمِنْهَا قَوْلُ أَبِي فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ:

وَفَيْتُ وَفِي بَعْضِ الْوَفَاءِ مَذَلَّةً لِإِنْسَانِهِ فِي الْحَيٍّ شِيمَتُهَا الْعَذْرُ^(٥)

وَقَوْلُ أَبِي مَنْصُورِ التَّعَالِيِّ:

ص: ٣٠٥

١- فِي «ج» «ع»: كُسْحٌ.

٢- طه: ١٠، التَّمْل: ٧، القصص: ٢٩.

٣- النساء: ٦.

٤- شرح الكافي لابن مالك ٤: ١٧٣٥.

٥- ديوانه: ٢٤، من قصيدة نَظَمَها في أسر الروم، مطلعها: «أراك عصي الدمع شيمتك الصبر».

لَقْدْ كَسْتُنِي فِي الْهَوَى مَلَابِسُ الصَّبِّ الْغَزِيلُ

إِنْسَانَهُ قَتَانَهُ بَدْرُ الدُّجَى مِنْهَا خَجِلٌ

إِذَا زَانَتْ عَيْنِي بِهَا فِي الْأَلْدُمُوعِ تَغْشِيلٌ^(١)

وَتَصْغِيرُهُ أُنْسِيَانٌ بِزِيَادَهِ يَاءٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَقَوْلُ الْكُوْقَيْنَ - أَصْلُهُ إِنْسِيَانٌ عَلَى «إِفْعَالٍ» فَحُذِفَتِ اللَّامُ تَخْفِيفًا وَرُدَّتْ فِي التَّصْغِيرِ عَلَى الْقِيَاسِ، فِي غَایِهِ الْبَعْدِ، وَارْتَكَابُ شُدُودَ التَّصْغِيرِ أَهْوَانٌ مِنْ ادْعَاءِ مِثْلِهِ.

وَجَمْعُهُ عِنْدَ سَيِّيَّوْيَهِ: أَنَّاسٌ - بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَتَخْفِيفِهَا^(٢) - وَأَصْلُهُ أَنَّاسَيْنُ فَأُبَدِّلَتِ النُّونُ يَاءً وَأُدْغِمَتْ كَظَرَابِيَّ فِي ظَرِيَّانِ، وَلَيْسَ هَذَا الإِبَدَالُ لَازِماً خِلْافاً لَابْنِ عُصْفُور^(٣) لِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَهْلًا بِأَهْلٍ وَبَيْتًا مِثْلَ بَيْتِكُمْ وَفِي الْأَنَاسِينِ أَبْدَالُ الْأَنَاسِينِ^(٤)

وَقَالَ الْفَرَاءُ وَالْمُبَرَّدُ وَالرَّجَاجُ: هُوَ جَمْعُ إِنْسَيٍّ^(٥). وَزُيْفَ بَأْنَ «فَعَالِيٍّ» إِنَّمَا يَكُونُ جَمْعًا لِمَا آخِرُهُ يَاءٌ مُشَدَّدٌ لَا تَدْلُّ عَلَى نَسَبٍ نَحْوَ كُرْسِيٍّ وَكَرَاسِيٍّ وَبُرْدِيٍّ وَبَرَادِيٍّ، وَيَعْدُ أَنْ يُقالَ أَنَّ الْيَاءَ فِي إِنْسَيٍّ لَيْسَتْ لِلنَّسِبِ، وَلَوْ كَانَ جَمْعًا لِإِنْسَيٍّ لَقِيلٌ فِي جِنْنِيٍّ:

جَانِيٍّ، وَفِي تُرْكِيٍّ: تَرَاكِيٍّ، وَلَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ^(٦).

وَقَالُوا فِي جَمِيعِهِ: أَنَّاسِيَّهُ، كَرَنَادِقَهِ.

وَأَنَّاسُ، بِالصَّمْ: اسْمُ جَمْعِ إِلَّا سَانٍ - كُرْخَالٌ تُؤَامُ - وَتُحِذَّفُ هَمْزَتُهُ تَخْفِيفًا وَتُعَوَّضُ عَنْهَا لَامُ التَّعْرِيفِ فَيَقُولُ: النَّاسُ، وَحَذَفَهَا مَعَهَا كَاللَّازِمِ، فَلَا تَكَادُ تَسْمَعُ الْأَنَاسَ إِلَّا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

ص: ٣٠٦

١- خاصُّ الْخَاصِّ: ٢٦٣، وَيَتِيمِهِ الْدَّهْرٌ ٤٦١:٣.

٢- انظر الكتاب ٣٧٩:٣.

٣- انظر ارتشاف الضرب ١:٣١٧.

٤- الْبَيْتُ لِرَوِيْشَد، أَنْشَدَهُ ابْنُ جِنْنِيٍّ كَمَا فِي الْمُخَصَّصِ ٦٤:١، وَبِلَا نَسْبَهٖ فِي تَوْضِيْحِ الْمَقَاصِدِ ١٤٠٧:٣، وَفِيهِمَا: بِالْأَنَاسِينِ بَدْلٌ فِي الْأَنَاسِينِ.

٥- معانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ ٢٦٩:٢، وَمعانِي الْقُرْآنِ وَإِعْرَابِهِ لِلرِّجَاجِ ٧١:٤.

٦- انظر شرح الْكَافِيَّهِ لَابْنِ مَالِكٍ ١٨٦٩:٤.

إِنَّ الْمَنَّا يَطَّلِعُ - نَ عَلَى الْأَنْاسِ الْآمِنِينَ[\(١\)](#)

وَقَيْلَ: كُلُّ مِنْهُمَا مَادَّةٌ مُسْتَقْلَةٌ؛ فَأَنَّاسٌ مِنْ أَنْسَ، وَالنَّاسُ مِنْ نَاسٍ يُنُوسُ، أَى تَحْرَكٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

هُوَ ابْنُ إِنْسِيَهُ: لِخَلِيلِهِ الْخَاصُّ بِهِ.

وَكَيْفَ تَرَى ابْنَ إِنْسِكَ، أَى نَفْسِكَ.

وَأَوْقَدَ الْأَنْيَسَهُ، وَالْمُؤْنَسَهُ، أَى النَّارِ.

وَلَبِسَ الْمُؤْنَسَاتِ: الْأَسْلَحَهُ، لَانَّهَا تُؤْنِسُ لَابْسَهَا وَتُطَامِنُ قَلْبَهُ.

وَصَاحَ الْأَنْيَسُ، أَى الدِّيكُ.

وَأَسَدُ مُتَأَنِّسُ: يَحِسُّ بِالْفَرِيسَهِ مِنْ بُعْدِهِ.

وَمَا بِالدَّارِ أَنْيَسُ، أَى أَحَدٌ.

وَمَرَّ بِنَا أَنْسُ، كَسَبَ: جَمَاعَهُ كَثِيرٌ.

وَمَرَّتُ بِأَنْسٍ عَلَى الْمَاءِ: حَتَّى مُقِيمِينَ عَلَيْهِ.

وَإِنْسَانُ الْعَيْنِ: الْمِثَالُ الَّذِي يُرَى فِي سَوَادِهَا.

وَإِنْسَانُ الْجَبَلِ: رَأْسُهُ..

وَ- مِنَ الْإِنْسَانِ: ظِلُّهُ..

وَ- مِنَ الْكَفِّ: أَنْمَلَهُ.

وَ- مِنَ الْأَرْضِ: الَّتِي لَمْ تُنْزَرْعُ.

وَإِنْسُي الدَّائِهِ: الْجَانِبُ الَّذِي يَلِي الرَّاكِبِ وَالْحَالِبِ..

وَ- مِنَ الْقَوْسِ: الْجَانِبُ الَّذِي يَلِي الرَّامِي؛ وَهُوَ مَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ مِنْهَا، وَوْحْشِيهَا:

ظَهُرُّهَا..

و - من الإِنْسَانِ: جَائِبُهُ الْأَيْمَنُ ..

و - من كُلٌّ شَيْءٍ: مَا يَلِي الإِنْسَانَ، وَوَحْشِيهُ: مَا يَلِي الْجَانِبَ الْآخَرَ.

وَأَنْسُ النَّفْسِ: نَبَاتٌ كَالْجِرْجِيرِ إِذَا طُبَخَ وَشُرِبَ مَاءُهُ وَجَدَ مِنْهُ مَا يَجِدُهُ شَارِبُ الْخَمْرِ مِنْ طَرْدِ الْهَمِّ وَفَرَحِ النَّفْسِ.

وَالْأَنْسُونَ، بَكْسِرِ التُّونِ: الرَّازِيَانُجُ الرُّومِيُّ.

وَبِلَا لَامٍ: قَزِيَّهُ بِبَخَارِي، مِنْهَا: نَصْرٌ

ص: ٣٠٧

١- البيت لذى حَيَّدَنَ الحميرى كما فى العباب، وبصائر ذوى التمييز ٥:٤٠، وخزانه الأدب ٢:٢٥١. وبلا- نسبة فى التاج، وفيه:
الآنِسِينا بدل: الآمنينا.

ابن زاهر الأنسيوني البخاري.

و إنسان: أرض بيلاد جعفر بن كلاب، وماء بحمر ضرية إلى جنب جبل الريان.

والأنس، كجزيل: جبل أسود، وهو في شعر النابغة^(١).

و المؤنسه، قرية على مدخله من نصبيين.

والمؤنسية: قرية بالصعيد على شرق النيل، أنشأها مؤنس الخادم مملوك المعتضد^(٢).

و يونس - بتلثيل النون مع الواو والهمزة، س لغات، أقصى بحها ضم النون مع الواو وهي لغة الحجاج -: اسم أعمجى، أول من سمي به نبى الله يonus بن ميتى عليه السلام، كان فى زمان ملوك الطوائف من الفرس، وجعله بعضهم على لعنتى كسر النون وفتحها منقولاً من الفعل المبني للفاعل أو للمفعول مشتقاً من الأننس، قال: ويدل على ذلك مجىئه بالهمز على الأصل^(٣). ويسى بشنىء.

وأنس، كسب: اسم لجماعه من الصحابة، أشهرواهم: أنس بن مالك بن النضر الانصارى خادم رسول الله صلى الله عليه وآله.

و كعهن: ابن الهان، جاهلى.

وأنس، كزير: ابن جنادة الغفارى أخواى ذر رضى الله عنه، وكان أكبر منه، صحابي.

و كاميير: ابن المطلب بن عبد مناف، جاهلى.

و مؤنس، كمحسن: ابن وصيف، محدث.

ومؤنس، كمحمد: ابن فضالة الطفري، له صحبة.

ص: ٣٠٨

١- إشاره إلى قوله: طلعوا عليك برايه معروفة يوم الأننس إذ لقيت لياما ديوانه: ١٠٠، ومعجم البلدان ٢٧٣: ١

٢- في التاج: نسبت إلى مؤنس الخادم مملوك المعتضد أيام المقتدر عند قدومه مصر لقتال المغاربة.

٣- انظر الإتقان ٤: ٧٠-٧١.

وَفَاتِكَ بْنُ يَاْنَسَ، وَنَصْرُ بْنُ يَاْنَسَ، كَيْعَلَمْ فِيهِمَا: مُحَدَّثٌ.

وَإِسْمَانُ بْنُ عُتْوَارَةَ الْجُشَمِيُّ: جَدُّ وَهْبٍ بْنِ خَالِدٍ الْإِنْسَانِيِّ الْمُلَقَّبُ ذُو الشَّنَّهِ، كَبِطَهٖ.

□
وَكَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْسَانِيُّ، بِفَسْحَتِينِ

الْمُحَدَّثُ، نِسْبَهُ إِلَى قَرْيَهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، زِيدَتْ فِيهِ الْأَلْفُ لِلْفَرْقِ بَيْنَ النِّسْبَهِ إِلَى الْقَرْيَهِ وَبَيْنَ النِّسْبَهِ إِلَى أَنَسٍ.

وَأَبُو أَنَسٍ، كَغْرَابٍ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُوَيَّهٖ؛ أَخْبَارِيٌّ. وَابْنُ عَلَى بْنِ حَمْزَهِ الْكِسَائِيٌّ.

وَأُمُّ أَنَسٍ: بِنْتُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيٌّ، وَبِنْتُ قُرْطٍ؛ جَدَّهُ لِعَبْدِ الْمُطَلِّبِ بْنِ هَاشِمٍ.

وَمِئَاسُ، كَمِعْطَارٍ: امْرَأٌ.

الكتاب

قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَسٍ مَشْرِبَهُمْ (١) أَيْ كُلُّ فَرِيقٍ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ اسْتَشَرُوا لَهُمْ، فَهُوَ مَخْصُوصٌ بِصِّفَةِ مَحْدُوفِهِ، وَالْمُرَادُ كُلُّ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْأَثْنَى عَشَرَ، وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى مَشْرِبِهِمْ فِي (شِرَبَ).

□ لا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا (٢) هُوَ مِنِ الْاِسْتِئْنَاسِ خِلَافِ الْاِسْتِيَحاَشِ، لَأَنَّ الَّذِي يَطْرُقُ بَابَ غَيْرِهِ لَا يَدْرِي أَيُؤْذَنُ لَهُ أَمْ لَا؟ فَهُوَ كَالْمُسْتَيْرِيَّ تَوْحِشٌ مِنْ خَفَاءِ الْحَالِ، فَإِذَا أُذِنَ لَهُ اسْتَأْنَسَ، وَهُوَ رَدِيفُ الْاِسْتِئْنَادِ فَوْضَعٌ مَوْضِعُهُ، وَعَلَيْهِ تَفْسِيرُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مَعْنَاهُ: حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا (٣).

وَمَنْ رَوَى عَنْهُ أَنَّ: «تَسْتَأْنِسُوا» خَطًّا أَوْ وَهْمٌ مِنِ الْكَاتِبِ، وَأَنَّهُ قَرَأَ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا (٤)؛ فَهُوَ طَاعِنٌ فِي الْإِسْلَامِ، مُلِحَّدٌ فِي الدِّينِ، وَابْنُ عَبَّاسٍ بَرِيءٌ مِنْ هَذَا القَوْلِ.

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنِ الْاِسْتِئْنَاسِ الَّذِي هُوَ الْاِسْتِغْلَامُ وَالْاِسْتِكْشَافُ، اسْتِفْعَالٌ

ص: ٣٠٩

١- البقره: ٦٠، الأعراف: ١٦٠.

٢- التور: ٢٧.

٣- تفسير ابن أبي حاتم ١٤٣٤٤/٢٥٦٦:٨.

٤- انظر تفسير ابن أبي حاتم ١٤٣٤٥/٢٥٦٦:٨.

من آنسُ الشَّيْءِ إِذَا أَبْصَرْتُهُ ظَاهِرًا مَكْشُوفًا، أَى حَتَّى تَسْتَكِشُ فُوَالحَالَ هَلْ يُرَادُ دُخُولُكُمْ أَمْ لَا؟ أَوْ مِنَ الْإِنْسِ، أَى حَتَّى تَتَعَرَّفُوا هَلْ ثُمَّ إِنْسَانٌ أَمْ لَا؟

وَ لَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ (١) نَهُوا عنْ أَنْ يُطِيلُوا الْجُلُوسَ وَ يَسْتَأْنِسَ بَعْضُهُمْ بِيَعْضٍ لِأَجْلِ حَدِيثٍ يُحَدِّثُهُ بِهِ، أَوْ عَنْ أَنْ يَسْتَهِمُوا وَ يَتَوَجَّسُوا حَدِيثَ أَهْلِ الْبَيْتِ؛ مِنْ اسْتَأْنِسَ لَهُ إِذَا تَسْمَعَ.

الأثر

(أَسْتَأْنِسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟) (٢) يَضْمِنُ آخِرَهُ وَقْطَعَ الْهَمْزَةَ عَلَى طَرِيقِ الْاسْتِفْهَامِ وَالْاسْتِئْذَانِ، أَى أَبْسِطُ بِالْكَلَامِ مَعِيكَ وَأَتَكَلَّمُ بِمَا عِنْدِي؟ وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى أَسْتَغْلِمُ وَ أَتَعَرَّفُ مَا عِنْدَكَ مِنْ خَبْرٍ أَرْوَاجُكَ؟.

(الْحُمْرُ الْإِنْسِيَّةُ) (٣) بَجْمُعٌ حِمَارٌ، وَالْإِنْسِيَّةُ - كَهْنِدِيَّهُ وَعَجَمِيَّهُ - رِوَايَاتِنِ وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ، وَهِيَ خِلَافُ الْوَحْشِيَّهُ.

(اللَّهُمَّ إِنَّكَ آنْسُ الْأَنْسِينَ لِأَوْلِيَائِكَ) (٤) كِلَاهُمَا أَفْعَلُ تَفْضِيلًا كَأَكْرَمِ الْأَكْرَمِينَ، غَيْرَ أَنَّهُمَا مَبْيَانٌ مِنْ آنْسَهُ إِيمَانًا لَا مِنْ أَنْسٍ بِهِ أَنْسًا - كَمَا تَوَهَّمُهُ بَعْضُ الشَّارِحِينَ (٥) - أَى أَشَدُّهُمْ إِيمَانًا لِأَوْلِيَائِكَ، وَبِنَاءً أَفْعَلَ التَّفْضِيلَ مِنْ «أَفْعَلَ» ذِي الرِّيَادَهِ قِيَاسٌ عِنْدَ سَبِيلِيهِ، وَيُؤَيِّدُهُ كَثْرَهُ الْاسْتِعْمَالِ، نَحْوَهُ: هُوَ أَعْطَاهُمْ لِلَّدْرُومَ، وَأَوْلَاهُمْ لِلْمَعْرُوفِ، وَأَنْتَ أَكْرَمُ لِي مِنْ فُلَانٍ (٦).

(وَاللَّهُ لَا يُنْهِي أَبِي طَالِبٍ آنْسُ بِالْمَوْتِ مِنَ الطَّفْلِ بِشَدْيِ أُمِّهِ!) (٧) أَى أَشَدُّ أُنْسًا بِهِ، وَذَلِكَ لَأَنَّ مَجَّهَةَ الْمَوْتِ وَالْأُنْسَ بِهِ أَمْرٌ مُتَمَكِّنٌ مِنْ نُفُوسِ الْعَارِفِينَ بِاللَّهِ

ص: ٣١٠

١- الأحزاب: ٥٣

٢- مسنن أحمد ٣٤:١، البخاري ١٧٦:٣، مشارق الأنوار ٤٤:١.

٣- صحيح مسلم ٢٧:٢ و ١٥٣٧:٣، مشارق الأنوار ١، النهاية ٧٤:١.

٤- نهج البلاغه ٢٤٨:٢/٢٢٢.

٥- انظر شرح نهج البلاغه لابن أبي الحميد ١١/٢٦٧/٢٢٢.

٦- انظر شرح الرضي على الكافيه ٣:٥١.

٧- نهج البلاغه ١:٣٥-٣٦.

وأَوْلَائِهِ، لِكُونِهِ وسِيَّلَهُ لَهُمْ إِلَى الْوُصُولِ إِلَى أَكْمَلِ مَطْلُوبٍ وَلِقَاءِ أَعْظَمِ مَحْبُوبٍ، وَلَمَّا كَانَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدِ الْعَارِفِينَ، وَرَئِسِ الْأُولَائِهِ الْكَامِلِينَ، كَانَ أَنْسُهُ بِهِ أَعْظَمَ، وَسُكُونُ نَفْسِهِ إِلَيْهِ أَشَدَّ وَأَحَدَّ، وَلِذِلِّكَ جَعَلَهُ أَشَدَّ مِنْ أَنْسِ الْطَّفْلِ بِشَدِّ أُمِّهِ.

المثل

(إِنَّ اطْلَاعًا قَبْلَ إِيَّنَا) (١) يَعْنِي أَنَّ الْأَطْلَاعَ عَلَى الْأَمْرِ يُكَوِّنُ قَبْلَ إِيَّنَا، أَيْ تَبَيَّنَهُ، وَهُوَ الْعِلْمُ بِهِ بَيْنَا، وَالْمُرَادُ تَيْقُنُهُ وَتَحْقُقُهُ. يُضَرِّبُ فِي تَرْكِ التَّقْهِ بِمَا يُورِدُهُ الْمُنْهِي لَهُ دُونَ الْوُقُوفِ عَلَى صِحَّتِهِ؛ قَالَ:

وَإِنْ أَتَاكَ أَمْرٌ يُسْعِي بِكِذْبِتِهِ فَانْظُرْ فَإِنَّ اطْلَاعًا قَبْلَ إِيَّنَا (٢)

(بَعْدَ اطْلَاعٍ إِيَّنَا) (٣) هَذَا كَالَّذِي قَبْلَهُ، وَأَوْلُ مَنْ قَالَهُ قَيْسُ بْنُ زُبَيرٍ لِحَدِيفَةَ بْنِ بَدْرٍ يَوْمَ دَاحِسٍ حِينَ قَالَ لَهُ:

سَبَقْتُكَ يَا قَيْسُ، أَيْ سَتَّبَيْنُ وَتَعْلَمُ بَعْدَ السَّاعَةِ الْأَمْرَ عَلَى خِلَافِ مَا اطْلَعَتْ عَلَيْهِ السَّاعَةَ، يُنْذِرُهُ بِسَيِّفِهِ إِيَّاهُ فِي الْعَاقِبَةِ.

يُضَرِّبُ لِلْمُدَعِّي مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ؛ قَالَ رُؤْبَهُ:

وَلَا يَضُرُّ الْبَرُّ مَا قَالَ النَّاسُ فَإِنَّهُ بَعْدَ اطْلَاعٍ إِيَّنَا (٤)

أنقلس

الْأَنْقَيْسُ، وَالْأَنْكَلَيْسُ، بَفَتْيَحِ الْهَمْزَةِ وَاللَّامِ: هُوَ «الْمَارْمَاهِي» مِنَ السَّمَكِ، وَفِي الْحَدِيثِ بَعَثَ عَلَيْهِ عَلِيُّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّارًا [إِلَى السَّوقِ] فَقَالَ: (لَا تَأْكُلُوا الْأَنْكَلَيْسَ مِنَ السَّمَكِ) (٥).

أوس

آسَهُ أُوسًا، وَإِيَّاسًا: أَعْطَاهُ، وَعَاضَهُ؛

ص: ٣١١

- ١- مجمع الأمثال ١:٦٦/٣٣٤.
- ٢- البيت بلا نسبة في مجمع الأمثال و اللسان والتاج.
- ٣- مجمع الأمثال ١:١٠٦/٥٣٧.
- ٤- الرجل لرؤيه كما في المستقصى ٢:١٠/٢٧، وللشماخ في ديوانه: ١١٢ و التمثيل و المحاضره: ٥٠ والتاج، وهو بلا نسبة في مجمع الأمثال و اللسان.
- ٥- الفائق ١:٦٢، النهاية ١:٧٧، غريب الحديث لابن الجوزي ٤٦:١، وفيه: الأنجلisis.

وَبِهِ سُيْمَى الرَّجُلُ إِيَّاسًا - كَمَا سُيْمَى عَطَاءً وَعِيَاضًا، وَأَصْبَلُهُ أَوَّسٌ فَقُلِبَتِ الْوَأْوِيَاء لَانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا - وَهُوَ اسْمٌ لِعِتَدِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ، وَذِكْرُ الفِيروزَآبادِ لَهُ فِي «أَيُّ س» غَلَطٌ.

وَاسْتَأْسَهُ: اسْتَعْطَاهُ، وَاسْتَعْضَاهُ، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

ثَلَاثَةَ أَهْلِينَ أَفْتَيْتُهُمْ فَكَانَ إِلَهٌ هُوَ الْمُسْتَأْسَا (١)

وَاسْتَيَأْسَ اللَّهُ مِنْكَ أَخًا: استَيَّدَهُ.

وَالآسُ: ضَرْبٌ من الرَّيْحَانِ، أَوْ هُوَ الرَّنْدُ، وَاحِدَتُهُ آسَهُ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

أَحْسَبُهُ دَخِيلًا (٢). وَفِي التَّفْسِيرِ: أَنَّ عَصَيَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ كَانَتْ مِنْ وَرَقِهِ آسٍ، مِنْ أَحَدِ الْخُطُوطِ الْمُسْتَطِيلِهِ فِي وَسْطِ الْوَرَقَهِ، وَكَانَ طُولُهَا اثْنَيْ عَشَرَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام (٣).

وَالآسُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الْعَسَلِ، وَآثارٌ مَا يَقْطُرُ مِنْهُ، وَبَقِيَّتُهُ فِي مَوْضِعِ النَّحْلِ، وَذَرْقُ النَّحْلِ عَلَى الصَّفَافَ، وَبَقِيَّهُ الرَّمَادُ بَيْنَ الْأَثَافِ، وَمَا يُعْرَفُ مِنْ عَلَامَاتِ الدَّارِ الْخَرِبِيِّ وَآثَارِهَا، وَمَا حَفِيَ مِنَ الْأَثَرِ، لُغَهُ فِي الْآسِ، وَالصَّاحِبُ، وَالْقَبْرُ.

وَالْأُوسُ، كَطَوْدٍ: الْذَّئْبُ، كَالْأَوْيُسِ مُصَيَّ غَرَّاً، وَبِهِ سُيْمَى، أَوْ بِمُصَيَّ غَرِّ الْأُوسِ بِمَعْنَى الْعَطَاءِ، وَمِنْهُ: أَوَيْسُ بْنُ عَمْرُو - أَوْ عَامِرٍ - بْنِ مَسِيدِ عَدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَيِّدِ عَصْوَانَ بْنِ قَرْنَ - كَسَبِ - الْقَرْنِيُّ، الزَّاهِدُ الْمَشْهُورُ مِنْ كَبَارِ التَّابِعِينَ، قُتِلَ يَوْمَ صِفَيْنَ مَعَ عَلَيٌّ عَلَيْهِ السَّلَام.

وَأَوْسُ: اسْمٌ لِأَرْبَعَهِ وَخَمْسِينَ صَحَابِيًّا.

وَالْأُوسُ: أَخُو الْخَزَرجِ، جَدُّ الْأَنْصَارِ.

وَقَصْرُ أَوْسٍ: بِالبَصْرَهِ، وَهُوَ أَوْسُ بْنُ ثَعْلَبَهُ بْنُ زُفَرَ، كَانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ، وَوَلِيَ خُرَاسَانَ فِي الدَّوْلَهِ الْأَمْوَيَهِ.

وَأَوْسُ: مَوْضِعٌ، أَوْ رَجُلٌ فِي قَوْلِ أَبِي جَابِرِ الْكِلَابِيِّ:

ص: ٣١٢

١- انظر المعانى الكبير ١٢٠٩:٣، الصَّحَاحُ، أَسَاسُ الْبَلَاغَهُ: ١٢، الْلِسَانُ.

٢- انظر جمهره اللّغه ٥٧:١.

٣- انظر الهدایه فی بلوغ النّهایه ٤٦٢٧:٧-٤٦٢٨.

أَيَا نَخْلَتِي أُوْسٌ عَفَا اللَّهُ عَنْكُمَا أَجِيرًا طَرِيدًا خَائِفًا فِي ذُرَاكُمَا^(١)

وَكُورَهُ الْأَوْسِيهِ: بِمِصْرَ.

وَأَوْسٌ أَوْسٌ: زَبْرُ لِلْغَنَمِ وَالْبَقَرِ، أَوْ لِلْغَنَمِ فَقْطُ. قَالَ فُطْرُبُ: وَلَمْ يُسْمَعْ لِلْبَقَرِ غَيْرَ: «وَح» وَ «قَس»^(٢).

أَيْسٌ

أَيْسٌ مِنْهُ، كَسَيْمَعْ: مَقْلُوبُ يَئِسْ؛ أَى قَنِيطٍ، وَمَصْدِرُهُمَا إِيَّاِسُ - كَفْلُسٌ - قَالَ السَّخَاوِيُّ: إِذَا قَلَّوْا لِمَ يَجْعَلُوْلَا لِلْفَرْعَ مَصْدِرًا لِلْتَّلَا يَلْتَبِسَ بِالْأَصْلِ، بَلْ يَقْتَصِرُ عَلَى مَصْدِرِ الْأَصْلِ لِيَكُونَ شَاهِدًا لِلْأَصْالِهِ تَحْوِي: يَئِسْ يَأْسًا، وَأَيْسَ مَقْلُوبُ مِنْهُ وَلَا مَصْدَرَ لَهُ، فَإِذَا وُجِدَ الْمَصْدِرُ مَدَرَانِ حَكْمَ النُّحَيَاهِ بِمَيَانَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْفِعْلَيْنِ أَصْلٌ وَلَيْسَ بِمَقْلُوبٍ مِنَ الْآخِرِ تَحْوِي جَيْدَ وَجَيْدَ، وَأَهْلُ الْلُّغَهِ يَقُولُوْنَ: كُلُّ ذَلِكَ مَقْلُوبُ^(٣).

وَقَالَ ابْنَ سَيِّدَهُ فِي الْمُحْكَمِ: «أَيْسٌ» مَقْلُوبُ مِنْ «يَئِسْ» لَأَنَّهُ لَامَصْدِرَ لَهُ، وَلَا يُعْتَبِحُ «بِإِيَّاِسِ» اسْمَ رَجُلٍ فَإِنَّهُ فَعَالٌ مِنَ الْأَوْسِ وَهُوَ الْعَطَاءُ كَمَا يُسَمِّي الرَّجُلُ عَطَيَهُ وَهِبَهُ اللَّهِ^(٤).

وَقَالَ الْمُطَرَّزِيُّ: وَأَمَّا إِيَّاِسُ فِي مَصْدِرِ الْأَيِّسِهِ مِنَ الْحَيْضِ فَهُوَ فِي الْأَصْلِ إِيَّاِسُ - كَإِيمَانٍ - فَحُمِدَ فَمِنْهُ الْهَمْزُ الَّذِي هُوَ عَيْنُ الْكَلِمَهِ تَخْفِيفًا، وَلَيْسَ بِمَصْدَرِ أَيْسَ كَمَا ظَنَّهُ بَعْضُهُمْ^(٥). يُرِيدُ أَنَّهُ مَصْدَرُ آيَسُهُ إِيَّاِسًا - كَآثَرُهُ إِيَّاِسًا - فَاسْتُعْمَلَ بَعْدَ التَّخْفِيفِ فِي مَوْضِعِ إِيَّاِسِ، كَمَا يُجْعَلُ الْمَصْدِرُ الَّذِي لَا يُلْعَاقِي الْفِعْلَ فِي الْاِسْتِفَاقِ مَصْدِرًا لَهُ، تَحْوِي: تَبَثَّلٌ إِلَيْهِ تَبَثَّلًا^(٦)، وَعَلَى هَذَا فَقُولُ الْفِيروزَ آبَادِيُّ: أَيْسَ إِيَّاِسًا، غَيْرُ صَوَابٍ، وَقَدْ وَرَدَ فِي شِعْرٍ يُسَبِّبُ لِبَعْضِ عَادِ:

ص: ٣١٣

١- معجم البلدان ١: ٢٨٠.

٢- انظر ارتشاف الضرب ٥: ٢٣١٤.

٣- انظر المزهر ١: ٤٨١.

٤- انظر المحكم و المحيط الأعظم ١: ٤٣ و ٨: ٦٣١.

٥- انظر المغرب في ترتيب المعرف ٢: ٢٧٨.

٦- المزمل: ٨.

مَا زِلْتُ أَحْفِرُ سَدًّا عَادِ جَاهِدًا حَتَّىٰ بَلَغْتُ الْقَعْدَ بَعْدَ إِيَّاسٍ^(١)

وفى شِعْرٍ يُنْسَبُ لِمَجْنُونِ لَيْلَىٰ:

وَإِنِّي لِأَهْوَاهَا وَإِنِّي لَآيْسُ هَوَىٰ وَإِيَّاسٌ كَيْفَ ضَمَّهُمَا الصَّدْرُ^(٢)

وَأَيَّسْتُهُ تَأْيِيسًا، كَآيَسْتُهُ إِيَّاسًا، أَىٰ حَمَلْتُهُ عَلَىٰ إِيَّاسٍ، وَصَيَّرْتُهُ آيَسًا.

قَالَ الْخَلِيلُ: أَمَّا أَيَّسْتُهُ فَهُوَ خَطَأٌ إِلَّا أَنْ يَجِدَ فِي لُغَةِ عَلَىٰ التَّحْوِيلِ وَهُوَ قَبِيحٌ جَدًّا^(٣).

وَآسَ آيَسًا، كَبَاعٍ: لَانَ، كَأَيَّسَ تَأْيِيسًا.

وَآيَّسْتُهُ أَنَا تَأْيِيسًا: لَيْسَتْهُ؛ لَازِمٌ مُتَعَدِّدٌ..

و - فِي الشَّيْءِ: أَثَرْتُ فِيهِ..

و - بِهِ: اسْتَقَائِيتُ بِهِ.

وَالِّيَّاسَانُ: الْإِنْسَانُ، بِإِبَدَالِ النُّونِ يَاءً لُغَهُ طَيِّئٌ عَنِ الْفَرَاءِ^(٤). الْجَمْعُ: أَيَّاسِينَ.

وَتَقُولُ الْعَرْبُ: اثْنَتِي بِهِ مِنْ حَيْثُ آيَسَ وَلَيَسَ، أَىٰ مِنْ حَيْثُ هُوَ وَلَا هُوَ، أَوْ مِنْ حَيْثُ وُجِدَ وَلَمْ يُوجَدْ. فَالِّيَّاسُ:

الشَّيْءُ الْمَوْجُودُ، وَاللَّيْسُ: اللَّا شَيْءٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحُكَمَاءِ: الْمُمْكِنُ فِي حَدٍّ ذَاتِهِ «لَيَسَ» وَعَنْ عِلْمِهِ آيَس^(٥).

وَقَالَ الْخَلِيلُ: «لَيَسَ» أَصْلُهَا لِآيَسُ فَأَسْقَطُوا الْهَمْزَةَ وَجَمَعُوا بَيْنَ الْلَّامِ وَالْيَاءِ^(٦).

فصل البناء

بِأَس

اشارة

الْبَأْسُ، كَفْلُسٌ: الشَّدَّهُ، وَالْقُوَّهُ، وَالشَّوْكَهُ، وَالنَّجْدَهُ، وَالحَرْبُ، وَالنَّكَاهَهُ، وَالعَذَابُ، وَالْمَكْرُوهُ، وَالصُّرُّ، وَالْهُزَالُ.

ص: ٣١٤

١- لم نعثر عليه.

٢- عقلاء المجانين: ٥٢.

٣- العين ٣٣١: ٧.

٤- انظر الزّاهر فی معانی کلمات النّاس .٣٨٣:١.

٥- و هو قول ابن سینا، انظر تفسیر روح المعانی ١٦٥:٢٧.

٦- العین ٧:٣٠٠ و ٣٣٠.

وَرَجُلٌ ذُو بَأْسٍ: شَجَاعٌ ذُو شِدَّةٍ وَبَطْشٌ شَدِيدٌ.

وَقَدْ بَوْسَ بَأْسًا، وَبَآسَهُ - كَمَجْدَ مَجْدًا وَمَجَادَهُ - فَهُوَ بَئِيسٌ كَمَجِيدٍ، وَبَيَّانٌ كَضَيْغٍ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْنِسِ:

كِلَاهُمَا كَانَ رَئِيْسًا بَيَّانًا يَضْرِبُ فِي يَوْمِ الْهِيَاجِ الْقَوْنَسَا [\(١\)](#)

وَبَئِيسٌ كَدِرْهَمٍ، وَبَيَّانٌ كَحَذِيرٍ..

وَالْأَمْرُ اشْتَدَّ، وَمِنْهُ: وَأَخْذَنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ [\(٢\)](#) أَى شَدِيدٍ، وَفِيهِ سِتُّ وَعِشْرُونَ قِرَاءَةً [\(٣\)](#).

وَالرَّجُلُ وَغَيْرُهُ: هَزَلَ.

وَالْبُؤْسُ، كَقْفَلٍ: الْضُّرُّ، وَشِدَّهُ الْحَاجَهُ، وَخِلَافُ النَّعِيمِ، كَالْبَأْسَاءِ، وَالْبُؤْسَى، كَعَمَاءِ وَنُعْمَى.

وَقَدْ بَيَّسَ، وَبَوْسَ - كَشَرِبَ وَقَرْبَ - بُؤْسًا، وَبُؤْسًا كُرْكُوبٍ، وَبَيَّانًا كَنِكِيرٍ، فَهُوَ بَأْسٌ: إِذَا نَزَلَ بِهِ الْبُؤْسُ..

وَبَعْدِ غِنَاهُ: افْتَقَرَ، وَاشْتَدَّ حَاجَتُهُ.

وَبُؤْسًا لَهُ، أَى أَلْزَمَهُ اللَّهُ بُؤْسًا؛ دُعَاءُ عَلَيْهِ.

وَالْأَبْؤْسُ: جَمْعُ بَأْسٍ، وَبُؤْسٍ، كَسَهْمٍ وَأَسْهُمٍ وَقُفْلٍ وَأَقْفُلٍ.

وَابْتَأْسَ: اغْتَمَ، وَاسْكَنَ، وَحَزِنَ حُزْنَ الْبَائِسِ الْمُسْتَكِينِ، وَبَلَغَهُ مَا يَكْرُهُهُ.

وَهُوَ مُبْتَئِسٌ لِهَذَا الْأَمْرِ: كَارِهٌ لَهُ.

وَتَبَاءَسَ تَبَأْسًا: أَظْهَرَ الْبُؤْسَ وَالْفَقْرَ، وَأَرَى مِنْ نَفْسِهِ تَخْشُعَ الْفُقَرَاءِ إِخْبَاتًا وَتَضْرُعًا، كَتَبَأْسَ تَبَؤْسًا.

وَلَا بَأْسَ، أَى لَا حَرجٌ وَلَا جُنَاحٌ.

وَأَذْهَبَ اللَّهُ مَا بِكَ مِنْ بَأْسٍ: مَا تَجِدُهُ مِنْ شَدَّهٍ فِي نَفْسِكَ مِنْ ضَرًّا أَوْ أَلْمً.

وَلَا بَأْسَ عَلَيْكَ، أَى أَنْتَ آمِنٌ فَلَا تَخْشَ مَكْرُوهًا يُوقَعُ بِكَ.

وَإِنَّهُ لَيَطْلُبُ بَيْسِهِ - كَسِدْرَهُ - أَى بُجُرمٍ وَذَخْلٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ [\(٤\)](#).

وَبَيْسَ: لِإِنْشَاءِ الذَّمِّ، كَبِعْمَ لِإِنْشَاءِ

١- انظر: تفسير الدر المصون ٣٦٢:٣.

٢- الأعراف: ١٦٥.

٣- انظر معجم القراءات القرآنية ٤١٦:٢.

٤- كتاب الجيم .٨١:١

الْمَدْحُ، وَأَصْلِهِمَا يَئِسَ وَنَعِمٌ - كَفَرَحَ - وَقَدْ يَرِدَانِ بِهِ، وَحُكَّى بِتْسَ وَنَعِمٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُيْكُونِ الْعَيْنِ فِيهِمَا وَكَشِيرِهِمَا إِبْتَاعًا، وَيُقَالُ: بَيْسَ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ يَاءَ سَائِكَهُ، وَمَذْهَبُ الْبَصِيرِيَّينَ أَنَّهُمْ فِعْلَانٌ. وَعَنِ الْفَرَاءِ وَكَثِيرٌ مِنَ الْكُوْفَيْنَ أَنَّهُمَا اسْمَانٌ لِتُدْخُولِ حَرْفِ الْجَرِ عَلَيْهِمَا فِي تَحْوِ: «نَعِمَ السَّيْرُ عَلَى بِتْسَ الْعَيْرُ»، وَنَحْوُ: «وَاللَّهِ مَا هِيَ بِنَعِمِ الْوَلَمْ»^(١). وَقِيلَ: لَا خِلَافٌ فِي أَنَّهُمَا فِعْلَانٌ، وَإِنَّمَا الْخِلَافُ فِيهِمَا بَعْدَ إِسْنَادِهِمَا إِلَى الْفَاعِلِ، فَالْبَصِيرِيُّونَ عَلَى أَنَّ «بِتْسَ الرَّجُلُ» وَ«نَعِمَ الرَّجُلُ» جُمْلَتَانِ فِعْلَيْتَانِ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ: هُمَا اسْمَانٌ مَحْكِيَّاتٍ وَأَصْلُهُمَا جُمْلَتَانِ نَفْلًا عَنِ أَصْلِهِمَا. وَسُمِّيَ بِهِمَا الْمَدْمُومُ وَالْمَمْدُوحُ، فَ«بِتْسَ الرَّجُلُ» اسْمُ الْمَدْمُومِ وَ«نَعِمَ الرَّجُلُ» اسْمُ الْمَمْدُوحِ بِمَثْلِهِ تَابَطَ شَرَّاً، وَبِرَقَ نَحْرُهُ^(٢).

الكتاب

وَلَا يُرِدُّ أَبْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُعْجَرِمِينَ^(٣) لَا يُدْفَعُ عَذَابُهُ، أَوْ لَا يُؤَخَّرُ إِذَا جَاءَ وَقْتُهُ وَنَزَلَ عَنِ الْقَوْمِ الْمُكَذِّبِينَ أَوِ الْمُذْنِبِينَ، فَيَنْدَرُجُ فِيهِ مُكَذِّبُوا الرَّسُولِ وَغَيْرُهُمْ.

بِأَسْهُمْ يَنْهُمْ شَدِيدٌ^(٤) قُوَّتُهُمْ وَشَدَّدُهُمْ فِي الْحَرْبِ إِنَّمَا هُوَ بِيَنَهُمْ إِذَا لَاقُوا أَفْرَانَهُمْ، وَأَمَّا إِذَا لَاقُوكُمْ فَلَا يَبْقَى لَهُمْ ذَلِكَ الْبَأْسُ بِمَا قَدَّفَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الرُّغْبِ.

أَوْ بِأَسْهُمُ الَّذِي يَحْسِسُ بُونَهُ فِي أَنْفُسِهِمْ وَفِيمَا يَنْهُمْ أَنْ يُوقَعُوهُ بِكُمْ شَدِيدٌ، وَلَكِنْ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ لَمَّا يَأْتِ فِي الْخَارِجِ عَلَى وَفْقِ حُسْبَانِهِمْ.

أَوْ إِذَا لَمْ يَرَوَا عَدُوًا نَسَبُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَى الشَّدَّهِ وَتَظَاهَرُوا بِالْبَأْسِ فِيمَا يَنْهُمْ. وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مَعْنَاهُ عَدَاوَهُ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ شَدِيدَهُ^(٥). يَعْنِي أَنَّهُمْ لَيَسُوا بِمُتَّفِقِي

ص: ٣١٦

١- (١و٢)) انظر الارتفاع، ٢٠٤١:٤، والهمع ٨٤:٢.

٢- الأنعام: ١٤٧.

٣- الحشر: ١٤.

٤- انظر تفسير غرائب القرآن ٢٨٦:٦.

القلوب، و يُؤيَّدُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: تَحْسِبُهُمْ جَمِيعاً وَ قُلُوبُهُمْ شَتَّى (١).

وَأَنَزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ (٢) هو القِتالُ بِهِ، وَ الْجُمْلَةُ حَالَتِهِ مِنَ الْحَدِيدِ.

وَأَطْعَمُوا الْبَائِسَ (٣) الَّذِي أَصَابُهُ بُؤْسٌ وَشَدَّهُ، أَوِ الظَّاهِرُ عَلَيْهِ أَثْرُ الْبُؤْسِ وَالْعُرْقِ، أَوِ الَّذِي يَمْدُدُ يَدَهُ بِالسُّؤَالِ وَيَكْفُفُ بِالْطَّلْبِ.

الأثر

(الصَّلَاةُ مَتْنِي وَ تَشَهُّدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَ تَبَاسُ (٤) كَتْفَرُحُ، أَى تَذَلُّ وَ تَخْضَعُ ذُلَّ الْبَائِسِ وَ خُضُوعَهُ. وُيُرَوَى:

«تَبَاءَسْ» عَلَى تَفَاعُلِ، أَى تُرِى مِنْ نَفْسِكَ تَخْشُعَ الْبَائِسِ وَ تَذَلُّلُهُ إِحْبَاتًا وَ تَضَرُّعاً.

(كَانَ إِذَا اشْتَدَ الْبَاسُ) (٥) أَى الْقِتَالُ وَ شَدَّتُهُ، أَوِ الْفَزَعُ وَ الْحَوْفُ الشَّدِيدُ.

(نَهَى عَنْ كَسْرِ السَّكَّةِ الْجَائِزِ إِلَامِنْ بَأْسِ) (٦) يَعْنِي الدَّنَانِيرَ وَ الدَّرَاهِمَ الْمَضْرُوبَةَ، أَى لَا تُكْسِرْ إِلَامِنْ أَمْرِ يَقْنَصِي كَسْرَهَا، كَرْدَاءِهِ أَوْ شَكْ كَفِي صِحَّهِ نَفْسِهَا، وَ كُرْهَةِ ذَلِكَ لِهِ مِنْ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى، أَوِ لِمَا فِيهَا مِنْ إِضَاعَهِ الْمَالِ، أَوِ النَّهْيُ مَخْصُوصٌ بِأَنْ لَا تُعَادَ تِبْرَأً.

(أَذْهَبَ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ) (٧) أَى الْضُّرُّ وَ شَدَّهُ الْمَرْضِ يَا رَبَّ النَّاسِ.

(سَأَلْتُ طَلَاقًا مِنْ عَيْرِ مَا بَأْسِ) (٨) «ما» زَائِدَهُ، أَى مِنْ عَيْرِ شَدَّهُ تُلْجِنُهَا إِلَى الْمُفَارَقَهِ.

ص: ٣١٧

١- الحشر: ١٤.

٢- الحديد: ٢٥.

٣- الحجّ: ٢٨.

٤- مسنند أحمد ١٦٧:٤، غريب الحديث للدينوري ١٥٤:١، الفائق ١:٧٠.

٥- صحيح مسلم ١:٣، ١٤٠/٧٩، والنهایه ٨٩:١، مجمع البحرين ٤٥٢:١؛ بتفاوت في الجميع.

٦- سنن أبي داود ٣٤٤٩/٢٧:٣، سنن ابن ماجه ٢٢٦٣/٧٦١:٢، النهاية ٨٩:١.

٧- مسنند أحمد ٤٤:٦، البخاري ١٥٧:٧، صحيح مسلم ١٧٢١:٤، غريب الحديث للخطابي ٢٣٢:٣، مشارق الأنوار ٧٥:١.

٨- سنن ابن ماجه ٢٠٥٥/٦٦٢:١، سنن الدارمي ١٦٢:٢، سنن الترمذى ١١٩٩/٣٢٩:٢.

(يا بُؤْسَ ابْنِ سُمَيَّةَ!) [\(١\)](#) هُوَ عَمَارُ بْنُ يَاسِرَ وَسُمَيَّةُ أُمُّهُ، أَى يَا بُؤْسَهُ وَمَا يَلْقَاهُ مِنْ شِدَّدَهُ حَالِهِ، وَالنَّدَاءُ لِلتَّعَجُّبِ، أَى يَا بُؤْسَهُ احْضُرْ حَتَّى يُتَعَجَّبَ مِنْ فَطَاعَتِكَ. وَقَوْلُهُ بَعْدَهُ: (تَقْتُلُهُ الْفَتَنَةُ الْبَاغِيَهُ) بِيَانٍ لِلثِّوْسِ.

(لِكَنَ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَهَ) [\(٢\)](#) هُوَ تَرْحُمٌ وَتَفْجُعٌ لَهُ، لِأَجْلِ مَوْتِهِ بِمَكَّهَ بَعْدَ مُهَاجِرَتِهِ مِنْهَا، وَكَانَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَكْرُهُ مَوْتَ الرَّجُلِ بِأَرْضِ هَاجِرَ مِنْهَا، وَقَالَ حِينَ قَدِمَ مَكَّهَ: (اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ مَنَّا يَا نَا بِهَا) [\(٣\)](#).

وَفِي صِفَهِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: (لَا يَأْسُ وَلَا يَنْأِسُونَ) [\(٤\)](#) أَى لَا تُصِيبُهُمْ شِدَّهُ فِي الْحَالِ وَلَا فِي الْأَنْفُسِ.

المثل

(عَسَى الْغُوَيْرُ أَبْوُسًا) [\(٥\)](#) فِي «غَور».

بس

البَابُوسُ، بِمُوَحَّدَتَيْنِ: الصَّبِيُّ الرَّضِيعُ، أَوْ عَلَمُ لِلرَّضِيعِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، أَوِ الصَّغِيرُ عَامَهُ، عَبْرَاتِيهُ أَوْ رُومَيَّهُ أَوْ عَرَبَيَّهُ.

وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ: أَنَّ جُرْيِحًا - عَابِدَتِي إِسْرَائِيلَ - لَمَّا أَدَعْتُ عَلَيْهِ الْفَاجِرَهُ بِأَنَّهُ زَانَ بِهَا، فَجَاءُوا بِمَهْدِ الصَّبِيِّ مَسَحَ رَأْسَهُ وَقَالَ: [يا] [\(٦\)](#) بَابُوسُ مَنْ أَبُوكَ؟ فَفَتَحَ الصَّبِيُّ حَلْقَهُ وَقَالَ: فُلَانُ الرَّاعِي) [\(٧\)](#) ، ثُمَّ سَكَّتَ، وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْلَّفْظُ فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ فِي قَوْلِهِ:

حَنْتْ قُلُوصِي إِلَى بَابُوسِهَا جَزَّعاً وَمَا حَنِينِكِ أَمْ مَا أَنْتَ وَالذَّكْرُ [\(٨\)](#)

ص: ٣١٨

١- انظر صحيح مسلم ٤:٢٢٣٥، ٧١-٧٠/٢٢٣٥، مشارق الأنوار ١:٧٥، النهاية ١:٨٩، وفي الجميع: «بُؤس» بدل: «يا بُؤس».

٢- الموطأ ٢:٧٦٣، ٤:٧٦٣، البخاري ١٨٧:٨، ١٨٨:٨، مشارق الأنوار ٢:٣٦٧، النهاية ٥:٢٤٤.

٣- مسندي أحمد ٢:٢٥، ٢٥:٢٥، المعجم الكبير ١٢:٣٥٦، ٣٥٦:٢٩٣٣، النهاية ٥:٢٤٤.

٤- انظر مشارق الأنوار ١:٧٥.

٥- مجمع الأمثال ٢:١٧، ١٧:٢، ٢٤٣٥، النهاية ١:٩٠.

٦- عن المصادر.

٧- غريب الحديث للخطابي ٣:٧، الفائق ١:٧٢، غريب الحديث لابن الجوزي ١:٥١، النهاية ١:٩٠، وفي الجميع: جريج.

٨- انظر التكميله للصاغاني و اللسان والتاج.

الْبَابُوْرَسُ: الْبَرِدُ الَّذِي تُعْمَلُ مِنْهُ الْقَرَاطِيسُ.

وَبِيَرْسُ: اسْمُ تُرْكِيٌّ لِعَدَّهِ مِنْ أَكَابِرِ التُّرْكِ بِمِصْرَ.

بَجَسَ الْمَاءُ بِجَسًا، كَنَصَرًا: انْفَجَرَ، كَانْبَجَسَ، وَبَجَسْتُهُ أَنَا: فَجَرْتُهُ - لَازِمٌ مُتَعَدِّدٌ - وَبَجَسْتُهُ تَبْجِيسًا فَتَبْجَسَ:

مُبَالَغَةً..

وَالْأَنْبِجَاسُ: خُرُوجُهُ بِقَلْهِ، وَالْأَنْفَجَارُ خُرُوجُهُ بِكَثْرِهِ، وَإِنَّمَا قَالَ تَعَالَى:

فَأَنْبَجَسْتُ مِنْهُ أَشْتَأْ عَشْرَةَ عَيْنَاً ^١(١) وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: فَانْفَجَرْتُ مِنْهُ أَشْتَأْ عَشْرَةَ عَيْنَاً ^٢(٢) لِأَنَّ الْمَاءَ كَانَ يَتَدَدِّيُّ مِنَ الْحَجَرِ بِقَلْهِ ثُمَّ يَسْعُ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى الْكَثْرَةِ.

وَقَالَ الرَّاغِبُ: الْأَنْبِجَاسُ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيمَا يَخْرُجُ مِنْ شَيْءٍ ضَيْقٍ، وَالْأَنْفَجَارُ يُسْتَهْجِنُ فِيهِ، وَفِيمَا يَخْرُجُ مِنْ شَيْءٍ وَاسِعٍ ^٣(٣). وَعَلَيْهِ فَكُلُّ أَنْبِجَاسٍ انْفِجَارٌ مِنْ غَيْرِ عَكْسٍ.

وَقِيلَ: الْأَنْبِجَاسُ الْعَرْقُ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلاءِ: أَنْبَجَسْتُ عَرْقَتْ، وَانْفَجَرْتُ سَالَتْ؛ وَفِي التَّقْسِيرِ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا ضَرَبَ الْحَجَرَ ظَاهِرٌ عَلَيْهِ مِثْلُ ثَدِي الْمَرْأَةِ فَيَغْرُقُ ثُمَّ يَسْيِلُ ^٤(٤). وَجُمْهُورُ الْلُّغُوْنَ عَلَى أَنَّهُمَا مُتَرَادِفَانِ.

وَسَيِّدُ حَائِبُ بِجَسِّنِ، كَرْكَعُ: مُتَبَجِّسِيَّاتُ وَاحِدَدُهَا بِاجْسَهُ؛ مِنْ بَجَسَ الْمَاءِ إِذَا انْفَجَرَ، وَهُوَ مِنْ بَابِ نَهْرٍ جَارٍ وَطَرِيقِ سَالِكٍ مِمَّا أَسْنَدَ فِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ إِلَى الْمَكَانِ، وَبَجَسَهَا اللَّهُ تَبْجِيسًا: فَجَرَهَا.

وَمَاءُ بِجَسِّنِ، كَفْلُسٌ: مُبَجِّسٌ، وَضَفٌّ بِالْمَصْدَرِ.

ص: ٣١٩

١- الأعراف: ١٦٠.

٢- البقرة: ٦٠.

٣- المفردات: ١٠٨.

٤- انظر تفسير الدر المصون ٣٥٨:٣.

وَعَيْنُ بَجِيسْ: غَرِيرَه.

ومن المجاز

بَجَسْتُ الْجُرْحَ بَجْسًا: شَقْفَتُه..

و - فَلَانَا بُجُوسًا: شَكْفَتُه.

وَأَتَانَا بِثَرِيدٍ يَتَبَجَّسْ: يَسِيلٌ وَكُهْ لَكْثَرَتِه.

وَالْبِجْسُهُ، كِسْدَرَه لا بالفَتْحِ وَغَلْطَ الفِيروز آبادِيُّ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَهِ.

بحلس

الْتَّبْحَلُسُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَهِ التَّبْهَلُسُ؛ يُقَالُ: جَاءَ يَتَبَهَّلُسُ وَيَتَبَهَّلُسُ، إِذَا طَرَأَ مِنْ بَلَدٍ فَارِغاً لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ.

بخس

اشارة

بَخْسُهُ حَقَهُ بَخْسًا، كَمَنْعَ: نَفَاصُهُ إِيَاهُ ظُلْمًا..

و - الْكَيَالُ مِكْيَالَهُ: لَمْ يُوَفَّهُ..

و - السُّلْطَانُ النَّاسَ: مَكْسَهُمْ.

وَضَرَبَ عَائِنَهُمْ بَخْسًا فَاحِشًا، أَى مَكْسَا.

وَبَاعَهُ بِشَمِّ بَخْسٍ، أَى مَبْخُوسٍ، مَنْقُوصٍ عَنْ قِيمَتِهِ الَّتِي تَبْغِي لَهُ.

وَتَبَاخَسُوا: تَعَابُنُوا فَبَخَسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَبَخَسَ الْمُخْ تَبِخِيسًا، وَتَبَخَّسَ، إِذَا دَخَلَ فِي السُّلَامَى وَالْعَيْنِ، وَذَلِكَ حِينَ نُقْصَانِهِ، وَهُوَ آخِرُ مَا يَئْقَى.

وَبَخَسَ عَيْنَهُ، كَمَنْعَ: بَخَصَهَا، أَى خَسَفَهَا، أَوْ بَخَسَهَا: فَعَاهَا، وَبَخَصَهَا:

أَدْخَلَ إِصْبَعَهُ فِيهَا.

وَأَرْضُ بَخْسُ، كَفْلَسٌ: تُثِبَتُ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ.

وَ لَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَشْياءً هُمْ (١) لَا تَنْفَصُوهُمْ حُقُوقُهُمْ أَوْ أَمْوَالَهُمْ، وَ كَانُوا مَكَاسِيْنَ يَبْخُسُونَ النَّاسَ فِي مُبَايَعَاتِهِمْ وَ لَا يَدْعُونَ شَيْئاً إِلَّا مَكْسُوْهُ. وَرُوِيَ:

ص: ٣٢٠

١- الأعراف: ٨٥، هود: ٨٥، الشّعراء: ١٨٣.

أَنْهُمْ كَانُوا إِذَا دَخَلَ الْغَرِيبَ بَلَدَهُمْ أَخْذُوا دَرَاهِمَهُ الْجِيَادَ وَقَالُوا: هِيَ زُيُوفٌ فَقَطَّعُوهَا قِطْعًا ثُمَّ أَخْذُوهَا بِنْقَصَانٍ ظَاهِرٍ وَأَعْطَوهُ بَدَلًا
زُيُوفًا، وَكَانَتْ هَذِهِ الْمَعْصِيَةُ قَدْ فَسَّتْ فِيهِمْ^(١).

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفٌ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبَخِّسُونَ^(٢) هُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، أَوَ الْمُنَافِقُونَ؛ كَانُوا يَطْلُبُونَ بِغَزْوَهُمْ مَعَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعِنْهِ فَكَانَ يُسْهِمُ لَهُمْ فِيهَا، أَوْ مُنْكِرُو الْبَعْثَ، أَوْ كُلُّ كَافِرٍ وَمُسْلِمٍ مُّرَاءٍ، أَيْ مَنْ كَانَ يُرِيدُ بِمَا يَعْمَلُهُ مِنَ الْخَيْرِ ثَمَرَاتِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَصِّلُ إِلَيْهِمْ أَجُورَ أَعْمَالِهِمْ مِنْ غَيْرِ نَفْصٍ فِي الدُّنْيَا، وَهِيَ مَا يَنَالُونَهُ مِنِ الْصَّحِحِ وَالْكَافِ وَسَائِرِ اللَّذَّاتِ وَالْمَنَافِعِ.

فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرِبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهْقًا^(٣) نَفْصًا فِي الْجَزَاءِ وَلَا حَقًا، وَأَنْ تَرْهَقَهُ ذِلَّةُهُ، أَوْ جَزَاءُ بَخْسٍ وَلَا رَهْقٌ لَأَنَّهُ لَمْ يَعْبُسْ أَحِيدًا حَقًّا، وَلَا رَهْقًا؛ ظُلْمٌ أَحِيدٌ، وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ حَقًّا مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ غَيْرَ يَابَاحِسٍ وَلَا آتٍ ظُلْمًا، وَيَجُوزُ أَنْ يُرَاةَ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا مِنَ اللَّهِ؛ لَأَنَّهُ يُجْزِي الْجَزَاءَ الْأَوْفَرَ، وَلَا أَنْ تَرْهَقَهُ ذِلَّةُهُ مِنْهُ.

وَشَرْوَهُ بِشَمِّ بَخْسٍ^(٤) مَبْخُوسٍ مَنْقُوصٍ عَنِ القيمةِ، وَعَنِ ابْنِ عَبَاسٍ:

الْبَخْسُ هَاهُنَا الْحَرَامُ، لَأَنَّ ثَمَنَ الْحُرُّ حَرَامٌ^(٥).

الأثر

(يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحْلِلُ فِيهِ الْبَخْسُ بِالْزَّكَاهِ)^(٦) أَرَادَ بِالْبَخْسِ الْمَكْسَ، أَوْ مَا تَأْخُذُهُ الْوُلَاهُ بِاسْمِ الْعُشْرِ يَتَأَوَّلُونَ فِيهِ الرَّكَاهُ وَيُسَمُّونَهُ بِهَا.

ص: ٣٢١

١- انظر تفسير البحر المحيط ٢٧٤:٤.

٢- هود: ١٥.

٣- الجن: ١٣.

٤- يوسف: ٢٠.

٥- تفسير غرائب القرآن ٧٢:٤

٦- الفائق ٨٢:١، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٨:١، النهاية ١٠٢:١.

(بُخِسْتَ صَلَاتُهُ)^(١) بِالْبَنَاءِ لِلْمَجْهُولِ، أَى نُقَصَّتْ.

المثل

(تَحْسِبُهَا حَمْقَاءَ وَهِيَ بَاخِسٌ)^(٢) وَ يُرَوَى : «بَاخِسٌ»، أَى تُطْنِ أَنَّكَ تَخْدَعُهَا لِحُمْقِهَا فَإِذَا هِيَ تَخْدَعُكَ، وَأَصْلُهُ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ يَنْبِيَ الْعَنْبَرِ حَيْ اَوْرَتْهُ اَمْرَأً فَظَنَّهَا حَمْقَاءَ، فَخَلَطَ مَالَهَا بِمَالِهَا لِيُخْدَعَهَا، فَيَأْخُذُ خَيْرَ مَتَاعِهَا وَيُعْطِيهَا الدَّنَى إِذَا قَاسَيْهَا، فَلَمْ تَرْضَ عِنْدَ الْمُقَاسَيْهِ حَتَّى أَخَذَتْ مَالَهَا، ثُمَّ نَازَعَتْهُ وَأَطْهَرَتْ مِنْهُ الشَّكْوَى حَتَّى افْتَيَدَى مِنْهَا بِمَا أَرَادَتْ، فَعُوِّتَ عَلَى اخْتِدَاعِهِ اَمْرَأً، فَقَالَ ذَلِكَ. يُضْرِبُ لِمَنْ يُطَلِّنْ بِهِ الغَبَاوةَ وَهُوَ فَطِنْ دَاهِ.

بدس

بَادِيسُ، كَيَاسِيَنْ: ابْنُ الْمَنْصُورِ الْحِمْيرِيِّ الصَّنْهَاجِيُّ، وَالدُّمْعَزُ بْنُ بَادِيسَ، كَانَ يَتَوَلَّ مَمْلَكَةً إِفْرِيقِيَّةً نِيَابَةً عَنِ الْحَاكِمِ الْعَبَيْدِيِّ - الْمُدَّعِي لِلْخِلَافَةِ بِمِصْرَ - وَكَانَ مَلِكًا، حَازِمَ الرَّأْيِ، شَدِيدُ الْبَأْسِ، إِذَا هَزَ رُمْحًا كَسَرَهُ.

وَقَضَرُ بَادِيسَ بِالْمَغْرِبِ مَسْوُبٌ إِلَيْهِ، وَإِيَّاهُ عَنِ لِسَانُ الدِّينِ بْنُ الْخَطِيبِ بِقَوْلِهِ:

عَسَى خَطْرَهُ بِالرَّكْبِ يَا حَادِيَ الْعِيْسِ عَلَى الْهَضْبَهِ الشَّمَاءِ مِنْ قَصْرِ بَادِيسِ^(٣)

بدلس

بَدْلِيسُ، كَيْبِرِينْ: بَلْدِ بَنَوَاحِي إِرْمِيتِيَّة، قُوبَ خِلَاطَ، يُضْرِبُ بِتَفَاجِهِ الْمَثَلُ فِي الْجَوْدَهِ وَالْكَثْرَهِ وَالرُّخْصِ^(٤).

بدس

بَدِيسُ، كَنَفِيسِ: قَوَيَهُ بِمَرْوَهُ مِنْهَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ أَحْمَدَ الْبَنْدِيسِيِّ.

ص: ٣٢٢

١- مسنن أحمد ٣٥:٢ و ١٨٩:٢، سنن أبي داود ٣٦٨/٣٢٧:٣.

٢- مجمع الأمثال ١٢٣:١ / ٦٢٠.

٣- الإحاطة في أخبار غرناطة ٢٤٦:١، وانظر نفح الطيب ٤٧٦:٦.

٤- انظر معجم البلدان ١: ٣٥٨.

بَادِغِيس - بَقْتِيْح الدَّالِ كَنَارِجِيل، وَقُولُ الْفِيروزَ آبادِي بِسْكُونِهَا غَلَطٌ - بَلَيْدَاتٌ وَفُرَى كَثِيرٌ وَمَزَارِعٌ بَنَوَاحِي هَرَاءَ وَفَصَبَّتُهَا بَامِينُ، كَانَتْ دَارَ مَمْلَكَةِ الْهَيَّا طِلَّهِ، وَهِيَ مُعَرَّبٌ «بَادِخِيز» لِكَثْرَه الرِّيَاحِ بِهَا، وَالدَّالُ مِنْهَا سَاكِنٌ فَحَرَ كُوهَيَا عِنْدَ التَّغْرِيبِ؛ إِذْ لَا يَجْمِعُ سَاكِنٌ فِي كَلَامِهِمْ.

برس

الْبِرْسُ، كَعِهْنٌ وَيُضَمُّ: الْقُطْنُ، أَوْ قُطْنُ الْبَرْدِيِّ، وَمَهَازِهُ الدَّلِيلِ وَحَدْفُهُ، وَيُفْتَحُ.

وَبَرِسَ عَلَى غَرِيْمِهِ بَرِسًا، كَسَمِعَ:

تَشَدَّدَ.

وَبَرِسَ الْأَرْضَ تَبَرِيسًا: سَهَلَهَا وَلَيَّنَهَا.

وَالْبِرْسَاءُ، وَالْبِرَاسَاءُ - كَحْمَرَاءَ وَلُلَّاثَاءَ - وَالْبِرَّسَاءُ، وَالْبِرَّنَاسَاءُ، بَفْتَحِ الْبَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ فِيهِمَا: النَّاسُ، يَقَالُ: مَا أَدْرِي أَيِّ الْبِرْسَاءِ وَالْبِرَّنَاسَاءِ؟ أَيِّ النَّاسِ هُوَ، وَالثُّونُ زَائِدَهُ فِي الْأَخِيرَيْنِ عَلَى الصَّحِيحِ، لَأَنَّ الْجَمِيعَ بِمَعْنَى.

وَجَاءَ يَمْشِي الْبِرَّنَاسَاءَ، أَيِّ فِي غَيْرِ صَنْعِهِ.

وَبُرِسُ، كَقُفلٍ: قَرَيْهُ بِالْعِرَاقِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (أَخْلَى مِنْ مَاءِ بُرِسٍ) (١) قَالُوا: يَعْنِي مَاءَ الْفُرَاتِ، وَعِنْدِي أَنَّهُ تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ مَاءُ نَرِسٍ - بَقْتِيْح النُّونِ - وَهُوَ نَهْرٌ مَسْهُورٌ بَنَوَاحِي الْكُوفَهِ مَأْخَذُهُ مِنَ الْفُرَاتِ، وَأَمَّا «بُرِسٌ» فَلَيَسْتُ مِنْ أَعْيَانِ الْفُرَى لِيُنْسَبَ إِلَيْهَا مَاءُ الْفُرَاتِ. وَقَالَ يَاقُوتُ: بُرِسٌ، بِالضمِّ:

□
مَوْضِعٌ بِبَابِلِ بِهِ آثارٌ لِبُختَ نَصَرَ، وَلَلْمُفْرِطُ الْعُلوُّ يُسَمَّى صَرْخَ الْبِرِسِ، إِلَيْهِ يُسَبِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبِرِسِيِّ؛ كَانَ مِنْ أَجْلِهِ

ص: ٣٢٣

الكتاب^(١). قال: وأجمعه برسٍ: ناحية بأرض بابل^(٢). قال البلاذرٌ في كتاب الفتوح: و يقال إنَّ علیاً عليه السلام ألمَّ أهلَ أجمعِه برسٍ أربعةَ آلافَ درهم و كتب لهم بمذلك كتاباً في قطعه أدم، وبهذه الأجمعِه وهدَه بعيدةُ القفر، يقال: إنَّ آجرَ صرخ نفروذ عملٍ منها، و يقال: إنَّها خسفت^(٣).

و كعهن: قريه بجيلان، منها: محمدُ ابنُ يعقوب الجيلاني الريسي الخطيب، و غلط الفيروزآبادي فجعل هذه الأولى.

و حسن بن الريسي، كعبدي: سمع مع الذهبي من العمامي بن سعيد.

و برسان، كعثمان: بطن من الأرض، منهم: عثمان بن محمد بن بكر الريسانى شيخ أحمد بن حبلى.

و باروس: قريه بنيسابور، منها: سلم ابن الحسن الباروسي، من قدماء الصوفيه بنيسابور.

و برسانجذ، بضم الموحده وسيكون النون وكسر الجيم وسكون الراء: قريه بمرو، منها: خالد بن أبي بزرة الأسلمي الريسانجذ، من علماء التابعين، سكن هذه القرية فنسب إليها.

و ببروس، كعنزروت: موضع في قول جرير:

طال النهار ببروس وقد نرى أيامنا متساوين قصار^(٤)

برس

بربسه: طلبه..

و - في طلبه: تردد، و اختلف؛ قال أبو الزغراء:

وبربست في تطلاب عمرو بن مالك^(٥)

ص: ٣٢٤

١- معجم البلدان ١: ٣٨٤.

٢- معجم البلدان ١: ١٠٣.

٣- انظر فتوح البلدان: ١٦٦.

٤- ديوانه: ٢٠٦، وفيه: بقشاوتن بدل: متساوين. وانظر معجم البلدان ١: ٣٧٠.

٥- التاج. ويروى: «أرض بن مالك» انظر تهذيب اللغة ٤٠٩: ١٢، والباب الآخر، والتكمله. وعجزه: فأعجزنى والمرء غير أصلٍ

وَتَبْرِبَسٌ: مَشَى مَشِياً خَفِيفاً، أَوْ خَبَّ فِي عَدْوَهُ؛ قَالَ:

وَنَازَ عَنْهُ سِلْقٌ تَبْرِبَسٌ^(١)

وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ تَبْرِبَسٌ بِالثَّوْنِ^(٢).

وَبِئْرٌ بِرْبَاسٌ، بِالكُسْرِ: عَمِيقَةٌ.

برجس

الْبَرْجَاسُ، بِالضَّمِّ: غَرَضٌ يُنْصَبُ فِي الْهَوَاءِ عَلَى قَنَاهِ وَنَحْوِهَا..

وَ- شِبَهُ الْعَالَمِ تُنْصَبُ مِنَ الْحِجَارَهِ..

وَ- حَجْرٌ يُلْقَى فِي الْبَرِّ إِذَا انْسَدَدْتُ عَيْوَنُهَا لِيُفْتَحَهَا، وَهُوَ بِمَعَانِيهِ دَخِيلٌ لَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَوْزَانِ كَلَامِهِمْ. قَالَ الْفَارَابِيُّ: لَمْ يَأْتِ عَلَى فُعْلَالٍ - بَضَمِّ الْفَاءِ - شَيْءٌ مِنْ أَسْيَامِ الرُّبَاعِيِّ السَّالِمِ إِلَّا مُكَرَّرًا نَحْوَ الْفُسْطَاطِ وَالْقُرْطَاطِ، وَأَمَّا الْقُشْطَاطُ فَحَرْفٌ رُومِيٌّ وَقَعَ إِلَى الْعَرَبِ فَتَكَلَّمَتِ يَهُ^(٣).

وَالْبِرْجِيسُ: اسْمٌ لِلْمُشْتَرِي مِنَ الْكَوَاكِبِ^(٤)، وَالنَّاقَهُ الْغَزِيرَهُ.

بردس

الْبِرْدِسُ، وَالْبِرْدِيسُ، كَزِبْرِيجٌ وَعَفْرِيتٌ:

الْمُتَكَبِّرُ، وَالْخَيْثُ الْمُنْكَرُ مِنَ الرِّجَالِ.

برطس

بُرْطَاسُ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ لِأَمَهٌ مِنَ التُّرْكِ، لَهُمْ مَمْلَكَهُ وَاسِعَهُ تُعْرَفُ بِهِمْ، وَتُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الْفِرَاءُ الْبِرْطَاسِيَّهُ، وَهُمْ مُتَاخِمُونَ لِلْحَزَرِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا أُمَّهُ أُخْرَى.

وَالْمُبِرْطِسُ: الَّذِي يَكْتُرُ لِلنَّاسِ الْإِبِلَ وَالْحَمِيرَ، وَحِرْفُهُ الْبِرْطَسَهُ.

ص: ٣٢٥

١- الرِّجزُ لِدُكَينِ كَمَا فِي تَهْذِيبِ اللُّغَهِ ٤٠٩:١٢، وَالتَّكْمِيلَهُ لِلصَّاغَانِيِّ، وَاللُّسَانِ، وَالتَّاجِ، وَالرِّجزُ فِيهَا: فَصَبَّحْتُهُ سِلْقٌ تَبْرِبَسَتْهِتُكُ حَلَّ الْحَلَقِ الْمَلَسَلَسِ

٢- انظر جمهره اللُّغَهِ ١١٢٠:٢

٣- انظر ديوان الأدب .٦٢:٢

٤- جاء في حديث ابن عباس: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْكَوَاكِبِ الْخُنَسِ، فَقَالَ: «هِيَ الْبِرْجِيسُ وَزَحْلٌ وَ...» انظر
النهاية .١١٣:١

برغس

البرِّعِيسُ، وَالبِّرِّعِيسُ، كَحِصْرِمْ وَصِهْرِيجٍ: النَّاقَةُ الغَزِيرَةُ وَالكَّرِيمَةُ الثَّانِيَةُ الْجَمِيلَةُ الْخَلْقِ.

وَرَجُلٌ بِرِّعِيسٍ أَيْضًا: صَبُورٌ عَلَى الْلَّذْوَاءِ وَالشَّدَائِدِ لَا يُبَالِيهَا.

برغس

البرِّغِيسُ من الرِّجَالِ وَالنُّوقِ كَالبِرِّعِيسِ زِنَةً وَمَعْنَى.

برلس

بُرْلُسُ، كَرْمُرْدٌ: مَدِينَهُ أو نَاحِيَهُ بِمِصْرَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

برمس

بَيْرَمَسُ، بَفْتَحُ الْبَاءِ وَسُكُونُ الْيَاءِ وَالرَّاءِ وَفَتْحُ الْمِيمِ: قَوْيَهُ بِبُخَارَى؛ مِنْهَا: حَمْدَ ابْنُ عَمْرُو الْبَخَارِيُّ الْبَيْرَمَسِيُّ؛ مُحَدَّثٌ.

برندس

بَرَنْدِيسُ، كَسْرَنِدِيبٌ: مَدِينَهُ فِي أَوَّلِ خَلِيجِ الْقُسْطَنْطِيَّيِّهِ مِنَ الْجِهَهِ الْجُنُوبِيَّهِ.

برنس

بَرَنَسٌ فِي عَدْوِهِ: خَبَّ. عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ:

فَنَازَ عَنْهُ سَلَقٌ تَبَرَّنَسٌ (١)

وَرَوَاهُ عَيْرُهُ بِالْمُوَحَّدَهِ (٢).

وَالبِرْنُسُ، كَبْخُوتٌ: قَلْنُسُوَهُ طَوِيلَهُ كَانَ النُّسَاكُ وَأَهْلُ الْخَيْرِ يَلْبِسُونَهَا فِي صَيْدِ الْإِسْلَامِ (٣). وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُهُ مِنْهُ مُلْتَقِيٌّ بِهِ دُرَاعَهُ كَانَ أَوْجَبَهُ أَوْ مِمْطَرًا (٤).

وَالبِرَّنَسَاءُ: فِي «بِرَّ رس».

ص: ٣٢٦

١- فِي تَهْذِيبِ اللُّغَهِ ١٥٦: ١٣ وَاللُّسَانُ، عَنْ أَبِي عُمَرْ وَإِنْشَادِهِ.

٢- مِنْ فِي بِرْ بِسِ.

- ٣- ومنه حديث العالم المرضى: «وَتَحْنَكَ فِي بُرْنُسِهِ، وَقَامَ اللَّيلَ فِي حِندِسِهِ» انظر مجمع البحرين ٥٢:٤.
- ٤- تهذيب اللغة ١٥٥:١٣.

اشارة

بَسَّهُ بَسَّاً، كَفَتْهُ فَتَّا زَنَّهُ وَمَعْنَى..

و - السَّوِيقَ: بَلَهُ بِشَنِيٍّ مِنَ الْمَاءِ أَوِ السَّمْنِ وَنَحْوِهِ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّهِ..

و - الْقَوْمَ: طَرَدُهُمْ..

و - الشَّنِيٌّ: قَطَعَهُ..

و - الْإِلَيْلَ: سَاقَهَا سَوْقًا لَيَنَّا..

و - فِي الْبِلَادِ: فَرَقَهَا فَانْبَسَتْ، كَبَثَهَا فَانْبَثَ..

و - النَّاقَةَ: رَجَرَهَا لِلسَّوِيقِ فَقَالَ: بَسْ بَسْ - بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَسُكُونِ السِّينِ مُشَدَّدَةٌ وَتُخَفَّفُ فَتُكْسِرُ وَتُنَوَّنُ - كَأَبَسَهَا..

و - النَّاقَةَ وَالشَّاهَ: دَعَاهَا لِلْحَلْبِ أَوْ مُطْلَقاً، كَبَسِبَسَ بِهَا..

و - كِلَا بُهُ: دَعَاهَا..

و - الْقَوْمُ: سَارُوا..

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ: طَلَبَهُ.

و اتَّخَذَ الْبِسِيَّسَةَ: وَهِيَ السَّوِيقُ الْمَلْتوُتُ، وَجَمْعُهَا: بُسْسُ، وَبَسَابِسُ - كُصْيُّ حُفٍّ وَصَيْحَائِفٍ - وَتُطْلُقُ عَلَى الْخُبْزِ الْمُجَفَّفِ يُدَقُّ وَيُشَرِّبُ بِالْمَاءِ.

و أَبْسَرَ بِالنَّاقَةِ إِبْسَاسًا: سَكَّهَا عِنْدَ الْحَلْبِ فَقَالَ: بَسْ بَسْ - مُثَلِّثَيْنِ سَاكِتَيْنِ - وَهِيَ نَاقَةٌ بَسُوسٌ: لَا تَدْرُ إِلَّا عَلَى الْإِبْسَاسِ..

و - بِالْمَعْزِ: أَشْلَاهَا إِلَى الْمَاءِ.

و نُوقُ بُسْسٌ: آنِسَهُ، كَانَهَا جَمْعُ بَسُوسٍ، كَرْسُولٍ وَرُسْلٍ.

و بَسَّ: بِمَعْنَى حَسْبٍ تُشَدَّدُ وَتُخَفَّفُ، أَوْ هِيَ فَارِسِيَّهُ اسْتَعْمَلَتْهَا الْعَرَبُ أَوِ الْعَامَهُ، فَتَصَرَّفُوا فِيهَا فَقَالُوا: بَسَكَ، وَبَسِّيَ، وَلَيْسَ لِلْفُرْسِ كَلِمَهُ سِوَاهَا فِي مَعْنَاهَا، وَلِلْعَرَبِ: حَسْبُ، وَبِجَلٍ، وَقَطْ، مُخَفَّفَهُ.

و قَالَ الْأَزْدِيُّ: الْعَامَهُ تَقُولُ لِحَدِيثٍ يُسْتَطَالُ: بَسْ، وَالْبَسْ: الْخَلْطُ (١).

وَعِنْ أَبِي مَالِكٍ: الْبَسْ: الْقَطْعُ، فَلَوْ

ص: ٣٢٧

١- انظر المزهـر .٣٠٩:١

قالَ لِمُحَدِّثِهِ: بَسَّاً كَانَ جَيِّداً بِالْغَاٰ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ، أَيْ بُسَّ كَلَامَكَ بَسَّاً، أَيْ اقْطَعْهُ قَطْعاً، وَأَنْشَدَ:

يُحَدِّثُنَا عُبَيْدٌ مَا لَقِيَنا فَبَسَّكَ يَا عُبَيْدُ مِنَ الْكَلَامِ^(١)

والبسُّ، بالفتح: السُّنُورُ الْأَهْلِيُّ، والعامَهُ تَكْسِرُ الباء، وَهِيَ بِهَاءٍ.

وَطَعَامُ بَسِيسٌ، كَخَسِيسٌ: قَلِيلٌ.

وَبَسِيسٌ: أَسْرَعٌ.

وَتَبَسَّسَ المَاءُ: جَرَى.

وَابْتَسَتِ الْحَيَّةُ: انسَابَتْ؛ قَالَ:

وَابْتَسَ حَيَّاتُ الْكَثِيبِ الْأَهْلِيِّ^(٢)

وَالْبَاسَهُ، والبسَاسَهُ: مَكَهُ شَرَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى؛ لَأَنَّهَا تَبَسُّ الجَهَنَّمَ وَمِنْ الْحَيْدَ فِيهَا بِظُلْمٍ، أَيْ تُحَطِّمُهُمْ وَتُهْلِكُهُمْ، أَوْ تَسْوِقُهُمْ وَتَطْرُدُهُمْ.

وَالبسِيسُ: الْقَفْرُ الْخَالِي؛ كَاهَهُ مَقْلُوبُ السَّبِيسِ.

وَالبسَاسَهُ: شَجَرَهُ مَعْرُوفَهُ عِنْدَ الْعَرَبِ يَا كُلُونَهَا وَتَرْعَاهَا إِبْلُهُمْ..

وَ- قُشُورُ وَرَقِيهُ مُتَكَاثِفَهُ، تَلْتُفُ عَلَى جَوْزِ الطَّيْبِ إِذَا كَانَ رَطْبًا، ثُمَّ تَنَلَّقُ عَنْهُ إِذَا يَسَّ، وَلَيْسَتْ بِشَجَرَتِهِ وَلَمَّا أُوراقَهَا وَلَا قُشُورِ أَصْلِهَا كَمَا يَزْعُمُهُ الْأَطْبَاءُ.

وَمِنَ الْمَجازِ

بَسَّ عَلَيْهِ عَقَارِبُهُ، أَيْ بَثَ عَلَيْهِ نَمَائِمُهُ..

وَ - فُلَانٌ لِفُلَانٍ مَنْ يَتَخَبَّرُ لَهُ خَبَرُهُ وَيَأْتِيهِ بِهِ، أَيْ دَسَهُ إِلَيْهِ.

وَلَا خَدَنَهُ بِحَسْنٍ أَوْ بِبَسْ - بَعْثَهِمَا - أَيْ بِرِفْقٍ أَوْ شِدَّهِ.

وَهُوَ صَاحِبُ بَسِيسِهِ وَنَسِيسِهِ - بِالْبَاءِ وَالْنُونِ كَخَسِيسِهِ - أَيْ إِنْكَالٍ بَيْنَ النَّاسِ وَسِعَايَهِ.

وَبُسَّ التَّوْبُ، بِالْمَجْهُولِ: نُهِكَ بِالْبِلَى..

وَ - الرَّجُلُ فِي مَالِهِ: ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ.

وَجَاءَ بِالْتُّرَهَاتِ الْبَسَابِسِ، وَبِتُّرَهَاتِ الْبَسَابِسِ، أَيْ بِالْأَبَاطِيلِ.

ص: ٣٢٨

١- انظر المزهر ٣٠٩:١.

٢- الرَّجْزُ لِأَبِي النَّجْمِ كَمَا فِي الْحَيْوَانِ لِلْجَاحِظِ ٢٥٦:٤، وَالْفَائِقِ ١٠٧:١، وَمَعْجَمِ مَقَائِيسِ اللَّغَةِ ١٨١:١، وَالْعَبَابِ الْزَّاَخِرِ.

و بُسْن، بالضم: جَبْلٌ فِي بِلَادِ مُحَارِبٍ، وجَبْلٌ قَرِيبٌ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ، وَمَاءٌ لِغَطَفَانَ، وَمَوْضِعٌ فِي أَرْضِ بَنِي جُحَشَّ، وَأَرْضٌ لِبَنِي نَصِيرٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَبَيْتُ بَنَاهُ طَالِمُ بْنُ أَسْعَدَ الْغَطَفَانِيُّ لِقَوْمِهِ مُصَاهَاهَ لِلْكَعْبَةِ.

و بُسُوسا: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ.

و بُسْن، بالفتح بلا لام، لا بِهَا وَغَلَطَ الفِيروزَآبَادِيُّ: بَطْنٌ مِنْ حِمْيَرَ، مِنْهُمْ:

أَبُو مُحْجَنٍ تَوْبَهُ بْنُ نَمِيرِ الْبَسِّيُّ قَاضِي مِصْرَ.

و بِهَاءٍ بَسَّهُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاجِشِعَ، أُمُّ بَنِي بَسَّهَ، وَهُمْ بَنُو الْحَارِثَ سَدُوسُ ابْنُ دَارِمٍ، بِهَا يُعْرَفُونَ..

و -: بِنْتُ سُلَيْمَانَ زَوْجُ يُوسُفَ بْنِ أَسْبَاطٍ.

و بُسَّهُ، بالضم: اسْمُ لِجَمَاعِهِ مِنَ النِّسَاءِ.

و بَسَبِيسُ - بالفتح - وَيُقَالُ بَسَبِيسُ بِهَاءٍ: ابْنُ عَمِّرُو بْنِ ثَعْلَبَةَ الْجَهَنِيِّ؛ صَاحِبِيُّ شَهَدَ بَدْرًا.

و بَسِيَّاسَهُ: امْرَأَهُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ؛ وَهِيَ الَّتِي عَنَاهَا امْرُؤُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ:

أَلَا زَعَمْتَ بَسِيَّاسَهُ الْيَوْمَ أَنِّي كَبِرْتُ وَأَنْ لَا يَشْهَدَ اللَّهُو أَمْتَالِي (١)

الكتاب

و بَسَّتِ الْجِبَالُ بَسَّا (٢) فَتَسْتَ قَتَّا حَتَّى تَعُودَ كَالسَّوِيقِ، أَوْ كُسِرَتْ كَسِرًا، أَوْ سُرِرَتْ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ كَفَولِهِ:

و سُرِرَتِ الْجِبَالُ (٣) مِنْ بَسَّ الْإِبَلِ أَيْ سَاقَهَا، أَوْ قُلِعَتْ مِنْ أَصْبَاهَا قَلْعاً، أَوْ بُسِرَتْ بَسِيرَةً طَّا كَالَّرَمِلِ وَالْتُّرَابِ، أَوْ جُعِلَتْ كَثِيرًا مَهِيلًا بَعْدَ أَنْ كَانَتْ شَامِخَةً طَوِيلَهُ.

الأثر

(يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْعِرَاقِ

ص: ٣٢٩

١- معاهد النصيص ٧:٢، وفي ديوانه: ١٠٦: يُحسِن بدل: يشهد. وفي التكمله، والتاج: أَلَا بدل: أَنْ لا.

٢- الواقعه: ٥.

٣- النباء: ٢٠.

يَبْسُونَ وَالَّمِيدِيَّةَ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ^(١) أَيْ يَسِيرُونَ، أَيْ يَسْوُقُونَ بَهِ ائْمَهُمْ سَائِرُونَ، أَوْ يَزْجُرُونَهَا، أَوْ يَدْعُونَ غَيْرَهُمْ إِلَى الرَّحِيلِ إِلَى الْخِضْبِ.

(وَمَعِي بُرْدٌ قَدْ بُسَّ مِنْهُ)^(٢) بِالْبَنَاءِ لِلْمَجْهُولِ، أَيْ نِيلَ مِنْهُ وَبَلَى.

(أَمِنْ أَهْلِ الرَّسْ وَالبَّسْ)^(٣) مِنْ رَسَّ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا أَفْسَدَ، وَبَسَّ لَهُ مَنْ يَا تِيهِ بِخَبْرِهِ، أَيْ دَسَّهُ. وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ: «النَّسْ» بِالنُّونِ^(٤) ، وَهُمَا بِمَعْنَى.

المثل

(أَشَامُ مِنَ الْبُسُوسِ)^(٥) هِيَ بَسُوسُ بِنْتُ مُنْقِذِ التَّمِيمِيَّةِ، كَانَتْ بِحَوَارِ جَسَاسِ ابْنِ مُرَّةِ بْنِ ذُهْلِ الشَّيْمَانِيِّ - قَاتِلِ كُلَّيْبِ - وَكَانَتْ لَهَا نَاقَةً اسْتِمْهَا السَّرَابُ، فَمَرَثْ بِهَا إِبْلُ كُلَّيْبِ فَتَبَعَّتْهَا فَجَعَلَتْ تَرْعَى مَعْهَا فِي حَمَى كُلَّيْبِ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا كُلَّيْبُ فَأَنْكَرَهَا فَرَمَاهَا بِسَهْمٍ فَخَرَمَ ضَرَعَهَا، فَوَلَّتْ حَتَّى بَرَكَتْ بِفَنَاءِ صَاحِبِهَا وَضَرَعَهَا يَشْبُحُ دَمًا وَلَبَنًا، فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَيْهَا صَاحْبُهُ: وَادْلَاهُ! فَلَمَّا سَيِّعَهَا جَسَاسُ امْتَلَأَ عَيْظًا وَقَالَ لَهَا: أَيْتُهَا الْمَرْأَةُ لِيَقْتَلَنَ عَمَدًا جَمَلُ هُوَ أَعْظَمُ عَقْرًا مِنْ نَاقِتِكِ، ثُمَّ رَكِبَ فَرَسَهُ مِنَ الْغَدِ وَاعْتَقَلَ رُمْحَهُ وَقَصَّهُ دَكَلِيَا فَطَعَنَهُ فَمَدَقَّ صِلْبَهُ، وَلَحِقَهُ عَمْرُو بْنُ الْحَمَارِ فَجَهَرَ عَلَيْهِ فَقَاتَمَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَعْلِبَ أَرْبَعِينَ سَيَّنَهَ بِسَبَبِ تِلْمِكَ الْمَرْأَهُ وَنَاقَهَا، فَضُرِبَ بِهِمَا الْكَثَلُ فِي الشُّؤُمِهِ. فَقِيلَ: (أَشَامُ مِنَ الْبُسُوسِ) وَ: (أَشَامُ مِنَ السَّرَابِ)^(٦).

وَقِيلَ: الْبُسُوسُ اسْمُ النَّاقَهِ، وَالْأَوَّلُ أَشْهُرُ.

وَقِيلَ: هِيَ امْرَأَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُسَمَّى الْبُسُوسَ، أُعْطِيَ زَوْجُهَا ثَلَاثَ

ص: ٣٣٠

١- انظر الفائق ١:١٠٧، غريب الحديث لابن الجوزي ١:٧٠، النهاية ١:١٢٦.

٢- غريب الحديث للخطابي ١:٢٦٠، الفائق ٣:٤٣، والنهاية ١:١٢٧: «ومعى بُرْدَهُ قد بس منها».

٣- النهاية ١:١٢٧، اللسان، التاج.

٤- الفائق ٢:٥٨، النهاية ٥:٤٦.

٥- مجمع الأمثال ١:٣٧٤/٢٠٢٨،

٦- مجمع الأمثال ١:٣٩٠/٢٠٧١، وفيه: «أشام من سراب».

دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ، فَالْتَّمَسَتْ مِنْهُ أَنْ يَدْعُو اللَّهَ لَهَا بِأَنْ يَجْعَلَهَا أَجْمَلَ امْرَأً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَفَعَلَ فَرَغَبَتْ عَنْهُ، فَدَعَا اللَّهُ أَنْ يَمْسَحَهَا كَلْبَهُ تَبَاحَهَ فَأَنْفَقَ بَنُوَاهَا، وَسَأَلَوْهُ أَنْ يَدْعُو اللَّهَ بِأَنْ يَرُدَّهَا إِلَى حَالَتِهَا الْأُولَى فَفَعَلَ، فَذَهَبَتْ دَعَوَاتُهُ التَّلَاثُ بِشُؤْمَهَا، فَصَارَتْ مَثَلًا فِي السُّؤُمِ^(١).

(الإِيَّاسُ قَبْلَ الْإِبْسَاسِ)^(٢) أَى يَجِبُ أَنْ تُؤْتَسَ النَّاقَهُ وَيُتَاطَفُ لَهَا حَتَّى تَسْكُنْ ثُمَّ تُخَلَبُ. يُضْرَبُ فِي وُجُوبِ بَسْطِ الرَّجُلِ قَبْلَ الْأَبْسَاطِ إِلَيْهِ.

(جِئْ بِهِ مِنْ حَسْكَ وَبَسْكَ)^(٣) فِي «ح س س».

بِطَلس

بِطَلَسُ، كَمِقْيَاسٍ: قَرِيهٌ بِظَاهِرِ حَلَبَ كَانَ بِهَا قَصْيِرٌ لِعَلَى بْنِ عَيْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ أَمِيرِ حَلَبَ، وَقَالَ الْخَالِدِيَّانُ: هِيَ قُرْبَ الصَّالِحِيَّهِ مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَه^(٤).

وَقُولُ الْبَحْرُرِيُّ:

يَا بَرْقُ أَسْفِرْ عَنْ قُوَيْقَ فَطَرَتِي حَلَبٌ فَأَعْلَى الْقَصْرِ مِنْ بِطَلَسِ^(٥)

يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا بِحَلَبَ، وَقُوَيْقٌ، بِقَافِينَ كَزُبِيرٌ: نَهْرُ مَدِينَه حَلَبَ.

وَالْبَاطِسُ: ثَمَرَهُ الْعَلَيْقِ، يُونَانِيَّهُ.

بِطَلس

بِطَلسُ، كَجَعْفَرٍ: جَبَلٌ.

وَبَطَلْيُوسُ، بِفَتْحَيَنِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَسُكُونِ الْوَاءِ: بَلْدٌ بِالْأَنْدَلُسِ يُسَبِّ إِلَيْهِ حَلْقٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ؛ أَشْهَرُهُمْ:

عَبْيُدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّيِّدِ الْبَطَلْيُوسِيِّ النَّجِوِيِّ الْلُّغَوِيِّ صَيَّادُ التَّصَيِّيِّ اَنِيفِ وَالشِّعْرِ، وَهِيَاشِمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَجَاجِ الْبَطَلْيُوسِيِّ^(٦) الْمُحَدَّثُ.

ص: ٣٣١

١- انظر أسباب النزول للواحدى: ١٢٠.

٢- مجمع الأمثال ١: ٥٩٢/٢٧٢.

٣- المستقصى ١٢١/٣٦:٢، وفي مجمع الأمثال ١: ٩٠٠/١٧١:١: جُنْيَ...

٤- انظر معجم البلدان ١: ٤٥٠، و ٣٨٩:٣.

بَطْلَمِيُوسُ - كَمْرَنْجُوشٌ - الْقَلْوَذُ:

حَكِيمٌ فَاضِلٌ مِنَ الْحُكَمَاءِ الْيُونَائِيَّينَ، وَهُوَ صَاحِبُ الْمِجْسِطِيِّ وَجُغْرَافِيَا وَغَيْرِهِمَا وَحَرَفَةِ الْفَيْرِ وَزَآبَادِيِّ فَقَدَمَ إِلَيَّهُ عَلَى الْمِيمِ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرَنَاهُ كَمَا فِي شَرِحِ تَحْرِيرِ الْمِجْسِطِيِّ لِلنَّظَامِ الْيَسَابُورِيِّ. وَالْقَلْوَذُ: نِسْبَةٌ إِلَى قَلْوَذِيُوسَ أَخِيدِ مُلُوكِ الرُّومِ وَكَانَ مِنْ وَلَدِهِ.

بعس

الْبَعْوُسُ، كَعَرْوِسٌ: النَّاقَهُ الْمَهْوُكَهُ الَّتِي جَفَّ لَبَنُهَا. الجَمْعُ: بَعَائِسُ، وَبِعَاسُ، كَقْلُوصٌ وَقَلَاصٌ.

بعس

بَعْسَ الرَّجُلِ بَعْسَهُ: ذَلٌّ، وَمَهْنَ.

وَأَمَهْ بَعْسُ: طَوِيلَهُ حَمْقاً.

بغس

الْبَغْسُ، مُحرَّكَهُ: السَّوَادُ، وَهُوَ أَبْغَسُ، وَهِيَ بَعْسَاءُ، لُغَهُ يَمَانِيهُ.

بغرس

بَغْرَاسُ، كَبْهَرَامٌ: بَلَمْدُ فِي لِحْفِ جَبَلِ اللَّكَامِ، يَئِنَهُ وَيَئِنَ أَنْطَاكِيهَ أَرْبَعُهُ فَرَاسِخٌ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبُخْتُرُ فِي قَصَّةِ يَدِهِ الْبَاتِيهِ الَّتِي مَدَحَ بِهَا أَحْمَدَ بْنَ طُولُونَ^(١).

بقدس

بَقْدَسُ، كَثْهَمَدٌ: بَلْدٌ بِجَزِيرَهِ صِقلِّيَهُ.

بقس

الْبَقْسُ، كَفْلِسٌ مُعَرَّبٌ «بَقْسِيسَ» بِالْيُونَائِيَّهُ: شَجَرَهُ كَبِيرَهُ يُسَمِّيهَا أَهْلُ

ص: ٣٣٢

١- إِشَارَهُ إِلَى قَوْلِهِ: سُيُوفُ لَهَا فِي عُمَرِ كُلَّ عِنْدَى رَدَّيُوكِيلُ لَهَا فِي دَارِ كُلَّ عِنْدَى نَهْبَلُتُ فَوْقَ بَغْرَاسٍ فَصَاقَتْ بِمَا جَتَّصَهُ دُورُ رِجَالٍ حِينَ ضَاقَ بِهَا الدَّرْبُ دِيوانَهُ: ٣١، مَعْجمُ الْبَلَدَانِ ٤٦٧: ١.

الشَّام الشَّمْشَاد^(١) ، تُتَخَذُ مِنْ خَشِبِهَا الْأَمْسَاطُ ، فَتَكُونُ رَائِقَةً نَافِعَةً لِلشَّعْرِ .

و بُوقَاسُ: بَلْدٌ يَبْيَنْ حَلَبَ، وَثَغْرٌ الْمَصْيَصِيهِ، وَيُقَالُ: بُوقَاصٌ بِإِسْقَاطِ السَّيْنِ .

بَكْس

بَكْسَ حَصْمَهُ بَكْسًا ، كَفَتَلَ: قَهْرَهُ .

وَالْبَكْسَهُ، كَعْرَفَهُ: لُقْبُهُ لِلصَّبِيَانِ؛ وَهِيَ أَنْ يَأْخُذُوا خَرَفَهُ فَيَدُورُونَهَا كَأَنَّهَا كُرَهٌ ثُمَّ يَتَقَامِرُونَ بِهَا، وَتُسَمَّى الْكُجَهَةُ وَالْتُّونَ .

وَبَكَاسُ، كَسَيْحَابٌ لَا كَشَدَادٍ، وَغِلَطُ الْفِيروزَآبَادِيُّ: قَلْعَهُ بِنَوَاحِي حَلَبَ قُرْبَ أَنْطَاكِيهَ تُقَابِلُهَا قَلْعَهُ اخْرَى تُسَمَّى الشُّغْرَ - كَفْلٌ - بَيْنَهُمَا وَادٍ كَالْخَنْدَقِ عَلَى رَأْسِ جَبَلَيْنِ فَيَقَالُ لَهُمَا: الشُّغْرُ وَبَكَاسُ بِالْعُطْفِ، وَلَا يَكَادُونَ يُفَرِّدُونَ وَاحِدَهُ مِنْهُمَا عَنِ الْأُخْرَى .

وَبَكُوكَسَايَا، بِضَمِّ الْكَافِ: بَلْدَهُ بَيْنَ بَعْدَادَ وَوَاسِطَ، مِنْهَا: عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاكُوسَائِيُّ؛ أَحَدُ أَئِمَّهِ الْحَدِيثِ . □

بِلْس

اَشَارَه

الْبَلْسُ، كَسَبِبٌ: التَّيْنُ، يَمَاتِيَهُ، وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: شَيْءٌ يُشَبِّهُ التَّيْنَ يَكُثُرُ بِالْيَمَنِ^(٢). لَيْسَ بِشَيْءٍ ..

و -: نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ .

وَكَعْنَقٌ: الْعَدَسُ، أَوْ حَبْ يُشَبِّهُهُ، كَالْبَلْسِنَ - كَبْرُثٌ - وَالْتُّونُ مَزِيدَهُ .

وَالْبَلَمَاسُ، كَسَيْحَابٌ: الْمِسْيَحُ - كَعِهْنَ - وَهُوَ كَسَيْهَاءٌ مِنْ صَوْفٍ يَلْبِسُهُ الرُّهْبَانُ فَارِسِيُّ، مُعَرَّبٌ. الْجَمْعُ: بُلْسُ - كَسَيْحُبٌ - وَمِنْهُ: أَرَانِيَكَ اللَّهُ عَلَى الْبَلْسِ، فِي الدُّعَاءِ عَلَيْهِ، وَهِيَ غَرَائِرٌ كِبَارٌ مِنْ مُسْوِحٍ يُجْعَلُ فِيهَا التَّيْنُ وَيُشَهَّرُ عَلَيْهَا مَنْ يُنَكِّلُ بِهِ وَيُنَادِي عَلَيْهِ . □

وَأَبْلَسَ الرَّجُلُ إِنْلَاسًا: سَكَتَ غَمًا، وَيَئَسَ، وَحَزَنَ مِنْ شِدَّهِ الْيَأسِ، وَتَحَسَّرَ،

ص: ٣٣٣

١- فِي الْقَامُوسِ: شَمْشَادٌ بِالذَّالِّ الْمَعْجَمِهِ .

٢- الصَّحَاجُ .

وَتَحِيرَ، وَانْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ، فَهُوَ مُبِلِّسٌ.

وَأَبْلَسُهُ: أَسْكَنَهُ، لَازِمٌ مُتَعَدٌ، وَمِنْ قِرَاءَهُ مَنْ قَرَا: يُبَلِّسُ الْمُجْرِمُونَ (١) بِفَتْحِ اللَّامِ (٢).

وَرَجُلُ بَلَسٌ، كَسَبَ: وَاجِمٌ، أَوْ لَا خَيْرٌ عِنْدَهُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَحْمَرِ:

عُوجِي ابْنَةَ الْبَلِسِ الظَّنُونِ [فقد] (٣)

وَكَكِيفٌ: الْمُبِلِّسُ عَلَىٰ مَا فِي نَفْسِهِ.

وَأَبْلَسَتِ النَّافَةُ: لَمْ تَرْغُ مِنْ شِدَّهُ الضَّيْعَهُ، فَهِيَ مِبْلَاسٌ.

وَالْبَلَسَانُ، كَسَرَ طَانٍ: شَجَرٌ مَعْرُوفٌ يَبْتُعُ بِعَيْنِ شَمْسٍ مِنْ قُرْىٍ مِصْرِ، وَبَيْنَ الْمَدِينَهُ وَيَشْبَعُ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، وَدُهْنُهُ مِنَ الْأَذْهَانِ
النَّفِيسَهُ التَّى لَا نَظِيرٌ لَهَا، وَهُوَ فِي الْمُفَرَّدَاتِ كَالْتَرْيَاقِ فِي الْمَرْكَبَاتِ، وَامْتِحَانُهُ بَأْنَ يَرْسُبَ فِي الْمَاءِ وَلَا يَطْفُو عَلَيْهِ كَسَائِرُ الْأَذْهَانِ.

وَمَا ذَقْتُ عَلُوسًا وَلَا بَلُوسًا - كَرْسُولٍ - أَئْ شَيْئًا.

وَيَالِسُ، كَصِيَاحٍ: بَلْمَدَهُ بِالشَّامِ بَيْنَ حَلَبَ وَالرَّقَهِ، سُيْمَيْتُ بِيَالِسِ بْنِ الرَّوْمِ بْنِ الْيَقَنِ بْنِ سَيَامِ بْنِ نُوحٍ، يُسَبِّ إِلَيْهِ جَمَاعَهُ مِنَ
الْعُلَمَاءِ.

□
وَبُولَسُ، كَفُودَجٌ: سِجْنٌ بِجَهَنَّمَ أَعَادَنَا اللَّهُ مِنْهَا.

وَإِلَيْسُ: اسْمٌ عَجَمِيٌّ مِنْ الصَّرَفِ للْعُجْمَهِ وَالْعَلَمِيَهِ، وَوَزْنُهُ «فِعْلِيل»..

□
وَزَعَمَ أَبُو عَيْدَهُ وَجَمَاعَهُ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ مُسْتَقِّ مِنَ الْإِبْلَاسِ، لِإِبْلَاسِهِ مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ تَعَالَى، أَى يَأْسِهِ مِنْهَا، وَوَزْنُهُ «إِفْعِيل» (٤).

وَرُدَّ بِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مِنْهُ لَصُرُفَ كَمَا لَوْ سُمِّيَ بِنَظِيرِهِ مِنْ إِغْرِيَضٍ وَإِكْلِيلٍ وَإِخْلِيلٍ ٥.

وَأَجِيبٌ: بِأَنَّ مَنْعَ صَرْفِهِ لِلْعَلَمِيَهِ وَشِبَهِ الْعُجْمَهِ، وَهُوَ كَوْنُهُ لَمْ يُسَمِّ بِهِ أَحَدٌ مِنَ

ص: ٣٣٤

١- الرَّوْمُ:

٢- وَهِيَ قِرَاءَهُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ السَّلْمَى انْظُرْ مَعْنَى الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ .٣٢٣:٢

٣- المَقَائِيسُ ١:٣٠٠، الْعَبَابُ الزَّاَخِرُ، وَعِجزُهُ: يَرْبُو الصَّغِيرُ وَيُجْبِرُ الْكَشْرُ

٤- (٥٤)) انْظُرْ الْبَحْرُ الْمَحِيطُ .١٥١:١

العَرَبِ، فَصَارَ حَاصِّاً بِمَنْ أَطْلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ، فَكَانَ كَالْدَخِيلِ فِي لِسَانِهِمْ^(١).

وَقَدْ رُوِيَ اشْتِقَاقُهُ مِنِ الْإِبْلَاسِ؛ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ وَالسُّدُّيِّ وَغَيْرِهِمَا، وَاسْمُهُ عَرَازِيلُ أَوْ الْحَارِثُ^(٢). الْجَمْعُ: أَبَالِيسُ، وَأَبَالِسَهُ.

وَبَلَسُ، كَسَبَبِ بْلَامٌ، لَا بِهَا وَغَلَطَ الْفِيروزَ آبَادِيُّ^(٣): جَبَلُ أَحْمَرٌ فِي بَلَادِ مُحَارِبٍ بْنِ خَصَّةَ.

الكتاب

فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ^(٤) وَاجْمُونَ مُتَحَسِّرُونَ، أَوْ آيِسُونَ مُتَحَسِّرُونَ مُنْقَطِعُونَ مُنْقَطِعُو الْحُجَّةِ، وَمِنْهُ: وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبَلِّسُ الْمُجْرِمُونَ^(٥).

مِنْ قَبْلِهِ لَمْبِلِسِينَ^(٦) آيِسِينَ قَانِطِينَ مِنْ نُزُولِ الْمَطَرِ.

الأثر

(مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرِقَ قَلْبُهُ فَلَيَدِمْنَ أَكْلَ الْبَلَسِ)^(٧) هو بفتحترين: التّين، وروي:

«الْبَلَسُ» و «الْبَلِسُ» كعُنقٍ و بُرْثٍ: وَهُوَ الْعَدَسُ، وَيُؤَيِّدُهُ مَا فِي حَدِيثٍ آخَرَ:

(أَكْلُ الْعَدَسِ يَرِقُ الْقَلْبَ وَيُسْرِعُ الدَّمْعَةَ)^(٨).

(فَتَأَشَّبَ أَصْحَابُهُ حَوْلَهُ وَأَبْلَسُوا)^(٩) أَيِ التَّفَاوِعُ عَلَيْهِ وَسَكَنُوا.

بلبس

الْبَلْبُوسُ، كَمَلْبُوسٍ: اسْمُ يُونَانِيٍّ لِبَصَلِ الزَّيْزِ، وَتُسَمِّيهِ الْعَرَبُ بَصَلَ الذَّنْبِ

ص: ٣٣٥

١- انظر البحر المحيط ١:١٥١.

٢- انظر الإتقان ٤:٨٢-٨٣.

٣- في القاموس: «الْبَلَسُ» بضمتين. ولم يُشرِّر إلية المصنف.

٤- الأنعام: ٤٤.

٥- الرّوم: ١٢.

٦- الرّوم: ٤٩.

٧- الفائق ١:١٢٨، غريب الحديث لابن الجوزي ١:٨٥، وانظر النهاية ١:١٥٢.

٨- الوسائل ١٦:٩٩ الباب ٦٨ من الأطعمة المباحة، الأحاديث ١، ٢، ٣، ٤، ٥، مستدرك الوسائل ١٦:٤٠٣/٤٠٣:٢٠٣٣٩.

٩- غريب الحديث للخطابي ٤٦٥:١، الفائق ٤٤:١، النهاية ١٥١:١.

وهو من المأكولات، بصله كبسيل الترجس، لا طاقات له، بكل جسم واحد وورقه كورق الكراث، ونوره كالبنفسج.

وبليسيس - كبلقيس على ما ضبطه نصر الإسكندراني^(١). وقيل: كغربيق^(٢):-

بَلَدْ شَرْقِيَّ مِصْرَ؛ يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ.

بلطنس

بلطنس، بفتح الباء وضم الطاء والنون: حصن مبني بسواحل الشام من أعمال حلب، وصحراء الفيروز آبادى فذكره في باب السين المعجمة.

بلعس

البلعس، كبلغ: الناقة المسيرخية اللحم الثقيلة الضخمة.

وامرأة بلعوس، كفردوس وقربوس:

حمة.

وبلغاس، بالفتح: كورة من كور مصر.

بلقس

بلقيس، بكسر الباء والقاف: بنت الهداد بن شراح - كسب - بن شراحيل من ولد حمير الأصغر، ملكه سيا، وكان اسمها أولًا بلقمه وهو اسم الزهره بلغه حمير، ثم سيمها حمير بلقيس، لأن بعضهم سأله بعضاً وقالوا: ما سيره هذه المرأة من سيره أيها؟ فقالوا: بالقياس منه، فسميت بلقيس.

والحبز المبلقس منسوب إليها^(٣)؛ كل حجز منه كالبلنة فيها أربع أرطال.

بلنس

بلنسية، بفتحتين فشة كون فكشة ره ففتح المثنى التحيي، مخففة: ميدينه بشرقى الأندلس، بريه بحرى، ذات أنهار وأشجار، تنبت أرضها الزغفران،

ص: ٣٣٦

١- انظر معجم البلدان ٤٧٩:١.

٢- العباب الزاخر.

٣- في التّاج: بلقُسْ، بفتح وتشدید فسكون: قرية بشرق مصر، والخبر المُبلقُس منسوب إليها.

و يُقالُ: إِنَّ ضَوْءَهَا يَزِيدُ عَلَى ضَوْءِ سَائِرِ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ، وَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ وَافِرَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِكُلِّ فَنٍ.

وَبُلْتَيْاسُ، بِضَمَّتَيْنِ وَسُكُونِ التَّوْنِ:

اَسْمُ حَكِيمٍ مِنَ الْيُونَانِ، وَهُوَ صَاحِبُ الْطَّالِشَاتِ..

و -: مَدِينَةٌ بِسَوَاحِلِ حِمْصَ عَلَى الْبَحْرِ، وَلَعَلَّهَا سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْحَكِيمِ الْمَذْكُورِ.

بِلْهَس

بِلْهَسَ فِي مَشِيهِ بِلْهَسَةِ: أَسْرَعَ.

بِندَس

بَنْدَسِيَانُ: مِنْ قُرَى نَهَارَنْدِ بِهَا قَبْرُ النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرُو بْنِ مُقَرِّنِ الصَّحَابِيِّ، اسْتُشْهِدَ هُنَاكَ يَوْمَ نَهَارَنْدَ، وَهُوَ أَمِيرُ الْجَيْشِ.

بِنْس

أَبْنَسَ إِبْنَاسًا: فَرَّ مِنَ الشَّرِّ. وَالْاسْمُ:

الْبَنْسُ مُحَرَّكُهُ كَالسَّرَّافِ مِنَ الْإِسْرَافِ.

وَبَنَسَ عَنْهُ تَبَيِّنَسَاً: تَأَخَّرَ.

وَأَبْنَاسُ، بِالْفَتْحِ: قَرْوَيَهُ صَغِيرَهُ بِالْوَجْهِ الْبَحْرِيِّ مِنْ مِصْر؛ يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَهُ.

وَبُونُسُ، كَيُونُسُ: مِنْ أَعْمَالِ شَرِيشَ بِالْأَنْدَلُسِ.

بِنْقُس

الْبَنْقُوسُ، كَالْعَرْجُونِ وَاحِدُ الْبَنَاقِيسِ:

وَهِيَ مَا طَلَعَ مِنْ مُسْتَدِيرِ الْبِطِيخِ..

و -: شَيْءٌ يَنْبُتُ مَعَ الْطُّرُوثِ.

وَبَانْتُوسَا: جَبَلٌ بَظَاهِرٌ مَدِينَهُ حَلَبَ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبُخْتُرِيُّ فِي شِعْرِهِ[\(١\)](#).

١- إشاره إلى قوله: أقام كل ملث الودق رجاس على ديار بعلو الشام أدراس فيها لعلوه مصي طاف ومرتبعمن بانقوسا وبابل وبطيس ديوانه: ٦٥، معجم البلدان ١: ٣٣١.

بَاسَ الشَّيْءَ بَوْسًا: خَسْنَ..

و - الْرَّجُلُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: خَلَطَهُ..

و - الْمَرْأَةُ قَبَاهَا، فَارْسَى مُعَرَّبٌ.

و ذُو بَوْسٍ، كَأَوْسٍ: ابْنُ ذِي سَحْرٍ، مِنْ مُلُوكِ حِمَرٍ؛ إِلَيْهِ يُنْسَبُ بَيْتٌ بَوْسٌ:

حِصْنٌ بِالْقُرْبِ مِنْ صَنْعَاءَ، مِنْهُ: الْحَسْنُ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْبُوْسِيُّ شَيْخُ الطَّبرَانِيُّ.

و بَوْسَانُ، كَحُولَانَ: لَقْبُ عَمْرٍ وَمَالِكٍ ابْنَيْ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَادِعَةَ مِنْ هَمْدَانَ، وَهُوَ اسْمُ عَبْدٍ حَضَّهُمَا فَغَلَبَ عَلَيْهِمَا.

بَهْرَسَ بَهْرَسَهُ: تَبْخَتَرُ، كَتَبْهَرَسَ.

الْبَهْسُ كَفْلِسٌ: الْجُرَأَةُ، وَالْفِعْلُ كَمَنَعُ، وَمِنْهُ: الْبَيْهَسُ لِلْأَسْدِ.

و رَجُلُ بَيْهَسٌ: شُجَاعٌ.

و امْرَأَةُ بَيْهَسٌ: حَسَنَةُ الْمَشِّيِّ.

و جَاءَ يَتَبَهَّيْسُ (١)، وَيَتَبَهَّنَسُ - بِالِيَاءِ وَالْتُّونِ - أَى يَتَبَخَّتُرُ. قَالَ الْرَّمَخْشَرُ:

وَهُمَا زَائِدَتَانِ لِدَلِيلِ تَصْرِيفِي٢ ، وَمِنْهُ:

فِي قِصَّهِ حُيَّنِ: خَرَجُوا بِدُرَيْدِ بْنِ الصَّمَهِ يَتَبَهَّيْسُونَ بِهِ (٢). وَفِي رِوَايَةِ يَتَبَهَّنَسُونَ بِهِ أَى يَمْشُونَ بِهِ عَلَى تُؤَدِّهِ كَمَشِي الْمُتَبَخِّرِ.

و بَيْهَسٌ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَرَارَةَ بْنِ ذُبِيَّانَ، يُلَقَّبُ بِنَعَامَهُ، يُضَرِّبُ بِهِ الْمَثُلُ فِي الْحُمْقِ، وَأَخْذِ الْثَّارِ (٣).

و الْبَيْهَسِيَّهُ: فِرْقَهُ مِنَ الْحَوَارِيجِ نُسِبُوا إِلَيْ رَئِيسِهِمْ أَبِي بَيْهَسِ الْهَيَّاصِ بْنِ جَابِرٍ، وَمِنْ عَجِيبِ اعْتِقَادِهِمْ قَوْلُهُمْ: إِذَا كَفَرَ الْإِمَامُ كَفَرَتِ الرَّعِيَّهُ حَاضِرًا وَغَائِبًا.

و قِرْفَهُ بْنُ بَهْيَسٍ، كُرْبَيْرٌ: أَبُو الدَّهْمَاءِ الْعَدَوِيٌّ؛ تَابِعٌ.

١- (٢٠) الفائق ١٣٩:١ وفيه: التبيهس. ضبط قلم.

٢- الفائق ١٣٨:١، وفيه: يَتَبَيَّهُسُون. ضبط قلم.

٣- وهو قولهم: «أَحْمَقُ مَنْ يَتَبَيَّهُس» مجمع الأمثال ٢٢٣:١ ١١٩٠/

وَبِيَهْمُ الْأَرْدِيُّ: مُحَدِّثٌ.

بهنس

الْتَّهْلُسُ: أَنْ يَجِيءَ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ مِنْ بَلَدٍ فَارِغاً لَا شَيْءَ مَعَهُ، يُقَالُ: جَاءَ يَتَهَلَّسُ وَيَتَهَلَّسُ، بِإِبْدَالِ الْهَاءِ حَاءً.

بهنس

الْبَهْنُسُ، كَتَلَبُ: الضَّخْمُ التَّقِيلُ، وَالْأَسْدُ، وَالْجَمْلُ الدَّلُولُ، كَالْبَهَانِسِ بِالضَّمِّ.

وَبَهْنَسُ، وَتَبَهْنَسُ: تَبْخُرٌ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَسْدِ: الْمُبَهْنُسُ، وَالْمُتَبَهْنُسُ: لَأَنَّ مِشْيَتَهُ التَّبْخُرُ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ بَهْنَسِ الْمَرْوَزِيُّ: كَانَ مُسْتَمْلِي النَّضْرِ بِمَرْوَةِ.

وَبَهْنَسِيُّ، كَشَنْفَرِيُّ: كُورَهُ غَرْبَى النَّيْلِ مِنْ مِصِيرِ، قِيلَ: وَهِيَ الْمَقْصُودَهُ بِالرَّبْوَهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَآوَيْنَا هُمَا إِلَى رَبْوَهِ ذَاتِ فَرَارٍ وَمَعِينٍ (١)، زَعَمُوا أَنَّ الْمَسِيحَ وَأُمَّهُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَقَاماً بِهَا سَبْعَ سِنِينَ.

بيس

بَاسَ بَيْسَاهُ، كَبَاعُ: تَكَبَّرَ عَلَى النَّاسِ وَآذَاهُمْ.

وَبَيْسَكُ، كَوَيْسَكُ زِنَهُ وَمَعْنَى.

وَبَيْسِ، كَلَيْثٌ: نَاجِيَهُ بِسَرْقَسْطَهِ مِنْ نَوَاحِي الْأَنْدَلُسِ.

وَبَيْسَاهُ، كَرِيْحَانٍ: بَلَمْدُ بِالْأَرْدُنَّ مِنْ الْغَورِ الشَّامِيِّ، يُقَالُ: هِيَ لِسَانُ الْأَرْضِ، مِنْهَا: الْقَاطِنَهُ الْفَاضِلُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلَيٍّ الْبَيْسَانِيُّ المشْهُورُ بِالْبَلَاغَهِ..

وَ-: قَرِيْهُ بِمَرْوِ الشَّاهِجَانِ..

وَ-: مَوْضِعُ بِأَضِضِ الْيَمَامَهِ..

وَ-: مَاءُ مَلْحٌ بَيْنَ خَيْرَ وَالْمَدِينَهِ، نَزَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي غَزوَهِ ذِي قَرْد، فَسَيَّحَهُ: «نَعْمَانَ» وَوَصَّيَ فَهُ بِ«الْطَّيْبِ» فَغَيَّرَ الرَّسُولُ الْأَسْمَ وَعَيَّرَ اللَّهُ الْمَاءَ،

ص: ٣٣٩

فَاشْتَرَاهُ طَلْحَةُ وَتَصَدَّقَ بِهِ^(١).

فصل الثناء

تأس

التأساء في قول الشاعر:

أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأسَاءَ وَ تَغْزِيَهُ إِحْدَى يَدَى أَصَابْتُنِي وَلَمْ تُرِدِ^(٢)

«تفعّال» من الأسوأ وليس «بغللاء» فالثاء فيها زائدة لا أصلية كما يوهمه قول الفيروز آبادى فى «ت خ رب»: أن الثناء لا تزاد أولاً. فموضع ذكرها «أى س» ولا هنا كما قد يتوجه منها من لا ذربه له بعلم الصرف، وإنما ذكرناها هنا دلالة للناشد على ضالته.

قبس

تبيّنه^(٣) ، كخدبة: بلد يا فريقيته بينه وبين قفصه سنت مراحل، منه السديد عمر بن عبد الله القفصي التبّسي شيخ ابن العديم.

تخص

التخس، بضم الثناء وفتح الخاء الممعجمة: لغه في الدخس، وهو الدلفين من السمك، أبدل الدال تاء كما قالوا في الدولج: التولج.

ترس

اشاره

الثرس، كففل: من آلات الحرب معروف، وهو أعم من الدرقة والحجفة، ويسمى المجن كمقص. الجمجم: أتراس،

ص: ٣٤٠

١- انظر خلاصه الوفا بأخبار دار المصطفى للسمهودي ٥٦٧:٢

٢- البيت لأعرابي قتيل أخوه ابنا له، فقصد إليه ليقتاد منه فألقى السيف في يده. انظر الأمالي للقالى ٢٦٦:١، وشرح الحماسه للشتمري ٦٥٤:٢

٣- في معجم البلدان ١٣:٢: بالفتح ثم الكسر وتشديد السين المهملة.

و تِرَسُهُ كَعِبَتِهِ، و تِرَاسُ كِرِمَاحٍ، و تِرُوسُ كَبِرُودٍ، و لَا تَقُلْ: أَتْرِسُهُ كَأَطْعِمَهِ.

و رَجُلُ تَارِسٍ، و تَرَاسٍ، كَعَبَاسٍ: ذُو تُرْسٍ. و بِإِنْعُهُ و صَانِعُهُ: التَّرَاسُ أَيْضًا.

و صَنْعُهُ: التَّرَاسُ بِالْكَشِيرِ، و مِنْهُ: وَاقِدُ بْنُ التَّرَاسِ، يَرُوِي عَنْ عِكْرِمَةَ وَأَبْنَى بْنِ عُثْمَانَ.

و تَرَسَ، وَاتَّرَسَ، كَاتَّهَذَ: تَسْتَرِ بِهِ..

و - بِالشَّيْءِ: جَعَلَهُ كَالْتَرَسِ يَتَقَىِ بِهِ.

و كُلُّ مَا اتَّرَسَتِ بِهِ فَهُوَ مِتْرَسُهُ لَكَ، كَمِكْنَسِهِ.

والْتَرَسُ، كَفَلْسٌ: الْخُوفُ بِالْفَارِسِيَّةِ^(١)، و مِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ: إِذَا قَالَ: مِتْرَسْ فَقَدْ آمَنَهُ؛ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْأَلْسِنَةَ كُلَّهَا^(٢) و هِيَ بَفْتَحِ الْمِيمِ و التَّاءِ و سُكُونِ الرَّاءِ، وَمَنْ ضَبَطَهَا بِعَيْرٍ ذَلِكَ فَقَدْ أَخْطَأَ، وَمَعْنَاهَا:

لَا تَخْفِ، فَالْمِيمُ الْمَفْتُوحُ بِمَعْنَى: لَا وَتَرَسْ بِمَعْنَى: تَخْفِ، وَتُطْلِقُ الْفُرْسُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَلَى الْخَشَبِيَّةِ الَّتِي تُوَضِّعُ مُعْتَرَضَهُ خَلْفَ الْبَابِ بَعْدَ إِغْلَاقِهِ، وَعَلَى قِطْعَهُ مِنَ الْخَشَبِ غِلَاظٌ تُوَضِّعُ عَلَى سُرْفِ الْحُصُونِ وَالْقِلَاعِ؛ تُلْقَى عَلَى الْعِيدُوِّ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا، وَعَلَى فَزَّاعِهِ الرَّزْعِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

غَابَ تُرْسُ الشَّمْسِ، أَيْ قُرْصُهَا.

وَوَاجَهُنَا تُرْسًا مِنَ الْأَرْضِ: وَهُوَ الْقَاعُ الْأَمْلَسُ الْمُسْتَدِيرُ.

و تَرَسَتِ الْإِبْلُ بِتِرَسِهِتَهَا، إِذَا سِيَّمْتُ، وَحَسِّنْتُ فِي عَيْنِ صَاحِبِهَا، فَهُوَ يَضْنُنُ بِهَا عَنِ النَّحْرِ، كَمَا يُقَالُ: أَحَدَثْ سِلَاحَهَا، وَأَحَدَثَ رِمَاحَهَا، وَهِيَ أَمْثَالُ تُضْرِبُ فِي إِعْجَابِ الرَّجُلِ بِمَالِهِ^(٣).

وَأَبُو تُرَيْسِ، كَرْبَيْرِ، مُصَغَّرُ تُرْسِ:

حَمَلَهُ^(٤) بْنُ عَامِرٍ؛ تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ عُمَرَ.

وَتِرَسُهُ، بِتَسْدِيدِ السَّيْنِ كَسَرَبِهِ^(٥): قَرَيْهُ بِالْأَنْدَلُسِ؛ مِنْهَا: أَبْنُ الْقَطَّاعِ التَّرَسِيِّ.

ص: ٣٤١

١- معرب «ترس».

٢- انظر: كنز العمال ٤٨٤: ٤ الحديث ١١٤٤٦.

٣- انظر المستقى ١/٩٦-٣٧٠.

٤- في التّاج: جَمَلَهُ.

٥- في معجم البلدان و التّاج: تَرَسَهُ بفتح أَوْلَه و تشديد ثانِيه وفتحه.

وَتَرْسَا: قَرِيَّةٌ بِمِصْرٍ؛ بِهَا كَانَتْ وَقْعَةُ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْدِيِّ.

ترمس

تَرْمَسُ الرَّجُلُ تَرْمَسَهُ: تَغْيِبَ عَنِ حَوْبٍ أَوْ شَرًّ، وَكَانَ النَّاءُ مُبَدِّلًا مِنَ الدَّالِّ مِنْ قَوْلِهِمْ: ذَرْمَسْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَتَرْتُهُ، لَأَنَّهُ سَتَرَ نَفْسَهُ، وَمِنْهُ، التُّرْمَسُهُ، كَسْتِبْلِهِ:

وَهِيَ السَّرِّدَابُ تَحْتَ الْأَرْضِ، لَأَنَّهُ يُتَعَيَّبُ فِيهِ.

وَكَبْرُنِسٌ: صِنْفٌ مِنَ الْبَاقِلَاءِ الْمِصْرِيِّ، وَهُوَ حَبٌ مُفَرْطٌ الشَّكْلِ، مَنْقُورٌ الْوَسْطِ يَئِنَّ بِيَاضٍ وَصُفْرٍ، شَدِيدُ الْمَرَارَهُ وَالْحَرَافَهُ..
وَ- مَوْضِعٌ بِنْجِدٍ، وَمَاءٌ لِبَنِي أَسَدٍ.

وَكَعْمَرْبَانٌ: قَرِيَّهٌ بِحِمْصَ، مِنْهَا: الْقَاسِمُ ابْنُ يُونُسَ التُّرْمَسَانِيُّ؛ مُحَدَّثٌ.

وَالتَّرَامِسُ: الْجُمَانُ، وَاحِدَتُهَا تَرْمَسَهُ، وَأَصْلُهَا الْجَبَهُ الْوَاحِدُهُ مِنَ التُّرْمَسِ؛ سُمِّيَّتْ بِهَا الْجُمَانَهُ.

تسس

الْتُّسِّيُّسُ، بِضَهَرِهِ مَمَينٌ: الْأُصُولُ الْخَامِلَهُ الْخَسِيسَهُ، وَاحِدُهَا تَسِيسٌ كَجَدِيدٍ وَجُدُدٍ، وَأَصْلُهُ دَسِيسٌ، أَبْدَلَتِ الدَّالُّ تَاءً، وَهُوَ مِنْ دَسَهُ، إِذَا أَخْمَلَهُ وَأَخْفَى مَحَلَهُ، وَهُوَ خِلَافُ زَكَاهُ؛ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَاهَا ^(١) أَيْ دَسَهَا، وَجَعَلَهَا قَلِيلَهُ خَسِيسَهُ.

تسكس

تُوسَّكَاسُ، بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَهُ: قَرِيَّهٌ بِسَمْرَقَنْدَ، مِنْهَا:

^(٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التُّوسَّكَاسِيُّ؛ مُحَدَّثٌ.

تعس

اشارة

تعسَ تَعْسًا، كَمَنَعْ: سَقَطَ، وَانْحَطَّ، وَعَثَرَ، وَانْكَبَ عَلَى وَجْهِهِ، وَهَلَكَ ^(٢) ،

ص: ٣٤٢

٢- جاء في الكتاب: فَتَعْسَأْ لَهُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ٨. ومنه أيضاً الحديث: «تَعِسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ» انظر الفائق .١٥١:١ النّهاية .١٩٠:١

ولِزَمِهُ الشَّرُّ وَلَمْ يَتَعِشْ، فَهُوَ تَاعِسٌ، كَتَعِسَ تَعِسًا - كَتَعِسَ تَعِسًا - فَهُوَ تَعِسٌ. قَالَ الرَّمَخْشَرِيُّ: وَلَيْسَ بِفَصِّيَحٍ^(١). وَعَنِ الْفَرَاءِ: إِذَا حَاطَبَتْ قُلْتَ: تَعَسَتْ بَقْتُحِ الْعَيْنِ، وَإِذَا دَعَوْتَ عَلَى غَائِبٍ قُلْتَ:

تَعِسَ بِكَسْرِهَا^(٢). قَالَ صَاحِبُ الْمُحْكَمِ:

وَهُوَ مِنَ الْغَرَابِيِّ بِحِيثُ تَرَاهُ^(٣). وَتَعَسَهُ اللَّهُ - كَمَنَعَهُ - وَأَنْعَسَهُ، فَهُوَ مَتَعْوُسٌ، وَمُتَعِّسٌ.

وَإِذَا عَثَرَ الْعَاثِرُ فَدَعَوْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ:

تَعِسًا لَهُ، وَإِذَا دَعَوْتَ لَهُ قُلْتَ: لَعًا لَهُ؛ قَالَ الْأَعْشَى:

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفَرَنَا إِذَا عَثَرْتُ فَالْتَّعَسُ أَذْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعًا^(٤)

وَهَذَا الْأَمْرُ مَنْحَسِهُ مَتَعْسَهُ، بَفْتَحِهِمَا:

بَاعِثُ عَلَى النَّحْسِ وَالْتَّعَسِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

جُذُّ تَاعِسٍ وَتَعِسٍ كَمَا يُقَالُ: عَاثِرٌ، وَلَا تُقْلُ: تَعِيسٌ كَمَا تَقُولُهُ الْعَامَةُ.

تَفَلْس

تَفْلِيسُ، بَفْتَحِ التَّاءِ وَتُكْسِرُ أَوْ هِيَ عَامِيَّةٌ: آخِرُ بَلْدَهُ مِنَ أَذْرَبِيجَانَ مِمَّا يَلِي التَّغْزُ، بِهَا حَمَّامَاتٌ يَتْبَعُ مَاؤُهَا سَخِينًا مِنْ عَيْرِ نَارٍ، افْتَسَحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ عُثْمَانَ، وَسَكَنُوهَا مُدَّهُ، وَخَرَجَ مِنْهَا عُلَمَاءُ^(٥)، ثُمَّ اسْتَرْجَعَهَا الْكُرْجُ وَهُمْ نَصَارَى.

تَقْسِ

تَقْيُوسُ، بِالْقَافِ كِيْعَقُوبَ: بَلْدٌ بِإِفْرِيقِيَّةِ.

تَلْس

تَلَاسُ، كَسَحَابٌ: بَلْدٌ مِنْ بِلَادِ الْتُّرْكِ.

وَالْتَّلِيسَهُ، كَبِيْطِيَخِهِ: كِيسُ الدَّرَاهِيمِ، وَالْخُضْبِيهِ أَوْ صَفَنَهَا، وَهَنَهُ تُنسَجُ مِنَ الْخُوصِ.

ص: ٣٤٣

٢- انظر تهذيب اللّغة .٧٨:٢

٣- المحكم والمحيط الأعظم .٤٧٣:١

٤- ديوانه: ١١١.

٥- في «ع»: جماعة علماء.

تِلْمِسَانُ، بِكَشِيرِ التَّاءِ وَاللَّامِ وَسُكُونِ الْيَمِ، وَالْعَامَهُ تُسَكُّنُ اللَّامَ وَتَكْسِرُ الْيَمَ وَهُوَ تَحْرِيفٌ: بَلْدٌ بِأَوَّلِ الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى، لَهُ حُصُونٌ كَثِيرَهُ وَفُرْضُ عَدِيدَهُ، وَخَارِجُهُ كَثِيرُ الْأَشْجَارِ وَالْأَهَارِ، وَبُعْتُهُ كَثِيرَهُ الْمَرَاقِيقِ، وَيَزْعُمُ بَعْضُهُمُ أَنَّهُ الْبَلْدُ الَّذِي أَقَامَ بِهِ الْخَضْرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْجَدَارُ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَنْقَضَ؛ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ^(١).

تنفس

تَنْسُ، كَسَيْبٌ: بَلْدٌ فِي آخِرِ إِفْرِيقِيَّةِ مِمَّا يَلِي الْمَغْرِبِ، خَرَبُهُ الْمَاءُ وَهَدَمَهُ فِي حُدُودِ تَيْفٍ وَعِشْرِينَ وَسِتَّمَائَهُ، ثُمَّ عُمِّرَ، مِنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّنَسِيُّ الْمُحَدِّثُ، وَغَيْرُهُ.

وَتُونِسُ، بِضَمِّ التَّاءِ وَسُكُونِ الْوَاءِ وَتَثْلِيثِ النُّونِ وَالْكَشِيرُ أَشْهَرُ: مَدِينَهُ جَلِيلَهُ بِإِفْرِيقِيَّةِ، وَهِيَ كُوُسَّتُ مَمْلَكَتِهَا عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الرُّومِ، عُمِّرَتْ مِنْ أَنْقَاضِ مَدِينَهُ قَرْطاجَنَّهُ وَحِجَارَتِهَا، وَبَيْنَهُمَا نَحْوُ أَرْبَعِ أَمْيَالٍ، وَذِلِّكَ فِي سِنَتِهِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَمَائَهُ، وَهِيَ مِنْ أَشْرَفِ بِلَادِ إِفْرِيقِيَّةِ، وَأَطْبَقِهَا شَمَرَّهُ، وَأَنْفَسَهَا فَاسِكَهُ، غَيْرُ أَنَّ أَهْلَهَا مَجْبُولُونَ عَلَى الشَّغَبِ وَالْخِلَافِ لِلْوُلَاهِ وَالْقِيَامِ عَلَى الْحُكْمَ، وَلِذِلِّكَ قَالَ فِيهَا بَعْضُ الشُّعَرَاءِ:

لَعْمَرُكَ مَا أَفْيَتْ تُونِسَ كَاسِمَهَا وَلَكِنَّى أَفْيَتِهَا وَهِيَ تُوحِشُ^(٢)

وَتِنِيسُ، كِمْرِيَخٌ: بَلْدٌ فِي جَزِيرَهُ وَسَطٌ [بِحِيرَه]^(٣) تُعرَفُ بِبَحِيرَهِ تِنِيسٌ مِنْ بَحْرِ مِصْرِ لَا بَحْرِ الرُّومِ، وَغَاطَ الْفِيروزَ آبَادِيُّ، وَمَأْوَاهَا فِي أَكْثَرِ السَّنَهِ يَكُونُ مِلْحًا لِ الدُّخُولِ مَاءَ بَحْرِ الرُّومِ إِلَيْهَا عِنْدَ هُبُوبِ الشَّمَالِ، وَيُعْرَفُ بِهَا مِنَ السَّمَكِ ثَمَانِيَهُ وَسِيَّبُونَ صِنْفًا، وَلَهَا مَوْسِمٌ يَكُونُ فِيهِ مِنْ أَنْوَاعِ

ص: ٣٤٤

١- معجم البلدان ٤٤:٢.

٢- البيت لبعض ولاتها كما في آثار البلاد: ١٧٤، وانظر معجم البلدان ٦١:٢، والروض المعطار: ١٤٤.

٣- في النسخ: بحره.

الظَّيْوِرِ مَائَهُ وَنِيْفُ وَثَلَاثُونَ صِنْفًا، وَيُنَسِّبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

توضیح

التُّوسُّ، بالضمّ: لُغَهُ فِي التُّوزِ - بِالْزَّائِي - وَهُوَ الطَّابُعُ، وَالخُلُقُ، وَالْأَصْلُ^(۱).

والكرم من تُوسِه وَسُوسِه، أى من خليقتِه.

وَهُوَ مِنْ تُوسِ صِدْقٍ، أَى مِنْ أَصْلِ صِدْقٍ.

و يُقال في الدُّعَاءِ عَلَيْهِ: بُوسًا لَهُ وَتُوسًا، وَجُوسًا لَهُ وَتُوسًا، بالضمّ في الجمِيع. فالبُوسُ: الشَّدَّهُ، بِإِبْيَالِ الْهَمْزَهِ وَأَوًاً. والجُوسُ: الجُوعُ. والتُّوسُ: إِتْبَاعُ لَهُمَا، نَصَّ عَلَيْهِ الْمَيْدَانِيُّ فِي الْأَمْثَالِ^(۲).

ولم يُذكُرُوا لَهُ مَعْنَى غَيْرَ أَنَّ مَفَادَهُ التَّقْوِيَّهُ، لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَضَعُهُ سُدَّى، وَقَوْلُ الْفِيروزَ آبَادِيٌّ: تُوسًا لَهُ وَجُوسًا - بِتَقْدِيمِ التُّوسِ عَلَى الجُوسِ - غَلَطٌ، لِأَنَّ التَّابَعَ لَا يَتَقدَّمُ عَلَى الْمَشْبُوعِ، وَانتَصَبَ الْجَمِيعُ عَلَى إِصْمَارِ الْفِعْلِ، أَى أَلْرَمَهُ اللَّهُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ.

والحسنُ الفقيهُ التَّوَاسِيُّ، كَسَوَادِيٌّ:

مَحْدُثٌ، أَوْ هُوَ تَصْحِيفٌ مَسْهُورٌ وَصَوَابُهُ:

النَّوَاسِيُّ - بِالنُّوُونِ كَعَبَاسِيٌّ - نِسْبَهٌ إِلَى جَدِّ لَهُ يُقَالُ لَهُ: نَوَاسٌ، كَعَبَاسٌ.

قيس

اشارة

الْتَّيْسُ: ذَكْرُ الْمَعْزِ، وَالظَّبَاءِ، وَالوُعُولَ، أَوِ الَّذِي لَمْ يَتَلْعَجْ حَدَّ الْقَفْطِ أَيِ السَّفَادِ، أَوْ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ.

الجمعُ: تُيوسُّ، وَأَتِيَاسُ، وَتِيسَهُ كَعَبَيْهِ، وَمَيْوَسَاءُ - كَمَشْيُوكَاءَ - وَهُوَ اسْمٌ جَمِيعٌ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ.

وَالْتَّيَاسُ، كَعَبَاسٌ: مُمْسِكُهُ، وَبِهِ لُقْبَ الْوَلِيدُ بْنُ دِينَارِ السَّعْدِيُّ التَّيَاسُ.

وَعَزْ تَيَسَاءُ: قَوَنَاهَا طَوِيلَانِ كَفَرْنَى التَّيَسِ، وَهِيَ بَيْنَهُ التَّيَسِ كَسَبِبٍ.

ص: ۳۴۵

١- مجمع الأمثال ١٠٦: ٥٨٣.

٢- ومنه حديث جابر: «كان من تُوسُ الحياة» انظر النهاية ٢٠٠: ١.

و تِسْنٌ تِسْنٌ، بالكَسْرِ و السُّكُونِ: زَجْرٌ للثَّيْسِ لِيُرْجِعَ.

و تِيسِي: كَلِمَه تُقَالُ فِي مَعْنَى الْإِبْطَالِ لِلشَّيْءِ و التَّكْذِيبِ بِهِ، عن القُتْبَيِّ (١).

و قَالَ اللَّيْلُ: إِذَا اشْتَكَذَبَتِ الْعَرَبُ الرَّجُلَ تَقُولُ: تِيسِي أَى كَذَبَتْ، وَلَمْ يُعْرَفْ أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٢). وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: هِيَ لُعْبَهُ، أَوْ سُبَّهُ (٣). وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَسْوَدِ بْنِ عِفَارَ:

هَلْكَتْ يَا طَسْمٌ فَتِيسِي تِيسِي (٤)

وَمِنَ الْمَجَازِ

تِيسَ فَرَسَهُ وَبَعِيرَهُ تَشِيسًا: رَاضَهُ وَذَلَّهُ.

وَتِيَاسَ قِرْنَهُ تِيَاسًاً، وَمُنَايَسَهُ: مَارَسَهُ وَدَافَعَهُ.

وَتِيَسَ الْمَاءُ: اخْبَسَ، وَتَحَيَّرَ فِي مَكَانٍ، وَتَتَاهَسَتْ أَمْوَاجُهُ: تَنَاطَحَتْ.

وَفِيهِ تِيَسِيَّهُ: حَمَاقَهُ.

وَالْتَّيَسُ: جَبْلٌ بِالْيَمِنِ، وَهُوَ يَنْكَلِمُ بِالْتَّيَسِيَّهِ، أَى بِكَلَامٍ أَهْلٍ ذَلِكَ الْجَبَلِ.

وَبِلَالَامِ: جَبْلٌ بِالشَّامِ عَلَيْهِ عِدَّهُ حُصُونٍ.

وَرِبْلَهُ التَّيَسِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَهُ وَالشَّامِ. وَالرَّجْلَهُ، بِكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ: مَسِيلُ الْمَاءِ.

وَتِيَاسُ، كَغِيَاثٍ: مَاءٌ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالبَصْرَهِ، وَجَبْلٌ بَيْنَ الْبَصْرَهِ وَالْيَمَامَهِ، وَجَبْلٌ قُرْبَ أَحَادِ.

وَبِهَاءِ: مَاءٌ لِيَنِي قُشَيْرٌ.

وَتِيَاسَانِ، مُثَنَّى الَّذِي قَبْلَهُ: عَلَمَانِ بِشَمَالِيٍّ قَطْنٍ - كَسَبَبٍ - وَهُوَ بِنَاحِيَهِ فَيَدَ يُقَالُ لِكُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا: تِيَاسُ.

الْأَثْرُ

(لَا تِسَنَهُمْ عَنْ ذَلِكَ) (٥) أَى لَا يُبْطِلُنَّ قَوْلَهُمْ وَلَا يُرَدِّنَهُمْ عَنْهُ. قَالَ الرَّمَخْشَرِيُّ:

ص: ٣٤٦

٢- العين ٢٨٧:٧

٣- المجمل ٣٤١:١

٤- الرِّجز فِي الْمَحَاسِنِ وَالْأَضَدَادِ: ١٨٥ هَكُذا: هَلَكَتْ يَا طَسْمَ فَهِيَسِي هِيَسِيَوْفِي شَمْسُ الْعِلُومِ ٤١٠٩:٧

البيس

٥- الفائق ١٢٩:٤، غريب الحديث لابن الجوزي ١١٥:١، التّهـاـيـه ٢٠٢:١

كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: «تَبِسِّى جَعَارٍ» لِمَنْ أَتَى بِكَلِمَهُ حُمْقٌ؛ أَيْ كُونِي كَالثَّيْسِ فِي حُمْقِهِ، وَالْمَعْنَى: لَا تَمْثَلَنَّ لَهُمْ بِهَذَا الْمَثَلِ، وَلَا قُولَنَّ لَهُمْ هَذَا بِعِينِهِ، كَمَا يُقَالُ: فَدَيْتُهُ، إِذَا قُلْتَ لَهُ: فَدَيْتُكَ، وَتَعْدِيْتُهُ بِ«عَنْ» لِتَضْمِينِهِ مَعْنَى الرَّدِّ^(١).

المثل

(استئتيسٍ العَنْ)^(٢) وَ يُروَى: (عَنْ استئتيسٍ)^(٣) أَيْ صَارَتْ كَالثَّيْسِ فِي جُرْأَتِهَا وَ حَرَكَتِهَا. يُضْرِبُ لِلضَّعِيفِ إِذَا قَوِيَ، وَ الدَّلِيلُ إِذَا عَزَّ.

(أَغْلَمُ مِنْ تَيْسٍ بَنِي حَمَانَ) ^(٤) بُنُو حَمَانَ - بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَهُ وَ تَشْدِيدِ الْمِيمِ -: قَوْمٌ مِنْ تَمِيمٍ زَعَمُوا: أَنَّ تَيْسَهُمْ قَفَطَ سَبْعِينَ عَنْزًا بَعْدَ مَا فُرِيَّتْ أَوْ دَاجَهُ وَ افْتَخَرُوا بِذَلِكَ. يُضْرِبُ لِلنَّكَاحِ السَّدِيدِ الْغَلْمَهِ.

(احْمَقِي وَ تَيْسِي)^(٥) أَيْ كُونِي كَالثَّيْسِ فِي الْحَمَاقَهِ، وَهُوَ [سُبَّهُ]^(٦) لِلْمَزَأِهِ فِي الْأَصْلِ، ثُمَّ قِيلَ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ بِمَا لَا يُشْبِهُ شَيْئًا: (تَيْسِي جَعَارِ)^(٧) أَيْ كُونِي فِي الْحُمْقِ كَالثَّيْسِ يَا ضَيْعَ. يُضْرِبُ لِمَنْ أَتَى بِكَلِمَهُ حُمْقٌ.

فصلُ الثَّاءِ

ثُقُسٌ

الثَّافِسِيَا، بِكَسْرِ الْفَاءِ وَ سُكُونِ السِّيِّنِ:

نَبَاتُ الْرَّازِيَّانِجُ يُسْتَحْرِجُ مِنْهُ صَمْعٌ يُتَدَاوِي بِهِ، وَ غَلِطَ مِنْ جَعَلَهُ صَمْعَ السَّذَابِ.

وَثَافِسِيُّ: جَزِيرَهُ أَوَّلُ مَا وُجِدَ هَذَا النَّبَاتُ بِهَا؛ فَاشْتُقَّ اسْمُهُ مِنْ اسْمِهَا.

ص: ٣٤٧

١- الفائق: ١٢٩:٤.

٢- المستقصى ١:١٥٦، ٦١٣/١٣١:٢، وَ فِي مَجْمُوعِ الْأَمْثَالِ ٢:٢٩٨٢/١٣١:٢: «كَانَ عَنْزًا فَاسْتَيْسِ». .

٣- المستقصى ٢:١٧٠/٥٧٤:٢

٤- مَجْمُوعُ الْأَمْثَالِ ٢:٦٦/٢٧١٤:٢

٥- المستقصى ١:٨٦/٣٢٨:١

٦- فِي النَّسْخِ: شَبَهٌ

٧- مَجْمُوعُ الْأَمْثَالِ ١:١٤٠/٧٠٢

الثالث، بكسر اللام وسكون السين المهملة وكسر القاف وسكون المثاء التحشية: اسم يُوناني لل ثناء؛ وهو حب الرشاد، ويسميه الأطباء الحرف البالي لكتبه متابته هناك.

فصل الجيم

جيم

الجنس، كالجنت زنة ومعنى؛ وهو الرذل لا خير فيه، والجنة ان الفداء الدنيء، واللئيم، والألوه الأحمق الثقيل، وجرو الذنب كالجليس فيهما. الجمع: أجناس، وجنس، والجنس، كالجنسين كغشلين.

و رجل جنس، وأجنس: ضعيف عاجز.

والمحبوس: المأبون الذي يوتى في ذبره طائعاً، وال فعل كقتل، وإن لم يشي مع، قال أبو علي: إذا جاء اسم المفعول فال فعل نفسيه حاصل في الكف [\(١\)](#).

والجنس، كعباس: صانع الجنس وبائعه، وهو لقب لجماعه من المحدثين.

و تجسس الرجل: تجسس كأنه صار جسساً بتجسسه.

جرس

حياترسن - يفتح الموحد و س يكون الراء، ويقال جابر ص وجابر ص -: مدينه بأقصى المشرق أهلها بقایا المؤمنين من ثمود، ويقابلها جابلق و هي مدينه بأقصى المغرب وأهلها بقایا المؤمنين من عاد، عن ابن عباس [\(٢\)](#).

وفي خطبته الحسن بن علي عليهما السلام لما

ص: ٣٤٨

١- انظر الخصائص ٣٥٨:١.

٢- انظر آثار العباد: ٢٧، ومعجم البلدان ٩١:٢

صالح معاویة فأمره أن يخطب و يخبر الناس بالصلح: (أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَوْ نَظَرْتُمْ مَا بَيْنَ جَابِرْسَ وَجَابِلَقَ مَا وَجَدْتُمْ أَبْنَ نَبِيٍّ غَيْرِي
وَغَيْرَ أَخِي) (١).

و زعمت اليهود: أن أولاد موسى عليه السلام هربوا إما في حرب طالوت أو في حرب بخت نصر فسيئ لهم الله تعالى وطوى لهم الأرض و جعل عليهم الليل والنهر سواء حتى انتهوا إلى جابرنس فأنزلهم بها، فهم سكانها ولا يخشى عددهم إلا الله تعالى (٢).

جحس

جحس جلد جحساً، كمنعه: كدحه و سجحه، لغه في جحشه بالشين المعجمه..

و - فلاناً: قتلنا..

و - فيه: دخل.

و جاحسه جحساً، و مجاحسه:

زاحمه..

و - عن خيط رقبته: دافع عن نفسه..

و على الشيء: قاتله، كل ذلك بالسین والشین.

وذاك من جحسه و دحسيه، أى مكره.

والد حس: طلب الشيء في خفاء.

جدس

الجادس: الدارس من الآثار، وما اشتدا من كل شيء.

و أرض حيادس، و حيادسة: لم تعمز ولم تحرث، ومنه حديث معاذ: (مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ حَاجِدَسَهُ قَدْ عُرِفَتْ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى
أَسْلَمَ فَهِيَ لِرَبِّهَا) (٣).

الجمع: جوادس. وقال ابن الأعرابي:

الجوادس، البقاع التي لم تزرع قط (٤).

وجدس، كسبب: ابن أريش بن إراش

-
- ١- انظر المعجم الكبير ٢٧٤٨/٨٩:٣، ومناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب ٣٤:٤.
 - ٢- معجم البلدان ٩٠:٢-٩١.
 - ٣- غريب الحديث لابن سلام ٢٤٢:٢، مجمع البحرين ٥٧:٤، وانظر النهاية ٢٤٦:١.
 - ٤- انظر الفائق ٣٩٧:١.

وَجَدِيسٌ، كَحَمِيسٌ: أَخْتُ طَشْمٍ - كَرْسِمٍ - كَبِيلَاتٍ كَانَتَا فِي قَدِيمِ الرَّمَانِ أَيَّامٍ مُلُوكِ الطَّوَافِ فَانْقَرَضَتَا، وَهُمَا جَدِيسٌ وَطَشْمٌ ابْنَا عَيَّامِ بْنِ إِرَمَ بْنِ سَيَامَ ابْنِ نُوحٍ، وَهُمَا مِنَ الْعَرَبِ الْعَارِبِيَّةِ، وَكَانَ مَنْزَلُهُمَا جَمِيعاً إِيمَامَة - وَكَانَتْ تُدْعَى جَوَّا - وَمَا حَوْلَهَا إِلَى الْبَحْرَيْنِ، وَهِيَ أَحْسَنُ بِلَادِ اللَّهِ أَرْضًا، وَأَكْثُرُهَا حَيْرًا وَزَرْعًا وَنَخْلًا، وَكَانَ مَلْكُهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ رَجُلًا مِنْ طَشْمٍ يُقَالُ لَهُ: عِمْلِيقُ، وَكَانَ ظَلُومًا جَبَارًا، فَحَكَمَ أَنْ لَا تَتَرَوَّجَ بِكُرْ منْ حَدِيسٍ حَتَّى تُهْدَى إِلَيْهِ فَيَكُونُ هُوَ الَّذِي يَفْتَرُ عَلَيْهَا قَبْلَ زُوْجَهَا، فَلَمْ يَرَالُوا عَلَى ذَلِكَ دَهْرًا حَتَّى تَرَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ حَدِيسٍ عَفْرِيَّةِ (١) أَوِ الشَّمِيمِ وَسِنْتَ عَصَارِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عِفَارِ أُخْتَ الْأَسْوَدِ بْنِ عِفَارِ سَيِّدِ حَدِيسٍ، فَحُمِلَتْ إِلَى عِمْلِيقَ كَعَادَتِهِ وَمَعَهَا الْقَيَّاتُ يُغَنِّيَ وَيَضْرِبُ الدُّفُوفَ وَيَقُلُّ:

ابَدِيْ بِعِمْلِيقَ وَقُومِيْ فَارِكِبِيْ وَبَادِرِيْ الصُّبْحَ بِأَمْرِ مُعَجَبِ

فَسَوْفَ تَلْقَيْنَ الَّذِي لَمْ تَطْلُبِي فَمَا لِيْكُرِيْ دُونَهُ مِنْ مَذْهَبِ (٢)

فَلَمَّا أَذْخَلَتْ عَلَيْهِ افْتَرَعَهَا وَخَلَى سَبِيلَهَا، فَخَرَجَتْ وَوَقَفَتْ عَلَى أَخِيهَا وَهُوَ فِي نَادِي قَوْمِهِ وَقَدْ شُقِّتْ ثِيَابُهَا مِنْ قُبْلِهَا وَدُبُرِهَا وَدِمَاؤُهَا تَسِيلٌ عَلَى قَدَمِهَا وَهِيَ تَبْكِي وَتَقُولُ:

لَا أَحَدُ أَذْلُّ مِنْ حَدِيسِ أَهْكَدَا يُفْعَلُ بِالْعَرْوَسِ ٣

فَأَغْضَبَ ذَلِكَ أَخَاهَا، وَقَالَ لِقَوْمِهِ وَقَدْ مَلَكُهُمُ الْحَمِيمَةُ: إِنِّي صَيَّانُعُ الْمَلِكَ طَعَامًا فِي بَطْنِ الْوَادِيِّ، ثُمَّ أَذْعُوهُ وَقَوْمُهُ إِلَيْهِ، فَإِذَا حَضَرُوا عَلَيْهِ قُمْتُ أَنَا إِلَى الْمَلِكِ فَقَتَلَهُ، وَلِيَقُمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى رَئِيسِ مِنْ قَوْمِهِ فَلِيَقْتُلُهُ، فَإِذَا فَرَغْنَا مِنْ أَعْيَانِهِمْ لَمْ يَبْقَ لِلْبَاقِينَ قُوَّةٌ، وَأَمْرُهُمْ أَنْ

ص: ٣٥٠

١- في اللسان «ع ن ز» والتاج «ع ن ز»: عفيري. ضبط قلم.

٢- (٢ و ٣) انظر المحاسن والأصداد: ١٨٤، والأغانى ١٦٥:١١، ومروج الذهب ١١٥:٢.

يَدْفِنَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ سَيَّفَهُ مَسْهُورًا تَحْتَهُ فِي الرَّمْلِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا الْمَلِكَ وَقَوْمَهُ وَأَمْرَ فَتَحَرَّثَ لَهُمُ الْجُزُرُ وَالبَقْرُ وَالغَنَمُ الْكَثِيرُ، ثُمَّ هَيَأَ الطَّعَامَ وَخَرَجَ الْمَلِكُ وَجَنُودُهُ إِلَى مَأْذِيَّتِهِ، وَقَامَ الْأَسْوَدُ عَلَى رِجْلِيهِ وَمَعْهُ أَشْرَافٌ حَيْدِيسٌ يُقَدِّمُونَ الطَّعَامَ، فَلَمَّا أَكَبُوا عَلَى الْأَكْلِ ثَارَتْ جَدِيسٌ فَاسْتَخْرَجُوا سُيُوفَهُمْ مِنَ الرَّمْلِ وَحَمَلُوا عَلَيْهِمْ الْأَسْوَدُ وَهُوَ يَرْتَجُزُ وَيَقُولُ:

يَا صَيْحَهَ مَا صَيْحَهُ الْعَرْوَسِ حِينَ تَمَسَّتْ بِدِمِ جَمِيسِ

يَا طَسْمُ مَا لَاقَيْتِ مِنْ جَدِيسِ هَلَكْتِ يَا طَسْمُ فَتِيسِي تِيسِي (١)

فَقَتَلَ الْمَلِكَ وَقَتَلَ قَوْمُهُ رِجَالٌ طَسْمٌ حَتَّى أَبَادُوا أَشْرَافَهُمْ، ثُمَّ قَتَلُوا بِأَقِيَّهُمْ، وَلَمْ يَفْلِتْ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ:

رِيَاحُ (٢) أَوْ قَاشِرُ بْنُ مُرَةِ الطَّشِيمِيُّ فَقَرَ حَتَّى أَتَى حَسَانَ بْنَ أَسْعَدَ بْنِ تُبَّعِ الْكَامِلَ مَلِكَ حِمَيرٍ، فَاسْتَغَاثَ بِهِ وَقَالَ:

نَحْنُ عِيدُكَ وَرَعِيتُكَ، وَقَدْ اعْتَدْتَ عَيْنَانِ جَدِيسِ، وَأَخْبَرَهُ بِغَدْرِهِمْ بِهِمْ، فَوَعَدَهُ بِالنَّصْرِ..

ثُمَّ نَادَى فِي حِمَيرِ بِالْمَسِيرِ، فَسَارَ فِي حُمُوشِهِ حَتَّى كَانُوا عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنَ الْيَمَامَهُ عِنْدَ جَبَلِ هُنَاكَ، قَالَ رِيَاحُ لِحَسَانٍ: تَوْقَفْ - أَيَّيْتَ اللَّغْنَ - فَإِنَّ لِي أُخْتًا مُتَرَوِّجَهَ فِي جَدِيسِ يُقَالُ لَهَا:

□

الْيَمَامَهُ، وَهِيَ أَبْصَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ بُعْدِي، وَإِنَّهَا لَتَبْصِرُ الرَّاكِبَ مِنْ مَسِيرِهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، فَأَخَافُ أَنْ تَرَانَا وَتُنْذِرَنَا الْقَوْمَ، فَأَقَامَ حَسَانُ وَرَاءَ ذَلِكَ الْجَبَلِ وَأَمْرَ رَجُلًا أَنْ يَضْعَدَهُ وَيَرَى مَا بَعْدَهُ، فَلَمَّا صَعَدَهُ دَخَلَتْ فِي رِجْلِهِ شَوْكٌ فَأَكَبَ عَلَى رِجْلِهِ يَسْتَخْرِجُهَا فَأَبْصَرَهُ الْيَمَامَهُ فَقَالَتْ:

يَا قَوْمِ إِنِّي أَرَى عَلَى الْجَبَلِ الْفُلَانِيِّ رَجُلًا وَمَا أَرَاهُ إِلَّا عَيْنَانِ فَاخْدَرُوهُ، فَقَالُوا لَهَا:

مَا يَضْنِعُ؟ فَقَالَتْ: إِمَّا يَخْصِفَ نَغَلًا أوْ

ص: ٣٥١

١- بتفاوت في المحسن والأضداد: ١٨٥، وشمس العلوم ٤١٠٩:٧.

٢- في مروج الذهب ١١٧:٢: رياح.

يَنْهَشُ كِتْفًا، فَكَذَّبُوهَا..

ثُمَّ إِنَّ رِيَاحًا قَالَ لِحَسَانٍ: مُرْ - أَيَّتَ اللَّعْنَ - كُلَّ إِنْسَانٍ أَنْ يَقْتَلَ شَجَرَةً مِنَ الْأَرْضِ وَيَضَعُهَا أَمَامَهُ وَلَيْسَ يُرُوا كَذِلِكَ لَيْلًا لَيَشَبُّهُوا عَلَى الْيَمَامَهِ حَتَّى تُصَبِّحَ الْقَوْمُ، فَقَالَ حَسَانٌ: أَوْ فِي اللَّيلِ! قَالَ:

نَعَمْ بَصِيرُهَا بِاللَّيلِ أَنْفَذُ، فَأَمَرَ حَسَانٌ أَصْحَابَهُ بِذِلِكَ، فَقَطَّاعُوا الشَّجَرَ وَأَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ بِيَدِهِ غُصَّنًا، وَسَارُوا، فَبَصَرَهُمُ الْيَمَامَهُ وَقَالَتْ: يَا جَدِيسُ أَرَى شَجَرًا وَمِنْ وَرَائِهَا بَشَرٌ، قَالُوا لَهَا: وَمَا ذَاكَ؟ فَقَالَتْ:

إِنِّي أَرَى شَجَرًا مِنْ خَلْفِهَا بَشَرٌ وَكَيْفَ يَجْتَمِعُ الْأَشْجَارُ وَالْبَشَرُ (١)

فِي أَيَّتِ تُحِينُهُمْ بِهَا، فَكَذَّبُوهَا وَقَالُوا: إِنَّكَ قَدْ حَرَفْتِ فَمَا تَدْرِي مَا تَقُولِينَ، فَلَمَّا كَانَ حَسَانٌ عَلَى لَيْلِهِ مِنَ الْيَمَامَهِ عَبَّا جَيْشَهُ ثُمَّ صَبَّهُمْ فَاسِيَّتَاهُمْ وَاصْطَلَمُهُمْ قَتَّالًا، فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا الْأَسْوَدُ بْنُ عِفَارٍ، فَإِنَّهُ هَرَبَ فِي نَفْرٍ مِنْ قَوْمِهِ وَمَعْهُ أُخْتُهُ، فَلَحِقَ بِجَلَبِي طَيْئٍ فَنَزَلَ هُنَاكَ، فَيَقُولُ: إِنَّ لَهُ هُنَاكَ بِقِيهِ وَاللهُ أَعْلَمُ.

جِرجِس

الْجِرجِسُ، بَكْسِرُ الْجِيمِينِ: لُغَهُ فِي الْقِرْقِيسِ - بِقَافِينِ - وَهُوَ صِغَارُ الْبَعْوَضِ، وَالصَّحِيفَهُ، وَالشَّمْعُ، وَالطِّينُ الَّذِي يُحْتَمُ بِهِ.

وَجِرجِسُ، كَصِهْنَدِيدِ: نَبِيُّ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى مَلِكِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ: دَارَاهُه؛ كَانَ يَعْبُدُ صَنَمًا، وَيَأْمُرُ النَّاسَ بِالسُّجُودِ لَهُ، فَمَنْ لَمْ يَسْجُدْ لَهُ عَذَّبَهُ وَأَلْقَاهُ فِي النَّارِ، فَأَتَاهُ جِرجِسُ وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ لَا يَتَبَغِي لِلْخَلْقِ أَنْ يَعْبُدُوا غَيْرَ اللَّهِ خَالِقِهِمْ».

فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مِنْ أَىْ أَرْضٍ أَنْتَ؟ قَالَ:

مِنْ الرُّومِ الْقَاطِنِينَ بِفِلَسْطِينَ. فَأَمَرَ بِحَسِيبِهِ وَعَذَّبَهُ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ، وَقَتَلَهُ ثَلَاثَ

ص: ٣٥٢

١- فصل المقال في شرح الأمثال: ١٠٩، وانظر مروج الذهب ١١٩:٢.

مَرَاتٍ، فَأَحْيَاهُ اللَّهُ فِي كُلِّ مَرَةٍ، ثُمَّ قَتَلَهُ الرَّابِعَهُ فَمَاتَ، وَكَانَ جَمِيعُ مَنْ آمَنَ بِهِ أَرْبَعَهُ وَثَلَاثَيْنَ أَلْفًا وَامْرَأً أَهْلَ الْمَلِكِ.

وَكَيْسَهُ جُرْجِسُ، بِضَمِّ الْجِيمَيْنِ وَسُوكُونِ الرَّاءِ: بِحِمْصَ، كَانَ يَنْزِلُ عِنْدَهَا أَبُو الْفَضْلِ يَرِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْحِمْصِيُّ الْجُرْجِسِيُّ فُسِّبَ إِلَيْهَا، وَكَانَ مِنَ الثُّقَاتِ الْمُتَقْتَنِينَ.

جرس

اشارة

الجرسُ، كَفْلُسٌ: الصَّوتُ الْخَفِيُّ، أَوْ مُطْلَقاً، وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ، وَكَسِيرٌ حِيمِه لُغَهُ، أَوْ لَا تُكْسِرُ إِلَّا إِذَا تَقْدَمَهُ حِسْنٌ فَقِيلَ: مَا سَمِعْتُ لَهُ حِسَّاً وَلَا جِرْسًا لِمَكَانٍ «حِسَا» عَلَى الْأَرْدِوَاجِ، قَالَ ابْنُ الْأَبْنَارِيٍّ: وَهُوَ كَلَامُ فَصَحَّاءِ الْعَرَبِ^(١).

وَجَرْسُ الطَّيْرِ: أَصْوَاتُ مَنَاقِيرِهَا إِذَا نَقَرْتُ أَوْ مَرَثُ، وَفِي الْحَدِيثِ:

(فَتَسْمَعُونَ صَوْتَ جَرْسِ طَيْرِ الْجَنَّهِ)^(٢) وَعَنِ الْأَصْيَمِيِّ: كُنْتُ فِي مَجْلِسِ شُعْبَةِ فَقَالَ: فَتَسْمَعُونَ صَوْتَ جَرْشِ طَيْرِ الْجَنَّهِ - بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَهِ - فَقُلْتُ: جَرْسُ، فَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ: خُذُوهَا عَنْهُ فَإِنَّهُ أَغْلَمُ بِهَا مِنَّا^(٣).

وَأَجْرَسَ الطَّائِرِ، إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ جَرْسِهِ..

و - الحادي للإبل: رفع جرسه بالحداء وحداها..

و - السبع الإنسان: سمع جرسه.

و جرس الرجل الكلام جرساً، كنصر وضرب: نَغَمَ بِهِ، والمحروف كُلُّهَا مَجْرُوسَهُ إِلَّا أَخْرُوفَ الْلِّينِ..

و - الشيء: لحسه بيسانيه..

و - النحل نور الشجر: أكلته، ولها عند ذلك جرس، ومنه قيل لها:

جوارسُ، و هى صفة غالبه لها كأساود وأراقم للحيات.

و فلان مجرس لى - كمعهد - أى

ص: ٣٥٣

١- عنه في مشارق الأنوار ١٤٥:١.

٢- غريب الحديث لابن الجوزي ١٥١:١، النهاية ٢٦٠:١، وفيهما: يسمعون.

٣- انظر اللسان والتاج.

مَوْضِعُ الْكَلَامِ مَعَهُ.

وَجَرَسُ الرَّجُلِ تَجْرِيسًا: تَكَلَّمُ بِشَيْءٍ وَتَنَعَّمُ بِهِ، كَتَجَرَسَ..

و - بالقَوْمِ: صَوَّاتٌ بِهِمْ.

وَمَضَى جَرْسُ مِنَ اللَّيلِ، كَفَلْسٌ:

طَائِفَةً، لُغَةً فِي جَرْشٍ، بِالْمُعْجَمِ.

وَهُوَ مِنْ جِرْسِ صِدْقٍ - كَعْهِنْ - أَى أَصْلِ صِدْقٍ.

وَالْجَرْسُ، كَسَبِ: الْجُلْجُلُ يُعلَقُ فِي عُنْقِ الدَّابِهِ وَأَرْجُلِ الصَّبِيَانِ. الْجَمْعُ:

أَجْرَاسُ، وَجِرْسَانُ، بِالْكَسِيرِ.

وَالْجَاؤِرْسُ، بِفَتْحِ الْوَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ: الدُّخْنُ، أَوْ صِنْفٌ مِنْهُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

أَجْرَسَ الْحَلْمِيٌّ: صَوَّاتٌ.

وَأَجْرَسَ بِهِ صَاحِبُهُ، لَازِمٌ مُتَعَدِّدٌ.

وَجَرَسَتْهُ الْأُمُورُ وَالدُّهُورُ تَجْرِيسًا:

أَحْكَمَتْهُ كَانَهَا أَكَلَتْهُ حَتَّى تَعْلَمَ وَاسْتَحْكَمَ كَمَا يُقَالُ: ضَرَسْتُهُ كَانَهَا عَضَّتْهُ بِأَضْرَاسِهَا، وَهُوَ مُجَرَّسٌ وَمُضَرَّسٌ.

وَمِنْهُ: نَاقَهُ مُجَرَّسَهُ، أَى مُجَرَّبَهُ، مُعْتَادَهُ لِلرُّكُوبِ.

وَجَرَسَ بِالْقَوْمِ تَجْرِيسًا: سَمَّعَ بِهِمْ تَسْمِيعًا كَانَهُ صَاحِبُهُمْ وَأَنْجَى عَلَيْهِمْ بِاللَّوَائِمِ.

وَاجْتَرَسَ لِأَهْلِهِ: اكْتَسَبَ.

وَرَجُلُ جَارُوسُ: أَكُولُ.

وَالْجَرِيسَهُ، كَسَفِينَهُ: مَا يُسْرِقُ مِنَ الْغَنَمِ بِاللَّيْلِ.

وَجُرُوسُ، كَجُلُوسٍ: بَلْدٌ بِالْغَوْرِ بَيْنَ هَرَاهَ وَعَزْنَاهُ.

وَكَصْبُورٍ: مَاءٌ لِبْنِي عَقِيلٍ بِنْ جَدٍ، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزَ آبَادِيُّ فِي قَوْلِهِ: كَصْبُورٍ فِيهِما.

والجُرِيَّاتُ، بالصَّمْ: مَوْضِعٌ بِمِصْرَ.

وَكَفُصَيْرٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْقَاعِ وَزُبَالَةٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ.

وَجَاؤَرْسَهُ، بَقْنَحُ الْوَأْوِ وَسُكُونُ الرَّاءِ:

□
قَرْيَةٌ بِمَرْوَ، فِيهَا: قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْبِ، وَمِنْهَا: سَالِمُ الْجَاؤَرْسِيُّ مَوْلَاهُ.

وَجَاوِرْسَانُ: مَحَلَّهُ أَوْ قَرَيْهُ بِهَمَدَانَ.

وَجَرْسُ، كَسَبَ: ابْنُ لَاطِمٍ؛ بَطْنُ مِنْ مُزَيْنَه، مِنْهُمْ: شَرِيعُ بْنُ صَمْرَةُ أَوْلُ مَنْ جَاءَ بِصَدَقَهُ مُزَيْنَه؛ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وَعَنْدُ الرَّحْمَانِ وَعَوْفُ ابْنَاهُ مُجَرِّسٍ - كَزْبَيرٍ - الْكُوفِيَّانِ مِنْ أَتَابِعِ التَّابِعِينَ.

الأُنُور

(وَ يُخْفُونَ الْجَرْسَ) (١) كَفْلِسٌ، أَيِ الصَّوتُ، أَيِ صَوْتَ مَشِيهِمْ أَوْ كَلَامِهِمْ.

(فَالْأَرْضُ خِصْبَهُ جَرِسَهُ) (٢) كَكَلِمَهِ.

قِيلَ: هَى الَّتِي تُصَوِّتُ إِذَا حَرَكَتْ وَقِبْلَتْ، وَيَحْوِرُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ أَنَّهَا يُشَحِّمُ بِهَا جَرْسُ الْلَّذُبَابِ أَوْ لِحَفِيفِ الرِّيحِ فِي خِلَالِ عُشْبِهَا، كَمَا يُقَالُ: وَادِ أَغَنْ وَرَوْضَهُ غَنَاءُ، وَهُوَ مِنْ إِسْنَادِ الْمَجَازِ.

(لَاتَّصِيَّحُ الْمَلَائِكَهُ رُفْقَهُ فِيهَا جَرْسُ) (٣) كَسَبَ، وَهُوَ الْجُلْجُلُ، وَإِنَّمَا كَرِهُهُ لِأَنَّهُ يَدْلُلُ عَلَى أَصْيَاحِهِ بِصَوْتِهِ، وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُحِبُّ أَلَا يَعْلَمُ الْعَدُوُّ بِهِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ فُجَاهَهُ.

جرس

جَرْدَوْسُ، كَفِرْدَوْسٌ: وِلَائِهِ مِنْ أَعْمَالِ كِرْمَانَ، قَصَبُهَا جِيرْفُتُ.

جرفس

جَرْفَسَ جَرْفَسَهُ: أَكَلَ أَكْلًا شَدِيدًا..

وَ الشَّئَءَ: جَرَفَهُ، وَجَمَعَهُ..

وَ الْرَّجُلُ: صَرَعَهُ.

وَ الْمُجَرَّفُ: الْمُقَفَّصُ الْمُقَبَّصُ؛ قَالَ:

كَانَ كَبِيشًا سَاجِسِيًّا أَعْيَسَا قُبَّضَ فِي عُشُونِهِ مُجَرَّفَسًا (٤)

وَ الْجِرَفَاسُ، بِالْكَسْرِ: الصَّخْمُ الشَّدِيدُ، وَالْأَسْدُ الْهَصُورُ، وَالْجَمَلُ الْعَظِيمُ.

ص: ٣٥٥

٢- النّهایه ١: ٢٦٠، واللّسان، التّاج، وفيها: أَرْضٌ.

٣- غريب الحديث للحربي ١: ٧، النّهایه ١: ٢٦١، مجمع البحرين ٤: ٥٧.

٤- الجيم ١: ١١٩، ويتفاوت في التكملة واللسان والتاج، وبلا نسبة في الجميع.

وَأَعْيُنُ الْجِرْفَاسِيُّ: مَوْلَى ابْنِ جِرْفَاسٍ؛ مُحَدِّثٌ.

جرف

الْجَرْنَفْسُ، كَعَنْدَسِ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ، وَنُونُهُ زَائِدَةٌ.

جره

الْجِرْهَاسُ، بِالْكَسْرِ: الْجَسِيمُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْغَلِيلُ الشَّدِيدُ مِنَ الْأَسْوَدِ.

جسس

اشارة

جَسَّهُ جَسًا، كَمَدَهُ: لَمْسَهُ بِيَدِهِ لِيَعْرَفَ حَرَارَةَ جَسَدِهِ مِنْ بُرُودَتِهِ، أَوْ سِمَنَهُ مِنْ هُرَالِهِ..

وَ - الطَّيِّبُ يَدَهُ: وَضَعَ أَنَامِلَهُ عَلَى عِرْقَهَا النَّابِضِ لِيَتَعَرَّفَ بَضْهُ فَيَحْكُمُ بِهِ عَلَى صِحَّتِهِ وَسُقْمِهِ.

وَ الْمَجَسَّهُ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعُ الْجَسِّ، تَقُولُ: مَجَسَّتُهُ حَارَّهُ، وَمَجَسَّهُ الشَّاهِ تَدُلُّ عَلَى سِمَنِهَا. الجَمْعُ: مَجَاسَّ.

وَالْجَوَاسُ: الْحَوَاسُ، بِالْحَاءِ الْمُهَمَّلِهِ عَنِ الْخَلِيلِ^(١)، وَاحِدُهَا جَاسَهُ كَحَاسَهُ.

وَجِشْ، بِالْكَسْرِ: زَجْرٌ لِلْبَعِيرِ.

ومن المجاز

جَسَّهُ بِعِينِهِ: أَحَدُ النَّظَرِ إِلَيْهِ لِيُسْتَشِّتَّ.

وَهُوَ وَاسِعُ الْمَجَسِّ، وَالْمَجَسَّهِ، إِذَا كَانَ رَحِبَ الدُّرَاعِ وَالصَّدْرِ، وَفِي ضِلْدِهِ ضَيقُ الْمَجَسِّ وَالْمَجَسَّهِ، وَإِنَّ فِي مَجَسِّتِكَ لَضِيقًاً.

وَجَسَّ الْأَحْبَيَارِ جَسِّيًّا، وَتَجَسَّسَهَا، وَاجْتَسَسَهَا: تَعَرَّفَهَا، وَتَفَحَّصَ عَنْهَا بِتَلَاطِفٍ وَتَانِقٍ، وَمِنْهُ: الْجَاسُوسُ، وَهُوَ مِنْ جَوَاسِسِ الْعَدُوِّ كَالْجَسِيسِ وَهُمَا لِصَاحِبِ سِرِّ الشَّرِّ، كَالنَّامُوسِ لِصَاحِبِ سِرِّ الْخَيْرِ.

وَاجْتَسَتِ الإِبْلُ الْبَارِضَ: وَهُوَ أَوَّلُ الْبَيْتَاتِ التَّمَسْتُهُ بِأَفْوَاهِهَا.

وَالْجَسَّاسُهُ - كَسَبَابَاهِ - فِي الْأَثْرِ.

١- انظر العين ٦:٥.

وَأَسْدُ جَسَاسٍ، كَشَادٌ: يُؤْثِرُ فِي الْفَرِيسِهِ بَرَاثِهِ.

وَجَسَاسٌ: ابْنُ مَرَةِ الشَّيْتَانِيُّ قَاتِلُ كَلَيْبٍ بْنِ وَائِلٍ، وَابْنُ قُطْفِيْبٍ - كَزْبَيرٍ - رَاجِزٌ. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَ آبَادِيٌّ فِيهِمَا:
الجَسَاسُ - بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ - غَلَطٌ.

وَجَسَاسٌ، كَسَحَابٌ لَا كِتَابٌ وَغَلَطٌ الْفَيْرُوزَ آبَادِيٌّ: ابْنُ نُشْبَهَ بْنِ رُبَيعٍ - كَزْبَيرٍ - التَّيْمِيُّ؛ جَدُّ لِمَرَاحِمٍ بْنِ زُفَرَ الْمُحَدَّثِ، قَالَ هِشَامٌ:
لَمْ أَسْمَعْ بِجَسَاسٍ مُخَفَّفٍ فِي الْعَرَبِ عَيْرَ هَذَا.

الكتاب

وَ لَا - تَجَسَّسُوا [\(١\)](#) لَا - تَسْبِعُوا عَثَرَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَعَابِيهِمْ، أَوْ لَا - تَسْتَكْشِفُوا مَا سَتْرُوهُ لَتَهْتَكُوا عُيُوبَهُمْ، أَوْ لَا - تَبْحَثُوا عَمَّا خَفِيَ حَتَّى
يَظْهَرَ. وَقُرِئَ بِالْحَاءِ مِنَ الْحِسْنَ [\(٢\)](#)، وَهُمَا مُتَقَارِبَانِ.

الأثر

(لَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَحَسَّسُوا) [\(٣\)](#) الأَوَّلُ بِالْجِيمِ وَالثَّانِي بِالْحِاءِ، أَوْ بِالْعَكْسِ، وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ، أَيْ لَا يَكُنْ مِنْكُمْ تَجَسِّسٌ وَلَا تَحَسِّسٌ،
فَالْأَوَّلُ تَعْرُفُ الْأَخْبَارِ بِتَلْطِيفٍ، وَالثَّانِي تَطَلُّبُ الشَّيْءِ بِحِسْنَهِ - كَاسْتِرَاقِ السَّمْعِ وَإِبْصَارِ الشَّيْءِ خُفْيَهُ - أَوْ الْأَوَّلُ يَخُصُّ الشَّرَّ وَ
الثَّانِي يَعْمُلُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ، أَوْ الْأَوَّلُ أَنْ يَطْلُبَ لِغَيْرِهِ وَالثَّانِي لِنَفْسِهِ، أَوْ هُمَا بِمَعْنَى فِي تَتَبَعُّعِ الْعَثَرَاتِ.

(يُصَلِّي حَيْثُ شَاءَ وَلَا يَتَجَسِّسُ [\(٤\)](#) بِالْجِيمِ أَوَ الْحِاءِ: أَيْ لَا يَتَفَحَّصُ وَيَرْتَأِ مَوْضِعًا يُصَلِّي فِيهِ.

(قَالَتْ: أَنَا الْجَسَاسَهُ) [\(٥\)](#) هِيَ دَابَّهُ تَجَسِّسُ الْأَخْبَارَ لِلْدَّجَاهِ) [\(٦\)](#).

المثل

(أَفْوَاهُهَا مَجَاسِهَا) [\(٧\)](#) أَيْ أَفْوَاهُ

ص: ٣٥٧

١- الحجرات: ١٢.

٢- القراءه عن الحسن كما في الإتحاف: ٥١٣.

٣- الفائق: ٢١٤:١، غريب الحديث لابن الجوزي ١٥٦:١، النهاية ٢٧٢:١.

٤- انظر البخاري ١١٥:١، وعمده القاري ١٦٥:٤.

٥- غريب الحديث للخطابي ١٥٢٦:١، الفائق ١٢٩:٢، النهاية ٢٧٢:١.

٦- ما بين القوسين ليس في «ع».

الإبل، والمعنى أنك إذا رأيتها تحسن الأكل دل ذلك على سمنها فاصلة تغيث عن جسها باليد. يضرب في طواهر الأشياء تعرب عن بواطئها. ويروى: (أخذنا كها مجاشهما) قال أبو زيد: إذا طبت كل جس برووسها وأخذنا كها، فإن وحيدت برووسها فرتعت، وإن مررت، فالمجاس على هذا: الموضع التي تجس هي بها^(١).

جنس

جنس، بالشين المعجمة كزبريج:

اسم لجد أبي بكر محمد بن أحمد بن جنسن المعدل الجنسي من أهل أصحابه، كان أحد العدول الثقات، وعمره حتى حدث بالكثير.

جنس

اشارة

جنس جنساً، كمنع: تعوّط.

والجنس، كفلس: الرجيع، وموقعه، كالجنس - بالكسر - وجنس: تلطخ به كتعذر إذا تلطخ بالعدره.

وقال الجوهري: الجنس للرجيع؛ مولده، والعرب تقول: الجموس بزياده الميم، يقال: رمى بجاميس بطنه^(٢).

وجعله ابن سيده، مبدأ اشتراق للجوس بالضم، فأفهم أنه عربي محضر حيث قال: والجوس اللثيم القبيح، كأنه اشتاق من الجنس صفة على فعلول، فشبها الساق ط المهن من الرحيم بالخرء، ونتبه، وهي جموس أيضاً، قال أعرابي لامرأتة: إنك لجموس صهيق، فقالت: والله إنك لهلاجه لؤوم حرق شووم^(٣). الجمع جماسيس، ومنه قول أبي سفيان: سألي أن أخل مكة لجاميس يترتب^(٤)

ص: ٣٥٨

١- انظر المستقصى ٢٧٦:١.

٢- الصلاح.

٣- انظر المحكم والمحيط الأعظم ٢٩٨:١ وفيه: نؤوم بدل: لؤوم، وسؤوم بدل: شووم.

٤- الفائق ٢١٧:١، غريب الحديث لابن الجوزي ١٥٩:١، النهاية ٢٧٦:١.

ومن المجاز

تَجَعَّسُ الرَّجُلُ، إِذَا بَدَا بِلِسَانِهِ.

جحبس

الْجُعْبُسُ، وَالْجُعْبُوسُ، كَعَصْفُرٍ وَعَصْفُورٍ: الْأَحْمَقُ الْغَبِيُّ.

جعمس

الْجُعْمُوسُ، كَقُدْمُوسٍ: النَّجْوُ. الجَمْعُ:

جَعَامِيسُ، يُقَالُ: رَمَى بِجَعَامِيسٍ بَطْنِهِ.

وَجَعْمَسٌ: وَضَعَهَا بِمَرَّهٍ، وَهُوَ جُعَامِسٌ، كُسْرَادِقٍ.

وَالْجَعَامِيسُ: التَّخْلُ بِلُغَهِ هُدَيْلٍ.

وَالْجُعْمُوسَهُ، كَجُرْثُومَهُ: مَاءُ لَبِنِي ضَيْنَهُ مِنْ عَنِّي بِقُرْبِ جَبَلَهُ.

جفس

جِفْسَ بَجَسًا، وَبَجَاسَهُ، كَنَدَمَ نَدَمًا وَنَدَامَهُ: اتَّخَمَ.

وَالْجِفْسُ، كِهْنٌ وَكِتِيفٌ: الضَّعِيفُ الْفَدْمُ، وَاللَّئِيمُ، كَالْجَفِيسِ. الجَمْعُ:

أَجْفَاسُ وَجُفْسُ.

جلس

اشارة

جَلَسَ - كَضَرَبَ - جُلُوسًا، وَمَجْلِسًا، بِفَتْحِ الَّامِ: قَعِيدَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمُخْتَارَ أَنْ يُقَالَ لِلْمُضْطَطِجِعِ وَنَحْوِهِ: جَلَسَ، وَلِلْقَائِمِ: قَعِيدَ. وَقِيلَ: يُقَالُ: جَلَسَ مُتَكَبِّلاً، وَلَا يُقَالُ: قَعِيدَ مُتَكَبِّلاً، أَيْ مُعْتَمِدًا عَلَى أَحَدِ جَانِبِيهِ، وَهُوَ جَالِسٌ مِنْ قَوْمٍ جُلُوسٍ، وَجُلَسٌ كَرْكَعٍ، وَجُلَسٌ كَعَمَالٍ.

وَجَلَسَ بَجْلَسَهُ خَفِيفَهُ، بِالْفَتْحِ لِلْمَرَهِ، وَهُوَ حَسْنُ الْجِلْسِ بِالْكَسِيرِ لِلْهَيَّهِ، وَمِنْهُ:

جِلْسَهُ الْاسْتِرَاحَهِ، وَجِلْسَهُ التَّشَهِيدِ، وَجِلْسَهُ الْفَضْلِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ؛ لَأَنَّهَا نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْجُلُوسِ، وَهَيَّهُهُ مِنْ هَيَّهَاتِ الْجَالِسِ.

وَرَجُلٌ جُلْسَهُ، كَرْطَبِهِ: كَثِيرُ الْجُلُوسِ.

وَأَجْلَسَهُ: صَيَّرَهُ بِجَالِسًا.

وَاسْتَجْلَسَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يَجْلِسَ. وَجَالَسَهُ:

جَلَسَ كُلُّ مِنْهُمَا إِلَى الْآخَرِ، فَهُوَ جِلْسَهُ كَصِهْرِهِ، وَجَلِيسُهُ، وَمُجَالِسُهُ، وَهُمْ

جُلْسَاؤهُ، وَجُلَّاسُهُ.

وَتَجَالَسَ الْقَوْمُ: جَلَسَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.

وَالْمَجْلِسُ، بَكْسِرِ اللَّامِ: مَكَانُ الْجُلوسِ، وَزَمَانُهُ، وَالْجَمَاعَهُ الْجُلوسُ؛ قَالَ ذُو الرُّمَهِ:

لَهُمْ مَجْلِسٌ صُهْبُ السَّبَالِ أَذِلَّهُ سَوَاسِيَهُ أَخْرَارُهَا وَعَيْدُهَا^(١)

وَالْجَلْسُ، كَفْلُسٌ: مَا ابْنَسْطَ وَارْتَقَعَ مِنَ الْأَرْضِ..

وَ-: اسْمُ لِنَجِدٍ سُمِيَّ بِهِ لَازِفَاعِهِ، وَجَلَسَ جَلْسًا، كَضَرَبَ: أَنْجَدَ، أَى أَتَى الْجَلْسَ..

وَ-: الْجَبْلُ الْمُشْرِفُ الْعَالِيُّ، وَجَبْلٌ بِعِينِهِ..

وَ-: الْبَعِيرُ وَالنَّاقَهُ الطَّوِيلَانِ الْجَسِيمَانِ فِي صَلَا بَهِ..

وَ-: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ..

وَ-: الْغَلِيلُ مِنَ الْعَسَلِ، وَبِقِيَتُهُ فِي الْإِنَاءِ..

وَ-: الْخَمْرُ..

وَ-: الشَّجَرَهُ الْغَلِيلَهُ الْعَالِيهُ..

وَ-: السَّهْمُ الطَّوِيلُ..

وَ-: الْغَدِيرُ..

وَ-: الْوَقْتُ^(٢).

وَ-: أَهْلُ، الْمَجْلِسِ..

وَ-: الْمَرْأَهُ الَّتِي تَجْلِسُ فِي الْفَنَاءِ فَلَا تَبْرُحُ.

وَالْجِلْسُ، وَالْجِنْسُ وَالْجِفْسُ - كِعْهُنْ فِيهِنَّ - بِمَعْنَى؛ وَهُوَ الْفَدْمُ الْضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ.

وَالْجِلْسُ وَالْقَنَانُ أَيْضًا: جَبَلَانِ مِمَّا يَلِي عَلِيَاءَ أَسَدٍ وَعَلِيَاءَ غَطَفَانَ.

وَالْجَلَسَانُ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ اللَّامِ الْمُشَدَّدَهِ:

مُعَرَّبٌ «گلستان» و قُبَّهُ كَانَتْ لِكِسْرَى يُشَرُّ عَلَيْهِ مِنْ كُوَّى فِي أَعْلَاهَا الْوَرْدُ.

ومن المجاز

جَلَسْتِ الرَّحْمَةُ: جَثَمْ.

ص: ٣٦٠

١- ديوانه: ٣١.

٢- قال في التاج: هكذا في النسخ - بالثناء المثنى - والصواب: الْوَقْبُ - بالموحّده - كما في المحيط. انظر المحيط في اللّغة ١٤:٧.

وهو جليس نفسه، إذا كان من أهل العزلة:

وَحَيْرُ جَلِيسٍ فِي الرَّمَانِ: كِتَابٌ (١)

وغار جلسية - كنجدية بباء النسبة - أى هبط ما ارتفع منه.

و جلس الحدة، بالكسر: ما حولها.

وكعن: ابن عامر بن ربيعة؛ بطن من السكون بالحيره (٢).

والجلاس، كغراب: ابن سويد، وابن صليط، وابن عمرو؛ صحابيون.

والقاضي الجليس، كنفيس: أبو المعالي عبد العزيز بن الحسين التميمي السعدى المصري؛ كان يجالس (٣) الخليفة بمصر فلقب بذلك، وللقاضي الفاضل فيه مذايحة كثيرة.

الكتاب

إذا قيل لكم تفسروا في المجالس (٤) في «ف س ح».

الأثر

(حتى إذا طال مجلسه) (٥) بفتح اللام مصدر ميمي، أى جلوسه، ومنه:

(إذا أبىتم إلى المجلس) (٦).

(أقطع بمال بن الحارث معادن القبائل جلس إليها وغوريها) (٧) «معادن القبائل» كجيشه: من نواحي الفرع بالمدينة. و «جلس» إليها وغوريها: نسبة إلى مجلس و الغور - كفلس فيهما - وهما ما ارتفع من الأرض وانخفض منها، أى أعطاه جميع تلك الأرض.

جلنس

جاليسوس، بكسر اللام وسكون المثناه التحية وضم التون: حكيم يوناني مشهور، أدرك تبوة عيسى عليه السلام، وهو

ص: ٣٦١

١- هو المتني، ديوانه ٢٠٣:١. وصدره: أعز مكان في الدنيا سرج سابع

٢- في «ض»: من الحيره.

٣- في «ع»: مجالس.

٤- المجادله: ١١.

٥- البخاري ٨:٧، مسلم ٢:١٠٤٠، ١٤٢٥/١٤٢٥.

٦- البخاري ٨:٦٣، مسلم ٣:١٦٧٥، ٢١٢١/٢١٢١، مشارق الأنوار ١:٣٣.

٧- الفائق ١:٢٢٤، غريب الحديث لابن الجوزي ١:١٦٦، التهابي ١:٢٨٦.

شَيْخُ عَاجِزٌ فَبَعَثَ إِلَيْهِ ابْنَ أَخْتِهِ فُولُوسَ يَعْنَدِرُ إِلَيْهِ مِنَ الْوُصُولِ بِنَفْسِهِ إِلَيْهِ، وَقَالَ:

قُلْ لَهُ: أَنَا مَحْبُوسُ الْهِرَمِ. وَكَتَبَ إِلَيْهِ كِتَابًا مَصْمُونَهُ: يَا طَيِّبَ النُّفُوسِ وَنَبِيَّ اللَّهِ، رُبَّمَا عَجَزَ الْمَرِيضُ عَنْ خِدْمَةِ الطَّيِّبِ بِسَبِيلِ
عَوَارِضِ حِسْنِيَّتِهِ، وَقَدْ بَعْثَتِ إِلَيْكَ بَعْضَهُ وَهُوَ فُولُوسُ لِتُعَالِجَ نَفْسَهُ بِالْأَدَابِ التَّبَوِيهِ وَالسَّلَامُ. فَلَمَّا وَصَلَ فُولُوسُ إِلَى عِيسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ أَكْرَمَهُ وَكَتَبَ إِلَيْهِ حِيَالِيُّونَسَ: يَا مَنْ أَنْصَفَ مِنْ عِلْمِهِ، الصَّحِيحُ لَا يَحْتَاجُ الطَّيِّبَ إِلَّا فِي حِفْظِ صِحَّتِهِ، وَالْمَسَافَةُ لَا تُحِجِّبُ
النُّفُوسَ عَنِ النُّفُوسِ وَالسَّلَامُ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ عَنْهُ ضِدَّ ذَلِكَ، وَأَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ كَتَبَ إِلَيْهِ يَأْمُرُهُ بِالإِيمَانِ بِهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ:

إِنَّكَ بُعْثَتَ إِلَى غَيْرِنَا! وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

جَمْس

اشارة

جَمَسَ الْوَدَكُ وَالسَّمْنُ جُمُوسًا، كَقَعَدَ:

جَمَدَ، فَهُوَ جَامِسٌ، وَجَمْسٌ، كَفَلْسٌ.

وَلَيْلَهُ جُمَاسِيَّهُ، بِالضَّمْ: بَارِدَهُ يَجْمُسُ فِيهَا الْمَاءُ.

وَالجُمَسَهُ، كَغُرْفَهِ: الْقِطْعَهُ مِنَ الْإِبْلِ.

وَكَهْضَبَهِ: النَّارُ.

وَالجَامِسَهُ: الْبِالَّقَى الْقِبِطِيُّ [\(١\)](#).

وَالجَامِسُ: ضَرِبٌ مِنَ الْكَمَاءِ، لَا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ.

وَالجَامُوسُ مِنَ الْحَيَوانِ مَعْرُوفٌ مُعَرَّبٌ «گاؤْمِيش» الْجَمْعُ: جَوَامِيسُ.

وَمِنَ الْمَجاَز

تَمْرُ جَامِسٌ: يَابِسٌ [\(٢\)](#).

وَنَبَاتُ جَامِسٌ: ذَابِلٌ.

وَبُسْرَهُ جُمْسَهُ، كَغُرْفَهِ: أَرْطَبَ كُلُّهَا وَهِيَ صُلْبَهُ.

وَجَامَاسُ: حَكِيمٌ مَشْهُورٌ.

جَمْرِيسُ، كَبَّيرِيز (٣): قَرَيْهُ بِالصَّعِيدِ

ص: ٣٦٢

١- في «ع»: المصرى.

٢- جاء في حديث ابن عمير: «لَفْطُسْخُنْسُ بِزُبْدِ جُمْسٍ». انظر النهاية .٢٩٤:١

٣- في «ع»: كثيرين.

اشارة

الجنسُ: الضَّربُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ أَعَمُّ مِنَ النَّوْعِ، يُقَالُ: الْحَيَوانُ جِنْسٌ وَالإِنْسَانُ نَوْعٌ لِأَنَّهُ أَخْصُّ مِنَ الْحَيَوانِ وَإِنْ كَانَ جِنْسًا بالنِّسْبَةِ إِلَى مَا تَحْتَهُ.

الجمعُ: أَجْنَاسٌ، وَجُنُونُسٌ.

وَجَانَسَهُ مُجَانَسَهُ، وَجِنَاسًا: شَاكِلَهُ، وَهُوَ مُجَانِسٌ لَهُ. وَتَجَانَسًا: تَشَاكِلًا، وَهُمَا مُتَجَانِسَانِ.

وَفُلَانُ لَا يُجَانِسُ النَّاسَ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ تَفِيزٌ وَعَقْلٌ.

وَاشْتَهَرَ النَّقْلُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَدْفَعُ (١) قَوْلَ النَّاسِ الْمُجَانَسَهُ وَالتَّجَنِيسَ وَيَقُولُ: هُوَ مُوَلَّدٌ وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ (٢).

وَرَدَهُ الْفِيروزَآبَادِيُّ: بِأَنَّ الْأَصْمَعِيَّ وَاضْطَرَّ كِتَابَ الْأَجْنَاسِ فِي الْلُّغَةِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِهَذَا الْلَّقَبِ.

وَهُوَ رَدُّ مَرْدُودٍ، فَإِنَّ الْأَصْمَعِيَّ لَمْ يُنْكِرْ كَوْنَ الْجِنْسِ وَالْأَجْنَاسِ عَرَبِيًّا لِتَنَافِيهِ وَضُمُّهُ لِكِتَابِ الْأَجْنَاسِ، وَإِنَّمَا أَنْكَرَ هَذَا الْأَسْتِيقَاقَ وَالاستِعمالَ، أَلَا تَرَاهُمْ لَا يَقُولُونَ فِي الضَّرْبِ بِمَعْنَى الْجِنْسِ ضَارِبِهِ بِمَعْنَى شَاكِلَهُ، وَلَا فِي الصَّنْفِ صَانِفَهُ.

وَهُوَ جَنِيسٌ فِي جِنِسِهِ، كَتَفِيسٌ:

عَرِيقٌ فِيهِ.

وَجَنَسَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ جَنَسًا، كَطَلَبَ:

جَمَدَ، لُغَهُ فِي جَمَسَ.

وَجَنَسَتِ الرُّطَبَهُ: أَرْطَبَتْ كُلَّهَا وَنَضِيجَتْ.

وَالْجِنِيسُ، كَسِيكِيتٌ: نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ بَيْنَ الْبَيْاضِ وَالصُّفْرِهِ.

وَالْجِنِيسُ، كَزِيرٌ: جَدُّ عَلَيٍّ بْنِ سَعَادَةَ بْنِ الْجِنِيسِ الْفَارِقِيِّ؛ مُحَدِّثٌ.

المصطلح

الْجِنِسُ الطَّبِيعِيُّ: جَمَاعَهُ مُخْتَلِفُهُ الصُّورِ يَعْمَلُهَا مَعْنَى وَاحِدٌ.

-
- ١- في «ع»: يُدَافِعُ.
 - ٢- انظر المزهر ١: ٣٠٥.

والجِنْسُ الْمَنْطِقِيُّ: كُلُّ مَقْوُلٍ عَلَى كَثِيرِينَ مُخْتَلِفِينَ بِالْحَقِيقَةِ فِي جَوَابٍ مَا هُوَ. وَهُوَ:

قَرِيبٌ إِنْ كَانَ الجَوَابُ عَنِ الْمَاهِيَّةِ وَعَنِ بَعْضِ مَا يُشَارِكُهَا فِي الْجِنْسِ هُوَ الْجَوَابُ عَنْهَا وَعَنْ كُلِّ مَا يُشَارِكُهَا فِيهِ، كَالْحَيْوَانِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الإِنْسَانِ.

وَبَعِيدٌ إِنْ كَانَ الْجَوَابُ عَنْهَا وَعَنِ بَعْضِ مَا يُشَارِكُهَا فِيهِ غَيْرَ الْجَوَابِ عَنْهَا وَعَنِ الْبَعْضِ الْآخِرِ، كَالْجِنْسِ النَّامِيِّ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الإِنْسَانِ.

وَاسْمُ الْجِنْسِ: الاسمُ الدَّالُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنِ اثْنَيْنِ، الْمَوْضُوعُ لِلْحَقِيقَةِ، مُلْغَى فِيهِ اعْتِباْرُ الْفَرْدِيَّةِ، كَالرُّؤْمِ وَالثَّمَرِ.

وَاسْمُ الْجِنْسِ النَّكْرَةُ: وَهُوَ الْمُعَبَّرُ عَنْهُ فِي الْأُصُولِ بِالْمُطْلَقِ؛ هُوَ مَا وُضِعَ لِلْمَاهِيَّةِ مُطْلَقاً، أَيْ بِلَا تَعْيِينٍ كَائِنٍ مِنْ لِمَاهِيَّةِ السَّبْعِ، وَيُعَبَّرُ عَنْهُ بِالنَّكْرَةِ، لِكِنَّ الْفَرْقَ يَبْيَنُهُمْ بِالْاعْتِباْرِ، فَإِنْ اعْتَبَرَ فِي الْلَّفْظِ دَلَالَتُهُ عَلَى الْمَاهِيَّةِ بِلَا قِيَدٍ سُمِّيَ اسْمُ جِنْسٍ وَمُطْلَقاً، أَوْ مَعَ قِيَدٍ الْوَحْدَةِ الشَّائِعَهُ سُمِّيَ نَكْرَةً.

وَالْعَلَمُ الْجِنْسِيُّ: مَا وُضِعَ لِمُعَيْنَهُ فِي الْذَّهْنِ كَائِنٌ مِنْ عِلْمٍ لِلْسَّبْعِ، أَيْ لِمَاهِيَّهِ الْحَاضِرَهُ فِي الْذَّهْنِ، فَهُوَ فِي التَّعْيِينِ كَاسْمُ الْجِنْسِ الْمَعْرُوفِ بِلَامِ الْحَقِيقَهِ، فَقَوْلُكَ: أَسَامُهُ أَجْرًا مِنْ ثُعالَهُ، بِمَنْزِلَهِ قَوْلُكَ: الْأَسْدُ أَجْرًا مِنْ الشَّغلِ.

وَالْجِنَاسُ، وَالْجِنِيُّسُ: مِنْ أَنْوَاعِ الْبَدِيعِ؛ تَشَاكُلُ الْكَلِمَتَيْنِ فِي الْلَّفْظِ، وَهُوَ أَنْوَاعٌ كَثِيرَهُ، شَرَحَتُهَا فِي شَرْحِ بَيْدِيْعِيَتِي الْمُسَيَّمِيِّ بِـ «أَنْوَارِ الرَّبِيعِ فِي أَنْوَاعِ الْبَدِيعِ».

جوس

جَاسِهُ جَوْسًا، وَجُوسًا - بِالضَّمِّ - وَجَوَسَانًا: فَتَشَشَّ عَنْهُ، وَنَقَبَ، وَطَلَبَهُ بِاُسْتِفَاصَاءِ..

وَاللَّيلَ: طَافَ بِهِ..

وَالْأَخْبَارَ، طَلَبَهَا..

وَالْمَوْضَعَ: خَالَطُهُ، وَوَطَئُهُ..

وَالْمَاءَ: تَوَسَّطَهُ..

وَالنَّاسَ: مَضَى وَسْطَهُمْ..

و - **الْقَوْمُ: تَخَطَّأُهُمْ..**

و - **خِلَالَ الدُّورِ وَالبَيْوتِ:** تَرَدَّدَ فِيهَا، وَطَافَ بَيْنَهَا لَأَىْ عَرْضٍ كَانَ، وَقَوْلُ الْفِيروزَ آبادِيٌّ: فِي الْغَارَةِ، تَحْسِنَةٌ يَصُنُّ لَا صِحَّةَ لَهُ، وَإِنَّمَا أَخْمَدَهُ مِنْ قَوْلِ بَعْضِ الْمُفَسِّرِينَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ [\(١\)](#) أَىْ تَرَدَّدُوا فِيهَا لِلْقَتْلِ وَالْغَارَةِ [\(٢\)](#). وَهُوَ تَحْصِيصٌ دَلَّتْ عَلَيْهِ الْقَرِينَةُ لَا الْوَضْعُ كَمَا تَوَهَّمُهُ..

عَلَى أَنَّ الْمُفَسِّرِينَ اخْتَلَفُوا فِي مَعْنَى:

«جَاسُوا» فِي الْآيَةِ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

مَشَوا [\(٣\)](#). وَالثَّعَابِيُّ: طَافُوا وَدَارُوا [\(٤\)](#).

وَالْفَرَاءُ: قَتَلُوهُمْ بَيْنَ بَيْوِتِهِمْ [\(٥\)](#). وَأَبُو عُيَيْدَةَ: ظَلَمُوا مَنْ فِيهَا [\(٦\)](#) ، وَابْنُ جَرِيرٍ:

طَافُوا بَيْنَ بَيْوِتِهِمْ يَطْلُبُونَهُمْ وَيَقْتَلُونَهُمْ ذَاهِبِينَ وَجَائِينَ [\(٧\)](#). وَقَالَ ابْنُ عَرْفَةَ [\(٨\)](#):

عَاثُوا وَأَفْسَدُوا [\(٩\)](#) ، وَالزَّمْخَشَرِيُّ: دَارُوا فِيهَا بِالْعَبْثِ وَالْفَسَادِ [\(١٠\)](#). وَالرَّاغِبُ:

تَوَسَّطُوهَا وَتَرَدَّدُوا بَيْنَهَا [\(١١\)](#). وَالواحِدِيُّ وَالنَّقَاشُ: طَافُوا وَتَرَدَّدُوا وَسَطَ مَنَازِلِهِمْ يَطْلُبُونَهُمْ [\(١٢\)](#). وَالزَّجَاجُ: جَاسُوا يَنْظُرُونَ هَلْ بِقِيمَتِهِمْ أَحَدٌ لَمْ يَقْتُلُوهُ، قَالَ:

وَالْجَوْسُ طَلَبُ الشَّئِيءِ بِاسْتِفْصَاءِ [\(١٣\)](#).

وَقَالَ ابْنُ سِيَدَهُ: تَرَدَّدُوا بَيْنَهَا لِلْغَارَةِ [\(١٤\)](#).

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَكْثَرُوا الْقَتْلَ خِلَالَهَا.

وَكَانَ ابْنُ الْخَشَابِ لَمْ يَطْلِعْ إِلَّا عَلَى الْفَوْلِ الْأَخِيرِ فَتَعَقَّبَ قَوْلَ الْحَرِيرِيِّ فِي مَقَامَاتِهِ: وَأَقْبَلْنَا نَجْوَسُ خِلَالَهَا، وَتَفَقَّأْ

ص: ٣٦٥

١- الإِسْرَاءُ: ٥.

٢- انظر تفسير التَّسْفِيِّ ١: ٧٠٦.

٣- انظر تفسير ابن أبي حاتم ١٣١٩٢/٢٣١٨:٧.

٤- تفسير الثَّعَابِيِّ ٦: ٨٤، وفيه: خافوا بدل: طافوا.

٥- معانٰ القرآن ٢: ١١٦، وفيه: بيوتكم.

٦- في مجاز القرآن ١: ٣٧٠: طبوا. وكذلك عن أبي عبيده في تفسير الرَّازِي ٢٠: ١٥٦.

- ٧- انظر تفسير الطّبرىٰ ٢٢:١٥، و تفسير القرطبيٰ ٢١٦:١٠.
- ٨- فى «ع»: و ابن عمر.
- ٩- عنه فى العباب الزّاخر «ج وس».
- ١٠- انظر تفسير الكشاف ٦٤٩:٢، بتفاوت.
- ١١- المفردات: ٢١٢.
- ١٢- انظر الوجيز ٦٢٨:٢
- ١٣- معانى القرآن وإعرابه ٩٦:٣.
- ١٤- المحكم و المحيط الأعظم ٥١٧:٧

ظلالها(١) فَقَالَ: لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ «نَجُوسُ خَلَالَهَا» لَأَنَّهُمَا صِدَّى إِلَى الْجَزِيرَةِ طَلَبًا لِلْقُوَّتِ وَالرَّادِ مَعَ ضَعْفِ مَرِيرِهِمَا، وُقُولُهُ تَعَالَى: فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ فِيمَا فُسِّرَ: أَكْثَرُوا القَتْلَ خِلَالَ الدِّيَارِ. فَأَئِي مَوْضِعٌ لَا شِتَّاعَ لِهَذَا الْكَلَامِ هُنَّا! وَهَذَا الْاعْتِرَاضُ وَارِدٌ عَلَيْهِ أَيْضًا إِذَا حُصُصَ الْجِوْسُ خِلَالَ الدِّيَارِ بِالْغَارَةِ، كَمَا فَعَلَهُ الْفَيْرُوزَ آبَادِيًّا. قَالَ الْمَسْتَعُودِيُّ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَقْوَالَ الْلُّغُوَيْنَ وَالْمُفَسِّرِينَ الْمَذُكُورَةَ:

إِنْ كَانَ ابْنُ الْخَشَابِ جَهْلٌ أَقَاوِيلَهُمْ وَلَمْ يَعْلَمْ جُمَلَهُمْ وَتَفَاصِيلَهُمْ، فَالْجَهْلُ هُوَ الدَّاءُ الْعَيَاءُ وَالنَّقْبُ الَّذِي لَا يُؤْتَى ثُرُّ فِيهِ الْهَبَاءُ، فَلَا يُعْذَرُ بِتَعْصِيرِهِ، وَلَا يُشْكَرُ عَلَى سُوءِ تَدْبِيرِهِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ أَحْاطَ بِهَا عِلْمًا، وَأَتَفَنَّهَا فَهُمَا، ثُمَّ كَتَمَ التَّفْسِيرَ الْمُوَافِقَ، وَأَظْهَرَ مَا لَيْسَ بِمُطَابِقٍ، فَهَذَا فِعْلٌ يَأْبَاهُ الدِّينُ وَالْحَيَاةُ، وَلَا يَأْتِي بِهِ إِلَّا السُّفَهَاءُ.

وَالْجُوْسُ، بِالضَّمِّ: الْجُرُوعُ، وَمِنْهُ:

جُوسًا لَهُ وَبُوسًا.

وَالْجَوَاسُ، كَشَوَّالٍ: الْأَسْدُ.

وَبِلا لَامٍ: اسْمٌ لِعَدَّهِ مِنَ الشُّعُراءِ، مِنْهُمْ: جَوَاسُ بْنُ الْفَعَطَلِ؛ تَابِعٌ.

وَبَجَاسُ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ طَرْفَةٍ(٢).

وَجُوسِيَّهُ، بِالضَّمِّ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ:

قَرِيَّهُ بِحِمْصَ، مِنْهَا: عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مِنْهَالٍ الْجُوسِيُّ؛ مُحَدَّثٌ.

وَضَمَضُمُ بْنُ جَوْسٍ، بِالْفَتْحِ: تَابِعٌ.

جنس

جَهْيَيْشُ، قَالَ الْفَيْرُوزَ آبَادِيًّا: ابْنُ أَوْسٍ النَّخْعُنِيُّ صَدِّيْحَىٰ، أَوْ هُوَ جَهْيَيْشُ بْنُ يَزِيدَ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمِهِ. انتَهَى. قُلْتُ: لَا خِلَافٌ فِي أَنَّهُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمِهِ وَبِالْمُهْمَلَهِ

ص: ٣٦٦

١- انظر مقامات الحريري «المقامه العمانيه»: ٣٣٩.

٢- يبدو أنَّ المصنف اعتمد على الشِّعر الموجود في معجم البلدان ٩٤:٢، وفيه: قال طرفه: بتليل أو نجران أو حيث يلتقي من النجد في قياعِ جاس مسايِله لكنَّ الَّذِي في ديوانه: ٧٦، ومعجم ما استعجم ٣٥٨:١ جاش بدل: جاس.

تَصْحِيفُ مِنْهُ، وَإِنَّمَا الْخِلَافُ فِي ضَبْطِ حَرْكَاتِ حُرُوفِهِ، فَقِيلَ: كَزُبِيرٌ، وَقِيلَ:

كَأَمِيرٌ، وَقِيلَ: بِالْمُوَحَّدِ كَجَعْفَرٍ.

والصَّوَابُ: أَنَّهُ ابْنُ أُوئِيسٍ كَزُبِيرٌ لَا أُوْسٍ، وَأَمَّا جَهِيْشُ بْنُ يَزِيدَ فَغَيْرُهُ، كَمَا جَزَمَ بِهِ ابْنُ فَثْحُونَ^(١).

جِس

الْجِيْسُوَانُ، كَضَيْمُرَانٌ: جِنْسٌ مِنْ أَفْحَرِ النَّخْلِ، مَعَرْبٌ «جِيْسُوَان» بِالْكَسْرِ، وَمَعْنَاهُ الدَّوَائِبُ، شُبَّهَ بِهَا لِلْحُسْنِيَّةِ.

وَجَيْسَانٌ، كَرِيْحَانٌ: اسْمٌ. (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ)^(٢).

فَضْلُ الْحَاءِ

جِس

اِشَارَه

حَبْسَهُ - كَضَرَبَهُ - حَبْسًا، وَمَحْبِسًا، كَمَعْهِدٍ: مَنَعَهُ مِنَ الْأَنْعَاثِ، فَهُوَ مَحْبُوسٌ، وَحَيْسٌ..

وَاللَّهُ عَنْهُمُ الْعَيْثُ: أَمْسَكَهُ فَاحْتَبَسَ.

وَاحْتَبَسْتُهُ لِنَفْسِي: أَمْسَكْتُهُ وَاحْتَضَنْتُهُ، لَازِمٌ مُتَعَدِّدٌ.

وَالْحَبْسُ، وَالْمَحِسُ، كَفْلِسٌ وَمَجْلِسٌ:

السَّجْنُ. الْجَمْعُ: حُبُوسٌ، وَمَحَابِسٌ.

وَتَحَبَّسَ عَلَى كَذَا: حَبَسَ نَفْسَهُ وَوَقَفَهَا عَلَيْهِ.

وَحَابَسَ صَاحِبَهُ، إِذَا حَبَسَ كُلُّ مِنْهُمَا نَفْسَهُ عَلَى الْآخَرِ وَلِمَ يَصْبَحُ عَيْرَهُ.

وَإِبْلُ حَبَائِسُ: تُحْبِسُ عِنْدَ الْبَيْوَتِ لِكَرِمَهَا.

وَفِي لِسَانِهِ حَبْسَهُ، كُغْرَفَهِ: وَهِيَ ثَقْلٌ فِيهِ يَمْنَعُ مِنَ الْبَيَانِ، فَإِنْ كَانَ الثَّقْلُ مِنَ الْعُجْمَهِ فَهِيَ حُكْلَهُ.

وَالْحَبِيسُ، كَأَمِيرٍ: كُلُّ مَا وَقَفَتُهُ لِوَجْهِ اللَّهِ؛ حَيْوانًا كَانَ أَوْ أَرْضاً أَوْ دَارًا، مُفْرَداً كَانَ أَوْ جَمَاعَهُ لَأَنَّكَ تَحْبِسُهُ مِنْ^(٣) الْبَيْعِ

- ١- انظر الإصابة ٣٨٤: ١٢٥٢.
- ٢- ما بين القوسين ليس في نسخه الأصل.
- ٣- في «ع»: عن بدل: من.

وَالْهِبَةُ وَالْإِرْتِ وَتَجْعِيلُ مَنْفَعَتِهِ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ. الْجَمْعُ: حِبْسٌ - كَكَتِيبٍ وَكُتُبٍ - وَقَدْ حَبَسَهُ - كَضَّ رَبَّهُ - وَأَحْبَسَهُ، وَحَبَسَهُ تَحْبِيسًا، فَهُوَ حَبِيسٌ، وَمَحْبُوسٌ، وَمُحْبِسٌ، وَمَحْبَسٌ، الاسمُ، الْجَسْ، كَقْفُلٍ.

وَمَاءُ حِبْسٌ، كَعِهْنٌ: مُسْتَنْقَعٌ لَا مَادَةً لَهُ، وَحِبِيسٌ: مَحْبُوسٌ لِلشَّارِبَةِ.

وَاتَّخَذَ لِلْمَاءِ حِبْسًا - كَعِهْنٌ - أَى مَصْنَعَهُ؛ وَهِيَ الْبِرْكَهُ أَوْ خَشْبٌ أَوْ حِجَارَهُ تُبَنَى فِي مَجْرَيِ الْمَاءِ لِيُحْبِسَهُ لِلشَّارِبَهِ.

الْجَمْعُ: أَحْبَاسٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

فُلَانٌ حِبِيسُ الْهِرَمِ، إِذَا مَنَعَهُ الْكِبْرُ مِنَ الْحَرَكَهِ.

وَهُوَ ذُو حَبْسٍ - كَفَلْسٍ - أَى شُجَاعَهِ لَأَنَّهَا تَحْبِسُ صَاحِبَهَا عَلَى مُصَاوَلَهِ الْأَقْرَانِ.

وَحَبَسَتُ الْفِرَاشَ حِبْسًا، وَحَبَسَتُهُ تَحْبِيسًا: سَرَّتُهُ بِالْمَحْبِسِ - كَمِتْرٍ - وَهُوَ مَا يُبَسِطُ عَلَى ظَهِيرَ فِرَاشِ الْتَّوْمِ.

وَانْقَطَعَ حِبْسُ الْهَوَادِجِ، كَعِهْنٌ: نِطَافَهُ.

وَاتَّخَذَتِ لِقَرَامِهَا حِبْسًا أَيْضًا: وَهُوَ السَّوَارُ يُجْعَلُ فِي وَسِطِهِ.

وَلَحِقَتِ الْحُبْسُ بِالْخَيَالِ، كَرْسِيلٌ:

وَهُمُ الرَّجَالَهُ. وَاحْمَدُهُمْ: حَيْوَسٌ - كَرْسِيُولٍ - لِحَبْسِهِمُ الْخَيَالَهُ بِيُطْءِ مَسِيَرِهِمْ، أَوْ حِبِيسُ لَأَنَّهُمْ يَتَخَلَّفُونَ وَتَحْبِسُهُمُ الرُّبْجَلُهُ عَنْ بُلُوغِهِمْ.

وَالْحِبْسُ، كَعِهْنٌ وَيُفْتَحُ: جَبْلٌ لِينِي أَسَدٌ فِي بِلَادِهِمْ.

وَكَقْفُلٍ: جَبْلٌ لِينِي قُرَّهُ مُشْرِفٌ عَلَى الْثَّلَمَاءِ بِالْيَمَامَهِ لَوِ اِنْقَلَبَ لَوْقَعَ عَلَيْهِمْ.

وَحُبْسُ سَيْلٌ بِالإِضَافَهِ، وَيَأْتِي فِي الْأَثَرِ.

وَحُبْسَانُ، كَعْمَانَ: مَاءٌ فِي طَرِيقِ غَرَبِيِّ الْحَاجِ مِنَ الْكُوفَهِ.

وَحِيَسٌ، كَأَمِيرٍ: مَوْضِعٌ بِالرَّاهَهِ، فِيهِ قُبُورُ شَهَداءِ مِمَّنْ شَهَدَ صِفَيْنَ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَذَاتُ حِيَسٍ أَيْضًا: مَوْضِعٌ بِمَكَهِ بِقُزْبِ الْجَبَلِ الأَسْوَدِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ:

أَظْلَمُ، كَأَحْمَرَ.

وَحَابِسٌ: مَوْضِعٌ كَانَ بِهِ يَوْمُ لِبْنِي تَغْلِبَ، وَاسْمُ لِخَمْسَةٍ مِن الصَّحَابَةِ.

وَحَيْسٌ، كَأَمِيرٌ: ابْنُ عَابِدٍ الْمِصْرِيُّ؛ مُحَدَّثٌ.

□
وَأَبُو حَيْسٍ أَيْضًا: مُحَمَّدُ بْنُ شُرَحِيلَ، شَيْخُ لِتَبَيِّنِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى.

وَحَبَاسَهُ، كَسَّبَ حَبَاسَهُ: مِنْ كِبَارِ قُوَادِ الْعَبَدِيِّينَ، سَارَ مِنَ الْغَرْبِ فِي جَيْشِ عَظِيمٍ يَزِيدُ عَلَى مَائِهِ أَلْفٍ لِيَأْخُذَ مِصْرَ، فَهَزَمَهُ ابْنُ طُولُونَ، وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّنْ كَانَ فِي جَيْشِهِ: حَبَاسَهُ. وَصَيْحَةُ الْفِيروزَ آبَادِيُّ فَدَّكَرُهُ فِي «خَبْس» بِالْخَمَاءِ الْمَعْجَمِ، وَحَرَقَهُ فَجَعَلَهُ بَضَّمَّهَا.

وَأَبُو مَنْصُورٍ ابْنُ حَبَاسَهُ - أَيْضًا - الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ: صَاحِبُ الْمَدْرَسَةِ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَوُلْدُهُ مِنْ طَلَبَةِ الْحَدِيثِ.

وَقُتُونُ - بِالْمُثَنَّاهِ الْفَوْقِيَّةِ كَشْجُونِ - بِنْتُ أَبِي خَالِبِ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ الْحَبُوسِ - كَصْبُورٍ - الْحَرْبِيَّةُ: مُحَمَّدَةٌ.

الكتاب

□
تَحْسِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَادِ (١) تَقْفُونَهُمَا وَتُقْيِمُونَهُمَا، أَوْ تُصَبِّرُونَهُمَا عَلَى أَنْ يُقْسِمَا بِاللَّهِ، أَيْ تُلْزِمُونَهُمَا بِهِ.

الأثر

(وَلِكُنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفَيْلِ) (٢) أَيْ حَبَسَ نَاقَتَهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ دُخُولِ الْحَرَمِ حِينَ أَرَادَ دُخُولَ مَكَّةَ بِالْمُسْلِمِينَ عَامَ الْحَدِيْبِيَّةِ مَا حَبَسَ فِيلَ أَبْرَهَةَ الْحَبَشِيَّ عَنْهُ حِينَ جَاءَ قَاصِدًا خَرَابَ الْكَعْبَةِ.

□
(فَكَرِهْتُ أَنْ يَحْبِسَنِي فَأَمَرْتُ بِقِسْمَتِهِ) (٣) أَيْ يَمْعَنِي عَنِ الْوُصُولِ إِلَى مَقَامِ الرُّلْفَى وَيُلْهِنِي عَنِ اللَّهِ تَعَالَى.

وفِي حَدِيثِ الشَّمْسِ: (اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيَّ) (٤) أَرَادَ بَحْسِهَا إِبْطَاءَ حَرَكَتَهَا، أَوْ رَدَّهَا عَلَى أَذْرَاجِهَا، أَوْ وَفَّهَا فِي مَكَانِهَا

ص: ٣٦٩.

١- المائدہ: ١٠٦.

٢- الفائق: ١، ٣٤٦:١، النّهایه: ٣٢٩:١، مجمع البحرين: ١:١٣١.

٣- البخاری: ١:٢١٦، فتح الباری: ٢:٢٦٩، عمده القاری: ٦:١٤١.

٤- مسنند أحمد: ٢:٣١٨، صحيح مسلم: ٣:١٣٦٦.

أَقْوَالُ، وَقَدْ وَقَفْتُ لَهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآخِرَ يَوْمِ الْخَنْدِقِ وَصَبِيَحَةَ لَيْلِهِ الْإِسْرَاءِ.

(حَبَسُوا أَنفُسَهُمْ لِلَّهِ) (١) أَرَادَ بِهِمِ الرَّاهِينَ أَقَامُوا بِالصَّوَامِعِ وَانْقَطَعُوا عَنِ الْأَنْسِ بِالنَّاسِ.

(إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ) (٢) أَىٰ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ فِي النَّارِ بِقَوْلِهِ: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَيْهِ

(أَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ) (٤) أَىٰ مَوْقُوفُونَ إِمَّا لِلْحِسَابِ، أَوْ لِيُسْقِفُهُمُ الْفُقَرَاءُ بِخَمْسَائِهِ عَامٍ.

(الصَّوْمُ مَحْبُوسٌ) (٥) أَىٰ مَوْقُوفٌ غَيْرُ مَقْبُولٍ وَلَا مَرْفُوعٍ.

(لَا يُحِبِّسُ دُرُكُمْ) (٦) أَىٰ لَمَاتُحِبِّسْ ذَوَاتُ الدَّرِّ - وَهُوَ الَّبَنُ - عَنِ الْمَرْعَى بِخَسْرَهَا إِلَى الْمُصِيدِ لِيَأْخُذَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الرَّكَابِ؛ لَأَنَّهُ إِضْرَارٌ بِهَا.

(رَجُلٌ حَبَسَ حَيْلًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) (٧) أَىٰ وَقَفَهَا عَلَى الْغَزَاءِ يَرْكِبُونَهَا (٨) لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

(حَبَسِ الأَصْلَ وَسَبِيلِ الثَّمَرَةِ) (٩) أَىٰ اجْعَلْهُ وَقْفًا مُؤَبِّدًا لَأَيْمَانِ (١٠) وَلَا يُورَثُ، وَاجْعَلْ ثَمَرَتَهُ فِي سُبْلِ الْخَيْرِ.

(جَاءَ مُحَمَّدٌ يَأْطِلَاقِ الْحَبَسِ) (١١) بِضمَّيْنِ جَمْعٌ حَبِيسٌ كَضِيبٌ وَقُضِيبٌ، أَىٰ مَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَحِبِّسُونَهُ

ص: ٣٧٠

١- الموطأ ١٠/٤٤٧، مصنف عبد الرزاق ٩٣٧٥/٨٢٥، السنن الكبرى للبيهقي ٨٩:٩.

٢- البخاري ٢١:٦، مسلم ١٨١-١٨٠:١، مشارق الأنوار ١٧٦:١.

٣- البينة: ٦.

٤- الفائق ١٩٣:١، غريب الحديث لابن الجوزي ١٤٢:١، النهاية ٢٤٤:١.

٥- المبسוט للسرخسي ١٠٢:٣، المغرب في المغرب ١٠٥:١.

٦- الفائق ٢٧٨:٢، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٣٣:١، النهاية ٣٢٩:١.

٧- غريب الحديث للخطابي ٥٢١:١، الفائق ١: ٢٥٣:١.

٨- في «ع»: يركبها.

٩- الفائق ٢٥٣:١، النهاية ٣٢٩:١، وفي سنن النسائي ٢٣٢:٦: «احبس أصلها».

١٠- في الأصل تكررت: ولا تبع.

١١- الفائق ٢٥٧:١، غريب الحديث لابن الجوزي ١٨٧:١، النهاية ٣٢٩:١.

و يُحَرِّمُونَهُ من ظُهُورِ السَّوَابِ وَ الْبَحْيَاءِ وَ الْحَوَامِيَ وَنَحْوَهُمَا، فَتَرَأَّلَ الْقُرْآنُ يَأْطِلَمَقِي مَا حَبْسُوهُ وَ إِحْلَالِ مَا حَرَّمُوهُ، وَضَطَّبَهُ الْهَرَوِيُّ
بِسُكُونِ الْبَاءِ عَلَى أَنَّهُ مُخَفَّفٌ مِنَ الصَّمَمِ، أَوْ عَلَى أَنَّهُ مُغَرَّدٌ^(١).

(بَعَثَ أَبَا عَيْنَيْدَةَ عَلَى الْجَبِينِ)^(٢) كَرْسِيل جَمْعُ حَبْسٍ كَرْسُولٍ أَوْ حَبِيبٍ كَتْبٍ وَ كُتُبٍ، وَهُمُ الرَّجَالُونَ خِلَافُ الْخَيَالِ، وَقَدْ مَرَّ
وَجْهُ تَسْمِيَتِهِمْ بِذَلِكَ.

وَيُرْوَى: «الْجَبَسُ» بَشْدِ الْمُوَحَّدِ، وَهُوَ جَمْعُ حَابِسٍ، كَرَاكِعٍ وَرُكَّعٍ.

سَأَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَقَالَ: (أَيْنَ أَهْلُكَ؟) فَقَالَ: بِحَبْسِ سَيْلٍ، فَقَالَ:

(أَخْرَجَ أَهْلَكَ مِنْهُ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهُ تَارُّثُصَى لَهَا أَعْنَاقُ الْإِبْلِ بِبَصْرَى)^(٣) حَبْسٌ - كَقْفُلٌ - مُضَافٌ إِلَى سَيْلٍ - بَفْتِحٌ
السِّينِ الْمُهْمَلَهُ وَالْمُشَنَّاهِ التَّحْتِيَهُ مَعًا -: اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ حَرَّتَنِي بَيْنِ سُلَيْمٍ وَالسُّوَارِقِيهِ، وَقَالَ نَصِيرٌ: حَبْسٌ - بِالْفَتْحِ - إِحْمَدَى حَرَّتَنِي
بَيْنِ سُلَيْمٍ، وَكَانَ ظُهُورُ هَذِهِ النَّارِ الَّتِي أَنْدَرَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَوَّلِ جُمُوعِهِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَهِ سَيْنَهُ أَرْبِعَ وَخَمْسَةِ بَيْنِ
وَسِتَّمَائَهِ، ظَهَرَتْ مِمَّا يَلِي شَرْقَى الْمِدِينَهُ بِجَهَهِ طَرِيقِ السُّوَارِقِيهِ - وَهِيَ جَهَهُ بَلَادِ بَيْنِ سُلَيْمٍ - وَكَانَتْ آيَهُ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ الْعَظِيمَ،
وَخَبْرُهَا مَسْتَطُورٌ فِي التَّوَارِيخِ، وَقَدْ رَأَتِ الْأَعْرَابُ بِبَصِيرَتِهِ فَحَاتِ أَعْنَاقُ الْإِبْلِ فِي ضَوْءِ هَذِهِ النَّارِ لَمَّا ظَهَرَتْ بِأَرْضِ الْحِجَازِ،
فَظَاهَرَ أَنَّهَا الْمُنْذُرُ بِهَا وَتَمَّتْ بِذَلِكَ الْمُعْجَزَهُ لِحُصُولِ ما أَخْبَرَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

حِبْرَقَس

الْحِبْرَقَسُ، بِالْقَافِ كَطَبَرَزِ: الضَّئِيلُ التَّحِيفُ مِنْ أَوْلَادِ الضَّانِ وَالْإِبْلِ، يُقَالُ:

جَمْلٌ وَبِكْرٌ حِبْرَقَسُ.

ص: ٣٧١

١- انظر التاج.

٢- الفائق ٢٣٧:١، غريب الحديث لابن الجوزي ١٨٧:١، النهاية ٣٢٩:١.

٣- انظر المعجم الكبير ١٧٣:١٧، والمُسْتَدِرُكُ للحاكم ٤٤٣:٤، النهاية ٣٣٠:١.

الْحَبْلِسُ، كَغَسْمَشِ: الْمُقِيمُ بِالْمَكَانِ لَا يَكُادُ يَرَهُ، قَالَ النَّبَهَانِيُّ:

أَرِيبٌ بِأَكْنَافِ الْبَضَيْضِ حَبْلِسٌ[\(١\)](#)

وَالْبَضَيْضُ، بِمُعْجَمَيْنِ كَرْبَلَى: مَوْضِعٌ فِي أَرْضٍ طَيِّبٍ.

حدس

اشارة

حدس حَدْسًا، كَضَرَبَ وَنَصَرَ، وَالْأَوَّلُ أَشْهُرُ: ظَنٌّ، وَخَمْنَ، وَتَفَرَّسَ[\(٢\)](#).

و - الشَّنِيءُ: حَزَرَةٌ وَقَصَدَهُ..

و - بِرِّحْلِهِ: وَطِئَهُ..

و - بِسْهُمِ: رَمَاهُ..

و - لَهُ بِكَذَا: جَادَ..

و - فِي لَبِّهِ الْبَعِيرُ: وَجَأَهَا..

و - فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ عَلَى غَيْرِ هِدَايَهِ..

و - فِي السَّيْرِ: أَشْرَعَ..

و - الرَّجُلُ: صَرَعَهُ..

و - النَّاقَةُ: أَنَّا خَاهَا..

و - الشَّاهُ: أَضْبَجَعَهَا لِلْذَّبْحِ..

و رَجُلٌ حَدَّاسُ، كَعَبَاسٍ: شَدِيدُ الْحَدَسِ صَائِبٌ.

و هُوَ بَعِيدُ الْمَحْدَسِ - كَمَعْهِدٍ - أَى الْحَدَسِ.

و كَمَجِلسٍ: الْمَطْلَبُ.

وَتَحَدَّسُ الْأَخْبَارَ، وَعَنْهَا: بَحَثَ عَنْهَا وَنَقَبَ لِيَعْلَمَ مَا لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يُعْلَمُ بِهِ.

وَبَلَغَ بِهِ الْحِدَاسَ - كِتَابٌ - أَى الْغَايَةِ الَّتِي يُجْرِي إِلَيْهَا.

وَحَدَّسُ، كَسَبَ: بَطْنٌ مِنْ خَوْلَانَ، أَوْ لَخْمٌ، مِنْهُمْ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَادَ بْنِ أَسَدٍ الْحَدَسِيُّ الْمِصْرِيُّ، مُحَدِّثٌ.

وَ - بُسْكُونِ آخِرِهِ: لُغَهُ فِي عَدَسْ؛

ص: ٣٧٢

١- عَجُز بَيْتٌ، كَمَا فِي مَعْجمِ الْبَلْدَانِ ٤٤٣:١، وَفِي الصَّيْحَاجِ وَالْعَبَابِ وَاللَّسَانِ وَالتَّاجِ: التَّضِيقُ بَدْلُ: الْبَضِيقُ. وَصَدْرُهُ فِي

الْجَمِيعِ: سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْتَوِي حَلَائِيَّ أَنَّنِي

٢- وَفِي الدُّعَاءِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْالُهُ حَدْسُ الْفِطْنِ» مَجْمُوعُ الْبَحْرَيْنِ ٤:٦١.

زَجْرٌ لِلْبَغْلِ.

وَوَكِيعُ بْنُ حُدْسٍ - كُعْنِقٌ أَوْ صَرَدٌ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ بَدَلَ الْحَاءِ - الْعَقِيلِيُّ:

تَابِعِيُّ.

المصطلح

الحدسُ: سُرْعَهُ انتقالِ الذهنِ من المبادئِ إلى المطالبِ، و يُقابلُه الفُكُرُ، و هُوَ أَذْنِي مَرَاتِبُ الْكَشْفِ.

والحدسياتُ: ما لا يَحْتَاجُ العَقْلُ فِي جَزْمِ الْحُكْمِ بِهِ إِلَى وَاسْتَطَهِ بِتَكْرِيرِ الْمُشَاهِيدِ، كَقَوْلَتِنَا فِي نُورِ الْقَمَرِ: إِنَّهُ مُسْتَفَادٌ مِنْ نُورِ الشَّمْسِ، لَا خِلَافٌ تَشَكُّلَاتِ النُّورِيَّهِ بِحَسْبِ اخْتِلَافِ أَوْضَاعِهِ مِنَ الشَّمْسِ قُرْبًا وَبُعْدًا.

المثل

(حدس لهم بمطفئه الرّاضف)^(١) و رواه أبو زيد: (حدسهم بمطفئه الرّاضف). قال الحسيني: معناه ذبح لهم شاه مهزو له تطفئ النار ولا تنضج، من قولهم: حدس بالشاه، إذا أضجعها على جنبها ليذبحها. وقال غيره: معناه جاذ لهم شاه تطفئ الرّاضف من ستمتها، من قولهم: حدس إذا جاذ^(٢). يُضربُ للعطاء التّرّ القليل، أو الجمّ الكثير على التفسيرين.

حرس

الحربيسيسُ، لُغَهُ فِي الْحَرْبَسِيسِ بِالْحَاءِ الْمُعَجَّمِهِ، من قولهم: مَا يَمْلِكُ حَرْبَسِيساً، أَى مَا يَمْلِكُ شَيْئاً، عن ابن دريد^(٣).

حرس

اشارة

حرسيه حراسه، كعيده عبادة: حفظه وهو في مكانه من أن يتطرق إليه سارق أو عدو، فهي أحسن من الحفظ. قال المطرزي: والحرس - كالنصر - في مصدر حرسه قياس لاسماع^(٤). وهو حارس من حراس كعمال، وأحراس

ص: ٣٧٣

١- مجمع الأمثال ١٩٨:١١٠٤٦.

٢- انظر العباب الراخر «ح دس».

٣- انظر جمهره اللغة ١٢١٩:٢.

٤- انظر المغرب في ترتيب المعرف ١١٧:١.

كَأَصْيَحَابِ، وَحَرَسٍ كَخَدَمِهِ، وَهُوَ اسْمُ جَمِيعٍ، وَلِهَذَا نُسِّبَ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَقِيلَ فِي الْوَاحِدِ مِنْ حَرَسِ السُّلْطَانِ - وَهُمْ خُدَّامُ الْمُرَتَّبُونَ لِحِفْظِهِ - : حَرَسِيٌّ كَعَجَمِيٌّ، كَمَا قَالُوا فِي النَّسْبَةِ إِلَى قَوْمٍ وَرَكْبٍ: قَوْمِيٌّ وَرَكْبِيٌّ. وَلَا يُقَالُ فِيهِ:

حَارِسٌ إِلَّا إِذَا ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْحِرَاسَةِ دُونَ كَوْنِهِ أَحَدُهُمْ.

وَاحْتَرَسْ مِنْهُ، وَتَحْرَسَ: تَحْفَظَ.

وَبَاتُوا يَتَحَارَسُونَ: يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَأَحْرَسَ: صَارَ ذَا حِرَاسَةِ.

وَحَرَسَ حَرْسًا، كَضَرَبَ: سَيِّرَقَ كَاحْتَرَسَ، يُقَالُ: حَرَسَ شَاهَ، إِذَا سَيِّرَقَهَا، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَجَعَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ مِنْ مَجَازِ التَّهَكُّمِ فَقَالَ:

وَمِنَ الْمَجَازِ: فُلْمَانٌ حَيَارِسٌ مِنَ الْحُرَاسِ، أَى سَيِّارَقٌ، وَهُوَ مِمَّا حَيَاءَ عَلَى طَرِيقِ التَّهَكُّمِ وَالتَّعْكِيسِ، وَلَا نَهْمٌ وَجَيْدُوا الْحُرَاسَ فِيهِمُ السَّرَّقَهُ؛ كَمَا قَالَ:

وَمُحْتَرِسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ^(١)

وَنَحُوهُ: كُلُّ النَّاسِ عَدُولٌ إِلَّا الْعَيْدُولُ، فَقَالُوا لِلسَّارِقِ: حَيَارِسُ. قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتُهُ سَائِرًا عَلَى أَلْسِنَتِهِ الْعَرَبِ مِنَ الْحِجَازِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ، يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: يَا حَارِسُ، وَخَسِبْنَاهُ أَمِينًا فَإِذَا هُوَ حَارِسُ.

وَحَرَسِنِي شَاهَ مِنْ غَنِمِي وَاحْتَرَسِنِي، وَفُلَانٌ يَأْكُلُ الْحَرَسَاتِ أَى السَّرِقَاتِ؛ اتَّهَى^(٢).

وَالْحَرِيسَهُ: الشَّاهُ تُسْرِقُ لَيْلًا أَوْ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْ مِنَ الْمَرْعَى، أَوْ الَّتِي يُدْرِكُهَا اللَّيْلُ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَى مَرَاجِهَا فَتَسِيرَقُ، وَالسَّرِقَهُ نَفْسُهَا، عن ابن السكّيت^(٣).

ص: ٣٧٤

١- الشّطر جعله الزّمخشري في أساس البلاغه صدرًا وأنشد له عجزاً آخر وهو فواعجاً من حارسٍ و هو مُحْتَرِسُو هو لأبي همام كما في فصل المقال: ١١٢/٩٥ والتاج وجعلاه عجزاً، وصدره: فساع إلى السلطان ليس بناصح

٢- انظر الأساس: ٨٠

٣- انظر إصلاح المنطق: ٣٥٣

وَحَرْسٌ، وَاحْتَرَسَ أَيْضًا: اَكْتَسَبَ.

وَالْحَرْسُ، كَفْلُسٌ: الدَّهْرُ وَالْمُدَّهُ مِنْهُ.

الجُمُعُ: أَحْرُسُ، وَأَخْرَاسُ، يُقَالُ: أَفَامَ بِالْمَكَانِ حَرْسًا، أَى دَهْرًا، وَمَضَى عَلَيْهِ حَرْسٌ مِنَ الدَّهْرِ.

وَأَخْرَسَ بِالْمَكَانِ: أَفَامَ بِهِ حَرْسًا.

وَحَرِسَ حَرْسًا، كَسَمِعَ: عَاشَ زَمَانًا طَوِيلًا.

وَشَيْءٌ أَحْرُسُ، كَأَحْمَرَ: قَدِيمٌ عَادِيٌّ أَتَى عَلَيْهِ الْحَرْسُ، أَى الدَّهْرُ.

وَحَرْسُ، كَفْلُسٌ: بَطْنٌ مِنْ لَحْمٍ، وَجَيْلٌ، وَمِياءٌ لِغْنَىٰ، وَمِياءٌ مِنْ مِيَاهٍ بَيْنِ عُقَيْلٍ بَنْجِيدٍ، وَاسْمٌ لِعَدَّهِ مِيَاهٍ تُسَمَّى الْحَرْوَسَ، وَقَالَ ابْنُ السَّكِيْتِ فِي قَوْلٍ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ:

رَجَعْتُ عَلَى حَرْسَيْنٍ إِذْ قَالَ مَالِكُ^(١)

حَرْسُ: وَادِ بَنْجِيدٍ، فَأَصَافَ إِلَيْهِ شَيْئًا آخَرَ فَقَالَ: حَرْسَيْنٍ^(٢). وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَ آبَادِيٌّ: وَالْحَرْسَيْنَ جَبَلَمَانِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَرْسُ، تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ، وَصَوَابُهُ حُرْشَانِ - بِالضَّمِّ وَالشِّينِ الْمُعْجَمِهِ - وَقَدْ رُوِيَ قَوْلُ مَزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ:

نَظَرْتُ بِمَفْضِي سَيْلِ حَرْسَيْنٍ وَالضُّبَحِي

بِالْفَتْحِ وَإِهْمَالِ السِّينِ^(٣) ، وَبِالضَّمِّ وَإِعْجَامِهَا^(٤) ، فَمَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ وَالْإِهْمَالِ قَالَ: هُمَا مَاءَانِ اثْنَانِ يُسَمَّيَا نِحْرَسَيْنِ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ وَالْإِعْجَامِ قَالَ: هُمَا جَبَلَانِ.

وَحَرْسُ، كَسَبَبٌ: مَحَلَّهُ بِمِصْرَ، أَوْ قَرْيَهُ بِشَرْقِهَا، مِنْهَا: زَكَرِيَا بْنُ صَالِحٍ التُّقَبَاعِيُّ الْحَرَسِيُّ، وَآخَرُونَ.

وَكَصْبُورٌ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ النَّابِغِيِّ الْجَعْدِيِّ^(٥).

ص: ٣٧٥

١- ديوانه: ٦٨، وعجزه: هَلْكَتْ وَهَلْ يُلْحِى عَلَى بُعْيَيِّهِ مِثْلِي

٢- انظر معجم البلدان ٢٤١:٢.

٣- انظر معجم البلدان ٢٤١:٢، وصدره: يلوح بأطراف المخارم آلها

٤- انظر معجم البلدان ٢٤١:٢، وصدره: يسيل بأطراف المخارم آلها

٥- وأيضاً ورد في شعر عبيد بن الأبرص، ديوانه: ٧٦. لمن الدّيّارُ بصاحِهِ فَحَرُو سِدَرَسْتُ من الإقفارِ أَى دُرُوسِ

وَحَرَسْتَيْ، كَسَبَنْتَيْ: قَرْيَهُ بَنْوَاحِي حَلَبَ، فِيهَا حِصْنٌ وَمِيَاهٌ غَزِيرَهُ..

وَ - قَرْيَةٌ فِي وَسَطِ بَسَاتِينِ دَمْشَقَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ دَمْشَقَ أَكْثَرُ مِنْ فَرْسِيْخَ، وَالسَّبِيلُ إِلَيْهَا حَرَسْتَانِيُّ، مِنْهَا: حَمَادُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ بَشِّ طَامٍ الْحَرَسْتَانِيُّ رَوَى عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَطَبَقَتِهِ، وَالقَاضِي عَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْحَرَسْتَانِيُّ قَاضِي الْقُضاَءِ بِدَمْشَقَ.

وَحْرِيْسُ، كَرْبَلَى: ابْنُ بَشِيرٍ؛ شَيْخُ لُسْفِيَّانَ الشَّوْرِيّ.

الكتاب

«شَدِيدًا» صِفَةٌ لَهُ عَلَى الْلَفْظِ لَا نَهُ أَسْمُ جَمْعِ مُفْرِدٍ، وَلَوْ جَاءَ عَلَى الْمَعْنَى لَقِيلٌ: شِدَادًا بِالْجَمْعِ.

الأندر

(القطع في حرسيه الجبل) (٢) قال أبو عبيده: في حرسيه الجبل تفسير ابن:

فَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا السَّرِقَةَ نَفْسَهَا، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا بِمَعْنَى الْمَحْرُوْسَةِ، يَقُولُ: لَيْسَ فِيهَا يُحْرَسُ بِالْجَبَلِ إِذَا سُرِقَ قَطْعٌ لَأَنَّهُ لَيْسَ بِحَرْزٍ (٣). وَقِيلَ: هِيَ الشَّاهَةُ الْمَسْرُوقَةُ مِمَّا يُحْرَسُ بِالْجَبَلِ، مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْسَّارِقِ: حَارِسُ، وَمِنْهُ:

(إِنَّ عِلْمَهُ لِيَحَاطُبِ الْحَتَّرِ سُوَّانَقَهُ لِرَجُلٍ [فَانْتَحِرُوهَا] (٤) (٥) قَالَ شَمِرُ:

الاحتِرَاسُ أَنْ يُؤْخَذَ الشَّيْءُ مِنَ الْمَرْعَى.

و يُقال للشَّاهِ المَسْرُوقَهِ مِنَ الْمَرْعَى حَرِيسَهُ.

المثل

(مُحْتَرِسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ) (٦)

٣٧٦:

١- الجُزْءُ: ٨

^٢- النهاية ١: ٣٦٧، الفائق ١: ٢٧١، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٢٠٤.

٣- انظر غريب الحديث، لابن سلّام ٤٢٢:١

٤- في النسخ: فاحتربوا. والمثبت عن المصادر.

^٥- الفاتح، ٢٧٢:١، غرب الحديث لابن الحوزي، ٢٠٤:١، النهاية، ٣٦٧:١.

٦- مجمع الأمثال ٤١٤٨/٣٢١:٢، وراجع ص : ٣٧٤

هُوَ اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْ احْتَرَسَ مِنْهُ: إِذَا تَحَفَّظَ، أَيْ أَنَّ النَّاسَ يَحْتَرِسُونَ مِنْهُ وَمِنْ مِثْلِهِ. «وَهُوَ حَارِسٌ» وَهَذَا كَمَّا تَقُولُ الْعِيَامَةُ: «اللَّهُمَّ احْفَظْنَا مِنْ حَافِظِنَا» يُضْرِبُ لِمَنْ يَعِبُ الْفَاسِقَ وَهُوَ أَحْبَثُ مِنْهُ.

حِرْمَاسٌ

الْحِرْمَاسُ، كَسِرَدَابٌ: الصُّلْبُهُ مِنَ الْأَرْضِينَ، أَوِ الْمَلْسَاءُ لَا نَبَاتَ بِهَا.

وَبَلَدُ حِرْمَاسٌ: أَمْلَسُ لَامْرَعَى بِهِ وَلَا نَبَاتَ، وَمِنْهُ: سَيْنَهُ حِرْمَاسٌ - كِحْصِيرٍ - وَهِيَ الشَّدِيدَهُ الْمُجِدِبَهُ؛ لَأَنَّهَا مَلْسَاءٌ بِلَا نَبَاتٍ، وَهِيَ سِنُونَ حَرَامِيسُ[\(١\)](#).

حِسْسٌ

اشارة

حَسَّهُ، وَبِهِ حَسَّاً - كَمَسَهُ مَسًا وَمَدَهُ مَدًا - وَأَحَسَّهُ، وَبِهِ إِحْسَاسًا: أَذْرَكَهُ بِحَاسَتِهِ؛ وَهِيَ الْقُوَهُ الَّتِي بِهَا تُدْرِكُ الْأَعْرَاضُ الْجِسمَانِيهُ، مِنَ السَّمْعِ وَالبَصَيرِ وَالشَّمْمِ وَالذَّوْقِ وَاللَّمَسِ، وَتُسَيِّمُ الْحَوَاسَ الْخَمْسَ، وَالاَسْمُ: الْحِسْسُ - بِالْكَسِيرِ - وَيُقَالُ: حَسِسْتُ بِهِ، وَحَسَسْتُ بِهِ بِحَدْفِ السِّينِ الثَّانِيهِ كَظَلْتُ وَهِيَ لُغَهُ تَمِيمٌ أَوْ سُيَّئِيمٌ، وَحَسِسْتُ بِتَقْوِيْصِ الْيَاءِ مِنَ السِّينِ كَرَضِيْتُ وَهِيَ لُغَهُ حِجَازِيَهُ حَكَاهَا عَبْدُ الْواحِدِ الْلُّغُويُ[\(٢\)](#)، وَأَحَسِسْتُ بِهِ كَأَفْرَزْتُ، وَأَحَسِسْتُ كَأَمْلَيْتُ يَا بَدَالِ السِّينِ يَاءً، وَأَحَسِسْتُ كَأَقْمَتُ بِحَدْفِ السِّينِ الْأُولَى أَوِ الثَّانِيهِ عَلَى خِلَافٍ، فَوَزْنُهُ «أَفْلَتُ» أَوْ «أَفْعَتُ»، وَنَصَّ سِيَّوِيهُ عَلَى أَنَّهُ حَدْفُ شَادُ[\(٣\)](#)، وَزَعَمَ أَبُو عَلَى أَنَّهُ مُطَرِّدٌ فِي مِثْلِهِ مِنَ الْمُضَعَّفِ[\(٤\)](#).

وَحَسَّهُ حَسَّاً، كَمَدَهُ: أَصَابَ حَاسَتَهُ، وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ، لَأَنَّ صَوْغَ «فَعَل» مِنْ أَسْمَاءِ الْأَعْيَانِ لِإِصَابَتِهَا قِيَامٌ مُطَرِّدٌ..

وَالْخَبَرُ: سَمِعَهُ، كَأَحَسَّهُ، تَقُولُ:

مِنْ أَيْنَ حَسِسْتَ هَذَا الْخَبَرَ؟ كَمَدَدَتَ وَمَسَسْتَ.

ص: ٣٧٧

١- فِي الْمَعَاجِمِ الْلُّغُوِيَّهِ: حَرَامِسُ.

٢- انْظُرْ ارْتِشَافَ الضَّرْبِ ٢٤٨:١.

٣- الْكِتَابُ ٤٢١:٤.

٤- انْظُرْ ارْتِشَافَ الضَّرْبِ ٢٤٧:١.

وآخرُ فَتَحَسَّسْ لَنَا، أَيْ تَطَّلِبُ لَنَا الْأَخْبَارَ.

وهو يَتَحَسَّسُ حَدِيثَ الْقَوْمِ: يَتَسَمَّعُ لَهُ، وَمِنْهُ: الْحَاسُوسُ كَالْجَاسُوسِ - بِالْجِيمِ - زِنَةً وَمَعْنَى، أَوْ هُوَ فِي الْخَيْرِ، وَبِالْمُعَجَّمِ فِي الشَّرِّ.

وَحَسَّهُمْ حِسَّاً، كَمَدَّ: قَتَاهُمْ فَثَلًا ذَرِيعًا، وَحَقِيقَتُهُ أَصَابَ حَوَاسِهِمْ فَأَذْهَبَهُمْ بِالْقَتْلِ، وَهُوَ حَسِيسٌ، أَيْ قَيْلُ..

و - البرُّ الدَّجَراَد: قَتْلَهُ.

وَجَاءَنَا بِجَرَادٍ مَحْسُوسٍ: وَهُوَ الَّذِي مَسَّتُهُ النَّارُ حَتَّى قَتَلَتُهُ.

وَسَمِعْتُ حِسَّهُ - بِالْكَسْرِ - وَحَسِيسَهُ، أَيْ صَوْتُهُ، أَوْ صَوْتَ حَرَكَتِهِ، أَوْ مَا خَفِيَ مِنْهُمَا؛ لَأَنَّهُ يُدْرِكُ بِحَاسِهِ السَّمْعِ.

وَأَحَسَّهُ: وَجَدَ حِسَّهُ.

وَذَهَبَ فُلَانٌ فَلَا حَسَاسٍ - بِالِبَنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ - أَيْ فَلَا يُحَسِّنُ بِهِ.

وَاسْتَكَتِ النُّفَسَاءُ حِسَّاً، بِالْكَسْرِ: وَهُوَ وَجْعٌ يَأْخُذُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ تَحْسُنُ بِهِ فِي رَحِمِهَا.

وَجَمِعَهُ مِنْ حِسَّهِ وَبَسِّهِ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ فِيهِمَا - أَيْ مِنْ جُهْدِهِ وَمِنْ كُلِّ جِهَهِ، وَتَمَامُهُ فِي الْمَثَلِ.

وَضَرَبَهُ فَمَا قَالَ: حَسْ - بِفَتْحِ أَوْلِهِ وَكَسْرِ آخِرِهِ - وَهِيَ كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْمُتَوَجِّعُ إِذَا أَصَابَهُ مَا يُمْضِهُ وَيُؤْلِمُهُ؛ وَلَمَّا ضَرَبَ الْمَهْدِيُّ بَشَّارَ بْنَ بُزْدٍ عَلَى الزَّنْدَقَةِ بِالسَّيَاطِ بَجَلَ يَقُولُ كُلَّمَا أَصَابَهُ السَّوْطُ:

حَسْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: انْظُرُوا إِلَى زَنْدَقَتِهِ يَقُولُ: حَسْ، وَلَا يَقُولُ: بِسِمِ اللَّهِ وَلَا الحَمْدُ لِلَّهِ، فَقَالَ: وَيْلَكَ! أَطَعَامٌ هُوَ فَأْسَى مِنْ عَلَيْهِ، أَوْ نِعْمَهُ هِيَ حَتَّى أَحْمَدَ اللَّهَ عَلَيْهَا؟!^(١)

وَالْحُسَاسُ، بِالضَّمِّ: سَمَكٌ صِغَارٌ يُجَفَّفُ، وَيُسَمَّى الْهِفَّ، بِالْكَسْرِ.

ص: ٣٧٨

١- انظر الوافي بالوفيات ٤٥٩٨/١٣٩:١٠

أَحْسَنَ مِنْهُ الْمَكْرُ، وَمِنْهُ بِمَكْرٍ، أَى عَلِمَهُ عِلْمًا بِلَا شُبُّهَةٍ، كَعِلْمٌ مَا يُدْرِكُ بِالْحَوَاسِّ، وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ تَعْبِيَّةٌ؛ لِأَنَّ الْمَكْرَ لَا يُحْسَنُ.

وَأَحْسَنَ بِهِ خَيْرًا: ظَنَّهُ.

وَحَسَّ لَهُ - كَخَفَّ وَمَسَّ - حَسَّاً، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: رَقَّ لَهُ..

و - اللَّحْمُ، كَمَدَهُ: جَعَلَهُ عَلَى النَّارِ، كَحَسْحَسَهُ..

و - النَّارُ بِالْعَصِيِّ: رَدَّهَا عَلَى خُبْزِ الْمَلَهِ أَوِ الشَّوَّاءِ مِنْ نَوَاحِيهِ لِيُنْضَجَ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ: قَالَتِ الْخُبْزَهُ: لَوْلَا الْحُسْنُ مَا بِالْيَتُ بِالدَّسِّ..

و - الدَّاءُهُ: أَزَالَ مَا عَلَيْهَا مِنِ الْغُبَارِ بِالْمَحَسَّهِ - بِالْكَسْرِ - وَهِيَ الْفِرْجُونُ..

و - الرَّجُلُ الْغُبَارُ عَنْ نَفْسِهِ: نَفَضَهُ..

و - الْبَرْدُ الزَّرْعُ: أَخْرَقَهُ، وَهُوَ بَرْدٌ حَسْنٌ، بِالْكَسْرِ.

وَالْبَرْدُ مَحَسَّهُ لِلْبَتَاتِ - كَمَحَلَّهُ - أَى يُخْرِقُهُ.

وَأَصَابَتُهُمْ حَاسَهُ: وَذِلِكَ إِذَا أَضَرَ الْبَرْدُ أَوْ عَيْرُهُ بِالْكَلَاءِ.

وَحَوَاسُ الأَرْضِ حَمْسُ: الْبَرْدُ، وَالْبَرْدُ، وَالرِّيحُ، وَالْجَرَادُ، وَالْمَوَاشِيِّ.

وَسَنَهُ حَسُوسُ، وَحَاسُوسُ: شَدِيدَهُ الْمَحْلِ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ.

وَرَجُلُ حَاسُوسُ: مَشْؤُومٌ.

وَبَاتَ بِحَسَسِهِ سَوْءٍ - بِالْفَتْحِ - أَى بِحَالِهِ سَوْءٍ.

وَهُوَ ذُو حَسَاسٍ - بِالصَّمَمِ - أَى شُؤُمٌ، أَوْ سُوءٌ خُلُقٌ.

وَحُسَاسُ الْحَجَرِ أَيْضًا: كُسَارَهُ الصَّغَارُ، وَكَالْجُدَادُ مِنَ الشَّيْءِ.

وَإِذَا طَلَبُوا شَيْئًا فَلَمْ يَجِدُوهُ قَالُوا:

حَسَاسٍ، كَقَطَامٍ.

وَلَا خُدَانَهُ بِحَسَنٍ أَوْ بِبَسْنٍ - بِقَتْحِهِمَا - أَى بِرِفْقٍ أَوْ مُشَادَّهٍ.

وَرَجُلٌ حَسْنٌ، كَصَبٌ: ذَكَرٌ.

وَأَلْحِقِ الْحِسْنَ بِالِإِسْنِ - بَكْسِرِهِمَا - أَى الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ، وَمَعْنَاهُ: إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ مِّنْ نَاحِيَهِ فَافْعُلْ مِثْلَهُ.

ص: ٣٧٩

وَانْحَسَّ شَعْرُهُ: تَسَاقَطَ..

و - أَسْنَاهُ: تَحَاتَّ..

و - الشَّنِيعُ: اْنْفَاعٌ.

وَحَسْحَسَ بِوَجْهِ، وَتَحَسَّسَ: تَحَرَّكٌ..

و - وَبُرُّ الْإِبْلِ: تَحَاتَّ.

وَلَا خَلْفَنَهُ بِحَسْخَسِهِ، أَيْ ذَهَابِ مَالِهِ حَتَّى لَا يَقْدِمْ مِنْهُ شَيْءٌ.

وَرَجُلُ حَسْخَاسٌ، بِالْفَتْحِ: جَوَادٌ.

وَسَيْفُ حَسْخَاسٌ: قَاطِعٌ مُّبِيرٌ.

وَالْحَسْخَاسُ بْنُ بَكْرٍ بْنِ عَوْفٍ:

صَاحِبٌ.

وَعَامِرُ بْنُ أَمِيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ الْحَسْخَاسِ:

مِنْ بَنِي النَّجَارِ، شَهِدَ بَدْرًا.

وَبَنُو الْحَسْخَاسِ: بَطْنُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَإِلَيْهِمْ يُنْسَبُ عَيْدُ بْنِ الْحَسْخَاسِ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ، وَأَشِيمُهُ سُبْحَيْمُ - كُزْيَيْرٌ - وَكَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ نُوبِيَا أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَمَثَّلَ بِكَلِمَةٍ مِنْ شِعْرِهِ غَيْرِ مَوْزُونٍ وَهِيَ:

كَفَى بِالإِسْلَامِ وَالشَّيْبِ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا

فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا قَالَ:

كَفَى الشَّيْبُ وَالإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا

فَيَجْعَلَ لَأَيْطِيقُهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ:

أَشْهَدُ أَنَّكَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَأَنَّكَ كَمَا قَالَ رَبُّكَ: وَمَا عَلِمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَتَبَغِي لَهُ (١)(٢).

وَحُسَّهُ، بِالضَّمِّ: جَدُّ أُمِّ الْخَيْرِ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَّهَ الْأَصْبَهَانِيَّهُ؛ مُحَدِّثٌ بِنْتُ مُحَدِّثٍ.

و حَسَانٌ: فِي «ح س ن».

الكتاب

فَلَمَّا أَحَسَ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ (٣) عَلِمَ، أَوْ عَرَفَ، أَوْ وَجَدَ، أَوْ رَأَى - مِنْ رُؤْيَا العَيْنِ أَوِ الْقَلْبِ - أَوْ خَافَ، أَفْوَلُ.

و «الْكُفْرُ» جُحُودُ تُبُوَّتِهِ و إِنْكَارُ مُعْجِزَتِهِ.

ص: ٣٨٠

١- يس: ٦٩

٢- انظر الإصابة ٤٣٨:٢، والخزانة للبغدادي ٣٦٦٢/٤٣٨:٢، وفى الأغانى ٢٢٨:٥، وربيع الأبرار ٩٠:٢، كفى بالإسلام و الشيب ناهيا

٣- آل عمران: ٥٢

فَلَمَّا أَحْسُوا بِأَسِنَا إِذَا هُم مِنْهَا يَرْكَضُونَ [\(١\)](#) أَذْرَكُوا بِحَوَاسِهِمْ عَيْدَابَنا، أَوْ عَلِمُوا شِتَّدَهُ عَذَابَنَا عِلْمَ حِسْنٍ وَمُشَاهَدَهُ لَمْ يَشُكُوا فِيهَا، رَكَضُوا مِنْ دِيَارِهِمْ.

هَلْ تُحْسِنُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ [\(٢\)](#) هَلْ تَشْعُرُ بِأَحَدٍ مِنْهُمْ، أَوْ هَلْ تُبَصِّرُ مِنْهُمْ أَحَدًا؟

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا [\(٣\)](#) أَى صَوْتَهَا الَّذِي يُحْسِنُ، فَإِنْ خُصُصَ بِالْخَفِيِّ فَالْمَرَادُ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ مِنَ الْبَعْدِ عَنْهَا بِحِيثُ لَا يَسْمَعُونَ صَوْتَهَا سَمِعاً ضَعِيفاً، كَمَا هُوَ الْمَعْهُودُ عِنْدَ كَوْنِ الصَّوْتِ بَعِيداً وَإِنْ كَانَ صَوْتَهَا فِي غَايَةِ الشَّدَّهِ، لَا أَنَّهُمْ لَا يَسْمَعُونَ صَوْتَهَا الْخَفِيِّ فِي نَفْسِهِ فَقَطْ.

إِذْ تَحْسُونَهُمْ يَإِذْنِهِ [\(٤\)](#) تَقْتُلُونَهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا، أَوْ تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قَتْلًا.

الأثر

(الشَّيْطَانُ حَسَاسٌ) [\(٥\)](#) شَدِيدُ الْحِسْنِ وَالْإِذْرَاكِ.

(إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِيُحْسِنُ لِلْمُنَافِقِ) [\(٦\)](#) كَيْمُلُ، أَى لَيْرِقُ لَهُ وَيَتَوَجَّعُ.

(حُسُونُهُمْ بِالسَّيِّفِ حَسِيًّا) [\(٧\)](#) اسْتَأْصِلُوهُمْ قَتْلًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (وَلَقَدْ شَفَى وَحِيَاوَحَ صَدِيرِي حَسُوكُمْ إِيَّاهُمْ بِالنِّصَالِ) [\(٨\)](#).

(اذْفُونِي فِي ثَيَابِي وَلَا تَحْسُنُوا عَنِّي تُرَابًا) [\(٩\)](#) لَا تَنْفُضُوهُ؛ مِنْ حَسَنِ الدَّابَّةِ إِذَا أَزَالَ عَنْهَا الْعُبَارَ بِالْمَحَسِّهِ.

المصطلح

الحواسُ الظَّاهِرُهُ: السَّمْعُ، وَالبَصَرُ، وَالشَّمْ، وَالذَّوْقُ، وَاللَّمْسُ.

ص: ٣٨١:

١- الأنبياء: ١٢.

٢- مريم: ٩٨.

٣- الأنبياء: ١٠٢.

٤- آل عمران: ١٥٢.

٥- سنن الترمذى ٣: ١٩٢١/١٩٠، مسند ابن الجعد: ٤١٥، ٢٨٣٧، النهاية ٣٨٤: ١.

٦- النهاية ١: ٣٨٦، اللسان.

٧- النهاية ١: ٣٨٥، اللسان.

٨- النهاية ١: ٣٨٥، اللسان، التاج «وحـ حـ».

٩- الفائق ٣٧:٢، غريب الحديث لابن الجوزي ٢١٣:١، النهاية ٣٨٥:١.

والحواسُ الباطِئهُ: الخيالُ، والوَهْمُ، والجُنُونُ المُشترَكُ، والحافظُ، والمُنَصَّرَفُ.

والجُنُونُ المُشترَكُ: هُوَ الْقُوَّهُ الَّتِي تَزَسِّمُ فِيهَا صُورُ الْجُزُّيَّاتِ الْمَحْسُوسَهِ بالحواسِ الْخَمْسِ الظَّاهِرهِ؛ وَسِيَّارَتِي بَيَانُ سَائِرِهَا؛ كُلُّ مِنْهَا فِي مَوْضِعِهِ.

والحسَّياتُ: خِلَافُ الْبَيِّنَيَّاتِ، وَهِيَ مَا لِلْجُنُونِ فِيهَا مَيْدَنُ فَتَّنَاءِ الْتَّجَرِيَّاتِ وَالْمُتَوَارِيَّاتِ وَالْمُشَاهِدَاتِ وَأَحْكَامِ الْوَهْمِ فِي الْمَحْسُوسَاتِ وَالْحَدْسِيَّاتِ.

المثل

(جِسًاً وَلَا أَنِيسًا) (١) أَى أَسْمَعَ حِسًاً وَلَا أَنِيسَ أَرَاهُ. يُضَرِّبُ فِي الْمَوَاعِيدِ لَا إِنْجَازَ لَهَا.

(جِيْءِ بِهِ مِنْ حِسِّكَ وَبِسِّكَ) (٢) أَى مِنْ حَيْثُ تُذْرِكُ بِالْحَوَاسِكَ وَتَصِيرُ رُفِكَ؛ مِنْ ابْتَسَتِ الْحَيَّهُ إِذَا ذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ وَانْتَشَرَتْ، وَيُرِوَى: «مِنْ عَسِّكَ وَهُوَ مِنَ الْعَسِّ بِمَعْنَى الْطَّلَبِ أَوِ الطَّوَافِ، وَالْمَعْنَى: جِيْءِ بِهِ عَلَى كُلِّ حِيَالٍ. يُضَرِّبُ فِي اسْتِفْراغِ الْوُسْعِ فِي الْطَّلَبِ.

حسن

حُشْيُّنُسُ، بِمَهْمَلَاتِ وَنُونِ قَبْلَ آخِرِهِ كَسْنُدُسٌ: لَقْبُ أَبِي الفَاسِمِ عَلَى بْنِ مُوسَى التَّعْرُوفِ بِابْنِ صَدَّادٍ (٣) ؛ مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْهُ أَبُنْ جُمِيعٍ.

حسن

حَفَسَ حَفْسًا، كَضَرَبَ: أَكَلَ.

وَتَحِيفَسَ عنِ الْمَكَانِ، كَتَفَيَهَقَ:

تَحْلُّلَ..

وَ - عَلَى مَضْبِعِهِ: تَحَرَّكَ.

وَالْحِيفَسُ، كَضَيْغَمٌ: الْمَعْضُ.

وَكَهِزَبٌ: الْأَكُولُ الْبَطِينُ، وَالْقَصَّةُ يُرُ السَّمِينُ الْمُتَقَارِبُ الْعَظَامِ، وَالَّذِي يَغْضَبُ وَيَرْضِي مِنْ عَيْرِ شَيْءٍ، وَالْعَلِيلُ الْضَّحْمُ لَا خَيْرٌ فِيهِ، كَالْحِيفَسِيِّ، وَالْحِيفَسِاءِ

١- مجمع الأمثال ٢١٣:١ .١١٤٣/٢١٣:١

٢- مجمع الأمثال ١٧١:١ ٩٠٠/١٧١:١ وفيه: جئنى ...

٣- فى تبصير المنتبه ٥٣٢:٢:٢ صُغْدان، وفي العباب: صُفْدان.

- بِأَلِفٍ مَقْصُورٍ وَمَمْدُودٍ - وَالْحَيْنُسُ، وَالْحَيْفَسَى، وَالْحَيْفَسَاء، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ فِيهِنَّ.

حدلس

الْحَفَدَلُسُ، كَشَمَرَدَلٌ: السَّوَادُ مِنَ الْإِبْلِ.

حفنس

الْحَفْنُسُ، كَحِصْرُمٌ: الضَّئِيلُ الْحَقِيرُ الْخَلْقِيُّ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمُرَأَةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاةُ الْبَذِيْعَةُ الْلُّسَانُ.

وَرَجُلٌ حَفَنْسًا، بِالْهَمْزِ كَسْفَرْجَلٌ: قَصِيرٌ بَطِينٌ؛ لُغَةُ فِي الْحَفَنْسَاءِ بِالتَّحْسِيَّةِ.

حلس

اشاره

الْحِلْسُ، كَعِهْنٌ وَسَبَبٌ: كِسَاءٌ يُبَسِّطُ فِي الْبَيْتِ تَحْتَ حُرُّ الْثَّيَابِ، وَتُجَلِّلُ بِهِ الدَّابَّةَ، وَيُجْعَلُ عَلَى ظَهْرِهِ يَا تَحْتَ الْبَرْذَعَةِ. الْجَمْعُ: أَخْلَاسٌ، وَحُلُوسٌ، وَحِلْسَةٌ، كَفِرَدَهِ.

وَأَخْلَسْتُ الْبَعِيرَ، وَحِلْسَتُهُ، كَضَرَبَتُهُ:

جَلَلْتُهُ بِهِ.

وَكَكِيفٍ، وَعِهْنٌ: الرَّابِعُ مِن سِهَامِ الْمَيْسِرِ.

ومن المجاز

هُوَ حِلْسُ بَيْتِهِ: لِلَّذِي لَا يَبْرُحُ مَنْزِلَهُ.

وَهُمْ أَخْلَاسُ الْخَيْلِ، أَى الْلَّازِمُونَ لِظُهُورِهَا وَالآلِفُونَ لِرُكُوبِهَا.

وَرَفَضْتُهُ وَنَفَضْتُ أَخْلَاسَهُ، أَى تَرْكُتُهُ.

وَرَجُلٌ حِلْسٌ: كَبِيرٌ لَا يَكَادُ يَبْرُحُ مَكَانَهُ.

وَحِلْسَ بِهِ الْأَمْرُ، كَتَبَ، وَهُوَ بِكَذَا:

لِزَمَهُ، فَهُوَ حِلْسٌ بِهِ - كَكِيفٍ - وَمِنْهُ:

الحِلْسُ لِلْحَرِيْصِ، كَالْحِلْسُمِ بِزِيَادَهِ الْمِيمِ، كِإِرْدَبٌ.

ورَجُلُ حِلْسٍ أَيْضًا: شُجَاعٌ.

وَنَافَهُ حَلَاسَهُ اَمَّا، بِالْفَتْحِ وَالْمِيمِ: وَهِيَ الَّتِي حَلَسْتُ بِالْحَوْضِ وَالْمَرْبَعِ، أَى لَرْمَتُهُ، وَقُولُ الْفَيْرُوزَ آيَادِيَّ: بِالْضَّمِّ، غَلَطٌ؛ لَأَنَّ «فَعَالَاء»
بِالْضَّمِّ وَالْمَدِّ لَمْ يَرِدْ فِي كَلَامِهِمْ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ بِالْقَصْرِ

لأنَّ «فعالٍ» بالضمِّ و القصرِ لم يجُنْ صِفَةً إِلَّا جَمِيعًا كُسْكَارِي.

وَهُوَ يُحَالِسُ بَنِي فَلَانٍ: يُلَازِمُهُمْ.

وَتَحَلَّسَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ..

و - للشَّئِءِ: طَافَ لَهُ وَحَامَ بِهِ.

و سَيِّرَ مُحْلِسٌ، كَمْصُبٌ: لَا يُفْتَرُ عَنْهُ.

وَيَنْهَمُ مَا حَلَسٌ، كَفْلُسٌ وَيُكْسُرُ: عَهْدٌ وَمِيثَاقٌ.

وَأَخْلَسَهُ يَمِينًا: أَمْرَهَا عَلَيْهِ.

وَأَخْلَسَتِ السَّمَاءُ: مَطَرُتْ مَطَرًا رَّقِيقًا دَائِمًا..

و - الأَرْضُ: صَارَ التَّبَاتُ عَلَيْهَا كَالْحِلْسِ كَثْرَهُ، كَأَنَّهَا صَارَتْ ذَاتَ حِلْسٍ مِنْهُ، فَهِيَ مُحْلِسَهُ.

وَاسْتَحْلَسَ الْعَشْبُ: غَطَى الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ وَطُولِيهِ، كَأَخْلَسَ..

و - اللَّيلُ بِالظَّلَامِ: تَرَاكُمِ..

و - السَّنَامُ: رَكِبْتُهُ رَوَادِفُ الشَّحْمِ وَرَوَاكِبُهُ..

و - الرَّجُلُ: لَزِمَ مَكَانُهُ لَا يَرْجِعُ..

و - الْمَاءُ: بَاعُهُ وَلَمْ يَسْقِهِ..

و - الْخَوْفُ: اسْتَشْعَرَهُ وَلَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ، فَهُوَ لَهُ كَالْحِلْسِ الَّذِي يَفْرَشُهُ، وَقَوْلُ الْفِيروزِ آبَادِيُّ: وَفُلَانًا الْخَوْفُ لَمْ يُفَارِقْهُ - بِنَصْبِ فُلَانٍ، عَلَى أَنَّ الْخَوْفَ فَاعِلٌ فَيَكُونُ هُوَ الْلَّازِمُ لَهُ - غَلَطُ قِيَمٍ، لَأَنَّهُ خِلَافُ كَلَامِهِمْ وَإِنْ صَيَحَّ مَعْنَى، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّعْبِيِّ لِلْحَجَاجِ: اسْتَحْلَسْنَا الْخَوْفَ، وَأَكْتَحَلْنَا السَّهَرَ^(١) قَالَ الْهَرَوِيُّ: يَقُولُ كَأَنَا اسْتَمْهَدْنَاهُ^(٢). وَقَالَ الزَّمَهْشَرِيُّ: أَى لَرِمَنَاهُ وَصَيَّرْنَاهُ كَالْحِلْسِ الَّذِي يَفْرَشُ^(٣)

وَحَلَسَ الْمُصَدِّقُ حَلْسًا - كَنَصَرَ - إِذَا أَخَذَ النَّقْدَ بَدَلَ الْفَرِيضَهِ.

وَأَخْلَسَ الرَّجُلُ: أَفْلَسَ، وَغُبَنَ فِي الْبَيْعِ.

وَفَرْجُ مَحْلُوسٌ: قَلِيلُ الْلَّحْمِ.

-
- ١- الفائق ١: ٢٨٠، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٢٣٤، النهاية ١: ٤٢٤.
 - ٢- الغريبين ٢: ٤٨١.
 - ٣- انظر الفائق وأساس البلاغه: ٩٢.

والحالسُ، كَسِيبٌ: أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُ الْحِلْسِ مِنَ الْبَعِيرِ يُخَالِفُ لَوْنَ سَائِرِ جَسَيدِهِ، وَاللَّوْنُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ، وَهُوَ أَحْلَسُ، وَهِيَ حَلْسَاءُ، وَقَدْ أَخْلَسَ اخْلِسَاسًا، كَاحْمَرَ احْمِرَارًا، وَمِنْهُ: شَاهَ حَلْسَاءُ، وَكَعْشُ أَحْلَسُ: شَعْرُ ظُهُورِهِمَا أَسْوَدُ تَخَالُطُهُ شَعْرَةُ حَمْرَاءُ.

والحوالِسُ: لُعْبَةُ الْصَّيْبَانِ، وَهِيَ عَشَرَةُ أَبِيَاتٍ يُخْطُونَهَا فِي التُّرَابِ، وَيَجْعَلُونَ فِي كُلِّ خَمْسٍ مِنْهَا فِي بَيْتٍ دُونَ بَيْتٍ خَمْسَ بَعْرَاتٍ، ثُمَّ يَنْقُلُونَهَا إِلَى الْحَمْسَةِ الْخَالِيَّةِ مِنْهَا، كُلُّ بَيْتٍ حَالِسٌ.

وَأُمُّ حِلْسٍ: الْأَتَانُ، لَأَنَّهَا تُرْكَبُ بِغَيْرِ لِنِدٍ وَلَا سَرِيجٍ، وَإِنَّمَا يُجْعَلُ عَلَى ظَهْرِهَا حِلْسٌ.

وَبَئْوَ حِلْسٍ: بَطْنُ مِنَ الْهِنْوَءِ بْنِ الْأَزْدِ ابْنِ الْعَوْثِ، وَهُوَ حِلْسٌ بْنُ أَفْكَةَ - كَهْضَبِهِ - ابْنِ الْهِنْوَءِ، وَابْنُ رَبِيعَةَ بَطْنُ مِنَ السَّكُونِ بِالْحِيرَةِ.

وَبَئْوَ حُلَيْسٍ، كَرْبَيْرٌ: قَوْمٌ مِنْ بَجِيلَةِ، وَإِلَيْهِمْ تُنَسَّبُ الْحُلَيْسِيَّةُ، وَهِيَ مَاءَةُ لَهُمْ.

وَحُلَيْسُ بْنُ زَيْدٍ، وَابْنُ جُحَادَةَ، وَالْحِمْصَى غَيْرُ مَسْوُبٍ: صَحَايِّيُونَ.

وَابْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَمْرٍو: رَئِيسُ الْأَحَادِيسِ مِنْ قَرِيشٍ يَوْمَ بَدْرٍ.

وَالْحُلَيْسُ بْنُ مُشَمَّتٍ، كَمُظَفَّرٍ: مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ؛ رَأْسُ هُوَ وَأَبُوهُ.

وَالحالسُ، كَغَرَابٍ: ابْنُ سُوَيْدٍ بْنِ الصَّامِتِ مِنَ الْأَوْسِ، كَانَ مُنَافِقًا فَتَابَ.

وَأَبُو الْحَلَاسِ: ابْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ، قُتِلَ كَافِرًا يَوْمَ أُحُدٍ.

وَأُمُّ الْحَلَاسِ: بِنْتُ خَالِدٍ.

وَأُمُّ الْحَلَاسِ: بِنْتُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ التَّمِيمِيَّ.

الأثر

(وَجَبَرِيلُ سَاقِطُ كَالْحِلْسِ الْبَالِيِّ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ) [\(١\)](#) وفي روايه: (مررتُ

ص: ٣٨٥

١- لم نعثر عليه بهذا اللفظ، وفي تفسير الدر المتنور: ٣١٧: «لله أُسرى بي مررت بجريبل وهو بالعلاوة على ملقى كالحلس بالالي من خشيته الله».

عَلَى جَبَرِيلَ لَيْلَةَ أَشْرَقَ بَيْ كَالْجِلْسِ مِنْ خَشْيَهُ اللَّهِ^(١) أَيْ كَانَ كَالْجِلْسِ فِي أَنَّهُ لَمْ يَتَحَمَّلْ مَنْزِلَهُ كَمِّا قَالَ تَعَالَى حِكَائِهِ عَنِ الْمَلَائِكَةِ: وَمَا مِنَ إِلَّاهٍ مَّا مَقْامٌ مَّعْلُومٌ^(٢). وَوَصَفَهُ بِالبَالِي مُبَالَغَةً فِي لُزُومِهِ مَكَانَهُ؛ لَأَنَّ الْجِلْسَ إِذَا^(٣) بَلَى كَانَ أَشَدَّ لُزُومًا بِالْأَرْضِ.

(ذَكَرَ الْفِتْنَ حَتَّى ذَكَرَ فِتْنَةَ الْأَخْلَاسِ)^(٤) جَمْعُ جِلْسٍ كَجِزْبٍ وَأَخْرَابٍ، كَأَنَّ لَهُمَا أَخْلَاسًا تُجَلِّلُهَا النَّاسُ لِظُلْمِهَا وَالْبَيْسَهَا، أَوْ هِيَ ذَوَاتُ دَوَاهِ وَشُرُورِ رَاكِدَهِ لَا تُقْلَعُ بَلْ تَلْزُمُ لُزُومَ الْأَخْلَاسِ.

(كُونُوا أَخْلَاسَ بُيُوتِكُمْ)^(٥) أَيْ الزُّمُوها كَالْأَخْلَاسِ الْمَفْرُوشَةِ فِيهَا لَا تُرْفَعُ مِنْ مَكَانِهَا.

وَفِي حَدِيدَتِ صَاحِبِ الْإِبْلِ: (لَا يُؤَدِّي حُقُوقَهَا مُحْلِسٌ أَخْفَافُهَا شُوْكًا مِنْ حَدِيدٍ)^(٦) كَمُضِيَّ عَبِّ، أَيْ طُورِقُتْ بِشَوْكٍ مِنْ حَدِيدٍ وَالْأَرْمَةِ.

المثل

(مَا هُوَ إِلَّا مُحْلِسٌ عَلَى الدَّبِرِ)^(٧) اسْمُ مَفْعُولٍ مِنْ أَخْلَسَتُ الْبَعِيرَ إِذَا غَشَّيْتَهُ بِالْجِلْسِ، أَيْ مَوْضُوعٌ عَلَى دَبْرِ الْجِلْسِ.

[قَدْ يُضْرِبُ الدَّبِرُ الدَّامِيَ بِأَخْلَاسِ]^(٨) يُضْرِبُ لِمَنْ يُظْهِرُ مَحَبَّهُ وَصَفَاءَ وَفِي قَلْبِهِ مَا فِيهِ مِنَ الْعَدَاوَهُ وَالْغِشِّ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

ص: ٣٨٦

١- الفائق ١: ٣٠٥، العباب، وانظر غريب الحديث للدينوري ٢٩٢: ٢

٢- الصّافات: ١٦٤.

٣- في نسخه الأصل: إذ.

٤- غريب الحديث للخطابي ٢٨٦: ١، الفائق ١: ٣٠٤، النهاية ٤٢٣: ١.

٥- سنن أبي داود ١٠١: ١، مسنن أحمد ٤٢٦٢: ١٠١، النهاية ٤٠٨: ٤، ٤٢٣: ١، مجمع البحرين ٦٣: ٤

٦- انظر غريب الحديث للخطابي ٤٧٧: ٢، الفائق ٣: ٤٠٩، النهاية ٤٢٤: ١.

٧- العباب، التاج، وفي اللسان: محلوس بدل: محلس. وفي الجميع: يضرب للرجل يكره على عملٍ أو أمرٍ.

٨- عن المستقصى ٦٥٧: ١٩٤: ٢

و لا تُعْنِكَ أَصْغَانُ مُرْمَلَةَ قَدْ يُضْرِبُ الدَّبْرُ الدَّامِيَ بِأَحْلَاسٍ^(١)

حلبس

حَلْبَسَ حَلْبَسَهُ: ذَهَبَ.

وَالْحَلْبَسُ، كَجَفَرِ الشَّدِيدِ، وَالشُّجَاعُ الْجَرِيُّ الْمِقْدَامُ، كَالْحَلَابِسِ بِالضَّمِّ، وَالْأَسْدُ، كَالْحَلَابِسِ بِالكَثِيرِ، وَالْحَلَابِسِ أَيْضًا.

وَهُوَ حَلْبَسٌ بِهِ، وَحَلَابِسٌ، وَحَلْبَسٌ، كَغَشْمَشِمْ: مُلَازِمٌ لَهُ لَا يُفَارِقُهُ.

وَلَهُمْ حُلْبُوسُونَ مِنَ الْإِبْلِ، أَى إِبْلٌ كَثِيرَةٌ.

وَحَلْبَسُ، كَجَفَرِ: ابْنُ زِيَادٍ أَخُو عَدَى بْنِ حَاتِمٍ لِأَمِّهِ، وَابْنُ مُحَمَّدٍ الْكِلَابِيُّ حَدَّثَ عَنِ التَّوْرِيٌّ.

وَحَلْبَسُ: الْحَنْظَلِيُّ شَيْخُ الْحَارِثِ بْنِ أُسَامَةَ^(٢)، وَابْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ بْنِ جُشَمَ التَّغْلِبِيُّ شَاعِرٌ، وَآخَرُونَ.

حلفس

الْحِلَفُسُ، كَهِزَبٍ: لُغَةُ فِي الْحِيْفِسِ بِالْمُثَنَّاهِ التَّحْسِيَّهِ، وَالْتَّيَاهِ^(٣) الصَّحْمُ، وَالكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالْهَبِرِ، وَاللَّامُ فِيهِ زَائِدَةٌ.

حمس

اشارة

حَمِسَ الرَّجِيلُ فِي الْأَمْرِ - كَفَرَحَ - حَمَسَا، وَحَمَاسَهُ: اسْتَدَدَ فِيهِ، فَهُوَ أَخْمَسُ كَأَخْمَرَ، وَحَمِسُ كَكَتِيفٍ، وَحَمِسُ كَفَصِيبٍ، وَكُلُّ مِنْهَا وَصْفٌ لِلشُّجَاعِ مِنَ الرِّجَالِ لِشِدَّتِهِ، وَهُوَ دُوْخَمَاسِهِ أَى شَجَاعَهِ. الْجَمْعُ: حُمْسُ كَحُمْرٍ، وَأَخْمَاسُ كَأَكْتَافٍ، وَحَمِسُ كَقَصْبٍ.
قَالَ الْمَرْزُوقُ:

وَكَانَتِ الْعَرْبُ تُسَمَّى قُرِيشًا الْحُمْسَ

ص: ٣٨٧

١- البيت لأبي أُحِيَّه بن الجلَاح كما في البيان والتبيين: ٣٩١، ولأبي الأسود الدؤلي كما في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد: ١٦، وديوانه: ٣٤٣، ولبعض العجفريين كما في ديوان المعانى: ٥٤٨، وفي الجميع بتفاوت.

٢- في تصوير المنتبه ٤٥١:١:١:٤٥١؛ أبي اسامه.

٣- كذلك، وفي المحيط ٢٧٣:٣ وعنده في العباب: الْتَيَازُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. وفي القاموس: الشَّاهُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. وتردد فيها صاحب الناج.

لِتَشَدُّدِهِمْ فِي أَحْوَالِهِمْ دِينًا وَدُنْيَا، وَبَيْنِ عَامِرِ الْأَحِيَامِسَ، كَانَهُمْ ذَهَبُوا فِي وَاحِدِ الْحُمْسِ إِلَى أَنَّهُ صِفَةٌ فَجَمِعُوهُ جَمْعَ الصَّفَاتِ كَأَحْمَرَ وَحُمْرَ، وَذَهَبُوا فِي وَاحِدِ الْأَحَامِسِ إِلَى أَنَّهُ اسْمٌ فَجَمِعُوهُ جَمْعَ الْأَشْيَاءِ كَأَحْمَدَ وَأَحَمِدَ، وَهُمْ يُخْرِجُونَ الصَّفَاتِ إِلَى بَابِ سَمَاءِ كَثِيرًا، وَمِنْهُ الْأَسْيَاءِ اؤْدُ لِلْحَيَاتِ، وَالْأَدَاهِمُ لِلْقُيُودِ، وَهُمَا فِي الْأَصْلِ صِفَاتٍ، كَمَا يُخْرِجُونَ الْأَسْيَاءِ إِلَى بَابِ الصَّفَاتِ كَثِيرًا فَيَقُولُونَ:

بَنُو فُلَانِ الدَّوَائِبُ لَا الذَّنَائِبُ؛ يُرِيدُونَ الْأَعَالَى لَا الْأَسَافِلَ^(١).

وَالْحُمْسُ مِنَ الْعَرَبِ: قُرِيشٌ وَمَنْ دَانَ بِعِدِّيهِمْ، وَهُمْ: كِنَانَهُ، وَخُزَاعَهُ، وَجِيدِيَّهُ قَيْسٌ، سُمُّوَا بِإِذْلِكَ فِي الْحِيَاهِلِيَّهِ لِحَمَاسَتِهِمْ، أَيَ تَشَدُّدِهِمْ فِي دِينِهِمْ، فَكَانُوا لَا يَسْتَطِلُونَ أَيَّامَ مِنَى، وَلَا يَدْخُلُونَ الْبَيْوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَهُمْ مُحْرِمُونَ، وَلَا يَلْقَطُونَ الْجَلَّهُ، وَلَا يُخْرِجُونَ مِنَ الْحَرَمِ وَيَقُولُونَ:

□

نَحْنُ أَهْلُ اللَّهِ، لَسْنَا كَسَائِرِ النَّاسِ فَلَا نَخْرُجُ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ، فَكَانَ النَّاسُ أَيَّامَ الْحَجَّ يَقْفُونَ بِعَرَفَةَ وَهِيَ خَارِجُ الْحَرَمِ وَهُمْ يَقْفُونَ فِي الْحَرَمِ، وَلِإِذْلِكَ قَالَ جُبِيرُ ابْنِ مُطْعِمٍ حِينَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاصِفًا بِعَرَفَةَ: هَذَا مِنَ الْحُمْسِ، فَمِمَّا بِيَالِهِ خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ^(٢).

وَقَالَ الْحَرَبِيُّ: سُمُّوَا حُمْسًا بِالْكَعْبَهِ لَاَنَّهَا تُرِي حَمْسَاءَ فِي لَوْنِهَا، أَيْ شَدِيدَهُ فِيهِ، وَهُوَ بَيْاضٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَهُمْ أَهْلُهَا^(٣).

وَتَحَمَّسَ الرَّجُلُ: تَشَدَّدُ وَتَعَاصَى.

وَمِنَ الْمِجازِ

حَمِسَ الشَّرُّ: اشْتَدَّ..

و - الْوَغْيَ حَمِيَ.

وَعَامُ أَحْمَسُ: شَدِيدُ، مِنْ أَعْوَامِ حُمْسٍ، وَأَحْمَاسٍ - كَأَعْزَلِ وَأَعْزَالِ - وَهِيَ سَنَهُ حَمْسَاءُ مِنْ سِنِينَ حُمْسٍ.

ص: ٣٨٨

- ١- انظر شرح الحماسه للمرزوقي.
- ٢- أخبار مكّه للأزرقى ١٩٥:٢، الفائق ٣١٥:١.
- ٣- انظر مشارق الأنوار ٢٠١:١.

وَمَكَانُ أَحْمَسُ: غَلِيلٌ.

وَأَرْضُ أَحَامِسُ: جَدْبَهُ؛ صِفَةٌ بِالجَمْعِ.

وَتَحَمَّسَ الرَّجُلُ: افْتَخَرَ وَتَعَتَّ نَفْسَهُ بِالشَّجَاعَهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ.

وَحَمَسَهُ، كَنْصَرَهُ: أَغْضَبَهُ، كَأَحْمَسَهُ، وَحَمَسَهُ تَحْمِيسًا، فَاخْمُومَسَ هُوَ، أَى غَضِيبٍ..

و - اللَّحْم، وَغَيْرُهُ: قَلَاهُ، كَحَمَسَهُ تَحْمِيسًا.

وَالحَمِيسَهُ: الْقَلَاهُ.

وَالحَمِيسُ: التَّنُورُ.

وَالحُمْسَهُ، كَالْحُرْمَهِ زِنَهُ وَمَعْنَى؛ مُشْتَقَهُ مِنْ اسْمِ الْحُمْسِ لِحُرْمَتِهِمْ وَنُزُولِهِمُ الْحَرَمَ.

وَاحْتَمَسَ الدِّيكَانِ: هَاجَأَ.

وَالحَمَسَهُ، كَقَصَبِهِ: وَاحِدَهُ الْحَمْسِ - كَقَصَبٍ - وَهِيَ السُّلَخَافَهُ، وَدَابَّهُ بَحْرِيَهُ.

وَسِمِعْتُ حَمْسَهُ، كَبَرْسِهِ زِنَهُ وَمَعْنَى.

وَرَجُلُ حَوْمَسِيسُ: مَهْزُولٌ.

وَحِمَاسُ، وَحَمَاسَهُ، كِتَابٌ وَطَبَاقَاهُ:

مَوْضِعَانِ.

وَحُمَيْسُ، كَرَبَّيْرِ: قِيلَهُ مِنْ طَابَخَهُ، وَهُوَ حُمَيْسُ بْنُ أَدَّ بْنِ طَابَخَهُ.

□
وَعَنْدَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمِيسٍ، كَأَمِيرٍ

مُحَدِّثٌ.

وَأَحْمَسُ، كَأَحْمَمِدَ: ابْنُ ضُبَيْعَهُ بْنِ رَبِيعَهُ بْنِ نِزَارٍ، وَابْنُ الْغَوْثِ بْنِ أَنْهِيَارِ بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَهُ، مِنْهُمْ: حَكِيمُ بْنُ جَابِرٍ بْنِ طَارِقٍ الْأَحْمَسِيُّ تَابِعِيٌّ، وَجَمَاعَهُ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

وَمُحَمَّسُ، كَمُحَمَّدٍ: لَقْبُ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَهُ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَهُ.

وَبَنُو الْحِمَّاسِ، كِتَابٌ بَطْنُهُ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَهُوَ الْحِمَّاسُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ كَعْبٍ، وَاسْمُهُ عَامِرٌ، وَلَقْبُهُ
بِالْحِمَّاسِ لِشَدَّتِهِ، وَمِنْ وُلْدِهِ النَّجَاشِيُّ الشَّاعِرُ.

وَحِمَّاسٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ: صَاحِبُهُ، رَوَى عَنْهُ وَلَدُهُ حَمِيدٌ، وَأَخُو بَنِي سَعْدٍ بْنِ لَيْثٍ؛ صَاحِبُهُ آخَرُ.

وَالْمُحَمَّسَةُ، كَمُحَمَّدٍ ثَانِيهِ: مَجْدُ بِنْتُ تَيْمٍ ابْنُ غَالِبٍ بْنِ فَهْرٍ، أُمُّ بَنِي عَامِرٍ بْنِ

صَعْصَعَهُ؛ لَا نَهَا حَمَسْتِ بَنِي عَامِرٍ، أَى جَعَلْتُهُمْ حُمْسًا يُولَادُهَا لَهُمْ.

الأثر

(وَمُسْكُ أَحْمَاسٍ) (١) جَمْعُ مُسَكٍّ كَرْطَبٍ وَرُطْبٍ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا أَمْسَكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ عَلَى تَخْلِصِهِ. وَالْأَحْمَاسُ: جَمْعُ حَمْسٍ - كَنْمٍ وَأَنْمَارٍ - وَهُوَ الشُّجَاعُ، أَوِ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ فِي الْأَمْرِ، وَالْأَوْلُ أَظْهَرُ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ: (تَنَاهَى الْمَيِّتُ فِي رِمَاحِهِمْ).

المثل

(وَقَعَ فِي هِنْدِ الْأَحَامِسِ) (٢) يَاضَافَهُ هِنْدٌ إِلَى الْأَحَامِسِ، قَالَ الْمَيِّدَانِيُّ: هِنْدُ الْأَحَامِسِ: الدَّاهِيُّ (٣)، وَقَالَ الزَّمْهَشْرِيُّ: الْأَحَامِسُ صِفَةٌ لِهِنْدٍ لَا مُضَافٌ إِلَيْهَا، وَهِنْدٌ قَبِيلَهُ، وَالثَّانِيُّ وَالتَّعْرِيفُ مَنْعًا صَرْفَهَا، وَالْأَحَامِسُ: جَمْعُ أَحْمَسٍ وَهُوَ الشُّجَاعُ الصُّلْبُ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ وَقَعَ فِي الْقَوْمِ الْأَشِدَاءِ فَقَهَرُوهُ وَأَذْلُوهُ (٤). يُضَرِّبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي شِدَّهِ وَبِلَيْهِ.

وَيُقَالُ: (لَقِي هِنْدَ الْأَحَامِسِ) (٥) قَالَ الْمَيِّدَانِيُّ: أَى مَاتَ، وَهِنْدُ الْأَحَامِسِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوْتِ، قَالَ سِنَانُ بْنُ جَابِرٍ: وَدِدْتُ لِمَا أَلْقَى بِهِنْدٍ مِنَ الْجَوَى يَأْمُمْ عَيْنِدٍ زُرْتُ هِنْدَ الْأَحَامِسِ أُمُّ عَيْنِدٍ: كُتِيُّ الْأَرْضِ الْخَلَاءِ، يَقُولُ:

ثَمَيَّتُ أَنَّ أَزُورَ الْمَيِّتَهُ بِأَرْضِ خَلَاءٍ، لِمَا أَلْقَى فِي حُبِّ هِنْدِهِ الْمَرَأَهُ (٦). وَقَالَ الزَّمْهَشْرِيُّ: (لَقِي فُلَانٌ هِنْدَ الْأَحَامِسِ) إِذَا مَاتَ، وَبَنُو هِنْدٍ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ فِيهِمْ حَمِيَّا سَهُ، وَمَعْنَى إِضَافَتِهِمْ إِلَى الْأَحَامِسِ إِضَافَتُهُمْ إِلَى شُجَاعَانِهِمْ أَوْ إِلَى جِنْسِ الشُّجَاعَانِ وَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

ص: ٣٩٠

- ١- غريب الحديث للدينوري ١: ٣٣٩، الفائق ٣: ١٠٨، النهاية ١: ٤٤٠.
- ٢- المستقصى ٢: ٣٧٨/١٣٩٢.
- ٣- مجمع الأمثال ٢: ٢٠٦.
- ٤- المستقصى ٢: ٣٧٨.
- ٥- مجمع الأمثال ٢: ٢٠٥/٣٤٥٣.
- ٦- معجم الأمثال ٢: ٢٠٥-٢٠٦.

طَمِعَتِ بِنَا حَتَّىٰ إِذَا مَا لَقِيَتِنَا لَقِيَتِنَا يَا عَمْرُو هِنْدَ الْأَحَامِسَا

فَجَعَلَ الْأَحَامِسَ صِفَةً لَهُمْ، وَيُخْتَمِلُ أَنْ يَكُونُ قد ابْتَلَى رَجُلًا بِإِمْرَأَ يُقَالُ لَهَا:

هِنْدَ الْأَحَامِسِ، لِحَمَاسِهِ قَوْمَهَا، فَلَقِيَ مِنْهَا شَرًّا فَسَارَ ذَلِكَ مَثَلًا فِي لِقاءِ الشَّدَائِدِ، أَوْ كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: هِنْدَ الْأَحَامِسِ، لِشَجَاعَتِهِ وَشَجَاعَهِ قَوْمِهِ يَئُولُ النَّاسَ بِالشَّرِّ فَقِيلَ فِيهِ ذَلِكَ وَسَيِّرْ مَثَلًا^(١).

حمرس

الْحَمِيرِسُ، وَالرُّمَيْاحِسُ، وَالقُمَدَاحِسُ، وَالحُلَمَابِسُ، كَسِيرَادِقٍ فِيهِنَّ: أَخْوَاتٍ، مَعْنَاهُنَّ الشُّجَاعُ الْجَرِيُّ الْمِقْدَامُ، وَكُلُّهُمْ مِنْ أَشْيَاءِ الْأَسَدِ.

وَأُمُّ حُمَارِسٍ: دَابَّةٌ سَوْدَاءٌ مِنْ دَوَابِّ الْمَاءِ ذَاتُ أَرْجُلٍ كَثِيرَةٍ.

حمقس

تَحْمَقَسَ الرَّجُلُ: تَخَبَّثَ.

وَوَقَعَ فِي حَمَاقِيسَ: فِي شَدَائِدٍ وَدَوَاهِي.

حبس

حِنْبِسُ^(٢)، كَزِيرِجٌ: ابْنُ عَمْرِو بْنِ ثَغْلَبَةَ جَاهِلِيٍّ.

وَدُعَجَهُ بْنُ حَبْسٍ، كَجَعْفَرٍ: ابْنُ فَارِسِ الْعَرَدَاه^(٣)، قُتِلَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ، ذَكَرُهُ ابْنُ الْكَلِبِيٌّ.

حدس

الْحِنَدِسُ، كَزِيرِجٌ: ظُلْمُهُ اللَّيْلِ وَشِدَّتُهَا^(٤)، يُقَالُ: سَرَوا فِي حِنْدِسِ اللَّيْلِ وَحَنَادِسِ الظُّلْمِ.

ص: ٣٩١

١- أساس البلاغة: ٩٥-٩٤.

٢- في تبصير المنتبه: ٥٤١:٢: خِنْبِسُ.

٣- وفي تبصير المنتبه: ٥٤١:٢ وَالتَّاجُ: ابْنُ حَبِّسٍ فَارِسُ الْعَرَادَةِ.

٤- ومنه: «كُنَّا عند النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةِ ظَلْمِيَّاتِ حِنْدِسٍ» النَّهَايَةِ ٤٥:١. وَمِنْهُ أَيْضًا: «وَقَامَ اللَّيْلَ فِي حِنْدِسِهِ» الفَاقِهِ

وَلَيْلٌ وَلَيْلَةٌ حِنْدِسٌ: شَدِيدَا السَّوَادِ، وَالثُّوْنُ فِيهِ زَائِدَةٌ لَأَنَّهُ مِنَ الْحَدْسِ، وَهُوَ النَّظَرُ الْخَفِيُّ.

والحَنَادِسُ: ثَلَاثٌ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ قَبْلَ الْمَحَاقِ وَبَعْدَ الظُّلْمِ.

وَتَحْنَدَسَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ..

و - الرَّجُلُ: ضَعْفٌ وَسَقَطٌ.

حندس

الْحَنْدِلُسُ، كَجَحْمَرْشٍ: النَّاقَهُ الثَّقِيلُهُ الْمَمْشِيُّ وَالْمُسْتَرْخِيهُ الْلَّحْمُ مِنْ سِمَنٍ، وَالْكَرِيمَهُ النَّجِيَّهُ.

حنس

حِنْسَ السُّجَاعُ حَنْسًا، كَفَرَحٌ: لَزِمَ قَلْبُ الْمَعْرَكَهُ لِشِدَّهِ يَأْسِهِ. وَمِنْهُ: رَجُيلٌ حَيْوَنَسٌ - كَرَوْنَكٌ - إِذَا لَزِمَ مَكَانَهُ جَالِسًا أَوْ قَائِمًا لَا يُحْلِلُهُ مِنْهُ أَحَدٌ.

وَقَوْمُ حُنْسٌ، كَكُتْبٌ: أَتْقِياءُ مُتَوَرِّعُونَ.

وَحُنُوسُ، كَتُنُورٌ: ابْنُ طَارِقٍ؛ مُقْرِئٌ.

حنفس

الْحِنْفِسُ، كَرِبْرِجٌ: مَقْلُوبُ الْحِنْفِسِ، وَهِيَ الْبَذِيَّهُ الْقَلِيلُهُ الْحَيَاءِ.

حوس

اشارة

حَاسَهُ حَوْسًا، كَجَاسَهُ جَوْسًا - بِالْجِيمِ - زِنَهُ وَمَعْنَى..

و - الْقَوْمُ الْبَلَمَدُ: اتَّشَرُوا فِيهِ لِلْغَارَهُ وَعَاثُوا فِيهِ، وَعِنِ الْمَازِنِيِّ قَالَ: سَيِّمَعْتُ أَبَا سَوَارَ الغَوَويِّ يَقْرَأُ: «فَحَاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ»^(١) فَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ: «جَاسُوا» فَقَالَ: جَاسُوا وَحَاسُوا وَاحِدٌ^(٢). وَقَالَ ابْنُ السَّكِيتِ: يُقَالُ تَرَكْتُ فُلَانًا يَحْوُسُ بَنِي فُلَانٍ، وَيَجُو سُهْمٌ، أَيْ يَدُو سُهْمٌ وَيَطْلُبُ فِيهِمْ^(٣).

وَإِنَّهُ لَحَوَّاسٌ عَوَاسٌ^(٤) ، كَعَبَاسٍ:

طَوَافٌ بِاللَّيْلِ طَلَابٌ بِهِ.

-
- ١- فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ الإِسْرَاء: .٥
 - ٢- انظر الأمالي للقالى ٢: ٨٠.
 - ٣- كتاب الإبدال: .٩٧
 - ٤- هكذا في الصحاح أيضاً، وفي اللسان: غواص.

حاسِّهُمُ السَّنَةُ: وَطِئْهُمْ وَأَسْتَدَّ عَلَيْهِمْ..

و - الْخُطُوبُ: نَابِثُهُمْ وَعَشِيَّهُمْ، وَهِيَ خُطُوبٌ حُوَسْ، كَرْكَعٍ..

و - الْمَرَأَهُ ذَلِيلًا: وَطِئَهُ وَسَجَبَتُهُ.

و هُم يَحُسُونَ ثِيَابَهُمْ: يُفْسِدُونَهَا بِالاِبْتِدَالِ.

وَأَمْرُ حَيْسٍ، كَفَلْسٍ: مُخْتَلٌ غَيْرُ مُحْكَمٍ.

وَحَاسَ الْجَرَارُ جَلْدَ الشَّاهِ عِنْدَ السَّلْخِ: دَفَعَهُ بِيَدِهِ أَوْلًا فَأَوْلًا حَتَّى يَنْكِشِطَ..

و - الرَّجُلُ الْقَوْمَ ضَرَبًاً: بَالغٌ بِالنَّكَائِهِ فِيهِمْ (١).

و - الطَّعَامُ: أَكَلَهُ فَلَمْ يُبْقِي مِنْهُ شَيْئًا.

وَرَجُلُ أَحْوَسْ، وَامْرَأَهُ حَوْسَاءُ:

أَكُولَانِ.

وَنَاقَهُ حَوْسَاءُ: شَدِيدُهُ النَّفْسِ، كَثِيرُهُ الْأَكْلِ؛ مِنْ إِبْلٍ حُوسِ، وَحُواسَاتٍ، بِالصَّمَمِ.

وَالْأَحْوَسُ: الدُّبُّ، وَالسُّبَاعُ وَالْجَرَى لَا يَرُدُّهُ شَىءٌ، وَالبَطْرِىءُ.

و إِبْلُ حُوسْ، كَحُورٍ: بَطِيهُ التَّحْرُكِ مِنْ مَرْعَاهَا.

وَمَرَّ بِي حُواسَهُ مِنَ النَّاسِ، كَسَلَافَهُ:

جَمَاعَهُ مُخْتَلَطَهُ.

وَهِذِهِ حُواسَهُ الْقَوْمِ: مُجْتَمِعُهُمْ.

وَهُوَ كَثِيرُ الْحُواسِهِ، أَى الْغَارِهِ.

وَلَهُ عِنْدُهُ حُواسَهُ: طَلِبَهُ بِدَمِ

وَبَيْنَهُمَا حُواسَهُ، وَحُوَيْسَاءُ، كَحَمِيرَاءُ:

قرابهُ.

و إِلْ حُواسَاتُ: مُجْتَمِعَاتُ، وَاحِدَتُهَا حُواسَةٌ.

وَلَهُ إِلْ حَوْسَى، كَمُؤَتَى: كَثِيرَةٌ.

وَ تَحْوَسَ: تَشَجَّعَ، تَفَعُّلٌ من الْأَخْوَسِ وَهُوَ الشُّجَاعُ..

و - لَهُ: تَوَجَّحَ ..

ص: ٣٩٣

١- ومنه حديث أُحْدِي: «فَحَاسُوا الْعَدُوَّ ضَرِبًا حَتَّى أَجْهَضُوهُمْ عَنْ أَثْقَالِهِمْ» النهاية ٤٦٠:١

و - فِي الْأَمْرِ: تَبَاطِأً، وَتَحْبَسَ..

و - أَقَامَ مَعَ إِرَادَهِ السَّفَرِ، وَذَلِكَ إِذَا عَرَضَ لَهُ مَا يُشْغِلُهُ؛ يُقَالُ: مَا زَالَ يَتَحَوَّسُ حَتَّى تَرْكُهُ..

و - فِي كَلَامِهِ: اجْتَرَأَ، وَتَكَلَّمَ بِلَا مُبَالَاهٍ، وَتَرَدَّدَ، وَتَحْبَسَ، ضِدّ.

وَأَخْوَسُ، كَأَعْوَزُ: مَوْضِعٌ بِلَادِ مُزِينَةٍ.

وَأَحِيسَى، بِالقَصْرِ كَكَثِيرٍ: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْعَارِضِ بِالْيَمَامَهِ، مِنْهُ طَلَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مُسَيْلَمَهُ الْكَذَابِ.

وَحَوَّاسُ، كَعَبَاسٍ: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَهٍ.

حيس

اشارة

حَاسِهُ حَيْسًا، كَبَاعٌ: خَلَطُهُ، وَمِنْهُ:

الْحَيْسُ، وَهُوَ تَمْرٌ يُنْتَرُ نَوَاهُ ثُمَّ يُخْلَطُ بِسَمِنٍ وَأَقِطٍ ثُمَّ يُدْلَكُ حَتَّى يَعُودَ كَالثَّرِيدِ.

وَحَاسَ الرَّجُلَ حَيْسًا: اتَّخَذَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

حِسْتُ الْحَبْلَ حَيْسًا، إِذَا فَتَلْتُهُ.

وَرَجُلُ مَحْيُوسٌ: وَلَدَتْهُ الْإِمَاءُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: (لَا يُحِبُّنَا اللَّكُ وَلَا المَحْيُوسُ) [\(١\)](#).

وَحِيسَ حَيْسُهُمْ، بِالْمَجْهُولِ: دَنَا هَلَاكُهُمْ.

وَابْنُ حَيْوِسٍ، كَعُيُوقٍ: الْأَمِيرُ أَبُو الْفِتَانِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلْطَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيْوِسٍ؛ الشَّاعِرُ الْمَسْهُورُ، أَحَدُ الشُّعَرَاءِ الشَّامِيِّينَ الْمُخْسِنِينَ.

المثل

(عَادَ الْحَيْسُ يُحَاسُ) [\(٢\)](#) أَيْ عَادَ الْفَاسِدُ يُعْسِدُ؛ لَأَنَّ الْحَيْسَ طَعَامٌ لَا قُوَّةَ فِيهِ، وَأَصْبَحَهُ: أَنَّ رَجُلًا عَمَالًا لَمْ يُحِكِّمْهُ فَذُمَّ عَلَيْهِ، فَقَامَ آخَرُ لِيُحِكِّمْهُ فَأَفْسَدَهُ بِالْمَرَه فَقَيَّلَ لَهُ ذَلِكَ، أَوْ أَنَّ امْرَأَه عَيَّرَتْ رَجُلًا بِالْفُجُورِ ثُمَّ فَجَرَتْ هِيَ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلُ ذَلِكَ.

١- النّهایه ٤٦٧:١، وانظر غریب الحديث لابن الجوزیٌّ .٢٥٦:١.

٢- مجمع الأمثال ٢٤٦٤/٢٣:٢

خس

حَبَسَهُ حَبِسًا، كَضَرَبَ وَنَصَرَ: أَخْذَهُ بِكَفِهِ..

و - حَقَّهُ: ظَلَمَهُ.

وَرَجُلٌ خَبُوسٌ، كَرْسُولٍ: ظَلُومٌ.

وَاحْتَبَسَهُ: أَخْذَهُ مُغَالَبَهُ..

و - مَالَهُ: ذَهَبَ إِلَيْهِ.

وَتَخَبَّسَهُ: أَخْذَهُ وَغَنِمَهُ.

وَرَجُلٌ حَبَاسٌ، وَخَبُوسٌ، كَعَبَاسٍ وَرَسُولٍ: عَنَّاًمٌ.

وَالخَيْسَهُ: الغَنِيمَهُ.

وَكَسْلَافِهِ: ما تَخَبَّسَتْ مِنْ شَئِيهِ، أَى أَخْذَتْهُ وَغَنِمَتْهُ، كَالْخُبَاسِي بالضمّ والقُصْرِ لَا المَدّ، وَغَاطَ الفِيروزَ آبادِيُّ.

وَالخَابِسُ، وَالخَبُوسُ، وَالْمُخَبِّسُ، وَالْخَاتِبُ، بِالضمّ وَزِيادَهِ التُونِ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

وَالخَبِيسُ، كَعِهِنٌ: لَعْنَهُ فِي الْخِمْسِ مِنْ أَطْمَاءِ الْإِبْلِ.

وَخُبَاسٌ، كَغُرَابٌ: اسْمُ فَرَسٍ، وَقَوْلُ الفِيروزَ آبادِيُّ: وَبِهِاءٌ قَائِدٌ مِنْ قُوَادِ الْعَبَيدِيَّينَ، تَضِيَّحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ. قَالَ ابْنُ حَجَرٍ، فِي التَّبَصِّهِ يَرِ:

هُوَ بَقْتَحِ الْمُهَمَّلِهِ وَإِهْمَالِ السَّيْنِ جَزْمًا^(١). وَكَذَا قَالَ السَّمْعَانِي فِي الْأَنْسَابِ: الْحَبَاسِيُّ بَقْتَحِ الْحَاءِ الْمُهَمَّلِهِ نَسْبَهُ إِلَى حَبَاسَهُ، وَهُوَ اسْمُ قَائِدِ الْجَيْشِ الَّذِي وَافَى مِنَ الْغَرْبِ يَطْلُبُ مِصْرَ^(٢). وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ح ب س».

حدس

الخَنْدَرِيُّسُ، كَعَنْدَلِيْبُ: مِنْ صِفَاتِ الْخَمْرِ. وَعَنْ يَعْقُوبَ: أَنَّهَا الْقَدِيمَهُ، يُقَالُ: حِنْطَهُ خَنْدَرِيُّسُ، أَى قَدِيمَهُ^(٣).

قَالَ أَبُو حَيَّانَ: قِيلَ السَّيْنُ فِيهِ لِلإِلْحَاقِ لَا شِتَاقَاهُ مِنَ الْحَدَرِ^(٤). وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدَهُ:

٢- الأنساب .١٩٨:٢

٣- عنه في المعرّب: .١٢٥

٤- ارتشاف الصّرب .٢١٨:١

هُوَ مِمَّا أَخْدُوهُ مِنِ الرُّومِيَّةِ (١). وَقَالَ الْجَوَالِيقُ: سَمِعْتُ مِمَّنْ أَتَقُّبِّهُ أَنَّهُ فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ أَصْلُهُ «كَنْدِرِيشُ» (٢).

والخَنْدَرُوسُ، كَعْنَكْبُوتٍ: صِنْفٌ مِنَ الْجُبُوبِ، وَهِيَ الْحِنْطَهُ الرُّومِيَّهُ.

حدس

الخَنْدَلِسُ، كَجَحْمَرِشٍ: النَّاقَهُ الْمُشَتَّرِخِيهُ الْلَّاهِمِ مِنْ سِمَنٍ؛ لُغَهُ فِي الْخَنْدَلِسِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَهُ.

خرس

اشارة

خَرِسٌ خَرَسًا، كَعِبٌ: اُنْعَدَ لِسَانُهُ عَنِ الْكَلَامِ، فَهُوَ أَخْرَسُ، وَهِيَ خَرْسَاءٌ؛ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ خُرُوسٍ، وَأَخْرَسُهُ اللَّهُ فَهُوَ مُخْرُسٌ (٣).

وَهُوَ مِنْ خُرُوسِ الْمَجْلِسِ، إِذَا لَمْ يَتَكَلَّمْ (٤).

وَتَخَارَسَ: أَظْهَرَ مِنْ نَفْسِهِ الْخَرَسَ وَلَيْسَ فِيهِ.

وَالخَرُوسُ، كَفْلِسٌ وَيُكْسَرُ: الدَّنُونُ.

الْجَمْعُ: خُرُوسُ. وَصَانِعُهُ وَبَائِعُهُ:

الْخَرَاسُ، كَعَبَاسٌ.

وَخَرِسٌ، كَفَرَخٌ: شَرِبَ بِهِ.

وَكَقْفُلٌ: طَعَامُ الْوِلَادَهِ.

وَبِهَاءٍ: طَعَامُ النُّفَسَاءِ خَاصَّهُ، يُقَالُ:

أَطْعِمُوا النُّفَسَاءَ خُرْسَتَهَا (٥)، وَخُرَّسْتُ - بِالْمَجْهُولِ - تَخْرِيسًا: جُعِلَ لَهَا الْخُرُوسَهُ، وَهِيَ خُرُوسٌ، كَعُروْسٌ. وَتَخَرَّسْتُ هِيَ:

اتَّخَذَتْهَا لِنَفْسِهَا. وَخَرَسَ بَعْلُهَا عَلَيْهَا تَخْرِيسًا: أَطْعَمَ فِي وَلَادِتِهَا.

وَمِنِ المجاز

امْرَأَهُ خَرْسَاءُ الْخَلْخَالِ، إِذَا كَانَتْ فَعْمَهُ السَّاقَيْنِ.

١- جمهره اللّغه ١١٤٣:٢ و ١٣٢٤:٣.

٢- انظر المعرب: ١٢٥.

٣- وفي الدّعاء: «عصيتك بلسانى ولو شئت لأخرستنى» مجتمع البحرين ٦٤:٤.

٤- وعن أبي جعفر عليه السلام: «إنَّ شِيَعَتَنَا الْخُرُسُ» جمع الأئمّة، أَى لا يتكلّمون باللّغو والباطل وفيما لا يعلمون. بحار الأنوار

.٢٩٥:٦٨

٥- جاء في صفة التّمر: «هى صُمْتُهُ الصَّبِّيٌّ و خُرْسُهُ مَرْيَمٌ عليها السلام» النهاية ٢١:٢.

وَكِتَبَهُ خَرْسَاءٌ: لَا جَلَبَهُ لَهَا.

وَسَحَابَهُ خَرْسَاءٌ: لَا تَرْعُدُ.

ورَمَاهُ اللَّهُ بِخَرْسَاءٍ، أَىٰ بِدَاهِيهِ، كَمَا قَالُوا: دَاهِيهُ صَمَاءُ.

وَدَرْعٌ كَانَ قَيْرَهَا عِيُونُ الْخُرُسِ:

جَمْعُ خَرْسَاءٍ وَهِيَ الْأَفْعَى. وَالقَيْرَهُ:

رُؤُوسُ مَسَامِيرِ الدَّرْعِ.

وَعَلَمُ أَخْرَسٍ: لَا يُسَمِّعُ مِنْهُ صَدَى، وَهُوَ الْجَبْلُ لَا أَعْلَامُ الطَّرِيقِ، وَوَهْمُ الْفِيروز آبادِيُّ.

وَلَبْنُ أَخْرَسٍ: خَاثِرٌ لَا يَتَخَضَّصُ فِي الْإِنَاءِ.

وَنَاقَهُ خُرْسَى، كَحْبَلَى: لَا تَرْغُو.

وَالْخَرُوسُ، كَعُرُوسٍ: الْبُكْرُ فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا، وَالقلِيلُ الدَّرُّ.

وَخِرْسُ، كَعِهْنٌ: حِصْنٌ بِأَرْمِينِيَّةِ.

وَخَرَاسَانُ، بِالضَّمِّ: بِلَادٌ وَاسِعَهُ أَوَّلُ حُدُودِهَا مِمَّا يَلِي الْعِرَاقَ قَصِيهُ بِهِ جُوَيْنَ وَبَيْهَقَ، وَآخِرُ حُدُودِهَا مِمَّا يَلِي الْهِنْدَ طَخَارِسِتَانُ وَغَزْنَهُ وَسِجَنَتَانُ وَكَرْمَانُ وَلَيَسْتُ^(١) مِنْهَا وَإِنَّمَا هِيَ أَطْرَافُ حُدُودِهَا، وَالنَّسِيْبَهُ إِلَيْهَا: خَرَاسَانِيُّ، وَخَرَاسَتِيُّ، وَخُرْسَتِيُّ كُتُرْكِيُّ، وَخَرَاسَنِيُّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الثَّانِيَّهُ، وَخُرْسَنِيُّ كَعْكَبِرِيُّ بِحَذْفِ الْأَلِفِيَّنِ، وَهُمْ خُرْسَيُونَ^(٢) بِسْتَحْفِيفِ يَاءِ النَّسِيْبَهُ كَأْشَعَرُونَ، وَخَرَسَانُ كَسُودَانَ.

وَأُمُّ خَرَاسَانَ: مَدِينَهُ مَرْوَ لَأَنَّهَا كَانَتْ أَعْظَمَ بِلَادِهَا، وَكَانَتْ دَارَ الْمُلْكِ.

وَأَبُو صَالِحٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ الْخُرَسِيَّانِ، بِالضَّمِّ: مُحَدَّثَانِ.

وَيَحْيَى الْخُرَسِيُّ أَيْضًا: وَلَى خَرَاجَ مِصْرَ فِي أَيَّامِ الْمَهْدِيِّ.

وَعَنْتَرَهُ أَخْرَسُ: شَاعِرٌ مِنْ طَيَّيِّهِ.

المثل

(تَخَرَسِيْ يَا نَفْسُ لَأْمَخَرَسَهَ لَكِ)^(٣) قَالَهُ نُفَسَاءُ لِمَ تَجِدُ مَنْ يَتَخَذُ لَهَا الْخُرَسَهَ

١- في «ع»: فليست.

٢- كذا، وفي العباب الآخر: ويجمع الخرسى خزتين بتخفيف ياء النسبة كما قالوا في جمع الأشعرى: الأشuron و الأعجمى الأعجمون.

٣- المستقصى ٧٥/٢٢:٣، وفي مجمع الأمثال ٦٣٥/١٢٥:١: محرس بدل: محرسه.

فَاتَّخَذَتْهَا بِنَفْسِهَا. يُضْرِبُ لِمَنْ يَعْنِي بِأَمْرٍ نَفْسِهِ.

خرس

الْخَرْبَسِيُّسُ: الْأَرْضُ الصُّلْبُهُ.

وَمَا يَمْلِكُ خَرْبَسِيًّا، أَى شَيْئًا؛ لَعُهُ فِي خَرْبَسِيٍّسِ بالحَاءِ الْمُهَمَّلِهِ وَتَقْدِيمٍ[\(١\)](#).

خرس

الْخَرْمَسُ، كَزِبْرِجٌ: الْلَّيْلُ الْمُظْلِمُ.

وَاحْرَنْمَسَ اخْرِنْمَاسًا: سَيَكَتَ، وَتُدْعُمُ النُّونُ فِي الْمِيمِ قَيْقَالٌ: اخْرَمَسَ اخْرِمَاسًا، وَأَصْلَمَهُ مِنَ الْخَرْسِ، وَالنُّونُ وَالْمِيمُ مَزِيدَتَانِ لِلإِلْحَاقِ بِاخْرِنْجَمَ، وَمِنْهُ، اخْرَمَسَ، إِذَا ذَلَّ وَخَضَعٌ؛ قَالَ[\(٢\)](#):

وَدَخَدَ الْعُدُوَّ حَتَّى اخْرَمَسَا

حسس

اشارة

خَسَ الرَّجِيلُ - كَمَيْلٌ وَقَلَّ - خَسَيَ اسَهُ، وَخِسَهُ: دَنَا، وَلَوْمٌ، وَنَجْبَتْ فِعْلُهُ، وَصَيْغُرْتْ هَمَتُهُ، فَهُوَ خَسَيِّسٌ مِنْ أَخْسَهِ كَأَشِحَّهِ، وَأَخْسَاءَ كَأَصِحَّهَ، وَخِسَاسٍ كَشِدَادٍ، وَهِيَ خَسِيْسَهُ مِنْ خَسَائِسَ.

وَأَخَسَهُ: وَجَدَهُ خَسِيْسًا.

وَاسْتَخَسَهُ: عَدَهُ خَسِيْسًا.

وَالْخَسِيْسُ عُرْفًا: مَنْ يَتَعَاطِي مَا لَا يَلِيقُ بِحَالِهِ لِشَدَّهِ حِرْصِهِ وَبُخْلِهِ، أَوْ مَنْ بَاعَ دِينَهُ بِدُنْيَا عَيْرِهِ، وَيُعَبِّرُ عَنْهُ بَأْسْقَى الْأَشْقِيَاءِ.

ومن المجاز

خَسَ قَوْلُهُ وَفِعْلُهُ وَرَأْيُهُ، إِذَا لَمْ يَأْتِ مِنْهُ بِطَائِلٍ.

وَأَخْسَ: أَتَى بِمَا خَسَ مِنْ ذَلِكَ.

وَخَسَ حَطُهُ يَخْسُ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ - فَهُوَ خَسِيْسٌ، إِذَا كَانَ دُونًا حَقِيرًا لَا يُعْبَأُ بِهِ.

-
- ١- ليس في الأصل.
 - ٢- وهو العجاج كما في كتاب الأفعال لابن القطاع ٣٧٧:١، والعباب الزآخر، والرجز بلا نسبة في العين ٣٣١:٤، واللسان «دخلخ» والتاج «دبخ».

فَهُوَ مَخْسُوسٌ.

وَهُوَ لَا يَدْخُلُ فِي خِسَاسِ الْأُمُورِ، وَلَا يَتَعَاطِي خَسَائِسِ الصَّنَاعَاتِ، أَىٰ مُحَقَّرًا تَهَا.

وَرَفَعَ خَسِيسَتَهُ، وَمِنْهَا: فَعَلَ بِهِ فِعَالًا رَفَعَهُ مِنْ قُلُّ أَوْ ذُلًّ، وَهِيَ صِفَةُ لِلْحَالِ، أَىٰ حَالُهُ الْخَسِيسَهُ الْحَقِيرَهُ.

وَعِنْدَهُ خُسَاسَهُ مِنَ الْمَالِ - بِالضَّمِّ - أَىٰ شَيْءٌ قَلِيلٌ.

وَفَرَسٌ ذُو خُسَاسَهِ أَيْضًا: ذُو عَلَالَهِ، وَهِيَ بَقِيهُ جَزِيرَهُ.

وَرَجُلٌ مُسْتَخْسُ الْوِجْهِ، بَفْتَحِ الْخَاءِ وَتُكْسِرُ: قَبِيحُهُ.

وَخَسَ الشَّيْءُ، كَقَلَ: خَفَ فَلِمْ يُعَادِلُ مَا يُقَابِلُهُ.

وَتَخَاسَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ: تَبَادَرُوهُ وَتَدَاوَلُوهُ.

وَهَذِهِ الْأُمُورُ خِسَاسُ بَيْهُمْ، أَىٰ دُولُ.

وَحِيَ اَوَرَتِ النَّاقَهُ خَسِيسَتَهَا، إِذَا حِيَ اَوَرَتِ الْحِقَّهُ وَالْحِيَذَعَ وَالْحِيَذَعَ وَالْحِيَذَعَ وَلَحِقَتُ بِالْبَزُولِ، وَذَلِكَ فِي السَّنَهِ السَّادِسَهِ إِذَا أَلْقَتْ شَيَّئَتَهَا؛ وَهِيَ الَّتِي تَجُوزُ فِي الْضَّحَايَا وَالْهَدْيِ.

وَالْخُسَانُ - بِالضَّمِّ - مِنَ النُّجُومِ: الَّتِي لَا نَعْرُبُ، كَالْقُطْبِ وَبَنَاتِ نَعْشِ وَغَيْرِهَا.

وَالْخَسُونُ، بِالفَتْحِ: نَبْتُ مِنْ أَخْرَارِ الْبُقُولِ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنْهَا، وَاحِدَتُهُ بِهَا.

وَخَسُونُ الْحِمَارِ: الْصِّنْفُ الْكَبِيرُ مِنَ السِّنْجَارِ، وَهُوَ الْحُمَيْرَاءُ.

وَهِنْدُ بِنْتُ الْخُسُونِ، بِالضَّمِّ: امْرَأَهُ مِنْ إِيَادِ؛ كَانَتْ مِنْ أَعْقَلِ النِّسَاءِ وَأَفْصَحِهِنَّ وَأَحْكَمِهِنَّ، وَكَانَتْ سَيِّدَهُ نِسَاءِ قَوْمِهَا فَزَنْتْ فَقِيلَ لَهَا: لِمَ زَرَيْتِ وَأَنْتِ سَيِّدَهُ نِسَائِكِ؟! فَقَالَتْ: قُرْبُ الْوِسَادِ، وَطُولُ السَّوَادِ⁽¹⁾ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «وَسَ د».

ص: ٣٩٩

١- انظر مجمع الأمثال ٢٨٤٣/٩٣:٢، المستقصى ٦٦١/١٩٥:٢، جمهره الأمثال ١٢٦:٢.

(إِنَّ فَتَاهَ قَالَتْ: إِنَّ أَبِي زَوْجَنِي مِنْ أَبْنَ أَخِيهِ لَيُرْفَعُ مِنْ حَسِيسِيَّتِهِ) (١) أَى لِيُرْفَعَ مَا بِهِ مِنْ حَسَاسَةِ الْحَالِ، وَكَانَهُ كَانَ فَقِيرًا لَا مَالَ لَهُ فَزَوَّجَهُ لِبِرِيشَ حَيَّ الْهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْنَافِ بْنِ قَيْسِ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ فِي وَفِيدِ الْبَصِيرَةِ: (إِنْ لَمْ تَرْفَعْ حَسِيسِيَّتَنَا بِعَطَاءٍ تُفْضِلُنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأَمْصَارِ نَهْلُكُ) (٢).

خَفْسٌ

خَفَسَ خَفْسًا، كَنَصَرَ: قَالَ قَوْلًا سَيِّئًا، أَوْ أَفْبَحَ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِ السُّوءِ، كَأَخْفَسَ..

و - بِهِ: اسْتَهْزِأَ..

و - فِي كَلَامِهِ: نَطَقَ بِالْقَلِيلِ مِنْهُ، كَأَخْفَسَ..

و - الْبِنَاءُ: هَدَمَهُ..

و - زَيْدًا: غَلَبَهُ فِي الصَّرَاعِ..

و - الشَّرَابُ: أَقْلَ أَوْ أَكْثَرُ مِنَ الْمَاءِ فِيهِ، كَأَخْفَسَهُ، وَخَفَسَهُ تَخْفِيْسًا..

و - مِنَ الطَّعَامِ: أَكَلَ أَكْلًا قَلِيلًا.

وَخَفَسَ الشَّرَابُ: أَسْكَرَ أَوْ أَسْرَعَ الْإِسْكَارَ.

وَشَرَابٌ خَفِيْسٌ: كَثِيرُ الْمِزَاجِ، وَمُخْفِسٌ:

سَرِيعُ الْإِسْكَارِ.

وَانْخَفَسَ الْمَاءُ: تَغَيَّرَ.

وَتَخَفَّسَ الرَّجُلُ: اضْطَبَعَ، وَانْجَدَلَ.

خَلْسٌ

اِشَارَهُ

خَلَسَهُ خَلْسًا، كَضَرَبَ وَنَصَرَ: سَلَبَهُ، وَأَخْذَهُ بِسُرْعَهِ عَلَى غَفْلَهِ، فَهُوَ خَالِسٌ، كَاخْتَسَهُ، وَتَخَلَّسَهُ.

وَالخَلْسَهُ، بِالْفَتحِ: الْمَرَهُ، وَبِالضَّمِّ:

مَا يُحْتَلِسُ، كَالْخَلِيسِ..

و -: الفِرَصَهُ؛ تَقُولُ: هَذِهِ خُلْسَهُ فَانْتَهِزْهَا، أَى فُرَصَهُ.

والخَلِيسِي، كَخَلِيسَيِ: كَثْرَهُ الْخَلْسِ، وَهُوَ مَضَدُّ يَدُلُّ عَلَى الْكَثْرَهِ.

ص: ٤٠٠

١- انظر مسند أحمد ١٣٦:٦، سنن ابن ماجه ١٨٧٤/٦٠٢:١، النهاية .٣١:٢

٢- الفائق ٢٦٧:١، نثر الدّر ٣٩:٥، النهاية .٣١:٢

وَخَالَسْتُهُ الشَّيْءَ: خَلَسْتُهُ مِنْهُ وَخَلَسَهُ مِنْنِي، وَقَدْ تَخَالَسَا، وَهُمَا يَتَخَالَسَانِهِ.

وَالقِرْنَانِ يَتَخَالَسَانِ أَنْفُسَهُمَا: يَتَسَاءَلُانِهَا.

وَخَلَسَ الشَّعْرُ، كَضَرَبَ: اخْتَلَطَ يَاضُهُ بِسَوَادِهِ، أَوْ غَلَبَ يَاضُهُ سَوَادُهُ كَانَهُ اخْتَلَسَ السَّوَادَ، كَأَخْلَسَ، فَهُوَ خَلِيسٌ، وَمُخْلِسٌ، وَالاسمُ: الْخَلْسُهُ؛ تَقُولُ: فِي رَأْسِهِ خُلْسَهُ.

وَخَلَسْتُ لِحْيَتِهِ، وَأَخْلَسْتُ: شَمِطْتُ.

وَمِنَ الْمَجَاز

نَبَاتُ خَلْسٍ - كَفْلَسٍ - وَخَلِيسٌ، وَمُخْلِسٌ: اخْتَلَطَ يَاضُهُ وَأَخْضَرُهُ. وَمِنْهُ:

وَلَدُ خِلَاسِيٌّ - بِالْكَسْرِ - بَيْنَ أَبْوَيْنِ أَسْوَدَ وَأَبْيَضَ.

وَدَجَاجُ خِلَاسِيٌّ: بَيْنَ الْهِنْدِيِّ وَالْفَارِسِيِّ.

وَرَجُيلُ خَلِيسٌ: أَشِمَرُ قَدْ خَالَطَ يَاضُهُ سَوَادًا - أَحْمَرُ، وَغَلَطَ الْفِيروزَ آبَادِيُّ، وَهِيَ خَلِيسٌ أَيْضًا وَخَلِيسَةٌ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ خَلْسٍ، كَقَضِيبٍ وَقُضْبٍ، وَخَرِيدَهٌ وَخُرُودٍ، وَتُسَكَّنُ الْعَيْنُ تَحْفِيْفًا.

وَخِلَاسُ، كِكْتَابٌ: ابْنُ عَمْرٍو الْهَجَرِيُّ - بِفَتْحَتِينِ - كَانَ عَلَى شُرْطِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ..

وَ-: ابْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ؛ تَابِعِيُّ رَوَى عن ثَابِتٍ.

وَسِمَاكُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ ثَعَلْبَةَ بْنِ خَلَاسٍ، كَعَبَاسٌ: صَحَابِيٌّ بَدْرِيٌّ.

وَأَبُو خَلَاسٍ أَيْضًا: أَحَدُ الْأَشْرَافِ شَاعِرُ رَئِيسِ جَاهِلِيٌّ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ: زَبَارُ بْنُ عَلَيٌّ، كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَيٌّ فِي حَرْبِ يَنِي أُمِيَّةَ، وَابْنُ خَالِدٍ بْنُ زَبَارٍ كَانَ مِنَ الْأَصْحَابِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ.

وَعَبَاسُ بْنُ خَلِيسٍ، كَزُبَيرٌ: مُحَدِّثٌ، يَرْوِي عن رَجُلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

الْأَثَرُ

(لَيْسَ فِي النُّهْيِهِ وَلَا فِي الْخُلْسَهِ قَطْعٌ) [\(١\)](#) كَغُرْفَهٌ فِيهِمَا، أَيْ فِيمَا نُهَبَ

واختلسَ؛ لَأَنَّهُ يُمْكِنُ اسْتِرْجَاعُهُمَا بِالاستِعْدَادِ إِلَى الْوُلَاهِ بِإِقَامِهِ البَيْنَهِ بِخِلَافِ السَّرِقَةِ فَإِنَّهَا خَفِيَّةٌ؛ فَعَظَمَ أَمْرُهَا.

(نَهَى عَنِ الْخَلِيلِ^(١) هِيَ مَا يُحْتَلِسُ مِنِ السَّبِيعِ فَيُمُوتُ قَبْلَ أَنْ يُذَكَّرِ، «فَعِيلَهُ» بِمَعْنَى «مَفْعُولَهُ»).

(بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ مَرْضًا حَابِسًا أَوْ مَوْتًا حَالِسًا^(٢)) أَى يُخْتَلِسُكُمْ وَيَخْتَطِفُكُمْ عَلَى غَفَلَةٍ.

(هُوَ اخْتِلَاصٌ مِنَ الشَّيْطَانِ^(٣)) أَى مَنِ الْفَتَّ فِي صَلَاتِهِ سَلَبَ الشَّيْطَانُ مِنْ كَمَالِهَا.

(حَتَّى تَأْتِي فَتَيَاتٍ قُعْسَاً، وَرِجَالاً طُلْسَاً، وَنِسَاءً خُلْسَاً^(٤)) أَى سُمِّراً حَالَطَ بِيَاضِهِنَّ سَوَادَ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَفِي وَاحِدَتِهِنَّ ثَلَاثَةُ أَوْ جُهَّهٍ: أَنْ تَكُونَ «فَعْلَاءً» تَقْدِيرًا، وَأَنْ تَكُونَ خَلِيسًا كَنْدِيرٍ وَنُنْدِرٍ فَخُفْفَ بالِإِسْكَانِ، وَأَنْ تَكُونَ خِلَاسِيَّةً عَلَى تَقْدِيرٍ حَدْفِ الزَّائِدَتَيْنِ كَأَنَّكَ جَمَعْتَ خِلَاسًا، كَكِتَابٍ وَكُتُبٍ فَخُفْفَ^(٥).

خلبس

حَلْبَسَهُ، وَخَلْبَسَ قَلْبَهُ: فَتَتَهُ وَذَهَبَ بِهِ كَمَا يُقَالُ: خَلَبَهُ. قِيلَ: وَهُوَ الْأَصْلُ وَالسَّيْنُ مَزِيدَهُ لِلِّحَاقِ بِدُخْرَجِ، وَمِنْهُ:

الْخَلَابِسُ - كُسْرَادِيقٍ - وَهُوَ الْحَدِيثُ الرَّقِيقُ لِأَنَّهُ يَخْلُبُ الْقَلْبَ قَالَ:

وَأَشْهُدُ مِنْهُنَّ الْحَدِيثَ الْخَلَابِسَا^(٦)

وَالسَّيْنُ لِلِّحَاقِ بِعَذَافِرِ، وَيُطْلُقُ عَلَى الْكَذِبِ لِأَنَّهُ خِلَابٌ أَى خَدِيعَهُ، كَالْخَلَابِسِ.

وَهُوَ ذُو الْخَلَابِسَ، أَى خِيَانَهُ.

ص: ٤٠٢

١- سنن الترمذى ١٨:٣، ١٥٠١/١٨:٣، النهاية ٦١:٢، وفي مسنده أَحْمَدٌ ١٢٧:٤: حَرَّم.

٢- غُرر الحكم ودرر الكلم: ٨/٣٠٧، نهج البلاغه ٢٥:٢، ٢٢٥/٢٥:٢، النهاية ٦١:٢.

٣- قرب الإسناد: ١٥٠/٥٤٦، وسائل الشيعة ٢٨٨:٧، ٩٣٦٥/٢٨٨:٧، البحار ٦٤:٨١.

٤- الفائق ٣٨٥:٣، غريب الحديث لابن الجوزى ٢٩٥:١، النهاية ٦١:٢.

٥- انظر الفائق ٣٨٥:٣.

٦- عجز بيت للكميٰ كما في العباب الزاخر والصحاح و اللسان، وصدره كما في العباب: بما قد أرى فيها أوانيٰ كالدمى

وَأَمْرُ خَلَابِيسُ: فِيهِ غَدْرٌ وَاحْتِلاطٌ وَفَسَادٌ؛ قَالَ الْمُتَلَّمِسُ:

لَمَّا رَأَوَا أَنَّهُ دِينُ خَلَابِيسُ (١)

وَشَئِءُ خَلَابِيسُ: لَأَنِظَامَ لَهُ، قَالَ ابْنُ ذَرَيْدٍ: لَمْ يَعْرِفِ الْبَصَرِيُّونَ لَهُ وَاحِدًا، وَقَالَ الْبَعْدَادِيُّونَ: وَاحِدُهُ خَلَابِيسُ، وَلَيْسَ بِشَيْتٍ (٢).

قَالَ أَبُو عَمِّرو: وَالخَلَابِيسُ أَيْضًا الَّذِينَ لَا يَكُونُونَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَهُمْ مُنْفَرِقُونَ..

و - مِنْ صَدِرِ الْإِبْلِ: أَنْ تَرَوَى ثُمَّ تَذَهَّبَ ذَهَابًا شَدِيدًا حَتَّى تُعْنَى الرَّاعِي يُقَالُ: ذَهَبَتْ خَلَابِيسَ، وَأَكْفَيَكَ الْإِبْلَ [و] (٣) خَلَابِيسَهَا.

وَيُقَالُ: أَمْرُ خَلَابِيسُ، إِذَا كَانَ مُنْفَرِدًا.

وَقَوْمُ خَلَابِيسُ: أَنْدَالُ لِنَامٍ.

وَالخَلْبُوسُ، كَعْنَكْبُوتٍ: حَجَرُ الْقَدْحِ الَّذِي يُورِي النَّارَ.

خلمس

الخَلْمُوسُ، كَعْصِيٌّ فُورٌ: وَاحِدُ الْخَلَابِيسِ؛ وَهِيَ أَنْ تَرَعَى إِبْلُكَ أَرْبَعَ لَيَالٍ ثُمَّ تُورِدَهَا غُدْوَةً وَعَشِيَّهَ لَا تَتَقْفُ عَلَى وِرْدٍ وَاحِدٍ، وَجِينَدٍ تَقُولُ: رَعَيْتُ خَلْمُوسًا، وَهُوَ يَرْعَاهَا خَلَابِيسَ.

خمس

اشاره

الخَمْسَهُ مِنَ الْعِيَدِ لِلَّذِكُورِ، وَالخَمْسُ لِلِّإِنَاثِ، تَقُولُ: خَمْسَهُ رِجَالٍ، وَخَمْسُ نِسَاءٍ، وَالْمُعْتَبُرُ فِي التَّدْكِيرِ وَالتَّأْنِيَثِ الْمُفَرِّدُ لَا الْجَمْعُ، تَقُولُ: خَمْسَهُ سِجَلَاتٍ وَخَمْسَهُ دُنَيْنِيرَاتٍ، وَأَجَازَ الْكِسَائِيُّ وَالْبَعْدَادِيُّونَ حَذْفَ التَّاءِ..

وَلَا عِبْرَهُ بِتَأْنِيَثِ الْلَّفْظِ الْمُفَرِّدِ إِذَا كَانَ عَلَمًا لِمَذَكَرٍ كَطْلَحَهُ وَسَلَمَهُ، وَالْمُؤَنَّثُ الْمَجَازِيُّ كَالْحَقِيقِيِّ..

ص: ٤٠٣

- ١- جمهوره اللغة ١١٩١:٢، و ١٢٠٢:٢، العباب والتكمله للصاغاني، التاج، وصدره في الجميع: إن العلاف ومن باللود من حضنٍ
- ٢- جمهوره اللغة ١٢٧١:٣ «باب ماجاء على لفظ الجمع ولا واحد له».
- ٣- عن العباب واللسان والتاج.

و إِذَا أَرْدَتَ بِالْعَدْدِ الْمَعْدُودَ وَلَمْ تُذَكِّرْهُ لفظاً فَالْفَصِيحُ أَنْ يَكُونَ بِالْتَّاءِ لِمُذَكَّرٍ وَبِعَدِهَا لِمُؤَنَّثٍ تَقُولُ: صِحْتُ خَمْسَهُ تُرِيدُ خَمْسَهُ أَيَّامٍ، وَسِرْتُ خَمْسَأَيْ خَمْسَ لَيَالٍ، وَحَكَى الْفَرَاءُ وَالْكِسَائِيُّ حَذْفَ التَّاءِ تَقُولُ: صُنْتَ خَمْسَأَوْأَفْطَرْنَا خَمْسَأَ^(١).

و إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ عَدْدٍ مُجَرَّدٍ مِنَ الْمَعْدُودِ مِنْ ثَلَاثَهُ إِلَى عَشَرَهِ كَانُ كُلُّهُ بِالْتَّاءِ تَقُولُ: ثَلَاثَهُ نِصْفٌ سِتَّهُ، وَخَمْسَهُ نِصْفٌ عَشَرَهِ، وَفِي مَنْعِ صِرْفِهِ خِلَافٌ، وَتَقُولُ: عِنْدِي خَمْسَهُ دَرَاهِمٌ بِالإِضَافَهِ، وَخَمْسَهُ دَرَاهِمٌ عَلَى النَّغْتِ، وَخَمْسَهُ مِنَ الدَّرَاهِمِ بِالْفَصْلِ بِمِنْ، وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ، فَإِذَا أَضَفْتَ جَازَ تَعْرِيفُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ فَتَقُولُ: خَمْسَهُ الْأَثْوَابِ، قَالَ:

فَسِمَا فَأَذْرَكَ خَمْسَهُ الْأَشْبَارِ^(٢)

وَاجَازَ الْكَوْفِيُّونَ الْخَمْسَهُ الْأَثْوَابِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَهَذِهِ الْأَحْكَامُ كُلُّهَا جَارِيَهُ فِي الْعَدْدِ مِنَ الْثَلَاثَهُ إِلَى العَشَرِهِ.

وَالْخُمْسُ، كَقُفلٍ وَعُنْقٍ: جُزْءٌ مِنَ خَمْسَهِ. الْجَمْعُ: أَخْمَاسٌ، كَالْخِمِيسِ.

الجمع: أَخْمِسَاءُ.

قَالَ أَبُو عَبْيَدٍ: يُقَالُ: ثَلَيْثُ وَخَمِيسٌ وَسَبِيعٌ وَثَمِينٌ وَسَبِيعٌ وَعَشِيرٌ، بِمَعْنَى:

الثُّلُثُ وَالْخُمْسُ وَالسَّبِيعُ وَالثُّمُنُ وَالسَّبْعُ وَالْعُشْرُ^(٣).

وَقَالَ: أَبُو زَيْدٍ: لَمْ يَعْرِفُوا الْخِمِيسَ وَلَا الرَّبِيعَ وَلَا الثَّلَيْثَ^(٤).

وَأَخْمَسَ الْقَوْمُ: صَارُوا خَمْسَهُ، وَكَذِلِكَ أَثْلَثُوا إِلَى العَشَرِهِ.

وَخَمْسَهُمْ، كَضَرَبَهُمْ: صَارَ خَامِسَهُمْ، أَوْ كَمَلَهُمْ خَمْسَهُ بِنَفْسِهِ.

وَكَنَصَرَهُمْ: أَخَذَ خَمْسَأَمْوَالِهِمْ.

وَهَذَا خَامِسٌ، أَيْ وَاحِدٌ مُتَّصِفٌ بِهَذَا الْوَصْفِ.

ص: ٤٠٤

١- انظر ارتشف الضرب ٧٥٠:٢

٢- عجز بيت للفرزدق - ديوانه: ٣٧٩ - وصدره: ما زال مذ عقدت يداه إزاره

٣- انظر المخصص ٧٤١:٧، وارتشف الضرب ٧٧٢:٢

٤- انظر التوادر لأبي زيد: ٥١٠

وَخَامِسُ خَمْسَهٍ، أَى وَاحِدٌ مِنْ خَمْسَهٍ.

وَخَامِسُ أَرْبَعَهٍ، أَى الَّذِي صَيَّرَ أَرْبَعَهُ رِجَالٍ خَمْسَهً.

وَخَامِسُ أَرْبَعَ، أَى الَّذِي صَيَّرَ أَرْبَعَ نِسَوَهُ خَمْسَهً.

وَتُبَدِّلُ السَّيْنُ يَاءً فَيَقُولُ: خَامِي، كَمَا قَالُوا فِي ثَالِثٍ وَسَادِسٍ: ثَالِي وَسَادِي.

وَخَمَسَتُ الشَّيْءَ تَحْمِيسًا: جَعَلْتُهُ خَمْسَهَ أَخْمَاسٍ.

وَشَئِيْءٌ مُخَمَّسٌ: لَهُ خَمْسَهُ أَرْكَانٍ.

وَغُلَامٌ رُبَاعِيٌّ، وَخُمَاسِيٌّ، بِضَمْهِمَا:

طُولُهُ أَرْبَعَهُ أَشْبَارٍ وَخَمْسَهُ أَشْبَارٍ، وَلَا يُقَالُ: سُبَاعِيٌّ، لَأَنَّهُ إِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْغُلَامِ، وَهُوَ إِذَا بَلَغَ سَبْعَهُ أَشْبَارٍ فَقَدْ تَجَاوَزَ حَدَّ الْغُلَامِيَّهُ فَلَا يُقَالُ: غُلَامٌ سُبَاعِيٌّ، وَهِيَ رُبَاعِيَّهُ وَخُمَاسِيَّهُ، وَأَمَّا سُدَاسِيَّهُ، فَأَنْكَرُهُ بَعْضُهُمْ، وَالْمُحَقِّقُونَ عَلَى جَوَازِهِ.

قَالَ الْأَرْهَرِيُّ: وَالسُّدَاسِيُّ فِي الرِّيقِ وَالوَصَائِفِ جَائزٌ أَيْضًا عِنْدِي [\(١\)](#).

وَاسْتَعْمَلَهُ الرَّمْخَشَرِيُّ فِي الْكَشَافِ فَقَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا وُلِّدَتْ لَهُ بِنْتٌ وَأَرَادَ قَتْلَهَا تَرَكَهَا حَتَّى إِذَا كَانَتْ سُدَاسِيَّهُ وَأَدَهَا [\(٢\)](#). وَهُوَ ثِقَهُ فِي الْلُّغَهِ وَاسْتِعْمَالُهُ بِمَنْزِلَهِ رِوَايَتِهِ، وَيُؤَيِّدُهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَهُ، ابْنِ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:

أَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَخْدَنِي وَأَنَا خُمَاسِيٌّ أَوْ سُدَاسِيٌّ فَاجْلَسَنِي فِي حِجْرِهِ وَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ [\(٣\)](#)، وَقَالَ: بَلَغَنِي أَنَّهَا لُغَهُ هُدَيْلٍ [\(٤\)](#).

وَحَكَى الْمَسْعُودِيُّ: أَنَّ الْخُمَاسِيَّ وَالسُّدَاسِيَّ صِنْفَانِ مِنْ عَبْدِ النُّبُوَّهِ مَعْرُوفَانِ عِنْدَهُمْ [٥](#).

وَجَاءَ الْقَوْمُ خَمْسَ، وَمَخْمَسَ، كَسْعَادٍ وَمَرْيَمٍ: خَمْسَهُ خَمْسَهً.

وَالْخَمْسُ، كَعْنَيْنِ: ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ؛ أَوْلُ مَنْ عَمَلَهُ مَلِكٌ بِالْيَمَنِ اسْمُهُ

ص: ٤٠٥

١- انظر المصباح المنير: ١٨٢.

٢- انظر تفسير الكشاف: ٧٠٨:٤.

٣- دلائل النبوة للبيهقي: ٢١٥:٦.

٤- (٤٥) عنهما في تهذيب الأسماء: ٩٩:٣.

و :- ظِمْءٌ من أَظْمَاءِ الْإِبْلِ، وَهُوَ أَنْ تُورَدَ الْمَاءُ يَوْمًا ثُمَّ تُجْسَسُ عَنْهُ أَرْبَعَ لَيَالٍ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتُورَدَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَهُوَ الْيَوْمُ الْخَامِسُ مِنَ الْوِرْدِ الْأَوَّلِ، وَهِيَ إِبْلٌ خَوَامِسُ.

وَأَخْمَسَ الرَّجُلُ: مَكَثَ خَمْسًا لَا يَشْرُبُ مَاءً.

وَالْخَمِيسُ: مِنْ أَيَّامِ الْأُسْنِيَّوْعِ، «فَعِيلٌ» بِمَعْنَى «فَاعِلٌ». الْجَمْعُ: أَخْمِسَهُ، وَخُمْسُ، وَخُمْسَانُ - كَأْرَغِفَهُ وَرُغْفَهُ وَرُغْفَانٌ - وَأَخْمِسَاءُ أَصْدِقَاءُ، وَأَخْمَسُ - كَأَقْاطِعَ فِي جَمْعِ قَطِيعٍ - عَنِ الْفَرَاءِ^(١).

و :- بِمَعْنَى الْجَيْشِ «فَعِيلٌ» بِمَعْنَى «مَفْعُولٌ» لَأَنَّهُ مَقْسُومٌ خَمْسَةَ أَفْسَامٍ:

الْمُقْدَمُ، وَالسَّاقُ، وَالْمَيْمَنَةُ، وَالْمَيْسَرَةُ، وَالْقَلْبُ.

وَشُرُوطُ الْخَمِيسِ: جَمَاعَهُ مِنْ خَوَاصٍ عَلَى عَلِيهِ السَّلَامُ كَانُوا نُخْبَهُ الْجَيْشِ، وَالشُّرُوطُ نُخْبَهُ الْجَيْشِ الَّتِي تَشْهُدُ الْوَقْعَةَ أَوَّلًا. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيٌّ: كَانُوا يُعَرَضُونَ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمِيسٍ^(٢).

وَثُوبُ خَمِيسٍ، وَمَخْمُوسٍ، وَرُمْحُ مَخْمُوسٍ: طُولُهُمَا خَمْسَهُ أَذْرُعٍ.

وَخَبْلُ مَخْمُوسٍ: فُتِلَّ مِنْ خَمْسٍ قُوَّى.

وَمَا أَدْرِي أَئِ خَمِيسِ النَّاسِ هُوَ، أَيْ جَمَاعَتِهِمْ.

وَخَمَاسَاءُ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِ: مَوْضِعٌ.

وَسُعَيْرٌ - كُرَبَيْرٌ - بْنُ الْخَمِيسِ - كِعْنَى - التَّسِيمِيُّ: مُحَدَّثٌ، فَقِيهٌ، كَانَ بِالْكُوفَةِ، وَكَانَ قد أَخْرَجَ مِنْ قَبْرِهِ بَعْدَ مَا مَاتَ وَدُفِنَ فَوْلَدَ لَهُ عَلَامٌ.

وَخَمِيسُ الْجَوْزِيُّ^(٣)، وَابْنُ خَمِيسِ الْمَوْصِلِيِّ، كَنْفِيسٍ فِيهِمَا: مُحَدَّثٌ.

وَالْأَخْمُوسُ، بِالضَّمِّ: ابْنُ زَيْدٍ بْنِ عَوْفٍ، أَبُو بَطْنٍ مِنْ حِمْيرٍ.

وَمُحَمَّدٌ، كَمُسَيْطِرٌ: ابْنُ حَابِسٍ؛ صَحَابِيٌّ.

ص: ٤٠٦

١- انظر المحكم والمحيط الأعظم .٩١:٥

٢- انظر الخزانه اللغویه للبغدادي .١٢٠:٧

-٣- في تبصیر المنتبه ٣٧٣:٣، القاموس: خَمِيسُ ابْنُ عَلَىٰ الْحَوْزِيُّ، بالحاء المهممه وفتحها.

(اتُّونِي بِخَمِيسٍ أَوْ لَبِيسٍ) (١) أَى ثُوبٌ طُولُهُ خَمْسَةُ أَذْرُعٍ، وَعَنْ أَبِيهِ عَمْرٍو:

هُوَ نَوْعٌ مِنَ الشَّيَابِ عَمَلَهُ الْخِمْسُ مَلِكُ الْيَمَنِ. وَاللَّيْسُ: الَّذِي لَبِسَ فَأُخْلَقَ.

(رَبَعَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَخَمَسَتْ فِي الْإِسْلَامِ) (٢) هُوَ مِنْ رَبَاعَتِ الْمَالِ وَخَمْسَتِهِ: إِذَا أَخْدَتْ رُبْعَهُ وَخَمْسَهُ؛ يُرِيدُ أَنِّي كُنْتُ أَمِيرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، لَأَنَّ أَمِيرَ الْجَيْشِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَأْخُذُ رُبْعَ الْغَيْمَهُ فَجَعَلَ لَهُ الْإِسْلَامُ الْخِمْسَهَ.

(سُئِلَ الشَّاعِرُ عَنِ الْخَمْسَهِ) (٣) هِيَ مَسَأَلَهُ مِنَ الْفَرَائِضِ اخْتَلَفَ فِيهَا خَمْسَهُ مِنَ الصَّحَابَهِ.

المصطلح

الْخَمَاسِيُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ: مَا كَانَ عَلَى خَمْسَهِ أَحْرَفٍ أُصُولٍ، كَسْفَرْجَلٍ.

وَالْمُخَمَّسُ مِنَ الشِّعْرِ: مَا كَانَ أَنْصَافُهُ مُقْفَأَهُ مُخْتَلَفَهُ تَجْمَعُهَا قَافِيهُ وَاحِدَهُ بَعْدَ يَيْتَيْنِ أَوْ تَلَاثَهُ أَوْ أَكْثَرَ.

المثل

(ضَرَبَ أَخْمَاسًا لِأَسْدَاسِ) (٤) أَى تَعَاطَى أَخْمَاسًا لِأَجْلِ أَسْدَاسٍ، وَهِيَ جَمْعُ خَمْسٍ وَسِدْسٍ، كَعِنْهُنِّ: مِنْ أَظْمَاءِ الْأَبِيلِ. وَأَصْلُهُ: أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ سَيْفَرًا بَعِيدًا عَوَدَ إِبْلَهُ أَنْ يُورِدَهَا أَخْمَاسًا ثُمَّ يَنْقُلُهَا إِلَى الْأَسْدَاسِ عَلَى التَّدْرِيجِ لِيَدْرِبَهَا عَلَى الْعَطَشِ، حَتَّى إِذَا قَطَعَ بِهَا الْمَفَاوِزَ صَبَرَتْ عَنِ الْمَاءِ. يُضْرِبُ لِذِي الْمَكْرِ يُظْهِرُ أَمْرًا وَهُوَ يُرِيدُ غَيْرَهُ.

وَقَالَ ثَعْلَبُ: أَصْلُهُ أَنَّ قَوْمًا كَانُوا فِي إِبْلٍ لَأَبِيهِمْ عِرَابًا، فَكَانُوا يَقُولُونَ لِلرَّبْعِ مِنَ الْأَبِيلِ: الْخِمْسَهُ، وَلِلْخِمْسِ: السِّدْسَهُ،

ص: ٤٠٧

١- الفائق: ٣٩٧:١، غريب الحديث لابن الجوزي: ٣٠٦:١، النهاية: ٧٩:٢.

٢- غريب الحديث لابن سلام: ٤١٧:١، مشارق الأنوار: ٢٤١:١، النهاية: ٧٩:٢.

٣- غريب الحديث للخطابي: ١٧٢:٣، النهاية: ٧٩:٢، اللسان، التاج، وفي الجميع: المُخَمَّسَهُ.

٤- مجمع الأمثال: ٤١٨:١، ٢١٩٩.

فَقَالَ أَبُو هُمْ: إِنَّمَا تَقُولُونَ هَذَا لِتَرْجِعُوا إِلَى أَهْلِيْكُمْ، فَصَارَ مَثَلًا فِي كُلِّ مَكْرٍ^(١).

(هُمَا فِي بُرْدَهَ أَخْمَاسٍ)^(٢) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ جَمْعُ خَمْسٍ - كَعْهِنْ - وَهُوَ الْبَرْدُ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ. وَقَالَ أَبُو الدَّدَى:

مَعْنَى أَخْمَاسٍ، أَى خَمْسَهُ أَشْيَاءَ، وَذَلِكَ إِذَا حَصَلَ فِي حَالَهِ تَضْمُنُهُا حَتَّى لَا يَجِدُ أَحَدُهُمَا مَجَالًا وَلَا مَعْدَلًا عَنْ صَاحِبِهِ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بُرْدَهُ أَخْمَاسٍ، بُرْدَهُ تَكُونُ خَمْسَهُ أَشْبَارٍ^(٣). يُضْرِبُ لِلرَّجُلَيْنِ تَحَابَيَا وَتَقَارَبَا وَفَعْلًا فِعْلًا وَاحِدًا، أَوْ أَشْبَهَهُمَا الْأَخْرَى حَتَّى كَانَهُمَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَمِثْلُهُ: هُمَا فِي شَمْلٍ وَرَقَاءَ.

خَبِيس

خَبِيسُ الْغَنِيمَةِ: قَسْمَهَا، وَهُوَ مِنَ الْخَيْسَهِ وَهِيَ الْمَعْنَمُ، وَالنُّونُ مَزِيدَهُ لِلإِلْحَاقِ كَسْبِيلٍ.

وَخَبِيسُ الْأَسَدِ: مِشْيَهُ، أَوْ ضَخَامَتُهُ..

وَ - مِنَ الْأَنْفِ: عُرْضُهُ.

وَالخُنَابِسُ، كَشِيرَادِيقِ: الْكَرِيْهُ الْمَنْطَرِ، وَالضَّحْمُ الْقَصِّهُ يَرُّ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْأَفْطَسُ، وَالْعَنَامُ، وَالْقَدِيمُ، وَالشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْأَسَدُ، كَالخُبَيْسِ كَعَنْبِرِ فِيهِمَا.

وَبِهَاءِ: الْلَّبَوْءَهُ، أَوْ التَّيِّي اسْتِبَانَ حَمْلَهَا.

وَعَزُّ خُنَابِسُ: قَدِيمٌ ثَابِتٌ؛ قَالَ الْقُطَابِيُّ:

أَبَى اللَّهُ أَنْ أَخْرَى وَعَزُّ خُنَابِسُ^(٤)

وَلَيْلُ خُنَابِسُ: شَدِيدُ الظُّلْمَهُ.

وَأَمُّ الْخُنَابِسِ: الْكَمَرَهُ؛ قَالَ:

إِنْ تُدْبِرِي بِالْلَّوْدَ أَذْبِرِي بِمِثْلِهِ وَ إِنْ تُقْبِلِي أَقْبِلْ بِأُمَّ الْخُنَابِسِ^(٥)

وَدُعْجَهُ بْنُ خَبِيسٍ، كَعَنْبِرِ: ابْنٌ فَارِسٌ الْعَرَادَهُ، قُتِلَ فِي آخِرِ خِلَافَهِ عُثْمَانَ.

وَكَرِبِرِجِ: خَبِيسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَعْلَبَهُ؛ جَاهِلِيٌّ.

٢- مجمع الأمثال .٤٥٨١/٤٠٠:٢

٣- انظر المستقى .٣٠٣:٢

٤- ديوانه: ٢٨، وصدره: ف قالوا عليكَ ابنَ الزُّبِيرِ فَعُدْ بِهِ

٥- البيت بلا نسبة في المرضع: ١٥٦.

والخَبُوسُ، كعْتَرُوت: الحَجَرُ الْقَدَاحُ.

خنس

اشارة

خَنَسَ - كَضَبَ وَقَعَدَ - خُنُوسًا:

تَأَخَّرَ، وَانْبَضَ، وَرَجَعَ إِلَى خَلْفِ، وَاحْتَفَى، وَغَابَ، وَذَهَبَ فِي خُفْيَةٍ، وَخَنَسَتُهُ أَنَا خَنْسًا لَازِمٌ مُتَعَدِّدٌ، كَأَخْسَسْتُهُ فَانْخَنَسَ.

وَخَنَسٍ - كَتَرَالٍ - أَيِّ اخْسِنْ.

وَخِنْسَ أَنْفُهُ خَنَسًا، كَفَرَحٌ: انْخَفَضَتْ قَصَبَتُهُ وَعَرَضَتْ أَرْبَتُهُ، كَأَنَّهُ تَأَخَّرَ عَنِ الْوَجْهِ، وَهُوَ أَخْنَسُ، وَهِيَ خَنْسَاءٌ.

وَالْأَخْنَسُ: الْقَرَادُ، وَالْأَسْدُ، كَالخِنْوَسِ كَسِّيْرٍ.

وَالخَنْسَاءُ: الْبَقَرَةُ الْوُحْشِيَّةُ صِفَةٌ غَابَتْ عَلَيْهَا، وَإِلَّا فَالْبَقَرُ كُلُّهَا خُنْسٌ.

وَالخُنْسُ، كَرْسِلٍ وَرُكَّعٍ: الظِّبَاءُ لِخُنُوسِهَا، وَمَوْضِعُهَا حِيثُ تَخْنُسُ أَيْ تَخْتَنِي.

ومن المجاز

خَنَسَ عَنْهُ حَقَّهُ: أَخْرَهُ وَغَيَّبَهُ، كَأَخْسَسَهُ..

وَالْكَوَكُبُ: رَجَعَ..

وَالْتَّجْمُ: غَابَ..

وَالطَّرِيقَ عن السَّفَرِ، إِذَا جَازُوهُ وَخَلَفُوهُ وَرَاءَهُمْ.

وَقَدْ أَخْسَسُوا أُوْعَارَ الطَّرِيقِ، أَيْ جَازُوهَا.

وَخَنَاسُ، بِالضَّمِّ: مِخْلَافٌ بِالْيَمِينِ.

وَرَحْبَهُ خَنَيْسٍ، كُرْبَيْرٍ: مَحَلَّهُ بِالْكُوفَةِ نُسِبَتْ إِلَى خَنَيْسٍ بْنِ سَعْدٍ جَدُّ أَبِي يُوسُفَ الْقَاصِيِّ.

وَالْأَخْنَسُ بْنُ حَبِيبِ السَّلَمِيِّ: صَحَابِيٌّ، شَهَدَ هُوَ وَابْنُهُ يَزِيدُ بْنُ الْأَخْنَسِ وَابْنُ أَيْمَهُ مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ بَدْرًا.

وَالْأَخْنَسُ بْنُ [شَرِيقٍ](١) بْنِ عَمِّرٍو الثَّقَفِيِّ، حَلِيفُ يَبْنِ زُهْرَةَ، وَاسْمُهُ أَبَيُّ، وَإِنَّمَا لُقْبُ الْأَخْنَسَ لِأَنَّهُ رَجَعَ بِيَنِي زُهْرَةَ

١- في الأصل: شَرِيف، والمثبت عن كتب التّراجم و اللّغه انظر تبصیر المتّبه ١٧:١، والتّاج.

مِنْ بَدْرٍ لَّمَا بَلَغُهُمْ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ نَجَا بِالعِيرِ فَقِيلَ: خَنَسُ الْأَخْنَسُ بْنِي زُهْرَةَ فَسُمِّيَ بِذَلِكَ، ثُمَّ أَسْلَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُؤْلَفِ وَشَهِدَ حُنَيْنًا.

وَحُنَيْسُ، كَزُبَّيرٌ: ابْنُ حِمَادَةَ السَّهْمِيِّ، صَاحِبِي مِنَ السَّابِقِينَ، وَكَانَ زَوْجَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ فَمَا تَعْنَاهَا فَتَرَوْجَهَا بَعْدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ..

وَ-: ابْنُ أَبِي السَّائِبِ بْنِ عَبَادَةَ الْأُوسِيِّ، شَهِدَ بَيْعَةَ الرَّضْوَانِ.

وَالْخَنَسَاءُ: بِنْتُ خَدَامٍ - بِالخَاءِ الْمُعْجَمِ الْمُكْسُورَةِ وَالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنُ حَالِدِ الْأَنْصَارِيِّ، صَاحِبِيِّهُ، وَهِيَ زَوْجُ أَبِي لُبَابَه..

وَ-: بِنْتُ رَبَابَ بْنِ النَّعْمَانِ، كَانَتْ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ..

وَ-: بِنْتُ عَمْرُو بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّ^(١)، الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ، وَاسْمُهَا تُمَاضِرُ، وَهِيَ أُمُّ الْعَبَاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ؛ وَفَدَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَوْمَهَا مِنْ بَيْنِ سُلَيْمٍ وَأَسْلَمَتْ مَعَهُمْ، وَرُوِيَ: أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَشْدِدُهَا وَيُعْجِبُهُ شِعْرُهَا وَيَقُولُ:

(هِيَ يَا خَنَاسُ)^(٢) وَهُوَ كَسْعَادٌ أَسْمُ لَهَا أَيْضًا، وَفِيهَا يَقُولُ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةَ:

خَيْوَا تُمَاضِرَ وَارْبَعُوا صَحِحِيَّ وَقَفُوا فَإِنَّ وَقْوَافُكُمْ حَسْبِيٌّ

أَخْنَاسُ قَدْ هَامَ الْفُؤَادُ بِكُمْ وَاعْتَادَهُ ذَاءُ مِنَ الْحُبِّ^٣

وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الرَّجَالِ أَيْضًا، وَمِنْهُ:

خَنَاسُ السَّكُونِيُّ، وَخَنَاسُ بْنُ سَحِيمٍ وَآخَرُونَ.

وَأُمُّ خَنَاسٍ: لَهَا صُحْبَهُ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْيَى الْخَنَسِيُّ، كَزُبَّيرِيٌّ:

مُحَدَّثٌ.

الكتاب

فَلَا أَقْسُمُ بِالْخَنَسِ * الْجَوَارِ الْكُنَّسِ^(٣) جَمْعُ خَانِسٍ وَكَانِسٍ، وَهِيَ

ص: ٤١٠

١- فِي الأَصْلِ وَ «ع»: السُّلَمِيَّة.

٢- (٢٠) الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ ١٠، الْأَمَالِي لِلْقَالِي ٢: ١٦٣، الإِصَابَه ٧: ٨٩، الْبَيْتَانُ الْأَسْوَلُ وَالرَّابِعُ فِيهِمَا. الْأَغَانِي ١٥: ٧٦، وَفِيهِ:

وأصابه تبل بدل: واعتاده داءٌ.

٣- التكوير: ١٥-١٦

الْكَوَاكِبُ الْخَمْسَةُ السَّيَارَةُ الْحَيَارِيَّهُ مَعَ الْتَّيَرِينَ فِي أَفْلَاكِهَا بِالْأَرْبَابَاتِ الْمَعْلُومَهُ مِنَ الْهَيَّهِ، وَهِيَ: زُحْلٌ، وَالْمُشْتَرِي، وَالْمِرِّيْخُ، وَالْزُّهْرَهُ، وَعُطَمَارُدُ. وَتُسَيِّمُ الْمُتَحِيرَهُ، فَخُونُسُهَا عَيْنِ الْاَسْتَقَامَهُ، وَكُنُوسُهَا: اَخْتِفَاؤُهُهَا تَحْيَتْ ضَوءُ الشَّمْسِ؛ مِنْ كَنَسِ الْوَحْشِيِّ إِذَا دَخَلَ كِنَاسَهُ. وَقِيلَ: هِيَ جَمِيعُ الْكَوَاكِبِ، وَخُونُسُهَا: غَيْبُوْتُهَا عَنِ الْبَصَيرِ بِالنَّهَارِ، وَكُنُوسُهَا: ظُهُورُهَا لِلْبَصَيرِ فِي اللَّيلِ كَمَا يَظْهَرُ الْوَحْشِيُّ فِي كِنَاسِهِ.

وعن ابن مسعودٍ: إِنَّهَا بَقْرُ الْوَحْشِ^(١).

وَخُونُسُهَا صِفَهُ لَأَنُوفَهَا، وَلَا يَخْفَى بُعْدُهُ لِخَسِهِ الْمُقْسَمِ بِهِ، وَعَدَمِ مُنَاسِبَتِهِ لِمَا بَعْدَهُ^(٢).

□ الْوَسْوَاسُ الْخَنَّاسُ^(٣) هُوَ الشَّيْطَانُ الَّذِي مِنْ شَأْنِهِ وَدَأْبِهِ أَنْ يَخْنِسَ، أَى يَتَأَخَّرَ وَيَنْبَضَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ تَعَالَى، فَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: إِذَا ذَكَرَ الإِنْسَانُ رَبَّهُ خَنَسَ الشَّيْطَانُ وَوَلَى، وَإِذَا غَفَلَ وَسَوَسَ إِلَيْهِ^(٤). وَقِيلَ: هُوَ الْكَثِيرُ الْأَخْتِفَاءُ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ لِأَنَّهُ يُوَسُّوسُ مِنْ حَيْثُ لَا يُرَى بِالْعَيْنِ.

الأثر

(وَخَسَ إِبْهَامَهُ)^(٥): قَبَضَهَا.

(تَحْرُجُ عُنْقُ مِنَ النَّارِ فَتَخِسُّ بِالْجَبَارِيْنِ فِي النَّارِ)^(٦) أَى تَغْيِيبُهُمْ فِي جَوْفَهَا، أَوْ تَجْذِيْبُهُمْ وَتَتَأَخَّرُ.

(كَانَ لَهُ نَخْلٌ فَخَنَسَتِ النَّخْلُ)^(٧) تَأَخَّرُتْ عَنْ قَبْوِلِ التَّائِبِ وَلَمْ يُؤَثِّرْ فِيهَا.

(فَخَنَسَ عَنِّي)^(٨) تَأَخَّرَ.

ص: ٤١١

١- طبقات ابن سعد ٦:٦، ١٠٦، المستدرك للحاكم ٢:١٦، ٥:١٦، فتح الباري ٨:٥٦٤.

٢- انظر تفسير غرائب القرآن ٦:٤٥٥.

٣- الناس: ٤.

٤- عمده القاريء ٢٠:١١، الكشاف ٤:٨٢٤.

٥- مشارق الأنوار ١:٢٤٢، غريب الحديث لابن الجوزي ١:٣١٠، النهاية ٢:٨٤.

٦- الفائق ١:٤٠٠، غريب الحديث لابن الجوزي ١:٣١٠، النهاية ٢:٨٣.

٧- النهاية ٢:٨٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١:٣١٠، وفيه: وكان لجابر أرض فخست.

٨- النهاية ٢:٨٣، اللسان.

(فَإِنْ خَنَسْتُ مِنْهُ) (١) اخْتَفَيْتُ أَوْ انْقَبَضْتُ هَيْهَ.

(إِنَّ الِّبَلَ [صَمْزٌ] (٢) حُنْسٌ) كَرْكَعَ فِيهِمَا، جَمْعُ [ضَامِزٌ] ٣ وَخَانِسٍ، أَى مُمْسِتَكَاتٌ عَنِ الْجِرَةِ صَوَابُ عَلَى الْعَطَشِ تُؤَخِّرُ الشُّرْبَ أَوْ تَتَأَخَّرُ عَنْهُ إِلَى الْعَشِرِ وَفَوْقَ ذَلِكَ.

□
(فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَهُ) (٣) أَى أَخْرَهُ.

(عَقَارِبُ أَمْثَالُ الْبِغَالِ الْخُنْسِ) (٤) جَمْعُ أَخْنَسٍ أَوْ خَنْسَاءٍ، أَى الْقِصَارُ الْأُنْوَفِ.

□
(وَاللَّهُ لِفُطْسُ حُنْسٌ بِزُبْدٍ جَمْسٌ) (٥) يُرِيدُ نَوْعًا مِنْ تَمْرِ الْمَدِينَةِ صِغَارِ الْحَبَّ لَاطِئِ الْأَقْمَاعِ، شَبَهُهُ بِالْأُنْوَفِ الْفُطْسِ الْخُنْسِ.

خنس

الْخُنْسُ، كَعْبَرٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الْضَّيْعِ، وَبِلَّا لَامٍ: جَبْلٌ قُرْبَ ضَرِيَّةٍ مِنْ دِيَارِ عَنْيٍّ بْنِ أَعْصَرٍ.

خنس

خَنْسَ عَنْهُ: عَدَلَ عَنْهُ كَارِهًا لَهُ.

وَإِبْلُ خَنْفَسَهُ، كَجُرْ شَعِ وَحُذَلَقَهُ:

تَرْضَى بِأَدْنَى مَرْتَعٍ.

وَالْخُنْسَاءُ، بِضَمِّ الْخَاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَضَمِّهَا مَمْدُودَةٌ وَمَقْصُورَةٌ عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ:

دُوَيْهُ سَوْدَاءُ مُنْتَهُ الرِّيحِ أَصْغَرُ مِنَ الْجُعْلِ، كَالْخُنْفُسِ كُسْبُلِهِ وَتُفْتَحُ الْفَاءُ.

وَالْخُنْفُسُ - كَبِرْنِسٌ وَخَرْشَعٍ - اسْمُ

ص: ٤١٢

١- مسنـد أـحمد ٤٧١:٢، البـخارـي ٧٩:١، سنـن التـرمـذـي ١٢١/٧٩:١، النـهاـيـه ٨٣:٢.

٢- (٢ و ٣) فـى التـسـخـ: ضـمر... ضـامر لـم تـرد كـذلك إـلـى فـائقـ ٢٢٤:٢ ضـبـط قـلمـ، وـالـصـوابـ ما أـثـبـتـناـهـ، رـاجـعـ «ضـمـ رـ» وـ «ضـمـ زـ» مـنـ الطـراـزـ، وـانـظـرـ النـهاـيـهـ ١:٣٣٠، وـ٨٤:٢، وـالـلـسـانـ وـالتـاجـ «ضـمـ رـ» وـ «خـ نـ سـ».

٣- غـرـيبـ الـحـدـيـثـ لـلـدـيـنـوـرـيـ ٢٥٣:٢، فـائقـ ٣٩٦:٣، وـفـيـ النـهاـيـهـ ٨٣:٢: خـنسـ بـدلـ: خـنسـهـ.

٤- غـرـيبـ الـحـدـيـثـ لـابـنـ سـلامـ ٤٠٠:٢، فـائقـ ٣٣٢:٢، النـهاـيـهـ ٨٤:٢.

٥- غـرـيبـ الـحـدـيـثـ لـلـخـطـابـيـ ١٦١:٣، فـائقـ ٢٠٤:٢، النـهاـيـهـ ٨٤:٢.

للكبير منها. الجمجم: خنافس.

و خنفس، كعتبر: ناحية من أعمال الإمام؛ يبنها ويبن حجر سبعه أو ثمانية أيام.

ويوم الخنفس أيضاً من أيام العرب، وهو ماء لهم.

والخنافس: أرض في طرف العراق، كانت تقام بها سوق لمسريكي العرب، أوقع بأهلها المسلمين في أيام أبي بكر مرّة وفي أيام عمر أخرى، كبسوهُم يوم سوقهم وقتلُهم وأخذُوا أموالهم.

ودير الخنافس: بغربي دجلة على قله جبل شامخ، وهو دير صيغير لا يسكنه أكثر من راهبين، وفيه طلسم تسود به حيطانه وسقيفة من خنافس صغار كالنمل تجتمع فيه كل سنة ثلاثة أيام، فإذا انقضت الأيام الثلاثة لا يوجد منها في تلك الأرض واحدة البطة.

خوب

خاص العهد خوساً، كقال: انتكث..

و - به: خانه، وعذر به..

و - بالعهد: نكث..

و - بالوعد: أخلف..

و - الشيء: كسد، لغه في خاص يخيس، وأصله من خاص اللحم، إذا تغير.

و خوس إبله تخويساً، إذا أوردها فأرسلها إلى الماء بغيراً بغيراً لثلا ترددحـمـ.

والمتخوس: السمين الظاهر اللحم والشحم.

ومخصوص، كعتبر: ابن معدى كرب أحد الملوك الأربع من كندة الذين وفدو مع الأشعث بن قيس على رسول الله صلى الله عليه وآله فأسلموا ثم ارتدوا فلعلهم ولعن أختهم العمردة^(١)، وقد مر ذكرهم في «ع م رد».

ص: ٤١٣

١- انظر مجمع البحرين ٤٦٨.

وَخَاوَسُ: بَلَدٌ بِمَا وَرَاءِ النَّهْرِ، خَرَجَ مِنْهُ جَمَاعَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْزُّهَادِ.

خيس

اشارة

خَاسَ اللَّحْمُ خَيْسًا، كَبَاعٌ: تَغَيَّرَ..

وَالثَّمْرُ وَالجُوْزُ: فَسَدَ، فَهُوَ لَحْمٌ وَتَمْرٌ حَائِسٌ، وَتَمْرَةٌ وَجُوْزَةٌ حَائِسَةٌ.

وَخَاسَتِ الْجِيفَهُ: أَمْتَثَّ.

وَخَيْسَهُ تَخْيِسًا: ذَلَّهُ، وَقَهَرَهُ، وَمِنْهُ:

الْمُخَيْسُ - بَفْتَحِ الْيَاءِ وَتَسْدِيدِهَا - وَهُوَ السَّجْنُ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ التَّخْيِسِ، وَبَكْسِرِهَا لِأَنَّهُ يَخِسُّ مَنْ وَقَعَ فِيهِ، أَى يُذَلَّهُ.

وَبَنَى عَلَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامِ سِجْنًا مِنْ قَصْبٍ فَسَمَّاهُ نَافِعًا فَنَقَبَهُ الْلُّصُوصُ فَبَنَى سِجْنًا مِنْ مَدَرٍ فَسَمَّاهُ (مُخَيْسًا) ثُمَّ قَالَ:

أَلَا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيْسًا بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيْسًا

بَابًا حَصِينًا وَأَمِينًا كَيْسًا [\(١\)](#)

أَى وَنَصَبَتْ أَمِينًا كَيْسًا؛ يَعْنِي السَّجَانَ، كَقُولِهِ:

عَلَفْتُهَا تِبْنًَا وَمَاءَ بَارِدًا [\(٢\)](#)

وَإِبْلُ مُخَيْسَهُ: مُجَبَّسَهُ لِلنَّحْرِ، أَوْ لِلَّقْسِمِ لَا تُسَرَّحُ.

وَالْخِيْسُ، كَرِيشٌ: الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ، وَأَجْمَهُ الْأَسْدِ، كَالْخِيْسِهِ. الْجَمْعُ:

أَخْيَاصٌ..

وَ- نَاحِيَهُ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَهِ.

وَعِصْنُ أَخْيَسُ: مُلْتَفٌ.

ومن المجاز

خَاسَ الرَّجُلُ: لَزِمَ مَكَانَهُ..

و - عَهْدُهُ: اتُّكَثَ..

و - بِعَهْدِهِ وَوَعْدِهِ: نَكَثَ وَأَخْلَفَ[\(٣\)](#).

و - بِمَا كَانَ عَلَيْهِ: لَمْ يَفِ بِهِ..

و - الْبَيْعُ: كَسَدَ.

و يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ لَهُ: قَلْ خِيسُهُ - بِالْكَشِيرِ - أَى غَمْمُهُ، وَأَصْلُهُ الشَّجَرُ

ص: ٤١٤

١- انظر غريب الحديث للخطابي ١٨٦:٢، الفاتق ٩٢:٢، النهاية ٤٠٥:١، معجم ما استعجم ١١٩٩:٤: الصّاحح، اللسان، التاج.

٢- انظر شرح ابن عقيل ١٦٦/٢٠٧:٢.

٣- ومنه الأثر: «إِنِّي لَا أَخِسُّ بِالْعَهْدِ» الفاتق ٤٠٤:١، النهاية ٩٢:٢.

المُلْتَفِّ، وَفِي الدُّعَاءِ عَلَيْهِ: قَلْ خَيْسُهُ - بِالْفُتْحِ أَيْ خَيْرُهُ، وَكَأَنَّ أَصْيَلَهُ مَضِيَّ دَرُّ خَاسَ يَخِسُّ، لَأَنَّ الْخَيْرَ مُوجِبٌ لِكَثْرَةِ الشَّيْءِ فَلَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ صَاحِبُهُ حَتَّى يَخِسَّ، فَإِذَا قَلَّ خَيْرُهُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يَخِسُّ.

وَهُوَ فِي عِصِّ أَخْيَسٍ: كَثِيرٌ الْعَدَدِ.

وَخَيْسٌ، كَبِيتٍ: كُورَةٌ بِمَضْرِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَئْيُوبُ الْخَيْسِيُّ: مُحَدِّثٌ؛ وَلَعَلَّهُ نِسْبَةٌ إِلَيْهَا.

وَمُخِسٌّ، كَمِبْرٌ: ابْنُ حَكِيمِ الْعَذْرِيِّ، قِيلَ: لَهُ صُحْبَةٌ.

وَالْمُخَيْسٌ، كَمُحَدِّثٍ: اسْمٌ لِجَمَاعَةٍ

□
وَأَبُو الْأَخْيَاسِ: الْأَسَدُ (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ) [\(١\)](#).

ص: ٤١٥

١- ما بين القوسين ليس في الأصل .

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الرقم: ٩

المقدمة:

تأسيس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوارات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى توفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحثية البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحواسيب واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازيت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المتراطبة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحث للمصادر والمعلومات

اللتزام بذكر المصادر والماخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملازم والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكانية الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنت بعنوان : www.ghaemyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الاطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والرد عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث kiosk، ويب كيوسك Bluetooth، الرسالة القصيرة (SMS)
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقاتها في أنواع من الlaptop والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والإنجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهید محمد حسن التوکلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب في طهران ۰۲۱-۸۸۳۱۸۷۲۲

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹، شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

وللإيصال من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩

